

تاريخ ثغر عدن

تأليف

أبي محمد عبد الله الطيّب بن عبد الله بن أحمد
أبي مخزومة

مع

نخب من تواريخ ابن المصنوع والمجسور والبحمدري
والأهدل

0027602



Bibliotheca Alexandrina

الناشر: مكتبة مدبولي - القاهرة

تاریخ ثغرِ عدن

حقوق الطبع محفوظة لمكتبة مدبولي
الطبعة الثانية
١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

الناشر
مكتبة مدبولي
ميدان طلعت حرب بالقاهرة - ج م ع
تليفون ٧٥٦٤٢١

تاریخ ثغرِ عدن

تألیف
أبی محمد عبد الله الطیب بن عبد الله بن أحمد
أبی مخمره
مع
نخب من تواریخ ابن الجأور والبندی
والأهدل

الجزء الأول

مكتبة مدبولي
القاهرة

القسم الاول

من

تاريخ ثغر عدن

وفيه وصف البلد

ويليه من

تاريخ المستبصر لابن المجاور

ما يتعلق بمدينة عدن

واخبارها

بسم الله الرحمن الرحيم⁽¹⁾

Ms. B(eri.)

Fol. 1b

المحمد لله الذى خلق السموات والأرض، ودبر⁽²⁾ الأشياء بالإبرام والنفص،
^(a) وفضل البقاع بعضها على بعض^(a)، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
 له العزيز الحميد، ^(b) الفعّال لما يريد، ذو العرش المجيد، والبطش^(b) الشديد،
 وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ^(c) سيد المرسلين، وحبيب رب العالمين^(c)،
 وقائد⁽³⁾ الغر المحجلين، الى عليين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، وعلى
 من دان الله بجهنم^(d) أنسر حبه، صلاة متصلة بيوم⁽⁴⁾ المحشر، واقية أهوال
 يوم⁽⁵⁾ الفزع⁽⁵⁾ الأكبر، وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد فهذا تعليق لطيف يتعلق⁽⁶⁾ بتاريخ تغير عدد^(e) حرسها الله تعالى^(e)
 جاء على قسمين: القسم الأول في ذكر شيء⁽⁷⁾ مما جاء فيها⁽⁸⁾ من الآيات⁽⁸⁾،
 والأحاديث والآثار والأشعار⁽⁹⁾ وغير ذلك من ذكرها وذكر سورها ومشهور
 دورها وباب برّها وما ينسب اليها مما هو حواليتها⁽¹⁰⁾ من الأماكن والمواطن،
 القسم الثانى في ذكر تراجم⁽¹¹⁾ من نشأ بها او وردها من العلماء والصلحاء
 والملوك والأمراء⁽⁸⁾ والتجار والوزراء، وعلى الله الكريم. اعتمادى وإليه تفويضى
 وأستنادى.

١٥

(1) + BU وبه ثنى (1) P₁ وأبرم (2) P₂ وبه نستعين + C وبه استعين + BU وبه ثنى (1)
 الذين (d-d) C. فايد (3) C. (a-a) > C. vgl. Kor. 85: 12, 15 f. C; ذو البطش (b-b)
 P₁ P₂ حرسه الله (e-e) P₁ P₂ متعلق (6) P₁ P₂ > C. (5) P₁ P₂ الى يوم (4) C. بجهنم
 وما ينسب اليها + (10) mg. B. (9) > P₁ P₂. (8) P₁ P₂ [sic]. (7) P₁ الأشياء
 P₁ P₂ (11) > U.

فصل

في ^a الاحاديث والآثار والاشعار ⁽¹⁾، قوله تعالى ⁽²⁾ : وَبَشِّرِ مُعْطَلًا وَقَصِيرَ مَشِيدٍ، قيل ان البئر ⁽³⁾ الرّس ⁽⁴⁾ وكانت بعْدَنَ لَأَمَّةً من بقايا نَبُودَ وكان لهم ملك عدلٌ حسنُ السيرة وقد بسط السَّهْلَى ⁽⁵⁾ قصَّة ذلك في كتابه ⁽⁶⁾ التعريف والإعلام فمن أَحَبَّ الوُفُوفَ عليها فليُراجِع ⁽⁷⁾ الكتاب المذكور، قوله تعالى ⁽⁸⁾ : إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ، روى وَهْبُ بن مَنِه أن عبد الله بن قِلَابَةَ خرج في طلب إِبِلٍ له شردت فينا ⁽⁹⁾ هو في صَحَارَى عَدَنَ وقع على مدينة عليها حصنٌ ^b القصة بأسرها ⁽¹⁰⁾، قوله ⁽¹¹⁾ صلعم في أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم وفي رواية نار ⁽¹²⁾ تخرج من قُفْرَةٍ ⁽¹³⁾ عدنَ رواها الإمام مسلم بن الحجاج في صحيحه، قال النَّوَوِيُّ في شرحه : هكذا هو في الأصول قُفْرَةٌ عدن ⁽¹⁴⁾ بالهاء والفاء مضمومة معناه من أَقْصَى ⁽¹⁵⁾ أرضِ عدنَ وعدنُ مدينة ⁽¹⁶⁾ معروفة ⁽¹⁷⁾ باليمن قال المازري ⁽¹⁸⁾ سُمِّيَتْ عَدَنًا ⁽¹⁹⁾ من العَدُون وهو ⁽²⁰⁾ الإقامة لأنَّ تَبَعًا كان يحبس فيها أصحاب ⁽²¹⁾ الجرائم وهذه النار الخارجة من قُفْرٍ عدنَ واليمن هي ⁽²²⁾ الحاشرة للناس كما صرح به في الحديث انتهى، ويقال ان هذه النار تخرج من البئر التي ⁽²³⁾ في جبل صيرةَ وانها موجودة ^{١٥}

(a-a) الآيات والاحاديث والآثار P₁ P₂. (1) s. l. B. (2) Kor. 22 : 44. كتاب (6) P₁ P₂ السهلى (5) P₂ بئر الرّس P₁ بئر الرئيس (4) P₁ أكبره (3) من ذهب (b-b) C P₁ P₂ فينا (9) Kor. 89 : 6. (8) P₁ P₂ فليطالع (7) P₁ P₂ وفصة ينلأ (يتلال) P₂ عجب المالى والمعاني وذلك المدينة المسماة قرية العباد التي بناها P₁ P₂ = Muslim (Bulāḳ 1290) II, 367 وقول رسول الله (10) P₁ P₂. شداد بن عاد Kāṣṭallānī, Iršād as-sārī X, 354 f. (11) > C P₁ P₂. (12) = B Iršād C P₁ P₂ فعر Iršād. (13) > Iršād. (14) أرض P₁. U Bulāḳ-Ed. (15) > Iršād. (16) أرض P₁. Iršād. المأوردى P₁ P₂ المازري (17) Iršād. مشهورة + (18) P₁ P₂. عدن (19) Iršād. (20) B U. (21) النار + P₁. (22) Iršād. (23) وهي (19)

الآن^(١) وكامنة فيه وإن بعضهم في زمن قريب من عصرنا أدلى فيها حبلاً فخرج طرفه محترقاً ويقال إنها تخرج من البشر التي في سوق الصوغ^(٢) والصبارف ويؤيد الأول^(٣) رواية من فقرة^(٤) عدن فإن^(٥) المراد^(٦) به أقصى أرض عدن كما تفهم، وزعم بعض الجاهلة أن ذلك يدل على مدمّة عدن وحطّ مقدارها وليس كما زعم فليس كل^(٧) ما^(٧) ورد من أشراف الساعة أن يكون ذلك نفضاً في حق من يوجد فيه ذلك الشرط فقد ورد من أشراف^(٨) الساعة أن تخرج نار^(٩) من أرض الحجاز تضيء^(١٠) لها^(١١) أعناق الإبل ببصرى، قال^(١٢) النووي^(١٣) وقد^(١٤) جعلها القاضي عياض حاشرة^(١٥) قال^(١٦) ولعلها ناران تجتمعان^(١٧) لحشر الناس قال أو يكون ابتداء خروجها من اليمن ويكون ظهورها وكثرة قوتها بالحجاز هذا كلام القاضي وليس في الحديث أن نار الحجاز متعلّقة بالحشر^(١٨) بل هي^(١٩) من أشراف الساعة مستقلة وقد خرج في زمننا نار بالمدينة سنة أربع وخمسين وستائة وكانت ناراً^(٢٠) عظيمة جداً خرجت^(٢١) من جنب المدينة الشرقي وراء الحرة وتواتر العلم بها عند جميع^(٢٢) أهل الشام وسائر البلدان وأخبرني من حضرها^(٢٣) من أهل المدينة انتهى كلام النووي. عن ابن عباس رضيهما قال قال رسول الله صلّم يخرج^(٢٤) من عدن^(٢٥) آتنا عشر ألفاً ينصرون الله ورسوله وهم خير من بيني وبينكم أخرجه الطبراني ذكره الفقيه زينة^(٢٦) في كتابه انتهى.

(1) إلى pr. C P₁ P₂. (2) = BU s.p. C P₁ P₂; seltener Pl. (Wright³ I, 224 B) st. صوغ < صوغه, s. Dozy I, 853a. (3) القول pr. P₁ P₂. (4) فقرة P₁ P₂. (5) > U (6) > B* C. (7) > C. (8) شرائط P₁ P₂. (9) > C. (10) > Edd. (11) > C. (12) وقال C P₁ P₂. (13) *Iršād* X, 35 f. (14) > C. (15) = *Iršād* حاصره BU (ض C > P₂) خاصة P₁. (16) > C. (17) *Iršād* آية + (18) BU الحشر. (19) > C. (20) > C. (21) > C. (22) > C. (23) > C. (24) يخرج P₁ P₂. (25) عدن pr. C. (26) Im Ms. Ups. Lbg 77:2 (s. MO XXII, 157) wird ein Werk, *ad-Dalā'il al-furkāniya min as-suwar al-*

[فصل]

٢٥ في أن عدن | الذي تُعرف (١) به مدينة عدن وكذلك إيين ها أبنا
عدنان يعني ابن (٢) أدد (٢) نقله السهلي (٣) في شرح السيرة (٤) عن (٤) الطبري (٥)
ذكره في أوائل الكتاب عند الكلام على أولاد عدنان وذكر (٦) في قصة شقي
وسطيح عن (٧) ابن مأكولا أن إيين هو إيين بن زهير بن أيمن بن الهبسي (٨)
من حبيز (٩) أو ابن حبيز (٩) سُميت به البلد قال (٩) وتقدم قول الطبري أن
إيين وعدن (١٠) أبنا (١١) عدنان (١١) سُميت بهما البلدتان (١٢)، قال السهلي أيضا
وذكر يعني ابن هشام في صفة (١٣) الحوض كما بين صنعاء وآيلة وقد جاء فيه (١١)
أيضا في (١٤) الصحيح (١٤) كما بين جرباء (١٥) وأذرح (١٦) وبينهما مسافة بعيدة وفي
الصحيح أيضا (١١) في صفة كما بين عدن إيين إلى عمان، وقد تقدم إيين وأنه
ابن زهير بن أيمن ابن حبيز وأن عدن (١٧) سُميت برجل عدن بها أي أقام
وتقدم أيضا ما قاله الطبري أن عدن وإيين أبنا عدنان أخوا (١٨) معتر.

حكاية: ذكر الامام ابو محمد عيسى الأندلسي في كتابه عيون (١١) الأخبار (١١)
(٦) أن رجلا من اهل خراسان كان (٦) ساكنا بمكة وكان (١٩) رجلا (١٩) صالحا كثير
اجتهاد (٢٠) في العبادة والخير وكان الناس يُودعونه الودائع فأودعه رجل عشرة
آلاف دينار وخرج (١١) في بعض أسفاره ثم رجع إلى مكة فوجد الرجل الخراساني

kur'āniya wal-'arba'ūn (1) an-nabawīya wal-'āfār al-marwīya fī faḍl al-Yaman wa-
'ahlihi, von (Abū) al-Kāsim b. 'Alī b. Muḥ. aš-Šāfi', genannt Ibn Zubaida, zitiert.

(١) يعرف P₁ P₂. (٢) أدد O داود P₁ P₂. (٣) s. l. B. (٤) > O mg. B.
(٥) P₁ P₂; s. *ar-Rauḍ al-'unuf* (Kairo 1332) I, 13, 19. (٦) وذكره P₁ P₂.
(٧) عند P₁ P₂. (٨) المبيع O P₁. (٩) > P₁ P₂. (٩) > C. (١٠) وعدنا P₁ P₂.
(١١) > P₁ P₂. (١٢) البلدان P₁. (١٣) قصة pr. P₁ P₂. (١٤) > C; vgl. Buḥārī
(Leiden-Ed.) IV, 247ff., Muslim II, 208ff. (= *Iršād* IX, 337 bzw. 151ff.), EI Ergänzungsbd
89a (hier "Omān"). (١٥) P₁ P₂ U مجيم BMg. (١٦) ح P₁ P₂ U. (١٧) + وابن
P₁ P₂. (١٨) أبنا عدنان وإن عدن P₁ P₂. (١٩) أخى O P₂. (٢٠) > P₂ أنه كان P₁.
(١٩) P₁. (٢٠) الاجتهاد P₁ P₂.

قد مات فسأل أهله وولده (1) عن ماله (2) فقالوا لم يكن لنا علم (3) بهالك (3)
فخرج الرجل الى جماعة من (4) العلماء والزهاد بمكة فشكا (4) اليهم امره (a) فقالوا
له نحن نرجو ان يكون ذلك الرجل من اهل الجنة ولكن قم في الليل فإذا (5)
مضى (6) النصف أو الثلث فصل (6) الى بر زمزم (7) وتطلع فيه برأسك (c) وناد بأعلى
صوتك يا فلان (6) أنا فلان (7) صاحب الوديعة فما فعلت بها ففعل الرجل ذلك
ثلاث ليال (8) فلم يجبه احد فرجع الى القوم فأخبرهم بذلك فقالوا إنا لله وإنا
اليه راجعون نخشى ان يكون الرجل من اهل النار ولكن يسر الى اليمن الى (9)
وادي في عدن يقال له برهوت وفيه بر فأطاع (10) برأسك إذا مضى من الليل
نصفه أو ثلثه وناد يا فلان (11) أنا فلان صاحب الوديعة فما فعلت بها ففعل
الرجل وفعل ما امره به (12) فأجابه في (13) أول صوت فقال له هي على حالها
وإني لم آتبن (14) عليها اهلي ولا ولدي وإني قد (12) دفنتها في داري في بيت (15)
كذا وكذا فقل (16) لولدي (16) يدخلونك (17) داري ثم أدخل البيت الفلاني وأخبر
فيه (18) في موضع كنا وكذا فإنك تجد المال على حاله فقال له (12) ويحك ما
أنزلك هاهنا وقد كنت من اهل الخير والصلاح فقال له كان لي اهل وقراة
وأرحام في خراسان فقطعتمهم ولم أصلمهم حتى مٹ فوآخذني (19) ربي بذلك وأنزلي
هذه المنزل فرجع الرجل (12) الى مكة فوجد ماله على حاله لم ينقص منه شيء،
فعليكم بصلة الأرحام ولا تنقطعوها فإن (20) قطعها (20) من أعظم الذنوب عند الله
نسأل (21) الله العظيم المولى الكريم أن يوفقنا لرحمته ويتداركنا برحمته (22) ويبثنا (22)

- (1) $P_1 P_2$ بها علم (3) $P_1 P_2$ الوديعة التي (2) P_2 الذي له (2) $P_1 P_2$ وأولاده (1)
(4) $B \cup U$ فشكا (4) $P_1 P_2$ اهل العلم والزهد بمكة المشرفة وشكى حاله وامره اليهم (a-a)
(5) $P_1 P_2 > (c-c)$ نصفه أو ثلثه وأدخل (b-b) $P_1 P_2$ إذا (5) $P_1 P_2$
(9) $P_1 P_2$ الى (9) C مرات $P_1 P_2$ ليالى (8) $C > (7)$ $C P_1 P_2$ يا فلان + (8)
(10) C من (10) $P_1 P_2 > (12)$ $P_1 P_2$ يا فلان + (11) P_1 بها + (10)
(14) $P_1 P_2$ وفل لا ولدي (16) $P_1 P_2$ موضع (15) P_2 أثبتت $B \cup U$ اثبتت $P_1 = (14)$
(17) $P_1 P_2$ في المكان الفلاني (18) P_2 يدخلوك $B \cup C$ يدخلوا (m. لعله) $P_1 U = B^m (17)$
(21) $P_1 P_2$ ونسأل (21) $P_1 P_2$ قطعها (20) $P_1 P_2$ فأخذني (19) P_1 (22) $P_1 P_2$ منه وبثنا (22)

مسلمين لأنه أرحمُ الراحمين انتهى^(١) كذا نقله عنه الفاضل محمد بن عبد السلام
الناشرى في كتابه^(٢) الموسوم بـ"وجب دار السلام في صلة الوالدين والأرحام"،
والمشهور أن برهوت وإدب بخصر موت وأن أرواح الفجار تأوى^(٣) في بئر برهوت
فإن صح ما ذكره الأندلسي أنها بعدن فلعله السبب في اختصاص عدن بخروج
النار الطاردة للناس الى المحشر انتهى.

قال الجندى وجدت بخط النقيب الصالح محمد بن إسماعيل الحضرمي^(٤) نفع
الله به^(٥) ما مثاله أخبرني النقيب فلان رجل سباه من اهل سرْدَد^(٦) أنه رأى
النبي صلعم يقول له اقرأ كتاب المستصفي^(٧) على ابن ابي^(٨) المجديد^(٩) او على
النفية محمد بن اسمعيل الحضرمي ثم قرأ^(١٠) عليه الكتاب^(١١) ثم قال النفية وهذا
المنام يدل على بركة المصنف وفضله وفضل البلد الذي^(١٢) صنف فيه^(١٣) انتهى ١٠
ذكره في ترجمة الامام محمد بن سعيد بن معن القرظي^(١٤) مصنف المستصفي^(١٥)
المذكور وذكر ان تصنيفه له كان بعدن انتهى.

كتب^(١٦) السلطان صلاح الدين يوسف | بن أيوب الى اخيه العزيز^(١٧)
طغتكين^(١٨) بن أيوب سلطان اليمن يطلبه الساحل المنتع من ايدى الفرنج^(١٩)
وكتب ابو المحاسن (محمد^(٢٠)) بن^(٢١) نصر الله ابن عنين^(٢٢) الشاعر^(٢٣) الى طغتكين ١٥

(1) $P_1 P_2$ نفعنا الله به آمين (a-a) $P_1 P_2$ اليه + (3) $P_1 P_2$ كتاب (2) $P_1 P_2$ > (1)
(4) $P_1 P_2$ السررد (b) $U > P_1 P_2$; vollst. Titel nach H H V, 524, Yāḳūt
IV, 352₁₀: K. al-Mustasfā fī (dīkr) sunan al-Muṣṭafā (nicht bei Brockelmann).
(6) $P_1 P_2$ جديد (7) $P_1 P_2$ أفرا (8) $P_1 P_2$ كتاب المستصفي (9) $P_1 P_2$ الى
(10) $P_1 P_2$ فيها (11) $P_1 P_2$ القرظي (12) ط. deutl. AM u. Ganadī (Pariser Hs.),
aber auch die Schreibung m. ض ist gut bezeugt, s. Hadīya 4ff. (nach Ahdal),
Yāḳūt [sic], H H [sic], vgl. die Biogr. AM II, f. 143a. (13) كتاب (14) pr.
 $P_1 P_2$ كتاب (15) $P_1 P_2$ كتاب (16) Zur Bild. türkischer Namen m. tekīn s. Gabrieli,
Nome proprio 48, 224; vgl. unten 3218. (17) $P_1 P_2$ الأفرنج (18) > Hss.; s.
Brockelmann I, 318 u. I. Hālikān III, 176. (19) $P_1 P_2$ عنين (20) > C.

قصيدة (1) يزهده في الشام ويرغبه في اليمن ويجرضه على (a) قتال الأشراف (2) بنى عبد الله لأتيم نهيوه وضربوه (a) بواذى الصغراء وأول (3) القصيدة (3) .

(b) أَعْيَتْ صِفَاتُ بَدَيْكَ الْبِصْفَعَ اللَّسْنَا . وَجُزْتَ فِي الْجُودِ حَدَّ الْحُسْنِ وَالْحَسَنَا (b) .. وَمَا تُرِيدُ بِجِسْمٍ لَا حَيَوَةَ لَهُ . مَنْ خَلَّصَ الزُّيُودَ مَا أَتَى لَكَ اللَّيْسَا وَلَا تَقُلْ سَاحِلُ الْإِفْرَنْجِ أَفْنَحُهُ . فَمَا يُسَاوِيهِ إِذَا قَاسَمْتَهُ عَدَنَا . وَإِنْ أَرَدْتَ جِهَادًا فَادْنِ (4) سَيْتِكَ مِنْ . قَوْمٍ أَضَاعُوا فَرِيضَ (5) اللَّهِ وَالسُّنَا طَهَّرَ بِسَيْفِكَ بَيْتَ اللَّهِ مِنْ دَنَسٍ . وَمَا أَحَاطَ بِهِ مِنْ خُشْنَةٍ (6) وَخَنَا وَلَا تَسْفِكْ إِيْتَهُمْ أَوْلَادُ فَاطَمَسَ . لَوْ أَدْرَكُوا آلَ حَرْبٍ حَارَبُوا الْحَسَنَا .

فصل

إِعلمُ أَنَّ عدنَ (7) بلدة قديمة يقال أَنَّ قايِلَ (8) لَمَّا قتل اخاه (9) هَإيِلَ^{١٠}
خاف من ابيه آدَمَ ففرَّ من ارض الهند الى عدن وأقام هو وأهله بجبل صيرة
وَأَنَّهُ لَمَّا آستوحش بِهُفارقةِ الوطن وغيرِهِ (10) تَبَدَّى لَهُ إِبْلِيسُ (11) ومعه شئٌ من

(1) $> P_1 P_2$. (a-a) $>$ (Lücke) B O U. (2) $ق P_1 P_2$. (3) $شعري P_1 شعري P_2$;
Metrum: *Basit*. (b-b) $= O > U$; B hat $اعلم$ u. fährt nach 1½ leeren Zellen
mit $في الجود$ fort. $P_1 P_2$ haben nur den Vers:

فاق الملوك فما في الناس بشبهه * في الجود والجمود والأكرام والحسنا
وحكى في الشيخ الصالح الناسك الشيخ سلام بن ناصر المجلس أن (> P₂)
ابن عيينه (1) المذكور وضع هذه القصيدة تحت راسه ونام فرأى في المنام فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ورؤيا (P₂ * بها) فسلم عليها فلم ترد عليه فقال ليم ذلك يا بنت رسول الله فقالت إني
من القصيدة ثم أنشأ في المنام إني أبعثر (يعتذر P₂) فيها لها ويطلب العفو منها فما أنعمها
Damit ist حتى رضيته عليه وعنت عنه ورجع مما كان عليه من التعامل على المذكورين
in P₁ der später hinzugefügte, aus P₂ oder deren Vorlage kopierte Abschnitt zu
Ende; nach dem leeren Bl. 6 beginnt die urspr. Hs. Bl. 7a mit dem vorletzten
Vers طهر usw. (4) فآذَنَ (5) حقوق s. l. C. (6) s. p. C (7) P₁.
(7) مدينة pr. C. (8) ابن آدم + P₂. (9) mg. B. (10) Lies m. P₁ وغيره
oder (v. Arendonk). (11) لعنه الله + P₂.

الآتِ اللَّهُ كَالْمَزَامِيرِ وَنَحْوِهَا فَكَانَ يُسَلِّيهِ بِأَسْتَعْمَالِهَا فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ اسْتَعْمَلَ ذَلِكَ عَلَى مَا قِيلَ، وَكَانَ مِنَ الْقَلَمِ إِلَى عَدْنِ إِلَى وَرَاءَ جَبَلٍ سَقَطَرَى (1) كُلَّهُ بَرًّا (2) وَاحِدًا (3) مُتَّصِلٌ لَا بَحْرَ فِيهِ وَلَا بَاحَةً فَلَمَّا وَصَلَ ذُو الْقَرْنَيْنِ فِي طَوَافَاتِهِ (4) الدُّنْيَا (4) إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ حَفَرَ فَنَتَحَ خَلِيجًا (5) مِنَ الْبَحْرِ فَجَرَى الْبَحْرُ فِيهِ إِلَى أَنْ وَقَفَ عَلَى جَبَلٍ بِأَبِ الْمُنْدَبِ (6) فَبَقِيَ عَدْنُ فِي الْبَحْرِ وَهُوَ مُسْتَدِيرٌ حَوْلَهَا وَمَا كَانَ يَظْهَرُ مِنْ عَدْنٍ سِوَى رُءُوسِ الْجِبَالِ شَبَّ (7) الْحُزُرِ (8)، وَذَكَرَ جَبَّاشُ بْنُ نَجَّاحٍ (9) فِي كِتَابِهِ الْبَيْدِ فِي أَخْبَارِ زَيْدٍ | كَمَا نَفَلَ عَنْهُ (10) الْمُسْتَبْصِرُ (11) فِي تَارِيخِهِ أَنَّ الْبَحْرَ كَانَ مَخَاضَةً لِقَلَّةِ مَائِهِ فَلِذَلِكَ تَغَلَّبَتِ الْحَبَشَةُ عَلَى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ حَتَّى مَلَكَوا صَنْعَاءَ إِلَى حَدِّ إِقْلِيمِ الْعَوَاهِلِ (12) أَنْتَهَى، ثُمَّ إِنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ وَيُقَالُ غَيْرُهُ نَقَبَ بِأَبِ الْمُنْدَبِ وَفَتَحَهُ فَجَرَى الْبَحْرُ (13) فِيهِ إِلَى أَنْ وَقَفَ آخِرَ الْقَلَمِ (14) فَلَمَّا تَرَاخَى الْمَاءُ وَانْبَسَطَ وَانْفَرَشَ (15) ظَهَرَتْ أَرْضُ عَدْنٍ وَنَشَفَتْ مَا حَوْلَ عَدْنٍ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ مِنَ الْمِيَاءِ فَبَقِيَ عَدْنُ نَصْنُهَا مِمَّا يَلِي صَبْرَةَ وَجَبَلِ الْعُرِّ (16) مَكْشُوفٌ وَمِمَّا يَلِي السَّهَاءَ (17) وَجَبَلِ عَمْرَانَ نَاشِفٌ فَلَمَّا اسْتَوْلَتْ مُلُوكُ الْعَجَمِ عَلَى عَدْنٍ وَرَأَوْا ذَلِكَ الْكَشْفَ خَافُوا عَلَى الْبَلَدِ (18) مِنْ يَدِ غَالِبِهِ فَحَصَرُوا الْبَلَدَ فَفَتَحُوا فَتَحَةً مِمَّا يَلِي جَبَلِ عَمْرَانَ فَانْدَفَقَ الْبَحْرُ فَتَزَلَّ (19) إِلَى أَنْ غَرِقَ جَمِيعُ مَا حَوْلَ (10) عَدْنٍ مِنْ أَرْضِ الْكَثْفِ وَعُرِفَ ذَلِكَ الْبَحْرُ الْمُسْتَجِدُّ يُبَحِّرَةُ الْأَعَارِجِ إِلَى الْآنَ وَبَقِيَ عَدْنُ جَزِيرَةً (a) الْبَحْرُ مُحِيطٌ بِهَا (a) مِنْ جَمِيعِ الْجَوَانِبِ وَكُلُّ مَنْ أَرَادَ السَّفَرَ

طوفانه (4) P₂ واحدا (3) P₂ برا B* U > (2) B* سقطره P₂ سقطرا (1) C. الدني Volk. B; (8) P₂ مشبه (7) P₂ البندر (6) P₂ [L]. لعله خليًا + (5) C. الدني neben kommen später die Pl. جَزُرٌ und جَزُرٌ bisweilen vor, s. *Muḥṭaṭ* 248a, *Aḫṣāṭ* 120b, BGA IV, 205 f.; vgl. AM II, 1512 قُصْد = قُصَاد، IM 247, 259. (9) P₂ المستبصر + (9) P₂ Hamd. *Gaz.* 812, Sg. الْعَوَاهِلِ (12) C. المستبصر (11) P₂ عند B* C P₁ عن (10) P₂ > P₂ (15) pr. العلم (14) U. > (13) Sprenger, *Geogr.* 283. 10224; vgl. Sab. "Berg, Burg, Akropolis", s. *Yāqūt* III, 63822; Hamd. *Gaz.* 6722, 988; Landb. I, 192 N. 3, II, 1149, u. bes. C. Rossini, *Chrest.* 213a. (17) P₁ P₂ المياه (17) P₂ و البحر مستدير (a-a) P₂ > P₁ (19) P₂ عدن (18)

الى جهة من الجهات حمل متاعه في (1) الزوارق (1) اى السنايق (2) الصغار الى ان ينعذى البحر فتجىء الجبال والدواب فتزفعه من عند المكسر فلما رأوا ما في ذلك من التعب على الخلق بنوا المكسر المعروف، وإنما كان يسكنها (3) قوم صيادون يصيدون (4) في البحر وكانت مساكنهم في طرفها (5) مما يلي الساحل وقريب منه وكان غالب البلد خالياً عن السكن والبناء خصوصاً معاليها وكانت بمعالها أشجار كبار ذات شوك كالسمر والعوسج (6) وغير ذلك ولذلك سميته الحافة العليا بجرام الشوك (7) والجرام (7) بنتج الحجم القطعة من الارض بلغة الهند، وكان قل من يقصدها من المراكب (8) وإنما كانت المراكب تهربها وتجاوزها الى الأهواب وغلافقة وغير (8) ذلك (8) من (9) البنادر وتمت على هذه (10) الحال الى ان استولى (11) ابن (12) زياد من قبل المأمون العباسى على اليمن بأسره تمامه ١٠ 4b ونجده وأذعن له الملوك وأطاعته القبائل وأمنيت الطرق فتردد الناس الى عدن من الجبال والتهائم وكان له نواب بعدن فقصدت المراكب عدن ودخلوها ورأوا انها أقرب وأخلص (13) لم (13) من غيرها فترددوا اليها وكان غالب بناء يوتها المحوص لعة الحجر عندهم وإنما كان يحمل الحجر الى عدن من أعمال أبين فلا يقدر على بناء الحجر إلا اهل القوة والثروة وكان ولانها إنما يسكنون حصونها الى أيام آل زريع الذين آسنابهم الصليحي بعدن فوصل الى عدن ابو الحسن على بن (14) الضحاك الكوفي ورغب في سكنى (15) عدن فاشتري رفيقاً زونجا وجعل العبيد يقطعون له (16) الحجارة من جبال عدن والإماء يحملنه (17)

(1) P₂ الى الزوارق (2) P₂ الـ vgl. Dozy I, 690a. (3) P₂ يسكنوها (4) > C. (5) P₂ حرفها (6) P₂ والعوسج (7) (a-a) > C. (8) 'Ağd'ib al-Hind 106 durch البستان erklärt, daher v. Kern (ibid. 195) aus sanskr. ārama abgeleitet, was nicht möglich scheint; viell. ist pers. چرام "meadow, pasture" (Steingass 389b) zu vergleichen, das allerdings im Arab. sonst als صرام auftritt (Yākut II, 452, BGA I, 1121). (9) C. وغيرها (10) P₂ هذا (11) استولوا (12) P₂ هذا (13) C. (14) > P₂. (15) P₂ مسكن (16) P₂ قطعوا (17) P₂ يحملنها u. يقطعون AM II, 1521 richtig [sic] P₂; AM II, 1521 richtig [sic] P₂; AM II, 1521 richtig [sic] P₂; AM II, 1521 richtig [sic] P₂.

١٠.

على ظهورهم^(١) وهو أوّل من أظهر البقلاغ بها^(٢)، وأوّل من بنى السور على عدن بنو زريع وسبأى بيان السبب في ذلك في ذكر سور عدن ثم جدّه الأمير عثمان الزنجبلى^(٣) وأدار عليها أسواراً في أماكن متعدّدة كما سبأى في ذكر السور إن شاء الله تعالى وبني الزنجبلى^(٤) بها الفرضة المعروفة وبني قيصارية^(٥) وأسوافا ودكاكين وكثر بها الناس في دولة بني أيوب وتوطنها^(٦) جماعة من كل فجّ وحفرها بها^(٧) الآبار وبنوا بها المساجد وأقاموا بها المنابر^(٨).

فصل

في الدّور المشهورة بعدن : دار السّعادة ، بناه^(٨) سيف الاسلام . طغتكين ابن أيوب مقابل الفرضة أى من جهة حقّات كذا ذكره المستبصر في تأريخه والمشهور عند الناس أنّ الجّاهد الغسانى لما قيل له إنّك تموت على البحر^{١٠} (أو مشرفاً على البحر^{١١}) (أمر ببناء دار تُشرف^(٩) على البحر) فبُنيَتْ له دار السّعادة وكان موته بها كما ذكرناه في ترجمته ويقال إنّ الدار كانت لبني المخطباء^(١٠) تجاري من اهل مصر تديروا عدن وولى بعضهم نظراً عدن في أيام

الزنبلى (٨) P₂ والبقلاغ موضع يفلعون منه الحجر (٢) P₂ من جبال عدن + (١)
P₂; die Überlief. schwankt zwischen الزنجبلى (so AM, s. II, 131: 'ilā Zengīla karyā min kūrā Dimašq, m. Alternative الزنجارى vgl. Fleischer, *Kl. Schr.* III, . 326) und الزنجبلى (so IM *passim*, Fleischer l. c., *Wüstenf. Chron.* II, 109¹⁵, 118⁴), vgl. Abū 'l-Fidā' in *Recueil d. hist. des croisades*, Hist. orient. I, 166 "Dār ez-Zendjīlī (à Damas)", Ibn al-Aṭīr XI, 262, 311, 316. (4) Meist m. قصر trotz s. Dozy II, 432a, Fraenkel 278 f., EI II, 706. (5) وتوطن بها (6) فيها (7) المناير (8) U. Ob die Vok. v. Redhouse (Ḥazr. 'Uḥūd II, 71, 77) al-Ḥaḥḥābā' oder vielmehr al-Ḥuḥḥābā' (vgl. unten P₂) richtig ist, kann ich nicht entscheiden.

الأشرف بن الأفضل الغساني وبُيُوتِ (1) المجمع بين ذلك بأن الدار كانت أولاً
 لبني الخطباء (2) ثم صارت لسيف الاسلام طغتكين بهالك او غيره فبناها ثم لما
 قيل للمجاهد ما قيل زاد فيها المفترش (3) البحرى وما فوفه والله أعلم بحقيقة (4)
 الامر، وبنائها عجيب مثله (5) الشكل يقال (6) انه لما فرغ الباني من بنائها
 خاف السلطان ان يبني لغيره مثله فأمر بقطع يك فقال الباني إن ذهبت (7)
 يدى فانا أشير لهم بصنة البناء فأمر السلطان (8) بسئل (9) عينيه فإن صح ذلك
 فنظير (10) ذلك (10) ما ذكروه ان سينمرا لما بنى الخورنق للنعمان بن المنذر او
 لغيره فأعجبه بناؤه وخاف ان يبني لغيره مثله فأمر ان يرى الباني من أعلى
 الخورنق فرمى (a) فمات وتقطعت أوصاله (a) فضربت العرب به الدمل في مجازاة
 المحسن بالإساءة، وزيد في دار السعادة في أوائل (11) الدولة الطاهرية زاد الشيخ
 عامر بن طاهر فيه زيادة ممتدة الى جهة حققات في الطول ومشرقة في العرض
 الى جهة الساحل ثم زيد فيه ايضا في أواخر (12) أيام الملك (13) المنصور (18) عبد
 الوهاب بن داود او (8) أوائل دولة ولد الشيخ عامر بن (14) عبد الوهاب زيادة
 تُشرف على البحر ممتدة الى جهة النرصة.

دار الطويلة، قال (b) المستبصر في تأريخه (b) دار بناها ابن الخائن (p) (15) على 10
 مُحاذاة (16) النرصة اى من جهة المغرب (17) فاصل بينها وبين النرصة فضاء (18)
 وعلى (18) بابها دكانان مستوفنان (19) يجلس عليهما كُتّاب النرصة وكانت متجراً
 للملوك فيما تقدم وصار الآن المتجر دار صلاح الآتى ذكرها إن شاء الله تعالى.

(1) P₂ الخطيب (2) P₂ وعلى (1) "pflastern", also viell. (3) Aus فرش (syn. بلط) (4) P₂ بمقوق (5) P₂ مثله (6) P₂ قيل (7) P₂ قطعت (8) > P₂ (9) P₁ ان تسهل (10) P₂ منصور (11) U. أول (12) C. آخر (13) P₂ منصور (14) > O P₂ (15) P₂ المحسن (16) P₂ المستبصر (17) s. p. B U المحسن (18) P₁ الخائن (19) P₁ فان (20) P₁ نصار على (21) Hss. = IM 29g. (22) العرب (23) ات (24) P₁.

- دار المنظر، قال المستبصر⁽¹⁾ بناها الملك المعز إسماعيل بن طغتكين على جبل حقات انتهى وكان المعز جدّ عمارتها وإلا فهي قديمة كانت سلاطين بني،⁽²⁾ زريع يسكنون⁽³⁾ بها⁽³⁾ كما ذكره الجندى وغيره وذكرها الأديب العبدى⁽⁴⁾ في أشعاره وهو متقدم على المعز والله سبحانه⁽⁵⁾ اعلم.
- دار صلاح، هو صلاح بن على الطائى كان تاجرا بعدن فلما حصل 56 المجوز في أيام الناصر الغسانى هرب⁽⁶⁾ التجار من عدن الى جدة وإلى الهند وإلى منبهار⁽⁷⁾ فخرج صلاح بن⁽⁸⁾ على⁽⁸⁾ المذكور الى منبهار⁽⁷⁾ فاستصفت الدولة أملاكة ولما تولى بنو طاهر وتعلقوا بالتجارة جعلوها متجرا وزيد فيها في أيام الشيخ على بن طاهر زيادة طويلة مشتملة على مخازن كبار من جهة حقات⁽⁹⁾ الدار⁽⁸⁾ المذكورة ثم زيد فيها ايضا⁽¹⁰⁾ في أيام الشيخ صلاح الدين عامر بن عبد الوهاب زيادة أخرى من جهة شرقى الدار⁽¹¹⁾.
- دار البندر، لم يكن بالبندر⁽¹²⁾ دارا تعرف⁽¹³⁾ في قديم الزمان وإنما كان من فوق البندر فضلاء⁽⁸⁾ يجلس الناس⁽⁸⁾ عليه عند سفر المراكب ومجيئها

U العبدى P₁ العبدى C. يسكنونها⁽³⁾ P₂ بنوا⁽²⁾ المستبصر⁽¹⁾ so (m. " und د) stets B, sonst meist العبدى (Muṣṭabih 389f.; Derenbourg, 'Oumdra II, 61) oder العبدى, vgl. Tāǧ II, 571, مدحج (Hamd. Gaz. passim) statt مدحج, saf. P₂ هرب⁽⁶⁾ > C. (5) > C. (6) > C. (7) U; "Malabar" (sansk. malayavāra) heisst arabisch مليبار oder (bei späteren Verf.) منبهار; die Vokalisation der Hss. schwankt zwischen Ma-i und Mu-ai- (selten Mu-i-), erstere wird ursprünglicher sein, vgl. Gildemeister, De rebus Indicis, Bonn 1888, S. 49 N. 4; Yāqūt IV, 639; BGA VI, ٦٢₁₄ ملى; Ferrand, Relations 82 N. 1, 88 N. 5, 376 N. 7, 528 N. 15 (dieser bezeichnet die erste Aussprache als "inexacte", die zweite als "fautive" u. plädiert für Malaya(bār), erwähnt aber selbst S. 644 die chines. Form Mo-lai, welche die zweite Vok. stützt, s. BGA VI, ٦٢ N. ٥); Bīrūnī, India ed. Sachau 98g ملى, 123₁₆ ملى, 124₅ ملى; 154₂ ملى. (8) > P₂. P₂ معروفه⁽¹³⁾ P₁ فى البندر⁽¹²⁾ pr. P₂ فى⁽¹¹⁾ > B* U. (10) > P₂. C حقات⁽⁹⁾

ينفترجون على دخولها البندر وخروجها منه فاتفق أن الشيخ عبد الوهاب بن داود رحمه طلع الى البندر في آخر الموسم ينظر صراية المراكب فرأى تلك السريحة (1) والنضاء فأمر ان يُبنى بها دار (2) للتعزّه (3) والنفرج فبُنيت بها دار (4) ذات طبقتين .

فصل

فِي ذِكْرِ سُورِ عَدْنٍ، يُقَالُ إِنَّ سَبَبَ تَسْوِيرِهَا أَنَّ فِي أَيَّامِ آلِ زُرَيْعٍ وَصَلَ
مَرْكَبٌ مِنَ الْمَقْرَبِ ⁽⁵⁾ إِلَى جِهَةِ هُرْمُوزٍ فَدَخَلَ الْبَنْدَرُ لِيَلَّا فَنَزَلَ التَّاجِرُ فِي اللَّيْلِ
إِلَى الْبَلَدِ فَرَأَى دَارًا عَالِيَةً وَبِهَا شِمُوعٌ تَقْدُ فَظَنَّ أَنَّهَا دَارُ بَعْضِ ⁽⁶⁾ التَّجَارِ فَدَقَّ
الْبَابَ عَلَيْهِمْ وَاسْتَأْذَنَ فِي الدَّخُولِ فَأُذِنَ لَهُ فَقَالَ لِصَاحِبِ الدَّارِ إِنِّي قَدِمْتُ
هَذِهِ ⁽⁷⁾ اللَّيْلَةَ مِنَ الْمَقْرَبِ ⁽⁵⁾ وَأَخْشَى مِنْ جَوْرِ الدَّاعِي وَأُرِيدُ أَنْ أُخْفِيَ ⁽⁸⁾ ⁽⁹⁾ عِنْدَكَ ١٠
بَعْضَ الْقِمَاشِ ^a وَالْتَحَفَ فَقَالَ أَفْعَلْ فِيمَا لَهُ دَارًا وَأَمْرُهُ ⁽⁹⁾ يَنْفِلُ مَا أَرَادَ إِلَى
تِلْكَ الدَّارِ فَبَاتَ التَّاجِرُ ⁽¹⁰⁾ يَنْفِلُ مِنَ الْمَرْكَبِ إِلَى تِلْكَ ⁽¹¹⁾ الدَّارِ ^b مَا خَفَتْ حِمْلُهُ
وَكَثُرَتْ قِيَمَتُهُ ^b إِلَى أَنْ ⁽⁷⁾ نَقَلَ مَا أَرَادَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَرْكَبِ وَتَمَّ ⁽¹²⁾ فِيهِ إِلَى الصَّبْحِ
كَهَيْتَةِ الْبَائِتِ فَلَمَّا أَصْبَحَ وَنَزَلَ الْبِلَادَ تَقَمَّتْ إِلَى الْبَابِ إِلَى ⁽⁷⁾ وَإِلَى الْبَلَدِ عَلَى
جَارِي الْعَادَةِ فَدَخَلَ بِهِ ⁽¹³⁾ الدَّارَ الَّتِي لَا يُنْكِرُهَا ⁽¹⁴⁾ فَوَجَدَ الرَّجُلَ الَّذِي لَجَأَ إِلَيْهِ ١٠
هُوَ ⁽¹⁵⁾ الدَّاعِي بِنَفْسِهِ فَأَيَّسَ مِنْ رُوحِهِ وَمَالِهِ وَتَغَيَّرَ حَالُهُ فَلَمَّا رَأَى الدَّاعِي مَا نَزَلَ

(1) = B^mg P₁ U ٥ C الرحه B* اسرجه P₂; synonym. m. فضاء (vgl. سَفَح = فناء الدار = "Verkehr, Betrieb"? (2) دارا BCP₁. (3) النزه U. (4) دارًا P₂. (5) المغرب P₂ (= IM 476). (6) لبعض C. (7) > P₂. (8) اضع P₂. (a-a) ٥ (281) P₂. (9) وامر C. (10) الرجل C. (11) > P₁. (b-b) > C. (12) وبات P₂; تم in der Bed. v. بقى schon klass. m. على (öfter IV; s. T'abari, *Glossarium* CLI "perseveravit in re"), so oben 99; in der Vulgärspr. recht häufig. vgl. Dozy I, 151b; Landb. I, 277, 355, 537. (13) العسكر P₂. (14) ت P₂; hier wohl "verdächtig finden", vgl. Dozy II, 721 f. (15) الى P₂.

به طيب خاطرَه وقال له لا لومَ عليك في حفظ مالك وإنها التفصيرُ منا في إهمالِ بلدنا وقد نَهَمْنَا (1) بفعلك على ما لم يكن لنا على (2) خاطرٍ فلك بذلك الفضلُ علينا فطِبْ نفساً وقِرْ عيناً وسمح له بعشور مركبه ووهب له الدار التي نقل قاشه (3) إليها (8) ثم أمر أن يُمدَّ سور (4) من حصن الخضراء الى جبل حَقَات فأديرَ سور ضعيف آهتدم (5) بعضه لدوام الموج عليه فلما خرب أُديرَ عليه سور ثانٍ من النصب شَبَّكَ (6) وبني كذلك الى ان دخل ثوران شاه الى عدن واستتاب بها عثمن (7) الزنجيلي التكريتي فأدار الزنجيلي المذكور [سورا (8) على (8)] سوراً دائراً (9) على جبل المنظر الى (8) آخر جبل العر وركب عليه بابَ حَقَات وأدار سوراً ثانياً على جبل الخضراء وأبدأ به من حصن الخضراء الى حصن التسكر على رؤوس الجبال وأدار سوراً ثالثاً (8) على الساحل ١٠ من لحف جبل الخضراء الى جبل حَقَات وركب فيه ستة ابواب: باب الصباغة (10)، وباب حومة، وباب السيلة، وباب اللان يخرج منها السيل إذا نزل الغيث بعدن وهو المعروف اليومَ بباب مكسور لأن السيل يكسره في كل دفعة، وباب الفضة ومنه تُدخل البضائع وتُخرج، وباب (11) مشرق (12) لا يزال مفتوحاً للدُّخْل والخُرْج وهو المعروف اليومَ ^a بباب الساحل، وباب حَقِ (13) لا يزال ١٥ مغلقاً وهو المعروف اليومَ ^a بباب السر لا يُفتح إلا عند مُهمٍّ وهو اليومَ ينفذ (14) الى حَوْش باب (8) الدار، وبني الزنجيلي المذكور ايضا الفضة رَقْبِي دار السعادة وجعل لها بابين بابٌ الى الساحل تُدخل منه ^b البضائع التي تعشّر وبابٌ الى المدينة تُخرج منه ^b البضائع بعد (15) ان تعشّر (16)، والباب السادس

P₂. إليها المال القاش (3) P₂. بال ولا على + (2) P₂. (s. p.) P₁ بهمتنا (1)
 أبو عثمن (7) Zur Bed. vgl. BGA IV, 270. (6) P₂. أنهدم (5) P₂ U. سوراً (4)
 B^{mg} P₁ P₂ في المستبر أبو (P₂ إلى) عثمن محمد بن عثمن بن علي U محمد بن عثمن بن علي
 (10) s. p. C; vgl. IM 486. C. (د) B ديرا (9) P₂ > (8). (بن عثمن +)
 حَقِ (13) So C s. p. P₁ (a-a) > P₂. U = IM 487. C (?) مشرف (12) U. ومعه باب (11)
 B (?) U; vgl. IM 486, Yāq. III, 622₂ حَقِ Hamd. ʿĠaz. 53₁₂ (m. Konm.), Bekr 200₂
 (ط) = P₁^c (m. (15) C. نقل (14). (منهل أهل عدن) الحَقِ
 P₂ Lücke BGP₁*U (mg. وجدت هكذا. (10) P₂ نه

بالقرب من الجبل المعروف بجبل النوبة قليلاً، وبنى الزنجيلي أيضاً الأسواق
والدكاكين وغير ذلك | كما سيأتي في ترجمته وعمرته عدن في زمنه.

فصل

في (1) ذكر (1) باب عدن البري، يقال إن الجبال (2) كانت مُحِيطَةً بعدن
ولا طريق لها إلى (3) جهة البر وإن أول من فتح الباب شداد بن عاد إنه (4) هـ
لما بنى إرم ذات العماد في صحارى عدن كما ذكره السهيلي وغيره أمر أن يُنقب
له باب (1) في صدر الوادى فنقب فجعل شداد بن عاد عدن حبساً لمن غضب
عليه ولم تنزل حبساً إلى آخر دولة الفراعنة ولاة مصر وكذلك كانت التابعة
باليمن تحبس بعدن يقال إن (1) أول من حبس بها رجل يسمى عَدَنَ (هـ) فسُميت
البلدة به (هـ) والله سبحانه اعلم.

فصل

في ذكر البندر، كان بأعلى البندر خلف مَرَسَى (5) المراكب من جهة البحر
شَصْنَة (6) مبنية بناء مُحْكَمًا بناها الأولون لمصلحة البندر وذلك أن الموج يقوى

سميت عدن (a-a) B. أنه $P_2 > (4)$ P_2 لا (8) P_2 الجبل (2) P_2 (1) P_2 باسمه
باسمه P_2 (5) مرأى P_1 مرأى (5) P_2 (8) = C "BUP₁ سطنة (س) P_2 [sic]; Glaser in
MVAG II (1897): 6, 18f. "Durchlass" Pl. 𐩦𐩣𐩪𐩬 (𐩦 hier = 𐩦𐩣𐩪𐩬 , was Landberg [s.
unten] nicht bemerkt hat), vgl. C. Rossini, *Chrest.* 252a $\sqrt{\text{𐩦𐩣𐩪𐩬}}$ "vox obscura, Mey.-
Lambert *lapidibus vel silicibus textit, superstatuminavit*"; Landb. I, 244 N.1, 607 "jetée,
brise-lames", II, 1142 "digue". Landbergs Argumentation ("La leçon *شَصْنَة* est donc
juste et plus près du sabéen *سفن*") scheidert an dem oben genannten Missver-
ständnis; von der *muhmila* der Hs, P_1 abgesehen spricht alles für 𐩦𐩣𐩪𐩬 , sowohl
"Topf" (برنية Lexx.) u. äth. 𐩦𐩣𐩪𐩬 "Kiste" (Dillm. *Lex.* 271) als auch das von
Landb. selbst herangezogene *مَشَايِن* Pl. *مَشَايِن* (Baiḥān) "parapet en pierres, au
point de la distribution des eaux". Hamd. *Gaz.* 1904 ist wohl *شَصْن* st. *شَصْر* zu

في أيام الأزيب فإذا جاءت الموجة العظيمة انكسر جدتها على هذا البناء فلا
تصل إلى البندر ومحلى المراكب إلا وقد فاشت^(١) وهانت فكان البندر بسببها^(٢)
فيه سنج^(٣) للمراكب فلما أرادوا بناء دار^(٤) البندر التي تنقسم ذكرها في فصل
الدور^(٥) ظنوا أن هذه الشصنة^(٥) جعلت عبثا لا حاجة اليها^(٦) واستقروا تناول
الحجارة^(٧) منها ففعلوا حجارها^(٨) وبنوا بها الدار المذكورة فحصل الخلل في البندر
فكانت الموجة تأتي من جهة البحر فلا يردّها شيء^(٩) إلى أن تصل إلى المراكب
فتغير جملة مستكثرة^(٩) من الخشب^(١٠) فلما رأوا تكرّر ذلك ولم يعهدوه
عرفوا أن الخلل جاء من قبل تغييرهم للشصنة^(٥) فردموا^(١١) مكانها حجارة ورموا
فيها تراب القوة^(١٢) وغيره حتى فجل^(١٣) وصار البندر سنجاً^(٨) للمراكب، وأمّا
الدار المذكورة فبقيت إلى أن وصل^(١٤) الفرنج^(١٤) خذلهم^(١٤) الله^(٤) إلى عدن في^(١٥) ١٠
أوائل سنة^(١٦) تسع عشرة وتسعمائة فاستولوا على الدار ونصبوا عليها المدافع
وكانوا يرمون منها إلى البلد فحصل بذلك بعض ضرر على البلد فهُدِمت وبُنِي
عوضها الحصن الذي في أثناء^(١٧) جبل صيرة حصناً مُحْكَمًا فحكم^(١٨) على البندر.

lesen. Ergebnis: a) شنن, ist kein indisches Wort (Landb. I, 244), sondern
altererbt = sab. šan Pl. 'ašān, b) die Orthogr. m. ش is die richtige, c) Bedeutung:
hier "Mole, Wellenbrecher", urspr. etwa "Stein-, Dammbau > Kanal, Schleuse".

(1) Guter Beleg f. فاش (1) als Synon. v. فش "nachlassen, schwach werden" wie
auch تَفِيش = انفش, s. Lane 2400a, 2471a. (2) بسببها C. (3) Landb. II,
1381 f. سنج, aber Übers. "snh"; ich halte سنج "gutes Omen" für unbedenklich; später
konkr. "Schutz" دَزَى, vgl. مَسَج u. Lane 1441c. (a-a) mg. B. (4) > P₂.
(5) "B P₁ U المنصنه (لا)" P₂ [1]. (6) لها P₂. (7) الحجارة P₂. (8) حجارها P₂.
(9) كثيرة P₂. (10) المراكب ومن P₂. (11) فردوا P₁. (12) Vgl. Landb. II,
1382; da die Wurzel des Krapps (Fīwa) zum Färben dient, könnte wohl daraus
turāb entstehen. (13) Hier "ein ḡabal bilden, hart werden". (14) وصلوا لا فرنج
P₂. (15) > C. (16) > U. (17) أسى P₁ > P₂. (18) Hier "dominieren".

فصل

في ذكر جبل صيرة، بصاد مهمل مكسورة (1) ثم تخنائية (2) ساكنة (1) ثم (a) راء مفتوحة (1) ثم (a) هاء تأنيث، هو جبل شامخ في البحر مُقَابِلَ البلد وينابِل (8) لجبل (8) البَنْظَرُ ايضاً ويقال هو قطعة من جبل صيرة وفي (4) رأس (4) جبل صيرة حصن قديم به رُتْبَةٌ وفيه بئر يقال ان النار التي ورد في (5) الحديث الصحيح أنها تخرج من قعر عدن تخرج من هذه البئر، وسمعت ان القاضي ابن رَكْبَن (6) رحه طلع الى رأس هذا الجبل ومعه جمع (7) من اعيان البلد فأذلوا في البئر المذكورة حبلاً ثم رفعوه وقد احترق طرفه، قال شيخنا الوالد رحمه الله فلما حكيت هذه القصة للشيخ علي بن طاهر رحمه الله وهو إذ ذاك بعدن اراد الطلوع الى جبل صيرة (8) ويشاهد ذلك الشيء فعينوا يوماً معلوماً للطلوع فاتفق وصول خير قتيل (9) اخيه الشيخ عامر (10) تحت صنعاء الى عدن في اول ذلك اليوم الذي عيّنوه للطلوع فيه (11) فخرج الشيخ علي بن طاهر مُبَادِرًا الى الجبل خوف توقع (11) فتنة فيه وبطل ما هموا (12) به من طلوع الجبل والله اعلم.

فصل

ما بين معجلين، هو ما بين جبل حُقَات الذي بُني على (13) دور (14) المنظر (15) وبين جبل صيرة حُقرة ذات أمواج (15) هائلة قيل أنه إذا برد الماء بها كان

(1) mg. (s. l.) B. (2) P₁ بحسه (a-a) > C. (3) P₂ ومقابل جبل (8) (4) P₂ ورأس (4) P₂ بها U فيها (5) (6) Vok. nach Ahdal, Ms. Br. Mus. Or. 1345 fol. 236a; Tāǧ IX, 318 رَكْبَن (lies نزيل عدن st. مدن). (7) P₂ جماعة (8) P₂ (b-b) > P₂ (9) P₂ عينو [sic] (c-c) P₂; B P₁; vgl. unten S. 29 N. 12. (10) C. مقتل (11) P₂ تنع (11) فيه الطلوع تُوقَعُ، oder 'توقع' (توقع) aufzufassen خوف. v. entweder als Dubl. v. (12) P₂ هو (12) zu lesen. (13) P₂ عليه (14) P₂ دار (14) = IM 349. ذروته (15) P₂ كجار (15) P₂.

العام شديداً على كلٍّ من (1) يقطع الصَّبا وإذا كان الماء في معجلين فاتراً يكون العام عاماً طيباً سهلاً (2) يسيرا غير عسير (3) على مسافره.

فصل

جبل حَدِيد، قبل سُمِّي (4) بذلك لأن فيه معدن الحديد يقال إن بعض أهل الحَنْبَرَة (5) سبك منه حديداً قَدَر (6) بُهَارَيْن (6) ونصف وغار المعدن عن . أعين الناس ويقال إن الرجل السَّيَّك قُتِل لأجل سيكه الحديد كُنا في 70 المستبصر | قال وفي حُفْنِه مسجد (أ) بُنِيَ بالحجر والجص (أ) انتهى، وبالقرب منه كانت الوقعة المشهورة بين الشيخ محمد (7) بن (7) عبد الملك بن داود بن طاهر وبين ابن (7) عمه الشيخ عبد الباقي بن محمد بن طاهر، ومن (8) جبل حديد إلى المَبَاهِ رُبْع فرسخ.

فصل

المَبَاهِ، بفتح الميم والموحدة، قرية صغيرة تحت عدن بينها وبين عدن رُبْع فرسخ سُمِّيَتْ بذلك لأنَّ مَنْ خرج من عدن سائراً (9) أقام بها إلى أن يتكامل بقية الرُّفْقَة ويسبرون جميعاً وكذلك القوافل الواصلة إلى عدن كانوا يقيمون بها ويتميئون للدخول بالغسل ولبس الثياب ونحو (10) ذلك، فلعل (11) المَبَاهِ (12) بالهمز (12) والمَلْء من التبوئي ولما كثر استعمال العامة لها (13) خففوها بترك الهمزة والمَلْء (14)، وكان بها دكاكين ومحلّاجة وبيوت وغالب (15) أهلها صيادون وبحرقون النُورَة والمُحَطَّم (16) وبها مسجد قديم خرب فجدد عمارته السلطان صلاح الدين عامر

P₂ الاختيار (5) P₂ يسى (4) P₂ عسير (3) P₂ سهلاً (2) P₂ ما (1)
 معنى بالجص (a-a) P₂ بهار وهو ثلاث ما به رطل ونص (وصف f) ما به وخمسين رطل (8)
 C. وغير (10) C. مسافراً (9) P₂ وبين (8) C. > (7) P₂ والحجر
 P₂ البيوت + (15) P₂ والمَلْء (14) P₂ > (13) C. P₂ المباه بالهمزة (12) ؟ فلعله
 (16) "Ein alkalisches, der Pottasche verwandtes Salz, ... aus dem 'Aṣal-Kraut gewonnen" Grohmann II, 47 N. 4.

آبن عبد الوهاب رحه ورتب فيه إماماً ومؤذناً وخطيباً يخطب بالناس يوم الجمعة ونصب به منبراً وأشهر (1) الخطيب (2) والإمام بالكفاية (3) الثامنة، ولما ثارت الفتنة باليمن بوصول الترك اليه وضعفت الدولة وقويت شوكة البفسدين صار (4) البتو (5) يملون (6) من الصيادة (7) ... وصلوا (8) الى المباء وأحرقوها ونهبوها وانتقل أهلها عنها وهي اليوم (9) خراب .

فصل

المكسر، فنطرة بناها الفرس الذين تولوا (10) عدن على سبع قواعد ويقال إنها بناها شناد بن عاد في الأصل وقيل بناه العجم لها أطلقوا البحر على المباء حتى غرق ما حول عدن من الأراضي وقيل إنها بناه رجل جبلي سنة خمسمائة، ويسمى المزفت (11) وطوله على ما قاله المستبصر في تاريخه ثلثمائة ذراع وستون ١٠ خطوة وكان خرب فجدد عمارته الشيخ عبد الله بن يوسف بن محمد النلسائي 8a | العطار وأوقف على عمارته مستغلات (12) أراض (13) مزدرة بالبحج (14) تغل في كل سنة ستة أمداد أو خمسة وأظنها اليوم تحت يد الدولة وكان في (15) الأول (16) لا بعدون (16) هذا الموضع إلا بسنابق وكذلك الماء والمخطب، ومنه الى جبل حديد نصف فرسخ.

فصل

الميلاح، وهو (17) موضع خارج عدن أبعد من المكسر قال المستبصر بينه وبين

P₂ صاروا (4) P₂ الكفاية (3) P₂ للخطيب (2) P₂ واجر BCP₁ ~ (1)
البدو بهاجمون U البدو يهانون P₂ البدو ياتون P₁ البدو يهانون O البد وثمان B البدو يهانون (5)
B C. وبريع (7) P₂ الصاد (6) s. Lane 171c. باد. als Quasi-Pl. v. Hadya;
C. تولوا (10) P₂ لأن (9) P₂ ووصلوا (8) ? والزريع P₂; lies والمزارع P₁ U وودع
أراض (13) Hss. (+ 1/2 leere Zeile BCP₁). مستغلا (12) U; IM 6910. BP₁ الزف (11)
P₂ الحانر + (17) P₂ في + (16) C. الأول (15) P₂ بوادي لحج (14) Hss.

المكسر ربيع فرسخ كما قال وكان مخلصا رجع الآن^(١) عليه الضبان^(٢) ويقال ان بعضه صار للسلطان^(٣) لأن^(٤) سيف الدين أتابك سُقُرُ^(٥) اشترى نصفه بألف دينار بعد ان جار على اهله ويقال ما ظلم سُقُرُ^(٤) الأتابك^(٤) احداً غير اهل الملاح المذكور^(٥) وأهل^(٥) النخل بواجحة^(٧).

فصل

رُبَاك، بضمّ الراء وفتح الموحدة خفيفة^(٨) وسكون الالف وآخره كاف، قال المستبصر في تأريخه فريفة كانت عامرة عمر^(٩) بها^(٩) الامير ناصر الدين ابن فاروت^(١٠) بستانا حسنا وحفر بها آبارا وغرس بها النارج^(١١) والأترنج^(١١) والوز والنارجيل قال ويقال ان الناخوذة عمر الآمدى غرس بها شجر^(١٢) الشكى^(١٨) التركي قال وهو شجر يخرج^(١٤) من بدن الشجر بخلاف^(١٥) جميع^(١٥) الأشجار^(١٠) والتركي غرسه سنة خمس وعشرين وستمائة وحفر بها برك قال وبها حفرة^(١٦) الأسد في سالف الدهر كانت المخلق تفصدها من آيين ولحج وما حولها من القرى في أول شهر رجب قال ومنها الى المكسر فرسخ انتهى، وغالب شجرها اليوم النخل وبها نخل كثير^(١٧) لاهل عدن وغيرهم، وكان الشيخ^(١٨) الصالح قاسم بن محمد العراقي كثيرا ما يخرج اليها ويتخلى بها وقد يقيم بها أياما وربها^(١٥) فعل بها^(١٩) مولدا للنبي صلعم فيحضره فضلاء الناس كالشريف عمر بن عبد الرحمن

سيف اتى بك (a-a) P₂ الى السلطان (8) P₂ ضمان (2) P₂ الى الآن (1)
براجه P₁ s. p. (7) C. وغير P₂ اهل (8) P₂ المذكورين (5) C. (4) C. سنقرى
موضع بساحل البحر من ناحية مدينة موزع بها نخل كثير P₂; s. Šarḡī 187 P₂ بواجبه C
P₂ شجرا (12) C. والأترنج (11) P₂ فاروب U فارون (10) C. عمرها (9) s. I. B. (8)
P₂ الشكى (18) P₂; s. Dozy I, 780a "jacquier, jack-tree" (*Artocarpus integrifolia* L.). Statt التركي ist wohl البركى zu lesen, s. I. Baṭṭūṭa übs. v. Mzik 48, Dozy I, 78b.
خلاف (15) I. Baṭṭūṭa l. c. n. 8. ثمره Zusatz d. man erwartet d. [sic] P₂ ينث (14)
P₂ > (19) C. P₂ > (18) P₂ كثيره (17) P₂ حفر (16) P₂ باقى

٨٦ با علوي^(١) والنفية محمد با فضل والشريف سعيد وغيرهم | من السادة الفضلاء وقد ذكرها الشريف ابو بكر العيدروس في أشعاره وللشريف عمر المذكور فيها القصائد الطنّانة وكذلك^(٢) الشيخ المجيد^(٣) بن قاسم وغيره من اولاد الشيخ قاسم يخرجون اليها كثيرا ولم بها نخل وبها مسجد وبركة كبيرة وقد تقصدها المراكب المارة الى الشام وزيلع للاستقاء^(٤) منها وبها آبار عذبة الماء ولما انهزم الامير^(٥) سلمان^(٥) الرومي وصاحبه حسين الكردى من^(٦) بندر عدن ورجعوا عنها خائين وذلك^(٧) في شعبان سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة نزل جماعة من اصحاب الامير سلمان^(٥) الى رباك ليستقوا^(٨) منها وقد أعد لهم السلطان عبد الملك بن عبد الوهاب عسكرا من العرب يمنعونهم^(٩) من الاستقاء منها فحصل بينهم وبين العرب قتال انكسر^(١٠) فيه الأروام واستمروا راجعين الى أغربهم^(١١) ١٠ وبقى جماعة منهم احنصروا في حظيرة^(١٢) من حظائر^(١٢) رباك يقال ان الامير سلمان كان مع المحصورين في الحظيرة^(١٢) وقد آبقنوا بالهلاك او تسليم^(١٣) أنفسهم للأسر إذ^(١٤) رمى^(١٤) شخص من اصحاب الامير سلمان ببندقية فاصابت بعض العرب الحائطين^(١٥) على الحظيرة فقتلته^(١٦) «فحسب^(١٧) أن سقط ميتا» أنقض^(١٨) العرب عن الحظيرة فخرجت الأروام منها^(١٩) راجعين^(٢٠) الى سفهم. ١٥

فصل

لخبة^(٢١)، بلام ثم^(٢٢) خاء^(٢٢) معجمة ثم موحدة مفتوحة ثم هاء، قال الصغاني في النكلمة: لخبة بالتحريك موضع بظاهر عدن آيين وضواحيها انتهى، قال

(1) † 889; Schüler v. Muḥ. Bā Fādī u. ‘Abdallāh Bā Maḥrama nach Šilli, *Maḥra* II, 240. (2) وكان C. (3) المجيدى P₂. (4) لاستقاء U للاستقاء P₂. (5) سلمان P₂. (6) في P₂. (7) وفي ذلك P₁. (8) ليستقون P₂. (9) يمنعونهم C. (10) فرما P₂. (11) غربتهم P₂. (12) U. (13) نسلم P₂. (14) أنقض P₁. (15) الحائطين P₂. (16) فقتله C P₂. (17) فحسب P₂. (18) أنقض P₁. (19) راجعين P₂. (20) الى سفهم P₂. (21) الأخبة Andere Orthogr. (22) > P₂. AM II, 114₂₅, 115₂ (vgl. 115₁₉), اللخبة IM 24₁₀, 548 ff. (22) > P₂.

المستبصر في تأريخه بناها الامير ابو عمرو عثمان (1) الرنجي و ذكر ان منها الى عدن فرسخين إلا ربع وان منها يُنقل الآجر والزجاج الى عدن وكانت قرية (2) عامرة بها دكاكين ومعاصر وبها جملة ناس (3) وكان يسكنها (4) جماعة من العرب كالأهدوب (5) والعقارب وغيرهم ولم تزل عامرة الى ان استولى (6) الشيخان عامر وعلى آبا (7) طاهر (7) على عدن | فكان قطاع الطريق من الطوالق (8) وغيرهم ينهبون الناس من الصادة (9) ثم يأوون اليها وربما خرجوا على المارة منها وقد يخرج ناس من اهلها متكررين مؤممين انهم من الطوالق ينهبون، فنغير (10) حالها (10) ^a وانتقل بعض اهلها ^a الى عدن وبعضهم (11) الى (11) السيلة والوهط (12) وغيرها.

١٠

فصل

بحيرة الأعاجم، وهو البحر الممتد من جهة البباء الى رباك وإلى (18) جبل عمران، قيل (1) لما اطلق ذو القرنين البحر من جبل باب المندب وساح نشف ما حول عدن ^b من المياه وبقيت عدن ^b نصنفا منها الى جبل العسر وصيرة مكشوفة وما (14) الى المباءة وإلى (15) جبل عمران ناشفت فلما استولت ملوك العجم على عدن رأوا ذلك الكشف فخافوا على البلد من يد غالبية (16) تعاصير ^{١٥} البلد ففتحوا له فتحة منها الى جبل عمران فاندفق البحر فنزل الى ان غرق جميع ما حول عدن من ارض الكشف فبقيت عدن جزيرة البحر يحيط بها من جميع الجوانب وكل من اراد السفر الى جهة من الجهات حمل متاعه في الزوارق (17) وهي السنايق (18) الصغار الى ان يتعدى البحر وتجيء الجبال (19)

(1) > P₂. (2) قويه P₂. (3) = P₂ Lücke B C P₁ U. (4) يسكنونها P₂.
 (5) Umg. لعله العوالق (8) P₂ بن ظاهر (7) P₂ استولوا (6) P₂ P₁ P₂* كالأهدوب (5)
 وانتقلت اهلها ^a (a-a) = P₂ Lücke B C P₁ > U. (10) P₁ المصادة B U الصادة (9)
 الى (13) P₂. (12) s. Tzsch V, 243; Wüstenf. Auf. 147. (11) وبعض في (11) P₂ بعض
 C الزورق (17) P₁ عاليه (16) O P₂ الى (15) P₂ وما (14) > C. (b-b)
 P₂ المحامل pr. P₂. (19) P₂ الص (18) P₂ الزوارق

والدواب^(١) فترفعه من عند المكسر فلما رأوا^(٢) ما^(٢) في ذلك^(٣) من تعب المخلق بنوا المكسر المذكور وعرف ذلك البحر المستجد ببخيرة الأعاجم ولما استولت^(٤) الأتراك على زبيد في سنة اثنين وعشرين وتسعمائة وتوقع وصولهم الى عدن خاف اهل عدن ان يأتوا الترك^(٥) الى عدن فيقتل بعضهم على البندر وبعضهم على المباء فيحصر^(٦) البلاد برًا وبحرًا فأشار بعض تجار الشاميين والعمانية المؤمنين بعدن على الامير مرجان بردم هذا الفتح الذي فتحه الأعاجم بالحجارة^(٧) حتى لا يعبر^(٨) الزورق فهم الامير بذلك ولم يفعل والله سبحانه اعلم.

(٩) آخر القسم الاول ويتلوه القسم الثاني في التراجم^(٩)

- | | | | |
|----------------------------|------------------------------|---|------------------------------|
| C. استولى (٤) | P ₂ . البحر + (٨) | P ₂ . راوه وما (٢) | P ₂ . والمحبر (١) |
| P ₂ . يعبره (٨) | P ₂ . بالحجار (٧) | P ₁ . فيحصروا P ₂ فتحصر (٦) | P ₂ . الأتراك (٥) |
| U. ثم اول (٩) | (a-a) > P ₂ . | | |

نخبة من تاريخ المستبصر لابن الجاور

ذكر ما كانت (1) عدن في قديم العهد (2)

Ms. I(stanb.)

Fol. 43b

كان (3) من القلزم (4) الى عدن الى وراء جبل سئطرة كله بر واحد متصل
لا فيه بحر ولا باحة فجاء ذو القرنين في دورانه ووصل الى هذا الموضع ففتح
ابو (5) جعفر (5) خليجاً في (6) البحر فجرى البحر فيه الى ان وقف على جبل باب *
المنذب فيقيت عدن في البحر وهو مستدير حولها وما كان يبان (7) من عدن
سوى رهوس الجبال شبه الجزر، ولنا على قولنا دليل واضح أن آثار ماء البحر
والموج باق بائن في ذرى (8) جبل العر (9) والجبل الذي بنى على ذروته حصن
التعكر وجبل الأخضر، والدليل الثاني أن شداد بن عاد ما بنى إرم ذات الحماد
إلا ما بين اللخبة (10) ولحج وبين البغاي (11) التي على طريق المناليس وهو ١٠

(1) L. عليه + (2) L. الزمان (3) Vgl. AM oben 82 ff. (4) *Al-Kulzum* =
Κλῦσμα (< κλῆσμα) dicht beim heut. Suez (السويس), vgl. Amélineau, *Géogr. de*
l'Égypte à l'époque copte, Paris 1893, 227 f. (hier vulg. فلزوم); EI II, 1194 f.; "Red Sea"
Miles ("Extract from an Arabic Work relating to Aden" in F. M. Hunter, *An*
account of the British settlement of Aden in Arabia, London 1877, 188—196).
(5) Lies' وحفر, vgl. AM 84 حفر ففتح; die Verderbnis hängt wohl mit der Erwähnung
des *Ḥaḥḡ* ('amīr al-mu'minīn) zusammen, das allerdings vom zweiten abbas. Kalifen
al-Manṣūr (= Abū Ḡa'far) nicht geöffnet, sondern verstopft wurde (EI II, 1195a;
Yāq. II, 466f., vgl. IV, 659 f.). (6) AM besser من. (7) I سان; zur Form s.
Dozy I, 137a (vgl. unten 2616). (8) IL ذرا (9) L التر I العر (10) "Jebel el Kar"
Miles); s. oben 812. (11) IL ("the gulf" Miles = اللجة), vgl. oben 2117,
unten 548 ff. (11) s. p. IL ("Mawya" Miles), vgl. unten 702.

الرميل الذي الى جبل دار زينة⁽¹⁾ وما بناها إلا في أطيب الأراضى والأهوية
والبحر في صفاء⁽²⁾ من الأرض بعيد عن البحر والآن رجع البحر في أطراف
بلاد إيم ذات العاد وتناول البحر شيئاً منه أخذة⁽³⁾ ولم يكن نهك الأرض⁽⁴⁾
بحر وإنما استجد بنجح ذي القرنين فبه⁽⁵⁾ من جزيرة سفطرة فساح الى ان
وقف أوخرة⁽⁶⁾ المندب، والدليل الثالث ان البحر الذي ما بين السرين^٥
وجدة⁽⁷⁾ يسمى مطارد الخيل ومربط الخيل والاصل فيه ان العرب كانت تربط
الخيل في هذه الأرض والأصح انهم كانوا يطاردون به الخيل لما لم يكن بحراً
وكان البحر أرضاً يابسة فلما فتح ذو القرنين باب المندب غرق جميع الأراضى
وما علا منها صارت⁽⁸⁾ جزراً⁽⁸⁾ في ناحية البحر يسمى⁽⁹⁾ باسم الاصل مطارد
الخيل، ومما ذكره الامير ابو الطاي جياش بن نجاح في كتاب المفيد في اخبار^{١٠}
زيد الاول وهما كتابان المفيد الاول الذي صنفه الامير جياش^{١١} والثاني صنفه
فخر الدين ابو علي عمار بن محمد بن عمارة فذكر الامير جياش^{١٢} بن نجاح
في كتابه المفيد في اخبار زيد ان البحر كان مخاضة لقلعة مائه فلذلك تغلبت
الحبشة على جزيرة العرب حتى ملكوا صنعاء الى حد إقليم العواهل وبقيت
دولهم فيها في الكفر والإسلام الى ان آفناهم علي بن مهدي⁽¹⁰⁾ سنة اربع وخمسين^{١٥}
 وخمسة وفي⁽¹¹⁾ عهده⁽¹¹⁾ انقرضوا وزالت دولتهم مع شدة صولهم، نعود الى
ذكر ذي القرنين^{١٦} كان البحر على حاله الى ان فتح ذو القرنين^{١٧} باب المندب
فجري البحر فيه الى ان وقف آخر القلزم فطال وعرض وترخى⁽¹²⁾ وانيسط
وانفرش فبان أرض عدن، ومما ذكره ابو عبد الله محمد بن عبد الله الكيساني
في تفسيره قال لما خرج شداد بن عاد من أرض اليمن طالباً⁽¹⁸⁾ أعمال حضرموت^{٢٠}

(1) s. p. IL ("Darreena" Miles); *Kāmil* IV, 228 عدن ع قرب الزينة ع vgl. Landb.
II, 1127 f.; Sprenger, R.R. 142 (زينة), richtig *Geogr.* 187. (2) صا IL. (3) اخذه IL.
(4) > L. (5) فد L. (6) أوخرة IL^٥ (م. صح) L*; falls richtig = آخر (unten). (7) s. p. IL; "Sareen and its limit" (I) Miles. (8) وصارت جزاير L; vgl. oben 8g. (9) ويسى L. (a-a) mg. L. (10) المهدي L. (11) وعهده L. (12) Gewöhnl. تراخي (so AM 8_{II}), s. Dozy I, 519b. (18) طالب I.

ووصل كَحَج فنظر جبل العُرَّ (1) وعظمه من على (2) مسافة بعيدة فقال لأَعوانه
 44b آغْدُوا أَبْصُرُوا (3) هذا الجبل وما دونه فلما عابنوا الموضع رجعوا وقالوا إن هذا
 الموضع وادٍ وفي (4) بطنه شجر وفيه آفَاع (5) عِظَام وهو مشرف على البحر المالح
 فلما سمع هذه (6) المقالة نزل في لحج وأمر بأن تُحفر الآبار التي هي الآن يشرب (7)
 أهل عدن منها وأمر أن يُنقَر له باب في صدر الوادي *

صفة نقر الباب وحفر النهر

وأقام على حفر النهر ونقر الباب رجلين قال حكما الهند هما عفرتين (8)
 من الحِجِّ ولا زال أحدهما ينقر الجبل والثاني ابتداءً في حفر النهر برأس سقطرة
 من أعمال لحج ولا زال الرجلان يعملان في النهر والمخسر إلى أن بقي عليهم من
 العمل شيء يسير فقال الحجَّار إني إن شاء الله تعالى بالغد أفرغ أي أُنْثِم على ١٠
 فقال الحجَّار وأنا بالغد أدخل الماء إلى عدن إن (9) شاء (9) الله أو لم يَشَأْ
 فانقطع النهر بعضه من بعض وأنسدَّ مَعِين الماء من الأصل وارتدم ما بناه بعضه
 على بعض ولم يَصْغَ منه شيء ولم تَقُمْ منه صورة ولا استفاد منه مَعْنَى (10) ووصل
 في حفره إلى تحت جبل الحديد ومن عنده انقطع، قال ابن الجاور ورأيت آثار
 النهر (11) بعينه مَبْنِيَّ (12) بالحجر والجص بناءً مُحْكَمًا وثيقًا في عرض ذراع ما بين ١٥
 الماء وجبل الحديد وقد علاه البحر ولم يَبْنِ لناظره إلا إذا عرى (13) البحر مادًا (14)
 شبه (14) خط الاستواء داخل (15) في البحر، قال فلما أصبح الحجَّار من الغد فُتِحَ
 نقر الباب وفتحة الباب واستقام (16) له الأمر على ما أراد ويقال أنه بقي (17) في

(1) العُرَّ IL ("Jebel Izz" Miles). (2) علا IL; vgl. Wright³ II, 173 A, unten 57g.

L. هذه (8). IL آفَاعِي (5) vgl. 30g. IL في (صح. m.) I* (4) = I^o. L. وأبصروا (3)

L. مَبْنِيَّ (12) L. النبل (11). L. مَعْنَى I معنى (10). L. أنشأ (9). L. عفرتين (8). L. يشرب (7)

L. مَعْنَى I معنى (10). L. مَعْنَى I معنى (10). L. مَعْنَى I معنى (10). L. مَعْنَى I معنى (10).

L. مَعْنَى I معنى (10). L. مَعْنَى I معنى (10). L. مَعْنَى I معنى (10). L. مَعْنَى I معنى (10).

L. مَعْنَى I معنى (10). L. مَعْنَى I معنى (10). L. مَعْنَى I معنى (10). L. مَعْنَى I معنى (10).

L. مَعْنَى I معنى (10). L. مَعْنَى I معنى (10). L. مَعْنَى I معنى (10). L. مَعْنَى I معنى (10).

النفر مدة سبعين سنة حتى انته فلما طال المقام في حال القوام صار شداد بن عاد يئذ الى هذا المكان كل من وجب عليه الحبس يجبسه فيه فبقى حبساً على حاله الى آخر دولة الفراعنة^(١) الذين كانوا ولاية مصر وبعد زوال دولتهم خرب المكان.

ذكر المدن التي كانت حبوساً للملوك^(٢)

كسبر^(٣) حبس سليمان بن داود عليهما السلام، حصار^(٤) نادی^(٤) حبس ذى القرنين، ترمذ^(٥) حبس الاسكندر، مؤلتان^(٦) حبس الضحك الساحر، 45a أمل^(٧) وسارى^(٧) لككاوس^(٨) بن كيقباد^(٩)، حس^(١٠) حبس الروم، حصار طاق حبس بردسار^(١١)، مصر حبس امير المؤمنين ابو محمد هرون الرشيد، مرو حبس امير المؤمنين عبد الله المأمون، الشام حبس الامام الناصر لدين الله^{١٠} ويقال ان فيها سرداباً^(١٢) إذا زادت الديجلة امتلاً وبقي المحبسون^(١٣) وقوفاً^(١٣) في الماء الى ان ينقص فمن ندوة الماء وغفوة الارض وملوحة السبخة^(١٤) تنظر

(1) > L. (2) Dieser stark verdorbene Abschnitt wird, obgleich nur teilweise auf Aden bezüglich, vollständig mitgeteilt, ebenso unten das Kapitel über die unterird. Gänge. (3) *Simur* zwischen Baṣra u. Wāsiṭ (Yāqūt III, 132) kommt kaum in Betracht. Wenn man nicht كَتَدْمُر lesen will (Yāq. I, 829) مِمَّا بَنَتْهُ الْجَنُّ (Yāq. I, 829) ist wohl ein Zusammenhang m. d. *Šāmīr*-Legende anzunehmen, vgl. Cassel, *Šamīr* (Denkschr. d. Akad. d. Wiss., Erfurt 1854); Salzberger, *Salomos Tempelbau und Thron*, Berl. 1912, 36—54 (bes. 47; 50 جبل بالمغرب يسمى السمور, sonst السامور) (4) L^٥ با^٥ L* خضار نادى I حضار نادى (4) anderer Name des *Ḥiṭn Dr 'l-Karnain* an der Tigrisquelle? Vgl. Yāq. II, 552f. u. bes. Markwart, *Südarmanien und die Tigrisquellen*, Wien 1930, 58ff., 250. (5) L. موليان I مولان (6) Vgl. Gibb Mem. XXIII: 2, 156f.; سارية = سارى. (7) L. لككاوس I لككاوس (8) ? (10) s. p. I. (11) pr. L (ditto gr.); die Analogie fordert einen Personennamen, sonst liegt بردسار nahe (vgl. Yāq. I, 555; Gibb Mem. XXIII: 2, 139 "Bardashīr"). (12) I. سين وقوف (13) I. سرداب (14) الصبغة I.

جلود المحبوسين وأكثر ما يعيش بها المحبوس شهر زمان، ويهاونند حبس السلطان
معز الدين محمد بن سام، ولوحك (1) حوران (1) حبس السلطان بهرام شاه،
وقلعة نصور (2) حبس حرد (8) ملك بن (4) حروشا (5)، وبرعد (5) حبس
تاج الدين بكدر (6) السلطاني، وكور التور حبس الملك قطب الدين ابو
النوارس آيبك الآملي، وعرض (7) حبس السلطان شمس الدين الشمس (8)،
وهراء (9) حبس السلطان غياث الدين محمد بن سام، وحصار هراسب (10)
حبس السلطان ابو الفتح محمد بن نكس (11)، وكوشك (12) سنه (12) جواهران (18)
حبس طغرل بك (14) شاه بن محمد، ودهلك حبس عبد الملك بن مروان،
وعيناب (15) حبس الخلفاء الفاطميين، وتعز حبس ملوك اليمن، وقوارير حبس بني
مهدئ، وجبال برع حبس الملك الأعز علي بن محمد الصليحي، وسيراف حبس ١٠
السلطان محمود بن محمد بن سام (16)، وعدن حبس الفراغة ورجعت من حبوس
الفاطميين، وقال الهنود عدن حبس دس (17) سر (17) اسم جنتي له عشرة رهوس
من جبلهم الغزال درسير (18) وكان يسكن جبل المنظر وينتزع على رمله حقات
وسكن بعد هنومت (19) حقات وما اخرجهم منها إلا سليمان بن داود عليه السلام
لما وصل ارض اليمن لأجل يلفيس لأن هؤلاء القوم المقتدم ذكرهم كانوا عفاريت، ١٥
وما سُميت عدن عدن (20) إلا (20) لأنه (21) لما بناها سبأها على اسم ابنه عدن وما

(1) ?; viell. ist وكرچك, وكوشك (1) ?; viell. ist zu lesen. (2) So IL, I. لهور (v. Arendonk)?
(8) Lies خسرو u. (5) خسروشا (v. Arendonk). (4) من L. (5) s. p. I. (8) s. p. I
بكدري L; Zambaur 284 (v. Arendonk). (7) Lies وعوض (v. Arendonk)?
(8) Wahrscheinl. التمش (vgl. EI II, 501) zu lesen (v. Arendonk). (9) وهراء L.
(10) s. p. I هن اسب L; 1. مزار اسب (Yāq. IV, 971). (11) s. p. I; 1. نكس Zambaur
209 (v. Arendonk), vgl. Landb. Gloss. I, 134. (12) s. p. I (ك) L. (13) I; 1.
1. ساه (v. Arendonk), vgl. Steingass 711a)? (14) طغراليك L. (15) د IL. (16) I. سام
(17) "Zehnköpfig", vgl. die m. dafa gebildeten übl. Attribute des Rāvaṇa, der
hier gemeint ist. (18) ولاسر L ("Dilaeser" (!) Miles); viell. Dubl. v. سر.
(19) I هنود L هنود I bzw. د undeutl.; "Indians" Miles); die adopt. La. Hanūmat
ist sicher, s. unten 303. (20) > L. (21) > I; lies etwa لأنه.

أَشْتَقُّ عَدْنَ إِلَّا مِنْ عَادٍ وَيُقَالُ أَوَّلُ مَنْ حُبِسَ بِهَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ عَدْنٌ فَسُمِّيَتْ
 بِهِ، قَالَ ابْنُ الْمَجَازِ (٢) وَمَا أَشْتَقُّ اسْمَ عَدْنٍ إِلَّا مِنْ (٣) الْمَعْدَنِ وَهُوَ مَعْدَنُ الْحَدِيدِ
 ٤٥٥ وَتُسَمَّى عِنْدَ الْفُرْسِ أَخْرَسْكِينَ (١) وَعِنْدَ الْهِنْدِ سِيرَان (٢) وَعِنْدَ السُّودَانِ
 ... (٣) وَتُسَمَّى عِنْدَ التُّجَّارِ مَآكِلَ (٤) صَيْدٍ (٤) وَتُسَمَّى حَبْسَ فِرْعَوْنَ وَمَقَامِ الْحِجِّ
 وَسَاحِلِ الْبَحْرِ وَتُسَمَّى عِنْدَ الْهِنْدِ هَتَام (٥) وَعِنْدَ الظُّفَرَاءِ سِنْدَاسٌ لِأَنَّ كُلَّ مَا
 يَرْمِيهِ الْإِنْسَانُ فِي الْأَزْيَبِ يَرُدُّهُ الْكُؤُسُ إِلَى اللَّحَادُوسِ (٦) وَتُسَمَّى فُرْضَةُ الْيَمَنِ
 وَتُسَمَّى عِنْدَ السُّوقَةِ دَارُ السَّعَادَةِ بِدَارٍ بَنَاهُ (٧) سَيْفُ الْإِسْلَامِ طُفْتَكِينَ مُقَابِلَ
 الْفُرْضَةِ وَتُسَمَّى الدَّارُ الطَّوِيلَةُ (٨) دَارُ (٩) بَنَاهَا ابْنُ الْحَافِظِ (١٠) عَلَى مُحَافَظَاتِ (١١)
 الْفُرْضَةِ وَتُسَمَّى الْمَنْظَرُ دَارُ (٩) بَنَاهَا الْمَلِكُ الْبُغَيْرُ اسْمَعِيلُ بْنُ طُفْتَكِينَ عَلَى جَبَلِ
 حَقَاتٍ، وَتُسَمَّى عِنْدَ التُّجَّارِ صِيرَةً (١٢) وَحَبِيرَةً *

١٠

ذِكْرُ جَبَلِ صِيرَةٍ

هُوَ جَبَلٌ شَافِحٌ فِي الْبَحْرِ مُقَابِلَ عَدْنَ وَجَبَلٍ (١٨) الْمَنْظَرُ وَيُقَالُ هُوَ قِطْعَةٌ مِنْهُ
 وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَيْسَانِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّهُ يُخْرَجُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ صِيرَةٍ
 عَدْنٍ نَارٍ تَسُوقُ الْخَلْقَ إِلَى الْمَحْشَرِ وَالْدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قُلُوبُ (١٤) بِالْجَبَلِ بِمِثْرِ (١٥)
 يُسَمَّى (١٥) أَنْبَارُ (١٦) وَيُسَمَّى عِنْدَ حُكَّامِ الْهِنْدِ فِي (١٧) بِمِثْرِ (١٧) يُخْرَجُ طَوْلُ الدَّهْرِ ١٠

أَخْرَسْكِينَ (1) IL "Akhirsikeen" Miles; vgl. أَخْرَسْ (a-a) L. واشتق اسم عدن من (a-a) L.
 سِيرَان (2) "Siran" Miles; vgl. BGA III, 30₁₁ سِيرَان (3) Lücke L (in I wird nur Verderbnis angedeutet).
 (4) So IL ("Takal Said" Miles); 1. مَآكِلَ صِيرَةٍ? Vgl. Lane 1754c, Dozy I, 856b.
 (5) "Hatâm" Miles. (6) ? L. (7) So, vgl. oben 10g. (8) L. الطويل (9) Man
 erwartet (10) = I s. p. L ("Ibn Halem" (!) Miles); vgl. AM oben 11₁₅. (11) Für
 "vgl. oben 11₁₆". (12) Vgl. BGA III, 30₁₁ الصيرة (Var. الصبرت), 1. الصيرة; ibid.
 قلت (14) IL; vgl. oben 17g. (15) (عدن) في شبه صيرة الغم قد احاط به جبل 857
 I قلب I L. (16) = IL^o (بمِثْرِ) s. l. L*; b'r wird hier ausnahmsw. als Mask.
 behandelt, vgl. Fleischer, Kt. Schr. I, 265; Dozy I, 48a. (17) "Amber" Miles.
 (17) So I (Verderbnis durch r angedeutet) s. p. L; "Bir Yeran" (!) Miles.

منه دُخان ويستى الآن بئر الهرامسة (1) ليس (2) يُمكن لأحد النظر فيه من وقبحه
وكثره (3) وقنانه (4) ويوجد حول البئر حجارة مكسرات وأفاج (5) نائمات وحيات
قائمات قالت الهند أن هنومت (6) أى العنريت المقدم ذكره حفر هذه البئر
وليس هي بئر (7) وإنما هو سرب ينفذ (8) حفره تحت البحر الى مدينة أوجين (9)
بكرو (10) وهي سرير ملك مالوى من الهند *

فصل

حدثني مبارك الشرعبي (11) مولى والد محمد بن مسعود قال كان السبب في
حفر بئر في (12) بر (12) أن حادير (18) وهو عنريت سرق تحت (14) زوجة رام جندر (15)

(1) Vgl. Dozy II, 755b. (2) = I^{mg} (m. صح) L لا I^{txt}. (3) s. p. IL; zur
Bed. "Qualm" s. BGA IV, 389. (4) وفيامه I. (5) وإفاجي IL. (6) هربت IL
(vgl. oben 2814) "Hunweet" Miles; schon de Goeje, *Communication sur le livre d'Ibn
al-Modjāwir* (Actes du XIe congrès intern. des Orientalistes, 3e section) 81, hat hier
die ind. Affengottheit *Hanūman(t)* erkannt; zur ebenfalls geläufigen Form *Hanumat*
stimmen die arab. Schriftzüge am besten. (7) يبرا L. (8) في + (später getilgt).
(9) s. p. L ("Oojain" Miles) أوجير I; genauer أوجين = sanskr. *Ujjainī* (Ptol. 'Οζζην)
in der Provinz Malwa (مالوى), in älteren Werken أزين, irrüml. أرين gelesen:
"Kupole v. Arin" st. *ḫubbat 'Usain* (= *ḫ. al-'arḫ*) zur Bezeichn. des ersten Meridians
("Meridian v. Lanka"). Vgl. Bīrūnī, *Indiā* 931 u. ö. (bes. 158f. = Übers. I, 306ff.);
Abū 'l-Fidā', *Géogr.* I, CCXLf.; Ferrand, *Relations* 325 N. 1, 366, N. 2 u. 10. (10) s. p. I
"Bikrami" Miles; entweder ungenaue Wiedergabe oder Nisbe v. *Vikramāditya*
(Bīrūnī: بكرمادت), dem berühmten Herrscher v. Malwa. (11) ل عى I (?) =
الشرعي. (12) في بر I (vgl. oben) بر L ("Yeran" Miles = يران). (13) ?; "Hadather"
Miles. (14) تحت L ("couch" Miles!); wahrscheinl. aus سبت = *Sitā* (Gemahlin
des Rāma) verdorben, vgl. Bīrūnī, *Indiā* 1312 سبت = *Sitā* (Nebenfluss des Ganges).
(15) حيدر IL ("Ram Hyder" Miles); چندر oder چندر (so meist Bīrūnī, vgl. *India*
10421 u. Preface XXV) = *candra*. Die La. *Rāmacandra* hat schon Sprenger erkannt,

من اعمال عوض⁽¹⁾ وسار بها الى ان سكن بها على قلة جبل صيرة وقال إني
أريد ان أقلب عنك صورة الإنسية الى صورة الحجة فييناها⁽²⁾ في لا ونعم
إذ سمع بخبرها هنومت⁽³⁾ وهو عنريت ثان⁽⁴⁾ على صورة فرزد فحفر هذا السرب
من اوس⁽⁵⁾ مدينة اوجين⁽⁶⁾ بكرى⁽⁷⁾ تحت⁽⁸⁾ البحر وبلغ آخر المنخر الى
أوسط جبل صيرة وفعل جميع ذلك في ليلة واحدة فخرج من المنخر فوجدها •
نائمة على ذروة الجبل تحت شجرة شوك فرفعها على ظهره ونزل بها السرب ولا
زال يُسرى بها الى ان بلغ اوجين⁽⁹⁾ بكرى⁽¹⁰⁾ فعند أننجار النجر الصادق⁽¹¹⁾
سلمها الى زوجها رام جندر⁽¹²⁾ فرزق منها رام جندر⁽¹²⁾ ولدتين⁽¹³⁾ ذكرين⁽¹⁴⁾
سقى احدهما لك⁽¹⁴⁾ والثاني كس⁽¹⁴⁾ ولها حكاية طويلة عريضة يطول شرحها
فبقى السرب الى الآن، وكذلك حفر كيكأوس⁽¹⁵⁾ بن كيقباد⁽¹⁶⁾ سربا⁽¹⁷⁾ من
الري⁽¹⁸⁾ الى مازندران⁽¹⁹⁾ مسيرة ستة وثلاثين فرسخا، وحفر بعض الهنود سربا⁽²⁰⁾
في⁽²⁰⁾ ديولاره⁽²¹⁾ من اعمال السومنا⁽²²⁾ ينفذ اواخره الى نامهن⁽²³⁾ من اعمال
الديوكير⁽²⁴⁾ اول⁽²³⁾ حده⁽²³⁾ مالتوي وينفذ ايضا تحت بحار ورمال ويقال أنه

s. RR. XII (dort ein kurzes Referat dieser eigenartigen Version der Rāmāyaṇa-Episode, ohne Angabe der Quelle).

- (1) s. p. I; sanskr. *Ayodhya* (Bīrūnī, *India* 987 أجوديه), arab. 'Awāḍ ('Uḍḍ).
(2) L. م (3) IL. هوب (4) L. ناي I ثاني (5) ? أوب Lies
(6) s. p. I (ن) L. (7) s. p. I. (8) pr. L. من (9) s. p. I L.
(10) s. p. IL. (11) Konjektur الصادع unnötig, s. Lane 1667a "the dawn shone clearly". (12) IL. حيدر (13) I. ولدان ذكران (14) "Luth . . Kus" Miles; l. لب u. كس = *Lava* u. *Kuśa* (Söhne v. Sītā u. Rāma), s. Dowson, *A classical dictionary of Hindu Mythology* 172, 177. (15) IL* ك (16) كعاد IL*.
(17) I. سرب (18) I. الرأي (19) IL. مارندران (20) I. مرباني
(21) Möglicherw. m. *Devagiri* (Dey, *Geogr. Dict. of ancient and mediaev. India*, London 1927, 281; I. al-Aḥī IX, 242 (ديبولاره) identisch. (22) L. "مات I مات" (23) So IL; verdorben. (24) s. p. L. ك I; "Devagiri . . 8. A hill . . between Ujjain and Mandasor . . in the centre of . . Malwa" (Dey, *Geogr. Dict.* 54).

حفرُ الحِجْنَ ولا شكَّ في هذا، وحفرت (1) رؤساء هَمَّانَ (2) في وسط أَملاكهم
سربا ينفذ الى رُودَراور (3) مسيرة ثلاثة أَيَّام وحفر (4) كوساست (5) بن ابرط (6)
أَبْن رستم سربا في وسط قصره الذى بقلعة اراك بِسِستان (7) ينفذ اواخره الى
وسط حصار طاق (8) مسيرة اثني عشر فرسخا وحفر (9) دير (10) الحُجْب (10) في
نواحى الموصل، فالت النصارى لَمَّا قتل سنحاريب (11) ولك من (12) مها (12) رماه .
في حفرة كانت بالقرب منه انخرق (13) في الحفرة سرب (4) ينفذ الى الزاب (14)
مسيرة اربع فراسخ فالت النصارى وعاش مرتبها بعد الموت وإدراكِ القوت
وهو الى الآن بالحياة في تلك النواحى، وحفر بعض سواريب (15) الهنود بمدينة
برهنك سربَ مسيرة اربع فراسخ بطريق وكان سببه ما حدثنى ابو طالب بن
ابى بكر بن ابى طالب الحمدانى (18) المعروف بابن السويدي (16) أنه عَشِق بنت
الملك فحفر هذا السرب من بيت البد (17) الى دار الصبية (18) فكان يمشى اليها
وتجىء اليه في هذه (19) الطريق مدة حياتها (20) فلَمَّا خَرَبَ السلطان نظام الدين
محمود بن سُبُكْتِكِن البلدة (21) بقى السرب على حاله، وبقى بطريق مَكَّة جبل يَسْتَمِى
المخروق فيه خَرْقٌ متصل من حُفنه (22) الى ذروته وقد تَقَلَّمَ ذكره، وفي نواحى
408 الموصل قرية يقال لها الباعور (23) وهو موضع لعرب | من زمن النبى صلَّم فن ١٥
شدة (24) الباعور (23) انخرق فى الارض سرب يطول من الباعور (23) الى الدجلة
مسيرة خمس فراسخ، وحفر شاه بُور (25) بن اردشير بابكان (26) فى قلعة نيسابور

فى حفرة كانت بالقرب + IL رودراور (3) IL. (2) L. وحضرموت (1).
L. (8) s. p. I; (9) s. p. I; (4) > L. (5) Lies كرشاسب (vgl. Steingass 1082b).
L. (8) طلبى (8) IL. بس (7) (v. Arendonk). (v. Fussn. 53215 m. Tabari I, 53215 m. ائراط I.
IL. (12) So IL; verdorben. (11) s. p. L. مت I. (10) s. p. I. بر الحجب (10) L. وحفرة (9)
IL. (17) = I. (16) فى IL. (15) So L s. p. I; unklar. (14) IL. الزاب (14) s. p. L. (13)
L. البلد (21) L. حيوتها (20) L. هذا (19) L. verdorben. (18) L. البلد (18) L. (7) الله
Yāk. بأعدرا gemeint ist wohl L. الباعورا I. 20° = I L. (23) L. Img تحته I حنه (22)
im Register v. Bekri, ed. 940, VI, 1317, BGA V, 472 (من قرى الموصل) I.
L. مور I مور (26) IL. بانكان (26) L. مور I مور (25) Unklar. (24) Wüstenfeld, ist irrtil.).

سرباً تحت الأرض مسيرة خمسة فراسخ ينفذ إلى برية وما عمله إلا لإحكام القلعة
وحفر دماء المخلوق ولهذا يقال الهرب في وقته ظفر، نرجع إلى ما كنا عليه من
كلامنا الأول فإذا تعوقت المراكب في المجرى عن موم تغفر عدن بجاء إلى
جبل صيرة بسبع رهوس بقر عند أصفرار الشمس وتبقى البقر في (1) مكانها إلى
نصف الليل وبعد زوال هذا الحقد تزد ست رهوس منها إلى عدن ويبقى رأس
واحد هناك مكانه فإذا أصبح ضحى به من الغد في مكانه وتسمى تلك الضحية
ضحية الجبل فإذا عمل هذا العمل تقدم المراكب وتلاحق (2) بعضها ببعض وقد
صارت سنة من قدم الأيام من دولة بني زريع وغيرهم من العرب وبطل ما
ذكرناه (3) في زماننا (4) هذا *

فصل

١٠

فإذا حاذى مركب المسافر مدينة سقطرة (5) أو جبل كدمل (6) تسمى تلك
المحاذاة (7) القولة يؤخذ فنذر يعمل عليه شراع وسكان من جميع آلة المراكب
ويبقى (8) فيه من الأطعمة من قليل... (9) وملح ورماد (10) ويلقى (11) في البحر
من (12) الأمواج المائلة قال أهل التجارب والخبرة أنه يصل بسلامة (13) إلى لحف
الجبل، وكان في أيام القبط واليونان في وقت زيادة الليل تؤخذ (14) بنت بكر
عذراء أحسن ما يكون من الصور تزين بأفخر زينته وتلبس المحلى والحلل ويؤتى
بها على رهوس الأشهاد بالطبل والزمر ويطلقونها في النيل فأزبل هذا الفن في

L. سقطرى (5) L. زمنا (4) L. ذكرنا (3) L. وتلاحق (2) L. > (1)

(6) s. v. IL ("Kudmul" Miles); s. Sprenger, *Geogr.* 32; Hamd. *Gaz.* 5113; Hazr.

مارمر (9) L. ويبعا (8) L; vgl. oben 1116, 298. (7) ات (7) *Uḡūd* III, 45 (N. 285).

I (m. ٢) فنارفير L نارجيل L^{mg} ("cocoa-nut" Miles); l. etwa وقر L *Fanā-Kraut*

(Lane 2451a) u. Peeh" oder فنارفير "Pfeffer u. Mohn" من فلل فنارفير (Lane 2451a) u. Peeh

the white poppy" Steingass 1370b [*Muḥīṭ* u. *Aḡrab* الأراكيد], vgl. Dozy II, 681b)?

"Pomegranate" (= رمان) Miles. (10) ويلقى (11) L. عن (12) L. s. l. (13) "يه (13)

I (wohl mögl.). (14) يؤخذ (14) L.

أيام امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضه، وفي اجه (1) وجميع اعمال الهند والسند
إذا زرع احد قصب السكر ينذر للصنم نذرًا إذا طلع قصبه جيدًا فدى بإنسان
فإن صح قصبه آحتال على بعض قصار الاعمار (2) يذبحه ويرش بدمه اصول
47a قصب السكر في يوم عيد لم يستمى الديوانى وإذا زاد شط السند في الأخذ
على المد والمحد (3) يؤخذ خشف غزال يحلل (4) بثوب احمر ويبطر ويبخر ويطلق
في أغزير موضع وأقوى جريان في السيل وأشد سوار (5) فيمشد ينقص الماء
بإذن الله تعالى وما ذكرنا هذه إلا لنبرهن مقاتلتنا وما تقدم من قولنا والله اعلم *

ذكر المعجلين

هو يركة في آخر جبل حقات وجبل صيرة (6) الذى بُنى على ذروته قصر
المنظر والبركة خلفها الله تعالى وهى ما بين جبل حقات وجبل صيرة وهى ذات ١٠
امواج هائلة قاتلة في غمق (7) وغزر، حدثنى منصور بن مفرج بن على الدمشقى
قال إذا برد (8) الماء بها يعنى في البركة يكون العام عامًا شديدًا على كل من
يقطع الصبا (9) قلت ولم قال لكثرة الامواج وهيجان البحر وإذا كان الماء فيه
فاترًا (10) يكون العام عامًا طيبًا سهلاً يسيراً غير عسير على مسافره وهذا مجرب،
قلت لريحان مولى على بن مسعود بن على بن احمد لم سبى هذا المكان المعجلين ١٥
قال لأنه يرجع فيه كل أربعة اثنين *

ذكر بحيرة الاعاج

قبل لنا اطلق ذو القرنين البحر من جبل باب المندب وساح نشف ما

(1) اجه L; vgl. BGA VII, 851₁₀ اجه (sic; im Zāb), 848₁₁ أرجية (in Barke) =
Yāq. I, 578 ult., Abū 'l-Fidā', Géogr. II (1), 179; Ferrand, Relations 686 اجه = آچين Atchin.
(2) الاعمال L*. (3) Lies والمجر (v. Arendonk)? (4) Zu حلة (s. Lane 620b). (5) سوارًا
IL وهى ذات امواج هائلة فاته + (6) I*; so u. جرياناً nach klass. Sprachgebr. (7) غمق L. (8) I مور (9) s. p. I. (10) فانه L.
(dittogr.), vgl. unten. (7) غمق L. (8) I مور (9) s. p. I. (10) فانه L.

حول عدن من المياه وبقيت عدن نصفها التي تلي جبل العر⁽¹⁾ ممّا يلي صيرة
مكشوف⁽²⁾ وممّا يلي المباءة⁽³⁾ وإلى جبل عمران ناشف⁽²⁾ فلما استولت ملوك
العجم على عدن رأوا ذلك الكشف فخافوا على البلد من يده غالبية محاصر⁽⁴⁾ البلد
فجيشد قاموا فتحوا له فمّا⁽⁵⁾ ممّا⁽⁵⁾ يلي جبل عمران وأطلقوا البحر عليه فاندفق
البحر فزل الى ان غرق⁽⁶⁾ جميع ما حول عدن من ارض الكشف فرجعت
عدن جزيرة وبقي كل من اراد السفر الى جهة من الجهات ركّب متاعه في
الصنابير⁽⁷⁾ ويحىء في البحر الاصلى الى ان بعدئ⁽⁸⁾ البحر وجاءت الجبال
فرفعوه من عند المكسر وسافروا به فلما رأوا ما رأوا من تعب الخلق في ذلك
476 | بنى المكسر وهو قنطرة بُنيت على سبع قواعد فصارت الخلق تسلكه على الدواب
وغيرها وسُمّي البحر المستجد بحيرة الاعاجم وعُرف بهم الى قيام⁽⁹⁾ الساعة⁽⁹⁾ * ١٠

بناء عدن⁽¹⁰⁾

لما انقطعت دولة الفراعنة خرب المكان بزوال دولتهم وسكن الجزيرة قوم
صيّادون يصيدون في المكان فكانوا⁽¹¹⁾ على⁽¹²⁾ ما هم عليه زمانا طويلا يترقون⁽¹⁸⁾
الله في الثوت والسعاش الى ان قليم⁽¹⁴⁾ اهل القمر⁽¹⁵⁾ براكب وخلق وجمع وملكو
الجزيرة⁽¹⁶⁾ بعد ان اخرجوا الصيادين بالقهر⁽¹⁷⁾ وسكنوا على ذروة الجبل الأحمر^{١٥}
وحقّات وجبل المنظر وهو جبل يُشرف على الصناعة⁽¹⁸⁾ وآثارهم الى الآن
وبناء⁽¹⁹⁾ باقي بالحجر والجص ملء⁽²⁰⁾ تلك الأودية والجبال، قال الشاعر⁽²¹⁾:

- L. ما (5) L. بحامر (4) IL. المياه (3) L. "مّا" (2) L. العر (1)
L. اغرق (6) L. الس (7) L. يتعدى (8) (vgl. oben 82); s. Dozy II, 105a.
L. يوم القنجة (9) (L^{10g} = Text). (10) Vgl. Ferrand, *Le K'ouen-Louen et les anciennes*
navigations interocéaniques dans les mers du Sud (JA 11. Sér., T. XIII, 473ff.).
L. فكان (11) s. l. L. (12) Sonst nur VIII. u. X. gebräuchlich. (13) قديم (14)
Ferrand. (15) Vok. L (Miles falsch "Kamar"); über Kūmr "Madagaskar, Made-
gassen" s. Ferrand op. cit. u. EI III, 68ff. (16) + قوم (17) بالقمر Ferrand
(Druckf.). (18) s. p. IL; "bâtiments du port" Ferrand, vgl. Dozy I, 848b; "the farms"
Miles. (19) وبناءهم L. (20) ملأ Ferrand. (21) Metrum: Ragas.

لِي أَدْمُخْ قَوَاطِلُ * مُذْ خَلَّتِ الْمَنَازِلُ
وَسَارَ حَادِي عَيْسِم * فَهَاجَتِ الْبَلَايِلُ
وَقَفْتُ فِي رُبُوعِهِمْ * هَازِبِهِمْ وَسَائِلُ
يَا دَارُ هَلْ مِنْ خَيْرٍ * رُذِّ جَوَائِي عَاجِلُ
أَجَابَنِي مِنَ الرُّسُو * عِصَائِحْ وَفَائِلُ
إِيكَ (١) دَمًا يَا غَافِلًا * قَدْ سَارَتِ الْقَوَائِلُ
لِي فِيهِمْ فِتْنَانَةٌ (٢) * رَشِيفَةُ الشَّمَائِلِ (٣)
فِي خَدَّهَا وَقَدَّهَا * وَرَدُّ وَغُصْنِ ذَائِلُ،

وكانوا يطلعون من القبر يأخذون عدن رأسًا واحدًا في موسم (٤) واحد، قال
ابن الجاور وماتت تلك الأمم مع تلك الرئاسة وانقطعت تلك الطريق ولم
يبقى أحد في زماننا يعلم مجرى القوم ولا كيف (٥) كانت أحوالهم وأمورهم.

فصل

٤٨٨ قال ابن الجاور ومن عدن إلى مَقْدَشُوهُ (٦) موسم ومن | مقدشوه إلى كَلُوة
موسم ثانٍ (٧) ومن كَلُوة إلى القبر موسم ثالث فكان القوم يجمعون الثلاثة المواسم
في موسم واحد وقد جرى مركب من القبر إلى عدن بهذا المجرى سنة ست ١٥
وعشرين وستائة أفلح من القبر وكان طالبًا كَلُوة فأرسي بعدن، ولما رآهم
أَجْنَحَةٌ (٨) لَصِقَ بِحَارِمٍ وَوَعَرَهَا وَقَلَّ الْمَاءُ بِهَا فَلَمَّا ضَعُفَ الْقَوْمُ وَاسْتَفُوتَ عَلَيْهِمُ
الْبَرَابِرُ أَخْرَجُوهُمْ مِنْهَا وَمَلَكُوا الْبَلَدَ وَسَكَنُوا الْوَادِيَّ مَوْضِعَ هُوَ الْآنَ عَامِرٌ

(١) ابكي I ("je pleure" Ferrand). (٢) فتنان L. (٣) Zum 'iḡwā' s. Wright³ II, 357 A. (٤) "Season" Miles; zur Bed. "Monsun" (< mousson < portug. monção, moução < mawsim) s. Dozy II, 806a; I. Baṭṭūṭa ūbs. v. Mālik 8. (٥) كم كيف L كم I-
(٦) "Makdasho" Miles; gewöhnl. "Mogadišo". (٧) ثانی IL. (٨) Hier v. den
"Auslegern" der Pirogen ("outriggers" Miles, "balanciers" Ferrand).

بَصْرَانِيفَ^(١) وهم أوّل من بنى الصراف بعدن وبعدهم خرب المكان وبقي على حاله الى ان انتقلوا اهل سِراف من سِراف وقد تغلّم ذكرهم ووقع سلطان شاه بن جَهشِيد بن اسعد بن قيصِر في عدن فنزل وتوطّن بها فأنعم الموضع بمقامه وكان يُجلب اليهم مياهُ الشرب من زَيْلَح فلما طال عليهم البعدُ بنوا الصهرج لأجل ماء الغيث ونُقل طين البناء من نواحي آيْن ويقال من زيلح^{١٠} فلما كثر الخلق بعدن بنوا^(٢) بها المحبّاماتِ وبنى المحبّام عند حبّس^(٣) الدم^(٣) فسيلَ فُسل الارض سنة اثنين وعشرين وستّائة وبنوا^(٢) الجامع وذلك عند حبّام المعتمد رضى الدين على بن محمّد التكريتيّ ووضع مَرَبِطَ الفيلة في سنة خمس وعشرين وستّائة فبلا^(٤) لحف الجبل الأخضر بالطول والعرض فلما رأى ذلك تولّى السلطنة*

ذكر ألقاب ملوك العجم الذين تولّوا ملكَ عدن

مولانا وليّ النعم، ومعدن الكرم، الملك العالم، العادل المؤيّد من السماء، المنصور على الأعداء، المتوّج بالجلال والسناء، شاهنشاه المعظم، مالك رِقاب الأمم، سيّد سلاطين العرب والعجم، حافظ عباد الله، حارس بلاد الله، معزّ أولياء الله، مُذلّ أعداء الله، غياث الدنيا والدين، ركن الاسلام والمسلمين،^{١٠} ناج ملوك العالمين، قامع البُغاة والمُشركين، مُغيث الدولة القاهرة، مُزيل الأمم الكافرة، مُجَيّ السُنن الزاهرة، باسط العدل والرّأفة، ناصر السلطنة^(٥) والخلافة، 486

(1) "Mat huts" Miles, demnach Ferrand "huttes faites avec des nattes"; Pl. v. صَرِيْفَة "trocknes Palmblatt" (Lane 1682a), dann "Hütte v. Palmblättern", AM (oben 914) hat d. Synon. خَوْص (dazu vgl. BGA IV, 230). L. (و) بنو (2)
(3) Nach Dozy I, 463a "la prison souterraine pour les criminels d'État du premier ordre"; Ferrand irrüml. جلس الدم "Djalas ad-dam". (4) "And the population (l) filled" Miles (dem Sinn nach richtig) فلا لحف "Il ne s'étendit pas" Ferrand مَلَأ als intrans. Vb. = مَلَو "reich s." (Lane 2729b), hier, wie es scheint, = مَلَى. L (l). (5) السُنّة (l).

- عماد مالک الدنيا، مُظهر كلمة الله العُليا، مُرفِه الخلائق بالإِْنصاف، مُزيل الجُور
والاِْعتساف، الفاعم بتأييد الحق، الناظم لصلاح الخلق، ظلّ الله في الارض، محيي
السنة والفِرْض، سلطان البر والبحر، ملك الشرق والغرب، انا (1) سلطان
شاه بن جمشيد بن اسعد بن قيصر (2) امير المؤمنين، آخر مولانا وليّ النعم بهاء
الدولة والدين، جلال الاسلام والمسلمين، ناصر الملوك والسلاطين، غياث
جيوش العالمين، قاتل الخوارج والمُشركين، قوام اليَلة، نظام الامة، قطب
المملكة، معزّ السلطنة، عُدّة الخلافة، بهلولان ايران وتوران، ابو سنان
سفاوس (3) بن اسعد بن قيصر قسم امير المؤمنين، آخر مولانا وليّ النعم قسم
الدين بين الاسلام صمصام الدولة قوام السنة نصرة الملوك بهاء الامراء كردوا (4)
ابو المظفر اسعد بن قيصر برهان امير المؤمنين، آخر مولانا وليّ النعم جلال
الدولة والدين، مغيث الاسلام والمسلمين، معزّ الملوك والسلاطين، سيف السنة،
بهاء الملة، تاج الامة، نظام المملكة، مُعين الخلافة، فخر الامراء منير (5)
باريك (5) ابو شجاع نامشاد (6) بن اسعد بن قيصر نصرة امير المؤمنين، آخر
مولانا وليّ النعم والامين الاجل المؤيد ناصر الدين عماد الاسلام علاه توران
حسام السنة جلال الملوك غياث الامراء زند (7) ابو (8) الفتح كيقباد (9) بن ١٥
محمد بن قيصر معزّ امير المؤمنين، آخر والمولى (10) محيي الدين معزّ الاسلام ركن
الدولة عَضُد الملوك (11) مغيث الامراء ابو سعيد قيصر بن رستم بن قيصر (12) عمدة
امير المؤمنين، آخر والمولى سيف الدولة والدين، غياث الاسلام والمسلمين،
تاج الملوك والسلاطين، ناصر السنة، نظام الملة، عماد الامة، ركن المملكة،
نصرة الخلافة، مغيث الامراء ملك العرب والعجم ابو الصمصام عاد بن شداد ٢٠

(1) So IL (يا U), انا I. (2) Ein Wort (etwa ناصر, نصر) ausgefallen? (3) = I
L. كردو (4) ("Siawash" Miles)? سياوش I.; 1. سفاوس ("Safāws" Ferrand)
(5) s. p. IL (منير بارنك) U. (6) "ساد" L. ("Namshad" Miles) s. p. I.; "Bāmsād"
Ferrand (vgl. Steingass 152a). (7) s. p. IL (> Miles). (8) الى IL.
(9) I. كيقباد I كيقباد (10) I. والمولى (11) L. الدولة (12) IL, قيصره

أَبْن جَمَشِيد^(١) بن أسعد بن قيصريين أمير المؤمنين، آخر والملوى تاج الدين، ناصر الإسلام والمسلمين، مجد الملوك والسلاطين، معزّ السنة، محبي الملة، غياث الأمة، عماد المملكة، يمين الخلافة، جلال الامراء ملك الهند واليمن أبو الملك تاج الدين جمشيد^(٢) بن أسعد بن قيصر ظهر أمير المؤمنين، آخر والملوى عماد الدولة والدين، محبي الإسلام والمسلمين، ظهر الملوك والسلاطين، نظام الملة، ومظهر^(٣) السنة، جمال الملوك معزّ الامراء أبو الوفاء كذار^(٤) شاه بن هزاراست^(٥) يمين أمير المؤمنين، آخر والملوى معزّ الدولة والدين، تاج الإسلام والمسلمين، ركن الملوك والسلاطين، قوام السنة، غياث الأمة، ناصر المملكة، [محبي^(٦) الأمة^(٦)]، عماد الخلافة، مجد الامراء أبو البركات الحرث هزاراست^(٥) أَبْن جَمَشِيد بن أسعد حسام أمير المؤمنين، فهولاء الملوك ملوك العجم الذين^{١٠} تولّوا ملك عدن*

بناء الجامع

ومبّا ذكره عُمارَة بن مُحَمَّد بن عمارَة في كتاب التّبيد في اخبار زَيد^(٧) قال^(٨) إنّ جامع عدن بناه عمر بن عبد العزيز وجده الحسين بن سلامة والاصحّ أنّ ما بنى^(٨) الجامع إلّا الفُرسُ وكان السبب في بنائه أنّهم وجدوا في زمانهم قطعة عنبر كبيرة مليحة فأثّي بها الى صاحب عدن فقال لهم وما اصنع بها^{١٥} يبيعونها وأبناؤها بئنها جامعا فليست أرى^(٩) درهما أحلّ من هذا الدرهم ولا يُخرّج في وجهه أحقّ من هذا الوجه فباعوا العنبر^(٩) وأخذوا ثمنه بُنى به^(٩) جامع عدن في طرف البلد فإنّ قال قائل لم لا بُنى في وسط البلد قلت لأنّ في وسط مدينة عدن عين^(١٠) ماء مادّ من البحر الى الملاح ولنا على قولنا دليل أنّ من 49b بقايا العين موضع الملح الذي يُجمد فيه الملح | بالملاح،^(١١) قال ابن المجاور^(١٢).

(1) IL حمد (1). (2) L. حمد I حمد (2). (3) I. نظام (4) L ("Kudar" Miles) مر. (5) = L ("Hazaraat" [l.-ast] Miles). (6) > L. (7) Ed. Kay S. ٧/9. I ("Harārāsāt" Ferrand); 1. هزاراسب (v. Arendonk). (8) > L. (9) IL. (10) mg. I. (11) > L. (12) IL. (13) Vok. IL (?). (14) L. وبنوا بئنه (a-a). (15) IL. (16) > L.

ورأيت وراء حِمَام المعتمد رضى الدين محمد بن على التكريتي أن سيلا عظيما
غسل ارض الوادى فظهر به مَدَائِغُ (١) جملة (٢) من ايام الفرس كانت قد عُلَّتْ
عليها الارض من طُول المَدَى، وحدثني ريجان مولى على بن مسعود بن على
قال أنه ظهر عند حبس الدم بقرب جبل حَقَات حِمَام كبير عظيم ذو طول
وعرض وقد كانت عُلَّتْ (٣) عليه الارض من بناء العجم، وكانت الناس فى ايام
دولة العجم يَجِدُونَ العنبر الكثير الى باب المندب وكان الصيادون يجدونه فإذا
مر بهم مركب او تاجر يقولون له تشتري منا حَشِيشَ البحر يعنون به العنبر
ويقال ان الشيخ شِير (٤) الصياد وجد قطعة عنبر ولم يعرف ما هى فجاء بها الى
بيته فعازاه المحطِبُ فاوقفها تحت القَدْرِ عَوَّضَ المحطِبُ فعلم به الناس فعرف
الشيخ بوقاد العنبر وقد انقطع جميع ذلك فى زماننا هذا من سوء ظننا وفتح
فَعَالِنَا (٥) مَن يَهْدِي (٦) آلهُ فَهوَ الْهَيْدَى (٧) وَمَنْ يُضَلِّ فَلَئِنْ نَجِدَ لَهُ وَلِيًّا
مُرْشِدًا، فعند زوال ايام العجم ملكها العرب *

ذكر اخبار (آل) (٧) زريع (٧) بن العباس بن المكرم ولاية عدن

نسبتهم من همدان ثم من جُثْم بن يام بن أَصْبَا (٨) وكان لجدهم العباس بن
المكرم بن الذئب (٩) سابقة محمودة فى قيام الدعوة المستنصرية مع الداعى على بن ١٥
محمد الصليحي ثم مع ولده المكرم عند نزوله من صنعاء الى زيد وأخذ أمه
اسماء بنت (١٠) شهاب بن اسعد من (١١) الأحول سعيد بن نجاح وكان السبب فى
ملكهم لعدن ان الصليحي لما افتتحها وفيها بنو مَعْن أبقاها فى أيديهم فلما قُتِل
الصليحي نافقت (١٢) بنو مَعْن فى عدن فسار المكرم (١٣) اليهم [احمد بن على] فافتتحها

(1) Vgl. Wright⁸ II, 274 B. (2) غلبت L. (3) Für ٣٠.

(4) الزريع (7) L = Kor. (8) So IL für يَهْدِي = Kor. 18: 16. (9) فعلنا L.

Umarā. (8) Richtig (gegen Kay ٤٨ "read أصبا"); s. Našwān (Gibb Mem.

XXIV) ٥٩. (9) اللب I اللب L; vgl. Kay 67, 276. (10) = I^c s. l. (m. ط)

اليم احمد بن على I* > (a-a) L. رافقت (12) بن L. ابن I* بن

L^{mg}. وازال بنى مَعْن منها ومسعود بن المكرم

وأزال بنى معن منها وولأها العباس ومسعوداً (1) أبني المكرم^٥ وجعل مقرّ
 50a العباس تفكر عدن وهو يجوز (2) البرّ والباب | وجعل لمسعود حصن الخضر
 وهو يجوز (3) الساحل والمراكب (4) واستخلفها (4) للحرّة السيّدة ابنة الملك احمد^٥
 لأنّ الصليحيّ كان قد اصدقها عدن حين زوّجها من (5) ابنه المكرم سنة احدى
 وستين وأربعمائة ولم يزل خراج عدن يصل إليها وهو مائة الف دينار (6) يزيد^٥
 ولا ينقص (6) الى ان (8) مات المكرم احمد ثمّ وثق لها بعد موت المكرم العباس
 ومسعود أبنا (7) المكرم فلما ماتا تغلب على عدن زريع بن العباس وأبو الغارات
 ابن مسعود فسار المنفصل بن ابي البركات الى عدن وجرت بينه وبينهما حروب
 كان آخرها المصالحة على نصف خراج عدن ولما مات المنفصل تغلبت (8) اهل
 عدن على النصف الباقي فسار اليهم اسعد بن ابي الفتوح ابن عم المنفصل^{١٠}
 فصالحهم على ربع الخراج للحرّة ولما ثارت (9) آل (9) زريع (10) في التمكن تغلب
 اهل عدن على الربع الذي للحرّة ولم يبق لها في عدن شيء لموت رجالها ولم
 (٥) يقدر على بن (٥) ابراهيم بن نجيب (11) الدولة (11) على شيء من ذلك والله
 اعلم وأحكم.

ذكر ما شجر بينهم

١٥

نزل المنفصل بن ابي البركات في بعض غزواته الى زيد وكان معه زريع
 ابن العباس وعمه مسعود بن المكرم (٥) ولهما يومئذ صبيان في عدن (٥) فقتلا
 جميعاً على باب زيد ثمّ تولّى الامر بعدها (٥) بعدن ابو السعود بن زريع وابو
 الغارات بن مسعود ثمّ ولي الامر بعدهما (٥) الامير الداعي سبأ بن ابي السعود

واستخلف (a-a) IL. يجوز (3) I. مجاور Kay. I s. p. L; مجور (2) I. "ود (1)
 (١) I. واستخلفها (4) L. السيّدة ابنة الملك للحرّة (١) Zur Konstr. s. Lane 1266b.
 IL. ابني (7) mg. I. (8) Kay. يزيد وينقص L; تريد لا تنقص (getilgt) I* pr. لا (b-b)
 L. تغلب (8) L. (١) L. ثارت الى (9) L. (١٠) Lies الرّر = 'Umāra, I. Haldūn (Kay
 ٤٩/68, ١٢٨/178). (٥٥) Kay. يقلد IL; بقدروا على ابن (٥٥)
 IL. تحت الدول (11) Kay. (٥٥) Umrā; dieser Abschnitt ist sehr verdorben,
 (d-d) Bichtig وما يومئذ صاحباً عدن (٥٥) vgl. Kay. (٥٥) > L.

ومحمد [بن أبي بكر] بن أبي الغارات ثم ولد^(١) عليّ الأعز^(٢) ثم عليّ بن أبي الغارات ثم الداعي محمد بن سبأ وهو اخو^(٣) بني داود^(٤) ثم ولد عمران وصفت^(٥) بعد لال زريع محمد وأبي السعود ابني عمران وهما طفلان والله اعلم واحكم.

- ذكر السبب في زوال ملك عليّ بن أبي الغارات وحصولها للداعي سبأ
- كان محمد بن الجزري^(٦) نائباً^(٧) لعليّ بن أبي الغارات في نصف عدن وأحمد 506 ابن غياث^(٨) نائب لسبأ في نصف عدن ففاسط^(٩) ابن الجزري^(٦) في قسمة المخرج أحمد بن غياث فامتدت أيادي أصحاب عليّ بن أبي الغارات إلى ظلم الناس وعاثوا وأفسدوا وأطلقوا أيديهم وألستهم بهذا الداعي سبأ فحيث قام القائد بلال بن جرير المحدث^(١٠) إلى ولاية عدن وقد أمره الداعي أن يهاج^(١١) القوم ويحرك القتال بعدن ففعل بلال ذلك وجرت بينهم وقائع عظيمة في فتح آخرها قتل الداعي سبأ بن أبي السعود عليّ بن أبي الغارات بها سنة خمس وأربعين وخمس مائة وأوصى بالامر لولده عليّ الأعز^(١٢) وكان عليّ^(١١) الأعز مقيماً بالدملة فهم أن يقتل بلالاً بعدن فمات عليّ الأعز وأوصى بالامر لأولاده وهم حاتم وعباس ومنصور وكانوا صغاراً فجعل كفالتهم إلى أنيس خادم حبشي، وكان^{١٥} محمد بن سبأ قد هرب من أخيه فاستجار بالأمير منصور بن منضل بن أبي البركات فأجاره وحين مات عليّ الأعز في الدملة سار بلال من عدن رجلاً من همدان فأخذوا محمد بن سبأ من رجوار المنصور بن المنضل ونزلوا إلى عدن فملكه بلال واستخلف له الناس وزوجه بلال أمته^(١٢) وجهزه في جيش فحاصر أنيساً ويجي العامل بالدملة فملكها وأطاعته البلاد كافة ثم مات في سنة ثمان^{٢٠}

(1) d. i. ولد سبأ. (2) Besser الأعز AM. (3) Lies آخر = 'Umāra. (4) Verdorben, vgl. Kay ٤٩/67. (5) Vgl. Kay; über 'appartenir à' s. Dozy I, 838a. (6) L; Kay: الجزري "al-Khazary" [sic]. (7) I. نائب. (8) Kay. عباب. (9) Konativ zu فسط "betrügen"; Kay: فأنبسط "dealt unrighteously." (10) L. المحدث. (11) s. l. I. (12) Lies أمته = 'Umāra, AM.

وأربعين وخمسةائة وتملك بعده ولد عمران بن محمد ثم مات (1) سنة ستين وخمسةائة وخلف ولدين محمدًا (2) وأبا السعود، وتولى أبو النداء بلال بن جرير المهدى سنة أربع وثلاثين ومات في سنة سبع وسبعين وخمس مائة عن أولاد رجال منهم مدافع وياسر (3) وهم آخر الدولة، ويقال في رواية أخرى وبعدهم ملك عدن سبأ بن أبي السعود. ومحمد بن أبي الغارات من بنى زريع فكان أحدهم يجيئ (4) ما دخل من البر والثاني يجيئ (4) ما دخل من البحر وكانت البلد بينهما بالسوية يأخذ كل حقه من | المكوسات (5) وكان يجري بين القوم فتنة عظيمة لأجل الماء والمحيط 51a وقاتل شديد في الدخول والخروج وذلك في السائلة فبقوا على حاكم إلى أن جهز ملك الجزيرة قيس (6) دولابج (7) وبوفات (8) شبه أنوار (8) الناريجات (9) (وهي (P) ... لأخذ) عدن من أربابها فلما (10) وصلت الدوابج (11) أرسلوا تحت جبل صيرة وأنفذوا رسولهم إلى بنى زريع يعني أصحاب التعمر والخضراء وقالوا لهم أعلوا أن ملك كس (12) أنفذنا على أخذ عدن فإن جئتم (13) بالصلح والآن جئناكم بالفتح وهو أقبح فقال لهم صاحب حصن الخضراء أنا عبدكم والبلد بلدكم وولوا فيها من شتم فلما سمع القوم هذه المقالة نزلوا من الدوابج واليومات (14)

(1) L. في + (2) محمد I. (3) وياسر L. (4) L. (s. I. مجيئ، vgl. Lane 378a). (5) Pl. Pl., sonst nicht belegt. (6) Vgl. Yāq. IV, 215f., 333. (7) s. p. IL; Sg. دولابج = pers. دُولِي (Steingass 547a), s. BGA IV, 240; 'Ağā'ib al-Hind 196. (8) So I أنوار . . ونوفات L; vgl. Z. 14, wonach Schiffe gemeint sind, und wo beide Hss. اليومات haben; I. برمات u. أبرام (BGA IV, 188, 231; Sg. برمة BGA III, 322, eigentl. "Topf"). (9) s. p. I الناء L (?); vgl. Dozy II, 631b, 741b. (a-a) Verdorben: (10) ولما L. (11) s. p. IL. (12) = I كيش (Muštarik 865), قيس، قيس (vgl. oben), كيش (Yāq. IV, 333), ركيس (BGA VI, 722), كيش geschrieben, seltener كيش "Kis, Kisi" (I. Baḥḥūta übs. v. Mišk 356 N. 5), vgl. Abū 'l-Fidā', Geogr. II (2), 129f., Sam'āni, E. al-'ansāb 493a u. bes. Badger, Hist. of the Imāms and Sayyids of 'Omān (Works issued by the Hakluyt Soc. <44>), 409ff. (13) So I mg (m. لعلهم) Ixt L (s. p.). (14) So IL, vgl. oben.

الى السواحل وقلوبهم آمنة بالأمان والطاعة وأنفذ لهم صاحب حصن الخضراء
الإضافة الثامنة وأرسل لهم بالدقيق والغنم والنبيد فخبزوا⁽¹⁾ القوم وطبخوا ودارت⁽²⁾
الأقداح بين القوم فلما رأى مقدم الجاشو⁽³⁾ يفعل أصحابه⁽⁴⁾ قال لهم كفتوا⁽⁵⁾ عما
انتم عليه عاكفون ولا شك انما حيلة عليكم ايها المجاهلون فأنفق عليهم⁽⁶⁾ خبزاً
ولحماً ونبيذاً⁽⁷⁾ وجاشوا⁽⁸⁾ كما قال⁽⁹⁾ :

إِنِّي بُلَيْثٌ بِأَرْبَعِ مَا سُلْطُوا * إِلَّا لِحَفِيٍّ أَوْ بَلَاءٍ⁽⁶⁾ وَشَقَاءِ
الْهَمِّ⁽⁷⁾ وَالذُّنْيَا وَنَفْسِي وَالْهَوَى * كَيْفَ التَّخْلُصُ⁽⁸⁾ مِنْ يَدَيَّ أَعْدَائِي *

فصل

فلما أرسلت الجاشو مرسى عدن انفذ صاحب النعكر الى ابن عمه صاحب
الخضراء وقال له ما تصنع وهذا العدو قد دهمننا فقال⁽⁹⁾ له غلظنا في الكيل^{١٠}
فشرد⁽¹⁰⁾ منا⁽¹⁰⁾ الحيل وأعمل برأيك فيما ترى فقال⁽¹¹⁾ أنزل⁽¹¹⁾ من الخضراء
وأنا أكتيك شرهم فنزل النجس⁽¹²⁾ شبه الف جعس⁽⁴⁾ وسلم الحصن الى ابن
عمه، وأنشد المنصور بن اسمعيل الانزى⁽¹³⁾ يقول⁽¹⁴⁾ :

النَّاسُ بِحَرٍّ غَيِقَ⁽¹⁵⁾ * وَالْبَعْدَ عَنْهُمْ سَفِينَةٌ
| وقد نصحتك فأنظر * لنفسك اليهسكينة،^{١٥}
وحدثني الشيخ بلال بن جريس الحمدي قال لما ملك حصن الخضراء بعدن

(1) فخبز L. (2) ودارت I [sic]. (3) m. 'atīf otiosum (s. unten) = جاشو "Matrose(n)",
vgl. Zenker 341a "جاشو" čāšū Subst. كيجي Wollaston, Engl.-Persian Dict. 312b "Sailor
(nicht bei Vullers u. Steingass; früher hatte ich einen Zusammenh.
m. türk. (pers.) جاوش vermutet, vgl. Dozy I, 109a جاویش). (a-a) So
Lmg. (m. > IL*. (b-b) خبز ولحم ونبيذ I. (4) s. p. I. (5) Metrum: Kāmil.
(6) بلأى (I) stimmt nicht zum Metrum (vgl. Wright³ II, 371). (7) أبلس L.
(8) L. urspr. الخلاص (später getilgt; richtige La. am R.). (9) فعلنا L. (10) فشرهنا L.
(11) أنزل L. (12) النجس IL. (13) So I الرزى L [sic]. (14) Metrum:
Muğtatt. (15) عميق L.

وأخذت المحرّة بهجة أم علي بن أبي الفارات وجدت عندها (1) من الذخائر ما لم يُقدّر (2) على مثله وعدن كلها يدي في مدة متطاولة قال بلال وبين عدن وبين أحج مسيرة ليلة فأذكر أني كتبت من عدن بخبر الفتح وأخذ الخضراء (3) وسيرت بشيرا بالبشرى الى مولانا الداعي سبل بن أبي السعود وفي اليوم كان (4) فيه فتح الخضراء (5) فتح مولانا مدينة الرّعارع (6) فالتقى رسولي ورسوله بالبشرى وذلك من عجب التاريخ سنة خمس وأربعين وخمس مائة، واشتغلت الجاشوا بالاكل والشرب ودار السكر بينهم فصار مقدمهم ينادى اصحابه كقولها انتم عليه (7) مشغولون فلم يسمع منه إلا من له لب وفهم وبقي الباقيون غادون (8) على حالم الى ان نزل صاحب حصن التعكر مع جمع من الخلائق (9) فركبوا السيف على الجاشوا (10) فلم يسلم منهم إلا كل طويل (11) العبر (12) فكانت جهاجيم رءوسهم ملء (13) تلك الارض فكان إذا أشكل على رجل من اهل عدن موضعا قال ابن (14) من الجهاجيم فعرف الموضع بالجهاجيم (15) والمعنى بالجهاجيم رءوس الجاشوا، فلما انتصرت بنو (16) زريع هذا النصر نزلوا من الحصون وسكوا الوادى وبنوا الدور السلاح وهم أول من بنى (17) الدور الحجر (18) والمحصن بعدن وكان يُطلب الحجر الى عدن من اعمال آيين لأجل العبارة ولم يُظهِر لأهل عدن البتّاع إلا (19) ابو الحسن علي بن الضحّاك الكوفي فلما أن سكن عدن اشتري عبيدا زُنوجا يقطعون الحجر من جبال عدن وكانت الجوّارى (20) تنقله على اعناقها فمن حيث

(1) L. عندها (1). (2) نُقدّر، نُقدّر (= I قدر (2)). (a-a) > L. (3) Zum Fehlen des Relativs vgl. Reckendorf, *Syntax* 414 (§ 200, 3). (4) الزعازع L (so auch *Ḥamās*, *Tāḡ*, *Yāḡ*, 'Umāra); trotzdem ist ar-Ra'arī' das Richtige, s. Hamd. *Gaz.* 7728, AM II, 889 u. bes. *Hadīya* 6. (5) I عنه (wohl durch عبا veranlasst). (6) I غاؤون (b-b) فركبوا L. (7) الخلائق L. (8) I آيين (9) Vgl. oben 348. (10) L. الجاشوا السيف L. (11) Vgl. oben 348. (12) L. ملك (13) I ابن (14) Dazu Nom. rel. الجهاجيم, s. *Yāḡ*. III, 6224 u. BGA III, 1025, IV, 206f. الجهاجيم factio in urbe Aden"; n. Naṣwān (Gibb Mem. XXIV) ٢٨, Hamd. *Gaz* 5314 *ḡumāḡim* zu lesen. (15) L. بنوا (16) بنا IL. (17) L. الجهر (18) L.; vgl. Wright³ II, 229. (19) IL. الجوّار (20)

فقطعوا الحجر بها وصارت مَقَالع يُعرف كلُّ مَقَالع بصاحبه مقلع على الانكى (1)
 52a ويوسف الأزدبلى (2) ومقلع رسته (3) الدحار (3) ومقلع اسمعيل | السلاى (4) ومقلع حميد
 ابن حماسة ومقلع عبد الواحد بن ميمون ومقلع ابى المحسن بن الدورى وتملكوها
 الى ان صارت لهم مَلَكَا ومستغلات *

فصل

ولما قبض شمس الدولة توران شاه بن أيوب بن شاذى على عبد النبى بن
 على بن مهدى وهو آخر من تولّى من العرب ارضَ الحُصْبِ وجاء (5) به مسلسلاً
 الى عدن وقبض على ياسر (6) بن بلال بن جرير (8) المهدى مولى الداعي محمد
 ابن (7) ابى السعود بن زريع وهو آخر من تولّى من الدعاة اقعده (8) كلُّ واحد
 منهم فى خيمة وحده فالتفت عبد النبى فوجد ياسر بن بلال يسارقه بالنظر فقال ١٠
 يا عبد السوء ما (9) تنظر الى اسد مقيد بقيد من (10) حديد ومسلسل بسلاسل
 حديد، وكان أبناء زريع يُوثقون المخرج الى الخلفاء (11) الفاطميين وهو لأجل
 المذهب لانّ القوم كانوا إسماعيلية وكلُّ من تولّى بأرض اليمن من بنى زريع
 يسبى الداعى اى يدعو المخلقى الى المذهب، والملاحدة الذين هم ملوك (12)
 كركذكوه (13) وألموت (14) وها حصان (15) على جبل على مدور (16) لهم اى للملاحدة ١٥
 يأخذون المخرج من جبل السُتاق الذى (17) لهم بأعمال الشام ومن القرامطة الذين
 بالسند ومن التورسنا (18) الذين هم بأعمال نجران وإن كانوا كفاراً فهم على

(1) s. p. L. (2) الأزدبلى L. (3) So I s. p. L. (4) السلاى L. (5) IL. وجاء
 (6) s. p. IL. (7) بن IL. (8) أفعل L. (9) Entw. für ما لك oder l.
 IL; كركوكه (18) L. مُلّاك (12) L. mg. I. (11) > L. (10) ما تنظر إلا الى
 diese neben d. folg. Alamut berühmteste Assassinenfeste s. Markwart, Südarmenien
 47*; Yāq. II, 539¹⁷, 633⁵; Gibb Mem. XXIII, 161/158; Steingass 1022a, 1080a.
 (14) والرمت IL; s. Yāq. III, 143¹⁷; Gibb Mem. XXIII, 61/60; Steingass 95;
 EI I, 282. (15) حصين I. (16) So (nicht مدور) zu lesen nach BGA IV,
 352 (vgl. Dozy II, 575a). (17) الذين IL. (18) ?; vok. I.

عقيدة واحدة، وبعدهم ملكوا (١) الفُ البلادَ وبنوا المنظر (٢) على جبل حُقَات
بعد رجوع شمس الدولة توران شاه بن أيوب من اليمن الى مصر وسلم عدن
الى فخر الدين ابو عثمان بن علي الزنجبيلي التكريتي.

ذكر بناء سور عدن

حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى قال أرسى مركب من المغرب الى عدن ٥
في الليل فنزل الناخوذة من المركب فدار عدن فإذا هو بدار عالية وبه شِعْ
يَقْدُ وعود يبخر فدفق الباب فذل الخادم ففتح له وقال له (٣) هل لك من حاجة
526. قال التاجر نعم فاستأذن الخادم له فقال له صاحب الدار يصعدُ فصعد فسلم
كل على صاحبه من غير معرفة وجرى الحديث فقال الناخوذة إني قديمتُ الليلة
من المغرب وأريد من إنعام المولى ان أُخَيَّ عند بعض الثُغف قال ولم قال ١٠
خوفًا من الداعي وقال (٤) له اقبل (٥) ولا تخف من الظالمين آتلق جميع ما
معك الى الدار الفلانية فتزل التاجر فصارت البحارون (٦) ينقلون المتاع من
المركب (٧) الى الصناديق الى الدار الى ان يُغْلُو (٨) ثُلثي ما في المركب فلما
اصبح الناخوذة وجد (٩) صاحبه البارحة الداعي (١٠) بعينه وقال في نفسه يخفُ من
المطر وقعت تحت الميزاب وتشوش خاطره وأسودَّ ناظره فأنفذ الداعي اليه ١٥
وقال له أنا صاحبك البارحة وأنا الداعي مالك عدن اليوم طيب فلبك وأشرح
صدرك عشور مركبك هبة مني إليك مع الدار التي نزلت فيها وهذه الف دينار
تُنفقها ما دُمْتَ في بلادنا وحرام على اخذ شيء منك لا على وجه الهبة ولا على
وجه البيع والشرى فقال له الناخوذة وعلى ما هذا كله قال لدخولك علينا
البارحة منزلنا في نصف الليل، وأمر ان يُهدَّ سور من الحصن الأخضر الى ٢٠
جبل حُقَات فأدير سور ضعيف وارتدم بعضه على بعض واهتدم (١١) لدوام الموج

(1) L. ملك (2) L. النظر (3) > L. (4) L. فقال (5) d. i. أو قيل (6) L. البحارون (7) IL*. المراكب (8) L. نخلوا (9) L. ووجد (10) s. l. L. (11) L. واهتدم (so Miles: "I consent").

عليه فلما خرب أدير عليه سور ثان (1) من القصب شُبَّك وبنى على حاله الى ان
 بناء ابو عثمان عمر بن عثمان بن علي الزنجيلي (2) التكريتي (2) دائراً على جبل (3)
 المنظر الى آخر جبل العُر (4) وركب (5) عليه باب حُقَات وأدار سورا ثانيا على
 الجبل الأخضر وحده من حصن الأخضر الى التعكر على رموس الجبال وأدار
 سورا على الساحل من الصناعة (6) الى جبل حُقَات وركب عليه ستة ابواب :
 باب الصباغة (7) ، وباب حومة (8) ، وباب السكة (9) وها بابان (10) يخرج (10) منها
 السيل إذا نزل الفيث بعدن ، وباب الفُرْضة ومنه يدخل (11) البضائع ويخرج (11) ،
 وباب مشرف (12) لا يزال مفتوحاً للدخل والمخرج ، وباب حقي (13) لا يزال
 مغلقاً ، وباب البرّ قد تقدم ذكره ، وبنى (14) سورها بالحجر والجصّ وبنى (14)
 الفُرْضة وجعل لها بابين .

١٠

فصل

قال ابن المجاور وخروج الإنسان من البحر كخروجه من القبر والفُرْضة
 كالبَحْثِ فِيهِ المُنَاقِشَةُ وَالْحُجَاسَةُ وَالْوِزْنُ وَالْعِدَدُ (15) فَإِنْ (16) كَانَ رَاجِحًا طَابَ
 قَلْبُهُ وَإِنْ كَانَ خَاسِرًا اغْتَمَّ فَإِنْ سَافَرَ فِي الْبَرِّ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ ذَاتِ الْيَمِينِ وَإِنْ
 رَجَعَ فِي الْبَحْرِ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ ذَاتِ الشَّامِ فَإِذَا كَانَ هَذَا حَالُ الْمَخْلُوقِ فِي عَالَمٍ
 الْكَوْنِ وَالْفَسَادِ مَعَ مَخْلُوقٍ كَذَا (17) فَكَيْفَ حَالُ الْمَخْلُوقِ بَيْنَ يَدَيِ الْخَالِقِ غَدًا فِي
 هَوْلِ الْعَرَضِ الْأَكْبَرِ اللَّهُمَّ لَا تُنَافِسْنَا يَا كَرِيمَ ، وبنى (14) ابن الزنجيلي قيصارية

(1) IL. ثاني (2) s. p. I. (3) L. جبال (4) L. العز I الغر (5) ("El Izz" Miles).
 (6) L. وركب (7) s. p. L. ("El Tabagha" [sic] Miles). (8) I s. p. L. ("Sa-
 bagha" Miles); vgl. AM 1412. (9) I (?) L. ("Juma" Miles), vgl. oben 1412.
 (10) AM oben 1412. (11) So L, s. p. im Präfix I. (12) "Musharif or Musharj" (I) Miles.
 (13) L. حقي ("Habak" Miles) (14) IL. وبنى (15) Als Quasi-Inf. "Schätzung, aestimatio", vgl. unten 635 u. BGA
 IV, 296. (16) L. وإن (17) > L.

العتيق والأسواق والدكاكين ودور الحجر ورجعت عدن في زمانه (1)، فلما دخل سيف الاسلام الى عدن اوقف ابن الزنجبيلي جميع الأملاك على مكة سنة خمس وسبعين وخمسائه وبنى الملك البعز طعنتكين بن أيوب بنيا (2) جميعها دكاكين بالباب والففل (3) للعطارين قبصارية جديدة، ثم بناها المعتمد رضى الدين محمد ابن علي التكريتي على اسم الملك المسعود يوسف بن محمد بن ابي بكر وكثر الخلق بها فبنوا الدور والأملاك وتوطن بها جماعة عرب من كل فج عيق، وبنى (4) المعتمد محمد بن علي حمام حسين وحفرت الناس بها الآبار وبنوا بها المساجد وأقاموا المنابر ورجعت طيبة والأصح انما (5) عمرت إلا (6) بعد خراب فرضة آيين وهم (7) وانتقلوا (8) التجار من هاتين المدينتين وسكنوا قلعات ومقدشوه فعمرت الثلاث المدن حيثذ والله اعلم * (Plan v. Aden s. nächste Seite.)

صفة عدن وذكرها

53b

بناء (9) البلد في وادي (10) البحر مستدير (6) حوله (11) هواه كرب (12) ولكنه يقطع خل الخمر في مدة عشرة ايام وماؤها من الآبار وشي يجلب من مسيرة فرسخين والله (9) اعلم * (6)

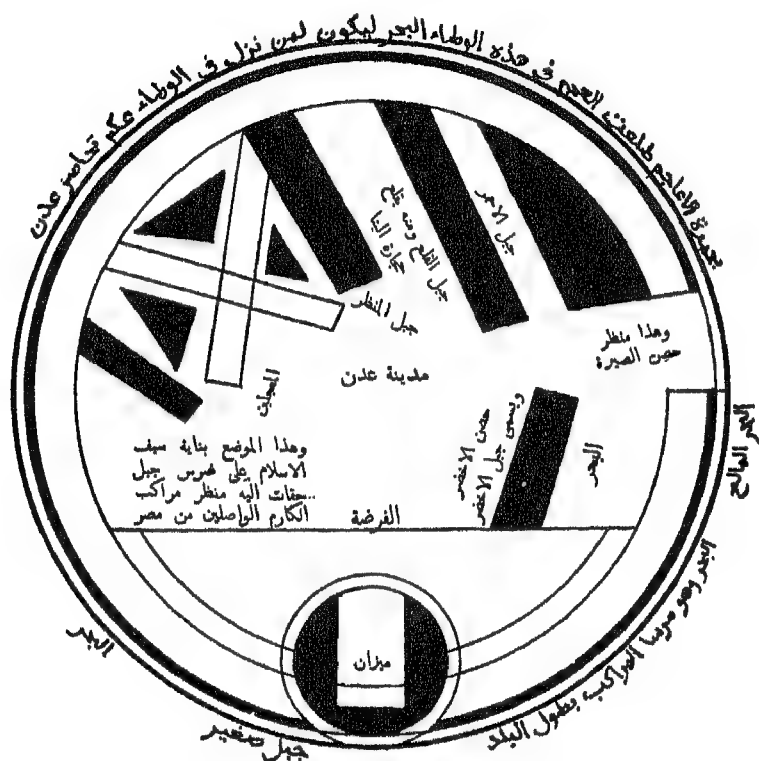
ذكر الآبار العذبة

١٥

داخل عدن بشر حلقم عود السلطانية، وبشر علي بن ابي البركات ابن الكاتب قديمة، وبشر احمد بن المسيب، وبشر ابن ابي الغارات قديمة عند باب عدن، وبشر المقدم قديمة، وثلاثة آبار لداود بن مضمون اليهودي (13)، وثلاثة آبار للشيخ

(1) Zweimal I; zum ellipt. Gebr. von رجع (hier etwa = رجعت عامرة vgl. unten u. Dozy I, 511b. (2) s. p. L; 1. بُنية od. بُني. Miles: "a block of houses". (3) So I والسعل L; 1. وأوقف L. (4) وبنا IL. (5) So I (= أن ما) L. (6) وادي IL. (7) So I Lücke L. (8) وانتقل L. (9) اما I بنا L. (10) وادي IL. (11) حول I وحوله (12) Vgl. oben 302, (13) اليهودي I.

وصورة عدن على هذا الوضع والترتيب⁽¹⁾



(1) Siehe Tafel am Schluss des arabischen Textes.

Oberer Halbkreis: طلمت so I^0 s. l. (m. منزل $(\text{ن}?)$ I^* + مرل L. الوطاء L.
 L^{1^0} . عكم so scheinbar I, viell. für عكم = L. تخاصر s. p. II.

Innenfläche (v. rechts); الصبرة I. القلع I. [يقلع? المنع] L. > عدن I. تنلع
الروضه L. [ضرس] unsicher. حنات undeutl. I غفار (?) L.

Unten : $\text{[ميزان]} > I_1$

54a عمر بن الحسين، وبشر لعلي بن الحسين الأرق، وبشر جعفر | قديمة طولها اربعون ذراعا، وبشر زعفران اشترى (1) بمدة (2) وأوقفت على المسلمين *

فصل

حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى قال أنه كان يُنقل ماء بشر زعفران الى سائر (8) بلاد اليمن قال لأن سيف الدين (4) أتابك سُنقر مولى (5) الملك المعز اسمعيل بن طفتكين شرب عند المعتمد محمد بن علي التكريتي (6) نبيذاً أعجبه طعمه فقال له يمم علمت هذا النبيذ قال من ماء زعفران إذا أُفِلت (7) في هذا الماء داذي (8) وترك في (9) الشمس يرجع نبيذاً كما (10) ولا يحتاج الى غسل (11) ولا الى شيء اى وضعة (12) فمن الحين كان يُنقل له هذا الماء الى الحجد ونعز (13) وصنعاء (14) وزيد يعملون منه نبيذاً والأصيح ماء التريب (14) ويقال أنه في الاصل ١٠ كان عذباً فرأنا والآن قد علته (15) ملوحة بعض الشيء من سوء أفعال المخلقي، وبشر السلاي بشر حفرها الشيخ اسمعيل بن عبد الرحمن السلاي، وبشر روح قديمة، وبشر عود قديمة، وبشر ابن الذويب (16) صهر الشيخ عمر بن جريج (17)، وبشر الحمام حفرها محمد بن علي التكريتي، وبشر الحمام الثانية قديمة، وبشر مور قديمة، وبشر جلاد قديمة (18) وبشر الخضائي (19) قديمة *

(1) أشهر L. (viell. richtig). (2) ?; s. p. L. (3) mg. I. (4) الدولة L. (5) مولا I. (6) الفكرتي I. (7) أفلت I. (8) "If I steep Kadhy" L. (9) داذي I. (10) داذي I. (11) كاذي I. (12) داذي I. (13) داذي I. (14) داذي I. (15) داذي I. (16) داذي I. (17) داذي I. (18) داذي I. (19) داذي I.

فصل

حدثني محمد بن زنكل بن الحسن الكرماني عن رجل من اهل عدن قال
حدثني عبد الله بن محمد الإصمغاني الداعي ان بداخل عدن مائة وثمانين (1) شراً
خُلوة ولكنها مائة (2) والله اعلم .

ذكر الآبار المالحة بعدن

بشر وضاح قديمة، وبشر ثانية الى جنبها، وبشران⁽³⁾ عند مَرباط الخيل، وبشر
 امّ حسن قديمة، وبشر قندلة على طريق الباب، وبشر سُئبل قرب الحمام، وبشر
 سالم، وبشر حندود، وبشر فرج، وبشر الزّوج، وبشر الأفيلة⁽⁴⁾ وحُثرت سنة عشرين
 وستمئة، وبشر ريش السّواي⁽⁵⁾، وبشر في قرب دار القطيعي السّلاطة⁽⁶⁾،
 وبشر الشريعة *

١٠

ذکر آبار ماٹھا بحر عدن

بشر في حافة الدياكلة (7)، وبشر عند باب مكسور، وثلاثة آبار للزبائر، وبشر
 عند الجامع، وبشر | عند مسجد أبان، وبشر مسجد المالكية، وبشر حبس القاضى،
 وبشر ابو (8) نعمة، وبشر الجامع، وبشر الصنّاعة (9)، وبشر سوق الخرف، وثلاثة آبار
 عند بيت ابن فلان (10)، وبشر سنبل، وبشران (11) عند مسجد النبى، وبشر الاديبي ١٥
 ظفر (12)، وبشر حفات، وبشرى حساس (13)، وبشر المحراحي (14)، والصهرج عماره

L. وير من (U ويرين) I ويرن (3) L. مالعير I ماعة (2) I. وغانون (1)
 الشوائى ل. (U: "ي") IL So (5) .فيل. zur Form s. Lane, Dozy s. v. L; الاصله (4)
 ? سَلِيط = Intensivbild. السَّلَاطَة: Lies (6) (vgl. unten 594)? IL So (7); viell. ist
 "Möwe, héron" Danakil (Pl. v. دنكله Dozy I, 465a) zu lesen; die "Danakil" werden
 meines Wissens nur الدناقل geschrieben. IL So (8). (9) Pl. v. صَنَعَانِي (vgl.
 Wright³ I, 280 D). L. وير I ويرن (11) L. فلان (10) IL. طفر (12)
 L (vgl. Dozy I, 833b). الحواشي, الحواشي, L So I, viell. (14) ? حَسَّاس (13) IL So

الفرس عند يزرعفران والثاني عمارة بنى زريع على طريق الزعفران ابن الدرب
في لحف جبل الأحمر إذا حصل المطر تقلب⁽¹⁾ السبل اليه يومين ويضمن كل
عام بسبعائة دينار، قال ابن المجاور ضمن بعضهم هذا في منتصف ربيع الآخر
سنة اثنين وعشرين وستمائة بألف وثلاثمائة دينار، فنقصت هذه الحكاية على
الكرماني المحفار فقال يمين ان تكون مزورة قلت⁽²⁾ الدليل عليه ان الغيم
والشمس لا يزالان⁽³⁾ يعلوانه وكلما تنقصه⁽⁴⁾ الشمس يجلو⁽⁵⁾ قال آليس ان⁽⁶⁾
الشمس تأخذ ما خفت من المياه قلت فما أخفت في المياه من الماء الملح ولا أنقل
من الماء الحلو قال أريد على هذا برهاناً⁽⁷⁾ قلت لو لم يكن ماء البحر خفيفاً
كجاف⁽⁸⁾ ولو جاف كما كان احد يسلكه فمن يخفته ثبت على حال واحد والوجه
الراجع⁽⁸⁾، حدثني عبد الله بن مسلم ساكن البهاء⁽⁹⁾ وعبد الله بن يزيد
الحجازي وعزى⁽¹⁰⁾ بن ابي بكر وعمرو⁽¹¹⁾ بن علي بن مقبل⁽¹²⁾ قالاً جميعاً ان
وراء جبل العر⁽¹³⁾ فضاء⁽¹⁴⁾ وعليه جبل دائر والبحر مستدير حول الجبل وفي
صدر الوادي اى في لحف الجبل يخرج منه عين ماء عذب يغلب⁽¹⁵⁾ الى الوادي
وقد نبت على نداوة هذه العين شجر الأراك والتنضب⁽¹⁶⁾ وقد يرجع
عقدة⁽¹⁷⁾ قلت فلم لا يستقى منها اهل عدن قال ليس الى هذا سبيل ولا⁽¹⁸⁾ عليه
طريق الرجال تتعلق في لحف الجبل قلت وما علمكم بهذا قال ان عاماً من
الأعوام خالفت عدن وغلقت ابوابها ونحن في البهاء⁽¹⁹⁾ فهربنا بجبالنا الى هذا
الوادي قال فحيث^(a) حبر ان المعلاء^(a) وهذا هو الاصل في⁽²⁰⁾ وسلم
من ساعته .

(1) s. p. I. يقلب L. (2) + له L. (3) So IL st. يزالان (4) I. " (5) So
L s. p. I. (6) > L. (7) برهان IL. (8) Zur Bed. vgl. Lane 1015b, 1019c.
(9) L. وعمر (11) (10) s. p. IL. (12) unten Z. 17. (13) I* L. المياه (14) I* L. المياه
(15) So I (vgl. oben Z. 2) يغلب L. (16) s. p. L. (17) "Fourré, assemblage épais d'arbrisseaux"
Dozy II, 150b. (18) I. وليس ولا (19) So I* (?) المياه L. المياه (a-a) So IL
(20) IL. امات (a-b) L. السه (20) verdorben. (حر)

ذكر الآبار المحلوة بظاهر عدن

بئر احمد العشري قديمة طيبة الماء، بئر احمد بن المسيب حُفرت سنة اربع عشرة وستمئة، وبئر العقلائي حُفرت سنة خمس عشرة وستمئة، وبئر خيط عتيقة، وبئر عقيب وتسمى بئر الكلاب ويقال ان الكلاب نبشت الارض في هذا الموضع فحفر (1) عقيب ذلك في ذلك المكان بئر عُرفت البئر ببئر (2) الكلاب. وجدد عمارتها احمد العشري سنة اثنتين (3) وستمئة، وبئر الجديدة (4) حُفرت سنة احدى (5) وعشرين وستمئة، وبئر السلاي حُفرت سنة سبع عشرة وستمئة، والآبار التي بطريق اللخبة (6) آبار اللخبة (7) بئر (8) السهاكين على الطريق في قرب المسجد حُفرت سنة ست (9) عشرة وستمئة، وبئر (10) الموحددين في أول شط اللخبة (11)، وبئر اصحاب العارة حُفرت سنة اربع عشرة وستمئة (12) لأجل ضرب اللبن، وبئر الشيخ علي بن عبيد في وسط اللخبة (13) حُفرت سنة عشر وستمئة (14)، وبئر السعفة حُفرت على طريق المناليس قديمة ولم يُستقى (15) منها إلا إذا غلا الماء بعدن، وبئر العاد على طريق آيين قديمة يُستقى منها أيام الموم.*

وغالِبُ سُكَّانِ البلدِ عربٌ مَجْمُعةٌ من الاسكندرية ومصر والريف والعجم والفرس وحضاريم ومقاديشة (16) وجبالية واهل ذُبْحان وزِيَالِج ورياب (17) وحبوش (18) وقد ألتأم اليها من كل بقعة ومن كل ارض وتوَلَّوا فصاروا اصحابَ خير ونعم وغالِبُ اهلها حبوش وبرابر ولم يكن في سائر الرُّبْع المسكون والبحر المعمر أعجَبُ من نساء البرابر ولا أَوْفَحُ مِنْهُنَّ وإله اعلم (19) *

I. أحد (5). (٦) s. p. IL. (7) L. اثنتين (8). L. بئر (9). L. فحُفرت (10).
L. بين (7). I. اللخبة I. 2° 2° L. اللخبة I. 1° s. p. I. اللخبة I. 2° 4° richtig اللخبة (8).
L. Pl. v. (11). I. استقى (10). L. (a-a) > L. (9). L. سنة (8).
(12) So IL. (13) Der folgende obzöne (14) مقاديشو (< مقاديشو
Abschnitt (التول على وقاحة نساء البرابر) mag ein gewisses sittengeschichtl. Interesse
haben, kann aber hier fortbleiben, da er sich nicht eigentlich auf Aden bezieht.

وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ فِي حَلَى أَهْلِ (1) الْبَيْتِ (2) :
 يَا بَدْرَ تَيْمٍ (3) طَلَعَا . وَنَوْرَ فَجْرِ سَطَعَا
 وَيَا قُضَيْبًا نَاعَبَا . عَلَى كَثِيبٍ مَرَعَا
 وَبَارِقًا مِنْ ثَغْرِ مَنْ . يَهْوَاهُ قَلْبِي لَبَعَا
 وَيَا غَزَالًا مَرَّ بِي . عَصْرًا يَجْرُ الْخَلَعَا
 مُحْجَلًا مُدْمَلَجًا . مَحْرَقًا (4) مَلْجَعًا (5)
 مَشْبَعًا (6) مَظْرَفًا (6) . مَطْوُوفًا مَقْنَعًا
 مَعْبَلًا مُحْجَلًا . مَكْحَلًا مَشْرَعًا
 مَنَعًا مَعْطَرًا . مَلْطَفًا مَسْرَعًا ،

وَمَادَتْهُمْ مِنَ الْهِنْدِ وَالسِّنْدِ وَالْحَبْشَةِ وَدِيَارِ مِصْرَ وَمَأْكُوْلِهِمُ الْخَبْزُ وَأَدْمُهُمُ السِّمَكُ ١٠
 غَايَةُ عَمَلِ نِسَائِهِمُ الْفَنَاعُ (7) وَرِجَالُهُمْ تَبِيعَ الْعِطْرِ وَالْفَنَابَارِ (8) وَبَنَاءُ دُورِهِمْ مَرْبَعَةٌ
 كُلُّ دَارٍ وَحْدَهَا طَبَقَتَيْنِ الْأَسْفَلَ مِنْهَا مَخَايِزُ وَالْأَعْلَى مِنْهَا (9) مَجَالِسُ وَبَنَؤُهُمُ بِالْحَجَرِ
 وَالْحِجْصِ وَالْخَشَبِ وَالْمَلْحِ وَالْحِجْصِ .

فصل

اِخْتَفَتِ الْكِلَابُ فِيهَا بِالنَّهَارِ وَذَلِكَ أَنَّ كَلْبًا كُتِبَ فَأَكَلَ بَعْضَ أَوْلَادِ الْبَرَابِرِ ١٠
 56b فَاسْتَفَانَتْ الْمَرْأَةُ الْبَرَبَرِيَّةُ إِلَى رِضَى الدِّينِ الْمُعْتَمِدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ التَّكْرِيتِيِّ فَأَمَرَ
 الْمُعْتَمِدُ بِقَتْلِ كُلِّ كَلْبٍ فِي عَدْنٍ فَقُتِلَ فِي الْيَوْمِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ كَلْبًا وَهَرَبَ
 الْبَاقُونَ إِلَى رَهْوسِ الْجِبَالِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَسَكَنُوا (10) طَوَلَ النَّهَارِ وَنَخَرَجُوا فِي

(1) هذا L. (s. l.). (2) Metrum: Rag'az. (3) Zum Ausdr. s. Lane 316b.

(4) Lies محذفاً (v. Arendonk)? (5) So IL; Stamm unbekannt; L. ما جمعاً؟

(6) مشتبعاً مطرفاً I مشتبعاً مطرفاً L. (7) الفناع I (vgl. Dozy II, 274a, hier kaum

möglich) L. الفناع L. (8) والبار L; s. Dozy II, 408b, 'Ag'ā'ib al-Hind 202. (9) منها IL.

(10) ويسكنون L.

الليل يدورون البلد بالليل⁽¹⁾ وذلك في سنة اثنين وتسعين وخمس مائة يأكلون ما يجدونه مرمياً في السناديس لأن سناديس القوم على وجه الأرض كما قال ابن عبّاد⁽²⁾ الروي⁽³⁾:

يُرَيِّنَ القِطَاطَ بغير نفع • لِيَأْكُلَنَّ الَّذِي يَرْمِيَنَّ سِقْطًا
فَهُنَّ قُبُورُ أَوْلَادِ الزَّوَالِي • إِذَا أَسْقَطْتَهُنَّ⁽⁴⁾ لِمَن قَطَا،
ولم يظهر بمكة كلب بالنهار بل يأوون في الجبال وتأوى الكلاب في الكوفة
بالنخيل وفي مقدشوه بالمقابر وأما كلابُ عدنَ فنعوذ بالله من عَفْصِهِمْ لأنهم
رجعوا سُبّاً نافعاً لِقِلَّةِ شُرْبِهِم الماءَ وإذا حصل لهم ماء يكون مالمًا وهو أشدَّ
من كلِّ شديد •

١٠. ذكر وصول المراكب إلى عدن⁽⁵⁾

إذا وصل مركب إلى عدن وأبصره الناظرون⁽⁶⁾ والناظور⁽⁷⁾ على جبل نادى
بأعلى صوته هيريا⁽⁸⁾ وهو آخر جبل الأخضر الذي بُنى عليه الحصن الأخضر
ويستقى في الأصل سيرسيه⁽⁹⁾ وما يقدر الناظور⁽¹⁰⁾ ينظر إلا عند طلوع الشمس
وغروبها لأن في ذلك الوقت يقع شعاع الشمس على وجه البحر يبان⁽¹¹⁾ عن
بعد مسافة ما كان ويكون الناظور⁽¹²⁾ قد عرض عودًا قدامه فإذا تخالّل له
شيء في البحر فاس ذلك الشيء على العود فإن كان طيرًا أو غيره زال يمينًا أو⁽¹³⁾
شمالًا أو يرتفع أو يهبط فيعلم أنه لا شيء وإن كان الخيال مستقيمًا⁽¹⁴⁾ على شيء⁽¹⁵⁾
العود ثبت عنه أنه مركب أشار إلى صاحبه وهو ينادى يا⁽¹⁶⁾ هيريا⁽¹⁷⁾ وأشار

(1) L. في الليل. (2) s. p. I. (3) Metrum: *Wāfir*. (4) So IL; 1. أسقطهن؟
(5) Vgl. Landberg, *Études* II, 1324ff. (6) الناظور Lbg. (7) So (= الناظور, s. unten),
I⁰ Lbg والناظرون I*L. (8) "Un bateau" Lbg هوري "petite barque";
"Heerya" Miles. (9) So L ("Seerseet" Miles) Lbg s. p. I. (10) الناظر Lbg ط.
(11) L Lbg. (12) الناظور L Lbg. (13) و L. (14) mg. L. (15) So Lbg
L. في I فيا (16) > L. (17) هوري Lbg.

صاحبه الى رفيقه وأشار الرفيق الى جراب (1) بإعلام (2) المركب فحيث يوصل
57a الجراب (1) خبر المراكب (3) الى الى البلد فإذا خرج من عند الوالى اعلم المشائخ
بالفرضه وبعدهم ينادى بأعلى صوته من على ذروة الجبل هيريا هيريا هيريا (4)
فإذا سمع عوام الخلق الصوت ركب كل* جبلا (5) وصعد (6) سطحا يشرف
يميناً وشمالاً فإن كان ما ذكره صحيحاً يُعطى له (7) من كل مركب دينار ملكي وذلك
من الفرضه (8) وإن كان كاذباً يُضرب عشرة (9) عُصي، فإذا قرب المركب ركب
المبشرون الصنائيق (10) للقاء المركب (11) فإذا قربوا من المركب صعدوا (12)
وسلموا (12) الى الناخوذة ويسألونه (13) من اين وصل ويسألهم الناخوذة عن البلد
ومن الوالى ويسعر البضائع وكل من يكون له في البلد اهل او معارف (14) من
اهل المراكب (3) إما أن يهتونه (15) او يعزونه (16) له وعليه ويقدم (a) شئ نحو
معه (a) ويكتب اسم الناخوذة وأسماء التجار ويكون الكرائى (17) قد كتب جميع ما
في بطن المركب (11) من متاع (18) وقاش (18) فيسلم اليهم الرقعة ويتزل (19) المبشرون
في الصنائيق (10) راجعين الى البلد كلهم رأساً واحداً الى الوالى ويُعطونه رقعة
الكرائى مع ما كتبوه من اسماء التجار ويحدثونه بمحدث المركب (11) ومن اين

(1) So L ("hulk" Miles) s. p. I; Lbg im Text جراب, schlägt aber خبار oder جرای vor vgl. Übs. "courrier". (2) s. p. I ياغلام L; vgl. Lbg. (3) المركب Lbg.
(4) Lbg nur zweimal (im Text يا هورياه). (5) جبل L. (6) او سعد (l) Lbg. (7) > L.
(8) L (Lbg: "De Goeje vent lire الفرض" wohl eher الفرض). (9) > L
سلموا وصا (12) L. (10) Mit L Lbg, vgl. AM 91. (11) المراكب L. (12) سلموا وصا Lbg.
[sic] L. (13) و > L. (14) معارف L Lbg, wohl richtiger.
(15) Lbg (halb klassisch = يهتونه; هتّى für هتّى schon früh, vgl. Tabari, Gloss. s.v.). (16) يعزونه L Lbg. (a-a) So I (نحو) L "they place something
before him" (l) Miles (U نحو بقوة); مبشر نحو الناخوذة Lbg (wenig wahrscheinl.).
(17) So (m. tašdid) I, vgl. Lbg; "Schreiber", aus sanskr. karaṇa = angloind. cranny,
s. Dozy II, 460b, Yule, Hobson-Jobson 273 (vgl. I. Baṭṭūṭa übs. v. Mzik 97, 408),
auch كاريين al-Hind 616, 202. (18) Mit Artikel Lbg. (19) وتزل I.

وصل وما فيه من البضائع ويخرجون^(١) من عنده يدورون في البلد يبشرون
 اهل من وصل بجميع الشئل ويأخذ كل بشارته فإذا وصل المركب المرسى وأرسي
 تقدم اليهم نائب السلطان ويصعد المنتش ينتش رجلاً بعد رجل ويصل التفتيش
 الى العمامة والشعر والكبين وحزة^(٢) السراويل ونحت الآباط ويضرب يده على
 خجزة^(٣) الإنسان ويدخل يده^(٤) بين أليته ويشتمه^(٥) على قدر المجهود وكذلك
 عجوز تفتش النساء تقرب^(٦) بيدها في أعجازهن وفروجهن، فإذا نزلت التجار الى
 البلد نزلوا بدبهم^(٧) من الغد وبعد ثلثة أيام تنزل الأقبشة والبضائع الى
 النرضة تعلل شدة شدة وتعد ثوباً ثوباً وإن كان من بضائع النهار يؤزن بالقبان
 ٥٧٦ ويضرب في جميع ما أشكل عليهم السبع^(٨) لئلا يبقى شيء وقد عاهدوا الله
 عز وجل أن يبدلوا المجهود فقام المشايخ، قال ابن الجاور وحيث يظهر على^{١٠}
 التاجر الحراف ويقتله^(٩) المحزن ويبقى في وادي الدبور^(١٠) بما يعملون معه من
 النعل الذي يطير^(١١) منه البركة والسعادة.

ذكر العُشور

ثم ضرائب^(١٢) وقوانين، استجذت من أيام دولة بنى زريع ويقال أول من
 استجده فلان اليهودي وقيل بسى خلف اليهودي النهاوندى فبقيت الخلق^{١٠}

(١) I. "جو" (1) So Lbg وجرة I (٥) L; über حُزّة = حُجرة s. Yāqūt II, 20419
 BGA IV, 192 بق; Dozy I, 280a. قيل حُجرة السراويل وقول العامة حُزّة السراويل خطأ
 Lbg. "et le flaire" ويشتمه L وشتمه (5) Lbg. يديه (4) L. حجر I حجرة (3)
 (6) Lbg (zweifeln). (7) Vgl. Landb. I, 425, 569. (8) So I s. p. L;
 wahrscheinl. ist الشَّيْخ zu lesen. (9) So L وبقوله I وبقوله U, viell. richtig.
 (10) "The valley of death" Miles; zum Ausdr. vgl. Lane 844a دَبَرِ القوم "the people
 perished" = "the wind blew west" دَبَرِ الرِّيح (ibid, o), أَدَبَرِ (دَابَرِ) القوم =
 "the fortune became evil" دَبُور ist also "Unglück" دَبَار (Gegens. لِقَال). Allenfalls
 ist auch die Vok. دَبُور (Gegens. قَبُول) mögl., vgl. Lane 847b, Dozy II, 805b.
 (11) L. ضراب (12) يطير I يطير (11)

تجرى (1) على قواعدهم وضرائهم (2) الى يوم الدين، يؤخذ في بهار الفلفل ثمانية دنانير عشور (3) ودينار شواني (4) وخروجه على الفضة (5) دينارين، وعلى قطعة النيل اربعة دنانير شواني (4) وخروجه من الفضة ربع، وعلى بهار الأنكرة (6) وهو الحلتيت ثمانية دنانير، وعلى بهار قشر الحلب (7) ثلثة دنانير ونصف، وعلى بهار الطباشير احد (8) وعشرون (9) ديناراً إلا ثلث ودينار شواني، وعلى عود الدفواء (10) نصف المبلغ، وعلى فراصلة (11) الكافور خمسة وعشرون (9) ديناراً ونصف وسدس، وعلى بهار الهيل (12) سبعة دنانير، وعلى فراصلة القرنفل عشرة دنانير وشواني دينار، وعلى الفراصلة عشرة أمان عنها (13) عشرون رطلاً، وعلى فراصلة الزعفران ثلاثة دنانير وثلث، وعلى بهار الكتان سبعة دنانير ونصف، وإذا ابتاع مركب يؤخذ من البائع من المائة عشرة دنانير، ويؤخذ من الحديد عشور النصف ١٠ استُجد في أيام دولة سيف الاسلام طغتكين بن أيوب أول من أخذ من (14) اي الحسن (15) البغدادي ويقال من فلان القرواني (16) سنة ثمان وتسعين وخمسمائة،

(1) mg. L. (2) وضرائهم L. (3) عشوراً L; der Text von I wird im folg. aus prakt. Rücksichten nur ausnahmsweise normiert. (4) I شواني (so unten, wo nicht anders angeg.) L شوابي ("showabi or convoy tax" Miles); شوان، شونة auch (شاني) شان، شونة; (شواني) شوان Pl. (شانية Freytag, Belot unrichtig شينة، شوني ist nach Tāǧ IX, 257 ein ägypt. Wort (von شونة "Scheune" = *gēni* zu trennen), vgl. Quatremère, *Hist. des sult. Mamlouks* I, 1 S. 142; Idrisi, *Descr. de l'Afrique* 331; Dozy I, 717a, 812b; Nuwairi, *Nihāyat al-'arab* I, 233, 247. Hier u. ö. = عشور الشواني. (5) So L^o (vgl. unten) IL*. (6) So L الأكرة I; zunächst = (انگجان، انگوان، آنجندان = ar. انگدان; انگورد، انگرد; انگوزه، انگوزه Nebenf. انگوزه "Teufelsdreck", *As(s)a foetida*, vgl. Löw, *Aram. Pflanzennamen* Nr. 4, Lane 626a (s. v. حلتيت). (7) Vgl. Lane 625c, Grohmann I, 154f. (8) I. احدى (9) I. رين (10) "Ood el-dafu (aloes wood)" Miles; was für eine Holzart m. *dafwū* gemeint ist, weiss ich nicht. (11) Über das Gewicht *Farāsila* (Farāsal) s. Grohmann II, 99f. (12) "Kardamom", s. Dozy II, 778a. (13) منها L. (14) Lies (ابو) منه (15) L. الحسين (16) L. القرواني oder من منه .

٦.

ومن اللاك^(١) الرُّبُع ويقال الثُّلُث ودينارين استظهارًا، ومن بهار النُّوَّة اثني^(٢) عشر دينارًا استُجِدَّ في أيَّام دولة الملك المُعَزَّز اسمعيل بن طغتكين وكان عليه 58a قبلُ دينارين^(٣) ويقال ثلثة، وعلى | بهار الحُمُر^(٤) ثلاثة جُوز^(٥)، وعلى العشرة المَقَاطع^(٦) دينارين^(٨) ونصف، وعلى العشر العفدات^(٧) نصف ورُبُع جائز^(٨)، وعلى الرأس الضَّان ربع، وعلى الحِصان إذا دخل البلد خمسين دينارًا استُجِدَّ • في دولة الملك الناصر أيوب بن طغتكين بن أيوب ويؤخذ في خروجه إلى البحر سبعين^(٩) دينارًا، وعلى الرأس الرقيق دينارين^(٨) وإذا خرج من الباب نصف دينار، وعلى العويل^(١٠) السِّندابُورِ ثمانية دنانير ودينار شواني، ويؤخذ في المخرج^(١١) على^(١١) العويل^(١٠) نصف دينار وهو لُصامِن دار النيذ، ويؤخذ على شِقِّ الحَرِير من عمل زبيد نصف دينار وجائز، وعلى الثوب الظُّبَارِثِ ١٠ ربع^(١٢) وجائز، وعلى الشِّقَّة البيضاء ثمن، وعلى السُّوسِ^(١٣) ثلث قَرَارِيط^(١٤)، وعلى قُوط السُّوسِ^(١٥) ربع وجائز، وعلى كُورْجَة^(١٥) المَعَابِس^(١٦) أربعة دنانير، وعلى كُورْجَة الأَحْواك^(١٧) دينارين^(٨) ونصف، وكذلك السُّبَاعِ^(١٨)، وعلى كُورْجَة الثياب

L. اثنا (2) ؟ لأك (1) L. "house owners" Miles (1); vgl. Dozy II, 508a, pers. L. الملاك (1)
 L. "ران" (3) L. (4) s. v. IL; "tamarinds" Miles; hier eher "Asphalt": BGA VI, 7918 (Humm: الحُمُر وهو الفسّر اليهودي vgl. Dozy I, 322a; Grohm. I, 41, 108, 218 (Humm: Durasorte). L. جور (5) L. (6) "Mokallib(l) or chemises" Miles; vgl. Dozy II, 374b "Pices d'toffe ... de lin" (Sg. maḡta). Miles. (7) "Goats" (= العنزات) Miles.
 L. سبعون (9) L. So I L (U) العويل (10) L. (8) Zu جائز Pl. جُوز (oben) vgl. 6512. (8) "slave children" Miles, vgl. Dozy II, 191a "عويل vil, méprisable"; Sindapur ist der ältere Name von Goa. (11) So IL (U nur على 1; (من) L. من الباب على 1.
 L. دينار + (12) L. السوسى (13) L. ("dark coloured cloths" u. "plaid waistcloths" Miles); s. Dozy I, 701b. L. قَرَارِيط (14) L. (15) "Score" Miles; vgl. Dozy II, 497b. (16) Sg. مَحْبَس = مَقْرَمَة "Decks" (nicht bei Lane u. Belot); "coverlets (or cloaks)" Miles. (17) "Handwoven fabrics" Miles; den Pl. kann ich sonst nicht belegen. (18) "Scarfs" Miles.

المخام الهندى دينارين ^(١) ونصف، وعلى سوامى ^(٢) الكثنان الكبار جائزتين وفيراط
وعلى الصغير ^(٣) جائزتين وفلسين، وعلى كل فنة ذرة ثمن والله سبحانه
وتعالى ^(٤) اعلم ^(٤).

ذكر تخريج عشور الشوانى ^(٥)

لم يكونوا ملوك بنى زريع يعرفون الشوانى ويقولوا الى ان دخل شمس الدولة
توران شاه بن ايوب اليمن ودخل معه شوانى فلما خرج ولى ^(٦) عثمان بن على
الزنجبيلى التكريتى عدن وقيمت عنده الشوانى الى ان هرب ودخل سيف الاسلام
طغتكين بن ايوب اليمن فأشار عليه ^(٧) بعض ارباب العقل فقال له وبم
تسهل أخذ العشور من التجار قال أجرى على ما كانت عليه ملوك بنى ايوب
فما تقدم من الايام فقال له إنهم كانوا يأخذون الناس بيد القوة ولكن أخذوا
58b ذلك انت على رأيي تشكر به عند الخلق قال وما هو قال / أنفذ بهن الشوانى
الى البحر يحمل ^(٨) التجار من السراق وتكون ^(٩) لهم بعض الشيء على السداد بدل
ما هي بطالة تفرعها الشمس فقال والله لقد جئت برأى حسن فأخرج الشوانى
الى الهند فكانت الشوانى تفت على رأس المنداح ^(١٠) يحفظون مراكب التجار من
سطوة السراق فيقولوا على حالهم الى سنة ثلث عشرة وستمائة، ودخل بعض الاكابر
وقال خلد الله ملك مولانا السلطان إنه يخرج من خزانة المولى كل عام لأجل
الشوانى خمسين ستين ^(١١) الف دينار بطال ^(١٢) فإن أخذ المولى هذا القدر من
التجار لم يضرهم ذلك قال فكيف العمل قال كل ما ^(١٣) أخذ من العشور ألف
دينار يأخذ منه الشوانى مائة دينار فهو مجتمع للمولى ولم يبين للتاجر وأسس ذلك

(1) "Ras Manadih" (Miles) kann ich nicht lokalisieren. (2) "Striped linen" Miles; etwa Pl. v. سويّة (Dozy I, 701b, vgl. oben), oder شوانى (v. شاشية Dozy I, 802) zu lesen (v. Arendonk)? (3) Besser L. اعلم واحكم (4) الصغار. (5) "Ras Manadih" (Miles) kann ich nicht lokalisieren. (6) Lies ولي oder ولى. (7) الىه L. (8) s.p. I. (9) ويكون L. (10) "Ras Manadih" (Miles) kann ich nicht lokalisieren. (11) و pr. L. (12) Siehe Dozy I, 96a. (13) > L.

في أيام دولة الملك (١) المسعود يوسف بن محمد بن أبي بكر بن أيوب وبني إلى سنة خمس وعشرين وستمائة، كتب (٢) الشريف إلى الملك المسعود إن مال الشواني يحصل إن سافرت الشواني وإن لم تُسافر فكتب الملك المسعود وقال إن كان الأمر على ما ذكره مستقيم (٣) أبطلوه فبطل الشواني وصار عشوره يؤخذ إلى يوم القيمة مع (٤) الشواني والله أعلم *

الذي لم يؤخذ عليه عشور

الواصل من ديار مصر الحنطة والدقيق والسكر والأرز والصابون الرقي (٥) والأشنان والفطارة (٦) وزيت الزيتون وزيت الحار (٧) والزيتون الملتح وكل ما يتعلق بالثقل (٨) إذا كان قليلا والعسل النحل (٩) إذا كان قليلا والذي يجلب من الهند كل ما يرسل (١٠) في البحر والهيلج البرقي (١١) والأكرار والمخاد والمساوير (١٢) والأنطاع والأرز (١٣) والكحل (١٤) وهو الأرز والمالاش مخلوط والسيسم والصابون ومن البضائع المعر (١٥) الكلاهي (١٦) والنشم (١٧) وحطب القرنفل وثياب (١٨) العراصة (١٩)

(1) > L. (2) Viell. ist etwas ausgefallen. (3) Für قتيبا. (4) Hier etwa "unter d. Bezeichnung". (5) الرقي I; s. Dozy I, 817a. (6) "Perfumery" Miles; s. Dozy II, 365b "succédané de sucre et miel d'abeilles". (7) الحار I (?) L ("oil of el jar" Miles); s. Dozy I, 264a "l'huile que l'on extrait du lin". (8) "Everything connected with its (l) transport, nuts (p) for sweetmeats" Miles (Doppelübers.). (9) So L (m. 'ihmāl) الغل I; für عسل النحل oder العسل النحل. (10) "For re-exportation" Miles. (11) المرقي I المرقي L; "pickled emble (p), myrobalans" Miles; s. Dozy I, 43a, Lane 1024b. (12) Über kuhli in dieser Bed. findet sich in den Lexx. nichts; "kichree" (l) Miles; l. والأرز الكحل. (13) "Red ochre" Miles (= المنرة); nach Yāq. IV, 297 f. ist der Aloe von Kalāh berühmt; auch hier scheint eine Holzart gemeint zu sein. (14) الكلاهي L. (15) والنشم IL* والم L^c, vgl. "poisons" Miles. (16) s. p. IL وثياب العراصة U; "garabi cloth" Miles.

تعمل في بدقلى (1) ومن معاملة الشجر (2) التمر المقلّف (3) وهو الذى استخرج
 59a نواه، والسّمك المملّح إن كان برأس أخذ عليه وإن كان بلا رأس لم يؤخذ
 عليه ونعال (4) الهندية إن كان يشارك أخذ عليه وإن كان بلا شارك فليس
 عليه والتيس والمعزليس عليه، وكان الموجب أنه قدم سقارة الحبشة بغنم عدوها
 فلما اشتغل العدادون بالعدد قام تيس يشقّ الجمع وجاء وفعد وراء ظهر ياسر
 ابن بلال بن جرير المحمدي والأصح وراء الداعي عمران بن سبأ فلما فرغوا من
 العدد ارادوا ان يعتدوا التيس مع الغنم فقال الداعي معاذ الله أن نأخذ عليه
 شيئاً لأنه قد استجارني فأزال عنه العشور والأصح أنه ابصر بحميته فقال حاشا (5)
 أن يؤزّن على لحيته عشور، والمحز (6) الذى يجلب من الديبول (7) وغلان (8)
 حودر (8) يجلبون من الهند *

ذكر ما استجدّ في عدن

من الوكالة ودار الزكوة، لما كان بتاريخ جمادى الاولى سنة اربع وعشرين
 والأصح سنة (9) خمس وعشرين وستمائة أسس في عدن دار وكالة (10) وعلى كلّ

(1) بدقلى I يد ملي ("in Malabar" Miles); vgl. بادقلى "Bād-i-kala" au Malabar
 (Ferrand, *Relations* 524). Mit BADQĪ (فرات) BGA. VI, 110, 118.. besteht wohl kein
 Zusammenhang, sonst könnte man die Konjektur العرافة wagen (vgl. Dozy II,
 120b; d. Bed. *calotte* trifft jedenf. nicht zu ثياب). (2) = I s. p. L ("Shehr"
 Miles). (3) "Maklaj" (I) Miles. (4) والنعال L. (5) Über Bed. u. Konstr.
 (= معاذ الله oben) s. Fleischer, *Kl. Schr.* I, 462f. (6) والمحز I s. p. L ("beautiful
 slave girls" Miles = المحور); حرز "Amulett" hier unwahrscheinl. für جرّ "Schlacht-
 schaf" könnte der Zusammenhang sprechen (vgl. معز, تيس oben). (7) s. p. I
 (Dabul) L ("Dabul" Miles; sonst الديبول, aber vgl. هرمز/هرمز, الديل usw.).
 (8) s. p. II; "large-eyed slave boys" Miles (P); an جوذر zu denken verbietet *gilmān*,
 auch sanskr. *jūdra* will nicht stimmen (Birūnī: شوذر). (9) > L. (10) الوكالة
 L; z. Bed. s. Dozy II, 838b.

بضاعة لم يؤخذ عليها عشور يؤخذ منها زكوة^(١) فصار الآن يؤخذ خمس عشورات في مرة واحدة عشور قدم وهو مال^(٢) النرضة وعشور الشواني ودار الوكالة من الدينار قيراط ودار الزكوة والدلالة^(٣).

فصل

قدم الناخوذة عثمان بن عمر الأمدئي من المصر وُجد معه مئتين^(٤) عود^(٥).
دُون اخذوه منه فلما جاء وقت المحاسبة قُوم المئ العود بستة دنانير خرج عشوره
دينار ونصف وخرج شواني نصف ورُبع^(٦) وقُوم في دار^(٧) الوكالة بخمسة
وعشرين دينارا صح^(٨) الوكالة ثمانية دنانير ودانقين وخرج زكوة دينار وربع
وخرج دلالة نصف دينار صح^(٩) المبلغ خمسة عشر دينارا^(١٠) خرج منه ثمن العود
ستة دنانير فضّل عليه^(١١) تسعة دنانير، حلف الناخوذة عثمان بن عمر الأمدئي
عينا^(١٢) بالله العظيم إني لم^(١٣) آزن^(١٤) منه شيئا ولا فلسا واحدا ما^(١٥) يكنى أنكم
تأخذون متى مئتين عودا^(١٦) بلا شيء وتطالبوني^(١٧) بنسعة دنانير أخرى ودخل
الامير ناصر الدين ناصر بن فاروت وجماعة في ذلك فقالوا له إنه رجل
متردد الى عدن ونحن نأخذ منه أضعاف ذلك ودخل المتوسط بينهم حتى خرج
رأس برأس^(١٨)، وضمن كل ما في عدن ما خلا^(١٩) السمك والماء لا غير وزيد^(٢٠)

(1) "Droit d'entrée sur les marchandises" Dozy I, 597b; vgl. BGA III, 10414
(2) "Impôt (en argent)" Dozy II, 624b. (3) "Gebühr des Maklers (دلال)، Courtage". (4) Für عود (مئ)،
vgl. unten Z. 12. (5) > L. (6) صح L; demnach ist صح in der Bed. "facit"
der La. vorzuziehen, vgl. Dozy I, 818a (oben). (7) L. صح (8) دينار
I (ر) L. (9) Zur Bed. s. Wright³ II, 169 A. (10) Hier in
e. Versicherung m. futuraler Bed. = أن آزن (vgl. Wright³ II, 2 A); "I
gain nothing" unrichtig Miles وزن hier "bezahlen", s. unten 653. (11) Lies
أما. (12) عود I. (13) نني L. (14) Vgl. Dozy I, 494b: "sans rien gagner et
sans rien perdre". (15) خلى L. (16)

في القَبَانِ سُدُس^(١) بِهَارِ عَمَّا كَانَ فِي الْأَوَّلِ وَغَيْر^(٢) جَمِيعِ مَكَايِيلِ^(٣) الْيَمَنِ
وَوَضَعُوهُ عَلَى عِيارِ زَبِيد^(٤) وَالْجَنْدِ^(٥) وَغَيْرِهَا^(٦) الْأَوْعَادِ^(٧) كُلَّهَا^(٨) سَنَةَ خَمْسٍ
وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، وَالْفَرَضَةُ هِيَ مَعَ الْقَوْمِ بِالْأَمَانَةِ وَيُقَالُ أَنَّهُ وَصَلَ مَرْكَبٌ وَزَنُّ
عِشْرَةِ ثَمَانُونَ أَلْفَ دِينَارٍ، وَكَانَ يُرْسَى فِي كُلِّ عَامٍ تَحْتَ جَبَلٍ صَبْرَةٍ^(٩) سَبْعُونَ
ثَمَانُونَ مَرْكَبًا^(١٠) زَائِدًا^(١١) نَاقِصًا^(١٢) وَكَانَ يُرْفَعُ مِنْ عَدَنَ فِي كُلِّ عَامٍ أَرْبَعُ خَزَائِنٍ^(١٣)
إِلَى حِصْنٍ تَعَزَّ خَزَانَةُ قُدُومِ الْمَرَائِبِ مِنَ الْهِنْدِ وَخَزَانَةُ دُخُولِ الْفُتُوَّةِ^(١٤) إِلَى عَدَنَ
وَخَزَانَةُ خُرُوجِ الْخَيْلِ مِنْ عَدَنَ إِلَى الْهِنْدِ^(١٥) وَخَزَانَةُ سَفَرِ الْمَرَائِبِ إِلَى الْهِنْدِ وَكُلُّ
خَزَانَةٍ مِنْ هَذِهِ الْخَزَائِنِ يَكُونُ^(١٦) مَبْلَغُهَا مِائَةٌ وَخَمْسِينَ^(١٧) أَلْفَ دِينَارٍ زَائِدًا^(١٨)
نَاقِصًا^(١٩) وَأَنْتَظِعْ ذَلِكَ^(٢٠) فِي زَمَانِنَا هَذَا^(٢١) سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، وَكَانَ
مُعَامَلَةُ عَدَنَ فِي أَيَّامِ بَنِي زُرَيْعٍ ذَهَبَ السَّعَاعِي^(٢٢) عَلَى عِيارِ الْبِسْطَائِي^(٢٣) وَأَقْلَ^(٢٤)
مِنْهُ وَنَقْدَ الْبَلَدِ ذَهَبَ مِلْكِي يَسَوِي^(٢٥) الدِّينَارُ الْمَصْرِيُّ أَرْبَعَةَ دَنَانِيرٍ وَنِصْفَ
مِلْكِيٍّ وَبِحَسَبِ الدِّينَارِ أَرْبَعَةَ أَرْبَاعٍ كُلُّ رُبْعٍ ثَلَاثَةٌ^(٢٦) جُوزُ كُلِّ جَائِزٍ ثَمَانِيَةُ فِلُوسٍ
كُلُّ فِلَسٍ يَبْضَتَيْنِ وَيُقَالُ أَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ الدِّينَارَ الْمَلِكِيُّ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الصُّلَيْحِيِّ
بِصَنْعَاءَ، وَبِئْبَاعِ^(٢٧) الرُّوسِيِّ^(٢٨) بِالْقَصْبَةِ طُولُ الْقَصْبَةِ أَرْبَعَةَ أَذْرُعٍ بِالْحَدِيدِ

وغير (1) L. نصف (2) So I (s. Lane 1986c; auch غير hat die Bed. "eichen")
(3) > L. (4) زيدى الجند IL; ich halte die Konjektur
für sicher, obgleich زبدى bei Rutgers, *Hist. Jemanae* 169 zweimal ein Getreide-
mass bezeichnet, vgl. 173 u. Dozy I, 578b. (5) L. وعبروا (6) L. الأوعا
bildet nur vereinz. den Pl. وعود, sonst angebl. keinen Plural; hier viell. "Tarif,
Kontrakt", vgl. Dozy II, 822a "convention". (7) + L. (a-a) سمين
(8) "Treasure parties" L. تزيد لا تنقص; زائداً ناقصاً (9) I. ثمانين مركب
Miles; "Steuerlieferung" vgl. AM II, 140₂₄, 141₁, Dozy I, 869a. (10) L
("tribes" Miles). (11) Zur Pferdeausfuhr v. Aden nach Indien vgl. 'Abdallatif,
Relation 112. (12) I. "سون" (13) L. هذا (14) So I (U السعاعي)
...أبى (15) L. السلطاني (16) Oder يسوي =
L. ("gold of Sanaa" Miles). (17) ثلاث (18) L. وتباع (19) "Roosi (a kind
of cloth)" Miles, vgl. Steingass 595a.

وبِئَاع^(١) الألواح الساج بالذراع الحديد وكلُّ ما يباع في المئادى خرج^(٢)
وأمانة ومن زاد ركب وكذلك العبيد والمجوارى^(٣) .

صفة بيع المجوارى^(٣)

تُبَخَّرُ المجارية وتطَبَّبُ وتعْدَلُ وَتُسَدُّ وسطها بِمِئْزَرٍ وَيَأْخُذُ المئادى بيدها
ويُدَوِّرُ^(٤) بها في السوق وينادى عليها ويَحْضُرُ التُّجَّارُ النُّجَّارُ يَقلُّونَ يدها .
60a ورجلها وساقها وأُخْذَاها وَسُرَّتْها وصدرها ونهداها ويقلب ظهرها ويشبر عجزها
ويقلب لسانها وأسنانها وشعرها ويَبْذُلُ المجهودَ وإن كان عليها ثياب خلعتها
وقلب وأبصر وفي آخر الأمر يقلب فرجها وَخُجْرَها معاينةً من غير ستر ولا
حجاب فإذا قلب ورضى واشترى المجارية تبقى عنده مدة عشرة أيَّام زائد^(٥)
وناقص^(٥) فإذا رعى وشبع وملَّ وتعب وقضى وطره وانقطع وطره يقول زيد^(٦)
المشترى لعمرىو البائع بسم الله يا خواجه بينى وبينك شرعُ محمد بن عبد الله
فيحضُّرا عند المحاكم فيَدَّعى^(٧) عليه العيب .

ذكر البيع والعيب

حدَّثنى الحسن بن على حرور^(٧) الفيروزكوهي^(٨) قال إني بعْتُ جارية هندية
بعدن على رجل أسكندراني بقيت عنده مدة سبعة أيَّام فلما شبع استعيب^(٩) فيها ١٥
وأحضرنى الى المحاكم وأدعى على بالعيب فقال المحاكم وما عيبها قال هى واسعة
الرحم رهلة^(١٠) الفرج فقلت له إذا كان أيرك صغيرا وانت تتباخل على المجارية
بِشْرِى الماء فما يصنع رحمها^(١١) السمين الأبيض المتنوف الطيب فلما سمعها

(1) وبيع L. (2) s. p. I; der Sinn dieser Stelle ist unklar. (3) Vulg.
المجوار II. (4) وينادى I. (5) > I; vgl. oben. (6) ويدعى I. (7) Lies
حَرَوْر (Muṣṭabih 105)? (8) القيروركوهي I. (9) Zur Form s. Wright³ I, 87 D;
dieser St. nur bei Wahrmond II, 329a, sonst تعيب = I, II. (10) ميلة I.
(11) فرجها L.

الحاكم قال لمن حضر آخرجهم فخرجنا ورُحْتُ الى شغلى وبقيت الجارية في كيسه
ولم أدري ما فعل الدهر بهما، وإذا اشترى زيد ثوبا واستغلاه فرق طرفه وردّه
على (1) صاحبه لاستظهار عيبه وباخذ الدلال دلالة عند القاضي عتقا (2) وكرها (3)
ويحكم له الحاكم على كل دينارين فلسين دلالة فإن باع على دكانك له من
كل (3) دينار فلس وإذا باع جملة فعلى المائة دينار دينار (3)، ولهم في كل قطعة
نيل ربع ولو اراد بعض الناس الخروج لوداع مسافر من الباب لهما قدر إن لم
يكن معه خط جواز وضامن يضمنه بما يظهر (4) عليه بعد وقت من مال او عشور
ويكتب في الرقعة علامة الوالى ويخرج بعد ذلك وإن لم يكن له ضامن | وإلا (5)
اخذ منادى (6) ينادى عليه فى الاسواق ان فلان بن فلان خارج من الباب فكل
من له عليه شئ يطالبه فإن ظهر عليه شئ يكتفى الله المؤمنين القتال وإن لم
يظهر عليه شئ يخرج الى اى موضع شاء كما قيل فى المثل المثل فى امان الله
وكما قال الشاعر (7):

قليل المهر لا ولد يموت . ولا امرئ يحايزه ينفوت
قضى وطر الصبا وأفاد علما . فغايتة التفرد والسكوت .

(1) الى L. (2) عنف وكره I. (3) > L. (4) ظهر L. (5) Zum scheinbar pleonast.,
virtuell verstärk. ("certainement" Dozy) Gebr. von *وإلا* nach negativem Vorsatz
s. de Sacy, *Gramm.* II, 484f., Dozy I, 32, Fleischer, *Kl. Schr.* II, 477; die Erklärung
von de Sacy (der sich Fleischer anschliesst) scheint mir nicht recht wahrschein-
lich. Demnach wäre teils die bekannte Ellipse der Apodosis (=: "à la bonne heure,
good and well", vgl. Wright³ II, 17 A), teils auch der Einschub einer Negation
"tout-à-fait superflue, et même contraire à l'analyse de la phrase" in die Protasis
anzunehmen. Für diesen Fall ist aber eben die Negation das Typische u. gewiss
ursprünglich; hier liegen nicht zwei Alternativen vor, sondern eine bestimmte,
negative: "wenn aber kein Garant da ist, wenn nicht . . .", die beste (übers. ist
wohl "dann, alors" (vgl. Dozy I, 32b). (6) منادى I. (7) Metrum: *Wāfir*.

ذكر خراب عدن

يَفِيضُ الْبَحْرُ فَيَغْرُقُ جَمِيعَ الْبَلَدِ (١) وَتَرْجِعُ الْمَدِينَةُ لِحُجَّةٍ مِنْ لُجَجِ الْبَحْرِ كَمَا ذَكَرَ فِي مَبْتَدَأِ الْخُلُقِ أَنَّهُ يَجُوزُ عَلَيْهَا الْمَرَائِبُ مُقْلَعَةً خَاطِفَةً يَقُولُ (٢) أَهْلُ الْمَرَائِبِ فِيهَا بَيْنَهُمْ إِنَّا سَمِعْنَا فِي قَدِيمِ الْأَيَّامِ أَنَّهُ كَانَ فِي هَذَا الْغُبِّ بَلَدٌ عَظِيمٌ عَامِرٌ لِأَهْلِهِ مُقِيمٌ سَهْلٌ سَلِيمٌ وَمَقَامٌ كَرِيمٌ فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ مَا تُسَمِّي فَيَقُولُ لَهُ شَذَّ عَنِّي اسْمُهُ (٣) وَبَعْدَ خَرَابِهَا يَعْرِى مَرْنَى غُلَافَةٍ وَالْأَصْحَى الْأَهْوَابِ (٤) إِلَى أَنْ يَرْجِعَ (٥) أَحْسَنُ مِنْ عَدَنَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ (٦) الْحِمَامِيِّ الْبَاسِطِيُّ قَالَ مَا بَقِيَ مِنْ عِمَارَةِ عَدَنَ إِلَّا الْبُسَيْرُ فَلَمْ يَلَمْ قَالَ لِأَنِّي قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ (٧) إِذَا اتَّصَلَتْ عِمَارَتُهَا إِلَى بَابِهَا، قَالَ ابْنُ الْمَجَاورِ وَقَدْ اتَّصَلَ إِلَى الْبَابِ بَعْضُ الْعِمَارَاتِ وَقَالَ آخِرُونَ عَدَنَ تَخْرِبُ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتْمِائَةَ وَدَلَّ عَلَى تَصْدِيقِ الْمَقَالَةِ دُخُولُ ١٠ نُورِ الدِّينِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الرَّسُولِ إِلَى عَدَنَ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتْمِائَةَ وَفِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ الثَّانِي مِنْ شَعْبَانَ طَرَحَ النُّوَّةَ (٨) عَلَى كُلِّ مَنْ كَانَ فِي عَدَنَ مِنْ غَرِيبٍ وَقَرِيبٍ وَقَوِيٍّ وَضَعِيفٍ وَرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ حُرَّةً وَمَفْسُودَةً (٩) عَلَى سَعْرِ الْبَهَارِ مَائَتِي دِينَارٍ وَثَمَانِينَ مَلَكِيٍّ وَضَرَبَ الْخُلُقُ بِالْخُشْبِ وَكَانَتْ الْأَيَّامُ شَبَهَ أَيَّامِ الْهَشْرِ كُلِّ مَنْهُمْ يَحْتَشِرُ (١٠) يَبَادِي أَيْنَ ١٥ ٦١٥ أَلْفَرُّ (١١)، | فَلَمَّا كَانَ سَنَةُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسِتْمِائَةَ أَخَذَ جَمِيعَ فَلَلِ النَّجَارِ وَجَمِيعَ الْحَفَّتِ (١٢) وَالنَّحَاسِ وَالْبَرْبَهَارِ حَسَبَ (١٣) الْفَلَلِ الْبَهَارِ بِأَرْبَعِينَ دِينَارًا وَطَرَحَهُ عَلَى أَهْلِ الْكَارِمِ (١٤) بِسِتِّينَ دِينَارًا وَأَخَذَ الصُّفْرَ مِنْ أَهْلِ الْكَارِمِ (١٤) عَلَى سَعْرِ الْبَهَارِ بِسِتِّينَ دِينَارًا طَرَحَهُ (١٥) عَلَى أَصْحَابِ الْحَفَّتِ (١٢) بِثَمَانِينَ دِينَارًا وَأَعْطَى (١٦)

(١) L. الالهوار I الالهوار اب (4) L. اسمها (3) L. فتقول (2) L. عدن (1)
 L. ترجع I ترجع (5). richtig I, 518), وفرضتها (زبيد) ما يلي عدن الالهواز Thif VII, 37.
 (U) الفوه L الفوه I الفوه (8). ما تخرب عدن إلا L. etwa (7) > L. (١١) > L.
 (9) وفاسك L. (10) ing. L.; sonst nur الحشر belegt; "ressusciter, revenir de la mort à la vie" Dozy I, 290b. (11) Kor. 75: 10. (12) I²⁰ (P) L*; was hier gemeintet ist, ist unklar. (13) حساب L. (14) I²⁰ الكازم L. (15) pr. L. (16) او L. 460a.

اصحاب الفلفل القوة على سعر البهار بأربعة ^(٨) وثمانين دينارا ويأخذ البهار بهار
وربع وإذا أعطى اعطى البهار بهار إلا ربع ^(٩)، ويخرج ^(١) بعد ذلك من هذه البضائع
الواصلة العشور والشواني ودار الوكالة ودار الزكوة والدلالة يفضل مع التاجر
لاش ^(٢) في لاش ويحسب التاجر جميع ^(٣) حسابه محدد ^(٤) والارض واخذ جميع
عُطْب مَنْ وصل من الهند مع التجار مستهلك لا يَبَّع ولا يَشْرَى، وَصُنَّ الْقَبَّانِ .
السنَّة بعشرين الف دينار، والسَلْبَط على كلِّ بهار يصل خمس ^(٥) دنانير وسوق
المُخَضَّرَة والمجوارى ^(٦) والرطب واللحم وجميع الدوابِّ بأحد ^(٧) عشر الف دينار ولم
يبنى شيء يدور عليه اسم وحرف إلا وقد رجع فيه ضمان ما خلا الماء والسك .

من عدن الى المفاليس ^(٨)

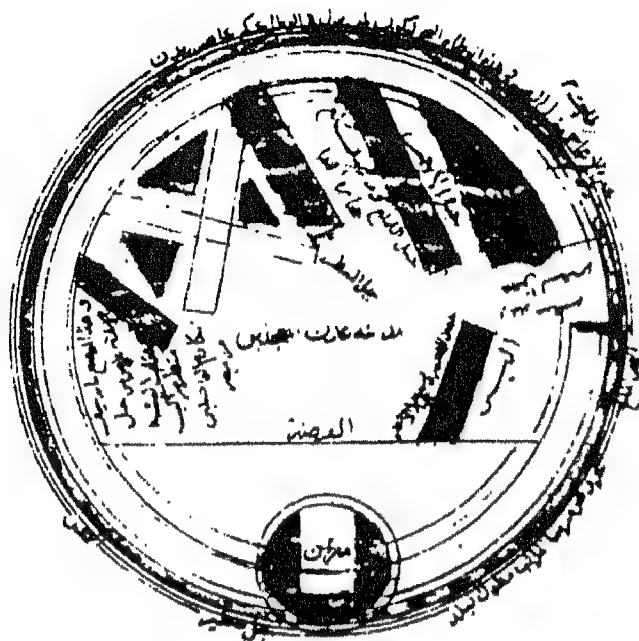
من عدن الى البهلاء ^(٩) ربع فرسخ، وإلى المزف فرسخ وطوله ثلاثمائة ذراع ^(١٠)
وستين خطوة بناء شداد بن عاد لما بى ^(١٠) عدن ويقال بناء العجم لما أطلقوا
البحر على البهلاء ^(١١) حتى غرق ما حول عدن من الاراضى فجدد العمارة الشيخ
عبد ^(١٢) الله بن يوسف بن محمد المسلماني العطار وأوقف على عمارته مستغلات
بعدن، وإلى السيلاح ربع فرسخ وهو موضع يُحمد فيه الملح وكان مخلصا ^(١٣) رجع
الآن عليه ضمان ويقال ان بعضه صار للسلطان لأن أتابك سيف الدين ^(١٤) ^(١٥)
سُنْفَر اشترى نصفه بألف دينار، وإلى المجدولى ^(١٥) ربع فرسخ وإلى اللخبة ^(١٦) ربع
فرسخ ومنها ينقل الآجر والرجاج الى عدن بناها ابو عمرو عثمان بن علي الزنجبيلي،

< أَيْشَ wie لا شيء > (2) Zu لاش (3) mg. I > L. (4) So I (مجددين U)
(1) Lies ويخرجُ oder ويخرجُ (a-a) > L. s. Dozy II, 507b (I, 46b), Lane 1628c. (3) mg. I > L. (4) So I (مجددين U)
ياخذ L. (7) I (>) L. (8) المجوارى (5) So IL. (6) يجدد بما ولا رضى I; L; تجد ندم
(8) Vgl. Sprenger, Post- u. Reiserouten (= Spr.) 151; danach Grohmann II, 129.
(9) So I* المياه I^o المياه (sic) L المياه Spr. (10) بنا I. (11) المياه I^o المياه (12) عبيد L.
(13) مخلص IL. (14) الاسلام L. (15) "Magdwal" Spr. (Mag-
dūli wohl einfacher). (16) اللخبة L "Lachyya" Spr.

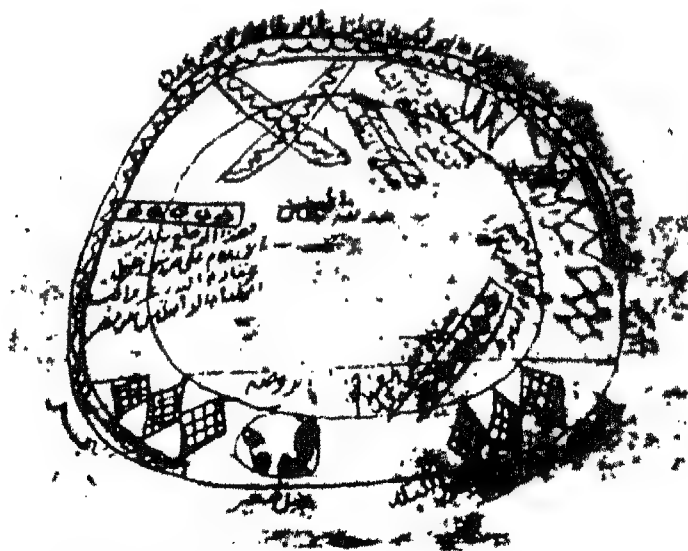
٧.

61b وإلى الحجر العُرّ (1) فرسخ وهو مقدار مائة | حصاة (2) ممدودة على أيمن الدرب (3)،
وإلى بئر الرجح (4) فرسخين ويعبر (5) برمل يسمى المغاوى (6) وأما وادي الزجاج
فوادى نزه ويسمى عند العرب الحردة (7) بين اشجار اثل وأراك وقد بُنى على
البئر مسجد حسن، حدثني الحسن بن محمد بن الحسن (8) بن علي بن الحسين
المختنى (9) قال إن الأديب ظفر بن محمد بن ظفر بنى المسجد والبئر في الزجاج (10).
ويقال (11) أهل البلاد وهم العنارب ما يتفق (12) ماء (13) الحردة وعيش أي لم
يتفق (14) أكل خبز وشرب ماء بئر الزجاج (10) لأن هذا الماء يُغنى عن أكل
العيش، وإلى النويم (15) فرسخين والنويم وادي نزه ونخيل وشجر يسدر، حدثني
بعض أهلها أنهما واديان أحدهما النويم والثاني وادي مرحب وهما آخر (أ) الوطاة
وأول الجبال (أ)، وإلى المفاليس فرسخين قصبة مختصرة (16) بُنيت في شعب جبل
مثلث وبنى (17) سيف الإسلام على ذروة هذا الجبل حصنا (18) مختصرا (18) يسمى
المصانع يقال أنه قدم البناء وهو ذو إحكام ومكنة وليس يكون لأهلها بيع ولا
شراء إلا أيام الوعد لا غير.

(1) L "al-ʿArr" Spr. (2) Schritte "Spr. (= خطوات) viell. "Steinwurf"
vgl. Lane 5870: بيع الحصاة. (3) Von hier ab tritt für L die Hs. Uppsala, Land-
berg 60 (= U) ein. (4) So U Spr. ("Raga") s. p. I. (5) s. p. I ويعبر U.
(6) s. p. IU Spr. "Moʿāwiy", vgl. oben 2410. (7) "Hirda" Spr. (8) I* الحسين
(9) So I (?) المختنى U. (10) s. p. I; L hier u. oben الزجاج (v. Arendonk). (11) Lies
U. ينفق (14) U Spr. من (18) U. ينفق IL سفق (12) Spr. = وينول
(15) "Noway'im" Spr. (aber النواعم, daher Grohmann II, 129 "en-Nuwā'im").
(a-a) أوطاة [aio] U. (16) "Hauptort von Mochtagar (I)" Spr., s. aber unten,
welter Dozy I, 376b "être simple, sans ornements" (مسجد مختصر) u. Fleischer, Kl.
Schr. II, 504. (17) وبنا IU. (18) So L حصن مختصر IU.



Istanbul, Aya Sofia, Ms. 3080 — f. 31 v.



Leiden, Universiteitsbibl., Ms. A. 2450 — f. 41 v.

S. 27 Z. 9. Vielleicht ist بردسيار eine Entstellung von
فَرخَسِيَار. (A.)

S. 43 Z. 7. Lies المكوسات.

S. 43 Z. 9 m. Anm. 7. Zum weit verbreiteten Terminus
dūnī(k), *dūnīj* vgl. die ausführl. Behandlung bei KINDERMANN,
»Schiff« im Arabischen S. 28 ff.

Ibid. m. Anm. 8 u. 14. Zu بوم bietet KINDERMANN S. 7 nichts
Neues. Man kann sich fragen, ob nicht vielmehr بوم Pl. أبوام her-
anzuziehen ist (KINDERMAN S. 13: »Name eines Typs der in
Basra u. im Golf verkehrenden Segelschiffe, . . . kleines, rasches
Schiffchen, in welchem auf dem Pers. Golf besonders der Lotse
fährt«). Doch ist der Pl. auf -āt in diesem Fall etwas befremdend.

S. 43 Z. 4 v. u. Lies I. Baṭṭūṭa.

S. 51 Z. 2. v. ARENDONK: »ich möchte مَدَّ im Sinne von
»Zufuhr«, »supply« nehmen (vgl. مَدَّ u. مَادَّة) und dann auch
أَشْتَهَر lesen.«

S. 59 Anm. 4. Weiteres Material zum Terminus *šawānī* bei
KINDERMAN S. 53 f.

S. 65 Z. 2. Statt الاوعاد ist viell. الاوعية (Pl. وعاء) zu
lesen. (A.)

S. 69 Anm. 6 Die Parenthese ist zu streichen.

Nachträge und Berichtigungen zum arabischen Text.

Durch ein in Parenthese hinzugefügtes »A.« werden diejenigen der von Dr. C. VAN ARENDONK beigesteuerten Bemerkungen, deren Eintragung in den Text nicht mehr möglich war, kenntlich gemacht. Derselbe hat mich auch auf die inhaltsreiche Bonner Dissertation von H. KINDERMANN, »*Schiff*« im Arabischen. Untersuchung über Vorkommen und Bedeutung der Termini (Zwickau i. Sa. 1934) aufmerksam gemacht.

S. 2 Z. 2. Die in P₁ P₂ vorkommende Fassung der Überschrift ist die korrektere (vgl. S. 1 Z. 10 f.).

S. 2 Z. 10 ff. Mit dem Text von *Isād* stimmt in der Hauptsache auch die Fassung der Stelle im *Šarḥ an-Nawawī ‘alā Šaḥīḥ Muslim* (Kairo 1283) V, 397 überein; ebenso S. 3 Z. 8 ff. (A.)

S. 8 Z. 1. Lies آلات.

S. 12 Z. 3 m. Anm. 4. Andere Vokalisation تعبيدتي. Vgl. Yāqūt I, 110₁₅, Hamd. *‘Ġaz.* 201₁₄, Našwān (Gibb Mem. XXIV) vq. (A.)

S. 15 Z. 1 v. u. Die Änderung von شمر ist unnötig; der Stamm bedeutet »durchbohren« (Lane 1547 c), vgl. äth. ሠጸረ, hier also »Durchbruch, Schacht« (MÜLLER im Kommentar: »Tunnel«). (A.)

S. 25 Z. 18. Statt وترخى ist nach v. ARENDONK wahrscheinlich وترخر zu lesen.

S. 26 Z. 15. Derselbe macht darauf aufmerksam, dass entweder mit L مبنيا oder المبنى zu erwarten ist.

225 a—239 a. Von diesen beiden Abschnitten besitze ich Photographien¹, die zunächst für die Kritik der betreffenden Biographien der Adengeschichte benutzt wurden, wie aus den Bemerkungen hervorgehen wird. Da hier aber auch eine kleinere Anzahl von Biographien vorkommen, die bei Abū Maḥrama nicht stehen, habe ich es für zweckmässig gehalten, diese in einem besonderen Nachtrag mitzuteilen, um so das Material nach Möglichkeit zu vervollständigen.

¹ Dank einer Unterstützung aus dem »LÄNGMANSchen Kulturfonds« ist es mir eben möglich geworden, die Pariser Hs. von al-Ġanadī vollständig photographieren zu lassen.

der S. B. MILES zugehörigen Hs.¹, aus welcher dieser etwa die Hälfte des auf Aden bezüglichen Abschnitts übersetzt und in der Arbeit von F. M. HUNTER, *An account of the British settlement of Aden in Arabia*, London 1877, veröffentlicht hat, identisch. Diese Hs. ist nicht, wie die übrigen in Europa befindlichen, von I direkt abhängig und hat bisweilen bessere Lesarten. Die in I zahlreich vorkommenden Vulgarismen sind in L manchmal durch die klassischen Formen ersetzt worden. Ich habe in diesem Specimen meist die grammatisch korrekten Formen in den Text gesetzt, ohne allerdings strenge Konsequenz anzustreben (vgl. S. 69 Anm. 3). Die Anmerkungen wollen bei möglichster Kürze den Text sprachlich und sachlich notdürftig beleuchten. Dass die Probleme manchmal nur gestreift werden können, braucht kaum gesagt zu werden. Für die leider zahlreichen Stellen, wo ich mich vorläufig mit einem *non liquet* begnügen muss, setze ich meine Hoffnung auf weitere Studien und besonders auf die Hilfe der Spezialforscher. Ob man jemals die vom Verfasser benutzten Quellen in grösserem Umfang wird feststellen können, scheint mir zweifelhaft, da er zum grossen Teil aus mündlicher Überlieferung geschöpft haben wird.

§ 3. Die Auszüge aus al-Ġanadī und al-Ahdal.

Sowohl das grosse biographische Lexikon von al-Ġanadī *Kitāb as-Sulūk fī ṭabaqāt al-ʿulamāʾ wal-mulūk* als die kürzende Bearbeitung und Fortsetzung desselben von al-Ahdal *Tuḥfat az-zaman fī ʿaʿyān ahl al-Yaman*² sind nach lokalem Gesichtspunkt gegliedert und widmen der Stadt Aden einen besonderen Abschnitt. Dieser umfasst in der Pariser Hs. Arabe 2127 des Ġanadī Bl. 171 b—175 b und in der Ahdal-Hs. Brit. Mus. Or. 1345 Bl.

Wirklichkeit ist wohl das hier in Uppsala befindl. Ms. Landberg 60 (Kat. ZETTERSTÉEN Nr. 208) nicht nur »collationné sur celui de M. Schefer« (LANDBERG, *Arabica* IV, 67 N. 3), sondern einfach eine Abschrift jener Hs., welche wiederum aus dem Istanbuler Ms. I kopiert ist. Ich habe auch die Hs. Landberg (= U) für diesen Text vollständig verglichen, fand es aber nur in wenigen Fällen nötig, ihre Lesarten anzuführen.

¹ DE GOEJE, *Communication* 32: »En même temps, je m'adressai à M. le colonel Miles, résidant alors à Udaipur en Rajputāna, qui n'hésita non plus à m'envoyer le sien.»

² So nach III; vgl. über beide Arbeiten MO XXV, 129 f.

und eigenartiges, allerdings auch manchmal apokryphisches Material zur Folklore und Sittengeschichte bietet wie sonst nur wenige arabische Verfasser, enthält die ausführlichste Beschreibung der Stadt Aden, die in der arabischen Literatur bekannt ist. Diese Beschreibung habe ich geglaubt hier mitteilen zu sollen. Sie umfasst beinahe ein Fünftel des ganzen Werkes und bringt ausser topographisch-historischen Beiträgen auch kulturgeschichtlich und mythologisch bedeutsames Material, wie den Zolltarif, die Ausführungen über die Galeeren (*šawānī*) und die aus der indischen Rāmālege stammenden Mythen, wo Aden offenbar an die Stelle der Insel Ceylon getreten ist.

Ibn al-Muğāwir's Werk ist zuerst von A. SPRENGER für seine *Post- und Reiserouten* ausgebeutet worden. Später hat DE GOEJE eine Ausgabe davon für die *Bibliotheca Geographorum Arabicorum* geplant und auch in Angriff genommen, dann aber das Projekt zugunsten LANDBERG'S, der inzwischen sein Interesse für diese Aufgabe bekundet hatte, wieder aufgegeben. LANDBERG hat aber nur kleinere Bruchstücke davon in seinen südarabischen Arbeiten mitgeteilt¹, und so kommt es, dass wir noch immer keine Edition des Werkes besitzen. Nachdem der Vorstand der »Stichting De Goeje« in Leiden im vorigen Herbst beschlossen hat, die Kosten einer von mir vorbereiteten vollständigen Ausgabe des Textes zu bestreiten, können wir damit rechnen, dass diese Lücke in nicht allzu ferner Zeit ausgefüllt werden wird.

Der hier mitgeteilte Text ruht auf zwei Handschriften:

I = Istanbul, Aya Şofia 3080, datiert 28. Dū 'l-Ka'da 1008/4. Aug. 1595.

L = Leiden, Universitätsbibliothek, Ms. Ar. 2450. Nicht katalogisiert.

Die Istanbuler Hs. wird als die beste, was allerdings bei diesem Text, wo die Überlieferung ungewöhnlich unzuverlässig ist², wenig besagt, zugrunde gelegt. Der Leidener Kodex ist mit

¹ Siehe *Études* I, 52 N. 2, 483 f., II, 826 f., 859—869, 909 f., 911 f., 918, 926 ff., 930, 940, 999, 1324—1330, 1332 Fussn., *Glossaire Datinois* I, 133 f. und vgl. *Arabica* IV, 67, V, 128.

² LANDBERG (*Études* I, 483 N. 3) spricht von »une incorrection sans pareille«, was wohl etwas übertrieben ist, vgl. aber DE GOEJE'S Urteil in der oben zitierten *Communication* 32: »M. de Landberg dit que son manuscrit a été fort maltraité par les copistes... s'il n'est pas beaucoup meilleur que celui de M. Schefer, une édition du livre ne pourra être que très imparfaite«. In

In den Versen dagegen habe ich mich auch hinsichtlich der Orthographie eng an B gehalten und nur offenkundige Versehen berichtigt. Konjekturen, die eine Änderung des Konsonantentexts bedeuten, werden im biographischen Teil, wozu die kritischen Bemerkungen erst am Ende des Textes gegeben werden, durch einen vor dem betreffenden Wort stehenden Stern (*)¹ kenntlich gemacht. Zur Bezeichnung von Ergänzungen werden Parenthesen () verwendet. Nicht ursprüngliche Bestandteile (Dittographien, Glossen) und ausserdem nicht stimmende Verweise auf andere Biographien wurden in eckige Klammern [] gesetzt. Bei den besonders in den Versen nicht selten vorkommenden Verderbnissen, deren Wiederherstellung nicht gelungen ist, habe ich die Schriftzüge womöglich unverändert wiederholt. Nur in einigen wenigen Fällen wurden Punkte gesetzt: solche dienen sonst zur Bezeichnung von Lücken in der Hs.

Die im kritischen Apparat verwendeten Abkürzungen werden oben S. 7—10 verzeichnet.

§ 2. Die Auszüge aus Ibn al-Muğawir.

Auf die »Chronik des Scharfsichtigen (*Ta'riḥ al-Mustabṣir*) wird besonders in dem ersten Teil der Adengeschichte mehrmals verwiesen.² Damit ist die Beschreibung von Mekka und Süd-arabien des als Ibn al-Muğāwir³ bekannten Verfassers gemeint. Dieses neben al-Hamdānī's klassischer »Beschreibung der arabischen Halbinsel« für die Kenntnis der süd-arabischen Geographie bedeutendste arabische Werk, das zugleich so viel interessantes

¹ Im ersten Bogen steht an einigen Stellen dafür irrtümlich ein achtzackiger Stern.

² Dieses Werk wird sonst in der Literatur sehr selten zitiert, z. B. Nūr 71 (*ṣāhib Ta'riḥ al-mustabṣir*), Tāǧ II, 362 (*Ibn al-Muğāwir*), JOHANNSEN, *Historia Jemanae*, Bonn 1828, 14 f., 120 (aus ad-Daiba, vom Hrsg. verkannt u. »Ibn Almelhuz, Ibn Almahawi« gelesen; Berliner u. Kopenhager Hss. richtig). Heutzutage scheint die Arbeit im Jemen unbekannt zu sein; eine Anfrage in Ṣun'ū durch Dr. C. RATHJENS war bis jetzt ohne Resultat.

³ Siehe BROCKELMANN I, 482 und besonders DE GUEJE, *Communication sur le livre d'Ibn al-Muğāwir* (in *Actes du XI^e congrès international des Orientalistes*, III^e Section, Paris 1897, 23—33) und FERRAND, *JA* 11^e Sér. T. XIII (1919), 471—483 (Text u. Übers. eines Kapitels aus der Adenbeschreibung mit wertvollen Noten u. Literaturangaben).

Varianten bieten, ist für den biographischen Teil ausser B nur die hier befindliche Hs. U benutzt worden.

Der Tod hat den Verfasser gehindert, seine grossen biographischen Kompilationen, *Kilādat an-nahr* und *Tārīḥ taḡr 'Adan*, ganz zu vollenden: laut der Angabe in den Nachschriften lagen sie nur im Brouillon (*musarrwada*) vor und wurden erst nachträglich ins Reine geschrieben. Wie in der *Kilāda* (vgl. MO XXV, 127) ist dieser Umstand auch in der Adengeschichte deutlich zu erkennen, indem die alphabetische Anordnung des biographischen Abschnitts nicht konsequent durchgeführt ist (*lam furattab ḡalīban*, wie es in dem Kolophon heisst). Aus demselben Grunde fehlen mehrere Biographien, auf welche Bezug genommen wird, während andererseits auch Dubletten vorkommen. Um diesen Nachteil möglichst zu beseitigen, habe ich die Biographien in streng alphabetische Reihenfolge (nach dem *ism*) gebracht und bei den Dubletten nur die ausführlichere bzw. inhaltsreichere Fassung aufgenommen. Am Rande wird rechts der Platz jeder einzelnen Biographie in der Hs. B angegeben: die Zahlen in Parenthese gehen auf Dubletten, durch eckige Klammern wird angedeutet, dass die Biographien in der Hs. unmittelbar aufeinander folgen.

Da aus dem angeführten Grunde an einen diplomatisch genauen Abdruck der Hs. B im biographischen Teil nicht ernstlich zu denken war, habe ich mich für berechtigt gehalten, den Prosatext — nicht aber die Verse — folgendermassen zu normieren:

1. Die Pleneschreibung der Eigennamen (z. B. *أبراهيم*, *سليم*) wird durchgeführt.

2. Schreibungen wie *دنى*, *دعى* werden durch *دع*, *دع* ersetzt.

3. Für den Zusammenhang unwesentliche formelhafte Ausdrücke werden weggelassen, so z. B. die Segenswünsche ausser bei den Namen des Propheten und der Genossen (auch hier meist nur das erste Mal gesetzt), die Formeln *wa 'llāhu 'a'lamu*, *'in šā' Allāhu* u. s. w.

4. Längere Zahlen, vor allem die Jahreszahlen, werden nur mit Ziffern geschrieben (Hs. im letzten Falle mit Buchstaben und Ziffern).

Durch die beiden letzten Massnahmen ist der Umfang ohne Nachteil für den Inhalt nicht unwesentlich vermindert worden.

Journal des Savants 1901), S. 19, und BLOCHET, *Catalogue de la collection ... Schefer*, Paris 1900, *Catalogue des mss. arabes des nouvelles acquisitions*, Paris 1925, unter den betreffenden Nrn.

5. Paris, Bibliothèque Nationale, Ms. Arabe 6062 = P₂.

60 Bl., 24 × 17,5 cm. Im Rağab 1303/April 1886 ausgeführte Kopie, die f. 1 b—53 Auszüge¹ aus der Adengeschichte enthält, f. 54—60 Varia. Besonders in dem biographischen Abschnitt sehr flüchtig geschrieben.

6. Uppsala, Universitätsbibliothek, Ms. Landberg 72 = U.

173 Bl., 25 × 17 cm. Vollendet im Muḥarrām 1290/März 1873. Siehe im übrigen die Beschreibung von ZETTERSTÉEN, *Die arabischen, persischen und türkischen Hss. der Universitätsbibliothek zu Uppsala* (= MO XXII), Nr. 209 (der hier erwähnte Kopist Fāri' b. 'Abdallāh wird auch im Kolophon der Hs. P₂ erwähnt).

7. New Haven (Connecticut), Yale University Library, Ms. Landberg 536.

Herrn LEON NEMOY verdanke ich die Angaben über dieses Ms. (Brief vom 15. März 1933). »194 ff. in 20 karārīs (19 × 10 ff.; 1 × 6 ff., ff. 5—6 blank) 24 × 17 ½ cm. 20 lines to the page. Modern naskhī, by the Qāḍi Aḥmad al-Ḥitārī², of Aden.« Titel und Anfang stimmen genau mit B überein. Nach dem mir von demselben freundlichst mitgeteilten Kolophon ist die Abschrift im Monat Ša'bān 1292 = Sept. 1875 beendet worden vom Kopisten Muḥammad b. Mūsā b. 'Umar b. 'Abdallāh بنسبنا aus der Stadt جيب. Da diese Hs., wie LANDBERG ausdrücklich bestätigt, von derselben Vorlage wie U, also von B, abstammt, hielt ich es nicht für notwendig, sie hier zu verwerfen.

Um den Stand der Textüberlieferung möglichst klar zu beleuchten, habe ich für den ersten, topographischen Abschnitt die Hss. B C P₁ P₂ U vollständig herangezogen. Da sich dabei zeigte, dass neben B die übrigen Kodizes mit Ausnahme von P₂, der stellenweise eine verschiedene, gewiss nicht ursprüngliche Überlieferung vertritt, keine für die Textgestaltung wesentlichen

¹ Erster Teil vollständig nebst ausgewählten Biographien.

² Besser: »for the Q. A. al-Ḥitārī«, vgl. *Tāǧ* III, 611 (*ka-kitāb*), MO XXII, 104. Beiläufig sei darauf aufmerksam gemacht, dass der bei SOCIN-BROCKELMANN, *Arab. Gramm.* 177 angeführte Aufsatz v. CH. TORREY »The Landberg Collection of Arabic Mss. at the Yale University« nicht in *JAOS*, sondern in *Library Journal*, Vol. 28, steht.

مسودة لم ترتب غالباً على يد العبد للفقر الى الله تعالى عمر بن ابراهيم
آبن رضوان بن عبد الغفار بن اسمعيل بن محمد بن عمر الحناني (so) غفر
الله له لغوبه وستر عيوبه ، برسم سيدنا ومولانا وبركتنا ولخرنا وشيخنا
ووسيلتنا سراج الدين وبركة المسلمين الشيخ الكبير العارف بالله الزخبي
عمر بن عبد الله بن علوى بن الشيخ القطب عبد الله بن العبدروس
نفع الله بهم اجمعين ، بتاريخ يوم السبت ثامن عشرين شهر جمادى
الاخرى من سنة سبع وثمانين وتسعمائة من الهجرة النبوية على صاحبها
السلام. Diese Hs. ist die weitaus beste und mit
ziemlicher Sicherheit als Vorlage der übrigen zu bezeichnen. Eine
photographische Kopie derselben liegt dem hier veröffentlichten
Text zugrunde. Die Hs. ist im J. 1913 in die Berliner Bibliothek
eingetreten (vgl. den Vermerk: »acc. ms. 1913. 81« im Stand-
katalog) und daher noch nicht im Druck katalogisiert.

2. Berlin, Museum für Völkerkunde, Ms. Leo Hirsch.

Diese Hs. wurde mir erst kürzlich von Dr. H. SCHLOBIES
in einem Brief vom 20. Februar 1936 angekündigt, wofür ich
ihm Dank schulde. Sie stammt aus dem Nachlass des Forschungs-
reisenden LEO HIRSCH und ist sehr fragmentarisch, »zudem ver-
hältnismässig jung und nicht sehr sorgfältig geschrieben«. Nach
der Kollation von SCHLOBIES besteht sie aus 66 Blättern, die
etwa ein Drittel des Werkes enthalten.

3. Cambridge, University Library, Ms. Add. 2898 = C.

132 Bl., 23,5 × 16,5 cm. Beschrieben von E. G. BROWNE als
Nr. 214 in *A Hand-List of the Muḥammadan Mss.*, Cambridge
1900, S. 34 f. Junge, schön geschriebene Abschrift vom J. 1273/
1857, früher wohl G. P. BADGER¹ zugehörig.

4. Paris, Bibliothèque Nationale, Ms. Arabe 5963 = P₁.

181 Bl., 23 × 17 cm. Am 13. Dū 'l-Ka'da 1091 = 5. Dez.
1680 vollendete Abschrift von B, dieser aber infolge der spär-
lichen Punktierung wesentlich unterlegen. Bl. 1—6 sind später
hinzugefügt und aus der folgenden Hs. kopiert. Vgl. über beide
DERENBOURG, *Les mss. arabes de la collection Schefer* (Extrait du

¹ Vgl. die von ZETTERSTÉEN, *Festschrift Meinhof* 364 N. 3 angeführten
Stellen aus BADGERS Übersetzung der Reisen Varthema's.

besitzen¹, entnommen sein. So erklärt sich wohl die Tatsache, dass die Königsbiographien der Rasūliden hier weniger ausführlich sind als in der *Kifāya* und dem *ʿUḫūd*, zugleich aber objektiver gehalten. Von vereinzelt vorkommenden Autoritäten sind, ausser dem schon MO XXV, 130 angeführten *Ġauhar aš-šaffāf* von al-Ḥaṭīb, zu nennen: aḏ-Ḍahabī's *Taḏhīb* und *Mizān*, Ibn Ḥaǧar's *Takrīb* und Aufzeichnungen des im Jahre 842 gestorbenen Muḥammad b. Saʿīd Ibn Kibbān (hauptsächl. über seine Lehrer und Schüler) und von dessen Schüler Muḥammad b. Masʿūd (Abū/Bā) Šukail, dem Grossvater des Verfassers. Bl. 156 a wird ein sonst unbekanntes Werk *ar-Rauḍ al-muʿǧib wal-ǧawāb al-muṭrib* von ʿAlī b. Aḥmad b. Mūsā al-Ġallād al-Faraḏī al-Ḥasib az-Zabīdī genannt. Über das hauptsächlich im ersten Teil angeführte *Taʾrīḫ al-Mustabṣir* wird unten gehandelt. Zitate aus dem *Taʾrīḫ Ibn Ḥassān*² kommen hier nicht vor.

Aus den abendländischen Sammlungen arabischer Handschriften sind mir 7 Kodizes der Adengeschichte bekannt, die ich hier kurz beschreiben will, soweit sie nicht schon hinreichend katalogisiert sind.

1. Berlin, Preuss. Staatsbibliothek, Ms. or. oct. 1441 = B.

158 Bl., 20,5 × 14,5 cm. Schöne, reichlich punktierte, bisweilen auch vokalisierte Schrift, mit Ausnahme einiger Stellen³ von derselben Hand geschrieben. Datiert am 28. Ġumādā II. 987 = 22. Aug. 1579, beinahe 40 Jahre nach dem Tode des Verfassers. Titel (f. 1 a): كتاب تاريخ ثغر عدن المحروس حرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين أمين أمين تأليف شيخ مشايخنا القاضي الفقيه الإمام العلامة الجامع المتقن المتقن أبي محمد عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد مخزومة نفع الله به أمين. Text: f. 1 b—158 b. Nachschrift (f. 158 b): نجز ما وجد بخط المصنف رحمه الله تعالى

¹ Vgl. KAY, Introduction XVI, und RIEU, *Supplement* 454 ff. (Nr. 671).

² Dank der freundlichen Mitteilung (Brief v. 14. Juni 1936) des Herrn Cand. phil. FRITZ MEIER über die in Istanbul (Jeni Ġāmiʿ) befindliche vollst. Hs. der *Kilāda* (vgl. MO XXVI, 227 f.) kann ich jetzt aus der Vorrede dieser Arbeit ein *ʿTaʾrīḫ al-ʿallāma Ibn Ḥassān al-Ḥaḏramī ʿimām at-ṭarīḫa* nachweisen. Die Konjektur des Kairo-Katalogs hat sich also als unrichtig erwiesen.

³ So, wie es scheint, Bl. 2 a, 147 b—148 b.

به من رمضان سنة أربع وأربعين ولم يزل يتزايد به حتى منعه من الصلوة
إلا بالإيماء برأسه واستمر على هذا الحال إلى أن وافاه الانتقال . وبالجمل
فهو من محاسن الدهر جمع الله تعالى فيه الصفات الكسنة من حسن
الخلق والسياسة¹ والتواضع والصبر والرفق وتحمل آذى الناس وحسن
التدبير والمواظبة على الطاعات قال تلميذه ابن أخيه العلامة عبد الله بن
عمر با مخزومة ولما توفى كنت غائبا بمكة شرفها الله تعالى ولما رجعت
وبلغني خبر وفاته رثيته بقصيدة مطلعها :

إلهد ركن الدين وهو قويم * وألهال طور المجد وهو صميم...²
ودفن في قبر جدّه لأمّه العلامة القاضي محمّد بن مسعود أبي شكيل³
بوصية منه وذلك في قبّة العارف بالله تعالى الشيخ جوهر⁴ وكثرت الحزن
والتأسّف عليه من الخاصّ والعامّ ولم يخلف بعده مثله رحمه الله تعالى
ونفعنا به أمين .

Meine Ausführungen MO XXV, 129 ff. über die für die *Kilāda* benutzten Quellen sind in der Hauptsache auch für die Adengeschichte gültig. Von den biographischen Verfassern kommen hauptsächlich die dort genannten südarabischen Autoren Ibn Samura⁵, al-Ġanadī, al-Ahdal und vor allen al-Ḥazraġī in Betracht, während al-Yāfiī weniger oft genannt wird, wie natürlich auch al-Fāsī. Das meiste Material dürfte dem grossen biographischen Werk *Tirāz 'a'lām az-zaman fī ṭabaḳāt 'a'yūn al-Yaman* von al-Ḥazraġī, von dem wir sonst leider nur Bruchstücke

¹ Neubildung zu سياسة (vgl. Dozy I, 702 a), falls nicht einfach Verschreibung f. المشاشة (so Nūr).

² 907—972; ausführl. Biographie *Sanā'* Bl. 327 b—333 b (unter seinen Schriften wird ein *Dail ṭabaḳāt al-Iṣnawī* genannt). Sowohl er als sein Vater 'Umar († 952; Biogr. *Sanā'* Bl. 293 a—294 b) waren Suften.

³ Hs. شرفه.

⁴ *Nūr* طول (Hs. Br. Mus. طول), wohl besser.

⁵ Die übrigen Verse stehen im *Nūr* 227 f.

⁶ Vgl. unten.

⁷ Seine Biographie steht AM II, 39 (Nr. 7V).

⁸ Über eine in Istanbul befindliche Hs. dieser Arbeit siehe O. SPIES, *Beiträge zur arabischen Literaturgeschichte*, Leipzig 1932 (Abhandl. f. d. Kunde des Morgenlandes XIX, 3), S. 25 (Umfang wird nicht angegeben).

فضل¹ ولازمه ملازمة نامة² وأخذ أيضا عن القاضي محمد بن حسين القمط³ والقاضي أحمد بن عمر المَرَجَد⁴ أيام قضائهما بعدين وتفتن في عدة علوم وأخذ عن جماعة من العارفين طريق القوم وكان من أصح الناس ذهنا وأذكاهم قريحة⁵ وأقراهم فهما وأجازة غير واحد في الافناء والتدريس وكان من أحسن الناس تدريسا وذكر جماعة أنهم لم يروا مثله في حلّ المشكلات وتحقيق المعضلات وصار عمدة في عدن هو وعصره⁶ الفقيه محمد بن عمر با قضا⁷ والفقيه محمد با قضا⁸ المذكور كان كثير الاستحضار للفروع حسن التصرف فيها لكن ليس له في غير الفروع يد وأما صاحب الترجمة فإنه شارك في كثير من العلوم كالتفسير والحدیث والفقه والعربية وكان يقول أتى أقرا في أربعة عشر علما. وأمتحن بقضاء بلدة على كبر سنه وضعف قواه وكان سبب قبوله مع إلحاح الدولة أنه كان فقيرا وعنده عائلة كثيرة فاضطر إلى القبول وكان حسن السيرة والمحاورة لطيف المذاكرة والمجاورة وكان كثير الاستحضار لفروع الاحكام التي تحق⁹ على كثير من العلماء الاعلام خصوصا ما في كتب الشيخين وغيرهما من المتأخرين¹⁰. وصنف كتبا كثيرة منها شرح صحيح مسلم غالب استمداده من شرح الامام النووي بل هو في الحقيقة مع زيادات وتحقيقات¹¹ من بعض المواضع، وله مؤلف في أسماء رجال مسلم، وله تاريخ¹² مرتب على الطبقات والسنين كترتيب تاريخ الذهبي والابتداء¹³ من أول الهجرة، وله كتاب في مشتبه النسبة إلى البلدان وغير ذلك، ثم حصل به وجع عظم عن الحركة ويهس قوي في عصبه وابتداء

¹ 840—903, s. *Nūr* 28. ² 828—903, s. *Nūr* 38. ³ 847—930, s. *Nūr* 187 ff. ⁴ Hs. الألفي. ⁵ † 961; nach *Nūr* 238 auch Abu Maḥrama (Druck: أبو محرمه) genannt (*yağtami* 'ma'a 'Abdallāh b. Aḥmad Maḥrama ji 'l-'ab as-sādīs). ⁶ Lies m. *Nūr* 4. ⁷ So Hs.; lies تحق. ⁸ Hs. ⁹ Hs. وتحق. ¹⁰ Lies في (= *Nūr*). ¹¹ D. i. *Kilādat an-naḥr*. ¹² Hs. والابتداء.

(476—596), ist das auf die Landesgeschichte bezügliche Material enthalten. Diese Arbeit hat zuerst K. V. ZETTERSTÉEN in dem Aufsatz »Über Abū Maḥrama's تاريخ ثغر عدن (Festschrift C. Meinhof, Hamburg 1927, S. 364—370)¹ behandelt.

Über den Verfasser Abū Muḥammad, 'Abdallāh aṭ-Ṭayyib bin 'Abdallāh bin Aḥmad (Abū/Bā)² Maḥrama (870/1465—947/1540) und andere Mitglieder des Maḥrama-Geschlechts finden sich ziemlich ausführliche Angaben in den beiden biographischen Werken *an-Nūr as-sāfir* und *as-Sanā' al-bāhir*, die ich schon für meine Studie über die *Kilādat an-naḥr* verwerten konnte (s. MO XXV, 120 N. 2, 122 N. 1), und zwar nach der Hs. Brit. Mus. Add. 16, 648. Auf Grund des gesamten von mir exzerpierten Materials gedachte ich später eine zusammenfassende Darstellung über die im 10. (16.) Jahrhundert lebenden Männer dieser Familie geben zu können. Inzwischen ist aber das erste Werk, das *Nūr as-sāfir* von Ibn al-'Aidarūs, in Bagdad vor zwei Jahren (1353/1934) gedruckt worden.³ Die Biographie unseres Verfassers steht S. 226 ff. Als Komplement dazu gebe ich hier die fast identische Dublettbiographie aus dem *Sanā' al-bāhir* nach der genannten Hs. Bl. 283 a/b.

وفيها (يعنى سنة ٩٤٧) لست خلون من محرم ثوقى الامام الطيب ابن العلامة عبد الله بن احمد با مخترمة علامة علماء الاسلام فهامة فقهاء الفضلاء العظام مالكن ناصية العلوم وفارس ميدانها وحائز قصب انسب في حلبة رهاها. ولد لثنتي عشرة خلعت من ربيع الثاني سنة سبعين وثمانمائة ببندر عدن المحروس واخذ عن والده وعن العلامة محمد بن احمد با

¹ Die von ZETTERSTÉEN für diesen Aufsatz benützten Photographien der beiden Pariser Hss. P₁ (Bl. 1—20 a) und P₂ (Bl. 1—11 a), die sich nunmehr in der Bibliothek des hiesigen Seminars für semitische Sprachen befinden, habe ich für meine Arbeit ausbeuten können.

² Über diese besonders in Hadramūt gebräuchliche Form (< 'abā, so ausdrücklich aš-Šarḡī, *Tabaḥāt* ابأ, gegen Muḥibbī, *Hulāṣa* I, 74), die zur Bildung von Familiennamen dient, siehe die Zusammenstellung bei GABRIELI, *Nome proprio* 87 f. (grossoenteils nach NALLINO).

³ Titel: *Ta'rīḥ an-Nūr as-sāfir 'an 'aḥbār al-ḥarn al-'ašir ta'rif sūd šams aš-šumūs Muḥyī 'd-dīn 'Abdalkādīr b. Saīḥ b. 'Abdallāh al-'Aidarūsī . . . šaḥḥaḥahu wa-ḥaḥaḥahu 'L-'ustād Muḥammad Rašīd Efendī aš-Šaffār.*

⁴ Hs. ست. ⁵ Hs. الطيب. ⁶ Hs. ابن.

Einleitung.

Der Zweck der vorliegenden Arbeit ist, das in der arabischen Literatur erhaltene Material zur Kenntnis der Stadt Aden im späteren Mittelalter, wovon bisher sehr wenig veröffentlicht ist, der Forschung zugänglich zu machen. Damit wird, da das Gebiet von Aden von dem übrigen Südarabien nicht streng abgegrenzt werden kann, ein Beitrag zur südarabischen Landeskunde und Geschichte überhaupt geliefert, der hoffentlich nicht unwillkommen sein wird. Das neue Material ist teils topographischer (geographischer), teils und überwiegend biographischer Natur und vier Werken verschiedener Verfasser entnommen. Die umfangreichsten Beiträge liefert die »Adengeschichte« von Abū Maḥrama, welche hier vollständig veröffentlicht wird. Wichtiges und eigenartiges Material zur Landeskunde bringen die Auszüge aus Ibn 'al-Muğāwir's Beschreibung von Mekka und Südarabien. Schliesslich wird eine kleine Anzahl von Biographien, die im Hauptwerk fehlen, aus den Arbeiten der früheren biographischen Verfasser al-Ġanadī und al-Aḥdal nachgetragen.

§ 1. Abū Maḥrama's Adengeschichte.

Die »Chronik der befestigten Stadt Aden« (*Ta'rīḫ taḡr 'Adan*) ist die einzige arabische Monographie über die wichtige süd-arabische Handelsstadt, welche den Namen *taḡr* »ville frontière« ihrer Lage an der Militärgrenze des islamischen Gebiets verdankt. Nach der üblichen Art der Lokalgeschichten ist das Werk in einen kürzeren Teil allgemeinen, hauptsächlich topographischen Inhalts und einen biographischen Hauptteil mit zirka 330 Biographien gegliedert. In diesem Teil, besonders in den ausführlicheren Biographien der jemenischen Ayyūbiden (569—625) und Rasūliden (626—858) sowie der in Aden residierenden Zurāfiden

- Šarġi = *Kitāb ṭabaḳūt al-ḥawāṣṣ 'ahl aṣ-ṣidk wal-'ihlās*, von Abu 'l-'Abbās Aḥmad b. Aḥmad b. 'Abdallaṭīf aš-Šarġi az-Zabīdī. Maṣr 1321.
- Šillī, *Mašra* = *Kitāb al-Mašra' ar-ravī fī manāḳib as-sāda al-kirām 'āl Abī 'Alawī* (im Text: *as-sāda Banī 'Alawī* oder nur *Banī 'Alawī*), von Muḥ. b. Abī Bekr aš-Šillī Bā 'Alawī. Ġuz' 1, 2. Maṣr 1319.
- Spr. = Sprenger.
- Sprenger, *Geogr.* = Die alte Geographie Arabiens als Grundlage der Entwicklungsgeschichte des Semitismus von A. Sprenger. Bern 1875.
- Sprenger, *R.R.* = Die Post- und Reiserouten des Orients... von A. Sprenger. Leipzig 1864. (Abhandlungen für die Kunde des Morgenlandes III, 3.)
- Steingass = A comprehensive Persian-English Dictionary. By F. Steingass. London 1892.
- Tabarī = Annales quos scripsit Abu Džafar Mohammed Ibn Džarir at-Tabarī cum aliis edidit M. J. de Goeje. Ser. I, 1—6, II, 1—3, III, 1—4. Lugd. Bat. 1879—1901.
- Tabarī, *Gloss.* = Annales etc. Introductio, Glossarium... Lugd. Bat. 1901.
- Tāġ = *Šarḥ al-Kāmūs al-musammā Tāġ al-'Arūs min ġawāhir al-Kāmūs*, von Muḥ. Murtaḏā al-Ḥusainī al-Wāsiṭī az-Zabīdī. Ġuz' 1—10. Maṣr 1306—07.
- 'Umāra = *Kitāb al-Muḥīd fī 'aḥbār Zabīd* (auch genannt: *Ta'rīḫ al-Yaman*), von 'Umāra b. 'Alī al-Ḥakamī. Siehe oben: Kay.
- Wahrmund = Handwörterbuch der neu-arabischen und deutschen Sprache von A. Wahrmund. 2 Bde. Giessen 1887.
- Wright³ = A Grammar of the Arabic Language... by W. Wright. Third Edition revised by W. Robertson Smith and M. J. de Goeje. Vol. I, II. Cambridge 1896—98.
- Wüstenf. *Chron.* = Die Chroniken der Stadt Mekka gesammelt u... herausg. von F. Wüstenfeld. Bd. 1—4. Leipzig 1867—61.
- Wüstenf. *Čuf.* = Die Čufiten in Süd-Arabien im XI. (XVII.) Jahrhundert. Von F. Wüstenfeld. Göttingen 1883. (Abhandl. der Gesellschaft der Wissenschaften zu Göttingen, Bd. 30.)
- Yāḳ(ut) = Jacut's Geographisches Wörterbuch... herausg. von F. Wüstenfeld. Bd. I—VI. Leipzig 1866—73.
- Zambaur = E. de Zambaur, Manuel de Généalogie et de Chronologie pour l'histoire de l'Islam. Hanovre 1927.
- Zenker = Türkisch-arabisches Handwörterbuch von J. Th. Zenker. Bd. 1, 2. Leipzig 1866—76.

3. Siglen:

- | | |
|---|-------------------------------------|
| > = omittit (-unt) | s. l. = supra lineam |
| + = addit (-unt) | s. p. = sine punctis (diacriticis) |
| pr. = praemittit (-unt) | s. v. = sine vocalibus |
| ∞ = transponit (-unt) | mg. = in margine |
| () im arab. Text = ergänzt vom Herausgeber | |
| [] im arab. Text = späterer Zusatz (bzw. nicht stimmender Verweis) | |
| * im arab. biogr. Text = Konjekture vom Herausgeber | |
| B* = B prima manu | B ^c = B per correcturam. |

- I. Baṭṭūṭa abs. v. Mžik = Die Reise des Arabers Ibn Baṭṭūṭa durch Indien und China (14. Jahrhundert). Bearbeitet von H. von Mžik. Hamburg 1911. (Bibliothek denkwürdiger Reisen, 5. Bd.)
- Idrisi, *Deser. de l'Afrique* = Description de l'Afrique et de l'Espagne par Edrisi ... publ. par R. Dozy et M. J. de Goeje. Leyde 1866.
- I. Hallikan = *Kitāb waḥayāt al-'a'yān*. Ibn Khallikan's Biographical Dictionary transl. from the Arabic by Mac Guckin de Slane. Vol. I—IV. Paris 1842—71.
- IM = Ibn al-Muḡawir, *Ta'rīḫ al-Mustaḥsir* (hier veröffentlichter Auszug). *Irsād Irsād as-sūri li-ṣarḥ Ṣaḥīḥ al-Buḥārī*, von Aḥmad b. Muḥ. al-Kaṣṭallānī. Ġuz' 1—10. Bulak 1304—05.
- JA = Journal Asiatique.
- Kamūs = *al-Kamūs al-muḥīt*, von Muḥ. b. Ya'qub al-Firuzābādī. Ġuz' 1—4. Bulak 1301—03.
- Kay = Yunnan, its early mediaeval history by Najm ad-din 'Omārah al-Ḥakami ... The original Texts with Translation and Notes by H. Cassels Kay. London 1892.
- Kor. = Koran. (Ed. Flügel, editio stereotypa ... tertium emendata. Lipsiae.)
- Landb. = Études sur les dialectes de l'Arabie méridionale par le Comte de Landberg. Vol. I Hadramūt, Vol. II: 1—3 Daḡīnah. Leide 1901—1913.
- Landb. *Gloss.* = Glossaire Daḡīnois par le Comte de Landberg. Vol. I, II. Leide 1920—23.
- Lane = *Muḍḍ al-Kāmil*. An Arabic-English Lexicon ... composed ... by E. W. Lane. Book I: Part 1—8 and Suppl. London 1863—93.
- Ldg = Landberg.
- Miles = S. B. Miles. Extract from an Arabic Work relating to Aden (in An Account of the British Settlement of Aden in Arabia compiled by Captain F. M. Hunter, London 1877).
- MO = Le Monde Oriental.
- Muḥīt = *Kitāb Muḥīt al-muḥīt*, von Buṭrus al-Bistānī. Beirut 1866—70 (1283 80).
- Mustabih = *Al-Moshtabih*, auctore Schamsu'd-din Abu Abdallah Mōhammed ibn Aḥmad ad-Dihābi, e codd. mss. editus a P. de Jong. Lugd. Bat. 1881.
- Mustarik = Jarut's Moshtarik, das ist: Lexicon geographischer Homonyme ... herausg. von F. Wüstenfeld. Göttingen 1846.
- MVAG = Mitteilungen der Vorderasiatischen Gesellschaft.
- Rutgers, *Hist. Jemanae* = Historia Jemanae sub Hasano Pascha ... ed. ... A. Rutgers. Lugd. Bat. 1838.
- Ryckmans = Les Noms propres sud-sémitiques par G. Ryckmans. T. I Répertoire analytique, T. II Répertoires alphabétiques. Louvain 1934. (Bibliothèque du Muséon 2.)
- Nur = *an-Nur as-safir*, von Ibn al-'Aidarus. Ed. Bagdad 1953. (Vollst. Titel S. 12 Fuzn. 3.)
- de Sacy, *Gramm.* = Grammaire Arabe à l'usage des élèves de l'école spéciale des langues orientales vivantes ... par Silvestre de Sacy. Seconde édition. T. I, II. Paris 1831.

- Birtunī, *India* = Alberuni's India. Edited ... by E. Sachau. London 1887. (An English edition, in two volumes. London 1910.)
- Brockelm(ann) = Geschichte der arabischen Litteratur von Carl Brockelmann. Bd. 1, 2. Weimar 1898, Berlin 1902.
- C. Rossini, *Chrest.* = K. Conti Rossini, Chrestomathia arabica meridionalis epigraphica edita et glossario instructa. Roma 1931. (Pubblicazioni dell'Istituto per l'Oriente.)
- Derenbourg, 'Oumāra = 'Oumāra du Yémen, sa vie et son œuvre. T. I, II (hier: I: 1, 2) (Textes arabes), II (Vie de 'Oumāra). (Publications de l'École des langues orientales vivantes, IV^e Série, Vol. X, XI <1, 2>).
- Dozy = Supplément aux Dictionnaires arabes par R. Dozy. T. I, II. Leyde 1881.
- EI = Enzyklopaedie des Islām. Bd. I, II, III (1—1152), IV u. Erg.-Bd. (1—112). Leiden 1913—(1936).
- Ferrand = Le K'ouen-Louen et les anciennes navigations interocéaniques dans les mers du Sud (Journal Asiatique, Sér. 11, T. 13).
- Ferrand, *Relations* = Relations de voyages et textes géographiques arabes, persans et turks relatifs à l'Extrême-Orient du VIII^e au XVIII^e siècles traduits, revus et annotés par G. Ferrand. T. 1, 2 (m. fortlaufender Paginierung). Paris 1913—14. (Documents historiques et géographiques relatifs à l'Indochine publiés sous la direction de H. Cordier et L. Finot.)
- Fleischer, *Kl. Schr.* = Kleinere Schriften von H. L. Fleischer, gesammelt, durchgesehen und vermehrt. Bd. I—III. Leipzig 1885—88.
- Fraenkel = Die aramäischen Fremdwörter im Arabischen von S. Fraenkel. Leiden 1886.
- Gabrieli, *Nome proprio* = G. Gabrieli, Il nome proprio arabo-musulmano, Memoria preliminare. Roma 1915. (Estratto dal vol. I dell'«Onomasticon Arabicum» di L. Caetani e G. Gabrieli.)
- Gibb Mem. = »E. J. W. Gibb Memorial« Series.
- Grohmann = Südarabien als Wirtschaftsgebiet von A. Grohmann. Teil 1: Wien 1922. (Osten und Orient, Erste Reihe: Forschungen, 4. Bd.) Teil 2: Brünn 1933. (Schriften der philosophischen Fakultät der deutschen Universität in Prag, 13. Bd.)
- Hadiya* = *Hadiyat az-zaman fi 'ahbār mulūk Lahj wa-'Adan*, von Ahmad Faḍl bin 'Alī Muḥsin al-'Abdalī. Kairo 1951.
- Hamd. *Ġaz.* = 'Al-Hamdānī's Geographie der arabischen Halbinsel ... herausgegeben von D. H. Müller. 2 Bde. Leiden 1884—91.
- Ḥazr. *Uḫūd* = The Pearl-Strings; a History of the Restūliyy Dynasty of Yemen by 'Alīyūn 'bnu 'l-Ḥasan 'el-Khazrejiyy; with translation ... by ... J. W. Redhouse. The Arabic text, edited by Shaykh Muḥ. 'Asal. Vol. I—V. Leyden-London 1906—1918. (E. J. W. Gibb Memorial Series, Vol. III, 1—5.)
- ḤḤ = Lexicon bibliographicum et encyclopædicum a Mustafa Ben Abdallah Katib Jelebi dicto et nomine Haji Khalfa celebrato compositum. Ed. G. Flügel. T. 1—7. London 1835—58.
- I. al-Aṭīr = Ibn-el-Athiri Chronicon quod perfectissimum inscribitur ed. C. J. Tornberg. Vol. 1—14. Lugd. Bat. 1851—76.
- I. al-Baitār = Traité des simples trad. par L. Leclerc. T. 1—3. Paris 1877—83. (Notices et Extraits XXIII, XXV, XXVI.)

v

Abkürzungen.

1. Handschriften:

- a) *Abu Maḥrama, Ta'rīḥ taḡr 'Adan:*
 B = Berlin, Preuss. Staatsbibl. Or. oct. 1441.
 C = Cambridge, University Library Add. 2808.
 P₁ = Paris, Bibliothèque Nationale Arabe 5063.
 P₂ = " " " " 6062.
 U = Uppsala, Universitätsbibl. Landberg 72.
- b) *Ibn al-Muḡḡawir, Ta'rīḥ al-Mustabṣir:*
 I = Istanbul, Aya Sofya Nr. 3080.
 L = Leiden, Universitätsbibl. Arab. 2450.
 U = Uppsala, Universitätsbibl. Landberg 69.
- c) *al-Aḥdal = Tuḥfat az-zaman*, Brit. Mus. Or. 1845.
 d) *al-Ġanadī = Kitāb as-Sulūk*, Paris, Bibl. Nat. Arabe 2127.
 e) *Ibn al-'Aidarūs, an-Nūr as-sāfir (= Nūr)* } = Brit. Mus. Add. 16,648.
 f) *aš-Šillī, as-Sanā' al-bāhir (= Sanā')* }

2. Druckwerke:

- **Abdallaṭif, Relation = Relation de l'Égypte*, par Abd-Allatif, médecin arabe de Bagdad... traduit... par M. Silvestre de Sacy. Paris 1810.
- Abu 'l-Fidā', Géogr. = Géographie d'Aboulféda* traduite de l'arabe en français... par Reinaud et Stanislas Guyard. T. I. Introduction générale. T. II, 1, 2. Traduction du texte arabe. Paris 1848—83.
- **Aġā'ib al-Hind = Kitāb 'Aġā'ib al-Hind*. Livre des merveilles de l'Inde par le capitaine Bozorg fils de Chahriyār de Rāmhormoz. Texte arabe publié... par P. A. van der Lith. Traduction française par L. Marcel Devic. Leide 1883—86.
- Aḡrab = Aḡrab al-mawāriḍ fī fuṣaḥ al-'arabiya waš-šawāriḍ*, von Sa'īd al-Ḥunī aš-Šartūnī. T. 1, 2 u. Supplement. Beirut 1880—93.
- AM = *Abu Maḥrama, Ta'rīḥ taḡr 'Adan* (vorliegende Ausgabe bzw. Hs. B).
- Bekrī = *Kilāb mu'jam mā 'sta'jam*. Das geographische Wörterbuch des Abu 'Obeid 'Abdallah ben 'Abd el-'Aziz el-Bekrī... herausg. von F. Wüstenfeld. 2 Bde. Göttingen-Paris 1876—77.
- Belot = *Vocabulaire arabe-français à l'usage des étudiants* par le père J. B. Belot. 10^{me} édition. Beyrouth 1911.
- BGA = *Bibliotheca Geographorum Arabicorum* edidit M. J. de Goeje. P. I—VIII. Lugdunī Batavorum 1870—94 (1906).

Kommentar für absehbare Zeit nicht zu erwarten ist, dafür durch die in den kritischen Apparat eingestreuten kurzgefassten sprachlichen und sachlichen Anmerkungen einigermaßen zu entschädigen versucht. Für die im Ibn-al-Mugāwir-Text zahlreich vorkommenden dunklen Stellen erbitte ich die Hilfe der Fachleute, besonders der iranistisch und indologisch orientierten Semitisten. Jeder Beitrag ist um so willkommener, als er der von mir vorbereiteten und nunmehr dank der DE-GOËJE-Stiftung sichergestellten Gesamtedition des Werkes zugute kommen wird.

Die Veröffentlichung dieser Arbeit ist durch Bewilligung eines grossen Betrags aus dem Universitätsfonds VILHELM EHMANN ermöglicht worden. Dem Vorstand dieses Fonds bin ich dafür zu tiefem Danke verpflichtet, und zwar in besonderem Masse dem Vorsitzenden, Herrn Oberbibliothekar Dr. A. GRAPE, für stets gezeigtes Entgegenkommen. Für die Erlaubnis zum Photographieren der Handschriften spreche ich den Behörden der Bibliothèque Nationale, des British Museum, der Preussischen Staatsbibliothek und der Universitätsbibliotheken in Cambridge und Leiden meinen ergebensten Dank aus. Durch Ankauf einschlägiger Literatur und einer Anzahl von Spezialkarten hat die hiesige Bibliotheksleitung meine Studien bereitwilligst gefördert. Den Zugang zu der noch nicht vollständig katalogisierten Bibliothek Landberg verdanke ich Herrn Bibliothekar Dr. E. von DÜBELN, der mir auch sonst die Literaturnutzung in mannigfacher Weise erleichtert hat.

Einen ganz besonderen Anspruch auf meine und der Leser Dankbarkeit hat endlich mein holländischer Freund Dr. C. van ARENDONK in Leiden, der trotz starker amtlicher Inanspruchnahme eine Korrektur des arabischen Textes gelesen hat. Dabei hat er nicht nur Druckfehler berichtigt, sondern auch zeitraubende Kollationen, besonders der Leidener Hs. von al-Hazragi's *Kifāya*, gemacht. Dadurch hat er den hier bestehenden Mangel einer mit südarabischen Werken wohlversehene Handschriftensammlung in sehr dankenswerter Weise ausgeglichen und viele dunkle Stellen beleuchten können, wie aus den kritischen Bemerkungen zum biographischen Teil näher ersichtlich sein wird.

Uppsala, im Mai 1936.

Oscar Löfgren.

Vorwort.

Die erste Anregung zur Beschäftigung mit der süd-arabischen islamischen Literatur verdanke ich meinem verehrten Lehrer Herrn Professor emeritus Dr. K. V. ZETTERSTÉEN, der mich vor sieben Jahren auf die Adengeschichte von Abū Maḥrama aufmerksam machte. Mit seinem Vorschlag, dass ich eine Ausgabe dieses Werkes besorgen solle, war ich sofort einverstanden, konnte aber in den folgenden Jahren dieser Aufgabe wegen meiner äthiopischen Studien nur sehr begrenzte Zeit widmen. Als Vorarbeit ist im Jahre 1931 ein Aufsatz über das grosse biographische Lexikon desselben Verfassers im *Monde Oriental* XXV erschienen. Erst nachdem ich im folgenden Jahr von der inzwischen in der Preussischen Staatsbibliothek angetroffenen wichtigen Handschrift Photographien erhalten hatte, konnte die Arbeit an dem arabischen Text ernstlich in Angriff genommen werden.

Da der erste, topographische Teil der Adengeschichte infolge seiner Kürze nicht sehr inhaltsreich ist, kam ich schon früh auf den Gedanken, die in der noch nicht veröffentlichten Arbeit von Ibn al-Muğāwir enthaltene, weit ausführlichere und originellere Adenbeschreibung, die von Abū Maḥrama mehrmals zitiert wird, gleichzeitig zu veröffentlichen, um so das auf Aden bezügliche arabische Material gesammelt vorlegen zu können. Nach mehrjährigem vergeblichem Suchen in verschiedenen europäischen Bibliotheken nach einer zuverlässigeren Handschrift des Ibn al-Muğāwir als die wenigen bisher bekannten habe ich mich dazu bequemen müssen, auf Grund der von Dr. H. RITTER freundlichst besorgten Photos der Istanbuler Haupthandschrift, unter Zuhilfenahme des in Leiden vorgefundenen Ms. Miles, den Text in seinem stellenweise stark verdorbenen Zustand vorzulegen.

Um das Verständnis der Texte zu erleichtern, habe ich die Vokalisation ziemlich reichlich gestaltet und, da ein ausführlicher

Inhaltsverzeichnis.

	Seite
Deutscher Text	1—22
Vorwort	5
Abkürzungen	7
Einleitung	11
§ 1. Abū Mahrama's Adengeschichte	11
§ 2. Die Auszüge aus Ibn al-Muğāwir	19
§ 3. Die Auszüge aus al-Ganadī und al-Ahdal	21
Arabischer Text	I—V.
Abū Mahrama's Adengeschichte, Teil 1	I
Auszüge aus Ibn al-Muğāwir	II
Tafel (Plan von Aden nach Hss. I und L).	

ARABISCHE TEXTE
ZUR KENNTNIS DER STADT
ADEN IM MITTELALTER

ABŪ MAḤRAMA'S ADENGESCHICHTE NEBST EIN-
SCHLÄGIGEN ABSCHNITTEN AUS DEN WERKEN
VON IBN AL-MUĞĀWIR, AL-ĞANADĪ UND AL-AHDAL

MIT ANMERKUNGEN HERAUSGEGEBEN

VON

OSCAR LÖFGREN

1. ZUR TOPOGRAPHIE

تاریخ ثغرِ عدن

تألیف
أبی محمد عبد الله الطیب بن عبد الله بن أحمد
أبی مخدّم
مع
نخب من تواریخ ابن الجّاور والبجندی
والأهدل

الجزء الثاني

القسم الثاني

من

تاريخ ثغر عدن

وفيه التراجم

ويليه

تراجم منتخبة

من تاريخي المجندي والاهل

القسم الثاني في التراجم

حرف المبرة

13a (١) أَبَان ولد المحكم بن أَبَان، ذكر الجندى أن المحكم بن أبان مدة إقامته بعدن كان وقوفه في مسجد أبيه أَبَان، وأظنه أَبَان بن عثمان بن عفان الأموي أبو سعيد ويقال أبو عبد الله، قال الذهبي يروي عن أبيه وزيد بن ثابت وغيرهما وعنه ابنه عبد الرحمان والزهرى ونبيه بن وهب وأشعب الطامع وأبو الزناد ورياح بن عبيدة وجماعة، عن عمرو بن شعيب قال ما رأيت أعلم بحديث ولا يفقه منه، وقال يحيى القطان كان ففهاء المدينة عشرة وعد منهم أَبَان بن عثمان وسعيد بن المسيب، وقال أحمد العجلي تابعي ثقة، وقال ابن سعد توفي بالمدينة في خلافة يزيد بن عبد الملك وكان به وضح وصمم وقُلج ١٠ قبل موته بسنة، قال خليفة مات سنة ١٠٥ *

10b (٢) أبو اسحاق إبراهيم بن أحمد بن أسعد الأصبحي النقيع الشافعي، تنفقه أولاً بأخيه أبي الحسن علي بن أحمد الأصبحي ثم ارتحل إلى إيين فقرأ على النقيع أبي بكر بن أحمد ابن الأديب وانتفع به كثيراً وتنفقه عليه جماعة في عدن ولحج وأيين وكان يتردد بينها ثم انتقل إلى بلد المعروفة بالذنبين ودرس في ١٥ مسجدها ثم انتقل إلى تعز ودرس في جملة مدارسها، وكان فيها بارعا تقياً ديناً لم نعرف له صبية، من أهل البركات والنضل، ولد في ربيع الأول سنة ٦٧١ وتوفي ١٩ رمضان سنة ٧١٨ *

(٢) أبو اسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سالم القرظي [10b]

الفقيه الشافعي، كان فقيها نبيها بارعا محققا قرأ الفقه على أبيه وغيره وأخذ عن القاضي الأثير وعن الإمام محمد بن سعيد بن معن وعنه أخذ الشريف أبو الجديد والفقيه حسين العدني وغيرهما، وكان له عدة أولاد منهم اسماعيل كان فاضلا، ولم تزل خطابة عدن بأيدي ذريته حتى أنفرضوا لبضع و ٧٠٠، ولم أقف على تاريخ وفاته وأظن وفاته كانت في العشرين الأولى من المائة السابعة * ٥

(٤) أبو اسحاق إبراهيم بن إدريس بن الحسن الأزدي نسباً السُرُديّ بلدًا، أصلُ بلد السَّهْمِ وكانت * قراءته بالصَّحِيّ وهو الذي علّم الفقيه اسماعيل بن محمد الحضرميّ القرآن الكريم وكان في أثناء تعلّيه له يقرأ الفقه ثمّ قدم عدن فأدرك بها القاضي إبراهيم بن أحمد الفريضيّ مفقّم الذكر فاخذ عنه كتاب المُستَصْنَى كما اخذ عن مصنفه وأخذ عن الإمام الصَّغَانِيّ جميعَ مروياته وعنه أخذ أحمد بن ١٠ 11a على الحارثي، وكان فقيها ماهرا عارفا مشغلا بالفقه وتوفّي لبضع | و ٦٥٠ *

(٥) إبراهيم بن إشارة الصُّوفيّ العدنيّ، لا أعلم من حاله غير ما ذكره شيخنا الشريف حسين بن الصّدّيق الأهدل في ترجمة الفقيه اسماعيل الحضرميّ وقد استطرد فيها ذكر الشيخ أحمد الصياد قال وقد جمع سيرته بمعنى سيرة الصياد تلميذه الشيخ أبو اسحاق إبراهيم بن إشارة الصُّوفيّ العدنيّ في جزء لطيف وفيها ١٥ غرائب منها أنه أقام ثلاث سنين لا يأكل ولا يشرب *

(٦) إبراهيم بن الحَكَم بن آبان العدنيّ، ذكره الخَزَرْجِيّ في ترجمة الإمام أحمد وفي ترجمة أبيه الحَكَم ولم يُفَرِّده بترجمة، وقد ذكره الذهبيّ في التذهيب وقال أنه يروى عن أبيه ويروى عنه اسحاق ابن راهويّ وسلّمة بن شبيب وأحمد بن الأزهر والرماديّ ومحمد بن يحيى وآخرون، قال البخاريّ سكتوا عنه وقال ابن ٢٠ معين ليس بشيء وقال النسائي لا يكتب حديثه وقال المجوزجاني ساقط وقال ابن عدّيّ كان يُواصل المراسيل وعامة ما يرويه لا يتابع عليه انتهى، ولم يُذكر تاريخ وفاته إلا أنّ قدوم الإمام أحمد ابن حنبل إليه كان لبضع و ١٧٠ [كما تقدّم] *

(٧) إبراهيم بن محمد بن زياد الأمويّ، ولي الأمر بعد وفاة أبيه في سنة ٢٤٥ ٢٥ 140b

واستولى على ما استولى عليه ابوه من حَضْرَمَوْتِ الى مَكَّةَ بِهَامَةَ وَنَجْدًا فقام بالامر
اَتَمَّ قِيَامِهِ وسار سيرةً محمودةً كآبِيهِ الى ان تَوَفَّى في سنة ٢٨٠ فقام بالامر بعده
ولده زياد بن ابراهيم بن محمد بن زياد ولم نَطْلُ مدَّته ولم افق على تاريخ
وفاته، فلما تَوَفَّى خلفه اخوه اسحاق بن ابراهيم المكنى بأبي الجيش وستأني ترجمته *

- ١٥2a (٨) ابراهيم بن يحيى الرُّومِيّ، كان مُقِيمًا بالشَّعْر في سنة ٢٩٧ *
٣8a (٩) ابو العباس احمد بن ابراهيم بن سالم بن مُقَيْل بن اسعد بن عليّ
١1a ابن ابي الهَيْصَم، قرأ على مُشَقَّر بَلَحْجٍ وعليّ ابن البُقَيْرِيّ بعدنّ وكان فقيها
وفيه محبةٌ لأبناء جنسه، تَوَفَّى أوَّلَ سنة ٧٠٢ وقُبر بموضع من ذى حرّان يقال
له موران (٢) *

- ٥2b (١٠) الشيخ احمد الخازن، ذكره النقيّ الفاسيّ في تاريخه في ترجمة عبد
الرحمان العبّاريّ الفاسيّ وذكر أنّ عبد الرحمان كان كثيرَ النُصْرَفِ ظاهِرَ
الكرامات وحكي عن ابي الهدي حسن ابن النُطْبِ التَّسْطَلَانِيّ قال سمعتُ الشيخ
احمد الخازن المقيم بعدن يقول جاء بعض التجار الى مَكَّةَ وفيها الشيخ عبد
الرحمان العبّاريّ الفاسيّ فأعطاه ٢٠ درهماً فأبى الشيخ عبد الرحمان ان يقبلها
فقال له لو كانت مائة مثقال اخذتها فقال له الشيخ عبد الرحمان وما تأخذها ١٥
إلا ومعها حبةٌ يسك فذهب ذلك التاجر وسافر وتغيّرت عليه الأمور وراى
النقص في احواله فوقع في نفسه أنّ هذا ليجفائه على الشيخ عبد الرحمان فعزم
أنه يعود الى مَكَّةَ ويُعطيه الذي ذكر فاتّفق أنّه حجّ تلك السنة وجاء الى الشيخ
عبد الرحمان بمائة مثقالٍ ذهباً وحبةٌ مسك وقال يا سيّدى صدّقت الله وكذبني
انتهى المقصود من ذلك *

- ٢٠ (١١) احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي سالم التُّرَيْطِيّ الفقيه الشافعيّ، اخذ
١03b عن القاضي ابي بكر الجنديّ وعن المُقْبِيّ وغيرهما وعنه اخذ عمر بن عليّ بن
سُورَةَ الجنديّ والامام بَطَّال الرُّكْنِيّ وغيرهما وكان فقيهاً محدثاً لُغَوِيّاً متفنناً جامعاً
لأسباب النُضائل وامتنع بقضاء عدن ٤٠ سنة وانفصل عنه سنة ٥٨١ وتوفّي
بعدن سنة ٥٨٤ *

١١٥ (١٢) أحمد بن أبي الخير عبد الرحمان أبو العباس المعروف بالصياد الشيخ
الولي الصالح ذو الكرامات الظاهرة والاحوال الباهرة، ولد سنة ٥٢٩ وكان
أثمياً منبهكاً في السطالة الى ان بلغ نيّفاً وعشرين سنة ثم أقبل على الصلاة
والعبادة وكان يخدم بعض خدام السلطان ويأكل أجرتَه منه فسمع شخصاً يروى
عن رسول الله صلعم أنه قال من أكل المحرام لم يقبل الله له عملاً أربعين ليلة
فترك خدمة الرجل المذكور وأقبل على الله بكليته وصحب الشيخ ابراهيم النشلي
والشيخ * علياً الحداد في مسجد معاير فدلّاه الطريق وكان أكثر إقامته في المفاوز
والصحارى الخالية والمساجد المهجورة كمسجد الفازة، واحواله وكراماته أشهر من
ان تُذكر وقد صنّف بعضهم في سيرته مصنفاً وكان بحث تلامذته على إحياء ما
بين المغرب والعشاء بالصلاة والثلاث الاخير من الليل ويقولها طرقات الليل
مخوزان الوسط ويقولها أوقات الصديقين، قال ابو الحسن الخزرجي وكانت
١١٦ إقامته يعني في زبيد | في بيت الشيخ علي بن أبي بكر الحوت نحواً من ثلاث
سنين سافر منها مرة الى عدن ومرة الى الجبل انتهى، ولم أتحمق دخوله عدن
لكن ظاهر كلام الخزرجي أنه دخلها فلذلك ذكرته هنا، وتوفى في الطريق بين
مسجد الفازة وزبيد بين الظهر والعصر تاسع شوال سنة ٥٧٩ ووصلوا الى زبيد ١٥
المغرب فجهّزوه ودفنوه بعد صلاة المغرب ودخل قبره جماعة من اصحابه فذكروا
ان الشيخ احترق بنفسه في القبر فاتسع الحد آتساعاً عظيماً *

٩٢٢ (١٣) ابو الحسن احمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسين بن الزبير
الغساني الأسواني الفاضل الرشيد ابن القاضي الرشيد، كان من اهل الفضل
والنباهة والرئاسة والوجاهة وكان أوحّد عصره في علم الشرع والشعر والرياضات
والادب والهندسة، قال الأذفوي ذكره العباد الإصهاني وقال كان ذا علم غزير
وفضل كبير وله رسالة أودعها من كل علم مشكّله ومن كل فنٍ أفضله وصنّف
كتاب * المجان ورياض الأذهان ذيل به على اليتيمة وكان عالماً بالهندسة
والمنطق وعلوم الاوائل سبع باليمن وبالسكندرية من السلفي، أنشد له العاد
في الخريدة :

إِذَا مَا نَبَتْ بِالْحُرِّ دَارَ يَوْثَهَا * وَلَمْ يَرْتَجِلْ عَنْهَا فَلَيْسَ بِذِي حَزَمٍ
وَهَبْهَا صَبًا أَلَمْ يَذَرِ أَنَّهُ * سَيَزْعِجُهُ مِنْهَا الْحِمَامُ عَلَى رَغَمٍ
وَلَمْ تَكُنِ الدُّنْيَا تَضِيقُ عَلَى فَتَى * يَرَى الْمَوْتَ خَيْرًا مِنْ مَقَامٍ عَلَى هَضَمٍ
وَأَنشُدْ لَهُ أَيْضًا:

لَيْنَ خَابَ ظِلِّي فِي رَجَائِكَ بَعْدَ مَا * طَلَسْتُ بِأَلْيَ قَدْ ظَفِرْتُ بِمَنْصَفٍ
فَأَنَّكَ قَدْ قَلَّدْتَنِي كُلَّ مَنَةٍ * مَلَكْتَ بِهَا شُكْرِي لَدَى كُلِّ مُؤَفِّفٍ
لِأَنَّكَ قَدْ حَذَرْتَنِي كُلَّ صَاحِبٍ * وَأَعْلَمْتَنِي أَنَّ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ مَنْ يَفِي
وَمِنْ شَعْرِهِ مَا أَنشُدَ ابْنَ خَلِكان فِي تَارِيخِهِ:

جَلَسْتُ لَدَى الرِّزَايَا بَلْ جَلَسْتُ هَبِيمِي * وَهَلْ يُضِرُّ جِلَاحَ الصَّارِمِ الدَّكْرِ
غَيْرِي يُغَيِّرُهُ عَنْ حُسْنِ شَيْئِهِ * صَرَفَ الزَّمَانُ وَمَا يَلْقَى مِنَ الْغَيْرِ ١٠
لَوْ كَانَتْ النَّارُ لِلْيَاقُوتِ مُعْرِفَةً * لَكَانَ بِشَيْئِهِ الْيَاقُوتُ بِالْحَجَرِ
لَا تَفَرَّرْنَ بِأَطْبَارِهِ وَفَيْسَتِهَا * فَإِنَّمَا هِيَ أَصْدَافٌ عَلَى دُرِّ
وَلَا تَظُنَّ خَفَاءَ النِّجْمِ عَنْ صَغِيرٍ * فَالذَّنْبُ فِي ذَاكَ مَحْمُولٌ عَلَى الْبَصْرِ،
قال الجندبى وقديم الى اليمن رسولاً من صاحب الديار المصرية فأقام في اليمن
مدةً أنفع به وبعلمه كثير من اهل اليمن ومدح السلطان على بن حاتم الهمداني ١٥
صاحب صنعاء وغيرها ومن شعره فيه قوله:

لَيْنَ أَجْدَبْتُ أَرْضَ الصَّعِيدِ وَأَفْحَطُوا * فَلَسْتُ أَخَافُ الْقَحْطَ فِي أَرْضِ قَحْطَانٍ
وَمُذْ كَفَلْتُ لِي مَا رَبِّ بِهَارِي * فَلَسْتُ عَلَى أُسْوَانِ يَوْمًا بِأُسْوَانِ
وَأِنْ جِهَلْتُ حَتَّى زَعَانِفٌ خَنْدِفٍ * فَقَدْ عَرَفْتُ فَضْلِي غَطَارِفُ هَبْدَانٍ
وصنف باليمن المفامة الحُصْبِيَّةَ انتهى، ولعلها الرسالة التي ذكرها إلحاد الإصهاني، ٢٠
قال إلحاد وفد اليمن رسولاً وأراد أن يدعى الخلافة، قال الأذفوي في الطالع
السعيد وقد ذكره ابن سعيد في المغرب قال وذكره ابن أبي المنصور في كتاب
الهداية وقال وكان قد اجتمعت فيه صفات وأخلاق نعين على هجائه منها أنه
كان أسود ويدعى الذكاء وأن خاطره من نار فقال فيه ابن فارس:

إِنْ قُلْتَ مِنْ نَارٍ خُلِقْتُ وَفُتُّ كُلُّ النَّاسِ فَهَما
فُلْنَا صَدَقَتْ فَمَا الَّذِي * أَطْفَاكَ حَتَّى صِرْتَ فَعْمًا،

قال ولما توجه رسولا الى اليمن تلقب بعلم المهتدين فقال فيه بعض شعراء اليمن
قصيدة بعث بها الى صاحب مصر وفيها:

بَعَثْتَ لَنَا عِلْمَ الْمُهْتَدِينَ * وَلَكِنَّهُ عِلْمٌ أَسْوَدُ، .

قال الأذفوي ووفقت بأشوان على محضري كتبه باليمن فيه خط جماعة كثيرة أنه
لم يدع الخلافة وأنه مواظب على الدعوة للخليفة قال وذكره المحافظ ابو طاهر
احمد السلفي فقال ولي نظر تغير الاسكندرية بغير اختيار منه ثم قتل ظلما في
شهر المحرم سنة ٥٦٢هـ ونسب اليه أنه شارك اسد الدين شيركوه في قصه انتهى،
وفي وروده اليمن دخل عدن كما يفهم ذلك من | ترجمة الداعي عمران بن ١٠
سليم وغيره، ويحكى ان القاضي الرشيد والجليل ابا العالي المصري استأذنا يوما
على ابي العساف الوزير فاعتذر عن المواجهة ولقيا عنده غلظة في الحجاب
فعادا ثم رجعا يوما آخر فاستأذنا عليه وحجبا عنه وقيل لما أنه نائم فخرجوا
فقال القاضي الرشيد:

تَوَقَّفْنَا شَيْئًا وَيَدْنُو زَوَالُهَا * فَعَمَّا قَلِيلٍ سَوْفَ يَنْكُرُ حَالُهَا ١٥
فَلَوْ كُنْتَ تَدْعُو اللَّهَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ * لَتَبَقِيَ عَلَيْهِمْ مَا آمَنْتَ آتِيًا لَهَا

وقال صاحبه ابو المعالي:

لَئِنْ أَنْكَرْتُمْ عَنَّا أَرْحَامًا * لَيَجَنَّبَنَّكُمْ هَذَا الرَّحَامُ
وَإِنْ يَنْهَيْكُمْ عَنِ الْمَاجَاتِ عَمَدًا * فَعَيْنُ الدَّهْرِ عَنْكُمْ لَا تَسَامُ

فلم يكن غير أيام حتى نكب الوزير نكبة عظيمة، كذا في تاريخ ابن سيرة * ٢٠

(١٤) احمد بن علي بن احمد بن الحسن الحارثي ابو العباس الفقيه الامام 1086

العلامة المفري النحوي اللغوي الأصولي، ولد سنة ٦٤٢هـ وتلقه بعبد الرحمان
الأنبي وبأبي شعبة وأخذ عن ابي حنبل وغيره ولما قدم ابو محمد عبد الله بن
عمر النكراوي الاسكندري الى عدن اخذ عنه الفرائد السبع وقرأ عليه بالحروف

السبعة واخذ ايضا عن المفري سبأ وبلغ الغاية وعنه اخذ البهاء الجندی وجم غفير وكان مبارك التدريس قل ما قرا عليه احد إلا انتفع به ، وامنع بنضاء عدن حتى استمر ابن الاديب في النضاء الاكبر وكان سليم الصدر خيرا يقال انه لم يعرف صبوة قط محبا عند الناس الى ان توفي على الحال المرضي سحر ليلة الثلاثاء لسبع بقين من رجب سنة ٧١٨ وقبر الى جنب قبر ابيه عند مصلى العيد وعند قبر ابن ابي الباطل ، وعمل التاجر سليمان بن محمود على قبره صندوقا حسنا *

151b (١٥) الفقيه الاجل شهاب الدين احمد بن علي السلاوي ، كان مقبلا بعدن سنة ٧٩٧ *

78a (١٦) احمد بن علي بن عقبة بن احمد بن محمد الزيداني الحولاني ، تنقه ١٠ بالفقيه اسماعيل الحضرمي ثم اخذ عن اليلقاني وعاد الى حجر فندبرها وامنع في آخر عمره بالعبي وهو احد شيوخ القاضي محمد بن سعد ابى شكيل في التنبيه خاصة ولما توفي ابوه خلفه ابنه هذا وتوفي بقرية يقال لها الصدارة بفتح الصاد والدال المهملتين ثم الف ثم راء مفتوحة ثم هاء ثانيا فرية بحجر الدغار بين أخور والشحر ، ولما توفي خلفه ولدان هما محمد وابو بكر فمات محمد طالبا في ١٥ تير في رجب سنة ٧١٩ ، قال الجندی وأما ابو بكر فرأيت في عدن في سنة ٧١٩ ايضا ، ولم اقف على تاريخ وفاته والظاهر ان اخذه عن الزكي اليلقاني كان بعدن ولعله ايام حبس ابيه بعدن ولذلك ذكرته هنا *

251a (١٧) السلطان المكرم ابو علي احمد بن علي بن محمد الصليحي الهباني سلطان اليمن ، كان ملكا ضخما شجاعا شهما جوادا هاما فارسا مقدما أمه أسماء بنت شهاب الصليحي قتل ابوه في ناحية البهجم وهو قاصد الحج فله سعيد الاحول بن نجاح في سنة * ٤٥٩ كما صححه الخرجي او في سنة ٤٧٢ كما قاله عمارة وحزم به الناس ، وكان المكرم يومئذ بصنعاء وأسرته أمه يومئذ وأقامت في يد سعيد الاحول سنة ثم كتبت الى ابنها كتابا وجعلته في فريز خبز ودفعته الى فقير يوصله الى ابنها وذكرت فيه انها حاملة للعبد فإن أدركتني وإلا ٢٥

فالعاز والنصيحة، فقرأ كتابها على الناس واستشار حفاظهم وخرج من فوره في ثلاثة آلاف فارس وقال من كانت له رغبة في المحبوة فلا يرسل معنا وعرفهم انهم سيقدمون على الموت ومن اراد ان يرجع فليرجع وثقل بقول المبتدئ:

وأورد نفسي والبهند في يدي • موارد لا يصدرن من لا يجالد

- فقبل رجوع بعضهم وقبل لم يرجع احد، فلما وصلوا بهامة قصدوا قرية التربة ٥ شرقى زيد فنزل المكرم ودخل مسجدها المعروف بمسجد التربة الصغير وكان في المسجد رجل قد صلى الصبح ووقف يتلو وقد صار في سورة البروج او الطارق فوقف المكرم عنده حتى ختم ودعا وأمن المكرم على دعائه ثم ركعوا خيولهم وقصدوا باب الشبارق فخرج سعيد الاحول في عشرين الف حربة فجعل المكرم خاله اسعد بن شهاب في المينة وعم اسعد بن شهاب في البصرة وقال إنكما ١٠ لستما كاحد من هذا الجيش لأنكما مؤثوران فإن مولاتنا أخذتا احديكما وبنت أخي الآخر ووقف المكرم في القلب فقالت المحبشة قتالا شديدا ساعة من نهار ثم انطوى عليها الجناحان فانكسرت المحبشة وطحنهم الخيل طحن الرمح وأتى القتل على أكثرهم وكان سعيد الاحول قد أعد خيلاً جيدة مضمرة على الباب الغربي باب النخل فركبها فبين سلم من اصحابه وخواصه واهل بيته وسار عليها الى البحر ١٥ وقد أعدت له سفن هناك فركبها من فوره الى دهلك، ودخلت العرب زيد فكان أول فارس وقف تحت طاق أسماء بنت شهاب ولدها المكرم فسلم ولم تعرفه فقالت من انت قال احمد بن علي فقالت إن احمد بن علي كثير في العرب فرفع البعير عن وجهه فعرفته فرحبت به وقالت من كان مجيئه كمجيئك فما أخطأ ولا أبطأ فأصابته حيثذ ربح أرعش لها وأختلجت بشرة وجهه فعاش ٢٠ بقية عمره وهو على هذا الحال، قال عمارة أدركت اهل زيد وإذا شتم احدهم الآخر وقيل له أشتم الرجل فيقول الرجل والله من فك أمه من الأسر وقتل من دونها عشرين الفا يعنون بذلك المكرم، فلما دخل المكرم زيد اقام فيها أياما * يهدقها ثم سار بوالدته الى صنعاء واستخلف خاله اسعد بن شهاب على زيد وسائر بهامة فلما رجع المكرم بوالدته فوض الامر الى زوجته الحرة ٢٥

السيدة الملكية الصليحية واسمها سيده بنت احمد بن محمد بن جعفر بن موسى الصليحي فأنفردت بالامر في حبة المكرم وبعد وفاته كما سيأتي ذلك في ترجمتها، فلم يزل المكرم مقيماً بصنعاء الى ان توفي بها سنة ٤٨٥ وقيل سنة ٤٧٩ حتى ذلك ابن سيرة وقال الجندى سنة ٤٨٤ وذلك بعد ان أسند الوصية في ذلك الى زوجته الحرة السيدة بنت احمد وفي الدعوة الى ابن عمه سبياً .
 ابن احمد بن المظنر الصليحي انتهى، والصحيح ما قاله الجندى أن وفاة المكرم سنة ٤٨٤ فإن المخرجي ذكر في ترجمة سعيد الاحول أنه عاد الى ريد وملكها وأخرج ولاية المكرم منها في سنة ٤٧٩ وأنه قُتل في سنة ٤٨١ بتدبير الحرة واحتيايلها في قتله وأن ابن التّم كتب على لسان المكرم الى السلطان عباس بن مَعْن يعلمه بكيفية الواقعة في قتل سعيد الاحول وأن جيثاشاً عاد من الهند في سنة ٤٨٢ وطلع الى صنعاء وتحقق احوال المكرم وعكوفه على الشراب واللذات وغير ذلك من الامور التي تدل على ان الامر على ما ذكره الجندى في تاريخ وفاة المكرم، وكان المكرم جواداً ممدحاً مدحه جماعة من الشعراء وأجازهم الجوائز السنية ومن مدّحه الحسين بن علي التّم كان شاعراً دولته وله فيه غرر الفصائد 285
 ومن ذلك قوله من قصيدة:

١٥ ما بال دُرْسِ هذِهِ الْأَطْلَالِ • جَدَّدَنَ أَشْجَانِي وَهْنٌ بَوَالِي
 أَتَرَى عَلِمَنَ مَا يُكَادُ مُدَنَّفٌ • لَعِبَتْ بِهِجَتِهِ يَدُ الْبَلْبَالِ
 سَأَلَ الرُّسُومَ الْأَوَّلُونَ وَعِنْدِي أَلْخَبَرُ الْبَقِيَّةِ فَمَا يُفِيدُ سَوَالِي
 حَالِ الطُّلُولِ كَمَا عَلِمْتُ فَكَيْفَ لِي • لَا كَيْفَ لَوْ تَدْرِي الطُّلُولُ بِحَالِي
 هَجَرْتُ وَخَالَفْتُ الْخَيَالَ فَرَارِي • وَالْهَجْرُ أَحْسَنُ مِنْ وَصَالِ خَيَالِي
 ٢٠ أَلَيْ أَتَفْطَعُ لِبَهْمِهِ مَتَابَعِدِهِ • قَدَمَانِ • غَيْرِ مُرْتَبٍ مِكْسَالِ
 وَلَقَدْ ذَهَلْتُ فَمَا عَلِمْتُ أَعَانَتْ (P) • بَلْبَانِ (P) حَالِي الْيَحِيدِ أَمْ مِقْطَالِ
 هِمْنَاهُ يَمْلُ الدَّابِلِ الْعَسَالِ فِي • رِذْفِ كَيْثِلِ الْأَوْعَسِ السُّهَالِ
 يَا أُخْتُ آرَامِ الْكَاسِ تَرْقِي • يَبْوَادُ عَانٍ لَيْسَ عَنْكَ يَسَالِ

١٠.

لَظَلَمْتَ غِزْلَانَ النَّفْلَةِ لِأَنَّهُمَا * عَطَّلُ النُّحُورِ وَأَنْتَ تَحْرُكُ حَالِ
يَا عَذْلِي دَعَا الْمَلَامَ فَإِنَّ لِي * قَلْبًا بِهِ صَمَمٌ عَنِ الْعَدَالِ
أَتَى وَهَانَا أَرْبَعِي نَمَرَ الْهَوَى * وَأَجُرُ فِي شَرْخِ الصَّبَا أَذْيَالِي
كَيْفَ السَّيْلُ إِلَى السُّلُوكِ لِمُدْنَفِي * أَمْسَى أَسِيرًا سِيرَةَ الْخُلُفَالِ
يَا أَيُّهَا السَّارِي الَّذِي لَطَمَ الدُّجَى * بِمَنَاسِمِ السِّنْدِيَةِ الْيَرْفَالِ
تَسْرِي إِلَى مَلِكٍ حَصَى حُجْرَاتِهِ * دُرُّ الْمُلُوكِ وَتَرْبُهُنَّ غَوَالِي
أَلْقَتْ مَفَارِقَهَا نَرَاهُ وَعَفَرَتْ * يَبْجَانَهَا لِيَتَفَوَّزَ بِالْإِجْلَالِ
وَسَبَّحَ رَجَاءَكَ مَا اسْتَنْطَعَتْ فَاثِمًا * تُلْقَى رَجَاءَكَ فِي بُحُورِ نَوَالِ
مِنْ رَاحَتِي مَلِكٍ تَرَى أُمَامَهُ * أَبَدًا عَلَى وَتَسْرِ مِنَ الْأُمُوالِ
مَلِكٍ مَتَى تَحُلُّ يَظِلُّ رِنَائِهِ * تَحُلُّ بِسَاحَةِ مَا جَدَّ مِنْضَالِ
بَحْرٍ يَبْضُ بِلَا سُؤَالٍ مَوْجُهُ * وَيَحْنُ إِنَّ هَاجَتَهُ رَجَّ سُؤَالِ
وَإِذَا رَعَتْ إِبِلُ الْفُؤَادِ بِبَايِهِ * أَمْسَتْ خَزَائِنُهُ بِلَا أَقْفَالِ

27a

وهي طويلة نحو ٥ بيتا، وسيأتي في ترجمة سيده بن أبي السعود بن زريع البائي
الهمداني أنه لما قُتل علي بن محمد الصليحي تغلب بنو معن على ما تحت أيديهم
من البلاد فقصدهم المكرم إلى عدن فأخرجهم منها وولّاهم العباس * ومسعودا ١٥
أبني المكرم الهمداني وكانت لها سابقة محمودة وبلايا حسن في قيام الدعوة
المستنصرية مع الداعي علي بن محمد الصليحي ثم مع ولد المكرم يوم نزوله إلى
زبيد وأخبر أمه أسماء بنت شهاب من أسر سعيد بن نجاح *

(١٨) أحمد بن عمر الأنصاري الشهير بالشاب النائب المصري الشاذلي الإمام

135b

العارف شهاب الدين، قرأ عليه القاضي ابن كبريت من أول كتاب سلاح المؤمنين
في الذكر والدعاء إلى آخر الباب العاشر منه في مجلس بالثغر المحروس وأجاز له
باقيه وجبّع الكتاب إجازة مفرونة بالمناولة بقراءته له أجمع ثلاث مرّات على
الإمام محب الدين إبراهيم بقراءته لجميعه على والد المحافظ المسند تقي الدين أبي
الفتح محمد إمام جامع الملك الصالح طلائع بن رزيك العاصدي مؤلف الكتاب

المذكور وأجاز للفاضل ابن كبن أيضا في رواية ما يجوز له روايته عن مشايخه بمصر، قال وأجلهم ثلاثة سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني وسراج الدين عمر بن علي النحوي وزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، وأجاز له أيضا رواية ما يجوز له روايته مطلقا وذلك في ذي النعدة سنة ٨٠٩*.

104b (١٩) احمد بن عمر الحرّازي، المذكور في الدعوى والسينات من فتاوى الامام علي بن احمد الأصبحي في مسئلة نقض الحكم بالشاهد واليمين بالشاهدين وإن من جملة من تابع الاصبحي في ذلك الفقيه احمد بن عمر الحرّازي من عدن*.

48a (٢٠) احمد بن عمر بن عبد الله بن العباس المحجّاجي حفيد المقتد ذكره، قال المجدّي كان عاقلا تولّى الاعمال الكبار كحرّص ونجّح وتوفّي بقرّ في شهر ١٠ رمضان سنة ٧٢١ وذكرته هنا لأنّ نجّح من أعمال عدن والغالب على اهل الحج دخول عدن*.

104a (٢١) احمد بن عمر بن ابي القاسم بن معيّد ابو الفرج الوزير ابن الوزير الأشرفي الملقّب شهاب الدين، ولد بزييد سنة ٧٥٩ وكنّاه وذاك ابا الفرج فاشغل بنق الكتابة وساد وياشر كثيرا من اعمال البلاد وجعل ناظرا في الشجر المحروس ١٥ بعدن ثمّ ولى الوزارة في سنة ٧٩١ فكان وزيرا لبيبا عاقلا أريبا حسن السياسة كامل الرئاسة مدّحه عدّة من الشعراء فأجازهم الجوائز السنية وأعطاهم العطايا الهيئة وله مآثر دينية بقرّ وزبيد وحيّس وجبلّة وهو من بيت رئاسة متأثله ولم يذكر المحرّجي تاريخ وفاته*.

[104a] (٢٢) احمد بن عمر ابو العباس القزويني، ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٣٩ ٢٠ وأقام مع والده بمكة المشرفة سنين عديدة أدرك بها جماعة من الفضلاء واخذ عنهم كآبن عساكر وابن خليل وعزّ الدين الفاروئي والداصّي ثمّ دخل عدن واستوطنها وانتفع به الناس انتفاعا عظيما فقلّ من يدخل لطلب الحديث أو التفسير أو غيرها يرشد الى غيره، قال المجدّي وعنه اخذت الحاجية ووسطا

الواجدي في التفسير وإجازة عامة قال وقل ما رأيت مثله في اهل الوقت وكان صبوراً على الإقراء موافقاً للطلبة وكان يدرس في مسجد السماع وكان إماماً فيه، وأحسن ما كان يروى عنه من الشعر ما انشد عن الدلاصي:

104b | عِلِّمِ الْعِلْمَ مَنْ أَمَّاكَ لِعِلْمٍ * وَأَغْتَنِمَ مَا حَيَّيْتَ مِنْهُ الدُّعَاءَ
وَلَيْكُنْ عِنْدَكَ الْفَقِيرُ إِذَا مَا * طَلَبَ الْعِلْمَ وَالْغِنَى سَوَاءً

ولم افق على تاريخ وفاته وزمنه معروف بتاريخ مولد ومشاخه وتلامذته *

104b (٢٣) احمد بن الفاضل فتح الدين عمر بن محمد بن محمد بن عبد الرحمان ابن الخطباء القرشي البخروي ابو العباس الملقب شهاب الدين احد اعيان الدولة الأفضلية، نشأ في الدولة المجهدية وتولى نظار الثغر المحروس سنة ٧٦٢ فلما توفي المجاهد ولأه الافضل آيين فقام بها قياماً مرضياً ثم ولأه شد الخاص ١٠ فاقام فيه مدة ثم أعاده الى آيين إذ لم يضبطها غيره كمنه ثم تولى الاعمال اللحية ولم يزل يتنقل في الولايات والشدود وكان شهياً جواداً سائساً ضابطاً حسن الأخلاق محمود السيرة الى ان توفي في شعبان سنة ٧٨٢ *

9b (٢٤) احمد بن غياث، كان نائباً لسبأ بن ابي السعود بعدن في ناصفة عدن التي الى جهة سبأ المذكور *

155b (٢٥) احمد بن محمد بن ابراهيم شرف الدين المصري، قرأ عليه الفقيه علي بن يعقوب الشيرازي كتاب المعنصر للحب احمد بن عبد الله الطبري 156a وكتاب الدر المنقطة في شين الغلط | ونفي اللغط في الاحاديث الموضوعة للامام الصغاني وكتاب الورقات في اصول الفقه لامام الحرمين وموضع من تيسير الفتاوى للبارزي وقرأ بعدن على الامام حسين بن احمد بن حسين الحسيني ٢٠ البغاري ثم الاجى جميع كافيته ابن الحاجب ورسالة الطبري للشهروردي وغير ذلك وأجاز له جميع ما تجوز له روايته وكان تاريخ ذلك في سنة ٧٤٨ *

104b (٢٦) احمد بن محمد ابو العباس المحاسب الحضرمي، قال عبارة كان رجلاً عاملاً عالماً بالقرآت مجوداً للفرائض دخل عدن سنة ٥٣٩ فاصداً للحج وكان

فقيرا لا يملك شيئا ولا يعرف مذ خلفه الله أنه ملك عشرة دنانير ولا يصدق
من يقول رأيت ألف دينار لأنه نشأ في بلاد كندة مما يلي الرمل، فأنكسر
مركب في ساحل البحر المجاور لهم فخرج من البحر اليهم رجل عالم بالفرائض
وغيرها فانقطع هنالك فقرا عليه هذا المذكور واستناد من علمه فلما دخل عدن
أكرمه الفقيه عمارة وسافر صُحبة الفقيه عمارة الى زييد وكان قد مات الوزير رُزَيْق.^٥
105a الفاتكي وتناخث فريضته | وفريضة من مات بعد الى ٥١ بطنا وكان الوزراء
مُفلح وسُرور وإقبال وغيرهم أرادوا ان يبتاعوا من ورثة رُزَيْق شيئا من اموالهم
وأراضيهم فلم يفتقوا لم ذلك لعدم قدرة احده من علماء الوقت على تصحيح
مسألة رُزَيْق وقسمها فأخرجها الفقيه الحضري المذكور ونظاها عمارة بأنه الذي
أخرجها فأعطاه الفائدة سُرور الفاتكي نصيبا وإفرا من المال، قال عمارة فأحضرت^{١٠}
المال الى الفقيه فقال أستغفر الله يا ولدي قد كنت أكتب من يقول أنه رأى
مائة دينار ثم دفع المال الى وقال لا حاجة لي به، قال عمارة ثم حججت أنا
وهو فلما انقضى الحج توفي عن نيف وثمانين سنة *

(٢٧) الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد [105a]
الشباني البروزي الفقيه المحافظ العالم العامل الحجة، قال القاضي احمد ابن^{١٥}
خلكان خرجت أمه من مرو وهي حامل به فولدت به ببغداد في ربيع الأول سنة
١٦٤، كان إمام الحديث في عصره وجمع في كتابه المُسنَد من الحديث ما لم
يتفق لغيره وبلغه عن ابراهيم بن (الحكم بن) أبان صاحب عدن علم وفضل ففصل
الى عدن آيين فلم يجده كما قيل فقال: في سبيل الله الدريهمات التي أنفقناها في
السفر الى ابراهيم هكذا ذكره المخرجي هنا، وذكر في ترجمة الحكم بن أبان نقلا^{٢٠}
عن المجدي مأنصه وفيه يعني في مسجد أبان أقام الامام احمد ابن حنبل حين
قدم للأخذ عن ابراهيم بن الحكم وكان ابراهيم فيها وهو الذي ارتحل اليه الامام
احمد ابن حنبل الى عدن فلم يجده وكان عمه المُكثر بن ابان حال قدوم الامام
احمد ابن حنبل موجودا في عدن فلما لم يجد ابراهيم بن الحكم قال لمكثر بن
ابان: في سبيل الله الدريهمات التي أنفقناها في قصد ابن اخيك، قال وكان^{٢٥}

١٥٥b قدومه اليه | لوضع و ١٧٠ انتهى، ثم قصد عبد الرزاق بصنعاء وكانت قد
نفدت نفقته فأكرى نفسه مع المحالين حتى قدم صنعاء فلما علم عبد الرزاق
بضرورته اتى اليه بعشرة دنانير وقال له إنه لا تجمع عندي الدنانير وقد وجدت
مع النساء عشرة دنانير فخذها وأنفقها وإني لأرجو أن لا تنفذ إلا وقد فتح الله
بغيرها فتبسم وقال يا أبا بكر لو قبلت شيئاً من الناس لقبلت منك، وأخذ عن
عبد الملك الذماري، وكان أحد علماء الاسلام يروى أنه كان يحفظ الف الف
حديث وصحب الشافعي مدة إقامته بالعراق الى أن ارتحل الشافعي الى مصر
وقال فيه الشافعي خرجت من بغداد وما خلفت بها أثنى ولا أفقه من ابن
حنبل، ودعني الى القول بخلق القرآن فلم يجب فحس وضرب وهو مصر على
الامتناع وكان ضربه في العشر الاخير من رمضان سنة ٢٢٠، وأخذ عنه علم
الحديث جماعة من الأئمة الفضلاء كالامام البخاري والامام مسلم بن الحجاج
وغيرها من الأئمة ولم يكن في آخر عمره مثله في العلم والورع، وتوفي ببغداد ضحوة
يوم الجمعة لاثنتي عشرة خلت من شهر ربيع الآخر من سنة ٢٤١، قال ابن
خلكان وحزر من حضر جنازته ودفنه فكانوا ثمانمائة الف ومن النساء ستون
الفا ويقال أنه أسلم يوم موته عشرون الفا من اليهود والنصارى والمجوس، وقبر
بمقبرة باب حرب وهو منسوب الى حرب بن عبد الله أحد اصحاب ابي جعفر
المنصور والى هذا تنسب المحلة الحربية ببغداد، ورؤى بعد موته وعليه خلتان
خضروان على راسه تاج من نور وهو يتبختر في مشيته فقال له الراعي يا
سيدي ما هذه المشية فقال هذه مشية الخدام في دار السلام ان ربي حاسبي
١٥٥a حساباً يسيراً وحبائى وقربى وأباحنى النظر الى وجهه الكريم وتوجنى | بهذا
التاج وقال يا احمد هذا تاج الوفا توجت بك به لقولك القرآن كلاي غير
مخلوق *

١٥٥a (٢٨) احمد بن محمد الراد، قرأ عليه الفاضل ابن كبن شائل الترمذي
بشعر عن الهروس كما وجدته بخط الفاضل المذكور
١٥٥a (٢٩) ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى الحراري، كان فقيها فاضلاً ٢٥

محققاً عارفاً بالاصول والفروع وغلب عليه علمُ الكلام واشتهر به وله فيه مصنفاتٌ جيّةٌ على مذهب الأشعرى وكان غالبُ قراءته على السِّلَاقِيّ بعدن وأخذ عنه طريقَ التصوف ايضاً، وعنه اخذ جماعة من اهل زَيْدٍ وَنَعَزٍ وكانت (..) مسكنه ومُسْتَقَرّه، توفى في سنة ٦٨٩ *

(٣٠) احمد بن محمد بن منصور بن موسى الصُّلَيْحِيّ والدُ السيّد الصُّلَيْحِيّة، 80a
قال الخزرجي في ترجمة عليّ بن محمد الصُّلَيْحِيّ وفي سنة ٤٥٣ كتب الصُّلَيْحِيّ (106a)
الى المستنصر بالله يستأذنه في إظهار الدعوة ووجهه اليه بهديّة جليّة فيها ٧٠ سيفاً قوائمه من عقيق وبعث ذلك صُحْبَةً رَجُلَيْنِ من قومه وهما احمد بن محمد والد السيّد الصُّلَيْحِيّة وهو الذي أنهدم عليه الدارُ بعدن والشأى ابو سَبَا احمد ابن المظفر، انتهى المقصود ولا اعرف من حاله غير ذلك *

(٣١) احمد بن مُقْبِل بن عثمان بن مقبل بن عثمان العلويّ، نسبة الى جدّه 106a
أَسَمُهُ عَلٌّ بضمّ العين المهملة وفتح اللام وآخِرُهُ هَالَا غَيْرُ مَنْقَلِيّةٍ، الدِّيْنِيّ، نسبة الى دَيْنِيّة كسفينيّة صُفْعٍ معروف شرقيّ عدن، ابو العباس شهاب الدين الفقيه ابن الفقيه، ولد سنة ٥٥٦* وتفقّه بالامام سيف السنّة ويزيد بن عبد الله الزبيريّ
وبه تفقّه عمر ابن الحدّاد واحمد بن محمد الشُّكَيْل ولده، وكان فيها محققاً مدقّقاً ١٥
وكتابه الجامع يدلّ على ذلك وهو نحو اربعة مجلّدات وصنّف الايضاح في أصول الفقه وشرح المُشْكِل من اللَّعْج، وأمنعن بقضاء عدن فاقام بها مدة ثمّ عاد الى بلدٍ وهي قرية من ذى أَشْرَقٍ تُسَمَّى عَجْرَجَ بنتج العين والراء ثمّ جيمر وهو أوّل من أَسَسَ القرية المذكورة وسكنها وتوفى بها في شعبان سنة ٦٣٠ وما ذكرته من تاريخ ولادته ووفاته هو ما في الخزرجي وفي تاريخ شيخنا الأهدل أنّه توفى ٢٠
سنة ٥٧٥ ولم يذكر تاريخ ولادته *

(٣٢) ابو الحسين احمد بن منير بن احمد بن مُنْجِلح الطَّرَابُلسِيّ الملقّب 34b
مهذب المُلْك عين الزمان الشاعر المشهور له ديوان شعر، كان ابيه ينفذ الاشعار ويغني في اسواق طَرَابُلسَ ونشأ ابو الحسين المذكور وحفظ القرآن وتعلّم اللغة والادب وقال الشعر وكان رافضياً كثيرَ الهجاء خبيث اللسان، ولد سنة ٦٢٥

٤٧٣ بطرابلس وتوفي بحلب سنة ٥٤٨، كذا في تاريخ ابن خلكان، فلعنه الذي ولاه سيف الاسلام عدن في المخرجي أن سيف الاسلام طفتكين بن أيوب لما دخل اليمن ووصل الى تعز بعث ابن عين الزمان واليا على عدن*

139b (٢٢) احمد بن نقيب فقير الشيخ غياث الدين محمد بن خضر الكايلي دخل عدن مع الشيخ غياث الدين، قال ابو الحسن المخرجي كان آخضا. الناس بالشيخ غياث الدين لانه رياه وهو صغير وكان نقيب الفراء في حيوة والد الشيخ غياث الدين قال وكان احمد المذكور عالما صالحا صاحب إشارات ومعاملات خاطئا وصعبا فوجدناه من أكمل الرجال، حج مع شيخه سنة ٧٩٢ ثم رجع الى زبيد بعد الحج لكُتِبَ كانت للشيخ مودعة في زبيد وسار بها من عدن الى بلاده في سنة ٧٩٤، قال وعلت أنه توفي في الطريق قبل ان يصل بلده.*

78b (٢٤) إدريس السراج، كان تاجرا من اعيان تجار عدن وكانت له ابنة تزوجها محمد بن الفقيه علي بن حجر في حيوة ابيه ولم اعلم من حال إدريس سوى ذلك.*

140b (٢٥) إسحاق بن ابراهيم بن محمد بن زياد لمكنى بأبي الجيش، ولي امره 141a (107a) اليمن بعد وفاة اخيه زياد بن ابراهيم وأظن ابتداء ولايته في عشر التسعين ومائتين فاستولى على ما كان مستوليا عليه ابوه وجدته حضرموت بأسرها والشحر ومرباط وأبين وعدن والنعائم بأسرها والحجاز والحند وأعماله وصنعاء وتجران ويحان ومخلاف جعفر ومخلاف السعاف وغير ذلك وطالت ولايته مكث في الولاية نحو ٨٠ سنة، فتمتعت عليه اطراف البلاد وتغلب عليه كثير من كان تحت طاعته منهم اسعد بن ابي يعفر ابراهيم بن محمد بن يعفر بن عبد الرحيم الميالي تغلب على صنعاء والامير الكبير سليمان بن طرفة صاحب عترة وهو الذي ينسب اليه المخلاف السلبياني، وكانا مع فعلهما بخطبان لابي الجيش ويضريان السكة على اسمه لكن لا يحملان له ضريبة ولا ميرة ولا هدية، وثار بصعنة الامام الهادي يحيى بن الحسين الرتيقي فتغلب عليها، وبقي بيد ابي الجيش ٢٥

من البلاد من عدن الى حَرَضَ وذلك نحو ٢٠ مرحلة طويلاً ومن غُلافَةِ الى اعمال صنعاء عرضاً وذلك نحو خمسِ مراحلٍ، قال عُمارَةُ رأيتُ مبلغَ ارتفاعِ اعمالِ ابنِ زيادِ بعدَ تقاضِها وذلك في سنة ٢٦٦ من الدنانيرِ الفُ الفِ دينارٍ عَشْرَةَ خارجاً عنِ ضرائبه على مراكبِ اهلِ الهندِ من الاعوادِ المختلفةِ والمسكِ والكافورِ والسُنْبُلِ وما اشبه ذلك وخارجاً عنِ ضرائبِ العنبرِ في السواحلِ من بابِ ٥ المندبِ الى الشَّحَرِ وخارجاً عنِ ضرائبه على معادنِ اللُّؤلُؤِ وعنِ ضرائبه على جزيرةِ دَهْلَكِ وهي ٥٠٠ وصيف و ٥٠٠ وصيفة من الثوبةِ والحَبَشِ، ولم يزل مستولياً على ما ذكرناه الى ان توفِّي سنة ٢٧١ وخلفَ ولدًا اسمه عبد الله وقيل زياد وقيل ابراهيم تولَّتْ كفالته اختُه هند بنت ابى الجيش المذكور وعبدُ اُسْتَاذُ حبشيٍّ اسمه رَشِيدٌ ولم تطلْ مدَّةُ رَشِيدٍ فهلك عن قرب فقام بالامر بعده عبيدُ ١٠ الحسين بن سلامة [المتنم] في حرف الحاء *

107a (٢٦) اسعد بن ابى الفتوح بن العلاء بن الوليد، لبّا توفِّي المنضِّل بن ابى البركات تغلب ابو الغارات بن مسعود بن المكرم المهداني وابن عمه ابو السعود بن زريع بن العباس بن المكرم المهداني على تسليم ما كانا يسلمان الى الحُرَّةِ فبعثت اليهم الحُرَّةُ اسعد بن ابى الفتوح المذكور وكانت قد آقامته بعد ١٥ موت ابن عمه المنضِّل بن ابى البركات في القيام ... امرته فقصدتها الى عدن وقتلها ثم اتفقوا على رُبْعِ الارتفاع فكانا يحملان اليها في كل سنة ٢٥ الف دينار ولم يزل اسعد المذكور قائماً بخدمة الحُرَّةِ الى ان توفِّي مقتولاً في سنة ٥١٤ غدر به رجلان من اصحابه فقتلاه بين الناس في حصن تَعَزَّز *

[107a] (٢٧) القاضي ابو احمد اسعد بن مسلم، كان رجلاً من اهل الفضل والدين ٣٠ والمرّة والعقل شهد له بذلك اعيانُ زمانه، قال المجندى يروى انه اجتمع برجلٍ زمانه ابى الخطاب عمر بن سعيد العقبي وسليمان الجنيدي في بيته فباتا عنده في قيام وركوع وسجود وبات القاضي اسعد نائماً قال البخير وهو الفقيه عبيد السهولي فتعبرت هل اُورِفَهما في الصلاة او اُورِفَ في النوم وبقيت اُنازعُ نفسى في 107b ذلك فأوجز الفقيه سليمان الجنيدي صلاته وقال يا فلانُ | صاحبك هذا من ٢٥

الذين لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ فلا تُعْلِبُهُ بذلك ، ولم يزل القاضي اسعد على أكمل طريق وأحسن سيرة من إطعام الطعام لا يخلو منزله من الوافدين والواردين الى ان توفي بمصنعة سائر لعشرين من صفر سنة ٦٧٤ ، وذكر المجدي ان القاضي اسعد تزوج بأبنة القاضي مسعود بن علي فأولدت له ابنتين وأبنا فتزوج بإحدى البنين القاضي بهاء الدين محمد بن اسعد العبراني وبالأخرى ٥ اخوه حسبان قال وكان للقاضي اسعد ولدان آخران أمهما من عدن أحدهما اسمه احمد وبه كان يكنى وكان فقيهاً مُحِبّاً للفقهاء وهو الذي عزم على الفقهاء حتى سمعوا عنه على الفقيه محمد بن اسعد كتاب النقاش واسم الثاني عبيد انتهى ، والظاهر ان القاضي اسعد تزوج بأُمّ ولديه احمد وعبيد بعدن فلذلك ذكرته هنا *

١٠

[107b] (٢٨) ابو الفداء إسماعيل بن ابراهيم بن احمد بن عبد الله بن ابي سالم الفريظي الخطيب خطب بعدن ، كان فقيهاً فاضلاً وخطيباً كاملاً معدوداً من أفاضل العلماء توفي على رأس الستائة *

[107b] (٢٩) ابو الديبع اسماعيل بن احمد ذانيال المعروف بالقلهاتي ، اصله بلك هرموز وولد بها سنة ٦٨٦ وتفقّه بها على رجلٍ قديمها من اصحاب البيضاوي ١٥ * وغيره من الواردين الى هرموز وقلهات ، كان إماماً فاضلاً له معرفة تامة بالغة والنحو واللغة والحديث والمنطق والاصول شريف النفس عالي الهمة متواضعاً ذكياً يُقَرَّى في المذهبيّين أمّا مذهب الشافعيّ فذهبه وأمّا مذهب ابي حنيفة فأقتدار منه وبالجملة فكان جامعاً بين رئاستي الدين والدنيا ، ثم إن بعض أمراء هرموز خرج على سلطانها فقتله وهم بقتل الفقيه لصحبته للسلطان فنشع به جماعة من ٢٠ اهل بلك فقبل شفاعتهم وأخرجه من البلاد فقصده مقدّشوه فلم يسأعه الرج 108a فسار الى عدن وذلك | في سنة ٧١٨ ، قال المجدي وكنت يومئذ محسباً بعدن فلما سمعتُ بنفله اجتمعتُ به فوجدته رجلاً فاضلاً عارفاً كاملاً وقرأتُ عليه المنفصل ثم إن المؤيد طلبه من عدن فاقام على باب السلطان عدّة سنين على عزٍّ وإكرام وإحسان تامّ فقرا عليه جمعٌ من اهل زييد وتعزّ في المذهبيّين وفي ٢٥

المنطق والاصول واعترفوا بفضلته وجودة معرفته فلما توفي المؤيد اقام مع المجاهد مدة، ثم افسح منه للرجوع الى بلاده فتل عدن وسافر * منها الى هرموز فاقام بها الى ان توفي ولم اقف على تاريخ وفاته *

- [108a] (٤٠) الملك المعز اسماعيل بن طغتكين بن ايوب سلطان اليمن في عصره، كان أكبر اولاد ابيه وكان يعول في كثير من الامور عليه فظهر لآبيه منه ٥ الخروج عن مذهب السنة فطرده وقلاه فخرج مغاضباً لآبيه يريد بغداد فتوفي ابوه عقب خروجه فبعث اليه اعيان دولته فادرك العلم بموت ابيه وهو في الخلاف السلطاني فرجع الى اليمن فدخل زبيد ١٩ القعدة سنة ٥٩٣ فمك بها يوماً ثم خرج منها الى تعز فاقام بها وأظهر مذهب الفقيه فتويع به الاسماعيلية حتى طمعوا في إبطال مذهب السنة وطلبوا منه سب الشيعين على المنابر فقال ١٠ آخشي السواد الأعظم عليّ وعليكم فقالوا يكون ذلك في جبلة فقال لا أقدر فقالوا ألزيم خطيب جبلة ترك ذكرها فأجابهم الى ذلك فأمر القاضي بإسقاط ذكر الشيعين من الخطبة وكان القضاء إذ ذاك في اهل عرشان فساءم ذلك وتحوروا في الإقدام والإحجام فقديم عليهم الفقيه احمد بن محمد بن سالم الملقب بالحنيفة الحنفية كانت فيه فقال أنا أكفيكم ذلك إن نحلتم ديني | وسددتم فافقي ١٥ فأتزمو له ذلك، فلما كان يوم الجمعة اجتمعت الاسماعيلية من كل ناحية وبكرت الى الجامع فصعد الخطيب المنبر وخطب خطبة بليغة ثم صلى على النبي صلّم في الخطبة الثانية فلما اراد الترضى عن الشيعين رضها بما جرّت به العادة قال وأعلموا رحمكم الله أنّ ذكر الشيعين ابي بكر وعمر رضها ولعن مبغضها ليس شرطاً في صحة الخطبة وقد حصل لي ببركتها كذا وكذا من المال وكذا وكذا من ٢٠ الطعام فعلى مبغضها لعنة الله ولعنة اللاعنين فتمعضت الاسماعيلية من ذلك وشق عليها فقالوا ذكرها بأحسن ما يُذكران به ولم يرَضْ إلا سبنا فلما انفضت الخطبة دخلت الاسماعيلية على المعز وسألوه ان يأمر الخطيب بيبقى على حاله الأولى وعادته المتقدمة فقال المعز لقد كنت خاشياً عليكم وعلى الخطيب أن تقع العائمة بكم وبه ثم امر الخطيب بأن يبقى على حاله الأولى، قال الجندى وسمعت ان ٢٥

المخطيب الذى خطب رجل من صُهبان يقال له الطم (p)، وكان المعزّ المذكور فارساً شجاعاً شهباً جواداً على الشعراء وأهل اللّهو يُمكى أنه اصطبغ ثلاثة أسابيع فأعطى فيها ووهب وذهب فى الجود كلّ مذهب فحسب جملة ما وهبه فيها فكان ١٦ لكَاً وكان سفاكاً للدماء سريع البطش شديد العقوبة شاعراً فصيحاً متأدّباً ومن شعره قوله :

فإني أنا الهادي الخليفة والذي * يقود رقاب الغلب بالضهر المجرد
ولا بدّ من بغداد أطوى ربوعها * وأنشرها نشر السهاسرة البرد
وأنشر أعلاي على عرصاتها * وأظهر دين الله فى الغور والجند
ويخطب لى فيها على كلّ منبر * وأحبي بها ما كان آسسه جدى،

١٠ | ثم خولط فى عقله فأدعى أنه قرئى النسب وخوَّطب بأمر المؤمنين ثم ولىع
بذبح بنى آدم وأكلهم وطال ظلمه للرعية ومنع الجند أرزاقهم وصرفها للساخر
والشعراء فانتدب لقتله الأكراد من عسكره وكان رئيسهم يومئذ شخص آسسه
هندوه فخرج المعزّ من زبيد يتسیر على بغلة يريد جهة القوز فقصده الأكراد وقد
صار عند المسجد المعروف بمسجد شاة بشينين معجبتين بينهما ألف وهاء آخره
فقاتلهم ساعة من نهار وليس فى يد إلا مِرْقَةٌ وأستدعى بالحِصان فحالتا بينه ١٥
وبينه فقتل هنالك يوم الاحد ١٨ شهر رجب سنة ٥٩٨ وقال المجدى سنة
٥٩٩، وذكر المستبصر فى تاريخه أن الملك المعزّ هو الذى بنى دار المنظر على
جبل حفات بعدن ووهب فى ذلك فإن آل زريع كانوا يسكنون المنظر وله
ذكر فى شعر الاديب العبدى فلعل المعزّ جدّد عمارته *

٢٠ [109a] (٤١) السلطان الملك الاشرف ابو العباس اسماعيل بن الفضل العباس
آبن المجاهد على بن المؤيد داود بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن على بن
رسول الغسانی الجفنى، ولد رابع الحجة سنة ٧٦١ وولى بعد وفاة ابيه وذلك
١١ شعبان سنة ٧٧٨ وسار سيرة مرضية محمودة وشارك فى علوم جده فاخذ الفقه
على الفقيه على بن عبد الله الشاورى والنحو على الفقيه عبد اللطيف الشرجى
وسمع الحديث على مجد الدين الشيرازى، وله مصنفات فى النحو والفلك واخبار ٢٥

الخلفاء والملوك وغير ذلك ويقال انه يضع وضعاً ويأمر من يُثبِّت على ذلك الوضع
 109b ثم يعرضه عليه فما أرتضاه أثبتته وما لا يرتضيه حذّفه وما وجد | ناقصاً آتته،
 وكان واسع الحلم كثير العفو متحرّياً عن سفك الدماء، مدحه اعيان الشعراء
 وسادات البلغاء ومن مدحه الامام مطهر بن محمد بن مطهر الهدوي بعدة
 من القصائد فمن ذلك قوله من قصيدة:

لَمْ يَعْقِدُوا تاجاً ولا إكليلًا • لَحْلِفَ أَبَدًا كإسماعيلًا
 الْأَشْرَفِ الْمَنُصُورِ وَالْهَلِكِ الَّذِي • مَلَكَ الْبَسِيطَةَ عَرَضَهَا وَالطُّولَا

وهي طويلة، وله فيه أخرى على هذا الوزن والروي أولها:

إِنْزِلْ بُعِثْ لَنَا إِنْ أَرَدْتَ نَزُولًا • وَأَلْثَمْ تُرَابَ مَدَائِسِ إِسْمَاعِيلَا
 ١٠ مَلِكِ الزَّمَانِ فَتَى الطِّعَانِ وَخَيْرِ مَنْ • لَزِمَ الْعِنَانِ وَجَرَّدَ الْمَنُصُّولَا
 وهو أطول من ذلك، قال المخرجي وله مائتر دينية منها عمارته لجامع * السبلح
 قرية على باب زبيد ومدرسته بتعز والريادة الشرقية في جامع عدينة والحوض
 الأشرفي على يمين السائر من تعز الى الحجد انتهى، وأوقفه أرضاً بوادي نخج
 على الشيخ القائم برباط الشيخ ابي الغيث الذي بعدن وهو الى الآن باقي بيد
 ورثة الشيخ فاضل الغيثي خادم الرباط المذكور، وتوفي سنة ٨٠٤، ودخل عدن ١٥
 في اواخر سنة ٧٨١ فاقام فيها اياماً وأبطل الموكس المحدثه شيئاً كثيراً وخرج
 منها في سنة ٧٨٢ الى زبيد على طريق الساحل *

[109b] (٤٢) ابو الفداء اسماعيل بن عبد الملك بن مسعود الدينوري البغدادي،
 كان فقيها مشهوراً محدثاً أصله من العراق وقدم عدن واستوطنها واخذ عنه
 الفاضل احمد القريظي وغيره من فقهاء عدن وكان عابدا زاهدا صاحب كرامات،
 ٢٠ يروي عن المقرئ يوسف الصديقي وكان إمام مسجد الفقيه المذكور انه قال
 له يوما يا مقرئ تريد أن أريك من آيات الله المحجوبة عن كثير من الناس
 110a قال نعم فأمره بالدنو منه فلما | دنا منه مسح يده على وجه المقرئ وقال له
 أرفع بصرك الى السماء فرفع راسه الى السماء فرأى آية الكرسي مكتوبة بنور
 يخطف البصر أولها بالمشرق الله لا إله إلا هو اتخى القيوم وآخره بالمغرب ٢٥

وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وقال المقرئ بهذا أشهد فأشهدوا على شهادتي، وقال المقرئ المذكور سألتُه هل رايتَ الخضر فقال نعم فقلتُ إني أُفَسِّمُ عليك بالله الذي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَّا عَلِمْتَ فِي رُؤْيَايَ لَهُ وَالنَّظَرِ إِلَيْهِ فَقَالَ إِذَا وَفَّقَ اللَّهُ وَصُولَهُ سَأَلْتُ لَكَ ذَلِكَ ثُمَّ مَكَّنَا مَدَّةَ يَسِيرَةٍ فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي صَلَّيْنَا الْعِشَاءَ ثُمَّ دَخَلْتُ خَلْوَةً لِي مَنْزِلَةً أَنَا فِيهَا فَمَرَّتْ شَيْئًا مِنَ الْفَرَآءِ ثُمَّ أَغْلَقْتُ بَابَ الْخَلْوَةِ وَنَمْتُ ١٠ فَرَأَيْتُ فِي مَنَازِلِ ذَلِكَ بَابَ الْخَلْوَةِ قَدْ انْفَتَحَ وَارْتَفَعَ سَفْعُهَا عَنْ مَسْتَقَرِّهِ ارْتِفَاعًا كَثِيرًا وَإِذَا بِرَجُلٍ طَوِيلٍ لَهُ لَحْيَةٌ شَبَاهُ تَنْطَرِ مَاءٍ وَهُوَ يَنْضَحُ بِهَا يَدَيْهِ حَتَّى وَقَفَ عِنْدَ رَأْسِي وَسَلَّمَ عَلَيَّ وَدَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ حَفِظْتُ مِنْهَا قَوْلَهُ وَقَفْتُ اللَّهُ وَأَرْشَدَكَ وَأَصْلَحَكَ وَسَدَّدَكَ أَبَشِّرْ وَبَشِّرْ كُلَّ مَنْ كَانَ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ أَنَّهُ عَلَى الْحَقِّ الْمُسْتَقِيمِ وَالسُّنَّةِ الَّتِي أَصْلَفَهَا اللَّهُ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَأَنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ أَنْزَلَ ١٠ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَوْتٍ يُسْمَعُ وَحَرْفٍ يُكْتَبُ وَمَعْنَى يُفْهَمُ عَلَى ذَلِكَ تَحِيًّا وَعَلَيْهِ نَمُوتُ وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ عَقِيدَةُ الدِّينِ تَمَسْكُوا بِهَا ثُمَّ وَدَعْنِي وَمَضَى وَعَادَ سَفْعُ الْخَلْوَةِ وَبَابُهَا عَلَى الْحَالِ الْأَوَّلِ، فَلَمَّا غَابَ عَنِّي شَفَعُهُ وَإِنَا كَذَلِكَ إِذْ سَمِعْتُ صَوْتَ الْفَقِيهِ إِسْمَاعِيلَ يَدُقُّ الْبَابَ فَأَجَبْتُهُ فَقَالَ يَا مَقْرئُ اتَاكَ الرَّجُلُ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي الَّذِي رَأَيْتُهُ أَنْتَ فِي الْبَيْتَةِ رَأَيْتُهُ أَنَا فِي الْمَنَامِ فَقَالَ ١٥ لِي أَبَشِّرْ فَقَدْ نِلْتَ مَا لَمْ يَنَلْ سِوَاكَ فَقُلْتُ لَهُ مِنْ أَيِّ نَاحِيَةٍ هَذِهِ السَّاعَةِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ أَتَى مِنْ عِنْدِ الْفَقِيهِ عُمَرَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ مِنْ ذِي سُنَالٍ وَذَكَرَ أَنَّهُ أَمَلَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَهْدَبِ مِنَ بَابِ مُوَاقِفِ الصَّلَاةِ انْتَهَى، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى تَارِيخِ الْفَقِيهِ | إِسْمَاعِيلَ الْمَذْكُورِ إِلَّا أَنَّ زَمَنَهُ مَعْرُوفٌ بِمُعَاصِرِيهِ فَإِنَّ الْفَقِيهِ عُمَرَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ تَوَفَّى سَنَةَ ٥٥١ وَتَلَمِيذُ الْفَاضِلِ أَحْمَدُ الْفَرِيطِيُّ تَوَفَّى سَنَةَ ٥٨٤ كَمَا تَقْلَمُ وَأَمَّا الْمَقْرئُ يَوْسُفُ ٢٠ فَالَّذِي وَقَفْتُ عَلَيْهِ فِي تَارِيخِ الْخَزَرَجِيِّ أَنَّهُ تَوَفَّى لِبَضْعِ وَعَشْرِينَ وَخَمْسًا وَلَا شَكَّ أَنَّهُ وَهُمْ مِنَ النَّاسِ وَإِنَّ الصَّوَابَ لِبَضْعِ عَشْرَةٍ وَسِتِّمِائَةٍ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ هُنَا لِلتَّنْبِيهِ عَلَيْهِ عِنْدَ وَضْعِ تَرْجُمَةِ الْمَقْرئِ يَوْسُفَ، وَمَسْجِدُ الْفَقِيهِ إِسْمَاعِيلَ الْمَذْكُورِ لَا أَعْرِفُ إِثْمَ مَسْجِدِهِ هُوَ مِنْ مَسَاجِدِ عَدَنَ فَلْيَبْحَثْ عَنْ ذَلِكَ *

(٤٣) إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَيْمُونٍ ٢٥

الحضريّ اليزنيّ نسبة الى ذى يزنّ الملك المشهور، عُرِفَ باسماعيل المعلم جدّ
النفهاء بنى الحضريّ اهل الصّحّيّ وهو أوّل من قدم منهم الصّحّيّ، كان أوّل
خروجه من حضرموت للحجّ فدخل عدن ولقى المعلم *حسيناً معلّم عِوَاجَة بعدن
فأصلحها ثمّ خرجا جميعا للحجّ الى بلاد المعلم حسين ثمّ دخلا العامريّة لزيارة
الحجرة الصالحة الضالعية وهى التى عنها ابن جعفر بقوله | فى قصيدته التى ذكره ١٣٣٥
فيها الصالحين:

وَحَيَّ أَلْيَى فِي الْعَامِرِيَّةِ قَبْرُهَا • رَابِعَةٌ فِي ذَلِكَ السِّلْكِ فَانْظُرْ
فلما قديما العامريّة أشارت عليها الضالعية بالزواج فتزوّج الفقيه اسماعيل *بأخت
اخيه عبد الرحمان من بنى كيانة فزوّق منها اربعة اولاد محمد وعليّ وعبد الله
وعبد الرحمان والعقب لمحمد وعليّ، ويقال بل قدم اسماعيل المعلم الين ومعه ١٠
آبناء *محمد وعليّ وعليّ المذكور هو جدّ الحضارم الذين بزّيد فتزوّج اسماعيل
المعلم أخت الفقيه عبد الرحمان كما تقدّم وتزوّج ابنه محمد بنت الفقيه عبد
الرحمان المذكور فحملت منه بولد فسمع فى المنام قائلاً يقول يا محمد يأتيك
من زوجتك ولدان ها محدث ومحدث يعنى بفتح دال احديها وكسر دال الآخر
فأتيت بالفقيه اسماعيل الشيخ الصالح المشهور وهو الذى بفتح الدال ثم اتت بأخيه ١٥
ابراهيم وهو الذى بكسرها *

١١١٥ (٤٤) إقبال الدورى مولى إقبال الهندى، ذكره المجدى فى ترجمة مولاه
وذكر أنّه كان من مياسير اهل عدن انتهى، وبالثغر مسجد يقال له مسجد
الدورى أظنه منسوب الى هذا المذكور والله سبحانه أعلم أنشأ عبارته أم اقام
فيه فنسب اليه ٢٠

١١٠٥ (٤٥) ابو السُرور إقبال بن عبد الله الهندى، قال المجدى كان المذكور
عبد خادم يقال له إقبال الدورى وكان من مياسير اهل عدن، وكان عاقلا
١١١٥ ديناً مشغولاً بالقرآت السبع فرا على الحرازى | بعدن فاستفاد وأفاد وكان حسن
السيرة فلما سافر سيّد من عدن خرج إقبال منها ايضاً وسكن مدينة البهجم من

تهامة فحصل عليه عسف من بعض ولايتها فارتحل عنها الى نَعَرَ فاقام بها الى ان توفي في سنة ٧٢٢ *

68b (٤٦) ابن آيَّك البَسْعُودِيّ، ولي الإمارة بعدن للظاهر بن المنصور بعد قتل اميرها | ابن الصُّلَحِيّ ولما اخذ المجاهد عدن ودخلها ٢٢ صفر من سنة ٧٢٨ لزم ابن آيَّك المذكور والناظر وهو محمد بن الموفق ورُبطا جميعاً في سلسلة واحة وحُبسَا الى ١١ ربيع الاول ثم شُفَا *

71b (٤٧) الامير بدر الدين * آيدَغْدِي والامير شمس الدين عليّ العجمي، ذكر الخزرجي انهما توفيا جميعاً بعدن في شهر رجب من سنة ٧٢٩ والمجاهد إذ ذاك بعدن وكانت وفاة * آيدَغْدِي بعد وفاة العجمي بأيّام فلائل *

128a (٤٨) آيَّين بن آتابك، عدّه المحاكم في اهل اليمن سكن مكة وأدرك القاسم ١٠ ابن محمد احد فقهاء الاسلام السبعة الذين يقول فيهم الشاعر:

أَلَا كُلُّ مَنْ لَا يَفْتَدِي بِأَثَمَةٍ * فَيَسْتَهْضِمُهُ ضَيْزَى عَنِ الْحَقِّ خَارِجَةً
فَخَذَهُمْ عَيْدُ اللَّهِ عُزُورَةً قَائِمَةً * سَعِيدُ أَبُو بَكْرٍ سُلَيْمُنُ خَارِجَةً

كذا ذكره الجندی في اهل عدن *

111a (٤٩) السلطان الملك الناصر آيُّوب بن الملك العزيز طُغْتِكِين بن آيُّوب ١٥ ابن شاذي سلطان اليمن في عصره، ولي اليمن بعد قتل اخيه الملك المعز اسماعيل ابن طغتكين وذلك في سنة ٥٩٨ فقام به وليه الامير سيف الدين سنقر الأتابك وكان هو الذي رباه ولذلك قيل له الأتابك وهذه الكلمة إنما توضع لمن يربي اولاد الملوك كما قاله ابن خلكان فقام بالمملكة احسن قيام الى ان توفي في سنة ٦٠٨ او ٦٠٩، فأسند الناصر امر مملكته الى الامير علم الدين وردشار فكان ٢٠ شجاعاً مقداماً فتصاول هو والامام عبد الله بن حمزة على اليمن مُصَاوَلَةً شديدة وكانت لهم ايام مشهورة ووفائع مذكورة ولم يزل الامير علم الدين وردشار قائماً بأمر المملكة الى ان توفي فاستوزر الناصر بعبد الامير بدر الدين غازي بن جبريل وجعله القائم بملكه فحمل السلطان علي الطلوع الى صنعاء وقتل الامام عبد الله | بن حمزة فطلع الناصر في جيش كثيف واموال جمّة فلما استقر بصنعاء ٢٥

سمه وزيره فيما يقال فتوفي في ليلة الجمعة ١٢ المحرم سنة ٦١٥ فجمله وزيره من صنعاء بعد ان طلاه بالمهيسكات وكان قد استعلف العسكر وتسمى بالملك وخطب له في صنعاء، فلما صار في أثناء الطريق وثب عليه مالميك الناصر وقتلوه في السحول وقيل في مدينة إب وسار العسكر بالناصر ميتا وقبر في مقبرة نعر*
 111a (٥٠) السلطان المنصور أيوب بن المظفر يوسف بن عمر، بويج بالسلطنة يوم كرم ابن اخيه المجاهد بن المؤيد في شهر جمادى الاخرى من سنة ٧٢٢ وأطلق ابن اخيه محمد الناصر بن الاشرف عمر بن المظفر يوسف بن عمر بن رسول من حبس المجاهد بعدن، وكان ملكه ثمانين يوما وقيل ثلاثة اشهر كما ذكرناه في ترجمة المجاهد *

١٠

حرف الباء الموحدة

111b (٥١) ابو عبد الرحمان بشر بكسر الموحدة وسكون الشين المعجمة وقيل (بسر) بضم الموحدة وسكون المهملة ابن أرتاة بن ابي أرتاة واسم ابي أرتاة عمرو وقيل عوبير بن عمران بن المحسن بن سنان بن نزار بن معتير بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي العامري، ادرك النبي صلعم ولم يسمع منه شيئا وقال ابن معين هو رجل سوء ولم تصح له صحبة وقال البيهقي له صحبة ولم يكن له استقامة بعد النبي، وكان من الأبطال المشهورين والشجعان المذكورين ولم يزل معاوية يصفين يشجعه على لقاء علي رضي الله عنه فلما رأى عليا في الحرب قصد قطعه علي فصرعه فأنكشفت عورته كما أنكشفت عورة عمرو بن العاص فكف عنه علي فقال الحارث بن النضر السهمي في ذلك:

٢٠
 آ في كل يوم فارس ليس ينتهي * وعورته وسط العجاجة بادية
 يكث لها عنه علي سنانة * ويضحك منها في الخلاء معاوية
 بدت أنس من عمرو ففتح رأسه * وعورة بشر مثلها حذو حاذية
 فقولا لعمريو ثم بشر ألا أنظرا * سيالكما لا تلقيا الليث نازية
 ولا تحمدا إلا الحيا وخصاكما * فقد كانتا والله للنفس واقية

وَلَوْلَا هُمَا لَمْ تَنْجُوا مِنْ سِنَانِهِ * وَبِئْسَ مَا فِيهَا مِنَ الْعَوْدِ نَاهِيَةٍ
| مَتَى تَلْقَى الْخَيْلَ الْبُشْبُحَةَ أَفْقِيَةً * وَفِيهَا عَلِيٌّ فَأَتْرُكَا الْخَيْلَ نَاحِيَةً
وَكُنَّا بَعِيدًا حَيْثُ لَا يَلْغُ الْقَنَا * نُحَوِّرُكُمَا إِنَّ التَّجَارِبَ كَافِيَةٌ

112a

فلما انقضى صيفين بعث معاوية بشر بن أَرْطاة الى اليمن في ألف فارس وأمره
بطلب دم عثمان وكان على اليمن يومئذ عبيد الله بن العباس رضيها وكانت
إقامته بصنعاء فلما علم بقدوم بشر جمع اهل صنعاء وخطبهم وحرّضهم على القتال
فقال له قَبْرُوزُ الدِّلَيْمِيِّ ما عندنا قتالٌ فأصنع ما تريد فحشد آيس من نصرم
فاستخلف على اليمن عمرو بن رَاكَةَ النَّفَّيِّ وترك آبنِيَّ الحَسَنَ والحُسَيْنَ وقيل عبد
الرحمان وَفَقِيمٌ عند أمهم أُم سَعِيدِ السَّرُوجِيَّةِ وكانت أَوَّلَ أَمْرًا قَرَأَتِ الْقُرْآنَ
بصنعاء وصلت الصلاة وكان الكثير منها آبنَ عشر سنين والآخر ابن ثمانٍ وتقدم
يُريد عليًا، فلما قدم بشر الى صنعاء قتل ولدي عبيد الله بن العباس وعمرو بن
رَاكَةَ النَّفَّيِّ و٧٢ من الأبناء وعاث في اليمن وعسف اهله عسفًا شديدًا وسار
حتى بلغ عدن، فلما علم على بذلك جهّز ألفي فارس من الكوفة ومثلها من البصرة
وجعل على الجميع جارية بن قُدَامَةِ السَّعْدِيِّ وأمره بالتقدم الى اليمن ومتابعة بشر
أيما كان فلما علم بشر بذلك هرب من اليمن وتفرّق عنه اصحابه ورجع الى
معاوية، وتوفّي بشر بالمدينة وقيل بالشَّام في آخر خلافة معاوية *

(٥٢) ابن بكاش التاجر الذي كاد القاضي عبد الرحمان العنسي عند
المظفر، كان مقيمًا بعدن ثم انتقل الى الهند وإقام بها الى ان توفّي، قال المجندي
ولم يُنلج التاجر بعد مكبّدته للقاضي بل أخرجته الله من عدن وجوار المسلمين
وأسكنه بين الكفار في الهند ولم يزل يخدم رجلا من ملوك الهند الكفار الى ان
توفّي على حالٍ غير مرضى عند ذوى الدين والدنيا انتهى، ولعلّ الفندوق المعروف
بفندوق بكاش منسوب اليه *

39a

39b

(٥٣) ابو بكر بن الفقيه العالم احمد بن ابى بكر بن ابراهيم الرنبول الأيبي
ثم المَخَزَمِيّ بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الزاي وكسر الميم ثم ياء النسب
نسبة الى بطن من كِنْدَةَ يقال لهم السَّخَاوِيَّةُ، نفقه ابو بكر المذكور نفقها جيّدًا ثم ٢٥

11a

- تصوّف وأخذ اليد عن أصحاب الشيخ أحمد بن الرِفَاعِيّ وله في عدن رِباط مشهور وكان يدرّس في النفه وتوفّي بقرية الحَلّ من أعمال آيَن * 151b
- (٥٤) أبو بكر بن أبي بكر أحمد بن عليّ الأَخَوَرِيّ كاتب السِجَلَات والمحاضر للقاضي عمر بن محمّد بن عيسى البافعيّ ومَن قبله وكان حيّاً في سابع شهر رمضان سنة ٧٩٧ * 50a
- (٥٥) أبو بكر بن أحمد بن محمّد البَزْدِيّ وفي تاريخ ابن سَرة أبو بكر أحمد بن محمّد البَزْدِيّ بإسقاط ابن وجعلٍ أبي بكر كنية أحمد بن محمّد وكذلك في تاريخ المجلديّ كما ذكره ابن سمرة وهو الصواب، أخذ عنه عبد الملك بن محمّد ابن مسرة البافعيّ الرسالة الجديدة للشافعيّ في سنة ٤٢٧ وذلك بعدن * 155b
- (٥٦) أبو بكر بن عليّ المجريريّ البافعيّ الفقيه الصالح رضيّ الدين، قرا عليه القاضي ابن كَبَن بعضَ بهجة الحَاوِي لابن الوَرْدِيّ وهو يرونها عن الإمام رضيّ الدين أبي بكر بن محمّد بن صالح الخطّاط قراءةً لجميعها عليه وأظنّ أنّ قراءة القاضي ابن كَبَن على أبي بكر المجريريّ المذكور كانت بعدن * 158a
- (٥٧) أبو بكر بن عليّ بن علويّ بن أحمد الشريف با علويّ، قدم عدن للاشتغال بطلب العلم فقرأ على القاضي محمّد بن عيسى الحُبَيْشِيّ وقام الفقيه بحاله واجتهد عليه واعتنى به أمتثالاً لوصيّة والده كما [قدّمناه] في ترجمة والده الشيخ عليّ ابن علويّ فأدرك وفتح الله عليه في مدّة يسيرة ويقال أنّه في مدّة اشتغاله على الفقيه محمّد بن عيسى الحُبَيْشِيّ ورد سؤال من السلطان الى الفقيه محمّد بن عيسى الحُبَيْشِيّ على طريق الامتناع فلم يُدرك الفقيه جوابه ولا احد من فقهاء البلد ولا من الطلّبة المتوجّهين منهم فلما آيسَ الفقيه من جواب فقهاء البلد قال أنظروا ٢٠ هذا المحضريّ في الدّهليّز يعني ابا بكر المذكور لعلّ عندك لهذا السؤال جواباً يفرّجُ به عتاً فلما أوقفوه عليه أجاب عنه في الحال المحاضر جواباً شافياً فارتفع بذلك امره وشاع خبره وعلم به السلطان فارسل اليه وسلطه على خزائن الكتب فأخذ منها ما شاء فلم يأخذ منها شيئاً توزّعاً إلا أنّه وجد فيها التنبيه بخط مؤلّفه فأخذ

تبرّكا به ثمّ إنه برّع في العلم براءة عظيمة ونضلع من العلوم كثيرا. ومات فل
ان ينشر علمه وينشؤ ولم اقف على تاريخ وفاته *

128b (٥٨) ابو بكر بن محمد بن احمد بن مسعود البرجسي المعروف بالفاضي
ابن المجيد، تفقه بعمه عبيد بن احمد بن مسعود ثمّ صحب الفقيه عمر بن سعيد
العقيبي واخذ عنه وولى قضاء جبلة ثمّ نقل الى قضاء عدن فحدث سيرته فيها
بحيث أجمع اهل عدن وغيرهم على زهده وورعه وديانته *

158a (٥٩) الفقيه رضي الدين ابو بكر بن محمد بن اسلم القراع اليافعي، كان
إماما في النحو، قال الفاضي ابن كبن فرأت عليه بعدد من أول ألفية ابن
مالك الى باب النداء وأجازني باقيها عند سفره انتهى، وقرا بمكة على الشهاب
احمد بن محمد بن عبد المعطى جميع كتاب المقصد الجليل في علم الخليل ١٠
تأليف ابن الحاجب ودروسا كثيرة من تسهيل ابن مالك وألفيته ومن كتاب
مغني اللبيب لابن هشام وسمع عليه جميع التسهيل وجميع الأوضح لابن هشام وأجاز
له الشهاب ابن عبد المعطى المذكور إجازة مؤرخة بثنائي عشر شوال سنة ٧٨٦
وسمع كتاب الشفاء للفاضي عياض على الفاضي محمد بن ابراهيم الصنعائي في سنة
٧٩١، وكان له خط جيد مليح جدا كتب التسهيل وشرحه لابن عقيل ومغني ١٥
الليبي كل ذلك بخطه، ووقفت في دقة شرحه الذي بخطه على ابيات في مدح
الشرح المذكور وفي آخرها: فالها كاتبا محبة وتحققا لا تجلخا ونشدقا، وغالب
ظني ان الايات بخطه ايضا فتكون له هذه الايات المشار اليها:

فك العقبلي من ذرى التسهيل ما * ألفت من التحصين ثم حلائله
وأستفتح الإغصان من أطمانه * وأقص كل أصوله بأصائله
حل الرموز من الكنوز مبررا * بدا من الإبريز عين عقائله
فغوى المساعد من خضم علومه * دُررا تلوح على رفوم دلائله
وغدا بحمد الله حلا جامعا * ما قد تنفق من عيون مسائله
وتوى بفضل قد تكفل بالنسا * ليناب علم آص ثم فصائله

كَانَتْ يَدًا فِي الطَّالِبِينَ لَعَلَّهَا * عِنْدَ الْإِلَهِ تَكُونُ خَيْرَ وَسَائِلِهِ
فَلَسُبَّ حَيْرٍ فِي أَخِيرِ زَمَانِهِ * سَاوَى الْأَوَّلِ فِي عُلُومِ أَوَّلِهِ
وَأَرْبَ نَزِيرٍ فِي قَوَاعِدِ عَلَيْهِ * مَا فِي الطُّوَالِ مُتَوَجًّا بِغَلَائِلِهِ *

153b

(٦٠) أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، كَذَا فِي الْخُرُجِيِّ وَاطْنُهُ أَبُو
بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، التَّمِيمِيُّ الْفَارِسِيُّ، وَلَدَهُ
بَعْدَ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةِ ٦٥٦ وَكَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا لَكِنْ شَهْرُ بَعْلَمِ الْحِسَابِ كَأَيِّهِ وَكَانَ
غَالِبُ أَخْذِهِ لِلْعِلْمِ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ رَجُلًا لَبِيبًا جَوَادًا شَرِيفَ النَّفْسِ فَلَمَّا مَا يُقْصَدُ
لِأَمْرِ إِلَّا وَأَعَانَ فِيهِ، وَحَصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْوُزَرَاءِ فِي الدَّوْلَةِ الْمُؤَيَّدَةِ أَلْفَةً وَحَبَّةً
جَلَبَتْهُ إِلَى خِدْمَةِ السُّلْطَانِ وَالْمَصِيرِ إِلَى بَابِهِ فَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقٌ نَافِعٌ فِي كُلِّ شَهْرٍ
وَقِيَامُ حَرَمِهِ فِي عَدَنَ وَغَيْرِهَا، وَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى كَانَ سَنَةَ ٧١٦ فَحَصَلَ ١٠
عَلَى الْقَاضِي جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْيَحْيَوِيُّ مِنَ التَّعَبِ مَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي
تَرْجُمَتِهِ وَتَعَدَّى الْأَمْرُ فِي ذَلِكَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَأَصْحَابِ أَهْلِهِ فَأَقْصَى أَبُو بَكْرٍ صَاحِبُ
الترجمة عن شَفَقَةِ السُّلْطَانِ بِسَبَبِ ذَلِكَ وَكَانَ فِي عَدَنَ فَاسْتَدْعَاهُ الْمُؤَيَّدُ وَأَحْضَرَ
لَهُ مَنْ شَهِدَ بِأَنَّهُ تَكَلَّمَ عَلَى الدَّوْلَةِ وَكَانَ الشَّاهِدُ فِي الْغَالِبِ بِذَلِكَ زَائِرًا فِيمَا قَالَ
لَكِنْ عَضَهُ أَعْدَاؤُهُ لَهُ وَوَأَفَقَ ذَلِكَ كِرَاهَةً السُّلْطَانِ لَهُ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى نَائِبٍ أَتَمَّجَ ١٥
وَأَمْرُهُ بِمُصَادَرَتِهِ فَصَادَرَهُ مُصَادَرَةً شَدِيدَةً وَعَذَّبَهُ عَذَابًا شَاقًّا وَلَمْ يَكُنْ يَجِدُ مَعَهُ
طَائِلًا، ثُمَّ حَصَلَ مِنْ أَسْنَعُطَفَ لَهُ قَلْبَ السُّلْطَانِ فَكَتَبَ إِلَى نَائِبِ لَحْجٍ بِإِطْلَاعِهِ
إِلَى الْبَابِ فَأَاطَلَعَهُ فَلَمَّا صَارَ بِالْمَشِيئَةِ وَهُوَ أَلِيمٌ مِنَ الضَّرْبِ وَالْعَذَابِ تَوَفَّى وَذَلِكَ
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ ٧١٧ *

138b

(٦١) الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَسَنِ بْنِ مَرْزُوقِ بْنِ حَسَنِ ٢٠
الصُّوفِيِّ، كَانَ شَيْخًا جَلِيلًا عَارِفًا بِطَرِيقَةِ الصُّوفِيَّةِ نَاسِكًا مَجْتَهِدًا مِنْ بَيْتِ نَسَكِ
وَصَلَاحٍ حَافِظًا لِكِتَابِ اللَّهِ مُفَدِّمًا عَلَى مَشَائِخِ عَصَرِهِ، لَيْسَ الْخُرْقَةَ مِنْ أَبِيهِ وَلِبْسَهَا
أَبُوهُ مِنْ جَدِّهِ وَجَدُّهُ مِنْ جَدِّ أَبِيهِ مَرْزُوقِ بْنِ حَسَنِ، عَارِفًا بِالْحِسَابِ وَمَسِيرِ
الْفَلَكَ أَخَذَ عِلْمَ ذَلِكَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْخُتَارِ وَكَانَ وَجِيهًا عِنْدَ النَّاسِ
مَسْمُوعَ الْكَلِمَةِ مَقْبُولَ الشَّفَاعَةِ مَشْهُورَ الْكَرَامَاتِ | لَهُ رِبَاطٌ بَعْدَ وَرِبَاطٌ بَرِّيْدٌ ٢٥

112a

112b

ورباط بنَعَز، قال الخزرجي وأخبرني الشيخ الصالح مجي بن محمد المروقي قال سألت الشيخ *بكرًا في السنة التي توفي فيها عن عمره فقال هذه السنة ٩٦ سنة، وتوفي في شوال سنة ٧٧٢ بزييد وقبره معروف بباب سهام، ولم أنفق دخوله الثغر وإنما ذكرته هنا ليكون له به رباط مشهور *

153b (٦٢) القاضي رضي الدين أبو بكر بن محمد بن عيسى الحبيشي، كان إمامًا بارعا عالمًا أخذ عن القاضي جمال الدين محمد بن عيسى البافعي وغيره وعنه أخذ القاضي محمد بن سعيد كبن قراءة وسماعًا وإجازة وغيره وولي قضاء عدن ومات بها سنة ٨٠٦ كما وجدته بخط القاضي عبد العليم القمط نقله من خط تلميذ القاضي ابن كبن في إجازته للمقري يوسف، وحج سنة ٧٧١ * واجتمع بالشيخ برهان الدين إبراهيم بن موسى الأبناسي واستجاز منه وذلك في سنة ميلاد ١٠ تلميذ القاضي ابن كبن ثم اتفق أن القاضي ابن كبن حج في حيوته شيخه الحبيشي وذلك (سنة) ٨٠١ فاجتمع بالشيخ برهان الدين الأبناسي المذكور في آخر تلك السنة وتلك آخر حجة حجة الشيخ برهان الدين المذكور فسمع عليه طرفًا صالحًا من مناسك التوى وأجازه إجازة عامة *

132a (٦٣) أبو بكر بن الشيخ محمد بن يعقوب بن محمد بن الكميث الشهير ١٥ والدّه بأبي حرب، قال شيخنا الأهدل ويعرف بأبي بكر الصغير | لأنه كان له 132b أخ أكبر منه يسمى أبا بكر أيضا ويعرف بأبي بكر الكبير وشهر بالأسود السودي أمه بنت عم أبيه توفي وله نحو ١٨ سنة وقد زوجه قبل موته، وأبو بكر الصغير هذا أمه أجنبية وكانت من الصالحات، ولحفهم بعد أبيهم ضرورة وفاة فكان أبو بكر الصغير هذا يسافر ماشيًا في نواحي مور وسردد وإلى موزع ٢ وغيرها حتى ظهرت له كرامات، وكان قد تربى بأبيه ولم ينارقه حضرا ولا سفرا وحفظ القرآن لأثنى عشرة سنة وكان حسن الصوت به وتأدب بأدب والده وحج معه في حجة قبيل موته وهو ابن ١٦ سنة، وقرا في التنبيه بموزع على بعض اصحاب ابيه وقرا المختصر في النحو بعدن على الفقيه سالم الحراري وقرا الكافي في الفرائض والمجمل في النحو على فقهاء الشريخ وكان له بصيرة جيدة في ٢٠

- العلم الظاهر وكشف وفتح في العلم الباطن ورزق المجاهد العريض والقبول التام
واقبل عليه الخاص والعام وكان يقال انه قطب زمانه وانه يعرف مراتب الاولياء
وانه اقام في القطيعة نحو ٢٠ سنة او أكثر، وتوفي بجهادى الاخرى سنة ٧٧٤
وأسف عليه الخلق جميعاً على حسن الظن فيه وبيع بعض لباسه * تملكه حُسْن (٩)
تبركاً به وكان مع فقير من اصحابه بُرُئس كان يلبسه اذا دهن راسه ساوَمَه فيه .
بعضُ الأغنياء المعتقدين بال كثير فلم يقبل انتهى ما ذكره شيخنا، وذكره
الخزرجي في تاريخه فقال كان فقيها صالحا عابدا مشهور الفضل فصيحاً منطقياً
له كرامات ظاهرة متعددة، قال ابو الحسن الخزرجي اخبرني الفقيه علي بن
محمد الناصري قال قصدت يوماً انا وصاحب لي الى القائد نستمنحه فمرنا على
الفقيه ابي بكر وسلمنا عليه فقرب لنا شيئاً من الطعام فاكلنا فقال وأين مقصدكما ١٠
فقلنا الى القائد قال تقدما على اسم الله فلما عنده مقطع / وثلاثون ديناراً قال 183a
فتقدمنا اليه فلما وصلنا اليه رحب بنا ووجدناه متوجهاً الى بعض الجهات
فأنشدناه قصيدة وقفنا فأسر الى بعض غلمانة بشيء فلم يلبث أن جاء بمنقطع
وثلاثين ديناراً والله ما زاد على ذلك ولا نقص فسلم اليها واعتذر القائد منّا
لكونه على وجه سفر، ومن ذلك ما حكاه الحِمُّ الغفير ان الامير محمد بن ١٥
ميكاهيل كان مُقَطَّعاً مدينة حَرَضَ فاخذ رجلاً من العرب وسجنه وكان الرجل
يُسَمَّى بِرّاً وكان السلطان المجاهد قد آوصاه على لزمه فلما لزمه كتب الى السلطان
يُعلمه بذلك وانه قد سارت تحت الحفظ فجاء جماعة من اهله الى الفقيه ابي بكر بن
ابي حُرَبة المذكور وسألوه الشفاعة الى الامير فتقدم الى الامير وشفع في الرجل
فقال له الامير قد أعلمت السلطان بلزمه ولا يمكن إطلاقه إلا بأمر السلطان ٢٠
فقال له الفقيه فاذا أمرك السلطان بإطلاقه فاحجثك قال وأي حجت إذا
امرني بإطلاقه والله ما لي فيه غرض ولا لزمته إلا أمثالاً لأمر السلطان فقال له
الفقيه هذا السلطان آسح منه فرفع راسه وكان جالسا بموضع وقبالة الموضع غُرْفَة
فيها شباك يشرف اليهم فلما رفع راسه رأى السلطان مُشْرِفاً من شباك تلك

الغرفة فقال له يا محمد أطلق * فلاناً فقال سمعاً وطاعة فأطلق الرجل فلما كان بعد أيام وصل جواب السلطان بإطلاقه *

1125 (٦٤) أبو الندى بلال بن جرير المحدث المنعوت بالشيخ السعيد الموفق السديد وزير الداعي محمد بن مكي بن أبي السعود بن زريع بن العباس الياي صاحب عدن، كان رجلاً عاقلاً ديناً كاملاً ولّه الداعي سبأ بن أبي السعود امره عدن * حين عزم على مناجزة ابن عمه علي بن أبي الفارات بن مسعود بن المكرم فقام أتم قيام وحاصر حصن الخضر حتى أخذه واستنزل منه الحجة بهجة أم علي بن أبي الفارات ومالك البلاد بحسن سياسته وتدييره ولم تطل مدة سبأ ابن أبي السعود بل هلك بعد ذلك بمدة يسيرة واستخلف على البلاد ابنه علياً الأغر وكان يفيض بلالاً فهمم بقتله فلم يساعده القدر وعاجله الأجل فتوفي بعد ١٠ أيام قلائل بالدمشق وقد هرب منه أخوه محمد بن سبأ بن أبي السعود فلما علم بلال بوفاته أرسل إلى أخيه محمد بن سبأ يستدعيه ويستحثه فوصل سريعاً فلما دخل عدن سلم إليه البلاد ومكنه من الحصون واستخلف له الناس وزوجه بأبنته وجهزه في جيش كثيف فحاصر الدملوة وكان فيها أولاد أخيه الأغر فلما كانت وكانت وفاة بلال في سنة ٥٤٦ هـ *

١٥

حرف التاء

985 (٦٥) الشاعر التكريتي، ولم يكن يتعاني الشعر وإنما كان تاجراً لمدية فضل فخرج من بلد مسافراً في البحر فأنكسر به المركب على قرب من مرباط وغرق ما كان معه من تجارة وغيرها وسلم هو بنفسه فدخل مرباط ولا شيء بيده فقصده سلطانها يومئذ وهو محمد بن أحمد الأكحل وامتدحه بالقصيدة المشهورة التي قال ٢٠ فيها اعيان الأدباء كل شعر يدرس إلا ما كان من قصيد التكريتي فأوردتها جميعها وإن طالحت لحسنها:

عج برسم الدار فالطلل، فالكتيب النرد فالأنل، فيمأوى الشاين الغزل
بين ظل الضال والحجل

وَأَبْكِي فِي إِثْرِ الدُّمُوعِ دَمَا ، هَبْ كَأَنَّ الدَّمَجَ قَدْ عُدِمَا ، وَأَنْدُبِ الْغَيْدَ الدُّمَا نَدَمَا ،
وَأَقِفْ إِثْرَ الظُّعْنِ وَالْإِبِلِ
وَإِذَا مَا بَانَ بَانَ قُبَا ، وَبَلَغَتْ الرَّمْلَ وَالْكُثْبَا ، نَادِ يَا ذَا الرَّبْعِ وَاحْرَبَا ،
وَأَسْبِلِ الْعَبْرَاتِ ثُمَّ سَلِ
أَوَّلُو أَدْرَكْتُ يَبْنَهُمْ ، كُنْتُ يَوْمَ الْبَيْنِ يَبْنَهُمْ ، لَيْتَ شِعْرِي أَلَانَ آيْنَ هُمْ ،
رُبَّ سَارٍ ضَلَّ فِي السُّبُلِ
كَيْفَ أَتْنِي عَنْهُمْ طَمَعِي ، وَهُمْ فِي خَاطِرِي وَمَعِي ، كُفِّ عَنِّي اللَّوْمَ لَسْتُ أَعِي ،
فَنُؤَادِي عَنْكَ فِي شُغْلِ
هَآنَا فِي الرَّبْعِ بَعْدَهُمْ ، أَشْتَبِي وَجْدِي وَبُعْدَهُمْ ، أَسْأَلُ الْإِيَّامَ وَعَدَّهُمْ ،
وَأُقْضَى الدَّهْرَ بِالْأَمَلِ
فَدُمُوعُ الْعَيْنِ تُنَجِّدُنِي ، وَحِمَامُ الْأَيْلِكِ يُسَعِّدُنِي ، فَهَيَّ تَذَرِينِي وَتُسَبِّدُنِي ،
بِالْبُكَ طَوْرًا وَبِالْجَدَلِ
خَلِّفُونِي فِي الرُّسُومِ ضَحَى ، أُنَحِّسِ الدَّمَجَ مُصْطَبِحًا ، كُلُّ سَكْرَانٍ وَغَى وَصَحَى ،
وَأَنَا كَالشَّارِبِ الشُّبْلِ
رَقَّ رَسْمُ الدَّارِ لِي وَرَبَا ، وَسَقَامِي لِلضَّنَا وَرَبَا ، لَيْسَ سُقْبِي بَعْدَهُمْ عَبَا ،
كُلُّ مَنْ رَامَ الْحِسَانَ بَلَى
آيَةُ لَوْ جَادَ الْهَوَى وَخَا ، أَذْهَبَ الْأَكْدَارُ وَالْوَسَخَا ، وَالْجَوَى وَالصَّبْرُ قَدْ نَسَخَا ،
وَقُبْعَتِي صَنِيفَتِ وَالْجَبَلِ
مَا لِهَذَا الدَّهْرِ يُطْبِعُنَا ، وَأَكْفُ الْبَيْنِ تَقْبِعُنَا ، أَتَرَى الْإِيَّامَ تَجْبَعُنَا ،
بِغَيِّ وَالْخَيْفِ وَالْجَبَلِ
أُنْزَى بِالْمَشْعَرَيْنِ سَرَى ، عَيْسَهُمُ وَالرَّكْبُ قَدْ نَفَرَا ، وَنَزُورُ الْحِجْرَ وَالْحَجَرَا ،
وَنَضُمُ الرُّثْمَانَ لِلْقَبْرِ
كَمْ أَنَا بِالْمَرْوَيْنِ أُمَى ، مَا لَهُ غَيْرُ الْخَضُوعِ أُمَى ، يَنْجَلِي عَنْ رَبَا وَعَمَى ،
وَالْوَرَى فِي غَايَةِ الْوَجَلِ

يَا أَصْحَابِي وَيَا لَزَمِي، غَيْرُ خَافٍ عَنْكُمْ أَلَمِي، إِنْ أُمْتُ لَا تَأْخُذُوا بِدَمِي،
 غَيْرَ ذَاتِ الدَّلِّ وَالْكَسَلِ
 غَادِيٍّ فِي خَصْرِهَا هَيْفٌ، دَنَفْتُ كُلَّهَا دَنَفْتُ، فِيهِمَا الْقَلْبُ وَالشَّغْفُ،
 بَيْنَ ذَلِكَ الْخَصْرِ وَالْكَفَلِ
 لَيَاسُ الصَّبْحِ غُرْمًا، وَسَوَادُ اللَّيْلِ طُرْمًا، دُمَيْتُ كَالشَّمْسِ بِهَجْمًا،
 وَهِيَ فِي خَمْسٍ مِنَ الْحَمَلِ
 أَصْلُ دَاعِي غُنْجٍ مُقْلَمًا، وَدَوَاءٌ لَنَفْسٍ وَجَنَمًا، أَتَرَى عَمْرًا بِنَظَرِنَا،
 أَوْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ 97b
 رَيْبُهَا وَالْمَيْسَمُ الشَّيْبُ، خَنْدَرِيْسٌ فَوْقَهَا حَبَبٌ، لَوْلَوْ رَطَبٌ هَذَا الْعَجَبُ،
 بَحْرُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ
 وَصَنُوا هَذَا وَمَا وَصَنُوا، عَكَسُوا الْمَعْنَى وَمَا عَرَفُوا، قُلْتُ هَذَا مِنْكُمْ سَرَفٌ،
 أَيْقَاسُ الْكُحْلِ بِالْكَحْلِ
 فَعَلْتُ بِي غَيْرَ مَا وَجَبَا، عَاقَبْتُ مَا رَاقَبْتُ رُقَبَا، صَحْتُ فِي الْأَحْيَاءِ وَاحْرَبَا،
 أَجْعَلُ النَّتْلُ فِي الْحَجَلِ
 كَمْ كَرَى عَنْ مُقْلَمٍ مَنَعْتُ، حَبَا لَوْ أَنَّهَا قَنَعْتُ، مَذَبَّتْ صَنَعَاءُ مَا صَنَعْتُ،
 جَبَعَ ذَلِكَ اللَّحْظُ بِالْمَقَلِ
 إِنْ يَكُنْ بِالْحُبِّ هَانَ دَمِي، هَا صَبَابَانِي وَهَانَ دَمِي، فَدَمِي فِي ثَالِثِ الْقَدَمِ،
 وَرَشَادِي ضَلَّ فِي الْأَزَلِ
 بَدَرْتُ مِنْ بَذْرِ جَارِيَةٍ، وَدُمُوعُ الْعَيْنِ جَارِيَةٍ، ثُمَّ قَالَتْ وَهِيَ جَارِيَةٌ،
 أَرْفَعِي يَا هِنْدُ بِالرَّجُلِ
 فَأُجَابَتْ وَهِيَ مُعْرِضَةٌ، وَمِرَاضُ اللَّحْظِ مُبْرِضَةٌ، أَنْتَ لِي يَا سَعْدُ مَيْغُضَةٌ،
 قَدْ شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ عِلَلِ
 قَالَتْ أَلْبَدِيَّةُ أَتِيْدِي، وَعِيْدِي ذَا الْمَبْتَلَى وَعِيْدِي، مَا الَّذِي يُنْجِي مِنَ الْقَوْدِ،
 خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلِ

طَالَ مَا فِيكَ الْهَوَىٰ عَبْدًا، مَا عَدَىٰ مِمَّا لَدَيْكَ بَدَا، لَيْسَ يُخَفِّ قَتْلُهُ أَبَدًا،
 عَنْ مُرَوِّى الْبَيْضِ وَالْأَسَلِ
 الْإِسَامِ الطَّاهِرِ النَّسَبِ، الرَّكْبِي الطَّيِّبِ الْحَسَبِ، السَّحَابِ السَّائِبِ اللَّجَبِ،
 الْهَتُوبِ الْعَارِضِ الْهَاطِلِ
 ٩٨ | أَلْهَزَنِرُ الْمَنْجُوئِ إِذَا، أَلْقَتْ أَلْحَرْبُ الْعَوَانُ أَدَى، هُوَ تَاجُ وَالْمُلُوكُ حِذَا،
 بَلْ حَضِبُضٌ وَهُوَ كَالْفَلِ
 طَالَ مَا قَدْ صَنَّتِ السُّعْبُ، وَأَشْرَابَ الْبَحْلُ وَالسَّغْبُ، وَغَوَادَى كَيْفَ السُّهْبُ،
 بِالضُّحَى نَهْيَى وَبِالْأَصْلِ
 لَوْ هَمَّتْ يَوْمًا غَمَائِبُهُ، يَلْطَى نَاحَتَ حَمَائِبُهُ، فَهُوَ مُذْ مِطَطَتْ تَمَائِبُهُ،
 ١٠ | مُوَلِّعٌ بِالْخَبْلِ وَالْمَحْوَلِ
 يَمْلَحُ السُّؤَالَ قَبْلَ مَتَى، سَأَلَ الْبُضْطَرَّ أَوْ سَكَنَّا، لَوْ آتَى بَعْدَ الرُّسُولِ فَتَى،
 كَانَ حَقًّا خَاطِمَ الرُّسُلِ
 وَعَدُولٍ بَاتَ يَعْدِلُهُ، وَلَدَيْهِ الْمَالُ يَبْذُلُهُ، قَصْدُهُ عَنْ ذَاكَ يَعْدِلُهُ،
 وَهُوَ لَا يَصْنَعِي إِلَى الْعَدْلِ
 حَكَّتِ الْآنَا أَنَامِلُهُ، *وَهِيَ تَخْشَى إِنْ تُنْقَالُهُ، فَإِذَا مَا هُرَّ ذَائِلُهُ،
 ١٥ | قَرَّبَ الْأَرْوَاحَ لِلْأَجَلِ
 مَا لَهُ مِثْلُ يَمَائِلُهُ، لَا وَلَا يَشْكُلُ يُشَاكِلُهُ، وَأَلَهُ فِيهَا يُحَاوِلُهُ،
 هِمَّةٌ تَعْلُو عَلَى رُحُلِ
 كَفَّتْ كَفَّ الدَّهْرِ حِينَ سَطَا، وَنَدَاهُ *نَحْوَنَا بَسَطَا، فَعَدَوْنَا أُمَّةً وَسَطَا،
 ٢٠ | بَعْدَ ذَاكَ الْخَوْفِ وَالْوَجَلِ
 كَيْفَ تَخْشَى بَعْدَهُ الزَّمَا، وَأَبُو عَبْدٍ إِلَهٍ لَنَا، إِرْتَدَى مَجْدًا وَالْبَسَا،
 حُلًّا نَاهِيكَ مِنْ حُلِّ
 هُوَ قُسٌّ فِي فَصَاحِيهِ، وَلَوْئِي فِي صَبَاحِيهِ، وَهُوَ مَعْنٌ فِي سَبَاحِيهِ،
 وَأَبْنُ عَبَّاسٍ لَدَى الْمَجْدَلِ

إِنْ يَكُنْ فِي نَظْمِهَا خَلَلٌ، يُعَذِّرُ الْحَاجِي وَيُحْتَمِلُ، خَاطِرُ الْمَمْلُوكِ مُشْتَغَلٌ
| عَنْ كِتَابِ الْعَيْنِ وَالْحُجَلِ |
جَدَّ جَدًّا جُدَّ فِرْكَرَاغُ سَيِّ، زِدْ مُرَّانَهُ أَسْلَمَ تَهَنُّ، صِلْ أَوْ أَصْرِمْ صُرْتُبِ أَسْتَقِيمْ،
هَبْ تَفَضَّلْ أُذُنْ نَلْ أَرْبِلْ،

98b

فذكروا أنه أجاز الشاعر المذكور بمركب جاء له من البلاد فوصل التكريتي من ٥
مرباط الى عدن وكان سلطانها يومئذ سيف الاسلام طغتكين بن أيوب وكان
قد نُقل اليه الشعر فاستكبر المدح واستعقر المبدوح ولما سمع قوله هو تاج والملوك
حذا غضب عليه وقال يَمْنَحُ بدوياً يَهْلِي هذا وأوصى النائب بعدن إذا قدم
عليه التاجر التكريتي فَبَضْ ما معه وأقدمه الى السلطان حيثما كان فلما قدم
التكريتي عند قبض النائب ما كان معه وأقدمه على سيف الاسلام ونزل ماله ١٠
عنه تحت الحفظ فلما حضر بين يدي سيف الاسلام قال له كيف تمدح رجلاً
بدوياً وتقول في حقّه هو تاج والملوك حذا فقال له حذا بكسر الحاء وإنما قلت
حذا بفتحها وأعجب سيف الاسلام جوابه وأعاده مُكْرَماً، وكان قد بلغ التجوى ما
اتفق على التكريتي من القبض عليه وقبض ماله فبعث له بمركب آخر يشحنه
وقال يترك له عند بعض عُدول البلد ينفقه منه ويكسوه حتى يأتيه الله بالفرج ١٥
فلم يصل المركب عدن إلا وقد أُطلق التكريتي وأطلق عليه ماله فسلم اليه المركب
الثاني وشحنه فكتب نائب البلد الى سيف الاسلام يُعلمه بخبر المركب الثاني
وسبب وصوله فتعجب سيف الاسلام من ذلك وقال بحقّ لمادح هذا أن يقول
ما شاء انتهى، كما في المخرجيّ آهيم الشاعر التاجر التكريتي ولم يُسمّه ولم يسمّر
الوالي بعدن، وفي القطيع بالقرب من قبر الشيخ با شُعْبَة قبر عليه رخامة كبيرة ٢٠
مكتوب فيها اسم الميت ونسبته التكريتي وتاريخه فلعله المذكور هنا، وأمّا الوالي
99a فنقل المخرجي في ترجمة سيف الاسلام | عن الجندى أن سيف الاسلام لما
قدم اليمن بعث الى عدن والياً يقال له ابن عَيْن الزمان انتهى، والله اعلم أهو
الوالي المذكور هنا أم غيره *

(٦٦) السلطان الملك المعظم شمس الدولة ثوران شاه بن أيوب بن شاذي ٢٥

112b

آبن مروان الملقب فخر الدين، كان ملكا ضخما شجاعا شهبا فارسا مقداما غشيشما
صمصاما جهزه اخوه الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب صاحب
الديار المصرية في جيش عظيم | الى اليمن وذلك حين بلغه ان عبد النبي ابن 113a
مهدى قد ملك كثيرا من بلاد اليمن ودانت له قبائلها واستولى على حصونها
وكان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب قد استولى على ملك الديار
المصرية وتفررت قواعده وكثر جده واستفوى عسكره فجهز اخاه المذكور الى
اليمن، قال ابن خلكان وكان خروجه من مصر الى بلاد اليمن في رجب سنة
٥٦٩، قال ابو الحسن الخزرجي وفي توارخ اهل اليمن انه دخل زيد قبل
غروب شمس يوم الاثنين تاسع شوال من السنة المذكورة فاقام بها اياما ثم سار
نحو الجند فاخذها واخذ حصن تعير وقاتل اهل صير واهل نعر فلم يزل منهم ١٠
شيئا فسار نحو عدن فدخلها يوم الجمعة ١٨ وقيل ١٩ الفعلة من السنة المذكورة
فاقام بها اياما ثم سار نحو صنعاء فافتتحها في المحرم اول سنة ٥٧٠ واقام بها
اشهرا ثم نهض الى الجند ونسلم حصن صير ثم نهض الى حصن السبدان ثم نزل
تهامة فقرر قواعد البلاد وحسم مواد الفساد فمدحه اديب عدن الاديب الفاضل
ابو بكر بن احمد العيدى وهناه بالظفر بقصيدة طويلة يقول في اولها: ١٥

أَعْسَاكَرًا سَيَرْتَهَا وَجُسُودًا * أَمْ أَنْجُسًا أَطْلَعْتُهُنَّ سَعُودًا
أَمْ يَلُوكَ مَاضِيَةُ الْعَزَائِمِ أُرْهَفْتُ * بِالرَّأْيِ مِنْكَ وَجُرُودَتْ تَجْرِيدًا
أَمْ يَلُوكَ أَقْدَارُ الْإِلَهِ وَنَصْرُهُ * رَفَعْتَ عَلَيْكَ لِيَاءَهَا الْمَقْفُودَا
فَسَبَّوَتْ نَطَوِي الْبَيْدِ مُعْتَسِفًا بِهَا * حَتَّى لَكَادَتْ أَنْ تَيِّدَ الْبَيْدَا
وَنَهَضَتْ لَا الصَّعْبَ الْمَرَامَ رَأَيْتُهُ * صَعْبًا وَلَا الْمَرَى الْبَعِيدَ بَعِيدَا ٢٠
وَأَقْدَمَتْ قَبَّ الْأَبَاطِلِ غَادَرَتْ * مَيَّنَ النَّفْلَاءِ بِرَكْضِهَا مَقْفُودَا

ومنها:

حَتَّى صَدَمْتَ بِهَا زَيْدًا صَدَمَةً * كَانَتْ تُزِيلُ عَنِ الْوُجُودِ زَيْدَا
| لَأَقْتُلَنَّ بِأَسْنَدَادِهَا وَعَدِيدِهَا * فَرَأَيْتُكَ أَقْوَى عُدَّةً وَعَدِيدَا

ومنها :

وَسَبَتْ إِلَى عَدْنٍ عَزَائِكَ الَّتِي * صَدَقَتْ وَرَعِدًا فِي الْوَرَى وَوُعُودًا
وهي طويلة نحو ٥٠ بيتًا، ولها اقام المعظم بزيد بعد رجوعه من البلاد العليا
وصله كتاب من اخيه صلاح الدين يسأله عن حاله ويخبره بوفاء السلطان محمود
ابن زنكي صاحب الشام ويعلمه باستيلائه على مملكة الشام بعد السلطان نور
الدين فاشناق المعظم الى الشام فأشار الى الاديب الفاضل ابى بكر بن احمد
العديني ان يُجَوِّبَ عنه الى اخيه ويستأذنه في الوصول الى الحجاب فأنشد
قصيدة وأتبعها برسالة فريدة وقد ذكرها الخرجي في تاريخه بتمامها وحذفتها
اختصارًا فلما وصل الكتاب الصادر الى السلطان الملك الناصر آذن له في
القول فلما عزم على السفر الى الشام استناب في اليمن نوابًا فجعل أبا الميمون^{١٥}
مبارك بن كامل بن علي بن مقلد بن نصر بن مُنْقِذ الكِنَانِي على زبيد وأعمالها
من النهام وجعل عثمان بن علي الزنجيلي على عدن وما ناهجها وجعل ياقوت
التعري على تعز وأعمالها وجعل مظفر الدين قايمار على جبلة ونواحيها وتقدم سائرًا
الى الشام في رجب سنة ٥٧١ فقدم على اخيه صلاح الدين وهو محاصر حلب في
ذي الحجة من السنة المذكورة وقيل في رمضان منها ولم يزل نوابه يجيئون له^{١٥}
الاموال ويحملونها اليه الى ان توفي بشعر الاسكندرية في صفر سنة ٥٧٦، وحكى
القاضي احمد ابن خلكان قال حكى صاحبنا مهذب الدين ابو طالب محمد بن
علي المعروف بابن *الحيمى* الحلي نزيل مصر قال رأيت في النوم شمس الدولة
توران شاه بن أيوب وهو ميت فمدحته بأبيات من الشعر وهو في القبر فلفت
كفنه ورماه الى وانشدني هذه الايات:

٢٠ | لَا تَسْتَقِيلَنَّ مَعْرُوفًا سَمَحْتُ بِهِ * مَيِّمًا فَأَمْسَيْتُ مِنْهُ عَارِي الْبَدَنِ
وَلَا تَطْنَنَّ جُودِي شَأْنُهُ بُخْلٌ * مِنْ بَعْدِ بَذَلِي مُلْكَ الشَّامِ وَالْيَمَنِ
إِلَى خَرَجْتُ مِنَ الدُّنْيَا وَلَيْسَ مَعِيَ * مِنْ كُلِّ مَا مَلَكَتْ كَفِّي سِوَى كَفِّي
انتهى، وكان كريمًا جوادًا توفي وعليه من الدين مائتا الف دينار ففوضها عنه
اخوه صلاح الدين *

حرف الجيم

- [114a] (٦٧) ابو البهاء جَوهر بن عبد الله العَدَنِي الصوفي الشيعي الكبير الصالح المشهور، واطن أنه من اهل الجند فإني رأيت بخط جدّي القاضي محمد بن مسعود ابو شَكِيل في تاريخ وفاة شيعه القاضي محمد بن سعيد كَبَن: وإِنَّ دُفن قَبليّ ضريح سيّدی جوهر بن عبد الله الجندى، قال الشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي ° كان عبدا عتيقا امينا منسبًا في السوق بعدن انتهى، واطنه كان بَرًا في الخان فإن به دُكَاثًا مشهورًا على ألسنة العوام أن الشيخ *جوهراً كان يتجر فيه وهو دكان مشهور بالبركة فل أن ينجر به احدٌ إلا وفتح الله عليه في دُنياء، قال الشيخ عبد الله اليافعي وكان يُحب الفقراء حبًا شديدًا وبجاسم كثيرًا ويعتقدهم فلما حضر الشيخ العارف بالله ابا حُمران الوفاة قال له اصحابه من يكون الشيخ ١٠ بعدك قال الذي يقع على راسه الطائر الأخضر في اليوم الثالث من موتى هو الشيخ فلما كان اليوم الثالث من موته حضر الفقهاء والفقراء والعوام في مسجده وقعدوا ينتظرون ما يكون من وعد الشيخ ومنهم المصدق والمكذب والمتشكك وإذا بالطائر الموصوف قد اقبل وحط في طاقة المسجد فعند ذلك تشوّف المشيخة كبار اصحاب الشيخ والفضل بيد الله يؤتيه من يشاء فارتفع ذلك ١٥ الطائر من موضعه الذي حط فيه اولًا ثم وقع على راس الشيخ جوهر فقام اليه الفقراء ليزفوه ويُعدوه في منصب الشيخ فبكى وقال أين أنا من هذا انا رجل جاهل لا أصلح لهذا ولا اعرف الطريق فقالوا له ما أقامك الحق في هذا المقام إلا وأنت أهل له وسبيلك ما تجهل ويؤتيك التوفيق فقال إن كان ولا بد فأمهلوني ثلاثة ايام أسعى في براءة ذمتي برد الحقوق التي على للناس والنخلص ٢٠ منهم فأمهلوه ثلاثة ايام فلما مضت الثلاثة قعد في منصب المشيخة فكان كاسمه جوهراً، ثم إن بعض مشايخ الصوفية [من تلك الناحية] قدم حتى صار قريباً من عدن فزاره مشايخ الصوفية من اهل تلك الناحية وسلموا عليه ولم يزره الشيخ جوهر ولا كتب له بالسلام فكتب اليه ذلك الشيخ كتاباً يشتمه فيه ويحتقره

فلما صلى الشيخ جوهر الصبح قال لأصحابه قبل أن يأتيه * الكتاب لا يخرج احد
منكم من المسجد فعدوا ينتظرون ما يحدث فإذا بالرسول قد وصل ومعه
الكتاب فدفعه الى الشيخ جوهر فناوله الشيخ جوهر بعض الفقراء وقال له اقرأ
كتاب الشيخ فلما فتحه وجد فيه ما يستحي أن يذكره فقال له الشيخ جوهر لم
لا تقرأ فكره ان يقرأه فقال له الشيخ اقرأ الكتاب فإنه إلى لا اليك فقرأ فكان
كلها ذكر طعنا على الشيخ قال صدق أنا كما يقول وجعل يبكي فلما فرغ من
القراءة قال الشيخ أكتب جوابه فقال الفقير وما أكتب يا سيدي قال أكتب:
إذا سعدوا أحببنا وشقينا * صبرنا على حكم القضاء ورضينا
كذا اقتصر المخرجي على هذا البيت، ووجدت بخط جدّي القاضي جمال الدين
محمد بن مسعود شكيل بعد آياتنا اربعة وهي:

١٠

وإن جيشَ الأحبابِ جيشًا من المحفّا * بنينا من الصبرِ الجبيلِ حصونا
وإن بعثوا خيلَ الصدودِ مُغيرةً * بعثنا لهم خيلَ الوصالِ كميناً
| وإن شهِروا أسياقَهُم لِفِتْنائِنا * أثبناهُم بالذلِّ مُدْرِعيناً
أحببنا جوروا وإن شتمُّوا أعدائنا * صبرنا على حكم القضاء ورضينا

115a

انتهى، فرجع الرسول بالجواب الى شيخه فلما وقف على الجواب استغفر الله
تعالى وتاب وتوباً للاجتماع والحضور ورحل من بلاده قاصداً لزيارة الشيخ
جوهر والمشهور على ألسنة الكتاب أن الكاتب الى الشيخ جوهر بالسب هو
الشيخ ابو الغيث بن جميل ولم اقف في ترجمة الشيخ ابو الغيث على أنه دجل
عدن، وللشيخ جوهر كرامات مشهورة في حياته وبعد موته، يُحكى أنه كانت له
هرة وكان اذا اتى الضيفان الى المسجد راحت الهرة الى البيت وصاحت مراراً
على عدد الضيفان فيخبر اهل البيت للضيفان أقراصاً بعدد صياحها ففي بعض
الايام خبزوا بعدد ما صاحت فوجدوا الضيفان زائدين على عدد الاقراص
بأثنين فعجبوا من اختلاف عاديها ثم لما اتى النقيب بالخبز ليفرقه على الضيفان
هزت الهرة في وجه اثنين منهم وكلما اراد النقيب يعطيها شيئاً من الخبز حالت

٢٠

بينه وبينه فرفع الامر الى الشيخ فطلبها الشيخ واستخبرها عن حفيضة امرها
 فأخبرها انهما نصرانيان خرجا من بلدها متسترين بالاسلام وأنه لم ينكشف
 حالهما إلا مع الشيخ وأسلما على يديه وتفقرا عليه وحسنت سيرتهما وحُمدت
 طريقتهما الى ان توفيا ويقال انهما قبرا في القبرين المتصقيين بجدار المسجد
 القلبي بين باب التربة وقبلة المسجد، وكثيرا ما يحكون التجار الذين يترددون في
 سفر البحر انه اذا وقعت عليهم شدة في البحر من ريح او غيره واستغاثوا بالشيخ
 جوهر ألا ولا بُدَّ أن يقع طائرٌ على المركب إما على الدقل أو صدر المركب أو
 عجره فإذا رأوا ذلك استبشروا بالفرج فيفرج الله عنهم عقب ذلك، وحكى لي ¹¹⁵⁶
 بعض الدرسه الموثوق بقوله وصدقهم انه خرج ليلة ينسبر في شوارع عدن فرأى
 امرأة فلم يزل يتابعها ويأودها عن نفسها الى ان دخلت تربة الشيخ جوهر ^{١٠}
 للزيارة فدخل معها ثم لم يصبر فمد يده اليها وهما عند الضريح قال تحسب أن
 وضعت يدي عليها استحييت كأن احداً ضرب ظهري بكفه ضربة شديدة فخرجت
 هاربا من التربة وأنا أجد ألم الضربة بظهري فلم أصِلْ الى منزلي إلا وأنا
 محمومٌ حمى قوية واستمرت بي الحمى أياما ثم من الله سبحانه بالعافية، وحكى لي
 بعض الثقات عن الشيخ خليل بن محمد المصري المؤذن بالجامع وكان يصحب ^{١٥}
 القاضي ابن كبن كثيرا قال كان القاضي ابن كبن يزور الشيخ جوهر كل ليلة
 فزاره في بعض الليالي ثم رجع الى منزله وقد ضاعت عليه سُبحة كانت بيده وكان
 متبركا بها فشق عليه ضياعها فرجع في طريقه التي جاء منها بالسراج يفتش لها فلم
 يظفر بها فدخل التربة وزار الشيخ ثم أدخل يده في فُتحة التابوت وقال يا
 شيخ جوهر إن السُبحة ما هان عليّ ضياعها او معني هذا الكلام فما اخرج يده ^{٢٠}
 من التابوت إلا والسبحة ملتوية بيده، وكراماته شهيرة كثيرة ولم أرَ من تعرض
 لشيء منها، قال المخرجي ولم اقف على تاريخ وفاة الشيخ جوهر واخبرني محمد
 ابن الشيخ عبد اللطيف بن عمر العواجي القائم بالزاوية ان وفاة الشيخ مكتوبة
 في تابوته وأنه توفي يوم الاربعاء بقايا شهر رجب الفرد من شهر سنة ٦٣٦ *

(٦٨) ابو الدر جوهر بن عبد الله المعظمي نسبة الى سيده الداعي المعظم ^{٢٥}

محمد بن سيار بن ابي السعود، كان والياً في حصن الدملوة من قبل سيده محمد
 ابن سيار فلما توفي محمد بن سيار خلفه ابنه المكرم عمران بن محمد بن سيار فأبقى
 116a جوهرًا على إنيابته في الدملوة فلما دنت وفاة المكرم جعل جوهرًا المذكور وصيًا
 على اولاده الصغار كلهم فنقلهم جوهر إلى الدملوة وأكرمهم وقام بكفالتهم أحسن
 قيام وعضده على ذلك الشيخ ياسر بن بلال بن جرير الحمدي [الآتي ذكره] ٥
 وكان ياسر وزيراً لعمران ومُدبراً في الدولة كما كان مع ابيه ولم يزل جوهر
 قائماً بكفاية اولاد سيده وحافظاً لحصن الدملوة وأمره نافذ في عدن ونواحيها
 وهو مصالح لبني مهدي بما لم يحمله اليهم كل سنة حتى قدم السلطان المعظم
 توران شاه بن أيوب فاخذ عدن ولزم ياسر بن بلال ولزم معه عبده *مُصباحاً
 المسقى بالسُداسي فوسطهما وقيل شنفهما بذي عدينة، ثم رجع توران شاه إلى ١٠
 مصر كما تقدم والأستاذ جوهر على حاله من العزم والحزم مقبلاً بحصن الدملوة إلى
 ان قدم سيف الاسلام طغتكين بن أيوب في تاريخه الآتي ذكره واستولى على
 جل مملكة اليمن وغلب على كثير من حصونها ومدنها *فراى جوهر أن لا طاقة
 له به إن قصه فباع عليه حصن الدملوة في سنة ٥٨٤ واشترط ان لا ينزل من
 الحصن ولا يطلع لهم نائب حتى يكون عيال سيده كلهم خلف البحر من ناحية ١٥
 بر العجم واشترط انهم يركبوا من أي ساحل من البحر أرادوا فأجابهم سيف
 الاسلام إلى ما سأل لها علم من صعوبة الحصن وأنه لا يؤخذ قهراً فلما توثق
 جوهر وقبض المال الذي اتفق عليه الحال جهز اولاد سيده من البنين والبنات
 إلى ساحل البحر وسار معهم في زينة امرأة منهم واخذ مضمونهم فنزل به صحبته
 إلى ساحل البحر وكان قد ارسل من هياً له سفناً هنالك فلما وصل الساحل ٢٠
 ركب مواليه وركب معهم وسار إلى بر العجم وترك نائباً له في الحصن يجهز
 116b بقية اموالهم وما يحتاجون له وكتب له عدة أوراق في كل واحدة منها علامة
 بخطه فكان النائب اذا احتاج إلى كتاب إلى سيف الاسلام أو إلى بعض أمرائه
 كتب اليهم في تلك الاوراق التي فيها علامة جوهر فلا يشكون أنه واقف في
 الحصن وكان سيف الاسلام قد أضمر له إذا نزل لزمه وأسترجع ما أعطاه من ٢٥

المال وما اراد ايضا فلما فرغ ما في الحصن من ناطقي وصامت نزل النائب وقد صار الطواشي وما معه خلف البحر فسُئل النائب عن الطواشي فقال إنه أول من نزل فعجب سيف الاسلام منه وقال ينبغي استخلافه على الحصن يقل وجود مثله في دينه وحزبه وعزيمه، كان جوهر المذكور خادماً تقياً عاقلاً ذكياً عاملاً عالماً حافظاً كاملاً فقيهاً مقررّاً أجمع فقهاء عصره على تسميته بالحافظ لأنه كان لا يحفظ شيئاً فينساه، له مصنفات كثيرة في الفرائد والحديث والوعظ، ومن مصنفاته في الوعظ كتاب تذكرة الأخيار وذخيرة الأسرار وما أحسن قوله في خطبته لهما علمت أن الموت موري والفرد مشهدي جعلته تنذيراً للنفس من الغفلة وتذكراً لي قبل يوم الرحلة لعل ينغمدني الله بالعفو عن قبيح ما أسديته وينجاوز عن شنيع ما جنيته، وأفهم في خطبة هذا الكتاب أنه قد صنف كتابين سعى أحدهما كتاب المناجاة والدعوات وسَمَّى الآخر كتاب الرسائل وشریف الوسائل، وله كتاب سماه اللؤلؤيات جعله فصولاً في المواعظ واستفاد كل فصل بحديث أسنده عن رسول الله صلعم، وكان يحب التفهيم من أهل السنة ويحفظهم ويكره مذهب مواليه وله خط حسن نسخ بيده عدة مقدمات ووقفها في أماكن متفرقة، قال الجندبي وهو الذي آتني جامع عقب وأوقف عليه وقفاً جيداً وبني جامعاً آخر في مقبرة بفتح الميم وسكون العين المعجزة وفتح الموحدة والراء ثم ١٥ هاء تأنيث قريبة من بلاد الأشعوب وآتني جامعاً بالحنانين بخاء بين معجبتين الأولى مفتوحة بعدها نون مفتوحة ثم ألف والثانية مكسورة بعدها نون، وبركته صار الامام بطلال بن احمد الركبي إماماً مقصوداً وذلك أن أهله تركوه رهينة عند الطواشي جوهر فأشفق عليه فعلمه القرآن ثم أشغله بطلب حتى صار إلى ما صار، توفي جوهر المذكور بأرض الحبشة لبضع و ٥٩٠ *

٢٠. (٦٩) ابو الطامى جيباش بن نجاح صاحب تهامة اليمن الملقب بالملك المكين، [117a] لهما قتل اخوه سعيد بن نجاح في سنة ٤٨١ هـ هرب جيباش ومعه وزيره خلف بن ابي الطاهر الأموي إلى الهند، قال عهارة في مفيد كما نقله عنه الخزرجي قال جيباش دخلنا الهند في سنة ٤٨١ وأقمتنا بها ستة أشهر قال ومن عجيب ما رأيته

بها أن إنسانا قدم من سرنديب فلم يبق أحد إلا فرح به زعموا أنه عالم بأخبار
المستقبيلات فسألناه عن حالنا فأخبرنا بأمر لم نفقد منها شيئا وأشتريت جارية
هندية علفت متى في الهند ثم رجعت بها اليمن وهي في خمسة أشهر من حملها فلما
صرنا في عدن قدم الوزير قبلي إلى زبيد على طريق الساحل وأمرته أن يستأمن
لنفسه وأن يشيع يموتى في الهند وأن يكشف عن حقيقته من بقى من قومنا من
الحبشة وصعدت إلى دى جبلة فكشفت عن أحوال المكرم بن أحمد الصليحي وما
هو عليه من العكوف على لذاته واضطراب جسمه وتفويض أمره إلى زوجته
السيدة بنت أحمد ثم نزلت إلى زبيد واجتمعت بالوزير خلف بن أبي الطاهر
فأخبرني بما طابت به نفسى عن أوليائنا وبنى عينا وعيديننا وأنهم في البلاد
كثير وإنا يريدون رأسا يثورون معه، قال جيش وجريث على عادة الهند | ١٠
فطولت أظفارى وشعري وستر عيني بخرقه سوداء وجعلت انظر بعين واحدة
لا غير وكنت قريباً من النار السلطانية فاذا افترق الناس من الصباح قصدت
*مسطبة على ابن القم وهو وزير الولى اسعد بن شهاب فخرج الحسين بن على
ابن القم وهو يومئذ رأس طبقة اهل زبيد في لعب الشطرنج فقال لى يا هندی
تُحسِنُ تلعب بالشطرنج قلت نعم فتلاعبنا فغلبته فكاد يسطو على ثم اخبر اياه ١٥
بذلك فقال له والله ما هنا من يغلبك إلا نجاش بن نجاح وقد مات بالهند ثم
خرج على ابن القم فلعبت به وكرهت ان آغلبه فخرج الدست مايعاً فآغتبط به
وخلطنى بنفسه وهو كل يوم وليلة يقول عجل الله بكم علينا آل نجاح فاذا كان
الليل اجتمعت بالوزير خلف ثم نفرق بالنهار وانا فى أثناء ذلك أكايتب الحبشة
المتفرقين فى الاعمال وأمرهم بالاستعداد حتى حصلت حول المدينة خمسة آلاف ٢٠
حرية بعضها فى الجوار وبعضها داخل المدينة ثم لقيت الوزير ليلة فقلت له إني
لقيت فى النوم مولاى القائد ابا عبد الله الحسين بن سلامة وقال لى يعود اليك
الامر الذى تُعاوله ليلة ولادة هذه الجارية الهندية ثم آلتفت الحسين الى جانبه
الأمين وقال لرجل معه أليس الامر كذلك يا أمير المؤمنين قال بلى وبقي الامر
فى ولد هذا المولود برهة من الدهر، قال جيش ولقد أذكر يوماً وانا عند على ٢٥

ابن القمّ ألعب معه الشطرنج فضرب ابنه *الحسين عبداً له بالسوط فنالتى طرفُ
السوط وأنا غافلٌ فأعتريتُ وقلت انا ابو الطائى فقال الشيخ ما أسسك يا
هندى قلت بحر قال بحر يصلح والله أن يكتى ابا الطائى، قال جيشا ونديمُ
عليها وساءت ظنونى بالقوم فلما اراد الله رجوع الامر إلينا لعبت انا وابنه الحسين
118a وليس معنا إلا ابوه جالسٌ على سريره وهو يعلم ولده كيف ينقل فترأيتُ له
حتى غلبني قصداً فى التقرب الى قلب ابيه فطاش الحسين من الفرح حتى سفة
على فأحتملته لأجل ابيه فدّ يد الى الخرقه التى على عيني فأحفظني فنبّح ابوه
عليه فعكّه وقت من الغيظ فعترتُ فقلت انا جيشا بن نجاح على جارى عادنى
ولم يسمعى يسوى الشيخ على ابن القمّ فوثب خلفى حافياً يجرّ إزاره فأمكنى
وأخرج المصحف فحلف لى بينا طابت بها نفسى وحلفتُ له وليس معنا احد فأمر
بإخلاء دار الأغر بن الصليحي وفُرشتُ وعُلقتُ ستورها ونُقلت المجارية الهندية
اليها وحمل اليها وصائفٌ ومُصفانٌ وماعونٌ وأثاثٌ وعاقنى عنك الى ان أمسى
الليل ثم اذن لى فى الانصراف فانصرفت الى البيت المذكور فوجدتُ المجارية قد
وضعت ولدى الفاتيك بين المغرب والعشاء ثم إن على ابن القمّ اتانى ليلاً وقال
أعلمُ انّ خبرنا لا يخفى على اسعد بن شهاب فقلت له إنّ فى البلد خمسة آلاف
10 حربة من اهلنا وعبيدنا فقال قد ملكت البلاد فأكشف امرّك فقلت له إني أكره
قتل اسعد بن شهاب لانه طال ما قدر على اهلنا وذرائنا فعنا عنهم واحسن
اليهم قال فأفعل ما تراه، فأمر جيشا بضرب الطبول والابواق وتابعه عامة
اهل البلد وخمسة آلاف حربة من الحبشة فأمر اسعد بن شهاب فقال اسعد بن
شهاب ما يومنا منكم آل نجاح بواحد والايام يحال بين الناس ومثلى لا يسأل
20 العفو فقال جيشا ومثلك لا يقتل يا أبا حسان ثم احسن اليه وأولاه خيراً
وسيره الى صنعاء فى اهله وحشيه وماله وتسلم جيشا دار الإمارة بما فيها صبيحة
الليلة التى ظهر فيها ولده فاتيكت ثم لم يمض شهر حتى كان يركب فى ٢٠ القا من
118b الحبشة فسبحان البهز بعد الذلة والكثير بعد القلة ولم يزل مالكا | لنهامة من
سنة ٤٨٢ الى ان توفى فى ذى الحجة سنة ٤٩٨ وقيل فى رمضان سنة ٥٠٠، وكان ٢٥

ملكاً ضمها شجاعاً شهما جواداً كريماً وقوراً حلماً مدحه عذّة من شعراء عصره
فأجازهم الجوائز السنية والحسين بن عليّ ابن القمّ فيه غرّر الفصائد ، وكان جياش
شاعراً فصيحاً بليغاً ادبياً ومن شعره قوله :

وَيَحْسُدُنِي قَوِيٌّ فَأُكْرِمُهُمْ فَهَلْ * سِوَايَ حَوَى الْإِكْرَامَ مِنْهُ حَسُودُهُ
وَلَوْ يَمُتْ قَالُوا أَظْلَمَ الْجَوُّ بَعْدَهُ * وَغَاصَ الْحَيَا الْهَطَالُ مَدْ غَاصَ جُودُهُ

ومنه قوله :

إِذَا كَانَ حِلْمُ الْمَرْءِ عَوْنًا عَدُوًّا * عَلَيْهِ فَإِنَّ الْجَهْلَ أَنْبَى وَأَرْوَجُ
وَفِي الصَّنْعِ ضَعْفٌ وَالْعُقُوبَةُ قُوَّةٌ * إِذَا كُنْتَ تَعْنُو عَنْ كَثِيرٍ وَتَصْنَعُ

ومنه قوله :

تَدُوبُ مِنَ اتِّحَا خَجَلًا بَلَحْظِي * كَمَا قَدْ ذُبْتُ مِنْ نَظَرِي إِلَيْكَ
أَهَانِكَ يَلْ صَدْرِي إِذْ قُوَادِي * بِجُمْلَتِهِ لَسِبْتُ فِي يَدَيْكَ ،

- قال عمارة ورايت ديوان شعره مجلداً ضمها ، وله ترسل جيد متوسط بعيد من
الكلفة ، قال الجندی وفي رسالته التي كتبها الى معلم وله ما يدل على كماله وهي :
- الأمانة ديانة تُحَرِّمُ فيها خِيَانَةَ والمِرَّةَ مرتين عمله لِمَعَادِهِ فَإِنْ رَاعَى فِرْعَى وَإِنْ أَضَاعَ
فَخَزَى ، فَكُنْ أَيْدِكَ اللهُ عِنْدَ ظَنِّي بِكَ ، أَعْلَمُكَ أَنِّي أَتَمَمْتُكَ عَلَى بَضْعَةٍ مَنَى ١٥
وَلِنُوطُ الْمَذْهَبِ ذَهَبٌ إِلَى تَوَطُّ الْأَمَانَةِ بِكَ وَالْحَازِمُ يُوصِي بِالْمَالِ مَنْ قَبْلَهُ (P) ...
وَأَنَا أُوصِيكَ مِنْ أَكْتَسَبَ الْمَالُ لَهُ وَأَسْتَصِفِيكَ فَأَصْنَفِ ذَهْنَكَ لَوَصَاتِي وَأَسْتَكْمِيكَ
فَمَا أَتَرْتِكَ بِهِ مِنْ كِفَايَتِي ، فَخُذْهُ بِالنَّعِيسِ وَالْأَبْنَسَامِ وَعَلَيْهِ وَقَارُ الْقُعُودِ وَعَدَلُ
الْقِيَامِ وَلَا تُسَيِّئْهُ بِطُولِ الْمَكْثِ عِنْدَكَ وَلَا تُرَخِّصْ لَهُ الْإِبْطَالَ إِنْ أَسْتَأْذَنَكَ ،
وَرُضْهُ بِالصَّلَوَاتِ فِي أَوْقَانِهَا / لِيَمُتَنَّ عَلَى أَدَاءِ مَفْتَرَضَاتِهَا وَعَلَيْهِ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ ١١٠٦
من ابتدائه الى انتهائه ، وإذا اراد ان يكتب فسوس قلبه وصوّره له وضع الخطّ
بمثال التصوير في مواضعه وعليه الفرق بين الواوات والنّات ولا تقبل من دواته
إلاّ الإصلاح ولا من قلبه غير العقد الصحاح ، وعليه كتاب الله فإنه الحبل المتين
ولا ترخص له في نسيانه فإنه الخسران المبين ، وعليه قراءة أبي عمرو فإنه

أشهر الفرائد في البدو والحضر وأختار له مذهب الامام ابي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، فاذا بلغت فيه المأمول جزيتك المحسنى بمشيئة الله، والله يُبَلِّغُنَا وإياك ويُسعد عُقبانا وعقباك والسلامُ الجزيل على المولى الجليل ورحمة الله، ومن مصنفاته كتاب المفيد في اخبار زَيد ويعرف بمفيد جِيشٍ للاحتراز عن مفيد عُبارة وهو كتاب منسُخ الإفادة إلا أنه عريضُ الوجود بل هو من زمنٍ مفقودٍ واختلف في سبب عدمه فقل لأنه كشف فيه انسابَ عدَّةٍ من الناس كانوا يعتزون الى العرب فتحكى عنهم غير ذلك فبالغوا في إعدامه من أيدي الناس وقيل ان جِيشًا لما قتل المحسن بن ابي عَقامة نغم عليه الناس ذلك وذكره بنو ابي عَقامة بما لا يحب فأودع في كتابه المفيد كثيرا من مثالبهم فما زالوا يسعون في عدمه ويشترون ما وجدوه منه بأغلى ثمنٍ ثم يتلفونه حتى فقد وعز وجوده، وبالجملة فخصالُ جِيشٍ كلها محبودة ولا ينقم عليه سوى قتله للحسن بن ابي عَقامة.

حرف الحاء المهلة

[118a] (٧٠) حاتم بن علي بن الداعي سَيِّد بن ابي السعود الزُّريعي، لما سار عبد النبي ابن مهدي الى عدن وحاصرها ايامًا ولم يظفر منها بشيء ثم ارتفع عنها في ١٥ 110b ذى القعدة سنة ٥٦٨ هـ خرج حاتم بن علي المذكور الى صنعاء مستنصرًا بالسلطان علي بن حاتم الهمداني فأكرمه وأجابه وقصدا عبد النبي ابن مهدي المذكور وهو في نعر فكانت بينهما وقعة عظيمة بذى عُدْبنة في ربيع الاول سنة ٥٦٩ هـ فانهزم عسكر ابن مهدي وقُتل منهم طائفة ورجعوا الى زَيد فأقاموا بها الى ان وصل المعظم نوران شاه الأتومي.

124b (٧١) حاجتي بن الفقيه عبد الله بن ابي بكر بن الحسين بن علي الطبري 151a المكنى بأبي الحرمين، كان بعدن في سنة ٦٦٨ فقرأ على الامام ابي طاهر الزكي آين المحسن بن عمران التَّيْلَتَانِي بعضَ وجيز الغزالي وسمع بعضه وأجازه في باقيه وقرأ على الفقيه ناصر الدين ابي عبد الله محمد بن عيسى بن سالم بن علي بن محمد الدومسي السُويّ نزل الحرمين الشريفين عُرف بابن حَشْبَش وعنه اخذ ٢٥

- الفقيه محمد بن عبد الصمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن خليل الحميري
الفرشي الساكن بهقندشوه شيخ الفقيه الاجل السيد جمال الدين محمد بن علوي *
- 119b (٧٢) ابو محمد حسن بن اسعد بن محمد بن موسى العبراني نسبة الى
عمران بن ربيعة بن عيسى بن سمارة بن غالب بن عبد الله بن عك، كان
حسن المذكور احد الرجال المعدودين فضلاً وعقلاً ورئاسةً ونُبلاً وجيهاً نبهاً
كاملاً فقيهاً، ولما استخلف المظفر يوسف بن عمر ولده الاشرف عمر بن يوسف
وقد امر الملكة في قاطر اليمن في جمادى الاولى من سنة ٦٩٤ جعل القاضي
حسن هذا وزيراً له فأقام في الوزارة بقية أيام المظفر ومدة ولاية الاشرف، فلما
ولي المؤيد داود بن يوسف مملكة اليمن بعد وفاة اخيه الاشرف فصل القاضي
حسن عن الوزارة وذلك لمضي شهرين من سنة ٦٩٦ واستمر القاضي موفق الدين
علي بن محمد البعوي وزيراً فأمر المؤيد ان يسكن بنو عمران جميعاً قرية
سَهْنَة على الإعزاز والإكرام، ثم اتصل العلم الى المؤيد من قبل ابن اخيه الناصر
محمد بن الاشرف على طريق النصيح لعنه أن عبداً للقاضي حسن طلع الى ناحية
عومان فاجتمع بحارية من الاشرفية كانت تحت القاضي بهاء الدين محمد بن اسعد
العمرائي فأسرّ اليها بأن معه فارورة سمّ من عند القاضي حسن وأمره ان
يتلطّف حتى يتصل بالمؤيد ويسقيه منها وأن غرض القاضي حسن وبني ابيه هلاك
بني رسول عن آخرهم فأشدّ حيثد غضب المؤيد عليهم وأسرهم وطالبهم بحسبة
120a اموال الأيتام وغلّ * الموقوفات مدة نظريهم عليها فا | أجابوه الى شيء من ذلك
فأمر بهم الى عدن وبني لهم سجنًا على باب دار الولاية، قال الخزرجي هذه رواية
ابن عبد المجيد في كتابه بهجة الزمن، وذكر الجندى ان القاضي حسن قبل
نزوله الى عدن صودر بغير مصادرة شديدة وضرب ضرباً مبرحاً هو وابن اخيه
عمران بن عبد الله بن اسعد فشفت عنهم الدور الكريمة بنت اسد الدين زوجة
المؤيد فأطلقوا وأقاموا بنعزاً ايّاماً ثم أمرُوا ان يسكنوا سَهْنَة فسكنوها ورهن عبد
الله ابنه عمران ورهن حسن ابنه محمداً فأقام المراهين في زيبد وسكنوها وذلك
في رجب من سنة ٦٩٨، فلما كان ذو القعدة من سنة ٧٠٤ أومّ السلطان عدوهم ٢٥

- بما غيّر السلطان باطنًا وظاهرًا وذلك بعد وفاة بنت اسد الدين فأمر السلطان من قبضهم من سَهْنَة في خمسين فارسًا ومائتي راجلٍ فلما جئ بهم قيد القاضي حسان وآبناء وأنزلوا الى عدن وطُرحوا في سجن ضيق قد أحدثه لأجلهم لبس فيه نفْسٌ أبدًا فأقاموا فيه ثلاث سنين وأربعة اشهر وتوفي القاضي حسان في أوائل سنة ٧٠٨ وقُبر في المقبرة التي قُبر فيها ابن ابي الباطل، وأقام آبناء في محبسهما ٥ حتى قدمت الجبهةُ أخت المؤيد من ظفار المحبوضي بعد وفاة اخيها الواصل فلما وصلت الى اخيها المؤيد شفعت فيهم وقالت اجعلهم ضيافتى فأمر بإطلاقهم من السجن وأن لا يخرجوا من عدن فأقاموا بها مدةً، وبعد وفاة الوزير موفق الدين عليّ بن احمد البُخويّ طُلبوا من عدن واجمعوا بأخيهم محمد المروني في زبيد وكان قد حبس محمد بن حسان بزبيد في حبس ضيق لما حبس والد بعدن ١٠
- 1206 فكان كثيرًا ما يُوجد خارج الحبس يصلّي في المساجد فلما بلغ المؤيد ذلك امر بإطلاقه وأسكنه دار عمه القاضي بهاء الدين وأجرى عليه رزقًا، ولما توفي المؤيد وولي ابنه المجاهد عليّ بن داود شفع فيهم الامير شجاع الدين عمر بن يوسف بن منصور الى السلطان وتلطّف لهم فأطلقهم المجاهد من زبيد وأسكنهم سَهْنَة وأقاموا مدةً يسيرة وتوفي محمد بن حسان يوم الجمعة ١١ صفر سنة ٧٢٣ * ١٥
- [1207] (٧٢٣) ابو محمد الحسن بن احمد بن نصر بن عليّ بن مختار الدولة، كان جدّه مختار الدولة وزيرَ احدِ العبيديّين ملوك مصر وقدم الحسن المذكور الى اليمن آخرِ الدولة المؤيديّة فلم تصفُ له حالٌ من المؤيد، وكان من اعيان الفضلاء الواصلين من مصر عارفاً بالفقه والاصول والنحو وعلم الفلك والحساب والفرائض والجبر والمُقابلَة قرأ عليه الفقيه محمد بن يوسف الصبريّ شيئًا من علوم الادب ٢٠ وأقام بتعزّ مدةً فلم تستقيم له حال فسار الى زبيد ثم عاد الى تعزّ وجعل كاتبًا للخزانة والإنشاء، ولما نزل المجاهد الى عدن المرّة الثالثة في آخر شهر رمضان سنة ٧٢٧ نزل صحبته فتطّلع السلطان على قوّة معرفته وفضله فجعله من جملة خواصّه وتولّى في أمورٍ بأجتهاد وأمانة وتوسّط معه لاهل النضل والخير وكان

مقبول الكلمة عندك وله شعر حسن ومنه ما كتبه الى بعض اصحابه جواباً عن شكوى شكاهها من زمانه فقال:

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا خَيْرَ فَاِضِلْ * إِلَيْكَ مُشْتَكِي مِنْ دَهْرِهِ وَعُدَايِهِ
بَهَيْتُكَ حَتَّى كَادَ يَسْخَوْ كِتَابُكُمْ * بَغْزِ الَّذِي قَدْ سَالَ مِنْ عِبْرَانِهِ
لَجُورُ زَمَانٍ لَمْ يَزَلْ لِي مُنَابِذًا * وَأَشْكُو إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ وَتْبَانِهِ
ولم يزل مستقيماً الحال الى ان توفي في شهر رمضان سنة ٧٢٧ *

[120b] (٧٤) ابو محمد الحسن بن ابي بكر بن ابي اختيار الشيباني الفقيه الشافعي،
121a ولد سنة ٥٠١ وقيل ٥٠٢ وتفقّه بالهرقي واخذ عن ابن عبد الوهيد من اول التنبيه
الى النكاح ولزم مجلس الطويري سبع سنين وكان محمد بن اسماعيل الأحنف رفيقه
في الرحلة، وكان عارفاً بالنفقه والحديث ومشككاً على المذهب يدل على ذلك وكان
يتردد ما بين الخوجه وهي قرينته وعدن وزبيدة، وعرض عليه قضاء زيد ايام
نوران شاه فامتنع ثم عرض عليه ايام سيف الاسلام القضاء ايضاً فامتنع فقال
له القاضي الاثير فدلنا على من يصلح للقضاء فدلهم على عبد الله بن محمد بن
ابي عقامة فولاه الاثير القضاء، وكان مشهوراً بغزارة العلم وله مصنفات مفيدة غير
المشكل، واجتمع به ابن سمره في عدن سنة ٥٨١ *

[121a] (٧٥) ابو محمد الحسن بن عبد الله بن ابي السور صاحب المجلدوني، كان
شيخاً جليلاً وفقياً نبيلاً عالماً فاضلاً وجيهاً نبيلاً له مشاركة في فنون كثيرة وكان
تفقّه بابن الاديب فلما توفي ابن الحراري حاكم عدن جعله ابن الاديب مكانه
على قضاء عدن ونواحيها فأقام مدة فاضياً بها، ولما تغلب الظاهر عبد الله بن
المنصور أيوب على عدن ونواحيها جعله قاضياً قضائه في البلاد التي تغلب
عليها أجمع وكان ابن عمه سالم بن عمران بن ابي السور معيلاً في مدرسة عدن
يعني المنصورية من مدة قديمة رتبته القاضي محمد بن ابي بكر البحيوي بعد وفاة
ابن المقرئ فلما صار القضاء الى ابن عمه القاضي حسن بن عبد الله المذكور
كان ابن عمه سالم المذكور ينوبه في القضاء إذا خرج من عدن، وكان كاسمه

حسن السيرة والسريرة جواداً يعطى عطاً جزيلاً ولا يرد فاصداً يقال أنه أوتي
 اسم الله الأعظم، قال أبو الحسن الخرجي حدثني من أثنى به ممن يعرفه المعرفة
 النامة | أنه قال جلسائه يوماً لولا خوف صاحب الدولة كنا نجعل هذا الجبل 121b
 لجبل بالقرب من موضعه يسمى الشريح (P) ذهباً أو فضةً ينتفع به الناس انتهى،
 وجدت بخط بعض العلماء الفضلاء الموثوق بهم أن الفقيه حسناً المذكور شرب
 يوماً شربة إسهاً ثم نهياً للخروج وقد احسن بحركة الباطن فأخبر عبده أن
 الأمير ورعية أخرج وصلوا فخرج إليهم الفقيه ولم يدخلهم البيت لئلاً يطول وقوفهم
 من أجل ما يحسبه من حركة الباطن فوقف معهم واستغرق الكلام فيما جاءوا
 بصديده حتى كادت الشمس تزول ورفع الله منه تلك الحركة في الباطن ثم
 انصرفوا عنه ودخل الفقيه فسمع قائلاً يقول هذا والله المستريح دخل بيته وترك
 الناس فوقعت عنده هذه الكلمة موقعاً فأخذ القلم وكتب هذه الايات على وفق حاله:
 حسنت على حالي وإني لأضائق * بها أنا محسود به جريح الصدر
 وما أنا بالراضى وأو ملكتي يدي * منالك أهل الأرض في البر والبحر
 إذا لم تكن نفسي على كل حال * مطاوعة لله في النهي والأمر
 وخذني كتاب لا يزال مضاجعي * منازلة ما بين رجري إلى صدري 10
 وبين بني أسير اللون أعجم * فصيح إذا كلفته بدم الحبر
 له في حواشي الكتب ما شئت من هوى * وما شئت من علم وما شئت من شعر
 انتهى ما وجدته بخط الفقيه، وكان مسكن الفقيه حسن المذكور قرية الحلبوني وهي
 مسكن والده أيضاً ولم نزل بها إلى أن توفي في شهر رجب سنة ٧٦٠ *

(٧٦) حسن بن علي التميمي نسباً الفارسي بلداً، أصله بلك * دارايجرد بكسر 130a
 الحيم وسكون الراء وآخره ذال معجمة مدنية قديمة يقال أنها كانت في أول
 الزمان مدينة ملك فارس، وكان حسن المذكور من بيت الوزارة للملك فارس
 يرجع نسبهم إلى أبي بكر الصديق رضي، قدم المذكور من أرض فارس إلى مكة
 فجاور بها ١٦ سنة ثم قدم إلى عدن فتدبرها إلى أن مات بها، ولم أقف على
 تاريخ وفاته وهو أبو محمد الآتي ذكره.

٦٨٦ (٧٧) حسن بن علي الحلبي، كان اميرا بعدن للمؤيد ثم لابنه المجاهد من بعد فلما اخذ عدن عمر ابن الدويدار للظاهر بن المنصور بن المظفر في شعبان سنة ٧٢٢ قبض على اميرها حسن المذكور وأولاده وحريبه وأرسل بهم الى الظاهر بالدملة فاعتقله الظاهر في حصن السمدان ثم إن الغياث الشيباني استنقذ الامير * حسنا المذكور وأولاده وحريبه من حبس الظاهر وجعلهم معه في حصن يمين، ٥ فلما رأى العرب قد رمته عن قوس واحدة وأيس من فلاح الظاهر رأى أن يتقرب الى المجاهد بإطلاقهم اجتلابا للشفقة وكانت له رهائن في السمدان عند الظاهر فكتب الى الظاهر في إطلاق رهائنه فكتب اليه الظاهر أن يعمل في خلاص والدتي وأنا أطلق لك رهائتك فأطلق الامير * حسنا المذكور وأولاده وحريبه وحلفه الأيمان المغاظة أنه متى دخل على المجاهد عيّل في خلاص والدته ١٠ الظاهر، ثم سيّره الى المجاهد وكان المجاهد إذ ذاك بعدن فلما علم المجاهد بوصوله الى عدن تلقاه بالعساكر لفاء حسنا وأكرمه إكراماً تاماً وشفع الى المجاهد في خلاص والدته الظاهر فأرسل المجاهد جريدة من العسكر نزلوا بوالدة الظاهر الى عدن ليطلق الشيباني بقيّة من الناس الذين عند في حصن يمين فأطلقهم وذلك في أوائل شهر رجب من سنة ٧٢٩، ولم أدر ما كان من امر حسن المذكور بعد ١٥ ذلك فإني لم أقف له على ترجمة مخصوصة وإنها لَنُفِثَ ما ذكرته هنا من ترجمة المجاهد *

٧٤٨/٦ (٧٨) الحسن بن الفقيه علي بن الفقيه محمد / بن الفقيه ابراهيم بن صالح العثري، أمّه من اهل الحنج أبنة الشيخ الصالح المعروف بابن قادر (P) ورئي في كالة جدّه ابي أمّه فلما شب وعرف أنه غريب بالحنج وأن أهله فقهاء البهجم ٢٠ وفضلواها قصد المهجم، قال المجندى وأظنه لم يدرك أباه فتنقه بعلي بن محمد الحنّي ثم عاد الى الحنج فقرأ على ابن الاديب وبه أكمل تنقّه، وكان فقيها فاضلا ولى قضاء الكدّاء من قبل الفاضل موفق الدين علي بن محمد بن عمر البيهوي بوساطة شيخه ابن الاديب فلما صار (اليه) القضاء الاكبر لازمه على ان يكون فاضيا في أيّ موضع أحبّ فلم يساعده على ذلك فجعله مدرّسا بعاصية زيد وكان ٢٥

من احسن الفقهاء خُلُقًا و مِرْقً و حِمَّةً على الاصحاب إلا أنه كان متمتعًا بالنفر
والدين، قال المجندى وهو الذى اخبرنى بغالب ما ذكرته من اهل ايام كنت فى
عدن فى سنة ٧١٨ و ذكر فى موضع آخر أنه توفى فى دولة المجاهد *

184b (٧٩) حسن بن محمد الأيوذى الخراسانى، قال الشريف حسين بن عبد
الرحمان الأهدل يقال كان كثير العلوم بحيث لم يدخل اليمن أكثر منه فُتُونًا وكان
يميل الى محبة ابن العربى وكتبه وكذلك صاحبه الخواجه ابراهيم الجبلانى وحقى
أنه ألقى عليه شعرا:

خُذِ الْعَفْوَ وَأِمْرٌ يُعْرِفُ وَكُنْ * حَلِيمًا وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ
وَلِيْنٌ فِي الْكَلَامِ لِكُلِّ الْأَنَامِ * فَسُتَحْسَنَ مِنْ قَوِي الْجَوْدِ لِيْنِ

كذا ذكره الأهدل فى الواردين الى زبيد ولم يتعرض لدخوله عدن وعلى ذيقى ١٠
أتى وقت قديما على دخوله عدن ولم يحضرنى الآن نقله فليبحث عن ذلك *

121b (٨٠) ابو النضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصفائى بفتح الصاد المهمة

والغين المعجمة وبعد الالف نون ثم ياء النسب ويقال فيه الصاغائى ايضا
بزيادة الف بين الصاد والغين، كذا اقتصر الخزرخى فى نسبه على ذلك ورأيت
فى ثبت القاضى مجد الدين الصديقى بخط شيخنا القاضى محمد بن حسين النباط ١٥
أنه يروى مصنفات ابى داود السجستانى عن شيخه الامام على بن عبد النصير
122a السخاوى المالكي قال اخبرنا الشيخ الامام مسند الحفاظ | شرف الدين ابو محمد

عبد المؤمن بن خلف بن ابى القاسم الزيباطى قال اخبرنى الشيخ الامام الصالح
ابو النضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن على بن اسماعيل القرئى

العدوى العبرى الصفائى قال آنا الحفاظ ابو الفتوح نصر بن ابى النرج بن ٢
على بن محمد الحضرى البغدائى انتهى فاستندنا من ذلك نسبته الى عمر بن
المخطاب وغير ذلك، الامام العلامة النعوى اللغوى الحديث الملقب رضى الدين

ولد سنة ٥٧٧ ونشأ بفزانة ودخل بغداد سنة ٦١٥ وجاور بالحرمين الشريفين
سنتين عديدة وتسمى بالملتجى الى حرم الله وكان إماما كبيرا عالما عاملا بارعا فاضلا
متفينا كاملا عارفا بالنحو واللغة والتفسير والحديث والفقه على مذهب الامام ابى ٢٥

حنيفة، وله عدة مصنفات منبذة منها كتاب التكملة، والذيل والصلة، وهما كتاب واحد ذكر فيه ما أهله الجوهري في صحاحه وجعلها المخرجي كتابين، ومنها كتاب مشارق الأنوار، وكتاب في الضعفاء، وكتاب في الفرائض، وكتاب الوفيات، ودر السحابة في وفيات أكابر الصحابة، ونظم القلادة السطية في ترشيح الدرديّة، وكتاب تراكيب مجمع البحرين، وكتاب الأضداد، وكتاب اسماء الاسد، وكتاب اسماء الذئب، وشرح البخاري شرحاً مختصراً في مجلد واحد، وشرح ابيات المفصل، وله كتاب العباب الذي لم يصنف مثله في اللغة ومات لم يتيه قبل انه وصل فيه الى مادة بكم فقال بعضهم في ذلك:

إِنَّ الصَّغَانِيَّ الَّذِي * حَازَ الْعُلُومَ وَالْحِكَمَ

صَارَ قُضَارَى أَمْرِهِ * أَنْ أَنْتَهَى إِلَى بَكَمَ ١٠

وكان جواباً للبلاد فذلك كثر الأخذ عنه وقدم اليه مراراً فأقام في عدن فقصده جمع من الفضلاء العلماء اليها وأخذوا عنه وكتب بيده عدة نسخ من صحيح البخاري وأوقفها، قال المجدي وكان وقوفه في عدن في المسجد الذي يعرف بمسجد ابن البصري أحد تجار عدن وليس هو الذي أسسه وإتيها كان يقوم به ويصلح ما تشعب منه وكان الذي أسسه الشيخ الوزير ياسر بن بلال ١٥ المجدي، وصحب الصغاني سليمان ابن النقيب بطال وأقام معه في عدن مدة ثم طلعا معاً الى بلدهم فأخذ عنه الامام بطال بن احمد وغيره، وقدم نيز لبضع و ٦٣٠ فأخذ عنه بها الشيخ منصور بن حسن والنقيب احمد بن علي السرددي وغيرهم، وأقام بمكة في آخر عمره ونوفى ببغداد فجأة سنة ٦٦٥ وأوصى ان يحمل الى مكة فحمل ودفن بها بعد ان نعوق في الطريق سنة لان الحاج رجع تلك ٢٠ السنة عن الحج من بعض الطريق فأودعوا تابوته عند بعض العرب الى قابل، وكان شاعراً فصيحاً ومن شعره ما رواه المجدي قال انشدني شيخني ابو العباس احمد بن علي السرددي قال اخبرني والدي انه سمعه كثيراً ما يشد لنفسه:

تَعَلَّمْتُ أَسْبَابَ الْقَنَاعَةِ يَا نَعْمًا * وَكَهَلًا فَكَانَا فِي حَيَاتِي دَيْدَنِي

وَقَدْ كَانَ أَوْصَانِي أَبِي حُفٍ بِالرِّضَا * بِأَنْ لَا أُوَاتَى مَطْعَمًا مِنْ بَدَنِي دَنِي ٢٥

قال المجدى من أحسن شعره ما رواه الفاضى تقي الدين عمر بن ابى بكر العراف عن شيخه ابى بكر بن عمر البحيوى عن مشائخه عن الصغانى حيث يقول:

جفاه جَرى جَهراً فكانَ مِنَ الشَّطَطِ • وَعُذْرُ آتَى سَرّاً فَأَكَّدَ مَا فَرَطُ
فَنَنْ رَامَ أَنْ يَمْحُو جَلِيَّ فَيُحَيِّهِ • خَفِيَ اعْتِدَارُ فَهَوٍ فِي غَايَةِ الْغَلَطِ،

128a قال ابو الحسن الخزرجى وهذا وهم من الراوى وقد وجدت هذين البيتين | فى • تاريخ ابن خلكان لغير الصغانى من هو أقدم منه ورواية ابن خلكان أوثق انتهى، وما ذكره الخزرجى صحيح ويحتمل ان الصغانى كان يمثل بهما ويحتمل ان يكون ذلك من وقوع المحافر على المحافر، قال المجدى واجتمعت برجل من العجم اسمه على بن الحسن بن محمد بن عمر بن اسماعيل * الشهزورى كان يتزياً بزى التفهاء وعلى ذهنه أشعار مستحسنة فنذاكرنا محاسن الشعر فذكرت له ١٠ قول جارا لله محمود بن عمر الزبحشرى فى بيتين يربى بهما شيخه ابا مضر:

وقائلاً ما هذيه الدرر ألبى • تساقطها عينك سبطين سبطين
ففلت هى الدر اللوائى حتى بها • أبو مضر أذنى تساقطن من عبي

فقال لى قد اخذ هذا المعنى عملى أسبه احمد بن محمد فى شعر رتب به شيخه

١٥ ابا الفضائل الحسن بن محمد الصغانى فقال:

أقول والشبل فى ذبل النوى عثراً • يوم الوداع ودمع العين قد كثر
أبا الفضائل قد زودنى أسفا • أضعاف ما زدت قدرى فى الورى أثرا
قد كنت تودع سبى الدر منظمًا • فخذ من جفن عيني الآن متثرا،

ومن محاسن شعره ما أورده الخزرجى فى تاريخه قال اخبرنا شيخنا الفاضى مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب الشيرازى من نظم الامام ابى الفضائل الصغانى شاهداً على انه يقال فيه الصاغى بزيادة الألف ايضاً وهى طويلة وأوردتها بجمعها ليرة وجودها ولها تضمنته من المعانى العجيبة والألفاظ الغريبة وأولها:

أنسانى الدهر أعطاني وأوطاني • وحطى ووهاد الخسف أوطاني

وَكُنْتُ أَفْنَيْتُ عُصْرِي فِي رَفَاهِيَةٍ • فَعَظَّمِي وَلَذِيذَ الْعَيْشِ أُنْسَانِي
 | وَكَانَ قَدَمِي قَدْرًا وَأَكْرَمِي • فَالآنَ أَخَّرَنِي غَدْرًا وَأُنْسَانِي ^{123b}
 وَكَمْ غَيْبْتُ بِمَغْنَى الْعِزِّ ذَا شَرَفِي • أَجْرُ فِي الْمَجْدِ أَذْيَالِي وَأَزْدَانِي
 لَا أَسْتَكِينُ بِسُلْطَانٍ وَلَا مَلِكٍ • بِعُظْمِي فَرْدَانِي ثُمَّ أَرْدَانِي
 أَحَلَّ أَهْلِي خَرَابًا بَائِسًا مَعِيرًا • كَأَنِّي لَمْ أَفِمْ يَوْمًا بِعُمُرَانِي •
 وَصَلْتُ بِالْجَذْبِ أَيْمَانِي وَصَاغِيَّتِي • مِنْ بَعْدِ مَا مَرَّ بِي فِي الْخِصْبِ عُثْرَانِي
 وَرَدَّنِي خَائِبًا صُنْفَرِ الْبَدَنِ لَقِي • مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ بِالْتَرَجِيبِ حَيَانِي
 وَكَانَ أَحْيَاءَ هَذَا الصَّنْعِ لِي تَبَعًا • فَهَلْ يَدِينُ مِنْ الْأَحْيَاءِ حَيَانِي
 وَمَسَى بِأَيْسَمِ الْفُضْرِ مُعْتَسِفًا • لَمَّا طَوَى لِي أَعْوَانِي وَأَعْيَانِي
 وَكُنْتُ أُغْبِي زَمَانًا عِزَّةً وَسَنًا • فَالآنَ جَوْرَ زَمَانِ السُّوءِ أَعْيَانِي ¹⁰
 وَكَانَ لَوْ خَضَعْتُ نَفْسِي لِتَرْصِيَةٍ • أَلْقَى الْبِيَادَ فَأَغْلَانِي وَأُسْمَانِي
 فَالآنَ لَمَّا رَأَى فَقْرِي وَمَسْكِي • أَعْلَنِي وَعَلِيلَ السُّوءِ أَسْمَانِي
 وَحِينَ كُنْتُ حَدِيثَ السِّنِّ ذَا أَثَرٍ • سَنَى عَطَائِي وَأَغْنَائِي وَأُسْنَائِي
 ثُمَّ أَرْدَرَانِي أَخِيرًا وَأَلْتَحَى عُصْفِي • مِنْ بَعْدِ مَا تَفَضَّتْ لِلشَّيْبِ أَسْنَائِي
 وَكَانَ دُوحَةُ عَيْشِي غَضَّةً زَمَنًا • فَصَبْرَةً ذَاتَ أَغْصَانٍ * وَأَفْنَانٍ ¹⁵
 حَتَّى إِذَا مَا جَنَى الدَّهْرُ الْبَلْمُ فَنَا • قَدَى وَقَدْ أَدِيمَ الْعُمُرُ أَفْنَانِي
 وَكُنْتُ مَهْمَا أَرْتَجَلْتُ الشَّعْرَ مُقْتَضِبًا • يُزْرَى عَلَى ابْنِ أَبِي النُّهَى وَحَسَانِي
 فَالآنَ إِنِّي لَأَغْبِي النَّاسَ فَاطِمَةً • مَذْ ضَامِنِي وَجَمِيعَ الْفَضِيمِ حَسَانِي
 وَكَانَ فَصْرِي مَنْ وَاوَاهُ قَالَ لَهُ • يَا بَانِي الْقَصْرِ نَعَمْ الْقَصْرِ وَالْبَانِي
 فَهَذِهِ الدَّهْرُ مَدًّا لَا نِظَامَ لَهُ • صَرَبَ الْمَعُولِ عُصْنُ الطَّلَحِ وَالْبَانِي ²⁰
 وَكُنْتُ أُنْمِي وَأَبْوَابِي مُنْتَحَةً • وَكُنْتُ أَصْبَحُ ذَا صَنْجٍ وَغُفْرَانِي
 فَمَذْ نَبَا الْمَرْتَعِ الْمَأْمُولُ آتَسْنِي • فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ خَلْفَاءَ غُفْرَانِي
 | وَلِي بَيْغَدَادَ دَارَ الْعِزِّ دَامَرِ بِهَا • ظِلُّ الْإِمَامِ الرَّضِيِّ الْمُسْتَقْصِرِ أَهْبَانِي ^{124a}
 وَهَآنَا الْآنَ كَرَمًا لَا طَوَاعِيَةَ • بِالْهِنْدِ وَالسِّنْدِ دُوَّ عَدْنٍ وَإِنَانِي

وَكُنْتُ أَسِيرَ فِي الْآفَاقِ مِنْ مَلَا . فَفَرَّقَ الدَّهْرُ أَفْرَاسِي وَأَرْسَانِي
وَكَانَ لِي وَصْلٌ عِنْدَ الْمُلُوكِ مَعًا . حَتَّى تَقَضَّتْ أَفْرَاسِي وَأَرْسَانِي
وَكَانَ مَسْرُوحٌ عَيْنِي ذَا طَوًى فَعَدَا . مُرَاحُهُنَّ حَمَى أَرْسَابِ مَكْرَانِ
وَقَدْ دَهَانِي مَكْرٌ مِنْهُ فِي صَغَرِي . وَبَعْدَ شَيْبِي فُحْطِي مِنْهُ مَكْرَانِ
وَصَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْإِنْسِ فِي سَفَرِي . مِنْ بَعْدِ الْبَابِ رَعْدَانِ ١٠
فَلَا أَرَى مِنْ يَكِيلِ أَوْ بِنِي جُشْمٍ . حَوْلِي غَرِيبًا وَلَا مِنْ آلِ رَعْدَانِ
وَكَانَ لِي بِرَجَا أَرْجَانِ أَرْجِيَّةٍ . فَخَبَيْتُ وَنَسَا لِي رَوْضُ * أَرْجَانِ
فِيصْرَتُ مَهْمَا أَرَدْتُ السَّيْرَ مُعْتَرِفًا . سَيَّرَ الْجِدَّ إِلَى أَرْجَانِ أَرْجَانِي
إِنْ كَانَ غَيْرِي فِي خَنْضٍ وَفِي دَعَا . يَخْلُو بِدَفْدٍ وَمِزْمَارٍ وَعِيدَانِ
فَلِي مِنَ الدَّهْرِ فِي يَوْمِي وَلَيْلَتِهِ . مِنَ التَّهْدِيدِ فِي غَيْظٍ وَعِيدَانِ ١٠
وَكُنْتُ مِنْ قَبْلُ لَوْ هَمَّتُ بِدَائِرَةٍ . صُرُوفُ دَهْرِي عَلَى حَرْ أُنَا الثَّانِي
فَصَارَ سَهْمِي فِي شَيْبِي وَفِي كِبَرِي . وَفِي أَرْبَعَائِي بَعْدَ الْأَوَّلِ الثَّانِي
وَكَانَ لَوْ صِفِرْتُ كَفَّائِي مِنْ نَشَبٍ . وَأَحْبَبْتُ أَفْقَرَنِي دَهْرٌ وَأَعْرَانِي
فَالآنَ إِذْ شَكِرْتُ أَخْلَافُ مَيْسَرَتِي . وَأَزَلَّ شْتُ أَفْقَرَنِي دَهْرِي وَأَعْرَانِي
أَمْرٌ عَيْشِي مَا فَاسَيْتُ فِي سَفَرِي . مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ حَلَاةً وَحَلَانِي ١٠
مُعْطَلًا جِسْمِي الْمَوْهُومُ مُتَنَفِّيًا . مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ حَلَاةً وَحَلَانِي
وَعَادَ قَوْلِي كَفًّا مِنْ نَوَى حَشْفٍ . وَكَانَ مِنْ صَدْرِ دُرَّاجٍ * وَحَلَانِ
يَا قُرْتُ عَيْنِي الدُّنْيَيْنِ إِنْ نَجِدَا . يَدَا إِلَى فَلَكَ مَأْسُورٌ فُحْلَانِي
فَلَسْتُ أَبْصِرُ فِي نَهْجِي وَفِي سِنِّي . حَمَى سُرُوجٍ وَلَا أَبْرَاجَ حَرَانِ
لِيَكُنْ يَدْقُ قَنَاءُ فِي مُدَاعَسَتِي . دَهْرِي دَعَسَ شَدِيدُ الطَّعْنِ حَرَانِ ٢٠
مِنْ بَعْدِ مَا رَبَّنِي طَوْلًا وَأَكْرَمَنِي . قَوْلًا وَأَجَزَلَ لِي نَوْلًا وَفَنَانِي
حَتَّى إِذَا صِرْتُ أَخْشَى الذَّنْبَ مِنْ كِبَرِي . الْأَذَلِّي بِصَنِيفِ الْوَجْهِ قَنَانِ
وَمَاحِنِي يَنْعَا * غَضْرُ الْبَحَارِ (P) بِهَا . مَنَحَ الْجَوَادِ بِلَا عَدِ وَحُسْنَانِ
حَتَّى إِذَا وَخَطَ الشَّيْبُ الْقَذَالَ رَى . جَوَانِي بِسَبَاسِ وَحُسْنَانِ

وَكُنْتُ لَوْ عُضْنُهُ لَأَنْتَ جَوَانِبُهُ * وَحَىٰ حَفْهَ (P) مِنْهُ وَأَرْضَانِي
فَصِرْتُ أُورِضُ بِالْأَصَالِ مُجْتَرِيَا * وَبِالْغُدُوِّ فَكَيْلِي مِنْهُ * أَرْضَانِي
وَكُنْتُ مِنْ قَبْلُ مَنْ أَوْدَعْتُهُ ذَهَبًا * كَأَنَّهَا حَاطَهُ لِلْجَفْظِ بُرْجَانِ
وَالآنَ كُلُّ مَنْ اسْتَوْدَعْتُهُ أَهْبَا * أَلَسْ مِنْ سَارِقِ الْعُرْبَانِ بُرْجَانِ
وَكُنْتُ أَحْسِبُ دَهْرِي غَافِلًا وَسِنَا * غَمْرًا فَكَلَّ سِنَانِي قَلَّ نَبْهَانِ *
لَمَّا رَأَى أَنْطَاطَ عَيْنِي بِصِرَارِ مِرِّي (P) * مِنْ آلِ حَاتِمِ الطَّائِي نَبْهَانِي
فَقُلْتُ يَا دَهْرُ سَالِبِي مُسَالِمَةً * فَإِنِّي عُمَرِي نُسَمَّ صَاغَانِي
فَأَنْصَاغَ يَنْفَادَ إِذْعَانَا وَسَالِبِي * وَمَدَّ ضَيْعِي وَنَاغَانِي وَصَاغَانِي
فَصَارَ شُكْوَايَ شُكْرًا وَالْهَوَىٰ فَرْحًا * وَالْعَتَبَ عَتَبِي وَفَادَانِي وَنَاغَانِي
وَذَاكَ لِلصَّنْحِ يَتَى عَنْ جَنَائِيهِ * وَالصَّنْحُ يُجْدِي (الْكَيْدِ) إِنْ جَنَى جَانِ ١٠
تَمَّتِ الْفَصِيحَةُ بِرُمْتِهَا وَعَدَدُ آيَاتِهَا ٥٩ بَيْتًا ٦٠ إِلَّا بَيْتًا *

87b

(٨١) حسن بن ميكائيل، كان اميرا بعدن سنة ٧٠٩ ولم اقف له على
(124b) ترجمته غير ان المجدى ذكره استطرادا في ترجمة ابي الخطاب | عمر بن محمد
88a المتوحي المراتي فذكر انه ركب دية فارنجل الى عدن ومعه اوراق من اعيان
الدولة الى الولى بها يومئذ وهو حسن بن ميكائيل وذكر ان المتوحي توفى ١٥
بعدن عقب قدومه اليها في آخر سنة ٧٠٩ *

156a (٨٢) حسين بن احمد بن حسين الحسيني البغاري ثم الاجي، يروى عن
والده ويروى مصنفات الشيخ عمر السهروردي عن الامام المحدث عبد الله بن
محمد المطري الخزرجي وسمع كافيه ابن الحاجب على الامام عمر بن محمد بن
علي الدمشقي، كان بعدن في سنة ٧٤٨ وأجاز بها الجماعة من اهلها لا اعلم ٢٠
من حاله غير ذلك *

133b (٨٣) المعلم حسين البجلي، ذكر شيخنا الأهدل في ترجمة المعلم اسماعيل بن
علي المحضري انه خرج من حضرموت للحج فدخل عدن ولقى المعلم * حسينا
معلم عواجة فأصطحبا ثم خرجا جميعا للحج الى بلاد المعلم حسين ثم دخلا

العامرية لزيارة المحزة الصالحة الضالعية فأشارت عليها بالزواج فتزوج المعلم اسماعيل * بأخت اخيه الفقيه عبد الرحمان كما تقدم في ترجمته واختلف في المعلم حسين هل تزوج من بنات اخي الضالعية او لا فقيل انه تزوج أخت زوجة صاحبه اسماعيل وأولدها محمد بن حسين البجلي المشهور بمدوح ابن حنبل، قال ابو الحسن الخزرجي وكان المعلم حسين من أعيان الصالحين ومن اهل الكرامات ١٣٤٥ منهم وكان اهل تهامة يقولون معلمان كانا مباركين ولها ذرية طاهرة والغالب على اولادهم الخير وهما المعلم حسين المذكور اولد الفقهاء بنى البجلي والآخر المعلم اسماعيل جد الحضارم وهو جد الفقيه / اسماعيل بن محمد الحضرمي * ١٣٤٥

(٨٤) ابو عبد الرحمان الحسين بن خلف بن حسين البجلي، كان فقيها فاضلا عارفا كاملا أصوليا فروعيا محدثا احد فقهاء تهامة المشهورين، ولما ملك ١٠ ابن مهدي زبيد وسائر تهامة نفر منه الفقهاء وخرج هذا من جملة الخائنين فقصده عدن وأقام بها مدة فأخذ عنه جماعة من اهلها وغيرهم منهم القاضي احمد الفريظي وعلي بن عباس المالكى وغيرها، ثم سافر الى بلد السودان فأقام هنالك ما شاء الله ثم ركب البحر يريد عدن فعصفت بهم الرياح وألغتهم الى ساحل أنشأ بفتح الهزة وسكون النون وفتح الحاء المهمله وآخره الف مقصورة ١٥ فتوفي هنالك في نصف شوال سنة ٥٦٠ وقبره مشهور يزار ويبرك به اهل الناحية *

(٨٥) ابو عبد الله الحسين بن سلامة امير تهامة اليمن، كان اميرا كبيرا أسود نوبيا وكان مولى لرشيد مولى بنى زياد ونشأ على أحسن سيرة حازما عارفا عفيفا شريف النفس عالي الهبة، ولما مات سيده رشيد وزر لولد ابى ٢٠ الجيش ولأخته هند بنت ابى الجيش وكانت دولة بنى زياد قد تضعضعت أطرافها وتغلب ولأه الحصون والجبال على ما تحت ايديهم فنهض الحسين بن سلامة وحارب اهل الجبال حتى دانوا ودان ابن طريف صاحب الخلاف السلطاني وابن الحراني صاحب حلي واستوسفت المملكة وعادت على الحال الاول وتفررت قواعد الملك فأخط مدبنة الكدراء على وادى سهام ومدبنة * البعير وهي ٢٥

الْقَعَمَةُ عَلَى وَادِي ذُوَال، وَكَانَ عَدْلًا فِي أَحْكَامِهِ مُنْفِقًا عَلَى رِعْقَتِهِ كَثِيرَ الصَّدَقَاتِ
 وَالصَّلَاتِ | فِي اللَّهِ تَعَالَى مُقْتَدِيًا بِسِيرَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ،
 قَالَ عُمَارَةُ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ الْجَوَامِعَ الْكِبَارَ وَالْمَنَائِرَ الطُّوَالَ مِنْ حَضْرَمَوْتَ إِلَى
 مَكَّةَ الْمُشْرِفَةَ وَطَوَّلَ هَذِهِ الْمَسَافَةَ الْمَذْكُورَةَ ٦٠ يَوْمًا وَحَفَرَ الْآبَارَ الرُّوِيَّةَ وَالْقَلْبَ
 الْعَادِيَّةَ فِي الْمَنَازِلِ الْمُنْتَطَعَةِ وَبَنَى الْأَمْيَالَ وَالْفَرَاسِجَ وَالْبُرْدَ عَلَى الطَّرِيقَاتِ مِنْ ذَلِكَ ٥
 شِبَامَ وَتَرِيمَ * مَدِينَتَا حَضْرَمَوْتَ ثُمَّ اتَّصَلَتْ عِمَارَةُ الْجَوَامِعَ مِنْهَا إِلَى عَدْنِ، قَالَ
 وَهَذِهِ الْمَسَافَةُ ٢٠ مَرَحَلَةً فِي كُلِّ مَرَحَلَةٍ جَامِعٌ وَمَأْذَنَةٌ وَبُيُوتٌ وَأَمَّا عَدْنُ فَفِيهَا جَامِعٌ
 مِنْ عِمَارَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَجَدَّهِ أَيْضًا الْحُسَيْنُ بْنُ سَلَامَةَ، كَذَا اقْتَصَرَ
 عِمَارَةُ عَلَى تَجْدِيدِهِ لِلْجَامِعِ الَّذِي بَنَاهُ عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَظَنَّهُ زَادَ فِيهِ الْحُسَيْنُ
 آيِينَ سَلَامَةَ جَنَاحَيْنِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ، قَالَ عِمَارَةُ ثُمَّ تَفْتَرِقُ الطَّرِيقُ مِنْ عَدْنِ ١٠
 إِلَى مَكَّةَ فَطَرِيقٌ تَصْعَدُ الْجِبَالَ وَفِيهَا جَامِعُ الْجُودَى ثُمَّ جَامِعُ الْحَجْدِ وَكَانَ مَسْجِدًا
 لَطِيفًا وَأَوَّلُ مَنْ بَنَاهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الصَّحَابِيُّ الْأَنْصَارِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْحَجْدِ وَأَهْلُ الْحَجْدِ يَرَوْنَ فِي فَضْلِ هَذَا الْمَسْجِدِ أَخْبَارًا عَنْ
 النَّبِيِّ أَنَّ زِيَارَتَهُ أَوَّلَ جُمُعَةٍ مِنْ رَجَبٍ تُعَدُّ عُمْرَةً أَوْ قَالُوا حَجَّةً، ثُمَّ مِنَ الْحَجْدِ
 إِلَى صَنْعَاءَ مَسَافَةً ٨ أَيَّامٍ فِي كُلِّ مَرَحَلَةٍ مِنْهَا جَامِعٌ ثُمَّ جَامِعُ صَنْعَاءَ وَهُوَ مَسْجِدٌ ١٥
 عَظِيمٌ وَمِنْ صَنْعَاءَ إِلَى الطَّائِفِ نَحْوُ ١٦ يَوْمًا فِي كُلِّ مَرَحَلَةٍ مِنْهَا جَامِعٌ
 وَمَصَانِعٌ ثُمَّ عَقَبَةُ الطَّائِفِ وَهِيَ مَسِيرَةٌ يَوْمٍ لِلطَّالِعِ وَنُصْفُ يَوْمٍ لِلْهَاطِلِ إِلَى مَكَّةَ
 عَمَرَهَا عِمَارَةُ جَيْتَةَ يَمْشِي فِي عَرْضِهَا ثَلَاثَةَ جِبَالٍ بِأَحْمَالِهَا هَذَا الطَّرِيقُ الْعُلْيَا
 وَأَمَّا طَرِيقُ رَهْمَةَ فَتَفْتَرِقُ أَيْضًا طَرِيقَيْنِ طَرِيقٌ عَلَى السَّاحِلِ وَطَرِيقٌ مُتَوَسِّطَةٌ
 بَيْنَ الْبَحْرِ وَالْجَبَلِ وَهِيَ الْحِجَادَةُ السُّلْطَانِيَّةُ وَفِي كُلِّ مَرَحَلَةٍ مِنَ الطَّرِيقَيْنِ جَامِعٌ ٢٠
 عَظِيمٌ وَطَوَّلَ الْمَسَافَةَ مِنْ عَدْنِ إِلَى مَكَّةَ نِيفًا وَ ٣٠ مَرَحَلَةً | وَلَهُ مَسْجِدٌ عَلَى جَبَلِ
 الرَّحْمَةِ بِعَرَفَاتٍ، وَبِحَاضَتِهِ كَثِيرَةٌ وَرَوَى عِمَارَةُ بِسَنَدٍ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا مُزْدَحِّجِينَ
 لِلصَّبَاحِ عَلَى الْفَائِدِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَلَامَةَ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنِي وَبَعَثَنِي إِلَيْكَ لِنُدْفَعُ إِلَيْكَ أَلْفَ دِينَارٍ فَقَالَ الْحُسَيْنُ لَعَلَّ الشَّيْطَانَ
 تَمَثَّلَ لَكَ فَقَالَ لَا وَلَكِنَّ الْأَمَارَةَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَنَّكَ مِنْذُ ٢٠ سَنَةٍ لَا تَنَامُ حَتَّى ٢٥

نصلي على النبي صلّم مائتي مرة فبكى الحسين وقال أمارّة والله صحيحة لم يعلم بها إلا الله عز وجل ودفع اليه الف دينار، وروى عُمارة بسند ايضا أنّ الحسين ابن سلامة خرج من زييد الى الكدراء فلما صار بالمعقر نظّم اليه إنسان وزعم أنّه سُرقت له عيبة فيها الف دينار او قال ألف دينار في وادي مَور فأمره الحسين يجلس مع خواصّه وقام الى الصلاة فأطالها ثم قام الى الهرب فقال لرجل من قوّاده تقدّم مع هذا الى القرية الفلانية على الساحل فتأخذ له ماله من فلان من غير أن تؤذيه فإنّ رسول الله صلّم شفّع اليّ فيه في النوم وأخبرني أنّ يُنسب اليه وهو الذي عرّفني صورة الحال، انتهى كلام عُمارة وإنما سُفّاه بطوله ليها فيه من الفوائد وأخبار ابن سلامة مشهورة ومناقبه مذكورة، قال عُمارة وأقام في المُلْك ٢٠ سنة وتوفي سنة ٤٠٢ وفي رواية عن المجدي أنّه سنة ٤٠٢، قال ابو الحسن الخزرجي والصحيح الاول ويُحتمل ما قاله المجدي وأمّا ما في كامل ابن الاثير من أنّ وفاته سنة ٤٢٨ وإنّ عضدك ما رأيته مكتوباً في مسجد الأشاعر بزييد في الطراز الذي هو قبالة وجه المصلين على أعلى الهرب وصورة ذلك بعد البسلة والآية الشريفة ما مثاله أمر بعلمه الحسين بن سلامة أمّله الله من عَفُوهِ ويريد به من الله جزيل الثواب في شهر ربيع الاول من شهر سنة ٤٢٥ | ١٥ فبعيد جداً وبين التاريخين بُون بعيد وعُمارة أوّل بالتقليد لقرب عهد الزمان والمكان ولأنّ المُلْك اضطرب بعد موت الحسين بن سلامة اضطراباً شديداً وانقرض بنو زياد وانقضت أيامهم كما ذكره عُمارة وغيره من المؤرخين ولأنّ نفيساً ونجاحاً عبدئى مرّجان عبد الحسين بن سلامة أقتنلا في سنة ٤٠٧ الى ٤١٢ ثم قُتل نفيس واستولى نجاح على المملكة وضربت السكّة باسمه وكاتب الخلفاء العباسيين وقوّض اليه تقليد القضاء لمن يراه أهلاً فهل اتّفق هذا في سنة ٤١٢ الى آخر عمره والحسين بن سلامة باقى وهو سيّد سيّده مرّجان مع ما فيه من الكفاية والنجدة لا يتفق هذا ابداً، وأمّا عُمارة مسجد الأشاعر وتاريخه المذكور في سنة ٤٢٥ فيُحتمل أن يكون الحسين بن سلامة أمر بعمارته بعد موته وحصل ما حصل من الاضطراب والفتن بعد موته فلم تتفق عمارته إلا في هذا التاريخ ٢٥

لَمَّا هَدَّاتِ الْفِتَنَ وَتَقَرَّرَتِ الْقَوَاعِدَ وَأَطْمَأَنَّ النَّاسَ، فَلَمَّا تَوَفَّى الْحُسَيْنَ بْنِ سَلَامَةَ فِي النَّارِخِ الْمَذْكُورِ وَمَاتَ الْقَائِمُ مِنْ بَنِي زِيَادٍ أُنْتَقَلَ الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى طِفْلِ مِنْ بَنِي زِيَادٍ، قَالَ عُبَّارَةٌ أَظُنُّ اسْمَهُ عَبْدُ اللَّهِ فَكَتَلَتْهُ عَمَّتُهُ بِنْتُ أَبِي الْحَبِشِ وَعَبْدٌ أُسْتَاذُ حَبَشَى كَانَ لِلْحُسَيْنِ بْنِ سَلَامَةَ اسْمُهُ مَرْجَانُ وَكَانَ لِمَرْجَانٍ عَبْدَانِ حَبَشَيَانِ فَحَلَّانِ رَبَّاهُمَا فِي الصِّغَرِ وَوَلَّاهُمَا الْأُمُورَ فِي الْبَيْتِ وَهَذَا نَفِيسٌ وَنَجَاحٌ فَحَصَلَ بَيْنَهُمَا مَا سَنَذْكُرُهُ فِي تَرْجُمَةِ نَجَاحٍ *

58b (٨٦) حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ سَعَادَةَ الْفَارَقِيُّ الْمَلَقَّبُ شَرَفُ الدِّينِ، نَالَ شَفَقَةً تَامَةً مِنَ الْأَشْرَفِ بْنِ الْأَفْضَلِ وَتَوَفَّى فِي الْخِدْمِ السُّلْطَانِيَّةِ وَاسْتَمَرَ نَاطِرًا فِي ثَغْرِ عَدَنَ فِي شَهْرِ جَمَادَى الْآخِرَى مِنْ سَنَةِ ٧٨٥ ثُمَّ اسْتَوَزَرَهُ الْأَشْرَفُ فِي جَمَادَى الْآخِرَى مِنْ سَنَةِ ٧٨٧ فَأَقَامَ فِي الْوِزَارَةِ إِلَى ٢١ مِنْ رَمَضَانَ مِنْ السَّنَةِ ١٠ الْمَذْكُورَةِ ثُمَّ صُرِفَ عَنِ الْوِزَارَةِ بِالْوِزِيرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبَّاسٍ، وَفِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ٧٨٩ اسْتَمَرَ الْفَارَقِيُّ الْمَذْكُورُ نَاطِرًا فِي ثَغْرِ عَدَنَ ثُمَّ صُرِفَ عَنِ 59a نِظَارَةِ عَدَنَ فِي رَمَضَانَ | سَنَةِ ٧٩٠ بِالْفَاضِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَلَّادِ، وَفِي سَنَةِ ٧٩٧ اسْتَمَرَ الْفَاضِي شَرَفُ الدِّينِ الْفَارَقِيُّ الْمَذْكُورُ مُشَارِكًا فِي الْوِزَارَةِ لِلْفَاضِي شَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ مُعَيِّدٍ [الْمُتَقَدِّمُ ذَكَرَهُ فِي حَرْفِ الْمُهْزَلِ] بَعْدَ أَنْ أَنْفَرَدَ ابْنُ مَعْيِيَدٍ ١٥ بِالْوِزَارَةِ نَحْوَ سِتِّ سِنِينَ فَكَانَا وَزِيرَيْنِ إِذَا غَابَ أَحَدُهُمَا خَلَفَهُ الْآخَرُ وَإِنْ حَضَرَا كَانَا مَعًا إِلَى أَنْ تَوَفَّى الْفَاضِي شَرَفُ الدِّينِ الْفَارَقِيُّ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ٨٠١ وَكَانَ حَسَنَ الْبُعَاشَةِ جَيِّدَ الْمُبَاشَرَةِ فِيمَا يَتَوَلَّاهُ *

11b (٨٧) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إسماعيلَ بْنِ أَحْمَدَ الزُّبَيْدِيِّ بَضُمَ الزَّايُ نِسْبَةً إِلَى الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ وَيُعرفُ بِالْعَدَنِيِّ نِسْبَةً إِلَى ذِي ٢٠ عَدْنَةَ الْمَدِينَةِ تَحْتَ حَصْنِ نَعِزٍّ، كَانَ خَيْرًا لَهُ مُشَارَكَاتٌ فِي الْفَقْهِ وَمَسْئُوعَاتٌ كَثِيرَةٌ عَلَى عِدَّةٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ فِي أَمَاكِنَ كَثِيرَةٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَأَدْرَكَ الْفَاضِي إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَرِيطِيَّ مُقَدِّمَ الذِّكْرِ فِي عَدَنَ، وَأَخَذَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ الْمُعْتَبَرِينَ كُتِبَ الْمَسْئُوعَاتُ كَمُحَمَّدَ بْنِ مُصْبَاحٍ وَالْفَقِيهِ عُمَرَ الْعَقَيْبِيِّ وَغَيْرِهَا وَكَانَ يَتَعَاطَى التِّجَارَةَ مَعَ الْوَرَعِ وَالْعَيْتَةِ دَخَلَ عَدَنَ بِنُورَةٍ كَثِيرَةٍ وَبَاعَهَا بِمَالٍ جَزِيلٍ ثُمَّ قَبِضَ ٢٥

الثلث وذهب به الى داره واستدعى النقادين فنقدوا ذلك فخرج منه * ألفا درهم
فقبل له هنك زَيْفُ رُدِّها على المشتري فقال أخشى أن يُغَرَّ بها غيري وأنا
أَحِيلُ بها ثم حملها وذهب بها الى البحر وألقاها في موضع لا يكاد احدٌ يَدْرِكُها
في ذلك الموضع وبورك له في دُنياه بركة ظاهرة فاشترى بها الذكر الجميل من
إطعام الطعام والإحسان الى الخاص والعامة وبذل المعروف بحيث لم يكن له في
عصره نظير ولما تكاثف دينه وأراد التفتير عما يعتاده من إطعام الطعام فبينما
12a هو يفكر في امره عازماً على التفتير في ذلك إذ سمع / هاتفاً يقول يا حسين
أنفق علينا القضاء فلما سمع ذلك أَرَدَ عَزْماً على فعل ما يعتاده وكان
يسكن * بذي جُبَلَةٍ ثم انتقل الى قرية الذَنَبَتَيْنِ وتوفى بها على الحال المرضي لبضع
و ٦٢٠ وتوفى وعليه دينٌ عظيم فقام بدينه عبد له وعضد في ذلك الفاضل ١٠
اسعد بن مسلم فلم تَهْضِ مدة يسيرة إلا وقد آنقض دينه ولم يُدفن حتى قد
برئت ذمته من جميع دينه *

[12a] (١٨) ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عدنان، كان فقيهاً فاضلاً ديناً
تقياً حسن السيرة فقيراً قانعاً من الدنيا باليسير وكان إمام مسجد الزنجيلي بعدن
مدة ثم إن أهل بانه كتبوا الى المظفر يسألونه ان يبعث اليهم فقيها يكون ١٥
حاكماً بينهم فكتب المظفر الى نائبه بعدن يأمره ان ينظر فقيهاً جيداً عارفاً يصلح
لها طلبوه فعين هذا الفقيه فأمر السلطان ان يزوده ويبعث به اليهم ففعل
ذلك فسار الفقيه اليهم فأقام عندهم بانه مدة واعتبطوا به ثم توفى بعد ذلك
وكان يشنون عليه في حكمه، ولم اقف على تاريخ وفاته *

140a (١٩) حنص بن عمر بن ميمون العدني الصنعائي الملقب بالفرخ، روى عن ٢٠
ثور بن يزيد والحكم بن أبان وشعبة والمنضل بن لاحق وجماعة وروى عنه
نصر بن علي الجهمي ومحمد بن مصفى وأحمد بن سعيد الرباطي وغيرهم،
140b وثقه جماعة وقال ابو حاتم / لئن الحديث وقال ابن عدي عامة ما يرويه
[حديثه] من غير محفوظ وقال النسائي غير ثقة، روى له في ابن ماجه من
جمعه * آية فقد حل ضرب عنقه من قول ابن عباس، من التذهيب المذهبي، ٢٥

زاد ابنُ حَجَرٍ في التفریب فكنّاه بأبي اسماعیل وضبط الفَرخ بالفاء وسكون الراء وبالخاء المعجمة وقال أنّه ضعيف من التاسعة *

- 12a (٩٠) ابو مروان المحکم بن أبان، قال ابن سَمُرَة [قال المجندى] المحکم بن أبان بن عَقَّان بن المحکم بن عثمان بن عَقَّان العدنى، كان فقیها مشهورا احدَ فقهاء التابعین ادرك ابن طائوس فی الجند فأخذ عنه عن ابيه عن عبد الله • ابن عباس، قال المجندى وأُسند عن عكرمة وغيره وأمتحن بقضاء عدن وكان مشهورا بالكرم ومسجده الذى يقف فيه من عدن هو مسجد ابيه الذى يُعرف عند اهل عدن بمسجد أبان وهو احد مساجدِ عدن المشهورة بالبركة واستجاب له الدعاء وتباح الحوائج وفيه اقام الامام احمد ابن حنبل حين قدم للأخذ عن ابراهيم بن المحکم بن ابان فلم يجده كما بلغه فقال احمد للمكثير بن ابان : فى ١٠ سبيل الله الدريهمات التى آتفقتناها فى قصد ابن اخيك وقد ذكرنا ذلك فى 12b ترجمة الامام احمد ابن حنبل، وما ذكرته من تكتيته / بأبي مروان هو ما رأيته فى تاريخ المخرجى تبعاً للمجندى وذكره الذهبي فى التذهيب فقال المحکم بن ابان العدنى ابو عيسى اخذ عن طائوس وعكرمة ووهب وسالم بن عبد الله وجماعة وعنه ابنه ابراهيم ومعمّر ومُعْتَمِر بن سليمان وابن عُبَيْنة وابن عُلَيَّة ويزيد بن ابى حكيم وطائفة، وثقه ابن معين والنسائى وقال احمد العجلي ثقة صاحب سنة كان إذا هدأت العيون وقف فى البحر الى ركبتيه يذكر الله تعالى حتى يُصْبِح، قال يذكر الله تعالى مع حبتان البحر ودوليه، قال يوسف بن يعقوب احد ثقات اليمن : المحکم بن ابان سيد اهل اليمن، وقال المدينى عن ابن عُبَيْنة قال انيتُ عدن فلم أرَ مثلَ المحکم بن ابان فاستندنا من ذلك دخول ٣٠ سفيان بن عُبَيْنة عدن، مات المحکم سنة ١٥٤ وهو ابن ٨٤ سنة *

- 18a (٩١) ابو عبد الله حماد بن عبد الله البربري مولى هارون الرشيد، كان هارون الرشيد قد استعمل على اليمن محمد بن خالد بن برمك وكان محمد بن خالد من خير الولاة فخرجت اهل تهامة عن طاعته فكتب الى الرشيد يشكوه فبعث مكانه حماداً البربري وقال له الرشيد آسعني اصوات اهل اليمن وكان ٢٥

سَقَاكَ فَنَاكَ فَعَامَلَهُمْ بِالْعُسْفِ وَالْمَجْبُورِ وَقَتْلَ بَعْضِ رُؤَسَائِهِمْ وَشَرَّدَ كَثِيرًا فِي
 اطْرَافِ الْبِلَادِ وَدَانَ لَهُ الْبَاقُونَ وَأَطَاعُوا بِالْخَرَجِ الْمَعْتَادِ وَزِيَادَةِ شَيْءٍ آخَرَ
 وَأَمِنَتِ الطُّرُقُ فِي أَيَّامِهِ أَمَّا لَمْ يَكُنْ يُعْهَدُ مِثْلُهُ حَتَّى أَنْ الْمَجْلِبُ كَانَ يَسِيرُ مِنْ
 الْيَمَامَةِ إِلَى صَنْعَاءَ لَا يَخْشَوْنَ عَاسِنًا وَكَانَ يَصْلُونَ بِالْأَغْنَامِ فِي عُنْيِ كُلِّ شَاوٍ مَخْلَاةٍ
 مَمْلُوءَةٍ ثَمَرًا فَيُبَاعُ بِأَرْخَصِ الْأَثْمَانِ وَأَخْصَبِ الْبَيْنِ فِي أَيَّامِهِ رِخْصَةً لَمْ يُعْهَدُ مِثْلُهُ ٥
 وَرِخْصَتِ الْأَسْعَارُ، وَخَافَ أَهْلُ الْبَيْنِ مِنْ وَلَايَةِ حَمَّادٍ عَلَيْهِمْ ضَيْقًا شَدِيدًا فَخَجَّ
 ١٣٥ مِنْهُمْ | نَاسٌ وَشَكَّوْهُ إِلَى الرَّشِيدِ وَكَانَ قَدْ حَجَّ تِلْكَ السَّنَةَ فَلَمْ يَشْكُوا فَأَغْلَظُوا لَهُ
 فِي الْقَوْلِ حَتَّى قَالُوا لَهُ إِنَّكَ لَكَ بِحَمَّادٍ طَاقَةٌ فَأَعَزَّ لَهُ عَنَّا فَلَمْ يَلْتَمِثِ الْيَوْمَ،
 وَلَمْ يَزَلْ حَمَّادٌ عَلَى الْبَيْنِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى الرَّشِيدُ فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ ١٩٢
 وَوَلَّى الْأَمِينَ فَأَفَرَّ حَمَّادًا عَلَى وَلَايَةِ الْبَيْنِ سَنَةً ثُمَّ عَزَلَهُ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ١٠
 مَالِكِ الْخُزَاعِيِّ *

(٩٢) أَبُو حَنِيفَةَ النِّقِيبِ الْعَدَنِيُّ الشَّاعِرُ، لَهُ دِيْوَانٌ وَمُعْظَمُهُ فِي مَدْحِ عَبْدِ
 ٣٥٥ الرَّحْمَنِ بْنِ رَاشِدٍ صَاحِبِ الشَّجَرِ وَأَشْعَارِهِ مُسْتَحْسَنَةٌ غَالِبُهَا فِي الْبَالِ بِالْ مِنْ
 ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي بَعْضِ قِصَائِهِ :

١٥ أَنَا أَشْهَدُ شَهَادَةً حَقًّا أَنَّ أَبْنَ رَاشِدٍ مِنْ آخِذِي الْمُهْجَرَاتِ
 مَمْلُوكُ الْمَلِكِ حَزْرُ الْمَلِكَةِ فَارِسُ الْخَيْلِ مَعْدُومُ الصِّفَاتِ
 تَعَبَتْ عَيْنٌ وَفَادَتْهُ مَا أَتَعَبَتْهُ الْعَطَايَا وَالْيَهَبَاتِ
 أَنْتَ قَوْلُكَ خُذُوا وَالْغَيْرُ هَاتُوا وَابْنُ قَوْلَةٍ خُذُوا مِنْ قَوْلِ هَاتِ
 إِنْ فِي مَوْلَايَ مِنْي أَسْبَغَ مَدِيحٌ لَكَ عَلَى رُغْمِ آثَابِ الشَّنَاتِ
 ٢٠ بَلْ * لِشَأْنِ الْعَلَى وَالْمَجْدِ أَنْطِقْ بِأَفْعَالِكَ الْمُسْتَحْسَنَاتِ
 لَيْسَ الْأَفْظَاقُ قَوْلِي رَوَا أَنِي مَعَ الْمَعْرَا (P) لَكَ مُحْصَنَاتِ
 كَمْ وَكَمْ يَتَنَ مَنْ يُعْطَى يَتَنَ فِي رِجَالِهِ وَابْنِ مَنْ يُعْطَى يَتَنَ،

وَلَهُ فِيهِ مِنْ قِصَصِ أُخْرَى :

أَنْتَ أَنْتَ الَّذِي إِنْ عَاثُوا بِكَ مُلُوكُ الْوَرَى لَمْ يَعْلُوكُ

- أَنْتَ فِي الْبَرِّ وَهَابُ الْفُرَى أَنْتَ فِي الْبَحْرِ وَهَابُ الْفُلُوكِ
 إِنْ مُنِحَ بِالْكَرَمِ مُعْطَى الْبَيْتَةِ فِيمَا يُبَدِّحُ مُعْطَى الْكُلُوكِ
 كُلُّ مُلَاكٍ قَحْطَانٍ الْوَرَى بِكَفَالَةٍ بَيْنَهُمْ كَقُلُوكِ،
 وَمِنْ جَيْدٍ شَعْرُهُ قَوْلُهُ رَدًّا عَلَى مَنْ عَاتَبَهُ مِنْ عَدَنَ عَلَى اخْتِيَارِ الشَّجَرِ:
 | عَنِّي وَفَالُوا أَطْلَتِ النَّفْسُ ثَرْبًا وَأَوْحَشَتِ الْوَطَنَ ٥
 وَتَعَوَّضَتْ عَنْ صَبْرَةٍ * بِصِبْغَتِهَا وَأَعْتَصَمَتْ الْأَشْغَا مِنْ عَدَنَ
 * وَيَسْمَعُونَ وَالصَّرْحَةَ تَنَاسَيْتِ حَقَاتِ وَالْخَانَ الْحَسَنَ
 وَالْقَصُورَ الَّتِي تَبْتَدِرُ مِنْهَا (الْمَجْنُونُ) الَّتِي صِبْغَتْ قَبْلَ
 قُلْتُ قَدْ غَابَ عَنْكُمْ أَمْرٌ مَا يَفْطِنُهُ غَيْرُ أَرْبَابِ الْبَطْنِ
 وَرَضِيْتُ أَبْنَ رَاشِدٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَنْ كُلِّ مَنْ هُوَ فِي الْيَمَنِ، ١٠
 وَالْأَشْغَا وَسَمْعُونَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّجَرِ وَلَهَا آسَمَانِ أَخْرَانِ الْأَشْجَارِ وَالْأَحْقَافِ سُمِّيَتْ
 الشَّجَرُ لِأَنَّ سُكَّانَهَا كَانُوا جِيلًا مِنْ مَهْرَةٍ يُسَوِّنُ الشَّجَرَا بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الْحَاءِ
 فَمُحَذَفُوا الْأَلِفَ وَكَسَرُوا الشَّيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَكْسِرِ الشَّيْنِ وَالْكَسْرُ أَكْثَرُ وَالْأَشْجَارُ
 جَمْعُهَا، وَلِأَنَّهَا سُمِّيَتْ الْأَشْغَا بِفَتْحِ الْمُهْرَةِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَتَيْنِ
 لِأَنَّهُ كَانَ بَهَا وَادٍ يُسَمَّى الْأَشْغَا وَكَانَ كَثِيرَ الشَّجَرِ وَكَانَ فِيهِ آبَارٌ وَخَيْلٌ وَكَانَتْ ١٥
 الْبِلَادُ حَوْلَهُ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ وَالْمَقْبَرَةُ الْقَدِيمَةُ فِي جَانِبِهِ الْغَرْبِيِّ، وَسُمِّيَتْ سَمْعُونَ
 لِأَنَّهَا بَهَا وَادٍ يُسَمَّى سَمْعُونَ وَالْمَدِينَةُ مِنْ حَوْلِهِ مِنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَشَرَبَ أَهْلُهَا
 مِنْ آبَارٍ فِي سَمْعُونَ، وَسُمِّيَتْ الْأَحْقَافُ لِأَنَّ الْأَحْقَافَ الرَّمَالَ وَاجِدُهَا حَقْفٌ،
 قَالَ الْجَوْزِيُّ وَاجْتَلَفُوا فِي الْأَحْقَافِ فِي أَيْ مَوْضِعٍ عَلَى أَقْوَالٍ أَصَحَّهَا الشَّجَرُ وَذَلِكَ
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَادُّكَرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ يَعْنِي هُودًا عَمَّ أَنْهَى، وَالشَّجَرُ ٢٠
 كَثِيرُ الرَّمَالِ كَذَا وَجَدُّهُ مَخْطُ شَيْخِنَا الْوَالِدِ، وَأَمَّا صِبْغَتُهَا فَأُظْهِرَ حَصْنُ الشَّجَرِ
 وَلَعَلَّهُ الَّذِي يُسَمُّونَهُ الْيَوْمَ الْمَصْبِغَ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَةٍ لِأَبْنِ حَنِيفَةَ الْمَذْكُورِ إِلَّا
 ٨٠٠ أَنْ الْخُرَجِيَّ تَبَعًا لِلْجَنْدِيِّ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ السُّلْطَانِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ | بَنِ رَاشِدٍ
 وَقَالُوا أَنَّهُ شَاعِرُهُ الْمُنْفَعُ إِلَيْهِ، قَالَ الْخُرَجِيُّ وَسَأَذْكُرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي

الْكُنَى فَلَعَلَّ لَهُ اسْمٌ يُعْرَفُ بِهِ فَذَكَرَهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَإِلَّا فَلْيُبَيِّنْ عَنْ تَرْجُمَتِهِ، ثُمَّ رَأَيْتُ مَنْقُولًا عَنْ تَارِيخِ الْجَنْدِيِّ مَا نَصَّهُ وَقَدْ تَطَلَّعْتُ النَّفْسَ إِلَى مَعْرِفَةِ الشَّاعِرِ* أَبِي حَنِيفَةَ فَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ أَوْلَادِ التَّجَارِ فِي عَدَنَ وَكَانَ نَقِيبًا لِقُرَاءِ زَاوِيَةِ جَوْهَرٍ وَغَالِبُ شَعْرِهِ فِي ابْنِ إِقْبَالِ الْمَذْكُورِ وَرَبَّاهَا مَدَحُ الْمَظْفَرِ وَغَيْرِهِ وَشَعْرُهُ بِأَلِّ بَالٍ أَنْتَهَى مَا ذَكَرَهُ الْجَنْدِيُّ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْخُرَجِيُّ فَيَسِّرْ أَسْمَهُ أَحْمَدَ وَلَا فِي الْكُنَى* .

حرف الحاء المعجمة

- 14a (٩٢) أَبُو سَعِيدٍ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ مِنْ بَعَثَةِ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْيَمَنِ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى صَدَقَاتِ الْيَمَنِ فَتَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ بِالْيَمَنِ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدَةَ كَانَ أَمِيرًا عَلَى مَا بَيْنَ نَجْرَانَ وَرِمَعٍ وَزَيْدٍ وَكَانَ إِسْلَامُهُ قَدِيمًا يُقَالُ ١٠ اسْلَمَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ ثَالِثًا أَوْ رَابِعًا أَوْ خَامِسًا وَكَانَ خَالِدٌ أَوَّلَ إِخْوَتِهِ إِسْلَامًا فَلَمَّا عَلِمَ أَبُوهُ بِإِسْلَامِهِ شَتَمَهُ وَضَرَبَهُ بِمِقْرَعَةٍ فِي يَدِهِ حَتَّى كَسَرَهَا عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ أَذْهَبْ يَا لُكْعُ فَوَاللَّهِ لَا مَنَعَتُكَ الْقُوَّةُ وَقَالَ لِيْنِيهِ لَا يَكْلِمُهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا صَنَعْتُ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ فَتَغَيَّبَ خَالِدٌ فِي نَوَاحِي مَكَّةَ إِلَى أَنْ هَاجَرَ اصْطَحَابَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْحَبَشَةِ الْمَهْجَرَةِ الْأُولَى فَكَانَ خَالِدٌ أَوَّلَ مَنْ خَرَجَ إِلَيْهَا، وَرَوَى عَنْ خَالِدٍ أَنَّ أَبَاهُ ١٥ مَرَضَ فَقَالَ لِيْنِ رَفَعْنِي / اللَّهُ مِنْ هَذَا لَا يَسْكُنُ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ مَكَّةَ أَبَدًا فَلَمْ يَرْفَعْهُ اللَّهُ فَمَاتَ مِنْ مَرَضِهِ ذَلِكَ، وَرَوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ اتَى رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَيْهِ خَاتَمُ فَضْطَةٍ مَكْتُوبَةٍ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ فَأَخَذَهُ مَتَى فَلْيَسْهُ وَهُوَ الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ، كَذَا فِي الْخُرَجِيِّ وَمَا أَدْرَى مِنْ آيِنَ نَقْلِهِ فَلْيُبَيِّنْ عَنْ ذَلِكَ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ بِأَمْرَاتِهِ الْخُرَاعِيَّةِ فَظَهَرَ لَهُ هُنَاكَ ابْنُهُ سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ ٢٠ وَبَنَتْهُ أُمُّ خَالِدٍ وَاسْمُهَا أُمَّةٌ وَهَاجَرَ مَعَهُ أَخُوهُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فَأَقَامَا هُنَاكَ بَضْعَ عَشْرَةِ سَنَةٍ، وَقَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ وَشَهِدَ مَعَهُ غَيْرَةَ الْقَضَاءِ وَالْفَتْحِ وَحَنِينًا وَالطَّائِفَ، وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْيَمَنِ فَتَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ بِالْيَمَنِ كَمَا تَقَدَّمَ، وَحَكَى ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ أَنَّ خَالِدًا وَأَبَانَ وَعَمْرًا بَنَى سَعِيدُ بْنُ

العاص رجعوا عن عاملتهم حين مات رسول الله وكان خالد على اليمن وأبان على
البحرَيْن وعَمَّرُو عَلَى تَيْمَاءَ وَخَيْبَرَ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضَهُ مَا لَكُمْ رَجَعْتُمْ عَنْ عَمَلِكُمْ
مَا أَحَدٌ أَحَقُّ بِالْعَمَلِ مِنْ عُمَالِ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالُوا نَحْنُ بَنُو أُحْيَحَةَ لَا نَعْمَلُ لِأَحَدٍ
بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ مَضَوْا إِلَى الشَّامِ فَقُتِلُوا جَمِيعًا، قَالَ وَيَقَالُ مَا فَتَحَتْ كَوْرَةَ
بِالشَّامِ إِلَّا وَجَدَ عِنْدَهَا رَجُلًا مِنْ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ مَيْتًا قَالَ وَقُتِلَ خَالِدُ بْنُ
سَعِيدٍ بِهَرَجِ الصُّفْرَسَةِ ١٤ فِي صَدْرِ خِلَافَةِ عُمَرَ رَضَهُ، وَعَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّ خَالِدَ بْنَ
سَعِيدٍ وَأَخَاهُ عَمْرًا قُتِلَا بِأَجْنَادِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ يَقِينَةَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ١٣ قَبْلَ
وَفَاةِ أَبِي بَكْرٍ بِأَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ لَيْلَةً وَأَخُوهُمْ سَعِيدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قُتِلَ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ بِالطَّائِفِ *

- ١٥٥ (٩٤) خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْبَغِيزَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ أَبُو سُلَيْمَانَ ١٠
الْقُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ الْمَلَقَّبُ سَيْفَ اللَّهِ، قِيلَ اسْلَمَ بَيْنَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَخَيْبَرَ وَقِيلَ بَعْدَ
فَرَاغِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ وَكَانَ عَلَى خَيْلِ رَسُولِ اللَّهِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ
فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٦ وَقِيلَ اسْلَمَ سَنَةِ ٨ مَعَ عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ
وَشَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ فَتَحَ مَكَّةَ وَبَعَثَهُ إِلَى الْعُزَّى فَهَدَمَهَا وَكَانَ عَلَى مَقْدِمَتِهِ يَوْمَ حُبَيْنَ
وَبَعَثَهُ إِلَى أَكْبَادِرِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ صَاحِبِ دُومَةِ الْمُجَنْدَلِ فَأَسْرَهُ وَقَدَّمَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ١٥
فَحَنَنَ دَمَهُ وَأَعْطَاهُ الْحِزْبَةَ وَرَدَّهُ إِلَى قَوْمِهِ، وَبَعَثَهُ إِلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فَقَدَّمَ
مَعَهُ رِجَالًا مِنْهُمْ فَأَسْلَمُوا وَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ، وَبَعَثَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ رَضِيهَا قَبْلَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ قَالَهُ ابْنُ سَبْرَةَ وَغَيْرُهُ، وَقَالَ الْمُجَنْدِيُّ بَعَثَ
رَسُولُ اللَّهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى تَهَامَةَ وَبَعَثَ الْهَيْهَاتِ إِلَى أَبِي أُمَيَّةَ وَزِيَادَ بْنَ
لَيْمٍ الْأَنْصَارِيِّ إِلَى حَضْرَمَوْتَ قَالَ فَارْتَدَّ جَمْعٌ مِنْ أَهْلِ تَهَامَةَ وَخَرَجَ عَنْهُمْ خَالِدُ ٢٠
أَبْنُ الْوَلِيدِ بَعْدَ أَنْ صَلَحُوا، وَلَمْ يَزَلْ مِنْذُ اسْلَمَ يُؤَلِّمُهُ رَسُولُ اللَّهِ أَرِيْعَةَ الْخَيْلِ
وَرَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تُؤْذِلُوا خَالِدًا فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سَبُوفِ اللَّهِ صَبَّهَ اللَّهُ عَلَى
الْكُفَّارِ، وَبَعَثَهُ الصَّدِيقُ رَضَهُ عَلَى الْحَبُوشِ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْيَمَامَةَ وَغَيْرَهَا وَقُتِلَ
عَلَى يَدِ أَكْثَرِ أَهْلِ الرِّدَّةِ مِنْهُمْ مُسَيْلِمَةُ الْكَتَّابِ ثُمَّ افْتَتَحَ دِمَشْقَ، وَتَوَقَّى بِحَيْضَ سَنَةِ
٢١ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ وَدُفِنَ بِقَرْيَةٍ عَلَى مِيلٍ مِنْ رَحْبِصَ *

١٥a/b (٩٥) خضر بن ابراهيم بن يحيى خير الدين ابن برهان الدين | الرومي
التاجر الكاري، كان ذا ملاوفة وإفرة سكن عدن مع ابيه مدة سنين ثم انتقل الى
مكة وأحب الانقطاع بها ومضى منها الى مصر وعاد اليها بعد موت ابيه في سنة
١١١ واسترى بها ملكاً واستأجر وقفاً ثم اعرض عن الإقامة بمكة لتعب لحنه بها
من جهة الدولة وسكن القاهرة وبها مات سنة ٨٢٠ وكان ينطوى على دين وقلة
ساح، كذا في تاريخ الفاسي *

١٨b (٩٦) ابو محمد الخضر بن محمد المغربي، كان مقرئاً عارفاً فاضلاً مجتهداً
محققاً اخذ عن الحارثي في عدن وأخذ عن ابن الحذاء في جباً وتوفي سنة ٦٩٠،
وكان اخوه ابو بكر بن محمد فقيهاً فاضلاً تفقه بالإمام ابي الحسن علي بن احمد
الأصبغي وبابن الامام في عدن ودرس بالشقيرية وكانت وفاته لبضع و ٦٩٠ * ١٠

٩4b (٩٧) خطباً مملوك الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب، له عزم
(18b) شمس الدولة ثوران شاه بن أيوب من اليمن راجعاً الى مصر وذلك في رجب
سنة ٥٧١ استغلب على زبيد وأعمالها الخطاب بن كامل وعلى تعز ونواحيها
٩٥a ياقوت النعزي وعلى الخلاف والمجند مظفر الدين | قاباز وعلى عدن ونواحيها

عثمان الزنجيلي وتوجه ببقية الأمراء والعساكر الى مصر وفيهم الامير ابو الميمون ١٥
المبارك بن كامل اخو خطاب فإن إمرة زبيد كانت لابي الميمون فلما عزم شمس
الدولة على التقدم الى مصر استأذنه ابو الميمون في العزم فحبه وأن يستنيب على
عمله اخاه خطاباً فأذن له في ذلك، ولما توفي شمس الدولة بمصر قبض اخوه
الملك الناصر صلاح الدين على ابي الميمون المبارك بن كامل وصادره واحتج عليه

بصادرته ابن مهدي باليمن كما ذكرناه في ترجمته، ولما اتصل العلم الى اليمن ٢٠
بموت شمس الدولة ولم يأت اليمن متفقاً من قبل صلاح الدين اظهر النواب
غير الطاعة وضرب كل منهم لنفسه سكة وحرم على اهل بلده المعاملة بغيرها ثم
إن الملك الناصر صلاح الدين بعث مملوكه خطباً المذكور الى اليمن وكتب له
الى كافة الأمراء باليمن بأن يجتمعوا على خطاب ويخرجوه من زبيد ويتولوا
ولايته خطباً فلما وصل خطباً الى عدن ألتفاه عثمان الزنجيلي بالطاعة ثم خرجا ٢٥

جميعاً من عدن فحطاً بالجند فوصلهما ياقوت من تعزّ وقاباؤ من التّعكر وقصدوا جميعاً زيّد فهرب خطّاب الى حصن قوارير فقبض خطلبا زيّد وعاد كلّ من الأمراء الى بلد، فلم يزل خطّاب يرسل خطلبا وبهاديه حتّى حصلت بينهما ألفة ثمّ إنّ خطلبا مرض فلما أشرف على الموت استدعى خطّاباً فوصله ليلاً فسلم اليه البلد ومات خطلبا فاستولى خطّاب على البلاد ورجع على ما كان عليه من المملك ٥
فلم يزل على ذلك حتّى قدم سيف الاسلام طغتكين بن أيوب الى اليمن في شهر شوال من سنة ٥٧٩ فخرج خطّاب في لقاءه الى الكندراء فلما ألتفيا ترجّل له سيف الاسلام وأظهر السرور به إذ كان أوّل من لقيه من ثواب اخيه وقال له انت اخي بعد اخي وسارا معاً الى زيّد | فأقام سيف الاسلام في زيّد مدّة 85b
يسيرة ثمّ استأذنه خطّاب في التقدّم الى الديار المصريّة فأذن له فتجهّز وبرز ١٠
بأمواله وجميع ذخائره وحطّ نفقه في الجنايد وهي الثلاث القبب المعروفة هنالك ثمّ رجع الى زيّد ليودّع سيف الاسلام فقبض عليه وأمر بالقبض على امواله وأثائه وما كان معه ثمّ سجنه فيقال أنّه اخذ منه ٧٠ غلاف زردية مملوءة ذهباً ثمّ سلّمه الى ياقوت التّعزّي وأمره ان يحبسّه بحصن تعزّ ثمّ بعد أيام امر بقتله فقتل سرّاً في اواخر سنة ٥٧٩ *

١٥
(٩٨) ابو الفضل خلف بن ابى الطاهر الأمويّ الملقب قسيم المملك وزير
جياش بن نجاش امير تهامة، كان المذكور احد أفراد الدهر فضلاً ونُبلاً ورئاسة وعقلاً، قال عُبارة وهو من اولاد سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان كان قد صحب جياش بن نجاش حين زال ملكهم ودخل معه الهند اى وعدن كما قدّمناه في ترجمة جياش وعاهده على ان يقايّمه الامر إن ملك فلذلك لقبه قسيم ٢٠
المملك، فلما رجع ملك تهامة لجياش كما قدّمناه في ترجمته استوزره وأخصّصه ووقره فأقاما على ذلك ايّاماً ثمّ افتقرا وفسد الامر بينهما وكان سبب افتراقهما كما ذكره عُبارة في ميسد ان الوزير *خلفاً شرب ذات ليلة في داره فغناه ابن البصريّ وكان مُحسناً فغنى بقول ابن قيس *الرقيّات في بنى أميّة حيث يقول:

لَوْ كَانَ حَوْلِي بَنُو أُمِّيَّةَ لَمْ • يَنْطِقْ رِجَالٌ إِذَا هُمْ نَطَقُوا
إِنْ جُولِسُوا لَمْ تَضُقْ مَجَالِسَهُمْ • أَوْ رَكِبُوا ضَاقَ عَنْهُمْ الْأَنْفَى
| تُحِبُّهُمْ عُوْدُ النِّسَاءِ إِذَا • مَا أَحْبَرَتْ تَحْتَ الْقَلَانِسِ الْحَقْدُ

14a

قال فطرب الوزير وخلع على كل من كان حاضرا في مجلسه وكانوا ١٢ رجلا
ثم خلع عليهم ثلاث مِزَات ووصلهم ولم يزل يستعيد الصوت الى ان اصبح فنقل
المجلس الى جِشاش، فتغير من ذلك كثيرا فاستوحش منه الوزير وفارقه فكتب
اليه جِشاش يستعطفه فكتب اليه جِشاش [بن نجاح] يقول:

إِذَا لَمْ تَكُنْ أَرْضِي لِعِرْضِي مُعَزَّةَ • فَلَسْتُ وَإِنْ نَادَتْ إِلَيَّ أُرْجِيهَا
وَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ كَرَوْضَةٍ جَنَّةٍ • مِنْ الطَّيِّبِ لَمْ يَحْسُنْ مَعَ الدِّيلِ طَيْبُهَا
وَسَرْتُ إِلَى أَرْضٍ سِوَاهَا تُعْزِي • وَإِنْ كَانَ لَا يَعْوِي مِنَ الْمَجْدِ ذَيْبُهَا، ١٠
ولم اقف على تاريخ وفاة الوزير المذكور *

55b (٩٩) ابن الحَيَّاط، امير ارسله الأمير بأحكام الله العبيدي من مصر الى
اليمن بالفبض على ابن نجيب الدولة وأرسل معه مائة فارس من الحُجْرِيَّة فلما
وصل الى ذى جُبَيْلَة الى الحُجْرَة بنت احمد الصليحيَّة وطلب منها ابن نجيب الدولة
امتنعت من تسليمه اليه وقالت انت حامل كتاب فخذ جوابه وإلا أقعد حتى ١٥
أكتب الى الخليفة ويعود جوابه فحرفها وزراؤها سوء السمعة ولم يزالوا بها حتى
استوثقت لابن نجيب الدولة من ابن الحَيَّاط بأربعين يمينا وكتبت الى الخليفة
الأمر بأحكام الله وسيّرت رسولا هو كاتبها محمد الأزدي وسيّرت معه هدية حسنة
فلما سار به من جُبَيْلَة لِبَلَة قَبِلُوا ابن نجيب الدولة وأهانوه وبادروا به الى عدن
وسقروه في جَلْبَة سَوَاكِينَة الى مصر ثم لزموا كاتبها الأزدي وتقدموا الى رُبَّان ٢٠
المركب بأن يُغْرِقَه فغرقه وغرق المركب بما فيه على باب المنذب وقد ذكرنا ذلك
في ترجمة علي بن ابراهيم بن نجيب الدولة *

76b (١٠٠) ابو الخير بن منصور بن ابي الخير الشَّيْخِي، بفتح الشين المعجمة
وتشديد الميم وكسر الخاء المعجمة نسبة الى شَيْخِ اسم جد له، السعدني نسبة
(15b)

الى سَعْدِ الْعَشِيرَةِ مِنْ مَذْحِجٍ، اَصْلُ بَلَدِ حَضْرَمَوْتُ ثُمَّ قَدِيمَ زَبِيدَ فِي شَيْبَتِهِ فَأَقَامَ
بِهَا مَدَّةً يَطْلُبُ الْعِلْمَ ثُمَّ سَافَرَ إِلَى مَكَّةَ فَأَخَذَ عَنْ جَمْعٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى
زَبِيدَ وَقَدْ تَضَلَّعَ مِنَ الْعُلُومِ ثُمَّ أَرَادَ الرُّجُوعَ إِلَى بَلَدِ حَضْرَمَوْتِ فَرَغِبَهُ الْمُظَفَّرُ فِي
الْإِفَامَةِ بِالْيَمَنِ لِيَنْتَفِعَ النَّاسُ بِعِلْمِهِ وَسَاحِجِهِ فِي أَمْلَاكِهِ وَعِظْمِهِ وَأَعْلَى قَدْرِهِ فَاسْتَوْطِنَ
77a الْيَمَنَ وَتَأَهَّلَ بِزَبِيدَ وَظَهَرَ لَهُ عِدَّةٌ / أَوْلَادٍ أَنْجَبَهُمُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَيْرِ وَكَانَ
أَبُو الْخَيْرِ الْمَذْكُورُ إِمَامًا فِي الْفَنِّ وَالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ وَالْحَدِيثِ وَالتَّفْسِيرِ وَالْفَرَائِضِ، وَلَهُ
تَصَانِيفٌ جَيِّدَةٌ وَأَدْرَكَ أَصْحَابَ الْحَافِظِ السَّلَفِيِّ بِمَكَّةَ كَأَبْنِ الْجُبَيْرِيِّ وَأَخَذَ بِأَخْوَرِ
الْبَلَدِ الْمَشْهُورِ عَنِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَرَّافٍ وَأَخَذَ عَنِ الْإِمَامِ بَطَّالِ بْنِ أَحْمَدَ
وَدَخَلَ عَدَنَ وَقَصَدَ الْفَقِيهَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ حُجْرٍ وَرَبَّمَا قَبِلَ أَنَّهُ أَخَذَ عَنْهُ
وَبِالْجَمَلَةِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِي آخِرِ عَمْرِهِ نَظِيرٌ فِي جُودَةِ الْعِلْمِ وَضَبْطِ الْكُتُبِ فَلَا يُوْجَدُ ١٠
لِكُتُبِهِ نَظِيرٌ فِي جُودَةِ الضَّبْطِ وَجَمَعَتْ خَزَائِنُهُ مِنَ الْكُتُبِ مَا لَمْ يَجْمَعْهُ غَيْرُهُ مِنْ
نَظَائِرِهِ بَحِيثٌ قَبِلَ أَنَّ فِيهَا مِائَةَ أُمٍّ * سَوَى الْمُخْتَصِرَاتِ، وَتَوَفَّى بِزَبِيدَ لِسَبْعٍ بَقِيْنَ
مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٦٨٠ بَعْدَ أَنْ بَلَغَ عَمْرُهُ نَحْوًا مِنْ ٩٠ سَنَةٍ *

حرف الدال. المهمله

188 (١٠١) السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْمُؤَيَّدُ دَاوُدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَسُولٍ ١٥
الْفَسَّائِي الْمَلْقَبُ هَزْبِ الدِّينِ، كَانَ مَلِكًا هُمَامًا فَارِسًا مُقْدَامًا جَوَادًا كَرِيمًا، وَلَدَ
لَيْلَةَ السَّبْتِ ٢٢ مِنْ شَهْرِ صَفَرِ سَنَةِ ٦٦٢ بِالْجَنْدِ فَلَمَّا شَبَّ وَلَا حَتَّ عَلَيْهِ مَخَايِلُ
النَّجَابَةِ أَقْطَعَهُ أَبُوهُ إِقْطَاعًا حَامِلًا وَلَمْ يَزَلْ يَتَنَقَّلُ فِي التَّهَامِ إِلَى سَنَةِ ٦٨٧ ثُمَّ أَقْطَعَهُ
وَالِدُ صِنْعَاءَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ تِلْكَ السَّنَةِ فَأَقَامَ فِيهَا مَدَّةً هُنَالِكَ ثُمَّ قَصَدَ الْإِمَامَ
مُطَهَّرَ بْنَ بَحْيٍ بْنِ مُطَهَّرٍ إِلَى جِبَالِ * الْكُؤْدِ فَطَلَعَ عَلَيْهِ الْجَبَلُ قَهْرًا وَقَتْلَ طَائِفَةً ٢٠
مِنْ عَسَاكِرِهِ وَخَرَجَ الْإِمَامُ هَارِبًا فِي طَرِيقِ مَتَوَعَّرَةٍ وَعَادَ الْمُؤَيَّدُ إِلَى صِنْعَاءَ ظَافِرًا،
ثُمَّ اجْتَمَعَتِ الْأَشْرَافُ وَاتَّفَقَتْ كُلُّهُمْ عَلَى حَرْبِ السُّلْطَانِ فَكَتَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى الْمُؤَيَّدِ
كِتَابًا يَقُولُ فِيهِ :

تَنَجَّ عَنِ الدَّسْتِ الَّذِي أَنْتَ صَدْرُهُ * وَعَدَ عَنِ الْمَلِكِ الَّذِي حُرَّتْهُ غَضَبًا
رُؤْيَدَكَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ شَاءَ حَزْدَكُمْ * وَصَبَّرَنِي الرَّحْمَنُ فِي مُلْكِهِ حَرْبًا
سَاجِلُهَا شُعْنًا إِلَيْكَ شَوَارِبًا * مُضَبَّرَةً جُرْدًا مُطَهَّهَةً قُبَا،

فأجابه المؤيد عن كتابه وكتب اليه في آخر الكتاب :

- 168 | رُؤْيَدَكَ لَا تَعْجَلْ فَمَا أَنْتَ بَعْلُهَا * سَيَأْتِيكَ فَتِيَاكَ بَعْلُكَ الصَّرْبَا
فَإِنْ كُنْتَ ذَا عَزْمٍ فَلَا تَكْ هَارِبًا * كَعَادَةٍ مَنْ قَدْ صَرَتْ مِنْ بَعْدِهِ عَقْبًا
وَسَائِلُ جِبَالٍ * اللَّوْذِ عَفِيفٍ وَعَنْتَكُمْ * فَأَفْضَلَكُمْ وَلَّى وَخَلَّفَكُمْ نَهْمًا
فَعَامَلَكُمْ بِالصَّنْعِ إِذْ هُوَ شَيْبَتِي * وَمَا أَنْتُمْ تَعْفُونَ عَنْ وَاقِعِ ذُنُوبَا،
- ثم إن أباه الملك المظفر أقطعه الشجر واستخلف الأشرف وحالف العسكر له
بالسمع والطاعة فتقدم المؤيد إلى إقطاعه الشجر ونفسه غير طيبة فلما صار في أثناء ١٠
الطريق لحقه الخبر بموت والد المظفر واستقلال أخيه الأشرف بالملك فرجع عن
الشجر منازعاً لأخيه فجمع جموعاً من العرب وسار يريد تعز فلما علم بذلك أخوه
الملك الأشرف جرّد إليه العساكر يتلو بعضها بعضها فالتفوا بالدعيس وهو موضع
بناحية أبيّن فلما وقع المصاف تأخّرت العرب عن المؤيد لقلتهم فأحاط العسكر
بالمؤيد من كلّ ناحية وأسروه وأسرّوا معه * ولديه المظفر والظافر وطلعا بهم إلى ١٥
تعز فاعتقلهم الأشرف بحصن تعز وذلك في المحرم أوّل سنة ٦٩٥، وكان النقيب
أبو بكر بن محمد بن عمر البعبويّ يصحب المؤيد ويختص به اختصاصاً شديداً
وكان قد هرب من تعز وأعمالها إلى وصاب خوفاً على نفسه فلما صار المؤيد في
حصن تعز معتقلاً كتب إليه النقيب رُقعة وأرسل بها إليه مكتوب فيها : بسم الله
الرحمن الرحيم، وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى وَلِلْآخِرَةِ ٢٠
خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى، فأقام المؤيد في الحبس سنة
إلى أن توفّي أخوه الأشرف وكانت وفاته في المحرم سنة ٦٩٦ ولم يكن عنده أحد
من أولاده كان ابنه العادل بصنعاء والناصر بالنخبة فاتفق رأي المحاضرين على
162 إخراج المؤيد | من محبسه وتقليده الأمر فاستدعى به من محبسه ونُيّي إليه أخوه

فترحم عليه واسترجع ثم قلد الامر واقعد على تخت الملك فخرجت اولامره الى
سائر الجهات وأمر بنجهيز اخيه وتنفيذ وصيته واستولى على المملكة اليمنية بأسرها
وهنا الشعراء ومن جملتهم الاديب يوسف ابن فلان العنسي نقال :

أَلْقَوْسُ مُوتَرَةٌ فِي كَفِّ بَارِيهَا * فَلْيَعْلَمْ النَّاسُ فَاصِهَا وَدَائِيهَا
وَلْيَلْسِ الْكُلُّ مِنْهُمْ دِرْعَ مَسَكَنَةٍ * كَيْ يَصْجُحُوا فِي أَمَانٍ مِنْ مَرَامِيهَا
وَكُلُّ رَعْمَةٍ قَوْمٍ مِنْ نَدَا مَلِكٍ * فَالْبَغْيُ سَالِبُهَا وَالذُّلُّ كَاسِيهَا
بِهَنَى الْمُؤَيَّدُ بَلْ بَهَنَى خِلَافَتُهُ * إِنْ أُهِنَ فِيهَا مَا أُهِنَ فِيهَا
خَلِيفَةُ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ الْخَلِيفَةِ يَا * مَلِكُ الْمُلُوكِ جَبِيعًا لَا أُحَاشِيهَا
إِنَّ الْخِلَافَةَ مَا قَرَّتْ وَلَا هَدَأَتْ * حَتَّى رَمَتْ نَفْسَهَا فِي سُوحِ حَارِيهَا
أَضَحَّتْ مُحَجَّلَةُ الْإِيَّامِ مُذْ وَقَعَتْ * فِي كَفِّ دَاوُدَ (هَا) غَرَا لَيَالِيهَا
إِنَّ الرِّعْيَةَ فِي أَمْنٍ وَفِي دَعَا * وَفِي بَلْهِنَةٍ إِذْ أَنْتَ رَاعِيهَا
أَمْلَاكَ عُسَّانَ مَا أَنْفَكْتَ تَعَارُفُهَا * أَمَا أَنْتَ مِنْ مَعَالِيهِ مَعَالِيهَا،

فلما علم الفقيه ابو بكر بن محمد بن عمر البجوي بقيام الدولة المؤيدية وصل الى
المؤيد فأكرمه المؤيد وفرح به فرحا شديدا واستوزر اخاه الفاضل موفق الدين
علي بن محمد البجوي المعروف بالصاحب في جمادى الأولى من سنة ولايته ١٥
وأقطع ولده المظفر صنعاء وولده الظافر النخري والحجازيين من وادي زبيد
وطلع البلاد العليا وطلع صنعاء وتسلم العظيمة والبيفاع ثم رجع الى صنعاء
ووصل اليه أمراء الاشراف ومشايخ العرب لتقام الصلح فتم على تسليم حصن
اللبام وصعنة وتعمان ثم توجه الى تعز / ثم نزل الى زبيد ثم طلع تعز فصام 17a
بها شهر رمضان من سنة ٦٨٢ ونزل الى عدن في آخر شوال فأقام فيها الى ٢٠
عيد النحر وعيد بها وكان السباط بمقاتل تحت المظفر السلطاني على شاطئ البحر
وقام الشعراء بأنواع المديح وأنشدت يومئذ قصيدة الاديب عبد الله بن جعفر
على السباط وكان غائبا لم يحضر في ذلك العيد وهي :

أَعْلَيْتَ مَنْ فَادَ الْجِبَالَ خِيُولًا * وَأَفَاضَ مِنْ لَبْعِ السُّيُوفِ سُوُلًا

وَأَمَّا بَحْرًا مِنْ دِلَاصٍ سَابِغٍ * جَرَتْ أَسْوَدُ الْغَابِ مِنْهُ ذُبُولًا
وَمِنْ الْقِسِيِّ أَهْلَةً مَا تَنْقُضِي * مِنْهَا الْخِضَابُ عَلَى الْخِضَابِ نُصُولًا
وَتَزَاحَمَتْ سُحُرُ الْقَنَا فَنَعَانَقَتْ * قَرْنًا كَمَا يَلْقَى الْخَلِيلُ خَلِيلًا
فَالْغَيْثُ لَا يَلْقَى الطَّرِيقَ إِلَى النَّهْرِ * وَالرَّيْحُ فِيهِ لَا يُطْبِقُ دُخُولًا
سُحْبٌ نَرَتْ فِيهَا السُّيُوفُ بَوَارِقًا * وَتَجَاوَيْتَ فِيهَا الرُّعُودُ صِهْرًا
طَلَعَتْ أَهْلُهَا نُجُومًا فِي السَّيِّ * فَنَبَادَرَتْ عَنْهَا النُّجُومُ أَفْوَلًا
تُشْرِكْتَ دِيَارَ الْمُحَلِّدِينَ طُلُولًا * يَمَّا تَشْجُ بِهَا دَمًا مَطْلُولًا
وَالْأَرْضُ تُرْجِفُ تَحْتَهَا مِنْ أَفْكَلٍ * وَالْجَوُّ يَحْسُبُ شُلُوبَهُ مَا كُولًا
حَطَمْتَ جَمَافِلَهَا الْجَعَا فَلَ حَطْمَةً * تَدْعُ الْحُمَامُ مَعَ الْفِيلِ قَتِيلًا
طَلَبُوا الْفِرَارَ فَمَدَّ أَسْطَانُ الْقَنَا * فَأَعَادَ مَعْقِلَهُمْ بِهِ مَعْفُولًا
عَرَفُوا الَّذِي جَهِلُوا وَكُلُّ غَضَبٍ * فِي النَّاسِ عَادَ نَعَامُهُ إِجْفِيلًا
أَيَّنَ الْفِرَارَ وَلَا فِرَارَ وَتَعَدَّهُمْ * مَنْ لَيْسَ يَتْرُكُ لِلْفِرَارِ سَبِيلًا
مَلِكٌ إِذَا هَاجَتْ هَوَائِجُ بَاسِهِ * جَعَلَ الْعَزِيزُ مِنَ الْمُلُوكِ ذَلِيلًا
يَقْنُو الْمُظْفَرُ وَالشَّهِيدُ مَا ثَرَا * وَعَلَا وَفَخَّرَا فِي الْمُلُوكِ أَثِيلًا
وَأَنَّى إِلَى عَدَنٍ كَمَقْدَمٍ جَدْرِهِ * سَيْفُ بْنُ ذِي يَزَنَ الْكَرِيمُ أَصُولًا
| بَحْرٌ إِلَى بَحْرِ يُسِيرُ بِمِثْلِهِ * وَالْمِلْحُ أَحْفَرُ أَنْ يَكُونَ مِثْلًا
فَنَطَايَرَتْ أَمْوَاجُ لُجْنِهِ إِلَى * عَذَابٍ بَنَدَرٍ جُدَّةٍ وَالنَّيْلَا
وَأَسْتَقْبَلَتْ عَدَنُ حَبِيبَكَ وَالتَّقَتْ * فِي مُلْتَفَاءِ سَعَادَةٍ وَقُبُولًا
وَالشَّمْسُ تَحْسُدُ تَاجَكَ الْمَعْفُودَ وَالْ * إِكْلِيلُ بَحْسُدِ ذَلِكَ الْإِكْلِيلَا
لَوْ يَسْتَطِيعُ الْغَفَرُ كَانَ مَقْبَلًا * بِالْغَفْرِ مِنْهُ رِكَابُكُمْ تَقْبِيلًا
إِنْ جَاوَرَتْ هَذِي الشَّمَائِلُ بَحْرَهُ * جَعَلْتَ مَذَاقَ الْمَاءِ مِنْهُ شَبُولًا
أَنْتَ الَّذِي الدُّنْيَا مَبْشَرَةٌ بِهِ * وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَ جِيلًا جِيلًا
فَالْيَوْمَ قَدْ وَهَبَ إِلَهُهُ لِيُخْلِفَهُ * ظِلًّا عَلَى الْأَفْطَارِ مِنْهُ ظَلِيلًا
وَأَنَّى لَهُمْ بَدْرُ السَّمَاءِ بِذِمَّتِهِ * مَكْتُوبَةٍ لَا يُظْلَمُونَ فَنِيْلًا

احمر غسان بن قحطان الذي * يدعوه في النسب القيل نقيلا
في كل يوم لا برحت مقابلا * فتحتا من الملك الجليل جليلا
في حيث ما وقعت بنودك نزلت * آيات نصرك فوقها تنزيلا
اولا العوائق والعلائق لم آغب * عن ظل بابك بكرة واصيلا
ومن التكرم والتفضل لم يزل * عذري إلى صدقاتكم مقبولا
لا زال توفيق الإله مزارنا * لك حيث كنت إقامة ورحيلا

انتهت وعددها ٣١ بيتا، وقدم التجار المقيسون بالثغر التفاديم النفيسة فردها عليهم
وأمر بإفاضة الخلع عليهم والمراكب من اليعال المختارة بالعدة الكاملة وأكرم
النواحيذ والتجار المترددين الى الثغر وأمر بإبطال الضمان في بيت الخل وأظهر
العدل وعاد قافلا الى تعز، وكان في غاية من الكرم والجود والشجاعة ورشدة ١٠
البأس يحكي انه أهدي اليه اسد خيث وحمل في صندوق من الخشب فلما
وصلوا به اليه قال لم أطلقوه فطاشت عقول الحاضرين وأرادوا الخروج فنعهم 18a
فدخلوا في شبايك المجلس وأغلقوا على انفسهم ثم إن صاحب الاسد فتح عنه
باب الصندوق وأطلقه في المجلس فأخذ المؤيد سيفه وحجفته وأقبل على الاسد
وأقبل عليه الاسد وبربر عليه وما زال يُداعيه ساعة من النهار حتى أمكنه ١٥
الفرصة فضربه بسيفه ضربة ألفاه عنيفا وقد خرجت حشوته من بطنه فأبتدر
الغلمان وأخرجوا جثته من المجلس وخرج الجماعة من اماكنهم يهتفون السلطان
بالظفر ثم إن بعض خواص السلطان سأل عن سبب إتيانه الاسد في ذلك
اليوم فقال كان من عادتي إذا حضر الغداة ان يوضع بين يدي خروف مشوي
فإذا أكلت منه جنبا ولا أقبله فلما كان ذلك اليوم كنت قد اصطبحت شيئا ٢٠
من جانبه الآخر ما اخذت فاستقيحت ما فعلت فطلبت الاسد فقاتلته
وقتلته ليرى ذلك الرجل ان من قاتل الاسد وقتله لا يستكثر عليه أكل
خروف، ومن غريب جوده انه وهب خزانه عدن بأسرها لبعض خواصه وكان
فيها من المال شيء كثير ومن الملابس والاطياب والتحف ما يتجاوز حد العت
ثم إن الأمراء منعوا الموهوب له من ذلك واحتجوا عليه بأن فيها كسوة السلطان ٢٥

وكسوة عائله وأطبايهم وما ينبغي إلا للسلطان وأعطوه من النقد أربعين ألف درهم ومن الكسوة والطيب ما يليق بحاله حتى طابت نفسه، وكانت أيام الموقد¹⁸⁶ في اليمن من | أحسن الأيام الى ان توفي في آخر يوم من الفعدة (او) أول ذي الحجة من سنة ٧٢١ وكانت مدة ولايته نحوًا من ٢٦ سنة *

حرف الذال المعجمة

- ١٨٥٦ (١٠٢) القاضي اثير الدين ابو عبد الله ذو الرئاستين بن الشيخ ثقة الملك ابي الفضل محمد بن ذي الرئاستين محمد بن بئان بضم الموحدة بعدها نونان بينهما الف، قديم اليمن ضجة سيف الاسلام وقد خبر علمه وأمانته وعمره يومئذ ٧٢ سنة، قال سمعتُ الشهاب وأنا ابن ثلاث سنين، فقرأه عليه القاضي ابراهيم ابن احمد القريظي وسمع بقراءته جماعة منهم ابن سبرة ثم قرأ عليه القاضي ١٠ ابراهيم سيرة ابن هشام، ثم ارسله سيف الاسلام الى صاحب بغداد بعد ان عزله عن القضاء فأدّى الرسالة وعاد الى مكة وكتب الى سيف الاسلام في مكاتبة: وما أنا إلا اليسك عند ذوي النهى * بضويع وعند المجاهلين بضيع وكانت قراءة القاضي ابراهيم عليه الشهاب والسيرة بغير عدن *
- ١٨٥٦ (١٠٢) القاضي الرشيد ذو النون بن محمد بن ذي النون المصري الإخميمي ١٥ بلدًا الشافعي مذهبًا العلوي نسبًا الملقب رشيد الدين، كان من اعيان الزمان وفضلاء الاعيان قدم اليمن ضجة الملك المسعود يوسف بن الكامل محمد بن ابي بكر بن أيوب وولي عدن مرارًا عديدة فحسنت سيرته واشتهرت فضيلته وحمدت طريقته وكانت حضرته موردًا للعلماء ومقصداً للفضلاء يشبهه صاحب ابن عباد في عصره مقصودًا من كل الآفاق يرثه الواردون من الشام والعراق ٢٠ كان يقال ان زمانًا سمح بالرشيد لسخي جدًا، وولي الوزارة للمصور عمر بن علي بن رسول وأنشأ المدرسة الرشيدية بتعمر وجدد مسجدها وأوقف عليها وقفًا جيدًا وأوقف في المدرسة كتبًا كثيرة مشتملة على كثير من العلوم

المعنولة والمنقولة، ولم يزل على حالة مرضية من المجاه العظيم والرئاسة الكاملة الى ان توفي بنعز في سنة ٦٦٣ ودفن بالأجناد مقبرة نعز *

حرف الراء

50a (١.٤) ربحان بن عبد الله المعروف بالزميدى العدنى، كان ذا ملاءة وعبادة وخبر وديانة تدرّد الى مكة مراراً وجاور بها نحو ثلاث سنين متصلة. هوته وتوفي بمكة ١٢ ذى الحجة سنة ٨١٠، كذا في تاريخ الفاسي *

18b (١.٥) ربحان بن عبد الله العدنى، كان عبدا حبشياً عتيقا لبعض اهل عدن له كرامات خارقة ومكاشفات صادقة يُظهر الوَلَة والتغريب، ذكره الامام عبد الله بن اسعد في بعض مؤلفاته ونقل له جملة كرامات من ذلك انه قال سمعت بعض القدماء من اهل عدن يقول | رأيت الشيخ ربحانا يفعل شيئا يكره 19a فقلت في نفسي هذا الفاعل التارك الذي يقال له صالح يقدم على هذه المنكرات فاحترق بيتي تلك الليلة بالنار، ومنها ان بعض اهل عدن قال خرجت ليلة لشراء حاجة من السوق فلقيتني الشيخ ربحان وجرتني وارتنع بي في الهواء ارتفاعا عظيما فبكيت وقلت له رديني الى الارض وقال اردت ان اقترجك فأبيت، الى غير ذلك، ولم اتحقق تاريخ وفاته إلا ان الياضي رأى من رآه، ١٥ ذكره الذوالى في طبقات الصالحين من اهل اليمن وأظنه كان معاصرا للفقير عبد الله الخطيب إمام إقامته بعدن، وبالشعر مشهدان يقصدان للتبرك والزيارة كل منهما يسمى الشيخ ربحان احدها قريب من تربة الشيخ جوير والثاني في أعلى البلد قريب من الخصاصف ولا ادري أيهما المعنى بالترجمة *

حرف الزاى

٢٠

[19a] (١.٦) زريع بن العباس بن المكرم الهمداني، استولى من عدن بعد موت ابيه ما كان لأبيه وهو حصن التعكر وباب البر وما تحصل منه وكان حصن الخضراء لعنه مسعود بن المكرم وكانا يجهلان للحرّة السيّد بنت شهاب الصليحي

كل سنة من خراج عدن مائة ألف دينار وملك زريع المذكور حصن الدملوة في شهر رمضان من سنة ٤٨٠، فلما بعث السبقة المنفصل بن ابي البركات الى زريع لنصرة منصور بن فايتك بن جياش على عبه عبد الواحد بن جياش بعثت الى زريع المذكور وإلى عبه مسعود بن المكرم أن يلقياه الى زريع فلقياه وقتلا معه وقتلا جميعاً على باب زريع وذلك في سنة ٥٠٢ او ٥٠٤ *

- ٥ (١٠٧) الزعيم، كان من خواص المجاهد وكان معه بتعز في الحصار الاول، ولما خالف الماليك بزييد على المجاهد وأخذوها للظاهر بن المنصور بعث اليهم المجاهد عسكرياً مقدمهم احمد بن آزدмир وفيهم الزعيم فكانت وقعة المنصورة فيما بين القرنب وزريد وذلك ثاني رجب من سنة ٧٢٢ وقتل احمد بن آزدмир في جماعة وانهمز الزعيم في آخرين، ثم ارسله المجاهد الى الخلاف السلطاني يستنصر ١٠ بالأشراف فوصل الزعيم بأشراف صعدة والخلاف السلطاني فحصل بين الاشراف المذكورين الذين اتى بهم الزعيم وبين الماليك (قتال) فكان يقال له جاحف استظهر فيه الاشراف والزعيم على الماليك، وأقام في الجهات الشامية فلما قصد المجاهد بلد المعازبة وأحرقها وقتل طائفة منهم وذلك في شوال من سنة ٧٢٥ ورجع الى فحال واجهه الزعيم وإصلاً من الجهات الشامية وسار في خدمة المجاهد ١٥ الى زريد، وتقدم القاضي محمد بن مؤين الى الديار المصرية في ذى النعدة يهدي سنية فوقف الزعيم على باب المجاهد وكان هو الغالب على امره وسار مع المجاهد الى تعز، ثم تقدم الزعيم الى تهامة في اوائل سنة ٧٢٧ فأقام فيها مدة غير طويلة ثم خرج المجاهد الى عدن في رمضان من السنة المذكورة ونزل معه الزعيم وكان آتابك العسكر فوقف المجاهد في الأخبة وتقدم الزعيم بالعسكر فحط على عدن ٢٠ وكان على احسن طريقي من وضع الاشياء في مواضعها والإطعام في وقت قد عز فيه الطعام وكان يخرج اليه عسكر عدن فيقاتلهم ويقاتلونه والحرب بينهم سجال، ثم اخذ المجاهد عدن بهساعة بعض المرتين من يافع يوم الخميس ٢٣ صفر من سنة ٧٢٨ فدخل الزعيم والمنفصل بعد الظهر ودخلها المجاهد بعد العشاء ليلة الجمعة كما بيناه في ترجمة المجاهد، وفي سنة ٧٣٠ ارسل المجاهد ٢٥

88b/70a

٢٠٨ عسكرا مقدمهم الزعيم الى حصن يُبَيِّن فحاصروه | حصاراً شديداً ثم اخذوه
 قهراً بعد ان هرب صاحبه الغياث الشيباني الى ناحية دَرَج، وفي سؤال من
 السنة المذكورة تقدّم المجاهد الى بلد المعارف وفرّق الحَاطَ عليها فكان الزعيم
 والغياث الشيباني في محطة على مطران وكان المجاهد في منصوره الدُمْلُوك وكان
 القاضي محمد بن مؤمن هو القائم بالباب وعليه مدار الأمر وكان بينه وبين الزعيم
 من العداوة والبغضاء شيء عظيم ما له سبب إلا حُبُّ الرئاسة فأوقع الجمال ابن
 مؤمن في قلب المجاهد على الزعيم ما أوحشه فاستدعى المجاهد الزعيم فلما وصل
 امر بقتله وقطع رأسه وذلك في الحرم أول سنة ٧٢١، ولم اقف على اسمه ولا
 من أيّ ناس هو فإنّي لم اقف له على ترجمة مخصوصة وإنّما لَقِيتُ ما ذكرته هنا
 من ترجمة المجاهد، ثم رأيتُ في ترجمة الاديب محمد بن ابراهيم بن زنفل (٩) أنّه
 مدح الامير شجاع الدين عمر الزعيم بعدّة من الفصائد الطنانة من العريّات
 والمكسرات *

١٩٨ (١٠٨) الزكيّ بن المحسن ابو طاهر شمس الدين اليمانيّ بلداً الأنصاريّ
 نسباً الشافعيّ مذهباً الفقيه البارِع المُناظِر الأصوليّ النُطْقِيّ، قال المجندى ولد
 على سبيل التفريب سنة ٥٨٢ وخرج هو وابن عمّه من بلدهما للفراسة على
 الامام فخر الدين الرازيّ فأخذا عن الرازيّ ما اخذا ثمّ عادا الى بلدهما ثمّ سافرا
 الى بلد المَعْبَر فأقاما بها مدّة وحدث لهما اولادٌ ثمّ سافرا الى عدن بأولادهما ثمّ
 الى مكّة ثمّ الى الاسكندرية فأقبل الناس على ابن عمّه وشهر بالعلم والزهد فعُيِّنَ
 للقضاء ولُوْزِمَ عليه فامتثل أياماً فتوفّي في تلك الايام بعد ان أوصى الى ابن
 عمّه هذا، فانتقل الزكيّ الى عدن بعائلته وعائلته ابن عمّه فلما صار بعدن كتب
 محمد ابن الفارسيّ الى المظفر يُعلمه بقُدومه وأنّه من أكابر علماء بلد العجم وأنّني
 عليه ثناء حسناً فكتب المظفر الى نائبه بعدن بأنّ يجهّزه ويسيرَه الى حضرته فلما
 وصل الى السلطان أكرمه وعظّمه وأراد ان يقرأ عليه شيئاً من المنطق فقال له
 الفقيه ابو بكر ابن دَعَّاس المحنّيّ يا مولانا السلطانُ أَمَا بلغك قوله صلّم البلاء
 موكّل بالمنطق فتعظّر السلطان من ذلك وقال له حُلّت بيننا وبين الانقاع ثمّ ٢٠

إن المظفر رتبته مدرساً في مدرسة أبيه بعدن ورتب ابنه معيداً معه، وكان فاضلاً في علم المواريث والحساب وعنه اخذ الاصول والمنطق جماعة كآحمد بن محمد الحارثي وغيره، قال وكان أول وصوله الى عدن لم يتعرض لذكر الاصول والمنطق وإنما تظاهر بإقراء كتب الفقه فقرأ عليه الفاضل بها يومئذ وهو محمد بن اسعد العنسي وجيز الغزالي ثم لهما حصلت له صورة عند السلطان أظهره معتقده وأقرأ المنطق فأنكر عليه الفاضل المذكور لأن الغالب على التفهاء باليمن عدم الاشتغال بالمنطق خاصة وقليل ما يشتغلون بالاصول ايضاً ثم إن الفاضل محمد بن اسعد المذكور هجر الزكي البيلقاني ونابذه واستطار الشقاق بينهما ولم تطب نفس الفاضل بوقف البيلقاني في المدرسة لأن البيلقاني أشعرى العقبي والفاضل حنانياً فامر الفاضل بعض الدرس أن يسبق البيلقاني الى المدرسة المنصورية ١٠ ويقعد في مجلس التدريس فإذا وصل البيلقاني وقعد في مجلسه سأله عن رجل له امرأتان رشيدة وسفيهة قال لهما أنتما طالفتان على الف فقلنا قائلنا فأبى جواب جوابه قل له أخطأت ففعل الطالب ذلك وكان الفاضل قد جمع لذلك جمعا كثيرا حضرولى المجلس وسمعوا السؤال والجواب فلما سمع البيلقاني قول الدرس له أخطأت قام من المجلس مغضبا ورجع الى بيته فكتب الفاضل بذلك مكتتابا ١٥ وأخذ عليه شهادة المحاضرين وبعث به على النور الى الفاضل بهاء الدين ليعرف السلطان بذلك قبل ان يصل كتاب البيلقاني وكتب البيلقاني الى السلطان يشكو عليه فلما وصل كتابه الى المظفر وتحقق مضمونه ناوله الفاضل بهاء الدين وقال له قف على هذا الكتاب فلما وقف عليه قال يا مولانا هذا رجل جاء بشيء لا يحتمله اهل اليمن ولا يعرفونه وإذا سمعوه أنكروه ولنسبوا صاحبه الى الخروج ٢٠ عن الدين فأمره السلطان ان يكتب الى الناظر بعدن ان يجعل للفتية ولولك ولكل شخص معه، انتهى ما نقل الخزرجي عن كلام المجددي ولا يخفى ما فيه من التحامل على البيلقاني من افنصاره أولاً على معرفته بعلم المواريث والحساب ثم نسبته ثانياً الى الجهل بحكم المسئلة التي سئل عنها | بعد ان ذكر ان الفاضل قرأ عليه كتاب الوجيز للغزالي فبعيد أن يتدسس البيلقاني في الوجيز ٢٥

وأمثاله ويجهل حكم المسئلة وأظن أيضا ان المجندى ذكر في كتابه ان
 البيلقاني لما حضر مجلس المظفر وحين وقت صلاة المغرب امره السلطان ان
 يتقدم ويصلي بهم فامتنع وأن ما سبب امتناعه إلا أنه لا يعرف من القرآن سوى
 الفاتحة فأنظر إلى هذا النحامل وما سببه إلا مباينة البيلقاني لهم في العقيدة فإنه
 أشعري سني والمجندى والفاضى محمد بن اسعد والفاضى البهاء كلهم حنابلة في
 المعتقد بل الغالب على فقهاء رجال اليمن لا سيما في ذلك العصر ذلك
 الاعتقاد، قال الخرجي وأما في عصرنا هذا فقد انتقل اعتقادهم كالفقيه ابى بكر
 آبن مكرم والفقيه ابى بكر الخطاط وغيرها الى مذهب الأشعرية لكنهم لا ينظاهرون
 بذلك خوفا على أنفسهم من جهلة بلادهم انتهى، وأعلم ان علماء اليمن لم يكونوا
 يوافقوا الحنابلة في جميع معتقداتهم من التجسيم وغيره نعم يوافقون في القول بالصوت ١٠
 والمحرف ومن وقف على مؤلفاتهم في اصول الدين لم يتوقف في ذلك، وأما اليوم
 فجميعهم أشعرية ومظاهرون بذلك فله الحمد والمنة ونسأله التثبيت على
 الكتاب والسنة امين امين، وأما الزكي البيلقاني فإنه كما وصفناه في اول الترجمة
 بذلك وصفه اليافعى في تاريخه وقال انه اخذ عن الامام فخر الدين الرازى
 وسمع من المؤيد الطوسى وكان صاحب ثروة وتجارة وعمر دهرًا وسكن اليمن ١٥
 ثم قال وقال بعض اهل الطبقات البيلقاني النقيه الشافعى الأصولى العلامة
 الأوحد شمس الدين تنقه بجماعة منهم الامام فخر الدين محمد بن ابى بكر
 التوقاني قرأ عليه كتاب الوجيز بقراءته على الشهيد / العلامة محمد بن يحيى
 النيسابورى بقراءته على المؤلف ابى حامد الغزالي وتنقه في العلوم بالعلامة قطب
 الدين ابراهيم بن على الأندلسى المصرى وعاش ٩٥ سنة وتنقه به جماعة ورووا ٢٠
 عنه وانتفعوا به، ومن اخذ عنه الإمام ابو الخير بن منصور الشماخى والفقيه
 اسماعيل بن محمد الحضرى فيما حكاه اليافعى ظنا منه وتوفى بعدن سنة ٦٧٦
 انتهى، ودفن بالنطبع وكانت عليه قبة عظيمة أدرناها فهدمها بعض الولاة وبني
 بأجرها في أملاك الدولة والآن عليه وعلى اهله حائط صغير، وسمع الزكى الحديث
 من المؤيد الطوسى، وكان للزكى البيلقاني ولد اسمه يحيى ولعله الذى رتب معيدا ٢٥

في المنصورية بعدن وخلف يحيى ولدًا اسمه احمد وهو الذي أنشأ المسجد الصغير الذي بقرب القطيع المعروف بمسجد البيلقاني وأوقف عليه ثمانية دكاكين متسايطرق متلاصقة بسوق النصب وشرط أن يُرصدَ ثلثُ أجرة الدكاكين لعمارتها ولعمارة المسجد وعيّن الثائبين لوظائف المسجد كالإمام والمؤذن وغيرها *

140b (١٠٩) زياد بن يحيى بن زياد بن حسان الحسائي أبو الخطاب النكري. العدني ثم البصري محدث رجال، حدث عن ابن عيينة ومُعْتَمِر بن سليمان ونوح ابن قيس ومحمد بن سواء وطبقهم، روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن أبي عاصم وابن خزيمة وابن جرير وزياد الساجي وأبو روق وخلق وثقه أبو حاتم وغيره، توفي سنة ٢٥٤ كذا في التذهيب لكن قال روى عنه الستة ولم يصرح بأسمائهم، وذكره الحفاظ ابن حجر في ١٠ التفریب وضبط النكري بضم النون ولم يذكر أنه عدني *

حرف السين المهملة

21a (١١٠) السلطان أبو محمد سالم بن إدريس بن احمد بن محمد الحبوشي صاحب ظفار، وهو آخر من ملك ظفار من الحبشيين ومنه انتقلت مملكة ظفار الى آل علي بن رسول الغساني، وسبب ذلك ما حكاه محمد بن حاتم ١٥ الهمداني في كتابه العقد الثمين في اخبار ملوك اليمن المتأخرين قال حدث مجاعة شديدة وقحط عظيم بحضرموت فأقبل أهلها الى سالم بن إدريس وطلبوا منه ما يدفعون | به تلك الشدة ويسلمون اليه مصانع حضرموت فأجابهم الى 21b ذلك وخرج معهم الى حضرموت وتسلم منهم المحصورون وسلم اليهم المال وعاد الى ظفار فلما رجع الى ظفار مالوا الى حصونهم مئة واحدة وأخذوها طوعا وكرها ٢٠ فأصبح لا مال ولا بلاد، ثم إن المظفر ارسل تلك السنة بهدية عظيمة الى ملوك فارس وسار ضجة تلك الهدية جماعة من التجار فرمت بهم الريح الى ساحل ظفار فقبضهم سالم بن إدريس وقبض ما معهم من الهدية والاموال ورأى أن هذا جبران ما فات عليه بحضرموت فكاتبه المظفر في ذلك وقال لم تجر بهذا

عَادَةً وَنَحْنُ نُحَارِشُكَ مِنْ قَطْعِ السَّبِيلِ وَأَنْتَ تَعْلَمُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَالْمَكَافَاتِ بَيْنَنَا
غَيْرَ أَنَّا نَتَأَدَّبُ بِآدَابِ الْقُرْآنِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ
رَسُولًا، فَأَرْزَادُ سَالِمٍ شِدَّةٌ وَغِلْظَةٌ وَعَادَ جَوَابُهُ يَقُولُ فِيهِ هَذَا الرَّسُولُ فَأَيُّ الْعَذَابِ
ثُمَّ أَفْسَدَ صَاحِبُ الشَّجَرِ رَاشِدُ بْنُ شَجِيعَةَ وَحَمَلَهُ عَلَى الْعِصْيَانِ وَالْخُرُوجِ عَنْ
الطَّاعَةِ وَكَانَ عَلَيْهِ خَرَّاجٌ مَعْلُومٌ بِحِمْلِهِ كُلِّ سَنَةٍ إِلَى خِزَانَةِ السُّلْطَانِ، فَلَمَّا وَصَلَ ٥
جَوَابُ سَالِمٍ مُصِرًّا عَلَى الْفَيْحِ أَمَرَ الْمُظْفَرَ إِلَى عَدْنٍ وَهُوَ الشَّهَابُ غَارِزِي بْنُ
الْبَعْمَارِ الْآتِي ذَكَرَهُ بِالنَّقْدِ إِلَى سَاحِلِ ظَنَارٍ فَجَهَّزَ عَسَاكِرًا فِي الْبَحْرِ إِلَى ظَنَارٍ
فَقَاتِلَ أَهْلَهَا أَيَّامًا وَلَمْ يَكُنْ حَرْبٌ طَائِلٌ ثُمَّ عَادَ إِلَى عَدْنٍ، فَلَمَّا رَجَعَ ابْنُ
الْبَعْمَارِ مِنْ ظَنَارٍ جَهَّزَ سَالِمُ بْنُ أَدْرِيسٍ عَسَاكِرًا جَيِّدًا فِي الْبَحْرِ وَسَارَ لِأَخْذِ عَدْنٍ
فَوَصَلَتْ غَارِزَةُ فِي الْبَحْرِ إِلَى سَاحِلِ عَدْنٍ وَكَانَ الْمُظْفَرُ إِذْ ذَاكَ بِالْحَجْدِ فَاسْتَنَاطَ ١٠
الْمُظْفَرُ غَضَبًا وَنَزَلَ بِنَفْسِهِ إِلَى عَدْنٍ وَجَهَّزَ الْعَسَاكِرَ وَأَنْقَى الْأَمْوَالَ الْحَزِيلَةَ وَفَرَّقَ
الْعَسَاكِرَ ثَلَاثَ فِرْقٍ فِرْقَةٌ فِي الْبَحْرِ وَهُمْ مُعْظَمُ الرَّجُلِ وَفِرْقَةٌ طَرِيقَ حَضْرَمَوْتَ
وَكَانُوا ٣٠٠ فَارِسٌ وَهُمْ الْعَرَبُ وَفِرْقَةٌ طَرِيقَ السَّاحِلِ وَهُمْ ٤٠٠ فَارِسٌ مِنْ
الْمَمَالِيكِ | الْبَحْرِيَّةُ وَحَلَفَ السُّلْطَانُ وَالْمَقْتُمُ عَلَى الْجَمِيعِ شَمْسُ الدِّينِ أَرْزَمَرُ 22a
أُسْتَاذُ دَارِ السُّلْطَانِ فَقَالَ لَهُ السُّلْطَانُ أَنْتَ تَقْتُلُ سَالِمًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ * تَعَالَى ١٥
فَإِنِّي رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّاسُ أَنَّ حَيَّةً عَظِيمَةً خَرَجَتْ مِنْ كُوَّةٍ فَقَتَلْتُ لَكَ يَا أَرْزَمَرُ
أَقْتُلَهَا فَفَتَلَّهَا وَعُدَّتْ إِلَى مَقَامِكَ، وَاجْتَمَعَتِ الْعَسَاكِرُ فِي بَنْدَرِ * رَيْسُوتَ وَسَارُوا
حَتَّى بَلَغُوا عَوْقَدَ وَهِيَ مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ ظَنَارٍ فَأَقْبَلَتْ عَسَاكِرُ ظَنَارٍ يَقْدُمُهَا سَالِمُ بْنُ
أَدْرِيسٍ وَقَدْ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَصَفُّوا لَهُ فَلَمْ يَكُنْ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ أَلْتَقَا
وَاصْطَدَمُوا فَانْهَزَمَ عَسَاكِرُ سَالِمٍ فَقُتِلَ مِنْهُمْ نَحْوُ ٣٠٠ وَأُسْرِ نَحْوُ ٨٠٠ وَقُتِلَ سَالِمٌ فِي ٢٠
رَجَبِ سَنَةِ ٦٧٨ وَاسْتَوْلَتْ عَسَاكِرُ الْمُظْفَرِ عَلَى ظَنَارٍ وَخُطِبَ لَهُ عَلَى مَنَابِرِهَا وَهَنَّتْ
الشُّعْرَاءُ بِالْفَصَائِدِ، وَكُتِبَ إِلَيْهِ اخُو كُنْدَةَ كِتَابٌ تَهْنِئَةٌ يَقُولُ فِي أَوَّلِهِ: بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَأَنْتَقِمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ، مَطَالُحُ
(شَمْسُ) صَدَعَ بِالْحَقِّ نَوْرُهَا، وَتَبَاشِيرُ صَدَقٍ تَضَاعَفَ عَلَى الْعَالَمِينَ سُرُورُهَا،
وَسَطَّوَتْ مَلِكُ رَفَعَ مِنَ الْبِدْعَةِ بَاطِلُهَا، وَجِيوشُ نَصْرٍ عَقْدَتْ بِمَشَارِقِ الْأَرْضِ ٢٥

- قَسَاطِلَهَا، وَهَدَمَتْ مِنْ رُبُوعِ الْبَغْيِ * مَنَازِلَهَا، حَتَّى خَلَّتْ صَفَاتُ الْخَسَارِ وَتَزَلَزَلَتْ
بِوَاتِقِ الْبَوَارِ، بَيْنَ نَهْضٍ فَلَمْ يَقْدَرْ، وَزَاحِمٍ فَلَمْ يَصْبِرْ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَا
لِمَوْلَانَا الْمَقَامَ الْأَعْظَمَ السُّلْطَانِي الْمَلِكِي الْمَظْفَرِي آيَةَ اللَّهِ فِي غُصُونِ الْأَزْمَانِ
وَمَعَاطِفِ الْمَلَكُوتِ بِهَذَا الْفَتْحِ الْمُبِينِ، وَأَخْمَدَ بِسَيِّمِهِ نَارَ الْبُطْلَانِ،
وَلَيْسَتْ بِسِكْرِ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهَا * وَلَكِنْ عَوَانٌ كَانَتْ مِثْلَ لَهَا قَبْلُ،
وَحِينَ وَرَدَتْ الْبِشَارَةُ وَضَحَ الْحَقُّ لِلْمُرْتَابِينَ، وَأَزْدَادَتْ طَمَآئِينَ قُلُوبِ الْبُطْلَانِيِّينَ،
وَعَايَنَ النَّاسُ هَامَاتٍ مُفْلَقَةً * جَاءَتْ مِنَ الْبَحْرِ تَسْرِي بَيْنَ أَمْوَاجِ
| تَوْثُهَا هَامَةً كَانَتْ مُتَوَجَّةً * أَوْدَى بِهَا الْمَلِكُ الصِّدِّيقُ ذُو النَّجَارِ 22b
سَاقِ الْمُظْفَرِ جَيْشَ النَّصْرِ مِنْ عَدَنِ * يَأْتِمُّ فِي الْبَحْرِ أَفْوَاجٌ بِأَفْوَاجِ
وَأَقَمَ * الْبَرَّ حَتَّى غَضَّ وَاسِعُهُ * بِجَعْفَلٍ لِحَبِّ الْأَصْوَاتِ عَجَّاجِ 10
يَكْلِمُ مَعَاجِيَةً يَغْدُو * يَسْكُنُهَا * وَكَلَّمَ نَهْدَ جَبُومِ الشَّدِّ مَعَاجِ
كُنَائِبَ لِأَبِي الْمَنْصُورِ مَا * فَتَرَتْ * لَفْزِطِ آيَةٍ وَتَهْجِيرِ وَإِذْلَاجِ
تَشَقُّ فِي قُلُوبِ الْيَمِيدِ سَابِغَةً * بَعْرًا مِنَ السَّرْمَلِ إِلَّا أَنَّهُ سَاجِي
يَا طَوْلَ ذَلِكَ * مِنْ حَلَرٍ وَمُرْتَحَلٍ * وَكُفِّرَ شَدِّهِ وَالْجَامِ وَإِسْرَاجِ
حَتَّى وَرَدَتْ ظَفَارًا بَعْدَ مَا نَبَذَتْ * مَا فِي الْبُطُونِ مِنَ * أَقْلَادٍ * وَأَمْشَاجِ 10
وَبَعْدَ أَنْ عَقَلَتْ فِي عَوْقِدِ قُبَيْبَا * مَا كَانَ سَالِمَهَا بِالسَّالِمِ * النَّاجِي
مَا أَثْلَعَتْ نَمَّ حَتَّى مِنْهُمْ أَنْتَعَلَتْ * بِسَائِلٍ مِنْ * كَمِ الْأَجَوَافِ نَجَّاجِ *
تَعَسَّأَ لِسَالِمٍ مِنْ غَاوٍ لَقَدْ سَاكَنَتْ * بِهِ الْغَوَايَةِ نَهْجًا شَرًّا مِنْهَاجِ
فَصَارَ مُورِدَ أَمْرِ غَيْرِ مُصْدِرِهِ * وَصَارَ وَلَاجَ حَرْبٍ غَوَّارَ خَرَّاجِ
أَضْعَتْ بِعَوْقَدٍ مِنْهُ جُذَّةً طَرَحَتْ * وَالرَّأْسُ فِي كُلِّ أَرْضٍ * نَوَقَ مِعْرَاجِ 20
رَامَ الْمَضَاهَاةَ جَهْلًا فَأَعْتَدَى سَنَهَا * وَلَا مَضَاهَاةَ بَيْنَ الدَّرِّ وَالْعَاجِ،
لَا زَالَتِ الثَّغُورُ مَعُورَةً، وَالْجَيْشُ مُؤَيَّدَةٌ مَنْصُورَةً، وَعُقُودُ النَّهَائِي مَنْظِمَةُ السُّلُوكِ،
وَالْجُنُودُ الْمَظْفَرِيَّةُ فَالْفَلَةُ بِجَهَاجِ الْمُلُوكِ، مَا هَمَّ رُكَامُ، وَبَجَعَ عَلَى فُرُوعِ الْأَيْكَ حَمَامِ *
(111) أَبُو مُحَمَّدٍ سَالِمُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي السُّرُورِ، كَانَ فِيهَا فَاضِلًا عَالِمًا [22b]

عاملا واستمرَّ مُعَيِّدًا فِي مَنْصُورِيَّةٍ عَدَنَ مَدَّةً وَذَلِكَ بَعْدَ وَفَاةِ ابْنِ الْبُقَرَّى وَلَمَّا
تَوَلَّى ابْنُ عَمِّهِ حَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّرُورِ الْحَكَمَ فِي عَدَنَ بَعْدَ ابْنِ
الْحَرَازِيِّ كَانَ ابْنُ عَمِّهِ سَالِمٌ هَذَا يَنْبُوهُ فِي الْحَكَمِ إِذَا خَرَجَ مِنْ عَدَنَ وَكَانَ خَيْرًا
دِينًا وَلَمْ أَقِفْ عَلَى تَارِيخِ وَفَاتِهِ وَزَمَنُهُ مَعْرُوفٌ بِأَبْنِ عَمِّهِ *

48b (١١٢) سَالِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَحْمَدَ
أَبْنِ مُحَمَّدٍ الْعَامِرِيِّ، وَلَدَ سَنَةَ ٥٧٠ وَاخْذَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُثْمَانِيَّ
وَكَانَ فَنِيهَا كَثِيرًا غَلِبَ عَلَيْهِ عِلْمُ الْحَدِيثِ مَعَ الزُّهْدِ وَالْوَرَعِ وَالصَّلَاحِ قُصِدَ مِنْ
أَنْحَاءٍ بَعِيَّةٍ لِلزِّيَارَةِ وَقِرَاءَةِ الْعِلْمِ وَانْتَفَعَ بِصُحْبَتِهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنْهُمْ الشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ
الْجَعْدِ وَأَبُو شُعْبَةَ، وَتَنَفَّقَ بِهِ وَلَدَاهُ مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ فَلَمَّا مَاتَ ارْتَحَلَا إِلَى الْإِمَامِ
بَطَّالٍ فَأَخَذَا عَنْهُ، وَكَانَ مِنْ كَرَامِ الْفُقَهَاءِ شَرِيفِ النَّفْسِ عَالِمِي الْهِمَّةِ وَلَمْ يَزَلْ
عَلَى الطَّرِيقِ الْمَرْضِيِّ إِلَى أَنْ تَوَفَّى سَنَةَ ٦٣٠ *

22b/23a (١١٢) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَالِمُ بْنُ نَصْرٍ | الْحَرَازِيُّ بِالْوَلَاءِ، تَنَفَّقَ بِسَيِّدِ أَحْمَدَ بْنِ
عَلِيِّ الْحَرَازِيِّ وَغَيْرِهِ وَإِلَيْهِ انْتَهَتْ رِئَاسَةُ الْفَتَوَى بَعْدَ مَا وَالَاهَا وَوَلِيَ الْفَضَاءَ
بَعْدَ مَدَّةٍ تُحَدِّثُ سِيرَتَهُ وَكَانَ فَقِيهًا عَالِمًا مُحَقِّقًا مُتَفَنِّيًا فِي فُنُونِ شَتَّى مَبَارَكَ
التَّدْرِيسِ حَسَنَ الْخُلُقِ لَيْسَ الْجَانِبِ مَحْبُوبًا عِنْدَ النَّاسِ قَائِلًا بِالْحَقِّ، وَحَيَّ سَنَةَ ٧٥٥
وَرَجَعَ إِلَى عَدَنَ فِي سَنَةِ ٧٥٦ وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ تَوَفَّى فِي سَنَةِ ٧٥٨ *

[28a] (١١٤) أَبُو رَحِيمٍ سَبَّاحُ بْنُ أَبِي السُّعُودِ بْنِ زُرَيْعِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْمَكْرَمِ
الْهَمْدَانِيِّ الْيَمَنِيِّ مِنْ جُشَمَ بْنِ يَامٍ بَطْنِ مِنْ هَمْدَانَ صَاحِبُ عَدَنَ الْمُسْتَوَلِي عَلَيْهَا،
وَكَانَ سَبَبَ اسْتِيلَائِهِ عَلَيْهَا وَمُلْكِهِ لَهَا أَنَّ الدَّاعِيَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الصُّلَيْحِيَّ لَمَّا اسْتَوَلَى
عَلَى الْيَمَنِ وَافْتَتَحَ عَدَنَ وَأَخَذَهَا مِنْ بَنِي مَعْنٍ وَكَانُوا قَدْ اسْتَوَلَوْا بَعْدَ مَوْتِ ٢٠
الْحُسَيْنِ بْنِ سَلَامَةَ عَلَيْهَا وَعَلَى لَحْجٍ وَأَيَّانٍ وَحَضْرَمُوتَ وَالشَّحْرِ وَلِبْسُوا مِنْ ذُرِّيَّةِ
مَعْنٍ بِنِ زَائِدَةَ فَأَبْقَاهَا الصُّلَيْحِيُّ تَحْتَ أَيْدِيهِمْ وَجَعَلَهُمْ نَوَابًا لَهُ فِيهَا فَلَمَّا تَزَوَّجَ ابْنُهُ
الْمَكْرَمُ عَلَى الْحَزْرَةِ السَّيِّدَةِ بِنْتِ أَحْمَدَ جَعَلَهَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الصُّلَيْحِيَّ صَدَاقَهَا فَكَانَ
بَنُو مَعْنٍ يَرْفَعُونَ خُرَاجَهَا إِلَى السَّيِّدَةِ فِي أَيَّامِ الصُّلَيْحِيَّ فَلَمَّا قُتِلَ الصُّلَيْحِيُّ تَغَلَّبَ
بَنُو مَعْنٍ عَلَى مَا تَحْتَ أَيْدِيهِمْ مِنَ الْبَلَدِ فَقَصَدَهُمُ الْمَكْرَمُ إِلَى عَدَنَ وَأَخْرَجَهُمْ مِنْهَا ٢٥

وولّاهما العباس ومسعوداً ابني المكرم المهدي وكانت لهما سابقة محمودة وبلا^{١٤}
حسن في قيام الدعوة المستنصرية مع الداعي علي بن محمد الصليحي ثم مع ولده
المكرم يوم استنفذ أمّه من أسر سعيد الأحول بن نجاح فجعل للعباس حصن
التعكر وباب البر وما يدخل منه وجعل لمسعود حصن الخضر وباب البحر
وما يدخل منه وإليه أمر المدينة واستحلنهما لحرّة السيّد فلم يزل ارتفاع عدنه^{١٥}
يحمل الى السيّد في كلّ سنة مائة ألف دينار | وثارة يزيد وثارة ينقص الى ان
توفي العباس بن المكرم فخلفه ابنه زريع على التعكر وباب البر وما يدخل منه
وبقي مسعود على ما تحت يده وكل واحدٍ منهما يحمل ما عليه وملك زريع بن
العباس الدملوة في رمضان سنة ٤٨٠ ، فلما بعث السيّد المنضّل بن ابي البركات
الى زيد لينصر منصور بن فاتك بن جيش على عمّه عبد الواحد بن جيش^{١٥}
كتب الى زريع بن العباس وإلى عمّه مسعود بن المكرم ان يلقياه الى زيد
فلقياه وفاتلا معه فقتلا على باب زيد فانتقل أمر عدنه الى ولديهما ابى السعد
ابن زريع وابى الغارات بن مسعود ، فتغلبا على الحرّة ايضا فبعثت اليهما المنضّل
ابن ابي البركات في جيش عظيم فقاتلها ثم اتفق الامر على النصف من ذلك
فكانا يحملان اليها في كلّ سنة خمسين ألف دينار ، فلما مات المنضّل تغلبوا ايضا^{١٥}
فبعثت اليهم الحرّة ابن عم المنضّل اسعد بن ابي التوح فقاتلها ثم اتفقوا على
رُبّع الامر * فكانوا يحملون اليها في كلّ سنة خمسة وعشرين ألفاً ثم تغلبوا على
الرّبع المذكور بعد ذلك ولم يزل كلّ واحدٍ منهما على جهته مالياً ابن عمّه
حتى توفي ابو السعد وولى جهته ولده سبأ بن ابي السعد المذكور صاحب
الترجمة ثم توفي ابو الغارات وولى جهته ولد محمد بن ابي الغارات ثم توفي^{٢٠}
محمد بن ابي الغارات فولى جهته اخوه علي بن ابي الغارات بن مسعود وهو
صاحب حصن الخضر والمتولى على البحر والمدينة وكان للداعي سبأ بن ابي
السعد حصن التعكر وباب البر وما يدخل منه وكان له من البر الدملوة
* وسامع ومطران ويمن وذبحان وبعض المعافر وبعض الجند وكانت اعماله في
المجمل واسعة كثيرة ، ثم إن نواب علي بن ابي الغارات انبسطت أيديهم على^{٢٥}

٢٤٨ نَوَاب الداعي سبيل واستطالوا في قسمة الارتفاع وامتندت ايدي | نَوَاب على بن
ابي الغارات الى ظلم الناس وعانوا وافسدوا والظلم شؤم ولم يزالوا يبسطوا
اَيدِيَهُمْ وَالسِّبْتَهُمْ بما يوجب الغيظ ويثير الحفيظة والداعي في أثناء ذلك مهمم
بجميع المال والغلات سرا وكان كل من يلود بالداعي يضمام ويهضم وهو في ذلك
محمّل حتى كاد احتماله أن يخرج الامر من يد ثم إنه عزم على مناجزة ابن
عنه لما بلغه أنه يتفصه وبهم برفع يد من عدن فخرج الداعي الى الدولة وقسم
قائدّه الشيخ السعيد بلال بن جريس المقدم ذكره فولاه عدن وأمره ان يفتح
النوم ويحرك القتال بعدن ففعل ذلك وكان شهبا ولم يلبث الداعي أن جمع
جُيُوشًا من همدان ومدحج وخولان وغيرها وهبط من الدولة ونازل القوم
بوادى لحج وكانت التربة بناء آبة له وقرية الرعارع لابن عمه فنزل كل منها ١٠
في قريته ثم *اقتتلوا* أشد القتال، يروي عن الداعي محمد بن سبيل بن ابي
السعود أنه قال كنت يوما في طلائع خيل الداعي سبيل بن ابي السعود فواجهنا
على بن ابي الغارات وعنه منيع بن مسعود ولم تحمل الخيل أفرس منها يومئذ
ولا أشجع فقال لي منيع بن مسعود يا صبي قل لأبيك يثبت فلا بدّ العشيّة من
تفيل الجشميات اللآتي في مضربه فأخبرت والدي بذلك فركب بنفسه وقال ١٥
لمن حضره من بني عمه إن العرب المستأجرة لا تصبر على حرّ الطعان ولا
*تمسك الثور إلا فرثا فالتقوا بني عمكم بأنفسكم وإلا فهي الهزيمة والعار قال ثم
التقى القوم فحمل منا فارس على منيع فطعنه طعنة شرم شفته العليا وأزنية انفه
وكثر الطعان بين الفريقين والجلاد بالسيوف وعُقر كثير من الخيل والعرب
المحشودة نظارة ثم حملت همدان ففرقت بين الناس وتجاوز القوم وأقبل وادي ٢٠
٢٤٩ دافعا | بالسيل فوقوا جميعا على عدوي الوادي يتجاوبون فقال الداعي
سبيل بن ابي السعود لمنيع بن مسعود كيف رأيت تفيل الجشميات يا أبا المدافع
قال وجدته كما قال المتنبي : والطعن عند محبيهن كالقفل، فاستحسن منه هذا
الجواب لسوافته شاهد الحال، قال عمارة فأقامت فتنة الرعارع سنين فكان
على بن ابي الغارات ينفق الاموال جزاقا وكان الداعي يومئذ *ممسكا فلما ٢٥

نضعضعت حال علي بن ابي الغارات بذل الداعي سباً ما لم يكن يخطر ببال احد من الناس أنه يبذله، قال بلال بن جبرير المحدثي أنفق الداعي سباً بن ابي السعود على حرب ابن عمه علي بن ابي الغارات ثلثمائة الف دينار ثم أفلس واقترض من الذين يتوالونه مالا جريلا مات وفي ذمته ثلاثون الف دينار فضاها عنه ولده الأغتر علي بن سبأ، وقامت الحرب حتى كلّ الفويقان ثم إن علي بن ابي الغارات اهتزم نحو ضهيب وتحصن هو وبنو عمه في حصنين * منها مَيْبِف (p)، وكان من عجيب الاتفاق أن بلال بن جبرير المحدثي افتتح الخضراء بعدن وأنزل بهجة أم علي بن ابي الغارات في اليوم الذي افتتح فيه الداعي سباً بن ابي السعود الزعاري فأرسل كل منها بشيرا الى الآخر بما فتح الله عليه وبين الموضعين مسيرة يوم فالتقى البشيران في أثناء الطريق وهذا من عجيب الاتفاق، ولما انهزم علي بن ابي الغارات وانقضت الحرب دخل الداعي سباً بن ابي السعود عدن فأقام بها سبعة اشهر ثم توفي فدفن في سفح التّعكر من عدن وكانت وفاته سنة ٥٢٢ وقبل سنة ٥٢٢، قال المحدثي وبعد ٧٠٠ أظهر المطر حفيراً في اصل التّعكر بعدن فتوهم الناس انه مال فأعلموا وإلى البلد فطلع 25a | الى هناك ومعه عدة من الناس فاستخرجوا من ذلك الحفير صندوقاً كبيراً سمورا فأمر الوالي بفتحه ففتح فوجد رجلاً ملففاً بأثواب متى مسكت صارت رماداً فأعادوه على حاله بصندوقه في حفيرته قال ولعله الداعي سباً بن ابي السعود، وكان له من الولد علي الأغتر ومحمد الداعي وزياد والمنضل وروح فولي الامر بعد الداعي سباً من اولاده علي الأغتر فلم يلبث إلا يسيراً حتى توفي بمرض السيل وكانت وفاته في الدملوة سنة ٥٢٤ وسيأتي ذكر الداعي محمد بن سبأ مبسوطاً ٢٠ في موضعه *

[25a] (١١٥) سباً بن عمر ابو محمد الدمتي، كان فقيها خيراً ديناً ورعاً قرأ القرآن للبيعة القراء على رجل من بلاد ضهبان * وأخذ كتب الحديث عن عبد الله بن اسعد المحدثي وغيره وتنقله بجماعة ثم صار الى عدن فرتب في مسجد السوق صاحب المنارة فكان يقرأ فيه القرآن والحديث وعنه اخذ ابو العباس الحرّازي ٢٥

صحيح البخاري ومسلم، وأمنحني في آخر عمره بكفاف بصره وتوفى في شهر رمضان سنة ٦٩٤ *

27a (١١٦) ابو محمد سعد بن سعيد بن مسعود المنجوي، كان رجلاً صالحاً فقيهاً محققاً شاعراً مؤلفاً خطيباً مصنفاً مع صلاح نية وحسن طوية ولذلك احببه المحبوسيون وكانوا يقولون بشورته ووزر لاحد بن محمد الحبوشي ثم لابنه * إدريس وفي أيامه خرج الى مكة ثم الى الشام ويقال انه توفى بدمشق، وله ٢٥ مقامة وشعر رائق غالبه في التجنيس، قال الجندى وأنشدني الاديب محمد بن حمدي عن ابيه او غيره عن المنجوي المذكور قوله:

يَا مَنْ يُعَقِّ دَائِبًا بِالْجَبْرِ آثَارَ السَّاطِرِ
1. اِنْسَخْ فَدَيْتُكَ مُصِحِّحًا * وَعَنِ النَّسَاجَةِ فِي السَّاطِرِ
قال وأنشدني عمر بن محمد المنجوي انه وجد له بيتين ينضممان عمل الغالية وها الثاني والثالث من هذه القطعة:

وَالْغَالِيَةُ مِمَّا الْمُلُوكُ عُنُوا بِهَا * هِيَ الطِّيبُ يُغْنِي طَبِيبُهَا عَنْ تَبَخُّرِ
ثَلَاثُ أَوَّلِي دُهْنُهَا وَثَلَاثَةٌ * مَثَاقِيلُ مِسْكِ ثُمَّ مِنْقَالُ عَنَبَرِ
10 وَسُكَّ فَيَنْقَالَانِ وَالْعُودُ يَنْصُهُ * فَمَا حَبْلُكَ الطِّيبُ لِلْمُتَعَطِّرِ،
27b | قال وأنشدني ايضا بسنده الاول في اسماء اهل الكهف:

وَمَكْسَلِيْنَا فَنِيَّةُ الْكَهْفِ يَمْلِيْنَا * وَمَرْطُونُ بْنُ سُوْنُسٍ دُونُوْنِسِ
وَسَارِيْلِيَّةُ يُوْنُسُ دُونُوْنِسِ * وَأَكْفِي وَثِي مَوْصُوْلَةٌ بِطُنُوْنِسِ
بِهَآ أَطْلُبُ بِهَا أَهْرُبُ وَأَمْشِي فِي النَّارِ أَطْفِيهَا * وَدَاوُ صَدَاعِ الرَّأْسِ مِنْ مَتَرِيْسِ
وَمَنْ خَافَ مِنْ بَحْرِ وَقَتْلٍ وَإِنْ بَكَى * صَبِيٌّ وَإِنْ تَحَرَّسَ بِهَا الْمَالُ يُجَرِّسُ،
20 قال ولما أنشدني الفقيه هذه الايات سألته ان يذكر لي بيت نثرًا فقال
مكسلينا يملينا دونونس ساريونس أكفشطونوس، قال وسألت
الفقيه المسند لي هل أدركت هذا الفقيه فقال نعم أدركته وأنا في سنن التميمي
لكن جميع ما أرويه من شعره وغيره إنما أرويه عن والدي، قال وكان مع

جلالة قدره عند الملوك وعند سائر الناس مُتَوَلِّعًا مُنْهَدَّبًا وكان اخذه للعلم عن ابي بكر بن ابي حامد ولم اقف على تاريخ وفاته، انتهى ما ذكره المجندى ولم يذكر المجندى ولا الخزرجي ما يدل على وصول الاديب سعد بن سعيد المنجوى الى ثغر عدن وإثبات ذكرته هنا لأن رأيت في ثبت شيخ المحدثين في عصرنا بالديار اليمنية عماد الدين يحيى العامري ما يدل على دخوله الى ثغر عدن وذلك أنه ذكر فيه أن الاديب الرئيس سعد بن سعيد المنجوى اخذ الخُطْبَ النبائية عن القاضي ابراهيم بن محمد الفريظي بعدت بأخذه لها عن الحسن بن محمد الصفاني بعدن، كذا وجدته في ثبت الحافظ العامري والظاهر أن قوله بعدن ظرف لأخذ المنجوى عن الفريظي وليس هو ظرف للضاء المتصف به الفريظي بدليل ذكر ذلك ايضا في اخذ الفريظي عن الصفاني فالظاهر أن^{١٠} 28a المنجوى المذكور دخل عدن عند خروجه الى مكة والشام فأخذ عن الفريظي الخُطْبَ النبائية فلذلك ذكرته هنا *

[28a] (١١٧) ابو عبد الله سعيد بن سعد بن عبادة بن دُليم بن حارثة بن ابي حزيمة بن طريف بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الساعدي، تردد بعض العلماء في صحبته وصحح ابو عمر بن عبد البر صحبته ذكره الواقدي^{١٥} وغيره، كان واليًا لعل بن ابي طالب رضى على اليمن، قال المجندى وابن سبرة بعثه علي بن ابي طالب على الجند، قال ابن سبرة فأقام بها زمن الفتنه الى ان قُتل علي بن ابي طالب في تاريخه، ولم اقف على تاريخ وفاة سعيد بن سعد *

148a/b (١١٨) سعيد بن محمد | مُشِيرُ الْأَشْعَرِيِّ صاحب العارة، كان ابوه مشهورًا متفقًا صالحا اخذ يد التصوف من بنى ابي السرور ونفقه لسعيد المذكور^{٢٠} بالقبه محمد بن نور الدين الهوزعي وتزوج بأبنة شيوخه وكانت قد تنفقت على ايها ايضا، قال الأهدل حصل كتبًا كثيرة وعُرف بالدين وكرم النفس قال ومُرَّ علينا حاجًا سنة ١٢٦٦ واجتمع به وذاكرته فوجدته فيها نبيها حسن القالبية للحق انتهى، وأظنه دخل عدن قديمًا في أيام القاضي ابن كبن واستجاز من القاضي، وله شعر حسن منه ما وجدته بخط القاضي ابن كبن في دقة كتابه^{٢٥}

الذى ألفه لدفع الوباء الراجع بعدد في سنة ٨٢٦ وسماه بوصف الطلب
لكشف الكرب، آيات من قول الفقيه العالم العلامة تقي الدين سعيد مشير:

هذا كتاب فيه وصف الطلب . ليكشف غمها التورا والكرب
لها جوى من النصول النخب . في وضعه ووعظه والمخطب
ما فيه من عيب ولا من ريب . منزه عن كل قول كذب
مستوعب فيه فنون الأتوب . لسالك نهج الكرام النجب
يحق في أهل الثنا والأرب . أن يكتبوا حروفه بالذهب
ألفه شبح ربيع النسب . قاض له معرفة بالكاتب
أعزه الله بأعلا الرتب . ولا آراء فادحات الثوب
يجاء خير الأنبياء العربي . محمد الهاشمي الطليبي،

ودخل عدد ايضا في أيام السلطان المجاهد علي بن طاهر وسكن بالقرب من
بيت النبي طاهر ودخلت عليه في ذلك البيت وأنا صغير فسمع رأسي ودعا
لي وكان إذ ذاك قد كبر وثقل سمعه ولم أذكر أي سنة | هي غير أنها يقين قبل
149a الثمانين وكان الصلاح والخير* ظاهراً عليه، وحدثنى من اثنى به عن الفقيه محمد
با جرفيل قال جئت من الشام فدخلت العارة في جلبه فطلع الى المجلبة الفقيه
سعيد مشير وجماعة من اصحابه ليأخذوا ما يعتادونه ممن يمر عليهم من السفن
من البعشر فأنكرت في نفسي وقلت كيف يستحل هذا الفقيه وجماعته أخذ هذا
الرسم من اصحاب السفن فكأنه علم بما وسوست به نفسي فقام إلى وأسر في أذني
وقال انت فقيه يابس* أهو أحسن أنا نأخذ هذا ونصرفه في بطون جائعة
وأبدان عارية او تأخذ الدولة ويصرفونه في شهواتهم ولذاتهم المحرمة فعرفت
2 أن الرجل من اهل البصيرة وكان للناس فيه اعتقاد حسن خصوصاً تجار زيلج
لكثرة مرورهم عليه في اسفارهم وكان مسجدهم بالعارة قد نشعت فبناه لهم تاجر
من اهل زيلج يسمى محمد بن عمر بن ابي القاسم الحضرمي بناءً جيداً، ولما مات
الفقيه سعيد خلف كتباً كثيرة اشترى غالبها (ابن)* ابي القاسم المذكور وغيره من
تجار زيلج للتبرك بها .

(١١٩) سفيان بن عبد الله صاحب الخوطة المشهورة بلنج، وقبره بها يزار ويُتبرك به ومشهد محترم، ويقال له البَنيّ والحَصْرِيّ بفتح الحاء والصاد المهملتين، قال الشيخ اليافعي في تاريخه وله كرامات كثيرة منها قتله لليهودي الذي ولّاه السلطان وبشي في خدمة ركابه المسلمون ايما كان وعجز الامير وعسكره* عند قتله عن* الوصول الى قاتله سفيان المذكور بسوء وعن دخولهم المسجد عليه . فضلاً عن إيصالهم سوءاً اليه قال وقد اوضحت القضية وبيّنتها في كتاب روض الرياحين وغيره، وكان مشتغلاً بالعلم فقيل له في حال ورد له إذا أردت أن تترك القولين والوجهين، وذكره الشيخ صفى الدين في رسالته وأثنى عليه انتهى، صحب الشيخ شهاب الدين* ابا العباس احمد بن ابراهيم المريئي (P) المغربي وانتفع به واستند من بركات انفاسه، وسار الى حضرموت لزيارة الصالحين بها فلارمه . اهلها ان يستقى بهم فقال لهم اخرجوا فأصلحوا تجاري الماء وطرقه ففعلوا فإذا السيل في مجاري ارضهم وسواقي بساتينهم كرامة من الله تعالى للشيخ سفيان، واجتمع في سفرته تلك بالشيخ الفقيه محمد بن علي وهو إذ ذاك في أوّل فتحه ومبتداً كشفه فحصل بينهما مذاكرات وأنبساطات واستمد كل منهما من صاحبه مدداً عظيماً، ثم رحل الشيخ سفيان الى اليمن فأرسل اليه الفقيه محمد بن علي الى ١٥ اليمن بكتاب لطيف فيه كلام شريف من اسرار الحقائق فحجّب الشيخ سفيان الى الفقيه محمد بما حصل وقال هذا شيء لم تبلغه احوالنا فنصفه لك، ولم افق على تاريخ وفاته [انتهى ما ذكره المؤلف الطيب مخرمة في تاريخه الكبير] .

(١٢٠) سفيان بن عيينة ابو محمد الهلالي مولاهم الحافظ مولى محمد بن مزاحم الهلالي، كان احد الأئمة الاعلام في الحديث والتفسير كان إماماً عالماً ٢ ثبتاً ورعاً مجتهداً على صحة حديثه وروايته، روى عن الزهري وإبي اسحاق السبيعي وعمرو بن دينار ومحمد بن المنكدر وإبي الزناد وعاصم بن ابي النجود المبرئ والأعشى وعبد الملك بن عمير وغيرهم، روى عنه الامام الشافعي وشعبة بن الحجاج ومحمد بن اسحاق وابن جريج والزيبر بن بكار وعنه مضعب والقاضي يحيى بن آكثم وغيرهم من العلماء الاعلام، قال الشافعي لولا مالك وسفيان ٢٠

لَذَهَبَ عِلْمُ الْحِجَازِ، وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ بِالتَّفْسِيرِ مِنْ ابْنِ عَيْنَةَ،
 وَقَالَ الْأَمَامُ أَحْمَدُ ابْنُ حَنْبَلٍ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْلَمَ بِالسُّنَنِ مِنْ ابْنِ عَيْنَةَ، وَقَالَ
 الشَّافِعِيُّ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا فِيهِ مِنْ آكَةِ النَّفْوَى مَا فِي سَفْيَانَ وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكَفَّ
 عَنِ النَّتْوَى مِنْهُ، وَقَالَ حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ سَمِعْتُ سَفْيَانَ بْنَ عَيْنَةَ يَقُولُ رَأَيْتُ
 كَأَنَّ أَسْنَانِي كُلَّهَا سَقَطَتْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلزُّهْرِيِّ فَقَالَ تَمُوتُ أَسْنَانُكَ وَتَبْقَى أَنْتَ *
 *فَأَنْتَ أَسْنَانِي وَبَقِيتُ أَنَا فَجَعَلَ اللَّهُ كُلَّ عَدُوٍّ لِي مُحَدِّثًا، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحَجَّادِ سَمِعْتُ
 ابْنَ عَيْنَةَ يَقُولُ مَنْ زِيدَ فِي عَقْلِهِ نُقِصَ مِنْ رِزْقِهِ، وَقَالَ سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ
 ابْنِ عَيْنَةَ مَنْ كَانَتْ مَعْصِيَتُهُ فِي الشَّهْوَةِ فَأَرْجُ لَهُ التَّوْبَةُ فَإِنَّ آدَمَ عَصَى مُشْتَبِهًا
 فَغُفِّرَ لَهُ وَمَنْ كَانَتْ مَعْصِيَتُهُ فِي رُكْبَرٍ فَأَخْشَى عَلَيْهِ فَإِنَّ إِبْلِيسَ عَصَى مُسْتَكْبِرًا فَلَعَنَ،
 وَقَالَ الْفَاضِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَرَّشَانِيُّ قَدِيمُ سَفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ صَنْعَاءَ فَخَرَجَ ذَاتَ ١٠
 يَوْمٍ فَرَأَى النَّاسَ مَدَّ بَصَرَهُ يَرِيدُونَ أَنْ يَسْمَعُوا مِنْهُ فَقَالَ مَثَلًا:

خَلَّتِ الدِّيَارُ فَسُدَّتْ غَيْرَ مُسَوِّدٍ * وَمِنْ الشَّقَاءِ تَفَرَّدِي بِالسُّودِ،

٢٩٨ | وَسَمِعَ مِنْهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ سَنَةَ ١٨٠، وَتَوَفَّى سَفْيَانَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ١٩٨، وَوُلِدَ سَنَةَ
 ١٠٧ كَمَا ذَكَرَهُ الْذَهَبِيُّ وَذَكَرَهُ الْذَهَبِيُّ فِي تَرْجُمَةِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَدْنِيِّ، وَقَالَ
 ابْنُ الْمَدِينِيِّ عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ قَالَ أَتَيْتُ عَدْنَ فَلَمْ أَرَ مِثْلَ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَدْنِيِّ، ١٥
 فَاسْتَفَدْنَا مِنْ ذَلِكَ دُخُولَ سَفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ عَدْنَ *

١٥٣/ (١٢١) الْفَقِيهَ سُلَيْمَانَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَيْدَرِ الْغُورِيِّ الْهِنْدِيِّ، دَخَلَ عَدْنَ
 فَاصْدًا الْحَجَّ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْفَاضِي ابْنُ كَبْنٍ كِتَابَ الْأَنْبُذَجِ لِلزَّمَخْشَرِيِّ ثُمَّ حَجَّ وَرَجَعَ
 إِلَى عَدْنَ وَأَقَامَ بِهَا مَنَظَرًا سَفَرُ الْهِنُودِ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْفَاضِي ابْنُ كَبْنٍ أَيْضًا الْمَنْصُلَ
 لِلزَّمَخْشَرِيِّ وَالْكَافِيَةَ لِأَبْنِ الْحَاجِبِ وَتَلْخِيصَ الْمِفْتَاحِ فِي الْمَعَانِي وَالْبَيَانَ وَالْبَدِيعَ * ٢٠

٢٩٨ (١٢٢) أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْعُلُوِّيَّ الْحَنْفِيَّ مَذْهَبًا
 شَيْخَ مَشَائِخِ الْهَدَنِيِّينَ فِي عَصْرِهِ وَأَوَحَدُ الْفُقَهَاءِ الْمُجْتَهِدِينَ فِي مِصْرِهِ، وَلِدَ ١٦
 رَجَبِ سَنَةِ ٧٤٥ وَتَفَقَّهَ بِأَبِي يَزِيدَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ السَّرَّاجِ وَغَيْرِهِ مِنْ
 أَئِمَّةِ الْحَنْفِيَّةِ، وَأَجَازَهُ أَبُوهُ سَنَةَ ٧٥٢ ثُمَّ أَخَذَ الْحَدِيثَ عَنِ الْمُتَفَرِّقِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 بَكْرٍ بْنِ شَدَّادٍ قِرَاءَةً وَإِجَازَةً، وَحَجَّ سَنَةَ ٧٨٢ فَأَخَذَ بِمَكَّةَ عَنِ الْفَاضِي مُحَمَّدِ بْنِ الدِّينِ ٢٥

أثيرازي والفاضي شهاب الدين أبي الفضل محمد بن أحمد النويري وعن الزين
العراقي وتوفي الدين الهيثمي ومحمد بن أحمد بن حاتم المصري وغيرهم، ودرس
الحديث في المدرسة الصلاحية بزييد مدة ثم نُقل إلى تدريس الحديث
بالجارية والأفضلية بنعز واستوطنها وقصده الطلبة إلى هنالك من أنحاء الجبال
وأفاد واستفاد وانتشر ذكره في أقطار البلاد وتنفقه به جمع كثير وتصدر من
اصحابه طائفة لإقراء الحديث وأخذ عنه أخوه محمد بن إبراهيم العلوي ومحمد بن
إبراهيم الصنعائي ومحمد بن عبد الرحمان العواجي وعبد الرحمان بن أبي بكر
صاحب اللّج ناحية من نواحي الدُمْلُو والفقير أبو بكر بن محمد الخياط وصالح
أبن محمد الدمئي وعبد الرحمان بن أبي بكر الزوقري وجماعة من العرشانيين
ومن فقهاء ذي السّفال وعالم لا يُحصون كثرة، وجمع من الكتب النفيسة ما لم
يجمعه غيره وكان جيد الضبط حسن القراءة، قال الخزرجي سمعته غير مرّة يقول
20b قد قرأت البخاري بلفظي أكثر من ٥٠ مرّة، وقال الأهدل في تاريخه كان
الفقيه سليمان يقرأ البخاري في السنة مرتين فأكثر حتى أتى عليه ٢٨٠ شرقاً أو
نحو ذلك انتهى، وكان أعرف أهل عصره بالحديث وطُرقه ومتونه وفنونه وأجاز
له الإمام أبو حفص عمر ابن النحوي من مصر، وله إجازات من مشايخ الحديث ١٥
بمصر والشام والمدينة الشريفة وغير ذلك، ودخل الثغر الحروس في سنة ٨٠١
وقرأ عليه القاضي ابن كبن عهدة الأحكام لعبد الغني المقدسي في ثلاثة مجالس
آخرها ١٧ جمادى الآخرة من السنة المذكورة وأجازه فيها وفي جميع ما يرويه من
العلوم كلّها كذا وجدته بخط القاضي جمال الدين محمد بن سعيد كبن في ثبته،
قال حسين بن عبد الرحمان الأهدل وحكى الفقيه... لم يترك إسماعيل الحديث ٢٠
وإنه في يوم موته أمر بكتّيب وصيته وأمر قارئاً من الجماعة يقرأ سورة عبس
فبكي عند سماعها وودع اصحابه ومات ١٤ جمادى الأولى سنة ٨٢٥ ودُفن بنعز*
56b (١٢٢) سليمان بن الفقيه علي بن الفقيه أحمد بن علي بن أحمد المجيد بن
محمد بن منصور، قال الخزرجي كان فقيهاً ولي قضاء موزع مدة ثم قضاء زييد
مدة ثم قضاء نعز أياماً ثم انفصل ثم أُعيد إلى قضاء زييد ثم استمر قاضياً ٢٥

بعدن ثم انفصل عنها ثم أعيد اليها وكان وادعاً كرم النفس منقبضاً عن الناس انتهى، وأظنه مات وهو متولى القضاء بعدن فليبحث عن ذلك وأظنه ولي قضاء عدن بعد أخيه محمد المذكور قبله، قال القاضي ابن كبن وقرأت على القاضي سليمان الجندى أيام قضاائه بعدن * الورقات للامام ابى المعالى امام الحرمين وهذا دليل على أنه ولي القضاء بعدن يقيناً *

20b (١٣٤) ابو الربيع سليمان بن الفضل القاضي احد الأئمة المشهورين والعلماء المذكورين، وكان محققاً مدققاً ولي القضاء الاكبر فى اليمن من صنعاء الى عدن، قال الجندى أثنى عليه عمارة فى كتابه فقال شيخ اللغة وصدر الشريعة وجمال الخطباء وتاج الأدباء قال وظنى أنه ولي القضاء بعد القاضي ابى بكر، قال عمارة ولي الحكم فى عدن وله اشعار كثيرة راققة منها قوله:

شتم بالوصال ترك الوصال * واعتدتم قطيعي وملالي
وأسعستم من التداني بعداً * صدوداً يزيد في بلالي
ليس من شبهة الوفا أن تلحوا * في التجنى فتشبهوا عدالي

ومنه قوله:

أصبحت لا أزهى الأيام والنوفا * لأنني جار منصور وجار سبا
فإن سطوت على الأيام مقتلراً * أو ارتقيت الى الشعرا فلا عجباً
| فقل لمن رام كيدى أو معاندني * أقصر في تعب من عائد الشهباء، 30a

ومن شعره فى الحدائنه قوله:

عاطي الدليم رجاية بفضاء * ودع العذول وألغى إلغاء
بكر وقد نكحت بنض ختامها * فأشرب بها منكوحة عذراء، 2

ولم اقف على تاريخ وفاته فإن صح ما ذكر ان ولايته القضاء كانت بعد القاضي ابى بكر الياضى الجندى فالقاضي ابو بكر الجندى توفى سنة ٥٥٣، وكان له ولد اسمه حاتم معدود فى النضلاء *

(١٣٥) ابو الربيع سليمان بن الفقيه بطال محمد بن احمد بن محمد بن سليمان [30u]

آبَن جَهْلَال الرُّكْبِي، كَانَ فَقِيْهًا دِيْنًا أَرَبِيًّا عَارِفًا غَلَبَ عَلَيْهِ عِلْمُ الْحَدِيثِ وَالْأَدَبِ وَغَالِبُ أَخْذِهِ عَنْ أَبِيهِ وَعَنِ الْإِمَامِ الصَّغَانِيِّ مَقْدَمَ الذِّكْرِ، وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ جَمِيْلَ الصُّوْرَةِ جَدًّا يُرَوَى أَنَّ الصَّغَانِيَّ لَمَّا دَخَلَ عَدَنَ كَتَبَ إِلَيْهِ يَسْتَحْتِهُ عَلَى الْوُصُولِ إِلَيْهِ وَقَدْ كَانَتْ بَيْنَهُمَا أُلْفَةٌ أَيَّامَ وَقُوفِهِ عِنْدَ الْفَقِيْهِ بِطَالٍ بِسَبَبِ الْقِرَاءَةِ فَكَانَ يُعْجِبُهُ مَا يَرَى فِيهِ مِنَ النِّجَابَةِ وَالشَّهَامَةِ فَقَالَ لَهُ صَلِّنِي مَعْجَلًا وَلَا يَصْحَبْكَ غَيْرُ^٥ زَادَ الطَّرِيقَ فَعِنْدِي عَشْرَةُ أَحْمَالٍ مِنَ الْوَرَقِ وَالْوَرَقِ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى كِتَابِهِ بِأَدْرِ وَنَزَلَ فَلَمَّا دَخَلَ عَدَنَ وَأَقَامَ عِنْدَ الْفَقِيْهِ الصَّغَانِيِّ كَانَ النَّاسُ يَصِلُونَ الْمَسْجِدَ يَتَعْجَبُونَ مِنْ حُسْنِهِ زُمَرًا زُمَرًا لَيْسَ غَرَضُهُمْ إِلَّا التَّعَجُّبُ مِنْ حُسْنِهِ وَجَمَالِهِ وَكَانَ النِّسَاءُ يَصِلْنَ لَيْلًا يُظَاهِرُونَ أَنَّ غَرَضَهُمْ زِيَارَةَ الْإِمَامِ الصَّغَانِيِّ، فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَاشْتَهَرَ أَمْرُ الْوَالِي عَدَنَ يَوْمَئِذٍ بِحُبِّهِ خَشِيَ الْفِتْنَةَ فَلَمَّا صَارَ فِي الْمَحْبَسِ كَانَ يَكْتُبُ حُرُوفَ^{١٠} أَجَدَّ مَقْطَعَةً وَيَأْمُرُ بِكُلِّ وَرْقَةٍ تُبَاعَ فَيَشْتَرُونَهُ أَوْلَادُ التَّجَارِكِلَ رُقْعَةً بِخَمْسَةِ دَنَانِيرَ يَتَحَرَّزُونَ عَلَيْهَا فَكَانَ يَسْتَعِينُ بِذَلِكَ عَلَى أَمْرِهِ فَلَمَّا عَزَمَ الصَّغَانِيُّ عَلَى الْخُرُوجِ^{30b} مِنْ عَدَنَ أَخْرَجَهُ الْوَالِي فُحْرَجَا مَعًا، وَكَانَتْ | وَفَاتِهِ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ بِقَلِيلٍ وَسَيَاتِي ذَكَرَ أَبِيهِ فِي مَحَلَّةٍ *

[30b] (١٢٦) أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ الْمَلْتَبُ بِالْجُنَيْدِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ هَمْدَانَ بْنِ^{١٥} يَعْفَرُ بْنُ أَبِي النَّهْيِ، كَانَ فَقِيْهًا فَاضِلًا رَئِيسًا نَبِيْلًا وَلَدَ سَنَةَ ٦٠٢ وَذَلِكَ بِقَرْيَةِ الْعَدَنَ مِنْ بَلَدِ صَهْبَانَ وَامْتَنَحَنَ بِقَضَاءِ عَدَنَ ثُمَّ بِقَضَاءِ زَيْدَ، وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ إِنَّمَا امْتَنَحَنَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ عَابَ بَعْضَ حُكَّامِ زَمَانِهِ فِي شَيْءٍ مِمَّا هُوَ بِهِ فَقِيلَ لَهُ سُنْدَيْفِكَ مَا ذَاقَ فَلَمَّا امْتَنَحَنَ بِقَضَاءِ عَدَنَ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ تَعَالَى ثُمَّ عَزَلَ نَفْسَهُ وَعَادَ إِلَى بَلَدِهِ فَقِيلَ لَهُ وَلَكَ قَضَاءُ زَيْدَ فَامْتَنَحَنَ بِهِ ثُمَّ عَزَلَ وَعَادَ بَلَدَهُ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى^{٢٠} ذِي أَسْرَقٍ، وَكَانَ زَاهِدًا عَابِدًا مَشْهُورًا بِاسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ مَقْصُودًا لِلزِّيَارَةِ حَتَّى أَنَّ الْفَقِيْهَ عَمْرَ بْنَ سَعِيدِ الْعُقَيْبِيَّ كَانَ كَثِيرًا مَا يَزُورُهُ وَيَحِثُّ أَصْحَابَهُ عَلَى زِيَارَتِهِ، وَلَهُ كِرَامَاتٌ كَثِيرَةٌ وَبِرْكَةٌ وَإِشَارَتُهُ عَلَى الطَّوَاشِي نِظَامُ الدِّينِ مَخْتَصُّ الْمَطَاهِرِ فِي جَامِعِ ذِي أَسْرَقٍ، وَتَوَفَّى عَلَى الطَّرِيقِ الْمَرْضَى لِلنَّصَفِ فِي صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ ٦٦٤ وَقُبِرَ بِالْعَدِينَةِ بِنَتْحِ الْعَيْنِ وَكُسِرَ الدَّالُ الْمَهْمَلَتَيْنِ وَسُكُونُ الثَّمَنَةِ تَحْتَ وَفَتْحِ النُّونِ^{٢٥}

ثم هاء ثابث مقبرة كبيرة قديمة شرقي قرية ذى أشرق فيها جمع كثير من
الاخيار، وخلف ولدين أكبرهما احمد كان متعبداً يُحبب العزلة عاش الى سنة
٧٢٦، والثاني عمر كان فيها صالحاً ديناً تقياً تفقه بالفقه سعيد بن عمران
العودي وله كرامات كثيرة وتوفي في الحرم سنة ٧١٥، وأما ابوه محمد بن
اسعد فكان فيها فاضلاً تفقه بمحمد بن علي العرشاني الحافظ وأصله بك ريمة
الهماني وكان يسكن قرية العدن من بلد صُهبان وعنه اخذ ابنه الجنييد المذكور
وتوفي في القرية المذكورة سنة ٦٢٥ *

103b (١٢٧) سليمان بن محمود بن ابي الفضل التاجر، كان حسن الخلق كثير
الصدقة يفعل الخير للأكابر والأصاغر عموماً وقل من يدخل عدن في طلب
معروف إلا وينصه، وعاجلته المنية قبل فراغ بناء المسجد فتوفي على احسن
104a حال في الحرم أول سنة ٧٢٠ | وقبر الى جنب قبر النقيه الخزازي مقسم الذكر،
هكذا في تاريخ الخرجي أنه عاجلته المنية قبل فراغ بناء المسجد ولا أدري
أى مسجد ولم يتقدم للمسجد ذكر في كلامه فليبحث عن ذلك.
9b (١٢٨) سيف الدين سنقر الأتابك، يقال إنما ظلم سنقر المذكور اصحاب
الصلاح بعدن واصحاب هذا النخل يعني نخل وإحجة *
10

حرف الشين المعجمة

143a (١٣٩) أبو شكيل اخو النقيه محمد بن سعد شارح الوسيط، ناب عن اخيه
في التدريس بعدن، ولم أقف على اسمه ولم اعلم من حاله شيئاً غير ذلك *
31b (١٤٠) شيبان بن عبد الله قاضي عدن، حبل عنه الفقه والحديث في
نيّف و ٢٤٠، كنا في تاريخ ابن سمره *
٢٠

حرف الصاد المهملة

31a (١٤١) ابو عبد الله صالح بن جبارة بن سليمان الطرابلسي البغري، كان
فنيهاً صالحاً عالماً عاملاً محدثاً انتفع به جماعة من اهل عدن وغيرها وأخذوا عنه

وكان تفتُّه في بلد بمحمد بن ابراهيم التليساني الانصاري وكان كثير الخشوع
31b مباركاً، حكى | عبد الله بن ابي حنبل انه اقام سبع سنين يصلي خلف هذا
الفقيه قال وكان يصلي الصبح بسور طوال كالزخرف والاحفاف وكان خشوعاً
ينحدر دموعه على خده، وتوفي بعدن في سنة ٧١٤ وقبر الى جنب قبر الامام
ابي شعبة *

- 128a (١٢٢) صفّر التكريتي، لم اعرف من حاله غير ما ذكره الجندی في ترجمة
الفقيه محمد بن علي بن جبير انه نزل الى عدن وأخذ بها صحيح مسلم عن التاجر
المذكور لعلو سنه وعن ابن مضر... من الفقيه محمد بن علي بن جبير *
- 68a (١٢٣) ابن الصليحي، كان والياً على عدن للظاهر بن المنصور بن المظفر
فلما حاصرها عمر ابن الدويدار ليأخذها لنفسه كرهاً من الظاهر والمجاهد خادعه
ابن الصليحي المذكور وقال له البلد بلدك ولكن لا تدخلها إلا بمن يؤمن شره
وغائلته على اهل البلد فدخلها ابن الدويدار في جماعة من اصحابه وترك بقية
عسكره خارج البلد فجهم عليه ابن الصليحي صبيحة دخوله البلد وقتله في الحمام
كما قدمناه في ترجمة عمر بن بلال ابن الدويدار، ولما نزل الظاهر من الدُّلوة
الى عدن بعد ارتفاع المجاهد عن حصارها فدخلها الظاهر ١٧ رمضان من ١٥
سنة ٧٢٥ في نحو ٥٠ فارساً ثم وصله عسكر من قمار نحو مائتي فارس فنعهم
68b (ابن) الصليحي من دخول البلد جميعهم | فدخلها مقدمهم في جميع قليل من
اصحابه ولم يزل اصحابه يدخلون قليلاً قليلاً حتى اجتمع منهم نحو ٥٠ فارساً فلزموا
ابن الصليحي المذكور وحبسوه اياماً فلائل ثم خنق في الحبس خنقه خدام الظاهر *

٢٠ حرف الضاد المعجمة

- 34b (١٢٤) الضحاك بن فيروز الديلمي، قال الجندی قدم على النبي صلعم فأسلم
وحسن إسلامه وكان مجتهداً في النسك والقراءة والعبادة محباً للطاعة معدوداً
من فضلاء الجبهة وهو آخسر من ولي اليمن لمعاوية، قال الجندی ولما صار
الامر الى ابن الزبير كان اول والي ولأه ابن بعث بعهد الضحاك بن فيروز

35a فأقام سنة ثم عزله بعبد الله بن عبد الرحمان | بن خالد بن الوليد فأقام مدة
 ثم عزله بعبد الله بن المطلب بن أبي وداعة السهمي فأقام سنة وثمانية أشهر ثم
 عزله بمعتب بن ذى الرحم وهو مولى لوالد عبد الرزاق النقيع فأقام خمسة أشهر
 ثم عزله بجلاء بن السائب الأنصاري ثم عزله بأبي الحنوب وفي أيامه قدمت
 الحرورية إلى صنعاء وذلك في سنة ٧١ واضطرب أمر اليمن فلم يزل مضطرباً
 حتى قتل ابن الزبير في سنة ٧٣، ويروى عن مؤذنه راشد بن أبي الحريس
 قال ما أتيت الضحاك أؤذنه للصلاة بالناس إلا وجدته مستعداً لها انتهى، وكان
 الضحاك يروى عن أبي هريرة وغيره من الصحابة انتهى، وقال الذهبي له محبة
 ويروى عن أبيه ثم قال الذهبي وعنه يروى أبو* وهب الجبشاني وعروة بن
 غزية وكثير الصنعائي وهو معدود في تابعي أهل اليمن*
 78b (١٣٥) الضياء ابن العليج المغربي، قدم إلى عدن إلى النقيع علي بن محمد
 (35a) ابن حجر ليأخذ عنه، ولا أعلم من حاله غير ذلك *

حرف الطاء المهمة

31b (١٣٦) أبو الطيب طاهر بن علي، قال الجندبي كان رجلاً مباركا له مروة
 وديانة وكان يؤم في مسجد لله تعالى في مدينة عدن يعرف بمسجد النبي،
 وكانت الملوك تسفّره في تحيل الشهادات لثقتهم بدينه سنّره الملك المظفر إلى
 ظفار ثم بعد ذلك جعله على خزانة القرضه بعدن وكان والد علي تاجراً خيراً
 استحب بالمسجد المذكور فبنى فيه المئذنة الشرقية والمؤخر ووقف عليه عدة
 مواضع في البلد يعني عدن وجعل النظر في ذلك إلى أولاده، قال الجندبي
 وهو في أيديهم إلى عصرنا وهم بيت ثقي قال ولها دخلت عدن في سنة ٦٨٦
 كنت كثير التردد إلى زيارة هذا المسجد المذكور وحصل ألفه بيني وبين ابن
 لهذا الولد المسمى بطاهر ثم قال ولم أقف على تاريخ وفاته يعني طاهراً فخلفه
 ابن له اسمه عبد الله بن طاهر كان مذكوراً بالدين والمروة وتوفي عبد الله بن
 طاهر المذكور أول سنة ٦٧٥، كذا في تاريخ الخرجي نقلاً عن الجندبي فإن صح

ان وفاة عبد الله بن طاهر سنة خمس وسبعين بالموحدة ولم يكن ذلك تصحيحا من تسعين بالثناة فالولد الذي اجتمع به الجندى في عدن سنة ٦٨٦ غير عبد الله المذكور*

(١٢٧) ابو الفوارس السلطان الملك العزيز طغتكين بن أيوب بن شاذى ^{32a}
 الملقب سيف الاسلام، كان ملكا شهيا شجاعا اديبا ليبيبا عاقلا اريبا حازما عازما .
 بعثه اخوه الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب صاحب الديار المصرية
 الى اليمن في الف فارس وخمسمائة راجل فدخل مكة في رمضان سنة ٥٧٩ ثم
 توجه نحو اليمن ووصل زبيد في ١٢ شوال من تلك السنة ثم قدم تعز فعيد بها
 عيد النحر ثم قبض حصن التعكر ثم بعث الى عدن واليا يقال له ابن عين الزمان
 وملك اليمن كله طوعا وكرها واستولى على الحصون التي قد ملكها اخوه توران .
 شاه بن أيوب المتقدم ذكره وزاد عليها، ودخل في طاعته اهل صنعاء وصعدة ^{32b}
 والجوف وسور زبيد في سنة ٥٨٩ وهدم سور صنعاء | وأعاد وعمر عدة حصون
 في اليمن، ثم حج في سنة ٥٨١ ثم رجع الى اليمن وتسلم حصن حب في جمادى
 الاخرى من سنة ٥٨٢ بعد ان حاصرم اكثر من سنة فقتل جميع من كان فيه
 ولم يسلم من القتل إلا من لم يعرف منهم وزلزل اليمن بأسره في ذلك، ثم طلع ^{١٥}
 البلاد العليا فاستولى على حصن هيران ثم حاصر حصن ذروان نحو خمسة اشهر الى
 ان قل عليهم الماء وأخلت السماء فسلبوه فلما خرجوا منه وصاروا في الحطة
 هطلت السماء وأمتلأت المناهل فكان ذلك من دلائل سعادته، ثم تقدم الى
 الدملوة فأشترها من جوهر المعظمي مولى الدعاة بنى زريع كما تقدم في ترجمة
 جوهر، قال الجندى وفي سنة ٥٨٥ امر بهدم حصن التعكر فهلم وبني على ما ^٢
 هو عليه الآن ثم بنى حصن حب وحصن خلد وحصن تعز وعمر عدة من
 الحصون في اليمن وكل هذه الحصون على وضعه وبنيته ثم طلع الى صنعاء فوصلها
 في ٢٠ شوال من سنة ٥٨٥ فخط على *أشبح ثم تسلمه ثم تقدم الى العروس
 فقاتل اصحابه وضيق عليهم فترلت منه امرأة واستأذنت على السلطان سيف
 الاسلام فدخلت عليه ونحت ثيابها مولود فلما دخلت عليه قالت إنا سبينا هذا ^{٢٥}

المولود بأسمك وتُحبُّ ان تهب لنا هذا الحصن فكتب لهم بالحصن ولعن من
تعرضهم في شيء من عمله ثم نهض الى النص فأخذ الصغير قهراً ثم تسلّم الكبير
ثم اخذ حصن الظفر ثم حطّ على كوكبان وقتل منهم خمسمائة ومن عسكره أكثر
من الف وفي الحصن مائة فارس وألف وخمسمائة راجل وكان فيه السلطان عمرو
ابن عليّ بن حاتم فوقع الصلح على تسليم الحصن وعلى *بقاء السلطان عمرو ابن
حاتم في العروس فكتب العزيز خطّه بذلك وتسلّم كوكبان فلما دخل أضافه
السلطان عمرو / ابن حاتم ضيافة عظيمة فقال سيف الاسلام ما رأينا مثلاً هؤلاء^{33a}
نأخذ حصنهم ويقابلونا بالإنصاف وانتقل عمرو ابن حاتم الى العروس ثم تقدّم
سيف الاسلام الى حصن *فدّة فتسلّمه قهراً ثم حطّ على دمرمر وفيه السلطان عليّ
ابن حاتم فضيق عليه وحصره من كلّ جانب ورتّب عليه عشر مخابط فأقامت^{١٠}
المخابط اربع سنين حتّى تعب اهل الحصن واهل المخابط ثم اتفق الصلح بين
السلطان عليّ بن حاتم وبين الملك العزيز سيف الاسلام على ان يسلم عليّ بن
حاتم في كلّ شهر ٥٠٠ دينار و٥٠٠ كيلة من الطعام ولا يكون له بلد فلما تمّ
الصلح بذلك أطلق عليه أملاكه في كلّ جهة، وتوفّي سيف الاسلام في شوال
من سنة ٥٩٢ وكان كريماً حسن السياسة مجرباً لاهل الحرب وإذا تعرض له^{١٥}
منظلم وهو في موكبه أمسك راس حصانه ولا ينصرف من مكانه حتّى يكشف
ظلامته، يُحكى ان رجلاً من اهل سَهَام ورد الى السوق بشيء من العزف ليبيعه
فلقيه صاحب السوق فقال سلّم درهماً لهذا الغلام فقال ما عندي شيء مما
يتوجّه فيه الضمان فقال له سلّم درهمين فقال سبحان الله العظيم اقول لك ما
معي شيء لا يتوجّه فيه الضمان وتقول سلّم درهمين فلكم لكمة شديدة وقال سلّم^{٢٠}
ثلاثة دراهم وأمر بعض أعوانه ان يأخذها منه فلم يجدهُ بدأ من تسليمها ورجع
الرجل الى بيته بغير شيء فقالت له امرأته لا صبر على هذا انطلق الى سيف
الاسلام وأشكّ عليه فتقدّم الرجل الى صنعاء فوجد سيف الاسلام خارجاً من
صنعاء لبعض أموره فوقعته عينه على الرجل فرأى هيئته غير هيئة اهل البلد
فاستدعاه وسأله عن بلد وما اقدمه فأخبره بقصته مع الضامين فأمر بعض^{٢٥}

336 خواصه ان يجعله عند بيضا يرجع ثم سار | الى منصفه فلما رجع آخر النهار
كسا الرجل وزوده وقال إذا كان اليوم الثلاثاء فواجهني في السوق ولا تتأخر
فتنقم الرجل الى بلاده فلما كان يوم ميعاده ورد الرجل السوق ينتظر قدوم
السلطان فيينا هو واقف في السوق وقد اشتد الزحام إذ اقبل سيف الاسلام
في قطعة من العسكر الى مدينة الكدراء فلما توسط في السوق وقف فاستدعى
بالوالي والضامن والمشتكي فلما حضروا امر بشئ الضامن في السوق وفصل
الوالي عن تلك الجهة وولى غيره وقال يظلم مثل هذا عندهم ولا تنصفوه وتكلفوه
الوصول الى ابوابنا وهو لا يقدر والله لئن اتاني احد * شاكياً لأشتن الوالى فلم
يمد احد يده الى ظلم احد بعدها ثم رجع سيف الاسلام الى صنعاء في الطريق
التي وصل منها، قدم عليه الاديب شرف الدين محمد ابن عنين الدمشقي^{١٠}
الشاعر المشهور ومدحه بغرر النصائد فأجازه بيد من الفرائد فلما عاد ابن
عين الى الشام وقد توفى السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب وتولى بعده
في الديار المصرية ولده الملك العزيز عثمان بن السلطان صلاح الدين طوب
ابن عين بركة ما وصل به وكان هذا أسلوب اهل مصر فقال ابن عين
في ذلك:

ما كل من يتسمى بالعزيز لها * أهل ولا كل برقي سحبه غدقة
بين العزيزين بون في افتراقهما * هناك يعطى ولها يأكل الصدقة،
وكان سيف الاسلام فقيها له مقروءات ومسموعات بحيث اخذ عنه القاضي احمد
ابن علي العرشاني مؤطاً مالك، وهو الذي بنى المؤخر من جامع زبيد وبنى
الجناحين * الشرقي والغربي والمنارة واخط في اليمن مدينة سبأ المنصورة وهي^{٢٠}
346 في مدينة الجند على اميال منها وذلك في ذي القعدة من سنة ٥٩٢ هـ وأبني
فيها قصراً كبيراً وحباً ما وأبني * للعسكر فيها بيوتاً كثيرة وكان وإبني المعروف
* بمنوة سكنى الوحوش فأحياه وأحيا وادي المدارة والقاعة، وهو الذي قرر قواعد
الملك باليمن وضربت الضرائب السلطانية وقنن القوانين ويقال انه أول من
جار على اهل النخل من وادي زبيد (حتى) هرب طائفة من اهل النخل عن^{٢٥}

أَمْلَاكِهِمْ فَكَانَ كُلُّ مَنْ هَرَبَ أَخَذَ نَحْلَهُ صَافِيَةً أَيْ صُنِّيَ لِبَيْتِ الْمَالِ، وَرَوَى أَنَّهُ لَمَّا اسْتَوَى عَلَى مُلْكِ الْيَمَنِ وَاسْتَوْسَقَ لَهُ الْأَمْرُ دَعَا نَفْسَهُ إِلَى مُشْتَرَى أَرْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ كُلِّهَا بِأَسْرِهَا حَيْثُ كَانَتْ وَأَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْيَمَنُ كُلُّهُ مِلْكًا لِلدِّيَّانِ وَيَكُونَ كُلُّ مَنْ أَرَادَ حَرْثَ شَيْءٍ مِنْهَا وَصَلَ إِلَى الدِّيَّانِ وَأَسْتَأْجَرَ مِنْهُمْ كَمَا هُوَ فِي دِيَارِ مِصْرَ فَنَدَبَ الْمُشْتَرِينَ إِلَى سَائِرِ الْبِلَادِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَوُوا الْبِلَادَ بِأَسْرِهَا ٨ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ غَايَةَ الْمَشَقَّةِ فَاجْتَمَعَ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّالِحِينَ وَاتَّفَقَ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنَّهُمْ يَدْخُلُونَ مَسْجِدًا وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهُ حَتَّى تَنْقَضِيَ الْحَاجَةُ فَدَخَلُوا مَسْجِدًا وَأَقَامُوا فِيهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَصُومُونَ النَّهَارَ وَيَقُومُونَ اللَّيْلَ فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَوْ الرَّابِعِ خَرَجَ أَحَدُهُمْ وَيَقَالُ أَنَّهُ الشَّيْخُ دَحْهَلُ وَقَتَ السَّحَرِ وَنَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ يَا سُلْطَانُ السَّمَاءِ أَكْفَى الْمُسْلِمِينَ سُلْطَانُ الْأَرْضِ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا ١٠ فَقَالَ قَضَيْتِ الْحَاجَةَ وَحَقَّ الْمَعْبُودُ قَالُوا وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ سَمِعْتُ قَارِنًا يَقْرَأُ قِصَّةَ الْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ فَلَا تَشْكُوَانِ فِي قِضَاءِ الْحَاجَةِ فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الظُّهْرِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَهُوَ يَوْمُ الْارْبَعَاءِ ٢٦ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ٥٩٢ تَوَقَّى سَيْفُ الْإِسْلَامِ وَكَانَ الْمُشْتَرُونَ قَدْ شَرَعُوا فِي تَشْيِيعِ الْأَرْضِ فَلَمَّا تَوَقَّى بَطَلَ ذَلِكَ كُلُّهُ وَيَقَالُ ٨٤٥ أَنَّهُ لَمَّا أَحْسَنَ | بِالْمَوْتِ جَعَلَ يَنْقَلِقُ وَهُوَ يَقُولُ مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَّةُ هَلَكَ عَنِّي ١٥ سُلْطَانِيَّةٌ وَيَقَالُ أَنَّهُ مَاتَ مَسْمُومًا وَكَانَتْ مَدَّةُ مُلْكِهِ ١٤ سَنَةً وَ ١٤ يَوْمًا ثُمَّ تَوَلَّى بَعْدَهُ ابْنُهُ الْمَلِكُ الْمُعَزَّزُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ طُغْتِكِينَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِالْمَنْصُورَةِ فَأُخْفِيَ مَوْتُهُ إِلَى أَنْ طُلِعُوا بِهِ حِصْنٍ تَعَسَّرَ قَبْرُ فِي الْحِصْنِ ثُمَّ إِنَّهُ لَمْ تَطْلُبْ نَفْسُ * وَلَهُ الْمُعَزَّزُ بِطُلُوعِ الْقُرَاءِ إِلَى الْحِصْنِ فَاشْتَرَى دَارَ سُتْرُ الْأَتَاكِ وَجَعَلَهَا مَدْرَسَةً وَنَقَلَ وَالِدَهُ إِلَيْهَا وَأَوْفَقَ عَلَى تَرْبِيَتِهِ وَادَى الصِّبَابَ وَجَعَلَ عَلَيْهِ ٢٠ سَبْعَةً مِنَ الْقُرَاءِ وَهُمْ الْآنَ مُسْتَمَرُّونَ قَالَهُ الْخَزَرَجِيُّ *

حرف العين المهملة

(١٢٨) أَبُو الْفَضْلِ عُبَادُ بْنُ مَعْتَمِرٍ بْنُ عَبَّادِ الشَّهْبَانِيِّ أَحَدُ أَعْيَانِ الْيَمَنِ، اسْتَخْلَفَهُ الْمُعْتَصِمُ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الرَّشِيدُ عَلَى الْيَمَنِ مِنْ أَوَّلِ خِلَافَتِهِ وَكَانَتْ 35a

خلافته في رجب من سنة ٢١٨ فأقام الى سنة ٢٢٠ ثم عُزل بعبد الرحيم بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس فأقام الى سنة ٢٢٥ ثم عُزل بجعفر بن دينار مولى المعتصم ثم عُزل جعفر بن دينار * بإيتاخ مولاة ايضا فأقام يسيرا ثم توفى المعتصم وكانت وفاته في شهر ربيع الأول من سنة ٢٢٧ *

[35a] (١٢٩) عباس بن عبد الجليل بن عبد الرحمان الثَّقَلَيْنِ الامير الكبير، ٥
اصلُ بلك جبلٌ ذُخرُ بفتح الذال وكسر الحاء المعجبتين وآخره راء، كان اميرا كبيرا عالي الهمة وكان كثيرا ما يتولى في عدن وتولى | في زيد ايضا وكان ذا مال جليل اكثر ماله من التجارة وكان كثير الصدقة معروفا بفعل الخير كان إذا قبل الحجاج من الحج وهو في بلك احسن اليهم وكسام واعطاهم ما يتوصلون به الى مقاصدهم وإن كانوا من اهل البلد اعطاهم ما يزيلون به وغث السفر، ١٥
قال الجندى ولقد اخبرني الثقة انه كان ينسب بالحجاج في زهم ناس وينصدونه فيعطيه ما يليق بحاجهم، وله من المأثر المحسنة مسجد في آيات حسين ومسجد في قرية السلامة ومسجد ومدرسة في زيد بناها وله بعد ومدرسة في ذخر في موضع يعرف بالحجيل تصغير جبل بالمهله، وكانت له معاملة حسنة مع الله تعالى وتوفى بزويد سنة ٦٦٤ *

[35b] (١٤٠) السلطان الملك الافضل العباس بن المجاهد علي بن المؤيد داود ابن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول الفسائي الجفني ملك اليمن الملقب بضرغام الدين، ولي الملك في أقطار المملكة اليمنية يوم وفاة ابيه وكانت وفاة ابيه في مدينة عدن ٢٥ جهادي الاولى سنة ٧٦٤ فلما انتظمت بيعته أنفق على العسكر نفقة جبة وسار بأبيه الى تعز ودفنه في مدرسته المجاهدية ثم صرف ٢٠
هبة لقتال محمد بن ميكائيل المتغلب على الجهات الیهامية وكان قد تغلب على حرص فلما علم بوفاة المجاهد سار من حرص الى الهجم واستولى عليها وجرّد العساكر الى زيد فسير الامير احمد ابن سبير في ٧٠٠ فارس فخط على باب زيد ثلاثة ايام ثم رجع الى الفحمة لاختلال وقع في عسكره افسدم عليه والى زيد ثم إن الافضل جرّد عسكرا جرّارا من الاشراف والعرب وغيرهم لقتال ٢٥

- 36a ابن سببر وقدّم عليهم | الأمير فخر الدين زياد بن احمد الكاظمي فالتفتوا في حدود
 الفحمة في الحرم من سنة ٧٦٥ فانهزم ابن سببر وقتل طائفة من اصحابه ودخل
 ابن زياد الفحمة فلما علم ابن ميكائيل بأنهم اصحابه وكان بالمهم ارتفع الى
 حرص ثم سار ابن زياد من الفحمة واستولى على المهم فارتفع ابن ميكائيل
 من حرص وفارق نهامة بأسرها وقصد الامام علي بن محمد الهدوي فأكرمه
 وأنزله عنده في صعدة وفيه يقول الامام مطهر بن محمد بن مطهر ويمدح الافضل:
 بجَهْلِكَ لَمْ تَخْشَ الَّذِي بَأْسُهُ يُخْشَى * وَلَمْ تَرْهَبِ الْأَفْعَى وَلَا الْحِمَّةَ الرَّفْشَا
 وَأَرْدَاكَ مَنْ مَنَّاكَ فِي الْمُلْكِ مِثْلَ مَا * تَرْدَى ضَحَى مِنْ ظَهْرِ نَاقِيَةِ الْأَعْشَى
 وَلَجِئْتُ طُحُومَ الْبَيْمِ وَهُوَ * غَطَطُطْمٌ * وَمَنْ وَلِجَ التَّيَّارَ لَاقَى بِهِ الْفَرْشَا
 أَغْرَكَ إِرْخَاءَ الْمُجَاهِدِ سِنْرَهُ * عَلَيْكَ وَلَمْ يَنْهَكَ مِنْهُ الَّذِي يُخْشَى ١٠
 عَفَى عَنْكَ صَنَعًا فِي النَّهَارِ إِذَا أَنْجَلَى * بَنَضِلْ وَإِحْسَانٌ فِي اللَّيْلِ إِذَا بَغَى
 فَلَمَّا ثَوَى وَأَنْبَرَّ فِي الْعِزَّةِ أَبْنَهُ * وَرَبُّكَ يُعْطِي الْمُلْكَ فِي خَلْقِهِ مَنْ شَا
 ففاجأك العباسُ منه بصَوْلَةٍ * ففغشاك منها يا محمد ما غَشَا
 مَشَيْتَ مُجِدًّا إِذْ تَمَشَّى إِلَى الْعُلَا * فَأَيُّكُمَا بِاللَّهِ فِي طَرَفِهِ أَمَشَى
 وَأَيُّكُمَا أَحْرَى بِعِزٍّ وَرِفْعَةٍ * وَايكُمَا أَجْرَى عَلَى مُلْكِهِ بَطْشَا ١٥
 وَلَيْتَ فَلَمْ تُؤْمِنْ بِرَبِّكَ وَلَمْ تُخَفْ * غَوِيًّا وَلَمْ تَنْتَ النَّحُوشَ عَنِ النَّعْشَا
 قِيلَتْ الرَّشَى حَتَّى أَلْحَى مِنْهُجَ الْهَدَى * وَلَيْسَ يُعِزُّ الدِّينَ مَنْ قَبِلَ الْأَرْشَا
 فَلَمَّا أَسْتَوَى الْعَبَّاسُ فِي الْمُلْكِ وَأَنْجَلَتْ * دِيَارِجِيرُ لِلنُّظَارِ فِي جَنْحِهَا إِعْشَا
 دَعَانَا فَلَبَدْنَا دُعَاهُ بَعْضُفٍ * تَرَشُّ النَّزَى مِنْ ضَرْبِهَا بِالْدِّمَا رَشَا
 بِهَارِيلٍ مِنْ أَبْنَاءِ فَاطِمَةَ الْبَيْ * قَضَى فَضْلُهَا فِي الْخَلْقِ مَنْ خَلَقَ الْعَرْشَا ٢٠
 | أَتَوَكَّ بِبَيْضِ ضَرْبِهَا يَقْطِفُ الْكَلَا * وَيَخْطِفُ الْأَشْلَا وَيَخْتَرِقُ الْأَحْشَا
 فَلَمَّا اسْتَقْلَتْ فِي فَشَالٍ فَشَلْتُمْ * كَمَا فَشَلْتَ لِلْأُسْدِ فِي رَعِيهِنَ الشَّا
 ثَلَاثَ لَيَالٍ ظَلَمْتَ جُنْدَكَ الْفَسَا * كَمَا جَعَلْتَ بَيْضَ الْمَوَاضِي لَهَا فَرْشَا
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمُلْكَ بُؤْيُوبُهُ مَنْ يَشَا * إِلَهُ السَّمَاءِ أَتَجَبَّارُ مَبْتَلِغُ الْإِنْشَا

تَأَنَّ وَرَفَتْ فِي حَيْثُ أَوْفَنَكَ النَّضَا * فَمِنْ فَاتِهِ إِيوَانُهُ سَكَنَ الْحَشَا
انتهت، وكان الأفضل ملكاً سعيداً عاقلاً رشيداً عارفاً بالفقه والنحو واللغة
والإنساب والتواريخ ومشاركاً في غير ذلك، ومن مصنفاته كتاب بغية ذوي
الهمم في التعريف بأنساب العرب والعجم كتاب مختصر مفيد، وكتاب نزهة
العيون في معرفة الطوائف والفروع، واختصر تاريخ ابن خلكان، وله من المآثر
الدينية مدرسة بتعز ومدرسة بمكة المشرفة ملاصقة للحرم الشريف من جهة
المسعى ورتب في كل مدرسة إماماً ومؤدباً وقيماً ومعلماً وأيتاماً يتعلمون
القرآن ومدرساً في الفقه وجماعة من الطلبة يقرءون العلم وغير ذلك وأوقف
على الجميع وقفاً جيداً يقوم بكتاية الجميع وكان عالي الهمة شديد البأس حازماً
عازماً جواداً مدحاً والامام مطهر بن محمد بن مطهر فيه عدة من الفوائد ١٠
ومن ذلك قوله من قصيدة:

غزال أزال لاه ليس يدري * بأن محله سوداء صدري
غزال دونه غزوات أهدى * وبدر دونه وقعت بدر
تملك مهجتي بنور طريف * وحنرة وجنة وبياض أنف
بهز على الكتيب فضيب بان * ويستر شمس بدجوج شعر
وأفسي من صميم الصخر قلباً * فقلبي للشجا خنساء صخر
| يلوئني الحسود عليه جهلاً * وعذري أنني في الحب عذري
وحبسي الغرام عليه لهما * سباني من ملاحه بسخر
كان على نواظري السواحي * حرار الأفضل الملك الهزبر

37a

وهي طويلة ٤٠ بيتاً اقتصرنا منها على غزلها، وتوفي الأفضل بزييد يوم الجمعة ٢٠
٢١ شعبان من سنة ٧٧٨ وتولى ذلك الأشرف إسماعيل بن العباس المقدم ذكره
وجهر والـ وحمله إلى تعز ودفنه في مدرسته التي أنشأها *

(١٤١) العباس بن الفضل العدني نزيل البصرة، عن حماد بن سلمة
وغيره سمع منه أبو حاتم وقال شيخ فقوله هو شيخ لبس من عبارة جرح ولهذا

149b

لم أذكر في كتابنا احداً ممن قيل فيه ذلك ولكنها ايضا ما هي بعبارة توثيق وبلاستفراء يلوح لك أنه ليس بجعة ومن ذلك قوله يكتب حديثه أي ليس هو بجعة، من الميزان وذكره ايضا في التذهيب وذكره ابن حجر في التفسير *

١٤٢ (١٤٢) العباس بن المكرم المهداني، كان له ولأخيه مسعود بن المكرم سابقة محمود في قيام الدعوة المستنصرية مع علي بن محمد الصليحي ومع والده المكرم حين استنفذ أمه من اسر سعيد الأحول، فلما قُتل علي الصليحي وتغلب بنو معن على الخراج الذي كانوا يحملونه الى السيئة فصدّهم المكرم وأخرجهم من عدن وولاه العباس وأخاه مسعود المذكورين فجعل للعباس حصن التعرّ وباب البر وما يدخل منه وجعل لمسعود حصن الخضراء وباب البحر وما يدخل منه وإليه امر المدينة *

١٤٣ (١٤٣) عبد الله بن احمد با راشد الحضرمي، ذكره النقي الفاسي في تاريخه في ترجمة الامير عثمان بن علي الزنجيلي وذكر ان الزنجيلي المذكور سبيلا خارج باب الشبيكة في صوب طريق التنعيم على بين المار الى العبرة قال وقد عمر هذا السيل بعد تاجر حضرمي من اهل عدن يعرف بأبي راشد، وانقصر الفاسي على كنيته ولم يذكر اسمه واسمه عبد الله كما ذكرته وهو تاجر مشهور كان بعدن وكان له بنتان تزوج باحداها عمر بن محمد بن سعيد الظفاري وبالأخرى حسن بن علي المحموي المعروف بالشعاري فظهر لحسن الشعاري من بنت عبد الله با راشد اولاد ذكور وإناث منهم مريم بنت حسن الشعاري فتزوج مريم المذكورة القاضي جمال الدين محمد بن مسعود ابوشكيل [الآتي ذكره] وظهر له اولاد منهم فاطمة وهي والدتي فعبد الله با راشد المذكور جدّ جدتي من الأم لأمتها *

١٤٤ (١٤٤) ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد الزبدي العمدي الحضرمي المعروف بأبي قفل، كان فقيها حافظا يروي عن المحافظ السلفي واخذ عن محمد ابن طاهر بن الامام يحيى بن ابي الخير العمري سيرة ابن هشام، قال الجندبي وأظن ذلك أيام تفضيه يعني محمد بن طاهر بعدن وكان المذكور ذا دنيا ٢٥

واسعة وأَمَّ بمسجد آبان مدة ثم ابني مسجدا لطيفا شرقي مسجد آبان ولم يزل في المسجد الذي بناه الى ان توفي ، قال الجندى ولم اقف على تاريخ وفاته قال ومسجد موجود الى عصرنا إلا أنه اليوم خراب انتهى ، وذكره الفاسي في تاريخه فقال عبد الله بن احمد بن محمد بن قفل الزيادي المحضري المكنى بأبي قفل ذكره السبكي في طبقاته وقال قال البطري يعنى العنيف تنفقه وكتب الكثير بخطه . وكان رجلا صالحا وقف كتبه بمكة ومولده في ١٠ رمضان سنة ٥٥٩ ومات عشية الاحد لست عشرة ليلة خلت من ذى القعدة سنة ٦٢١ *

157a (١٤٥) عبد الله بن احمد الهبلي ، كان اميرا في الشجر فحصل بين عمر بن علي با غريب خادم الشيخ عمر بن عبد الرحمان صاحب عرف و بين فخر بن العنور صهر الامير المذكور منازعة في شيء فلطم ابن العنور ابا غريب خادم الشيخ عمر بن عبد الرحمان المذكور فذهب الخادم الى شيخه شاكيا من ابن العنور فسمع بعض الثقات الشيخ عمر بن عبد الرحمان يقول لولا ان في الشجر أناس خفت يلحقني من الله شيء (بسيهم) لجعلت الشجر تهب عليهم نارا يعني على الامير وصهره ابن العنور ومن في البلد [٠٠] ثم قال الشيخ عاد بن الهبلي يخرج من الشجر وليس معه سوى قميصه فأرسل سلطان اليمن اميرا الى الشجر وعزل ابن الهبلي عن إمارة الشجر وأخذ جميع ما معه من المال وصدّره الى عدن ليس معه سوى قميصه *

441a (١٤٦) عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان اليباعي الفقيه الامام العالم العامل العابد الزاهد الصالح المشهور فضيل مكة وفاضلها وعالم الأبطح وعاملها يُسترشد بعلمه ويُتندى ويُستضاء بنوره ويُبتدى ، قال تلمذ (احمد بن) * ابي بكر بن سلامة في كتابه المسلك الارشد في مناقب عبد الله بن اسعد لم يبلغني تاريخ مولده إلا أنه في سنة ٧١٢ عقب بلوغه حج في تلك السنة فرأى الملك الناصر محمد بن قلاوون حج تلك السنة فيكون مولده تقريبا سنة ٦٩٦ او ٦٩٧ ، وكان في صغره ملازما لبيته لا يشتغل بها يشتغل به الصبيان من اللعب فلما رأى والده آثار الفلاح عليه ظاهرة | بعث به الى عدن فقرأ القرآن على الفقيه 441b

الصالح محمد بن احمد البصّال المعروف بالذهبي، قال وهو أوّل من انتفعت به وقرأت عليه التنييه وأوّل البصّال عند ختمى وليمة كبيرة وأطعم جماعة، وحضر قراءة الفقيه حسن بن ابى السرور على القاضي ابى بكر بن احمد الاديب واجتمع بالشيخ عمر الصنّار فى آخر حيوته بعدن وراه ايضا بعد مائه فدعا له فكان من دعائه: أصلحك الله صلاحاً لا فساداً بعدن، وبعد ان حجّ فى السنة المذكورة • عاد الى عدن وحسب الله اليه الخلوة والانقطاع والسباحة فى الجبال وصحبة الفقراء والصوفية، قال وأوّل من ألبسنى الخرقّة الشيخ مسعود الحامى بعدن وأنا بمنزل فى مكان فقال وقع الليلة لى إشارة أنّى أليستك الخرقّة فألبسنيها، وصحب الشيخ على بن عبد الله الطواشى وهو الذى سلكه الطريق، قال وترددت هل أنقطع الى العبادة او العلم وحصل لى من اجل ذلك ثم كثير وفكر شديد ففتحت ١٠ كتاباً على فصول التبرك والتفائل فرايت فيه ورقة لم آرّها فيه قبل ذلك مع كثرة نظرى فيه وفيها هذه الآيات:

كُنْ عَنْ هُبُوبِكَ مُعْرِضًا • وَكُلِّ الْأُمُورَ إِلَى الْقَضَا
فَلَرُبَّمَا اتَّسَعَ الْبُصِيْقُ وَرُبَّمَا ضَاقَ النَّفْسَا
وَلَرُبَّمَا أَمْرٌ مُتَعَبٌ • لَكَ فِي عَوَاقِبِهِ رِضَا
أَلَلَّهُ يَفْعَلْ مَا يَشَاءُ • فَلَا تَكُنْ مُتَعْرِضًا

قال فسكن ما عندى وشرح الله صدرى لملازمة العلم، ثم عاد الى مكة سنة ٧١٨ وتزوج وجاور بها مدة ملازماً للعلم وقرا الحامى الصغير على القاضي نجم الدين قاضى مكة ولما فرغ من قراءته قال القاضي نجم الدين لحاضري الختم | 48a | أشهدوا على أنّه شيخى فيه وقرا على القاضي نجم الدين ايضا مُسند الشافعى ٢٠ وفضائل القرآن لأبى عبيد وتاريخ مكة للأزرقي وغير ذلك وسمع بهكة بقراءته غالباً على الشيخ رضى الدين الطبري الكتب الستة خلا سُنن ابن ماجة ومسند الدارمي ومسند الشافعى وصحيح ابن حبان وسيرة ابن اسحاق وعوارف السهروردي وعلوم الحديث لابن الصلاح وعدة أجزاء، ثم ترك *التزويج وتجرد عن الاشتغال والعوائق عشر سنين وجعل يتردد فى تلك المدة بين الحرمين الشريفين ثم ارنحل ٢٥

الى الشام في سنة ٧٣٤ وزار القدس والخليل واقام في الخليل نحو مائة يوم ثم قصد الديار المصرية في تلك السنة مخفياً امره فزار تربة الشافعي وغيره من المشاهير واقام بالقرافة بمشهد ذى النون المصرى وحضر عند الشيخ حسين المحاكى في مجلس وعظه وهو الجامع الذى بخطب فيه بظاهر القاهرة وعند الشيخ عبد الله البنوفى بالمدرسة الصالحية وزار الشيخ محمد المرشدى بمقبة مرشد من الوجه البحرى وبشره بأمور ثم قصد الوجه القبلى فسافر الى الصعيد الأعلى ثم عاد الى الحجاز وجاور بالمدينة مدة ثم عاد الى مكة ولازم العلم والعمل وتزوج وأولد عدة اولاد ثم سافر الى اليمن سنة ٧٣٨ لزيارة شيوخه الطواشي وكان يومئذ حيا وزار ايضا غيره من العلماء والصالحين ومع هذه الأسفار فلم تفتنه حجة في هذه السنين، ثم عاد الى مكة المشرفة وأنشد لسان الحال:

فألفت عصاها واستقر بها النوى * كما قر عينا بالإياب المسافر،
وعكف على التصنيف والإقراء والإسماع، فمن مصنفاته المهرم، وروض الرياحين
456 في حكايات الصالحين وذيل عليه بذيل يحتوي على مائتي حكاية، ونشر المحاسن،
وكتاب الإرشاد والنظير، والذرة المستعسنة في تكرار العبرة في السنة، وله قصيدة
نحو ثلاثة آلاف بيت في العربية وغيرها وذكر انها تشتمل على قريب من ١٥
عشرين علما وبعض هذه العلوم متداخل كالنصراف مع النحو والقوافي مع
العروض وغير ذلك، ومن مصنفاته التاريخ بدأ فيه من أول الهجرة، وله نظم
حسن ومن شعره:

ألا أيها المفرور جهلاً بعزلي * عن الناس طناً أن ذاك صلاح
تتقن بأني حارس شر كلبه * عفوي لها في المسلمين نباح
ونادى بنادى القوم باللوم مغللاً * على يافعي لا عليك جناح
ومن شعره:

وعبد الهوى يمتاز من عبد ربه * لدى شهوة أو عند صدم بليّة
خلا من خلا قوم كرام تدرعوا * دروع الرضى والصبر في كل شدّة
فلاقوا طعان النفس في معركة الهوى * وراحوا وقد روي مواضى الأسنّة
2٥

وساقوا جِبادَ الحِجْدِ عندَ اسْتِبايِهِمْ * وَأَرْخَوْا لَهَا نَحْوَ الْعَلَى لِأَعْنَقِ
مَقَامَاتُ قَوْمٍ أَنْعَبُوا النَّفْسَ وَالسَّرَى * فَأَضْحَوْا مَلُوكَ الدَّهْرِ فَوْقَ الْأَسْرِ،
وَقُلَّ أَنْ يَخْلُوَ لَهُ مَصْنُفٌ عَنْ نَظْمٍ وَقَدْ جُمِعَ دِيْوَانُ نَظْمِهِ فِي نَحْوِ عَشْرَةِ كِرَارٍ يَسَّ
كِبَارٍ، وَكَانَ عَارِفًا بِالْفَنِّ وَالْأَصُولِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالْفَرَائِضِ وَالْحِسَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ
فُنُونِ الْعِلْمِ مَعَ الْوَرَعِ وَالزُّهْدِ وَالْعِبَادَةِ وَكَانَ كَثِيرَ الْإِثَارِ وَالصَّدَقَةِ مَعَ الْاِحْتِيَاجِ ٥
مُتَوَاضِعًا مَعَ الْفُقَرَاءِ مَتَرَفِعًا عَنْ أُنْبَاءِ الدُّنْيَا مُعْرِضًا عَمَّا فِي أَيْدِيهِمْ بِمَجَاهِرٍ
بِالْإِنْكَارِ فَلِذَلِكَ نَالَتْهُ أَلْسِنَتُهُمْ وَنَسَبُوهُ إِلَى حُبِّ الظُّهُورِ وَتَطَرَّقُوا لِلْكَلامِ فِيهِ بِسَبَبِ
قَوْلِهِ مِنْ قَصِيدَةٍ:

فِيَا لَيْلَةَ فِيهَا السَّعَادَةُ وَالْهَنَى * لَقَدْ صَغُرْتُ فِي جَنِّهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ،
| قال النقي الفاسي حتى أن الضياء المحموي كَفَرَهُ بِذَلِكَ وَأَبَى ذَلِكَ غَيْرُ وَاحِدٍ ١٠
مِنْ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ وَذَكَرُوا لَذَلِكَ مَخْرَجًا فِي التَّأْوِيلِ ثُمَّ إِنَّ الضياءَ المحموي رَغِبَ
فِي الْاجْتِمَاعِ بِالشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَافَعِيِّ وَالِاسْتِغْفَارِ فِي حَقِّهِ فَأَبَى الشَّيْخُ إِلَّا بِشَرْطِ
أَنْ يُطْلَعَ الضياءُ إِلَى الْمَنِيرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ خُطِبَتْ وَبُعِثَتْ بِالْخَطِّ فَمَا نَسَبَهُ إِلَى
الْيَافَعِيِّ، وَكَانَ الْفَاضِلُ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ ظَهْرَةَ بِمَحْضَرِ مَجْلِسِهِ لِسَبَاحِ الْحَدِيثِ
فَأَنْجَزَ الْكَلَامَ إِلَى مُسْئَلَةٍ مِنْ مَسَائِلِ التَّمَنُّعِ فِي الْحَجِّ فَاخْتَلَفَ فِيهَا رَأْيُهُ وَرَأْيُ ١٥
الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدٍ فَرَأَى بَعْضُ النَّاسِ فِي النَّوْمِ أَنَّهَا تَصَارَعًا وَأَنَّ الْيَافَعِيَّ
عَلَى أَنَّ ابْنَ ظَهْرَةَ فَكَانَ الشَّيْخُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ هَكَذَا الرَّوْيَا تَوَيَّدَ قَوْلَنَا وَيَقُولُ
ابْنُ ظَهْرَةَ بِمُخَالَفَةِ فِي تَأْوِيلِهِ أَنَّ الْمَغْلُوبَ هُوَ الْغَالِبُ وَيَنْسَبُ ذَلِكَ لِأَهْلِ التَّعْبِيرِ
وَيَقُولُ أَنَّ مَا قَالَهُ مُوَافِقٌ لِمَا فِي الرَّافِعِيِّ وَالنَّوَوِيِّ وَأَنَّ مَا قَالَهُ الْيَافَعِيُّ مُوَافِقٌ
لِقَوْلِ بَعْضِ الْأَثَمَةِ الشَّافِعِيَّةِ، وَلَهُ كِرَامَاتٌ مَشْهُورَةٌ مِنْهَا أَنَّهُ حَصَلَ بَيْنَ أَهْلِ الْمَسْفَلَةِ ٢٠
وَالْمَعْلَاةِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فِتْنَةٌ كَبِيرَةٌ وَظَهَرَ لِأَهْلِ الْمَسْفَلَةِ مِنْ أَنْسَبِهِمُ الْعَجْزُ فَتَشْتَعِلُوا
بِالشَّيْخِ إِلَى أَهْلِ الْمَعْلَاةِ لِيَكْتُمُوا عَنْ قِتَالِهِمْ فَلَمْ يَقْبَلِ أَهْلُ الْمَعْلَاةِ شَفَاعَتَهُ وَبَادَرُوا
لِحَرْبِ أَهْلِ الْمَسْفَلَةِ فَغَلَبَ أَهْلُ الْمَسْفَلَةِ عَلَى أَهْلِ الْمَعْلَاةِ وَقَتَلُوا مِنْ أَهْلِ الْمَعْلَاةِ
طَائِفَةً بِبَرَكَاتِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ، وَذَكَرَ تَلِيذُ الشَّيْخِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ (بْنِ) سَلَامَةَ فِي
كِتَابِهِ الْمَسْلُوكِ الْأَرْشَدِ عَنِ الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُعْتَبِدِيِّ أَنَّهُ رَوَى عَنْ ٢٥

الفتية على الأرق أنه وصل في بعض سني الحج رجل مشهور بالعلم والتصنيف والإفادة صحبة أمير الركب وإن له جلالة عند أمير الركب وذكر الفتية كلامه على أهل اليمن وضرب الشيخ عبد الله له على راسه بالمداس [الفتية المشهور]، وفضائله ومناقبه وكراماته كثيرة فمن أحب الوقوف عليها / فليطلبها من المسلك 466
الأرشد في مناقب عبد الله بن اسعد، ولم يزل على الحال المرضي إلى أن توفي ١٠ ليلة الأحد المفسر صباحها عن العشرين من جمادى الآخرة سنة ٧٦٨* ودفن من الغد بالمعلاة مجاوراً للفضيل بن عياض وبيعته تركته الحفيرة بأعلى الأمان اتباع مئزر له عتيق بثلاثمائة درهم وطافية بمائة درهم وقس على هذا غيره، وهو منسوب إلى يافع القبيلة المعروفة باليمن من حبيش، قال أبو الحسن المخرجي رأيت بخط الفتية على بن محمد الناصري ما مثاله أخبرني من أثنى به صدقاً ودينياً قال ١٠ رأيت في النوم الفقيرين الإمامين المحبرين حسن بن عبد الله بن أبي السور وعبد الله بن اسعد اليافعي وهما يخرقان الجوّ صعدا حتى غابا عن الإبصار ثم رأيت ابن أبي السور قد عاد إلى الأرض واليافعي لم يعد وظهري في عود الفتية حسن إلى الأرض دون الشيخ عبد الله ما أبقي الله من نسل الفتية حسن وأهله من الخلف الصالح إلى زمننا هذا وأما الشيخ عبد الله فانقطع نسله ولم ١٥ يبقى لهم ذكر*

[467] (١٤٧) السلطان الملك الظاهر عبد الله بن المنصور أيوب بن المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول الملقب أسد الدين، كان ملكاً جواداً سخيّاً عاقلاً وإدعاً قليل الحركة تعلقت نفسه بطلب الملك وقصرت عن إدراكه وذلك أنه لما توفي الملك المؤيد داود بن يوسف واستولى عليه المجاهد على ٢٠ المملكة اليمنية بأسرها خامر عليه الماليك واستمالوا عمه المنصور أيوب بن المظفر وأطعموه في الملك فلزموا المجاهد في قصر ثعبات وحملوه إلى عمه المنصور فأودعه دار الأدب من حصن نعر واستولى المنصور / أيوب على الملك وجهز 476 وإن الظاهر عبد الله صاحب الترجمة إلى حصن الدملوة فأقام فيه حافظاً له، ثم إن والد المجاهد المعروف بجمعة صلاح استخدمت رجالاً وبذلت لهم الغرائب ٢٥

المجزلة ففصلوا الحصن ليلاً وطلعوه من ناحية الشريف بِسَاعَةِ جماعة من داخل الحصن فلما صاروا في الحصن دخلوا على المنصور في المجلس الذي هو فيه وساروا به الى مجلس المجاهد واستحفظوا به هنالك وأخرجوا المجاهد من مجلسه فاستولى على الملك مرة ثانية وأنتم على المالك الذين كانوا لزموه فلم يأمنوا وهرب رؤسائهم الى الظاهر في الدملوة فعملوه على طلب الملك وبذلوا له من أنفسهم حُسْنَ الطاعة فاستعملهم واستخدمهم وفرق بينهم أموالاً عظيمة فساروا الى المجاهد وهو في حصن تعز فحاصروه ١١ شهراً ونصبوا عليه المنجنيق فلم ينالوا منه ما يريدون، وفي شعبان من سنة ٧٢٢ خالف عمر ابن الدويدار في كُحج وأين وسار الى عدن فحاصرها نحو من عشرين يوماً ثم أخذها بمساعدة بعض المرتين من يافع وخطب فيها للظاهر بن المنصور وقبض على أميرها ١٠ حسن بن علي الحلبي وبعث به الى الظاهر بالدملوة وبعث به الظاهر الى السندان فحبسه هناك، وفي آخر شهر صفر من سنة ٧٢٥ سار ابن الدويدار عمر المذكور من لحج الى عدن في عسكر يريد أخذها * لنفسه على كره من الظاهر والمجاهد فحاصرها حصاراً شديداً فخودع بالصلح وذلك بإشارة من الظاهر فلما تم الصلح وأراد الدخول الى عدن قال له الوالي وهو ابن الصليحي البلد بلدك ١٥ ولكن إن تدخل في جماعة ممن لا تحصل بهم اذية على اهل البلد فدخل في جماعة من اصحابه فأمسى تلك الليلة في اصحابه | يشربون فلما أصبح دخل المحتام فبينما هو في المخلع إذ هجم عليه الوالي ومن معه من عسكر الليل فقتلوه وكان اخوه بالخطبة خارج البلد فلما علم بقتل اخيه ارتفع هو واصحابه الى حصن مئيف وجهز ابن الصليحي عسكراً الى لحج فقبضها للظاهر ثم نزل الظاهر من الدملوة ٢٠ الى عدن فأقام فيها ثم افترقت كلمة المالك وصحروا من طول الخطبة فارتفعوا عن حصن تعز ونزلوا الى تهامة فنزل المجاهد من تعز الى عدن وحط على الظاهر وهو مقيم بعدن وضيقت عليه ضيقاً شديداً ثم ارتفع المجاهد عن عدن بكيفة وخرج الظاهر من عدن فطلع حصن السندان فأقام فيه ونزل المجاهد الى تهامة فاستولى عليها ثم طلع تعز فأقام أياماً ثم سار نحو عدن وحط بالآخرة ٢٥

والحربُ بينه وبين اهل عدن سجالاً فلما كان آخر صفر من السنة المذكورة خرج مُرتبواً عدن من يافع الى الأُخْبَةِ واجتمعوا بالمجاهد وقرروا معه كلاماً وأخذوا جميعاً من الشفاليات وطلعوا بهم من جهة التَعَمُّر ليلاً فلما أصبح زحف السلطان على عدن فخرج اهلها للحرب على جاري عادتهم فخرج عليهم عسكر المجاهد من ورائهم وهم الذين طلعوا الى الحصن وصاحوا بأسم المجاهد ففشل اهل عدن .
 وفتح الباب ودخل المجاهد فلما استوسق البلاد للمجاهد طوعاً وكرهاً افترق من كان مع الظاهر من العساكر والغلمان فطلب الذمّة من المجاهد فأذم له وكتب خطّه بذلك. فلما نزل على الذمّة اشار بعض جلساء المجاهد عليه ان لا يتركه فقال المجاهد قد كتبْتُ له خطي بالذمّة ولا أحبّ تغييرها فلم يزل بالمجاهد حتى اشار بإيداعه دار الادب من حصن نَعَزْ فأقام به محبوباً به غير تضييق عليه .
 الى ان توفّي في يوم الجمعة رابع شهر ربيع الاول من سنة ٧٣٤ هـ .

48a (١٤٨) عبد الله بن العباس بن عليّ بن المبارك ابو محمد الحجاجي ثم الشاكريّ الهمدانيّ، كان من اعيان الزمان له مشاركةٌ جيّدة في العلم اخذ من كلّ فنّ بنصيب وجمع من الكتب ما لم يجمعه احد من نظرائه قيل ان خزائنه جمعت أكثر من خمسة آلاف كتاب، اخذ عن الحريريّ مقاماته وغيرها وأخذ ١٥ عن اسحاق الطبريّ والعماد الاسكندرانيّ وغيرهم وولى كتابة الجيش في أيام المسعود بن كامل وسفره المظفر الى مصر مراراً، قال المجندى وهو الذي وصل بالاستنابة من الخليفة صاحب بغداد وولى ديوان النّظر بعدن مدّة، وله في لُغَةِ سبيلٍ وحَوْضٍ وحائطٍ وله في الجند مدرسة، ولم يزل عند المظفر على الإعزاز والإكرام الى ان توفّي بنعز لبضع و ٦٧٠ وقُبر بالهند، قال المجندى ٢٠ وروى بعض الثقات أنّه ما قصد تُرْبته لأمرٍ عسير إلا تيسّر.

48a (١٤٩) عبد الله بن عبد الجبار بن عبد الله الأمويّ الثُمانيّ الناجر البزاز الكاريّ الاسكندرانيّ، أصله من شاطبة وولد بالاسكندرية في رمضان سنة ٥٤٤ هـ وتديّرهما وسمع بها من السلفيّ وغيره من شيخنا المُرشديّ وحَدَّث بالاسكندرية ومصر والنصعيد واليمن سمع منه المحافظ الهنديّ وذكره في التكملة ٢٥

وذكر أنّ شيوخه ابا الحسن عليّ بن المنفصل المقدسيّ الحافظ بعظمه وبشي
عليه كثيرا، وتوفّي شهيداً على ما قيل في اواخر شهر الحجة سنة ٦١٤، كذا في
تاريخ الناسي*.

48a (١٥٠) عبد الله بن عبد الجبار بن عبد الله العثمانيّ ابو محمد، كان فقيها
عالما عارفا له مقروءات ومسموعات ومستجازات اخذ عن عدّة من الأئمة الكبار
وقدم عدنّ في آخر المائة السادسة او أوّل السابعة فأخذ عنه سالم بن محمد بن
سالم الأيبيّ ومحمد بن عيسى* القومانيّ الوصابيّ وجمع غيرهم وكان حدّ تاريخ
القراءة الى سنة ٦٠٦*.

48b (١٥١) عبد الله بن عبد الرحمان بن خالد بن الوليد القرشيّ المخزوميّ، كان
فارسا شجاعا مقداما ولّاه عبد الله بن الزبير اليمن بعد الضحّاك بن فيروز كما
نقّس في ترجمة الضحّاك ثمّ عزله بعبد الله بن المطلب بن ابي وداعة السهميّ،
ولم اقف على تاريخ وفاته*.

155a (١٥٢) عبد الله بن عليّ بن ابراهيم بن عليّ الشحرّيّ المعروف بأبي حاتم
الامام العالم الفاضل، قرأ عليه القاضي ابن كبن جميع التنبيه للشيخ ابي اسحاق
الشيرازيّ بغير عدنّ في سنة ٧٩٤ وقرأ عليه ايضا من أوّل المهذب الى باب
المسابقة بقراءته لجميع الكتّابين المذكورين على شيوخه القاضي رضیّ الدين ابي بكر
آبن عليّ بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمان الناشريّ كما
وقفت عليه، كذلك في ثبت القاضي ابن كبن*.

155b (١٥٣) عبد الله بن عليّ بن سعد ابي سُكَيْلٍ النفيّه الصالح غنيّف الدين،
قرأ على القاضي ابن كبن جميع عبدة الأحكام للمقدسيّ ومن أوّل كتاب السيرة
تهذيب ابن هشام الى قصّة أحد ومن الشفاء من فصل في عادة الصحابة في
تعظيمه صلّم وتوقيره وإجلاله الى آخر الكتاب، وكان فقيها عارفا ولي
قضاء زيلع مدة وهو جدّ عليّ بن عبد الرحمان بن عبد الله بن عليّ بن سعد
با سُكَيْلٍ*.

73b (١٥٤) عبد الله او عمر احد اولاد النفيّه عليّ بن ابي الغيث، تفقه بعمر ٢٥

آبن محمد بن معمر احد اصحاب السَّحْبِيّ وكان فقيها فاضلا وكان ينوب خاله محمد
74r آبن علي بن احمد بن مياس | على قضاء عدن وبه تنفقه ابن الاديب وتوفى اول
ولاية خاله على قضاء عدن بعد ابن الجنيّد بدون السنة *

487 (١٥٥) عبد الله بن عمر ابو محمد الدمشقي، كان عالما مشهورا دخل اليمن
صُحبة المعظم ثوران شاه بن أيوب الملقب شمس الدولة وكان قد تحقّق علمه *
وفضله فجعله قاضي القضاة في اليمن أجمع، قال (ابن) سمرّة كان هذا القاضي كريم
النفس ذا مروّة طائلة تزوّج في اليمن ابنة السلطان محمد الأغر الهشمي فولدت
48a له ولدا سماه هبة الله البالي، ولما رجع شمس الدولة الى الديار المصرية رجع
معه وكان ذا جاهٍ عريض وحالة عظيمة بمصر عند السلطان صلاح الدين يوسف
آبن أيوب، وغالب ظنّي أنّ المذكور دخل عدن مع شمس الدولة لما دخلها
فلذلك ذكرته *

[48a] (١٥٦) عبد الله بن عمر بن أبي زيد الاسكندراني بلداً الأنصاري نسباً
المعروف بابن النكراوي بفتح النون وقيل بكسرهما وسكون الكاف وفتح الزاي ثم
الف ثم واو مكسورة بعدها ياء نسب، كان فقيها عالما عارفا بالقرآت السبع
وله فيها تصنيف يسمى الكامل، قال المجندى وهو كاسمه انتفع به علماء هذا
القرن نفعا تاماً، وقدم عدن تاجراً فأخذ عنه جماعة منهم شيخ القراء في عصره
ابو العباس احمد بن علي الحزازي وكان اخذ عنه في مدة آخرها سنة ٦٦٥
قال ثم رجع الى بلاده فتوفى بها ولم التحق تاريخ وفاته انتهى، والموجود في ثبت
الحزازي أنّ اسم النكراوي هذا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي
زيد الأنصاري نسباً الاسكندراني بلداً المالكي مذهبا وذكر أنّه قرأ عليه الموطأ
٢٠ بروايته له عن محمد بن ابراهيم *

156r (١٥٧) ابو موسى الأشعري عبد الله بن قيس عمل للنبي صلعم على زيد
وعدن كما في التذهيب *

500r (١٥٨) عبد الله بن محمد بن الحسين بن منصور الزعفراني وفي تاريخ ابن
سمرّة ابو عبد الله محمد بن الحسين بن منصور بن أبي الزعفران العدني فجعل
٢٥

اسمه محمدًا وكُتِبَتْه ابا عبد الله والذي في الجندى مثل ما ذكره ابن سمرة وهو الصواب، كان بعدن ولها دخل الامام عبد الملك بن محمد بن ميسرة البافعي الى عدن البرّة الثانية في سنة ٤٤٣ اخذ عن المذكور.

50a (١٥٩) عبد الله بن محمد بن عليّ يلقّب بالعنيف ويعرف بالهبيّ بموحدة بعد الهاء، كان من اعيان التجار بعدن وتردّد منها للتجارة الى مكّة ثم استوطن مكّة في اوائل عشر التسعين وانتقل اليها بأولاده وعياله وأقبل عليه صاحب مكّة احمد بن عجلان ومن بعد من أمراء مكّة ثم عاد الى اليمن فأدركه الأجل بايات حسين عقب وصوله اليها في سنة ٧٩٧ بهشة في الوسط وموحدة في الطرفين وكان ذا عقل ومروة كثيرة وخير، كذا في الفاسي.

149b (١٦٠) عبد الله بن الوليد بن ميمون العدنيّ ابو محمد الأمويّ مولاهم المكيّ وكان يقول انا مكّي فلم يقل لي عدنيّ، روى عن سفيان الثوريّ وزمعة بن صالح وإبراهيم بن طهمان وغيرهم وروى عنه الامام احمد ابن حنبل وأحمد بن نصر النيسابوريّ وسعيد بن عبد الرحمان البخزويّ ومحمد ابن المقرئ ومؤمل 150a ابن إهاب وطائفة، قال احمد ثقة حديثه صحيح ولم يكن صاحب حديث، وقال ابو زرعة صدوق وقال ابو حاتم لا يُجَنَّبُ به كذا في التذهيب، روى له ٥ ابو داود والترمذي والنسائي.

10a (١٦١) عبد الله بن يوسف بن محمد التليسانيّ العطار، ذكر المستبصر في تاريخه أنّه جدّد عمارة المكسر وأوقف على عمارته مستغلات بعدن.

37a (١٦٢) ابو محمد عبد الرحمان بن اسعد بن محمد بن يوسف الحجّاجيّ ثم الركنيّ الأشعريّ، وكان فقيها عارفاً تقياً ثقة بعبد الله بن عبيد السحيتي وارثه الى عدن وأخذ بها عن الفقيه ابي بكر المقرئ وعن البيهقيّ وكان كامل الفقه مبارك التدريس درس ببلد وهي قرية من اعمال الدملوة تُعرف بأرّوس بنّج الهيرة وسكون الراء وينتج الواو وآخره سين مهمل وأخذ عنه بها جماعة وانتفعوا به منهم محمد بن ابي بكر بن مسيح وعليّ بن محمد السحيتي ومحمد بن عمر الخطيب وعبد الله بن ابي بكر الخطيب قاضي الحجوة في عصره وأبو بكر بن ٢٥

محمد الأشعري وعبد الله بن عبد الرحمان احد حكام الدملوقة، وولي قضاء عدن
 878 بعد ابن مياس وكان احسن الناس سيرة مرضى / القضاء يروى انه آتته امرأة
 تشكو من ايها ان يمنعها ان تنزوح وهي تبكي وتولول حتى بهت القاضي ومن
 معه فسألها القاضي عن سبب ذلك فذكرت عن ايها امورا فيبحة وأنه يرادها
 عن نفسها فصنع القاضي من ذلك وأشماز وقال أعوذ بالله من الإقامة في
 بلد يكون فيها هذا وتوهم صدق المرأة فأخبره المحاضرون انها كاذبة وأن اباه
 رجل جيد من اعيان الناس لا يعرف بشيء من المنكر فلم تطلب نفسه بل عزم
 وخرج من فوره فلما صار بالبياه دخل مسجدها وصلى فيه ركعتين فلما فرغ
 من صلاته قال اللهم لا تعذني الى هذه القرية فلما صار بالمقاليس توفي هنالك
 وذلك في سنة ٦٩٨ *

416 (١٦٤) عبد الرحمان بن ابى بكر الأيبي الهمداني المدرس بفخر عدن الفقيه
 العالم وجه الدين، قرأ عليه القاضي شهاب الدين احمد بن علي الخزازي كتابي
 الوسيط والمهذب بفراسته لما على الفقيه العالم مفتي اليمن ابى الحسن علي بن
 قاسم بن العلي المحمدي، ولم افق على تاريخ وفاته *

158a (١٦٤) عبد الرحمان بن علوي بن محمد بن الشيخ عبد الرحمان بن محمد
 ابن علي با علوي، ذكر المخطيب في كتابه الجوهر عن الشيخ عبد الرحمان بن
 علوي المذكور قال كنت بعدن وكان قد اصابني في عيني مرض فأتيت العالم
 الكبير قاضي القضاء محمد بن سعيد كبن وأرأته عيني وفلت له أعطيني لها دواء
 فلما نظرها قال هذا مرض يسببه الأطباء الماء الأخضر وليس عندنا لهذا دواء
 حتى يكمل عاؤها وأنت إن أردت لها الدواء * قبل ذلك دللناك عليه فلت
 وما هو قال أقصد جدك عبد الرحمان وقُل له يسلم عليك محمد بن سعيد كبن
 158b وقُل له بي مرض في عيني أريدك تزيله فإنه يزول قال فقلت له ما أحلقتني
 إلا على ميت فنهض القاضي من مقعده وأرغش ثم قال واللهم واللهم إلى أعتمد
 في الشيخ عبد الرحمان أنه ينصرف بعد وفاته كنصرته في حياته وأنه انتقل الى
 الآخرة ولم ينتقل (وبعد) مدة رأيت الشيخ عبد الرحمان فقلت له إن ٢٥

الفقيه ابن كبن قال لي أنك تنصرف بعد وفاتك كنصرتك في حيوتك قال
فأخذ بأذني وقال انا ابن محمد بن عليّ أوما تصدق إلا إن قال لك ابن
كبن أنا كذلك وأزيد وأزيد وأزيد *

376 (١٦٥) ابو الفرج عبد الرحمان بن عليّ بن سفيان، كان فقيها فاضلا عارفا
وأصل بلد عدن وتفقّه بآين الاديب وابن الحارثي وغيرها من الواردين
كالزنجاني والفلهائي وغيرها وكان عارفا بالنحو والعروض وله خلق حسن وكان
كثير الحج وفي مدة إقامته بعدن يدرس في بيته وبه تفقه جماعة من اهل
عدن ولم اقف على تاريخ وفاته وكان ميلاده لبضع و ٦٦٠ ، وذكر الشيخ شهاب
الدين احمد بن ابي بكر بن سلامة في كتابه المسلك الأرشد في مناقب عبد الله
آبن اسعد [اليافعي] عند تعداد مشايخ اليافعي : وإن منهم الشيخ الكبير محمد بن ١٠
احمد البصّال ثم قال وكانت قراءته يعني البصّال على الفقيه الامام ذي المحاسن
والأوصاف الجبيلة الحسن الصالح الناسك المعروف بعبيد بن عليّ بن سفيان
المقبور في عدن وقيل عبد الرحمان بن عليّ بن سفيان من ذرية الشيخ الولي
سفيان البني الذي شهرته تُغني عن مدحه *

380 (١٦٦) ابو محمد عبد الرحمان بن محمد بن اسعد بن محمد بن عبد الله ١٥
آبن سعيد العنسي بنون بين العين والسين المهملتين، كان فقيها فاضلا ولي قضاء
عدن ايمانا ثم كاده تاجر يقال له ابن بكاش الى المظفر وكذب عليه فحمل
المظفر كلامه على الصدق وأمر الفاضل البهاء ان يعزله عن القضاء فعزله بمكيدة
التاجر لا غير، فلما انفصل من قضاء عدن لزم بيته وكان ذا عبادة وزهادة
وأجتهاد في العلم فكرهه بعض اهل عصره وكاده الى القضاء اهل سب فكرهوه، ٢٠
فلما ظهر له منهم الكراهة لاذ بالاشرف عمر بن يوسف خوفا من الشر فقرّبه
وأنسه وجعله وزيراً بابه وأحسن اليه إحسانا كلياً فلم يزل عنده مجتلاً إلى
ان توفي في آخر يوم من رمضان سنة ٦٩٣ *

390 (١٦٧) ابو محمد عبد الرحمان بن الفقيه محمد بن يوسف بن عمر بن عليّ
العلوي نسباً الحنفي مذهباً الملقب وجيه الدين، ولد في ذي الحجة سنة ٧٤٨ ٢٥

فلما بلغ مبالغ الرجال ولاحت عليه مخايل الكمال ندب ملتزماً في وادي زبيد فكانت مباشرته سعيدة وسيرته حميدة فارتفع قدره وشأنه واغبط به رعيته وسلطانه وترقى في الخدم السلطانية والمباشرات الديوانية ثم تنقل في الدولة الأشرفية الى سائر الجهات اليمنية، فحسد قُرناؤه وكاده أعداؤه فغضب عليه السلطان واعتقله مدة من الزمان فلم يجد لصدقهم دليلاً ولا وجد الى نلّهُ سبيلاً^{١٠} ولم يزل عنده مجالاً معظماً إن قال استمع مقالهِ وإن فعل استحسن فعاله انتهى، قال الخزرجي في تاريخه في ولاية السلطان الملك الأشرف اسماعيل بن العباس أنّ في شهر رمضان من سنة ٧٨٦ استمر القاضي وجيه الدين عبد الرحمان بن محمد العلوي في الاعمال اللّجئية مستخلصاً للأموال فلما سار نُقل عنه الى السلطان ما غير ظاهره وباطنه فأرسل الى المتولّي بلخج وهو الامير شجاع الدين عمر بن سليمان الابن ان يبقّى على ولايته وإذا وصله الوجه فيقبضه ويتقدّم به الى الثغر تحت الحفظ فلما وصل القاضي وجيه الدين الى حدود البلد كتب الى الامير شجاع الدين يُعلمه بوصوله الى الجهة المذكورة فخرج الامير في عسكره فلما ألتقيا أوقفه القاضي وجيه الدين على مرسوم السلطان الذي وصل به صحبته وأوقفه الامير على المرسوم الذي وصله وسار به صحبته الى عدن وسلمه الى الثّواب^{١٥} فقبضوه منه وأودعوه | هنالك فلم يزل مُقيماً بالثغر تحت الحفظ الى شهر صفر من سنة ٧٨٨ فأخرج من حبس عدن ووصل الى باب السلطان فأذمّ عليه وأحسن اليه لما تحقّق براءته عما نُقل عنه، وكان احد الرجال الكملة رأياً وعقلاً ورئاسة ونُبلاً وإفضالاً وفضلاً وكان مع ذلك ففيها نبيا اربيا جوادا هماما ادبيا له نظر في كثير من العلوم ومُشاركة في المشور والمنظوم، ومن محاسن^{٢٠} شعره القصيدة البديعة المسماة الجوهري الرفيع ودوحة المعاني في معرفة انواع البديع ومدح النبي العدناني أودعها سائر فنون البديع من التجنيس والترصيع والترشيح والتوشيح وغير ذلك من معاني البديع، وشرحها شرحاً شافياً كاملاً كافياً وقد مدح البديعة المذكورة وناظمها جماعة من الفضلاء نظماً ونثراً فمن نظم المحافظ شهاب الدين ابي الفضل ابن حجر قوله:

لله دَرُّ فَاضِلٍ مُبَسَّرٍ * جاءَ أَخْبَرًا فَتَجَلَّى سَابِقًا
وَالْبَلْغَاءَ عَنْ مَدَاهِ قُصْرُوا * فَمَا رَأَيْنَا لِلْوَجِيهِ لَاحِقًا،

ومن ذلك قول الفاضل محمد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي :

هذا الْقَصِيدُ حَوَى الْبَدَائِعَ كُلَّهَا * وَسَمَى عَلَى نَظْمِ الْأَفَاقِ وَفَافَا
حَتَّى أَقَرَّ الْحَاسِدُونَ بِحُسْنِهِ * فَأَبَانَ مِنْ أَهْلِ الْخِلَافِ وَفَافَا
وَإِذَا نَظَرْتَ رَأَيْتَ فِيهِ جَوْهَرًا * مِنْ بَحْرِ فَضْلِ أُوْدَعَتْ أَوْافَا
وَرَقَى بِنَازِلِهِ ذُرَى لَمْ يَرْفَعَهَا * مِنْ رَقٍّ لَفْظًا فِي الْوَرَى أَوْ رَافَا،

وقال الفاضل محمد الدين ايضا :

هذا قَصِيدٌ بَدِيعُ الْحُسْنِ لَسْتُ تَرَى * شِعْرًا بَدِيعًا يُدَائِيهِ وَلَا حَسَنًا
سَتَى بِبَهْجَتِهِ أَهْلُ الدُّهَى وَسَمَى * حُسْنًا وَفَاحَ لَهُ طِيبٌ وَلَاحَ سَنَا،

400/ ومدح الوجبة المذكور جماعة من الشعراء والفضلاء ومن جملة من مدحه
الفاضل زكي الدين ابو بكر بن يحيى بن ابي بكر بن الفقيه احمد بن موسى بن
عُجَيْلٍ مع جلاله قدره ومن مدحه فيه قوله :

طَرِقَ الْخَيَالُ وَلَا تَ حِينَ طُرُوقِهِ * فَحَبَى قَرِيحَ الْمُحْتَفِنِ طَعْمَ خُفُوقِهِ
وَجَلَّى لَطَرَفَ الصَّبِّ شَخْصَ حَبِيبِهِ * فَكَأَنَّمَا أَهْدَى الشَّهَادَ لُبُوقِهِ
أَنِّي أَهْتَدَيْتَ عَلَى الْبُعَادِ وَكَيْفَ نَا * بَ إِنَّا خَيَالُ الْحَبِّ عَنْ تَحْقِيقِهِ
بَا صَاحِبِي تَرَفُّفًا بِمُنْتَهَى * عَانِ طَرِيقُ الصَّبْرِ غَيْرُ طَرِيقِهِ
وَفَنَ الْبَطْلَى عَوَاكِفًا فِي مَنْزِلٍ * لَمْ يَرْعَ رَيْبُ الدَّهْرِ بَعْضَ حُنُوقِهِ
مَعْنَى غَنِيَّتْ بِسَاكِينِهِ بِرَهْمَةٍ * وَالْيَوْمَ حَظِّي مِنْهُ شَيْءٌ بُرُوقِهِ
كَانَتْ إِنَّا وَلِنَا زِلْزِلُهُ مَوَاسِمٌ * أَغْنَتْ مُحِبًّا الدَّهْرَ عَنْ تَنْبِيهِهِ
لَحَظْتُ مَنْظَمَ عَيْشِنَا عَيْنُ النَّوَى * عَجَامَةٌ لَمْ تُفْضِ عَنْ تَفْرِيقِهِ
وَهُوَ الزَّمَانُ قَدِ ارْتَضَعَتْ لِبَانَهُ * وَغَنِيْتُ بِالْمَرْمُوزِ عَنْ مَنْطُوقِهِ
مَا أَلْفَتْ غَفْلَتُهُ مِنْ حَاضِرٍ * إِلَّا وَكَانَ مَوَاهٍ فِي نَهْزِيفِهِ

- وَأَمْرٌ مَا قَدْ دُفْتُ مِنْ أَخْلَاقِهِ * أَنْ لَا يُطِيقَ الْمَرْءُ نَفْعَ صَدِيقِهِ
وَيَكُونُ أَهْلِيهِ فَيَنْتَ مُنْصَرٍ * عَنْ حَظِّهِ وَمَجَازٍ عَنْ طَوْفِهِ
لَا تَحْتَقِبْ مَدْحَ السَّوَرَى * الْمَسْئُولَ عَنْ تَلْفِيفِهِ
وَإِذَا طَفَى يَوْمًا لِسَانُكَ مَادِحًا * لَا يَنْتَهِي فَأَعِمِدْ بِهِ لَخْلِيفِهِ
مَنْ عَرَضَهُ رُحْبًا لِمَادِحِهِ فَمَا * يَخْشَى مَحَاوِلَ مَدْحِهِ مَنْ ضَيْفِهِ *
هَذَا الَّذِي شَرُفَتْ خَلَائِقُهُ فَمَا * يَخْلُو عَنَانَ الْفَضْلِ عَنْ مَسْبُوقِهِ
الْأَرْوَغُ الْعَلَوِيُّ نَجَلٌ مُحَمَّدٌ * وَدَلِيلُ طِبِّبِ الْعُودِ طِيبٌ عُرُوفِهِ
الْمَكْنَفِيُّ بِالْكَسْبِ عَنْ مَوْرُوثِهِ * فِي الْمَجْدِ وَالْمَنْفُولِ عَنْ نَعْلَيْهِ
| مِنْ دَوْحِهِ عَلَوِيَّةٌ أَنْوَارُهَا * يَنْحَطُّ رِيًّا الْمِسْكُ عَنْ مَشْوَاقِهِ
41a
حَمَلُ الْأَنَامِ مِنَ الْهَقَالِ بِفَضْلِهِ * مَا تُعَرِّبُ الْأَفْعَالُ عَنْ تَصْدِيقِهِ
بَرْدٌ عَلَى الْأَدْنَى لَذِيذِ طَعْمِهِ * وَلَنْ يُنَافِرَ عَلَقَمٌ فِي ذَوْقِهِ
سَبَقُ الْكِرَامِ السَّابِقِينَ وَأَنَا مِنَ الْأَسْتَأْخِرِينَ عَنْ أَلْتِهَاسِ لُحُوفِهِ
هَمَّتْ رِجَالٌ أَنْ تَشُقَّ عِبَارَتُهُ * هَيْهَاتَ آيِنَ حَضْبُضُهَا عَنْ رَيْفِهِ
عَجَبًا لَهُ وَلِحَاسِيهِ فَوَاحِشَتُ * يَطْلُبِينَ سَتَرَ الْجَوِّ فِي تَحْلِيلِهِ
اللَّهُ يَعْلَمُ مَا جَلِبْتُ الشَّعْرَ فِي * مَدْحِي لَهُ حَتَّى ظَفَرْتُ بِسُوقِهِ
10
يَا سَيِّدًا مَدْحُ الْأَنَامِ وَجُودُهُ * مُتَعَارِضَانِ حَبِيسُهُ بِطَلِيلِهِ
مَا الْفَخْرُ إِلَّا مَا أَتَابَتْ فُتْمٌ كَذَا * بَأَيِّ الَّذِي بَغَى الْوَرَى مِنْ فَوْقِهِ،
تَبَتْ وَإِنَّمَا أَوْرَدْتُهَا بِجَمَلَتِهَا لِفَضْلِ مُنْشِئِهَا وَعِلْمِهِ وَكَمَالِهِ، قَالَ الْخَزْرَجِيُّ وَمَنْ
مَحَاسِنِ الْقَاضِي وَجِيهِ الدِّينِ أَنَّ مَا كَوَّلَهُ وَمَلْبُوسَهُ وَنَفَقَاتِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَقَارِبِهِ وَرِعْمَارَتِهِ
بَيْتِهِ وَأَرَاضِيهِ وَجَمِيعَ مَا يَنْصَدِّقُ بِهِ مِنْ غَلَّةِ أَرْضِهِ الَّتِي يَمْلِكُهَا لَا يَسْتَعْمِلُ فِي
20
ذَلِكَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِهَا وَكَانَ كَثِيرَ الصَّدَقَةِ عَلَى أَقَارِبِهِ وَجَبْرَانِهِ وَغَيْرِهِمْ وَلَا يُسْأَلُ
شَيْئًا فَبَرَدَ السَّائِلَ خَائِبًا، وَمَنْ مَآثِرُهُ الْمَدْرَسَةُ الَّتِي أَنْشَأَهَا عِنْدَ بَيْتِهِ بِزَيْدٍ وَلَهَا
عَزَمَ عَلَى بَنَائِهَا أَشْتَرَى أَرْضًا وَحَفَرَ فِيهَا بُشْرًا لِلْمَاءِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ مِنَ الْأَرْضِ الْمَذْكُورَةِ

أَجْرًا وحمل منها الطين الى المدرسة فكان جملة الآجَر والطين من تلك الارض
 احترازًا منه أَنْ يُدْخِلَ في عمارتها شيئًا لا يملكه وهذا شيء لم يسبقه اليه احد
 فَإِنْ أَكْثَرَ آجَرُ البلاد وطينها لا يجوز الانتفاع به لكونه إِمَّا وَقْفًا او غَصْبًا من
 أملاك الغير ورتب في المدرسة المذكورة إِمَامًا ومُوَدَّنًا وقيما ومدرسا وطلبة على
 416 مذهب الامام ابي حنيفة، وكانت عمارته للمدرسة في سنة ٧٩٥ | وتوفي ليلة ٢٧ من
 شهر رمضان المعظم سنة ٨٠٢ وكان له عدة اولاد اكبرهم عبد الله أَكْبَلُ بنى ابيه
 وأشبههم به فعلاً ومقالاً انتهى كلام المخرجي وظاهره ان الوجيه أنشأ بناء
 المدرسة، وذكر في ترجمة جده عمر بن علي العلوي ان حنيد محمد بن يوسف
 ابن عمر بن علي العلوي له مدرسة بزريد وأن ابنه عبد الرحمان هدمها وبنائها
 بناء حسناً مثقناً على أحسن تكوين والظاهر ان التي انشأها الوجيه غير هذه التي ١٠
 انشأها والده.

417 (١٦٨) ابو الفرج عبد الرحمان بن المصوغ، كان رجلاً من بيت علم
 وكان يغلب عليه الأدب والتجارة مع كثرة العبادة، قال الجندی اخبرني الفقيه
 محمد بن عمر صنو الفقيه صالح بن عمر البرقي عن ابيه وكان ممن طعن في
 السنن ان عنه قال اخبرني الفقيه عبد الرحمان (بن) المصوغ انه صلى العشاء ١٥
 ذات ليلة في جماعة المسجد ثم انقلب الى بيته فأتته امرأته وهي منطوية فطلبها
 فأعذرت عن الايمان اليها فتركها ونام قبل ان تأتبه ثم لم يشعر إلا وهي تكبسه
 فاستيقظ وجذبها اليه ليواقعها فقالت له الآن كما فرغنا فنشوش الفقيه من ذلك
 القول وقام عنها وأرخ ليلته تلك وامتنع عن جماعها فلما كان على انتهاء تسعة
 اشهر وضعت صبياً لم يكن في مثاله أكثر منه شيطنة لا سيما في اوقات الصلاة ٢٠
 وكان كثير البول على من حمله قل ما حمله إنسان إلا وبال عليه خصوصاً إذا
 121 كان الذي حمله من اهل الطهارة وكان إذا ترك في موضع الصلاة بال فيه
 وقل ما نزل الى الارض وكان الفقيه قد عرف قل توفيقه وأنه سبقة من
 الشيطان ولم يتكلم فلما صار يمشي وقد أنفطم من الرضاع تركته أمه في المجلس
 بلعب والفقيه قائم يصلي الضحى والولد قبالة طاقة من طيفان المجلس إذ سمع ٢٥

الفقيه من الطافة شخصاً يُنادى يا قدار يا قدار فأجابه الصبي بكلام فصيح
 أَيْتِكَ قال كيف انت قال بخير وعلى خير يُكرموني وَيَعْدُونِي غذاء جيداً فقال
 له لا تكن إلا كما أعرف ولا تتركهم يصلُّون ولا تترك لم ثوبا طاهرا ولا موضعا
 طاهرا حسبها أشكرك فقال الصبي السمع والطاعة فودَّعه الشخص ومضى ولم يره
 الفقيه لأنه كان يُناجيه من خارج الطافة فلما فرغ الفقيه من صلاته صاح بالصبي ١٠
 يا قدار أذهب أذهبك الله فنقر الصبي كأنه طائر وخرج من تلك الطافة التي
 حدثه الشخص منها ثم إن امرأة الفقيه رجعت الى المجلس فلم تجد الصبي فقالت
 للفقيه يا سيدي أين أبني قال إن أبني أمره عجيب ثم أخبرها بالامر جميعه
 فقالت لو قلت لي يوم ولدته كنت قتلته فقال الفقيه قد كفى الله شره وقلعه،
 ثم أقام الفقيه عدة سنين في موضعه ثم إن الفقيه خرج على عزم أن يزل الى ١٠
 عدن لبيع شيئا من القوة وكان يزدريج القوة في ارضه فساغر بما قد تحصل معه
 منها في تلك السنة فلما صار في المفاليس لقيه الحرس هنالك وهم الحجابة ولفيه
 معهم صبي شاب جميل المخلق فلما رأى الفقيه اقبل اليه وسلم عليه سلاما حسنا
 سلام معرفه وأنزله في منزل جيد وما يرح ينكر في قضاء حوائج الفقيه ويأمر
 اصحابه بخدمته ويقول لهم هو رجل صالح فسأل عنه الفقيه فقبل له هو نقيب ١٥
 العشارين ولا نعرفه عيلا خيرا إلا معك فعجب الفقيه | من ذلك ثم سافر الى
 عدن ففضى حوائجه فيها ثم رجع فافلا الى بلاده فلما صار بالمفاليس لقيه النقيب
 واصحابه فأنزل الفقيه في منزله وتولى القيام بقضاء حوائجه فقال له الفقيه يا هذا
 بما استحققت منك هذه المولاة فقال يا سيدي لك على حقوق كثيرة أما تعرفني
 فقال الفقيه لا والله ما عرفتك قال انا عبدك قدار فقال له الفقيه انت قدار ٢٠
 قال نعم يا سيدي ولست انكر ما يحب لك على من الحقوق ولو كنت اعلم
 انك تنبل ضيافتي لأضنتك لكن معي هذين الزنبيكين أحب ان تحملهما الى
 والدتي في احدها كسوة لها وفي الآخر طيب ثم أحضرها فلم يمكن الفقيه إلا
 جبر باطيه فأخذها منه وحملها فلما وصل بهما الى بيته اخبر زوجته بما جرى
 له معه فعجبت من ذلك ثم أوقدت النور فلما اشتد لهيبه ألفت فيه ٢٥

الزبيلين بما فيها، وكان وجود هذا الفقيه في صدر المائة السابعة قاله المجندى *
 [42b] (١٦٩) أبو محمد عبد العزيز بن أبي القاسم الأيبي، كان فقيها فاضلا صالحا
 عابدا ورعا زاهدا استمر معيدا في المدرسة المنصورية في عدن وكان ينوب
 القضاة فتاب القاضي محمد بن علي الفائتي في المحكم فيينا هو يوما جالس في
 مجلس المحكم إذ جاء خصوم محكم بينهم وسجل لم فذكر أن الكاتب جاء بعشرة *
 دنائير فضة فسأله عن ذلك فقال جرت عادة القاضي أن نأخذ على كل سجل
 خمسة عشر دينارا للكاتب منها خمسة دنائير والقاضي عشرة دنائير فاستعلمه
 القاضي أنه لم يتجن به في ذلك وأنه قد جرت عادة القاضي بذلك فلف فلما فرغ
 من الدين عزل القاضي نفسه عن النيابة ولم يعد إليها حتى توفي، قال المجندى
 ولم أقف على تاريخ وفاته *

١٠ (١٧٠) عبد الغني بن عبد الواحد المرشدي، دخل عدن وقرأ على الشيخ 155a
 شمس الدين الجزري بعدد مواضع من أول التنبيه والمناهج والحصن الحصين 155a
 والعدة والجنة وشيئا من أول معجم ابن جسيم الفسائي لنقص الإجازة فأجازه
 الجزري إجازة عامة وكان ذلك في شعبان سنة ٨٢٦ *

١١ (١٧١) عبد الملك بن محمد بن أحمد بن جديده الشريف، قدم مع أخيه 75a
 الشريف علي بن محمد بن جديده من حضرموت إلى عدن ثم تقدما إلى نحو تعز
 75b لزيارة الشيخ مدافع | بن أحمد فأقاما عنده مدة ثم أزوجهما الشيخ مدافع
 بأبنتين له ولم أعلم من حاله غير ذلك، ولما لزم المسعود بن الكامل الشيخ
 مدافعا والشريف علي بن محمد * أبا المجديده فما أدري أنه لزم عبد الملك
 معهما أم لا *

١٢ (١٧٢) أبو الوليد عبد الملك بن محمد بن ميسرة اليافعي، كان فقيها عالما 40b
 نقلا للذهب ثبنا في النقل رَحَلاً في طلب العلم عارفا بطرق الحديث وروايته
 حتى كان يُعرف بالشيخ الحافظ، حج سنة ٤٢١ * وأدرك بها الشيخ العارف سعد
 الزنجاني فأخذ عنه وعن محمد بن الوليد والمالك والعمري ثم عاد اليمن ودخل
 عدن فلقى أبا بكر بن أحمد بن محمد الزبدي فأخذ عنه الرسالة الجديدة للإمام ٢٠

الشافعي وذلك في سنة ٤٢٧ ودخل عدن مرة ثانية في سنة ٤٤٣* فأخذ بها
عن عبد الله بن محمد بن الحسين بن منصور الزعفراني، وكان يكثر التردد ما
بين تلك والنجوة والمجند وعدن وله في كل مدينة اصحاب وشيوخ وكان معظم
إقامته في الدملوة وقصص الطلبة اليها وأخذ عنه بجامعها عدة كتب، وتوفي في
سنة ٤٩٣ وقبره يُزار ويُتبرك به وتُشتم منه رائحة المسك، قال المجندي وأخبرني .
الفقه أنه يوجد على قبره كل ليلة جمعة طائر أخضر، وأظن أنه جاور في العمر
مائة سنة لأن المجندي ذكر أنه اخذ عن أيوب بن محمد بن كديس الطباي
وأَيُوبُ بن كديس توفي على رأس ٤١٠ تقريباً .

50a

102b

(50b)

(١٧٣) الفقيه عبد الملك الوزاق، ذكره المجندي في ترجمة القاضي محمد بن
اسعد العنسي فقال اخبرني الفقيه عبد الملك الوزاق بعدن قال اخبرني من
اثق به من جيران القاضي يعني محمد بن اسعد المذكور أنه كان ينصدق في
كل يوم بدينار ويشترى به خبزاً ويفترقه على المستحقين .

(١٧٤) عبد النبي بن علي بن مهدي صاحب زبيد بعد ابيه وقيل بعد
اخيه مهدي بن علي بن مهدي، كان مقر ملكه زبيد وكان من اجواد الرجال
وأجناد الأبطال خرج في صحابه الى جهة آيين فحرق آيين وقتل اهلها وذلك
في سنة ٥٥٩ ثم رجع الى زبيد ثم خرج في سنة ٥٦١ في عسكر جزار نحو
المخلاف السلياني فقاتلهم قتالا شديدا وقتل منهم طائفة غالبيهم من الأشراف وفي
جملة من قتله وهما بن غانم بن يحيى بن حمزة بن وهما السلياني احد أمراء
الأشراف وسادتهم وفي قتله يقول عبد النبي المذكور في قصيدته المسبطة
التي اولها:

٢٠

لَمِنْ طُلُوفٍ بِالْحِمَى . كَانَ كَسْبُ مَعْلَمَا . يَلْقَى بِهَا الْمُصَلِّمَا . وَالْأَحْفَبَ الْمَكْدَمَا
ثُمَّ بعد أبيات قال:

لَوْثُ بُوْهَاسٍ ضَحَّى . فَاِبْتَدَرْتُهُ مَرَحًا . يَظُلُّ مِنْ نَحْتِ الرَّحَى . مُضَرَّجًا مَرَعْمًا ،
ويقال أنه لما قُتل الشريف وهما خرج احد إخوته الى بغداد مستنصرًا
بالخليفة مستنصرًا به على عبد النبي ابن مهدي فيقال ان الخليفة كتب له الى

٢٠

الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بأن يجرد في نصرته عسكريا لقتال ابن مهدي فجرد الملك الناصر اخاه شمس الدولة ثوران شاه بن أيوب وأن ذلك كان سبب دخول الغزاليين، ثم ارسل اخاه احمد ابن مهدي فأغار على الحجة وفيها عسكر الداعي عمران بن محمد بن سبيل فوقع بين العسكرين قتال شديد ثم انهزم عسكر الداعي فدخل / احمد ابن مهدي الحجة وحرقها وفيه ٥2٥

يقول شاعرهم:

بَكَرَتْ نِقْلٌ مِنَ الْكُفَاةِ ضَرَاغِمًا * وَسَرَتْ تَهْزُ عَوَاسِلًا وَصَوَارِمًا
عَلَوِيَّةٌ مَهْدِيَّةٌ فَلَدَتْهَا * مِنْ آلِ مَهْدِيٍّ هُمَامًا حَارِمًا
وَكَذَلِكَ لَيْسَ تَرَوْقُ آيِنَةُ الْعُلَا * إِلَّا إِذَا كُنْتُمْ لَهْفٌ دَعَائِمًا
صَبَحَتْ أَكْنَافُ الْحُجُوفِ بَغَارَةً * شَعَوَاءَ طَبَقَتْ الْحُجُوفَ جَهَامِجًا،

ثم سار عبد النبي ابن مهدي الى عدن فحاصر اهلها فوصل السلطان حاتم بن علي بن الداعي سبيل بن ابي السعود الزريعي الى صنعاء مستنصرًا بالسلطان علي بن حاتم فقايله بالإكرام والإسعاف الى ما طلب فنبه السلطان علي بن حاتم بمن معه من همدان وغيرهم وسار نحو تعز فلما علم بهم عبد النبي ابن مهدي ارتفع عن عدن الى تعز فكانت الوقعة بينهم بذي عدينة في ربيع الاول سنة ٥٦٩ فانهزم عسكر ابن مهدي وقُتل منهم طائفة ورجعوا الى زبيد يوم السبت سابع شوال وكانت القتال يوم الاحد وافتتحت المدينة يوم الاثنين تاسع الشهر عند طلوع الشمس وقبل غروبها وقُبض على عبد النبي ابن مهدي وإخوته جميعا، واختلف في تاريخ وفاة ابن مهدي فقيل قتل يوم صُبْحَتْ زَبِيدُ وقيل بعد ذلك بأيام وقيل في سنة ٥٧٠، قال عُمارة واجتمع لعبد النبي ابن مهدي مَلِكُ الْجِبَالِ والنَهْأَمِ وانتقلت اليه جميع اموال اليمن وذخائرها قال وكان سيرة ابن مهدي أنه يقتل من يشرب الخمر ومن يسمع الغناء ومن يزني ومن يتأخر عن صلاة الجمعة وعن مجلسي وَعَظِهِ وَهَا يَوْمَ الاثنين والخميس ومن يتأخر عن زيارة قبر ابيه وكان يقتل المنهزم من عسكره ولا سبيل الى حيوته، قال وكان دولة بني ٥2٥

مهدي في اليمن ١٥ سنة ! وشهرين و ٢٤ يوما *

٥٥٥ (١٧٥) ابو الخطاب عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمد بن عتبة بن فتح
المهمل وسكون النون ثم موجة مفتوحة ثم سين مهمل ثم هاء تانيث العدني،
اصله من آيين من قرية الطرية وإنما قيل له العدني لأنه من بقضاء عدن
وأخذ سنن أبي قرة عن المغيرة العدني، قال المجندى وجدت فيما قرأته بخط ابن
أبي مبصرة بسند متصل إلى القاضي عبد الوهاب أنه قال رأيت رسول الله صلعم
في النوم وأنا في قرية الطرية من آيين ليلة الخميس سابع شهر رمضان سنة ٤١٥
وكانه جالس في بيت لا اعرفه على شيء مرتفع يشبه الدكة وناس جلوس دونه
فدخلت عليه ودنوت منه وقلت له يا رسول الله صلى الله عليك إنه قد قرب
أجلي وأريد منك ان تلبس قميصي هذا حتى أمر بكفني فيه إذا أنا مت فعسى
الله ان يقيني به حر جهنم فرأيت القميص على رسول الله ثم لم أره ثم قام رسول
الله إلى موضع آخر ورأيت صدره مكشوفاً لا قميص عليه فدنوت منه فعانقته
وعانقني وألقت صدرى بصدري حتى حسست خشونة شعر صدره وجعلت في
على فيه وهبت ان أسأله ان يبرق في في وقلت له سل الله ان يجمع بيني
وبينك في الرفيق الأعلى وهو مع ذلك يضمني إلى صدره ويحبيني إلى ما أسأله
ويدعوني وأنا أضمه إلى صدرى ثم قام إلى موضع آخر وقعدت بين يديه ١٥
٥١٥ وأقبل عليّ فعرض لي بشيء أهبه لامرأة كانت بين يديه وقت دخولي ونظرت
إليها وفتحت صراراً كان في ثوبي وقلت له والله يا رسول الله ما معي إلا هذا
ووجدت في الصرار دينارين مطوقين ودرهمات من نحو ٢٠ درهماً لم أعدها
وسلمت ذلك إليها وانتبهت وكنت قد رأيت صلعم عند القيام الأول ولبس القميص
وقد تناول من موضع آخر منديلًا مدرجاً وسياً (P) مطرّاً أحمر فقلت في نفسي ٢٠
كأنه يريد ان يرد عليّ القميص وبهت لي المنديل ثم مضى إلى الموضع الثاني صلعم
ورزقني الله شفاعته ولا حرماً النظر إليه في الآخرة بمنه وكرمه، قال وقد أوصيت
إلى أهلي ان يكون القميص كفي، قال المجندى قال الشيرازي وهو الذي روى
هذا الخبر عن أبي الخطاب وقد سأله إخراج القميص إلينا فأخرجه وليسنا
وأعطانا منه شيئاً، قال الشيرازي وسمعت منه أيضاً أنه قال رأيت كاتى دخلت ٢٥

دارا فلفيتُ النبي فأنما تحت الدار بين باني حانوتٍ ومعه جماعة اعرف بعضهم
 وهم قيام لقيامه وكان في الموضع سراج يقف فقلت يا رسول الله قال الله تبارك
 وتعالى إِنْ تَجَنَّبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نَكْفِرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَرَوِّبْنَا عَنْكَ صَلَى
 الله عليك وسلم أنك قلت أدخرت شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي فإذا كان
 الله سبحانه قد سألنا في الصغيرة وأنت صلى الله عليك تشفع لنا في الكبيرة ٥
 فنحن إذن نرجو من الله الرحمة فقال هو كذا، وقال الشيرازي وسمعه أيضا
 يقول مرة رأيت في تفسير النقاش عن حبيب عن أنس قال قال رسول الله
 ٥١٦ ثلاثة تحت ظل العرش في ظل الله يوم لا / ظل إلا ظله قلت من هم يا رسول
 الله قال من فرج عن مكروب من أمتي وأحيا سُنِّي وأكثر الصلاة على، وتوفى
 نحو ٤٢٠ تقريباً *

١٠

١٥٤٦ (١٧٦) عبد الوهاب بن علي المالكي، ولي القضاء بعدن بعد القاضي احمد
 آبن عبد الله الفريضي من قبل اثير الدين وهو آخر من عدّه ابن سمره من
 القضاة بعدن في طبقاته *

٥٢٦ (١٧٧) عتيق بن علي الصنهاجي الحميدي بفتح الحاء وكسر الميم يكنى ابا
 بكر، ارحل وسمع من نصر الله الفزاز وطبقته وتفقه وله ديوان شعر ثم ولي ١٥
 قضاء عدن ومات باليمن، ذكره الحفاظ الذهبي وابن حجر ولم يورخا وفاته *
 [٥٢٦] (١٧٨) ابو عفان عثمان بن ابي الحكيم بن الفقيه محمد بن احمد بن الفقيه
 عمر بن اسماعيل بن علقمة الجماعي الحولاني، قال المجدي كان عثمان ووالده
 فقيهين فاضلين دخل عثمان المذكور عدن فأخذ عنه عبد الرحمان الأيبي المدرس
 وجماعة من فقهاء عدن جميع كتاب البيان، وهو وأبوه مشهوران بالفقه والحفظ ٢٠
 ولم يتحقق لاحد منهما تاريخاً *

٥٣٦ (١٧٩) ابو عفان عثمان بن عفان الثقفى، هو أول والٍ بعثه معاوية على
 اليمن بعد اجتماع الناس عليه فأقام مدة ثم عزله بأخيه عتبة بن ابي سفيان وجمع
 له ولاية المخلافين صنعاء * والمجدد فأقام باليمن سنتين ثم لحق بأخيه واستخلف على
 اليمن فيروزا الديلمي فكان على صنعاء والمجدد فأقام أياماً وتوفى فيروز وهو ٢٥

عامل اليمن، فبعث معاوية مكانه النعمان بن بشير الأنصاري فأقام سنة ثم عزله ببشير بن سعيد الأعرج ثم عزل بشير برجل من اهل الجند يقال له سعيد بن داود فأقام والياً تسعة اشهر ومات عقيبها فبعث معاوية على صنعاء الضحاک ابن فيروز الديلمي، قال الجندی ولم اعلم من كان والیه على الجند ثم كانت وفاة معاوية والضحاک والي على المخلافين *

- 52b (١٨٠) ابو عمرو عثمان بن عليّ الزنجليّ نسبة الى زنجيلة قرية من قرى دمشق ويقال فيه الزنجاريّ الملقب عزّ الدين، كان اميرا كبيرا قدم من مصر مع المعظم توران شاه بن ايوب ولما رجع المعظم من اليمن الى الديار المصرية في شهر رجب من سنة ٥٧١ استناب في اليمن ثوبا منهم الامير عثمان المذكور استنابه على عدن وما ناهجها كما تنقسم ذلك في ترجمة المعظم وكاب الثواب ١٠ يحملون خراج جهاتهم الى المعظم بالشام فلما طالت غيبته وتوقى بالشام كما تقدم قطعوا الإتاوة التي كانوا يرسلونها كلّ سنة ثم ضرب كلّ واحد منهم سكةً باسمه ومنع رعيته البعامة بغيرها وذكر اسمه على المنابر ومع ذلك فكلّ منهم لازم حده لا ينعذه إلا عثمان المذكور فإنه غزا الجبال والنهايم وأفسد منها على شمس الدولة مواضع كثيرة ثم غزا حضرموت اشرا وبطرا فقتل عالم عظيم من فقهاءها ١٥ وقراءها ثم رجع الى اليمن فغزا تهامة فحصل بينه وبين نائب زبيد وهو خطاب ابن عليّ بن مقيّد حروب كثيرة، قال الجندی وبالجملة فهو من الذين سَعَوْا في الارض فسادا ومع ذلك فله خيرات كثيرة منها وقف جليل بعدن أوقفه على الحرم الشريف وجعل النظر في ذلك لقاضي دمشق وقاضي دمشق استناب في ذلك قاضي مكة وقاضي مكة استناب في ذلك قاضي عدن كما وقفت عليه بخط ٢٠ جدّي القاضي محمد بن مسعود *ابي شكيل، وله مسجد بعدن ووقف عليه الخان الذي بعدن وله بمكة مدرسة ورباط، قال النقيّ الفاسيّ ويُعرف رباطه اليوم برباط الهنود وله مدرسة مشهورة خارج سور دمشق وسيل خارج باب الشيكة في صوب طريق التنعيم على بين المار الى العُصرة، قال النقيّ الفاسيّ وقد عمر هذا السيل بعد تاجر حضرميّ من اهل عدن يُعرف بأبي راشد فعُرف به ٢٥

53b | وَعَمَّرَهُ بَعْدَ الشَّهَابِ بَرَكُوتَ الْمَكِينِ، قَالَ الْمَجْدِيُّ وَلَقَدْ كُنْتُ لَهَا قَدَمْتُ عَدْنَ
وَرَأَيْتُ مَا وَقَفَهُ هَذَا الْأَمِيرُ عَلَى الْحَرَمِ وَالْمَسْجِدِ فَكُنْتُ أَسْتَعِظُ قَدْرَهُ وَأَسْتَكْثِرُ
خَيْرَهُ حَتَّى وَقَفْتُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَهْرَةَ مِنْ قَتْلِهِ الْفُتَّاءِ وَالْقُرَّاءِ فَصَغُرَ وَحْفُهُ
مَا فَعَلَهُ مِنْ خَيْرٍ فِي جَنْبِ مَا فَعَلَهُ مِنْ شَرٍّ، فَلَمَّا قَدِمَ سَيْفُ الْإِسْلَامِ طُعَتِكَيْنِ بِنِ
أَيُّوبَ مِنَ الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ إِلَى الْيَمَنِ فِي سَنَةِ ٥٧٩ هـ وَأَسْرَ خَطَّابَ ابْنِ مَنفَذٍ وَفَبِضَ ٥
أَمْوَالَهُ كَمَا تَقَدَّمَ فَلَمَّا عَلِمَ بِذَلِكَ عُثْمَانُ الْمَذْكُورُ هَرَبَ مِنْ عَدَنَ وَرَكِبَ الْبَحْرَ وَحَمَلَ
جَمِيعَ مَا مَعَهُ وَذَخَائِرَهُ فِي سَفْنٍ قَدْ اسْتَعَدَّهَا وَأَمَرَ سَيْفُ الْإِسْلَامِ مَنْ يَلْتَقِي مَرَاكِبَهُ
مِنْ سَاحِلِ زَيْدٍ فَبِضْ عَلَيْهَا كُلَّهَا وَلَمْ يَفْلِتْ غَيْرَ الْمَرْكَبِ الَّذِي هُوَ فِيهِ فَلَمَّا خَرَجَ
مِنْ عَدَنَ سَكَنَ دِمَشْقَ وَابْتَنَى فِيهَا مَدْرَسَتَهُ الْمُتَقَدِّمَ ذَكَرَهَا، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٥٨٢ هـ
بِدِمَشْقَ وَدُفِنَ بِمَدْرَسَتِهِ الْمَذْكُورَةِ، وَبَعَثَ سَيْفُ الْإِسْلَامِ وَإِلَى عَلَى عَدَنَ يُقَالُ لَهُ ١٠
عَيْنُ الزَّمَانِ *

53b (١٨١) عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْحَسَنِيِّ الْحَبِيرِيِّ يُعْرَفُ بِابْنِ
54a جَعَامٍ، مِنْ أَهْلِ الدِّينِ وَالْأَمَانَةِ تَفَقَّهَ بِفَقْهَاءِ جُبْلَةٍ وَكَانَ | يُقَارِضُ مِيَّاسِيرَ جُبْلَةٍ
وَيَسِيرُ بِأَمْوَالِهِ إِلَى عَدَنَ وَكَانَ وَرِعًا يُحْكِي مِنْ وَرَعِهِ أَنَّهُ كَانَ إِمَامًا بِالمَدْرَسَةِ
الْجُبْلِيَّةِ فَظَهَرَ بِهِ جُرُوحٌ يَسِيلُ مِنْهُ الْمَاءُ فَتَوَرَّعَ عَنِ الصَّلَاةِ بِالنَّاسِ وَلَمْ يَسْتَنْبِ ١٥
وَكَانَ قَدْ اشْتَرَى أَرْضًا بِجَبَلِ بَعْدَانَ فَاسْتَفْنَى بِهَا وَنَقَلَ أَوْلَادَهُ مِنْ جُبْلَةٍ إِلَيْهَا وَلَمْ
يَزَلْ مُقْبِلًا عَلَى الْقِرَاءَةِ وَالْوَرَعِ وَالْعِبَادَةِ مُنْهَرِدًا بِقَرِيْبَتِهِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى عَلَى صَلَاحِ
دِينِهِ وَدُنْيَاهُ فِي مَنْزِلِهِ ... سَنَةَ ٦٨٢ *

54a (١٨٢) أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَجِيبٍ الدَّوْلَةِ الْمَصْرِيَّ الْمُلَقَّبَ مَوْفَّقَ
الدِّينِ، كَانَ رَجُلًا شَهِيرًا نَبِيهَا عَاقِلًا حَسَنَ التَّدْيِيرِ كَثِيرَ الْحِفُوظَاتِ مُسْتَبْصِرًا فِي ٢٠
مَذْهَبِ الشَّيْعَةِ قَبِيحًا بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ عَلَى عِدَّةِ الرِّوَايَاتِ قَدِمَ مِنْ مِصْرَ فِي ٢٠ فَارِسًا
54b إِلَى الْيَمَنِ فِي سَنَةِ ٥١٢ هـ | دَاعِيًا وَرَسُولًا مِنَ الْأَمْرِ بِأَحْكَامِ اللَّهِ إِلَى السَّيِّدَةِ الْحُرَّةِ
بِنْتِ أَحْمَدَ الصُّلَيْحِيِّ فَتَرَكْتَهُ السَّيِّدَةَ عَلَى بَابِهَا فِي جُبْلَةٍ حَافِظًا لَهَا فَغَزَا أَهْلَ
الْأَطْرَافِ وَاسْتَعْدَمَ ٤٠٠ فَارِسَ مِنْ هَمْدَانَ وَغَيْرِهِمْ فَأَشْتَدَّ بِهِمْ جَانِبُهُ وَقَوِيَتْ
شُوكَتُهُ وَأُيِّمَتْ الْبِلَادُ وَرُخِّصَتْ، الْأَسْعَارُ، وَبَعْدَ قُدُومِهِ مِنْ مِصْرَ تَوَفَّى الْإِفْضَلُ ٢٥

ابن امير الجيوش وزير الأمر بأحكام الله وقام بالوزارة بعد ابنه المأمون بن
 الافضل قياماً تاماً وكتب الى ابن نجيب الدولة كتاباً بالتفويض له في الجزيرة
 اليمنية وسيّر اليه المأمون ٤٠٠ فارس من *الأرمن و ٧٠٠ أسود فاشتد إزار
 ابن نجيب الدولة بذلك وانبسطت يده ولسانه وكانت خولان قد بسطوا
 أيديهم على الرعايا والبلد فطردهم ابن نجيب الدولة عن جبلّة ونواحيها وأوقع
 من لقيه منهم العقاب الشديد حتى لم يبق إلا من كان منسباً الى السيّد بخدمة
 او داخلاً في جملة الرعايا، فلما كان سنة ٥١٨ غزا ابن نجيب الدولة زيد
 فقاتل اهلها على باب القُرب فربى حصانه في منخره فشبّ به الحصان فصرعه
 وقاتل عنه اصحابه حتى آردفه بعضهم خلفه وتمّ حصانه شارباً الى الجند وكانت
 الوقعة يوم الجمعة فأصبح الفرس يوم السبت في الجند فأمرى الخبر ليلة الاحد ١٠
 بذي جبلّة بأن ابن نجيب الدولة قُتل فلما كان بعد اربعة ايام وصل ابن
 نجيب الدولة الى الجند ليس به بأس، ثمّ قدم رسول الأمر بأحكام الله من
 الديار المصرية يسمّى الأمير الكذاب واجتمع بابن نجيب الدولة في جبلّة في
 مجلس حافل فلم يجفّل به ابن نجيب الدولة وربما أغلظ له في القول وأراد ان
 يفضّ منه فقال له انت والى الشرطة في القاهرة فقال اننا الذي العلم خيار من ١٥
 فيها عشرة آلاف نعل فالتصق به أعداء ابن نجيب الدولة وأكثروا برّه وحملوا
 اليه الهدايا فضين لهم هلاكه وقال آكتبوا معي / انه دعاكم الى زيارته وأنه راودكم
 على البيعة له فامتنعتم وأضربوا لى سكة زيارته وأنا أوصلها الى الأمر ففعلوا
 ذلك فأوصل الكتب والسكة الى مصر الى الأمر بأحكام الله فبعث الأمر رجلاً
 يقال له ابن الخياط ومعه مائة فارس من الحجريّة الى اليمن وأمره بالقبض على ٢٠
 ابن نجيب الدولة ولما قدم ابن الخياط ومن معه على الحجرة وطلب منها ابن
 نجيب الدولة آمتنعت من تسليمه وقالت له انت حامل كتاب فخذ جوابه وإلا
 أقعد حتى آكتب الى الخليفة الأمر بأحكام الله ويعودّ جوابه بما يريد فحرفها
 وزراؤها سوء السمعة الزيارية ولم يزالوا بها حتى استوفت لابن نجيب الدولة
 من ابن الخياط بأربعين مينا وكتبت الى الأمر بأحكام الله وسيّرت رسولا هو ٢٥

كاتبها محمد ابن الأزدي وسيرت هدية حسنة وفي المدينة بدنة قيمة المجوهره التي فيها اربعون الف دينار وشفعت فيه وسلمته اليهم فلما فارقوا جبلة بليلة جعلوا في رجله قيدا ثقيلا وشتموه وأهانوه وبات في الدهليز عرياناً في الشتاء وبأدروا به الى عدن وسفروا الى مصر في جلبه سواكبة أول يوم من شهر رمضان وأخذوا رسولها ابن الأزدي بعد بخمسة عشر يوما وتقدموا على رؤبات المركب بأن يغرقه فغرقه وغرق المركب بما فيه على باب المندب ومات ابن الأزدي غريقاً فجزعت الحرة على ذلك جزعا شديدا حيث لا ينفعها ذلك، قال الخزرجي ولا يعلم ما جرى لابن نجيب الدولة بعد خروجه من اليمن *

55b (١٨٢) ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن الحراري، ولد بزبيد وبها تفقه وصار الى عدن وصحب الشيخ ابراهيم السرددي مقدم الذكر وآخاه ولها توفي ١٠ السرددي انزله قبره بعد ان اضطجع قبله فيه كما فعل النبي صلعم ذلك في قبر فاطمة بنت آسد بن هاشم بن عبد مناف أم علي بن ابي طالب رضيها، وأخذ 55c عن الصغاني وغيره | وكان فقيها عارفا صالحا فاضلا توفي بعدن سنة ٦٥٨ وقبر الى جنب شيخه الشيخ ابراهيم السرددي *

[55c] (١٨٤) ابو الحسن علي بن احمد بن داود بن سليمان العامري، تفقه بزبيد ١٥ بالفقيه علي بن فاسم، قال المجندي ورأيت له إجازة بخطه ما هذا مثاله قرأ علي الفقيه الأجل العالم الأوحى ضياء الدين ابو الحسن علي بن احمد بن داود بن سليمان العامري جميع كتاب المهذب في الفقه بجميع أدلته من نصوص الكتاب والسنة وفحوى الخطاب ولحن الخطاب ودليل الخطاب والإجماع والقياس والبناء على حكم الاصل عند عدم هذه الأدلة قراءة صار بها أهلاً أن تفتنم ٢٠ فوائده وتلازم الإفادة في إفادته قال المجندي وإنها استوعبت هذا الكلام لصدوره من رجل كبير القدر مصدر الشهادة، كان العامري المذكور فقيها فاضلا من أئمة العصر وكان له اخ ولي نظارة عدن مدة فكان الفقيه علي بن احمد المذكور يدخل الى اخيه ويقف بالمسجد المعروف بمسجد الشجرة ويدرس فيه وكان مبارك التدريس تفقه به جماعة من اهل عدن ونج وغيرها وعنه اخذ ٢٥

مُشْفَرٌ فِي بَدَايَتِهِ وَتَوَفَّى بِالزَّعَارِعِ سَنَةَ ٦٤٦، قَالَ الْجُنْدِيُّ وَرَأَيْتُ بِحَظِّهِ مَكْتُوبًا عَلَى دَقَّةٍ مَهْدَبُهُ مَا مِثَالُهُ يَقُولُ مَا لَكَ:

الصَّبْرُ أَحْسَنُ مَا أَنْتَفَعْتَ بِهِ * فِي كُلِّ أَمْرِكَ فَالْزِمِ الصَّبْرًا
وَالصَّبْرَ مَطْعَمَهُ نَظِيرُ أَسِيهِ * لَكِنْ عَوَاقِبُ أَمْرِهِ أَمْرِي *

[50a] (١٨٥) اخو الفقيه علي بن احمد بن داود العامري، ولي نظارة عدن مدة ٥
وكان اخوه يدخل عنده ويقوم بمسجد الشجرة، ولم اعرف من حاله شيئاً سوى ما
ذكرته ذكره الجندى في ترجمة اخيه الفقيه علي المذكور *

57a (١٨٦) علي بن احمد بن عبد الله القاضي القرظي خطيب عدن، ذكر ابن
سيرة في ترجمة الشيخ محمد بن عبد الله المهر وباني الكمراني ما نصه لما قضى
الله سفرى الى مكة ومن علي بذلك * فاختار لي الطريق في البحر من عدن سنة ١٠
٧٥٤ هـ الشيخ مدافع بن سعيد الرقيري وعلي بن احمد بن عبد الله القاضي
القرظي خطيب عدن، انتهى المقصود من ذلك *

58a (١٨٧) ابو الحسن علي بن القاضي احمد بن الامام المحافظ علي بن ابي بكر
العرشاني، كان فقيهاً خيراً ديناً عارفاً فاضلاً ولي قضاء عدن في حياة ابيه
ونزوح بأبنة الفقيه طاهر وأقام بعد ابيه قاضياً مدة ثم عزل عن القضاء فسكن
سيرة مع امرأته وولدت له ابنة عبد الله وهو الذي كان سبباً لوصول الفقيه
احمد بن محمد بن منصور بن الجندى الى عرشان استدعاه القاضي علي بن احمد
59a المذكور ليقرئ: ولده عبد الله الفقه وكان يسمع الحديث، وتوفي بقرية سيرة
في رجب سنة ٦٢٥ عن ٦٥ سنة *

57b (١٨٨) ابو الحسن علي بن احمد بن مياس الواقدي، كان فقيهاً عارفاً
صالحاً خيراً ديناً حسن السيرة أمه ابنة الفقيه محمد بن سعيد القرظي مؤلف
كتاب المستصفي يقال انه ولد في حياته فعمل اليه وراه ودعا له فنشأ نشوياً
حسناً مباركاً واشتغل بقراءة العلم وأخذ قضاء أعج بعد جده احمد عم والدته
57c وتوفي علي احسن حال، قال الجندى ولم أتتبع له تاريخاً ولما توفي خلفه
ابنه محمد بن علي وإني ذكرته هنا لأني فهمت من كلام الخرجي في غير

ترجمة عليّ المذكور ما يدلّ على إقامته بعدن او دخوله إليها كما هو الغالب
على اهل الحُجّج *

- [57b] (١٨٩) ابو الحسن عليّ بن ابي بكر بن حبيب بن تبيع بن يوسف بن فضل
النفصاني نسبة الى جدّه المذكور الهذلي المعروف بالعرشاني، ولد سنة ٤٩٤ وكان
إماماً كبيراً عالماً عاملاً حافظاً غلب عليه علم الحديث وأكثر الرحلة في طلبه ٥
فأخذ يوحنا عن زيد بن الحسن الفائي وبالشيرازي عن اسعد بن ملامس
وبرية عن عبد الرحمن بن عثمان وأبي بكر بن احمد الخطيب والنجوة عن
الفاضل المبارك وأخذ عن يحيى بن عمر الملقب، ولم يكن في وقته احد أعرف
بعلم الحديث منه بحيث كان يميّز بين صحيحه ومعلوله ومُسْنَدِه ومُرسَلِه ومقطوعه
ومُعضَلِه كان الامام يحيى بن ابي الخير العنبري يُحِبُّه ويَجْلُّه ويُسْنِي عليه ثناء ١٠
حسناً وكان يقول لم أرَ احداً أحفظ منه ولا أعرف قبل له ولا بالعراق قال ما
سمعت، أني عليه ابن سبرة ثناء مرضياً وقال هو شيخ الحديثين وعمدة المسترشدين،
قدم مدينة إرب في سنة ٥٤٥ فاجتمع اليه بها خلق كثير منهم الامام احمد
ابن محمد البرهبي المعروف بسيف السنة فأخذوا عنه وكان هو الفارسي وحضر
السماع جمع كثير منهم سليمان بن قتيب وغيره، ثم دخل عدن فأخذ عنه بها الامام ١٥
يحيى بن ابي الخير وابنه طاهر بن يحيى والفقير المُقْبِل الدُّنْيَى وكان يحفظ جملة
مستكثرة من الحديث عن ظهر غيب وكان يتردد بين بلخ وإب والحند وعدن
وله في كل من هذه المواضع اصحاب وكان يُقرئ الحديث في جامع عرشان، قال
المجندى انه الذي أحدثه قال ودخلته مراراً فوجدت فيه أنسا ظاهراً وعليه
جلالة فعلت ان ذلك ببركة ما كان يُثَلِّي فيه من حديث رسول الله صلعم، ٢٠
وقصد اهل الحديث من أنحاء اليمن رغبة في علمه ودينه وأمانته وعُلُوّ إسناده
ومعرفته وتواضعه وكان يكره الخوض في علم الكلام وهو من أشد الناس محافظةً
على الصلاة في اوائل اوقاتها وصنّف كتاب الزلازل والأشراط وله كرامات،
قال المجندى نقل الثقات نقلاً متواتراً انه كان يخرج أيام طليح كل يوم من
منزله بعرشان فيصل الى أحاطة الى الشيرازي يقرأ ثم يعود فلا يبيت إلا في ٢٥

بيته وبين بلك وأحذر الموضعين يوم الحجّ ويروى أنّه كان لكثرة تردّده يطبع به قوم من الحرّب فكانوا يَفَنُون له في الطريق مسارًا ولا يَدْرُونَ به حتّى يُجاوِزهم بمسافة لا يستطيعون إدراكه فيها فلما تكرّر ذلك منهم ومنه علموا أنّه محبوب عنهم فغيّروا نيتهم ووقفوا له فمرّ بهم يوما من الايام وقد وقفوا له فقاموا اليه وصافحوه وتبرّكوا به وسألوه الدعاء وطلبوا منه ان يجلّهم ممّا كانوا أضمرّوا . له ، قال المجندى وهذا يدلّ على صحّة تأويل من قال معنى حديث رسول الله إنّ الملائكة لتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رَضًى له وإنّ معناه تحمله وتبلغه حيثما يأمله ويرومه إعانة له على بُعد المسافة ، وكان الفقيه على بن اسعد من عتّة هو ورجل آخر يقرآن عليه الشريعة للأجرى في مرض موته فكان قد يُغشى عليه ثمّ يُنقى فيأمر القارئ بإعادة ما قرأه في حال الغفلة ولما فرغا من قراءة الكتاب ١٠ وقد اشتدّ به الوجع وعجز عن الكتابة امره ولده احمد ان يكتب لها السماع ، ولما صار في النزع سمعه جماعة من اهله وغيرهم يقول ليّك ليّك فقالوا مَنْ نجيب فقال الله دعاني | أرفعوني الى الله أرفعوني الى السماء ، توفّي عقب ذلك بقرينته لعشر بقين من ذى القعدة سنة ٥٥٧ *

[586] (١٩٠) ابو الحسن على بن ابي بكر بن سعادة الفارقي التاجر الكاربي الملقب ١٥ نور الدين ، كان احد الرجال المذكورين والكفاة المشهورين عالي الهمة حازما عازما ليبيا مهيبا بعيدا قريبا ، قدم اليمن من الديار المصرية في ايام المجاهد فنال من السلطان شفقة تامّة وترقى في الخِصَم السلطانية شيئا فشيئا حتّى استمرّ مُشدّد الدواوين وكان محبوبا الى الرعيّة لحسن طريفته مُبغضا الى النُواب والكَتّاب لتحقيقه وتدقيقه وكذلك عند سائر غلمان السلطان وأكثَر مال الديوان ٢٠ فرمّوه عن قوس واحدة وتحدّثوا عليه عند السلطان بصحيح وغير صحيح فأمر المجاهد بالقبض عليه فلما علم ذلك هرب من زيد الى بيت الفقيه ابن عَجيل ونحوّر هناك فكان هَرَبُهُ تصديقا لما قيل عنه فأمر السلطان من قبضه هنالك فقبض وضُودر مصادرةً فيبحة حتّى توفّي في المصادرة وذلك في آخر سنة ٧٤٧ ،

والظاهر أن قدومه من الديار المصرية الى عدن لأن تجار الكايم إنما يأتون الى عدن فلذلك ذكرته هنا *

(١٩١) ابو الحسن علي بن ابي بكر بن محمد بن شداد الحبيري موقى الدين المقرئ النقيب اللغوي النحوي المحدث، كان محققاً في جميع هذه العلوم واليه انتهت الرئاسة في اليمن كله في العلوم خصوصاً علم الفرائد وكان تنقحه وأخذه عن جمع من العلماء منهم المقرئ سالم بن حاتم الحمي والامام احمد بن علي الحارزي ومحمد بن علي الحارزي وليس هو بأخي احمد المذكور وأحمد بن يوسف الريني وسمع الحديث على الامام ابي العباس احمد بن ابي الخير الشماخي وأخذ بالإجازة عن محمد بن ابراهيم القصري وعمر بن عبد الله الشعبي والامام عبد الله بن عبد الحق الدلاصي نزيل مكة المشرفة ويروى أنه لما كتب الى ١٠ الدلاصي يطلب منه الإجازة رأى في المنام أن الدلاصي يقول قد أجزناك ثم بعد ذلك وصل الجواب اليه من الدلاصي وفيه قد أجزناك في جميع ما قرأنا وأجزنا فيه وفيما نرويه من العلوم، وانتفع بآب شداد المذكور جماعة من المقرئين وغيرهم منهم المقرئ موسى بن راشد الحارزي والمقرئ محمد بن عثمان ابن شنبه ومحمد بن شريف العدلي ومحمد بن احمد العدلي والمقرئ ابو بكر ١٥ ابن علي نافع الحضرمي وما من هؤلاء إلا من تصدر للإقراء وانتفع به، وانفرد في آخر عمره وانتشر ذكره وقصد الطلبة من جميع الجهات وكانت اليه الرحلة في علمي الحديث والفرائد، قال ابو الحسن الخرجي المؤرخ اخبرني شيخى ٢٠ المقرئ جمال الدين محمد بن عثمان بن شنبه وكان عبداً صالحاً قال رأيت رسول الله صلعم في النوم وسألته ان اقرأ عليه شيئاً من القرآن فقال اقرأ على ابن شداد فقد قرأ علينا او ما قرأ إلا علينا، ونوفى ليلة الاثنين ناسع شهر شوال من سنة ٧٢١ ولم افف على تصريح بدخوله الثغر وإنما فهمته من قول الخرجي في تاريخه أنه تنقه وأخذ عن ابي العباس احمد بن علي الحارزي المقتم ذكره ولم تذكر في الأحاديث من الحارزيين غير القاضي احمد بن علي الحارزي قاضي

عدن والظاهر أن أخذ ابن شداد على المحرزي كان بشعر عدن فإن تنفقه المحرزي وإقامته ابتداءً وانتهاء كانت بالشعر *

[598] (١٩٢) السلطان الملك المجاهد أبو المحسن علي بن المؤيد داود بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول سلطان اليمن، بُويع له بالسلطنة بعد موت أبيه في ذي الحجة سنة ٧٢١ وعمره ١٥ سنة فعزل الأمير محمد بن يوسف بن يعقوب عن نيابة السلطنة وفوضها إلى الأمير عمر بن يوسف بن منصور وجعله أتاك العسكر وقبض على الناصر محمد بن الأشرف عمر بن المظفر يوسف بن عمر من تربة النقيع عمر بن سعيد ثم أرسل به إلى عدن لئسجن بها ثم توجه إلى حصن الدملوقة فكث بها أياماً وإفقد الخزان ونزل إلى ثعبات ولم يعط المجد عادتهم فتغيرت نيته عليه فقتلوا الأمير محمد بن يوسف ١٠ ابن منصور وقاضى القضاء عبد الرحمان الظفاري وغيرها بنعز وخرجوا من فورهم إلى ثعبات فقبضوا المجاهد وأتوا به أسيراً إلى عمه المنصور أيوب بن المظفر في جمادى الآخرة من سنة ٧٢٢، فاستولى المنصور على الملك والمملكة ٥٥٥٥ ثم طلع المنصور في أبهة السلطنة إلى حصن تعز ومعه المجاهد محتفظاً به وأودعه دار الإمارة تكرماً ثم قسم ولده الظاهر عبد الله إلى الدملوقة فقبضها ١٥ وأخرج ابن أخيه الناصر محمد بن الأشرف من سجن عدن، ثم إن جهة صلاح أم المجاهد استخدمت رجالاً وبذلت لهم الرغائب فطلعوا الحصن من ناحية الشريف بمساعدة من عبيد الشربخانة وجماعة من النوبة الذين في الحصن فلما استنفروا بالحصن وهم ٤٠ رجلاً أرادوا الثورة فنهاهم العبيد وقالوا لهم لا تحدثوا شيئاً حتى نقول لكم فلما نزل الخادم وقت الصباح بمفاتيح الحصن فأشار ٢٠ العبيد الذين أطلعهم بالقيام فقتلوا الخادم وأخذوا المفاتيح منه ولم يشعروهم المنصور إلا وهم في موضع مبيته فقبضوه ونزلوا به إلى مجلس المجاهد فحبسوه هنالك وأخرجوا المجاهد وصاحوا بالسلطنة للمجاهد في رأس الحصن فارتاع الناس وحصل بين وإلى الحصن والرتبة الذين معه وبين الذين ثاروا بالحصن قتال شديد فقتل الوالى واجتمع إلى الحصن أصحاب المنصور فوجدوه مغلقاً ٢٥

وصاح المجاهد بإباحة بيوت المنصورية فنزلوا الى بيوتهم خوفاً عليها فنهبَتْ تعزُّ^١
 ثهما شديداً حتى خرج بنات الملوك من قصورهم واستترنَ عن الناس بترس
 المساجد والمدارس ثم امر المجاهد بالإعراض عن النهب فمدة ولاية المنصور ٨٠
 يوماً وقيل ٩٠ شهراً صرف فيها نحو سبعمائة ألف دينار غير المركوب والملبوس،
 ثم امر المجاهد عمه المنصور ان يكتب الى ابنه الظاهر عبد الله وكان بالدملة^٥
 بتسليمها للمجاهد فامتنع الظاهر، واستتاب المجاهد في سلطنته الثانية الغياث بن
 بوز وجهز عسكراً لقتال الظاهر في الدملوة فحطوا على *المنصورة نحو شهرين ثم
 إن الظاهر احسن الى بعض مقدمي العسكر فرحل وتلاه الباكون وأعرضوا عما
 ٥٥٥ في المحطة وكان شيئاً كثيراً وتوفي المنصور في | حبس المجاهد في شهر صفر من
 سنة ٧٢٣، فأنفذ الظاهر عسكراً من الأكراد لحرب المجاهد وأنضم اليهم جمع^{١٠}
 من المماليك البحرية ثم أتبعهم بالغياث الشيباني في عسكر كثيف من العرب
 فحصرول المجاهد في حصن تعز سبعة أيام ثم ارتفعوا بعد ان قُتل من اصحاب
 الظاهر آزيد من مائة نفر ومن اهل تعز ١٢ رجلاً ومضى جماعة من المماليك
 الى الظاهر فأحسن اليهم وطوب خواطرهم ولم *يسهل ذلك بالمجاهد فقطع
 الجمالية عن المماليك فتعبدوا لذلك وجاهروا بالقيح والأذى فأهدر دمه وأباح^{١٥}
 بينهم وأسروهم فقتل منهم طائفة وهربت طائفة الى زبيد فملكوها للظاهر في أول
 سنة ٧٢٣، فبعث اليهم المجاهد الأمير أزدى في ٥٠٠ فارس و ٦٠٠ راجل
 *فحطوا بجائز ليني بيت القرب وزبيد فخرج اليهم المماليك من زبيد في حال
 غفلة فقتلوا معظم عسكر المجاهد وأسروا مقدمهم أزدى وذلك في رجب من
 السنة المذكورة، وفي شعبان خالف عمر بن بالبال الدويدار في كنج وأبين ثم^{٢٠}
 سار الى عدن فأخذها للظاهر بإعانة بعض المرتبين من يافع بعد ان حصرها
 نحو ٢٠ يوماً وكان دخوله عدن لآيام يقين من شعبان وقبض أميرها يومئذ
 حسن بن علي الحلبي وبعث به الى الظاهر في الدملوة فاعتقله في السبدان ثم
 بعث الظاهر جعفر بن الانف من الدملوة الى ابن الدويدار ليطلع له بالخزانة
 من عدن فوصل جعفر ابن الدويدار في شهر رمضان وأقام معه الى ٢٠ في ٢٥

شَوَّالِ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عَدَنَ وَطَلَعَ الدَّمْلُوعَ وَصَحْبَتَهُ خَزَانَةَ جَيَّةَ وَبَرَكَتَيْهِ، وَفِي سَنَةِ ٧٢٤* أَقْتَتَلَ أَجْنَادَ حَصْنِ تَعَزَّ وَالشُّفَالِيَّةَ الْمُسْتَخْدِمِينَ مَعَ الْمُجَاهِدِ فَعَصَبَ أَهْلَ الْمَغْرِبَةِ مَعَ الْأَجْنَادِ وَاسْتَفَارُوا بِأَهْلِ صَبَرٍ وَتَطَاوَلَتِ الْفِتْنَةُ وَطَلَعَ الْمَالِيكُ مِنَ زَيْدِ بْنِ | الدَّوِيدَارِ مِنْ لَحْجٍ فَحَصَرُوا الْمُجَاهِدَ فِي حَصْنِ تَعَزَّ وَأَطْلَعُوا الْمُنَجَّبِيْنَ 81a
مِنْ عَدَنَ بَعْضَهُ فِي الْبَحْرِ إِلَى مَوْزَعٍ وَبَعْضَهُ فِي الْبَرِّ عَلَى اعْتَاقِ الرِّجَالِ وَأَنْفَذَ ٥
الْيَوْمَ الظَّاهِرَ مُنْجَبِيًّا مِنَ الدَّمْلُوعَ صَحْبَةَ الْغِيَاثِ بْنِ بُوْرٍ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ أَصْحَابِ الْمُجَاهِدِ فَكَانَ يَرَى الْحَصْنَ كُلَّ يَوْمٍ ٤٠ هَجْرًا وَكَانَ الْمُجَاهِدُ يَنْتَقِلُ إِلَى عِدَّةٍ مِنْ مَوَاضِعَ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ وَكَادَ الْمُجَاهِدُ يَهْلِكُ بِحَجَرِ الْمُنَجَّبِيْنَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ لَوْلَا مَا قِيلَ أَنَّ جَنِيًّا خَرَجَ إِلَيْهِ مِنْ جِدَارِ فِي الْحَصْنِ فَتَنَلَّ الْمُجَاهِدُ مِنْ مَوْضِعٍ جُلُوسَهُ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَبِأَثَرِ نَقْلِهِ لَهُ سَقَطَ الْحَجَرُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ ١٠
الْمُجَاهِدُ فَأَتْلَفَهُ وَيُقَالُ أَنَّ هَذَا الْجَنِيَّ أَخُو الْمُجَاهِدِ مِنْ جَارِيَةٍ كَانَتْ لِأَبِيهِ وَأَنَّهُ اخْتُطِفَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ وَوَعَدَ هَذَا الْجَنِيَّ بِالنَّصْرِ فِي يَوْمٍ وَعَدَ لَهُ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ جَمَعَ الْمُجَاهِدُ أَصْحَابَهُ وَقَاتِلُوا فَظَهَرَ أَصْحَابُ الْمُجَاهِدِ مَعَ قَتْلِهِمْ وَكَثْرَةِ عَدُوِّهِمْ، ثُمَّ إِنَّ الزَّرْعِيمَ اتَى بِأَشْرَافِ حَرَضٍ وَأَصْحَابِ الْخِلَافِ السُّلَيْمَانِيَّ نُصْرَةً لِلْمُجَاهِدِ فَاقْتَتَلُوا هُمُ وَالْمَالِيكُ الَّذِينَ بِزَيْدٍ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ جَارِحُ فَانْهَزَمَتِ الْمَالِيكُ وَقُتِلَ جَمْعٌ ١٥
مِنْ أَعْيَانِهِمْ وَأَسْرَ آخَرُونَ مِنْهُمْ، وَلَمَّا عَلِمَ الْمَالِيكُ الْحَاصِرُونَ لِلْمُجَاهِدِ مَعَ ابْنِ الدَّوِيدَارِ بِمَا اتَّفَقَ لِأَصْحَابِهِمْ لَمْ يَقَرَّرْ لَمْ يَفَرُّ لَمْ يَفَارْتَعُوا عَنِ الْمَحْطَةِ إِلَى صَوْبِ زَيْدٍ فِي ٢٠ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٧٢٤، ثُمَّ ارْتَفَعَ ابْنُ الدَّوِيدَارِ وَسَارَ إِلَى الْحِجِّ وَجَمَعَ عَسْكَرًا وَسَارَ إِلَى عَدَنَ فِي آخِرِ شَهْرِ صَفَرِ سَنَةِ ٧٢٥ لِيَأْخُذَهَا لِنَفْسِهِ عَلَى كَرِهِ مِنَ الظَّاهِرِ وَالْمُجَاهِدِ فَمَحَاصِرَهَا حَصَارًا شَدِيدًا ثُمَّ خُوْدَعَ بِالصِّلَحِ بِإِشَارَةٍ مِنَ الظَّاهِرِ عَلَى أَنْ ٢٠
يَدْخُلَهَا فِي جَمَاعَةٍ مِنْ عُقْلَاءِ أَصْحَابِهِ مِمَّنْ لَا يَحْصُلُ مِنْهُمْ تَشْوِيشٌ عَلَى النَّاسِ فَوَافَقَ عَلَى ذَلِكَ وَقَصَّدَهُ الْغَدْرُ بِهِمْ فَلَمَّا دَخَلَهَا فِي بَعْضِ أَصْحَابِهِ أَمْسَى لَيْلَتِهِ بِشَرْبٍ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ دَخَلَ | الْحَمَامَ فَلَمَّا صَارَ فِي السَّلَاحِ هَمَّ عَلَيْهِ إِلَى 81b
الْبَلَدِ وَهُوَ ابْنُ الصُّلَيْحِيِّ فِي عَسْكَرِ اللَّيْلِ فَقَتَلُوهُ فِي سَابِعِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ وَكَانَ أَخُوهُ عَلِيٌّ فِي الْمَحْطَةِ خَارِجَ الْبِلَادِ هُوَ وَبَقِيَّةُ الْعَسْكَرِ فَلَمَّا عَلِمَ بِقَتْلِ ٢٥

أخيه هرب ومن معه من المحطة وتركوها ثم أرسل ابن الصليحي عسكرا الى الحج
فقبضوها للظاهر، ولما نزل المالك من محطة تعز الى زبيد سألوا القصري وهو
من كبار المالك الذين بها وصاحب امرها أن يخرج عنها وأن يكون الامر لناس
من المالك بسبهم ونسبوا ذلك الى الظاهر فجادهم وبذل للعوارين أربعة
آلاف (دينار) على نصرته والقبض على من عاكه فقصدا دار القائمين عليه .
ونهبوها وطلبوا منه ما وعدهم فامتنع فمبوه وتسوروا عليه داره فهرب وأخذوا
من منزله مالا جزيلا وأمروا بالخطبة للمجاهد، فلما خرج المالك من زبيد
قصدا الناصر بقرية السلامة وأطعموه في الملك وكان من امره ما سيأتي
ذكره في ترجمة محمد الناصر بن الأشرف، وفي شهر رجب من السنة المذكورة
وصلت نصره المصري محمد بن قلاؤن للمجاهد صحبة محمد بن مؤمن وم ألفا ١٠
فارس وألفا راجل ومعهم ١٢ ألف حمل تحمل أزوادهم وعُددهم فتلقاهم المجاهد
الى القوز الكبير فترجلوا له وساروا في خدمته الى زبيد وحطوا على باب
الشباريق ثم طلع المجاهد والمصريون الى تعز فعاثوا في تعز وأتلفوا الحرث
والنسل وقبضوا على *القصري وكان ملأيا للمجاهد بعد ملايمته للظاهر
فوسطوه وعلقه على آتلة بسوق الوعد وتقدم بعضهم الى الظاهر بالدملة ١٥
فأكرمهم وأوعدهم بال جزيلا إن مسكوا المجاهد وأوقفهم على مكاتبه تشهد
بأنه أرسل من المجاهد ثم رجعوا من عنده واجتمعوا مع اصحابهم لفعل ما / اسرم
الظاهر فيما قيل فقصدا المجاهد بدار الشجرة فاعتذر اليهم بأنه في الحمام 62a
وخرج من باب السر من فوره الى حصن تعز وكتب الى مقدمهم وما سيف
الدولة يبتزس وجمال الدين طهلان أن بلغ شكركما وهذا خطنا بأيديكما يشهد ٢٠
بوصولكما وأنفضاء الحاجة بكما وقصدا بعد ذلك اهل تعز وتقاتلوا فقتل من
الترك نحو ٤٠ رجلا وأسروا الغياث بن بوز وتوجهوا به معهم ورجلوا من تعز
في العشر الأول من شعبان ورجعوا في طريقهم التي جاءوا فيها وأفسدوا في
تهامة كإفسادهم في تعز وفي حرص وسطوا ابن بوز بعد ان بذل لهم المجاهد
مالا جزيلا في خلاصه، ولما ارتفع العسكر المصري من تعز نزل المجاهد الى ٢٥

عدن وكان وصوله الى الحج ليلة ١٥ من شعبان من السنة المذكورة فلما بلغ
الحج لقيه ابن ناصر الدين بمائتي فارس ثم لقيه على ابن الدويدار بمائتي فارس
ايضا فكساهم السلطان وخلع عليهم وعلى جماعة من المجاهدين ثم سار الى عدن
فحط بمسجد النباه ثم امر العسكر بالزحف على عدن فرحفلوا عليها فخرج اليهم
عسكر عدن وقاتلهم قتالا شديدا على قلعتهم وقتل من عسكر المجاهد ثلاثة انفس ٥
وتشوش المجاهد فلزم ابن الدويدار وابن اخيه وأستاذ داره الذي يسمى المعز
ابن مكتوف وقيدهم واحتفظ بهم وقبض المجاهد حصن ابن الدويدار المسمى
حصن عمران واستولى على ما فيه وهو قريب من الشحر وأقام المجاهد بالنباه
حاطا على عدن سبعة ايام ثم انتقل الى الآخرة فحط ببستانها ثمانية ايام ولم
يتفق له في عدن ما يريد فارتحل الى زيد على طريق الساحل وارتفعت ١٠
المحطة عن عدن فلما علم الظاهر بارتفاع المحطة عن عدن نزل من الدملوة
الى عدن ٥٢٥ | فدخلها ١٧ رمضان ومعه نحو ٥٠ فارسا من البحرية، وقال
المجندي اخبرني من رآه عند دخوله عدن ان الذين معه ١١ فارسا ثم وصل
عسكر بعد ذلك من اهل ذمار نحو ١٨٠ فارسا فنعهم الوالي وهو ابن
الصلبيعي من دخول البلد فدخل مقدمهم في جمع يسير ولم يزل يدخل بعض ١٥
اصحابه حتى اجتمع منهم نحو ٥٠ فارسا فلزموا ابن الصليبي وحبسوه اياما فلائل
ثم خنق في الحبس خنقه خدام الظاهر، ولما توجه المجاهد من حصار عدن الى
زيد طريق الساحل وصار بالعادة غرق ابن مكتوف وعيد الفطر بزيد وقصد
بلاد المعازبة فحرقها وقتل طائفة منهم ثم وصله الزعيم من الجهات الشامية
ونفذ القاضي محمد بن مؤمن الى مصر بهدية سنية، وفي اول سنة ٧٢٦ تقدم ٢٠
المجاهد الى نعر في عسكر جيد فأقام بنعر الى نصف صفر ثم تقدم الى عدن
وبها الظاهر فوصل الآخرة ٢٢ صفر ثم زحف الى النباه ٢٥ الشهر وبها عسكر
الظاهر فحصل بين العسكرين قتال شديد انهزم فيه العسكر الظاهري وقتل
منهم نحو ٧٠ رجلا ومن اصحاب المجاهد اربعة نفر ومنع الظاهر المهزمين من
عسكره من دخول عدن فوقفوا بالنباه وأقام المجاهد بالآخرة ستة ايام ثم قصد ٢٥

المباة وحارب اهل عدن فقتل من عسكره غزبان ولزم فارس من الشوع
وانهزم عسكر المجاهد الى جبل حديد فغلب على ظن المجاهد ان الأكراد غير
ناصحين وكان الناس قد تحدثوا بذلك فرجع الى الأخبة فأقام بها نحو من
نصف شهر ثم تقدم الى جبل حديد فخرج اليه من عدن عسكر الظاهر فحصل
بينهم حرب شديدة وقاتلت الشفاليات قتالا شديدا وظهر نصيحهم ونصح معهم ٥
69a الملك المفضل وداود بن عمر بن سهيل والاسد بن | صالح وجماعة من اصحاب
الزعيم وصاح اهل عدن للشفاليات بالطيب وشموا الغز شتا فيجا فرجع المجاهد
الى الأخبة فلما كان يوم الثاني من شهر ربيع الآخر قبض مكتب لابن الاسد
يريد عدن فأخذت كتبه وفُضت وإذا فيها انه واصل هو والامام محمد بن
مطهر في الف فارس وأتى عشر الف راجل فأضطربت الحطة وكثر كلام ١٠
الأكراد وظهر للمجاهد منهم عدم النصح وخشي البيعة فارتفع عن عدن وسار الى
تعز على تودة، وفي شهر جمادى الثاني من السنة المذكورة خرج الظاهر وجميع
من معه من العسكر من عدن الى الحج وكان قد وصله الامام وابن الاسد في
مائتي فارس فسار الامام وابن الاسد طريق صهيب وسار الظاهر طريق الحبث
ومعه من اهل إب نحو من ٦٠ فارسا فلما وصلوا ناحية جرانج خرج اليهم بعض ١٥
(اهل) جرانج وأطعمهم في حصن الظفر فأغاروا جميعا على ناحية الظفر فلم يحصلوا
على طائل وكتب اهل الظفر لنفوسهم الى المجاهد يخبرونه بما هم فيه فخرج المجاهد
مُسرا اليهم فلم يعلم به اهل جرانج حتى هجم عليهم وقتل منهم جماعة وقتل
جماعة من بنى فيروز اهل إب وأسر آخرين وهرب الظاهر بنفسه الى حصن
السبدان فأقام فيه وسأل اهل جرانج النية من المجاهد فأذم عليهم وأمر بحبس ٢٠
جماعة من اعيانهم، وفي شعبان من السنة المذكورة تقدم المجاهد الى زيد فأوقع
بالعوارين فقتل منهم طائفة وشنق آخرين، وفي القعدة من السنة المذكورة وصل
محمد بن مؤمن من مصر ومعه ٣٠ مملوكا هدية، وفي خامس المحرم من سنة
٧٢٧ طلع المجاهد حصن التعكر، وفي جمادى الاولى أخذت منصور الدولة
69b بمساعدة من المرتين بها، وفي ٢٦ رمضان من السنة المذكورة | قصد المجاهد ٢٥

عدن ونزل معه الزعيم وكان يومئذ أتاك العسكر فحطّ المجاهد بالأخبة وتقدّم الزعيم بالعسكر الى المباءة فحطّ على عدن وكان الزعيم مشكوراً التديبر حسن الثناء يعمل كلّ يوم سباطين بكرة وعشياً لذوى الحاجات من العسكر وذلك في وقت قد عزّ فيه الطعام فلم يزل المجاهد بالأخبة والزعيم والعسكر بالمباءة ويخرج اهل عدن لقتالهم والحرب بينهم سجال الى اواخر صفر من سنة ٧٢٨ فخرج جماعة من مرتبى عدن من يافع الى المجاهد واجتمعوا به في الأخبة وقرروا معه كلاماً وأخذوا جمعا من الشفاليات وطلعوا بهم من جهة التعكر فلما كان يوم الخميس ٢٢ صفر زحف المجاهد بعسكره على عدن فخرج اهلها لحربه على عادتهم فخرج عليهم العسكر المجاهد الذين اطلعهم المرتبون من فوقهم وصاحوا باسم المجاهد فنشل اهل عدن وفتحوا الباب فدخل الزعيم والمنضّل بن المجاهد بعد الظهر ودخل ١٠ المجاهد بعد العشاء من ليلة الجمعة ٢٤ الشهر فبات بالتعكر فلما أصبح يوم الجمعة نزل من التعكر وسار الى المنضراء على طريق الدرب، وفي يوم السبت استدعى المجاهد بجماعة من الشفاليات والماليك الظاهرية وبالرهائن الذين من الشوافي وبعّذان ودمار فقتل جماعة من الشفاليات وجماعة من الماليك ونزلوا بالرهائن والوالى وهو ابن أيبك المسعودى والناظر محمد بن الموقى جميعهم في ١٥ سلسلة واحدة فلما كان ١١ من ربيع الاول شق الوالى والناظر وكحل من الرجل جمع كثير من اهل غمار ومن اهل صنعاء وغيرهم وغرق جماعة من الماليك وغيرهم، وفي مدّة حصار المجاهد لعدن في اوائل شهر صفر ابتاعت له الدملوة وذلك ان المرتبين بالدملوة باعوها على يد المرتبين بالمصورة بستة آلاف ٥٤٨ دينار غير الخلع والكساوى فبادرت جهة صلاح والدة المجاهد بإرسال المال والخلع ٢٠ على يد الطواشى جوهر الرضوانى فتسلّم الحصن وكان فيه يومئذ والدة الظاهر وأخوه بدر الدين بن المنصور وولك فأرسل لهم المجاهد الامير طلحة ابن أخت الزعيم فسار بهم تحت الحفظ الى حصن تعزّ وأقام المجاهد بعدن الى ٢٠ جمادى الاولى ثم خرج منها الى الدملوة، وفي ثامن شعبان خالفه الامير صالح ابن الفوارس فى حصن تعزّ وكان والياً فيه ثم ندم فطلب الدمة فأذم له ووصل الى ٢٥

المجاهد ١٦ شعبان ثم قُتل هو * وولك الاسد وجماعة من غلمانه ٢٠ الشهر، ونزل المجاهد الى نهماء آخر ذى القعدة فأقام بها الى شهر صفر سنة ٧٢٩ ثم طلع تعزّ فأقام بها الى شهر جمادى الاولى ثم توجه الى عدن على طريق الماء الحارّ وكان الغياث الشيباني قد استنفذ الامير حسن بن علي الحلبي وأولاده وحرّبه من يد الظاهر وكانوا معه في حصن يمين فلما رأى العرب قد رمّوه عن قوس واحدة وأيس من فلاح الظاهر رأى أن يتقرّب الى المجاهد بإطلاقهم آجتلاً للشفقة عليه وكانت له رهائن في السندان عند الظاهر كتب الى الظاهر في إطلاق رهائه فكتب اليه الظاهر أن يعمل في خلاص والدق وأنا أطلق لك رهائك فأطلق الامير * حسنا الحلبي المذكور وحرّبه وأولاده وحلفه الأيمان المغلظة أنه متى دخل على المجاهد عيّل في خلاص والدته الظاهر ثم سيّره الى ١٠ المجاهد بعدن فتلّقاء العسكر لقاء حسنا وأكرمه المجاهد إكراماً تاماً وشفع الى ٣٤٦ المجاهد في خلاص والدته الظاهر / فأرسل المجاهد جريدة من العسكر نزلوا بوالدة الظاهر الى عدن ليطلق الشيباني بقية الذين عنده في يمين فأطلقهم، وفي ١٠ من شهر رجب سار المجاهد من عدن الى آيين وحضر الكتيب في ليلة ٢٧ ونصّدق بصدقة جزيلة ومنع * الخازندارية عن منع الناس عنه فلما أنقضى الكتيب ١٥ عاد الى عدن فأقام بها الى أثناء شهر شعبان ثم طلع الى تعزّ وعيّد بها عيد النضر وطلعت قافلة من عدن في شهر شوال فنهبا العرب فغزاهم المجاهد رابع القعدة فقتل منهم جماعة، وفي سنة ٧٢٠ اخذ المجاهد حصن يمين قهراً على يد الزعيم بعد ان حاصره حصاراً شديداً وهرب الغياث الشيباني الى نحو درّخر، وفي نصف صفر اصطلح المجاهد والظاهر ولم يزل حال الظاهر ٢٠ يضعف وحال المجاهد يستفحل فأخذ صير قهراً، وفي سنة ٧٢٢ اخذ حصن حبّ، وفي سنة ٧٢٣ قبض سائر الحصون المخلافية وأذعنت له القبائل طوعاً وكرهاً وآسقى له الملك فكتب الظاهر الى القاضي محمد بن مؤمن والامير موسى بن حياجر (P) يسألها ان يشنعا له في الصلح وذيّمه شاملة له ولن معه من اهله وغلمانه فأجابه المجاهد الى ذلك وتقدّم القاضي ابن مؤمن ٢٥

والامير موسى الى السمدان فوصل الظاهر صحبتها الى المجاهد في المحرم سنة ٧٢٤ فامر المجاهد بطلوعه حصن تعز وإيداعه دار الإمارة مكرماً فأقام هنالك حتى توفي في شهر ربيع من السنة المذكورة ولما علم المجاهد بموته امر قاضى تعز وغيره من فقهاء وأعيانها بأن يحضروا غسل الظاهر وينتقدوا أعضاءه فما وجدوا فيه اثراً ودُفن بترية الملوك، | وفي سنة ٧٢٨ اخذ المجاهد دمار قهرا ٥ ثم اخذ هزان كذلك، وفي سنة ٧٤٠ امر بعبارة مدرسته بمكة المشرفة، وفي سنة ٧٤٢ سار الى مكة المشرفة لأداء فريضة الاسلام في عسكر كبير وكان في خدمته الشريف ثقة ابن صاحب مكة ربيعة بن ابي نمى فلما بلغ يكلم تصدق بصدقة جليلة وسقى عامة الناس السويق والسكر وأتاه الشريف ربيعة الى يلم في وجوه اصحابه فأعطاه ٤٠ الف درهم مجاهدية وغير ذلك من الخيل والبغال ١٠ الكوامل العدد والآلة ومن الكسوة والطيب شيئاً كثيراً وخلع عليه وعلى من معه وحضر خدمته اميراً الحاج المصرى والشامى فخلع عليها فلما قضى حجه رجع الى اليمن وهو متغير الخاطر على بنى حسن حيث لم يكونه من كسوة الكعبة وتركيب باب عليها، وفي سنة ٧٤٤ خالف المؤيد على ابيه المجاهد فاستولى على المهجم وما يليها فجرد اليه ابيه العساكر صحة القاضى موفق الدين ابن صاحب ١٥ والامير سيف الدين الخراسانى فلم يزلوا به حتى أجابهم الى الصلح فوصلوا به في المحرم سنة ٧٤٥ فلما وصل الى ابيه ضربه وحبسه فمات بعد قليل، وفي (سنة) ٧٤٦ تقدم المجاهد الى عدن فأقام فيها اياماً ثم سار الى زيد على طريق الساحل وفيها استولى المجاهد على جبل سورق، وفي سنة ٧٤٨ خالف اهل الشوافى في صفر فسار اليهم المجاهد في ربيع الاول فظفر بهم فلزم طائفة منهم ففرق ٢٠ بعضهم وكحل آخرين، ودخل عدن في شوال من السنة المذكورة وعيد بها عيد النحر وسافر منها الى زيد في آخر المحجة او اول المحرم، وفي سنة ٧٥١ توجه المجاهد الى مكة المشرفة للحج وصحبه في الطريق | الشريف ثقة بن ربيعة وأخواه ٥٥٥ سند ومغاس فلم يسهل ذلك بأخيهم عجلان وكان امير مكة يومئذ وقد طرد عنها إخوته المذكورين فأغترى المصريون بالمجاهد وقال لهم: المجاهد يريد يكتسب ٢٥

الكعبة ويولى مكة غیری ویغیر منارکم فقیلوا منه لأنّ المجاهد لم یلثف الیهم فلما
 کان یوم النفر الاول ركب امیر الحاج طاز ومن انضمّ الیه وتلاهم الطماعة
 وكان المجاهد غافلا عنهم فی قلعة من غلمانه ففرّ الی جبل بنی ونهبت محطّته
 بأسرها وراسلوه فی المحصور الیهم فحضر بالامان فاحتفظوا به مع الکرامة وساروا
 به معهم الی مصر، ورجعت والدته جهة صلاح الی الیمن ببقیة العسکر وضبطت
 الیمن ضبطاً جیداً فلم یفت منها إلا بعدان وخالف اهله وتراءس علیهم الشیخ
 ابو بکر بن معوضة السیري، فلما وصل المجاهد الی مصر بین یدئ صاحبها حسن
 ابن محمد بن قلاؤن آکرمه وأحسن الیه وأقام بمصر نحواً من ١٠ اشهر ثمّ
 وجهه الی الیمن فلما بلغ الدهناء من وادی یتبع جاء الامر برده وإنفاذه الی
 الکرك واعتقاله فیهِ وسببه انّ المجاهد لم یحسن عشرة الامیر المسفر فی خدمته ١٠
 یحکی انه قال للمسفر لهما سألہ عما یعطیه له من بلاده فقال له أعطیک حافة
 مسح (?) فسأل المسفر عنها بعض من کان معه من غلمان المجاهد فقال له انها
 موضع الجذمان بتعر فتأثّر لذلك خاطره ونقل ذلك عنه وغیره الی الدولة
 بمصر والمجاهد لا يشعر بذلك فكتبوا للمسفر معه برده واعتقاله بالکرك وما زال
 بها حتّی شفع فیهِ الامیر بیبغاروس فأطلق وتوجه لمصر وتوجه منها الی بلاده ١٥
 علی طریق عیداب وسواکن وخرج من البحر الی ساحل* الحادّ فی سادس
 الحجّة فعیّد بالهجم ثمّ سار الی زید فأقام بها ایاماً ثمّ الی تعزّ فدخلها عاشر
 المحرم | فأطلق من کان فی السجن من الملوك وغیرهم، وفی سنة ٧٥٤ امر بقبض
 المشائخ بنی زیاد وكانوا ثلاثة اقدم مقطّع لحنج وأبین والثانی ناظر الدولة والثالث
 ناظر الحجابة والتغزية وكان فیهم خیر كثير فمُسدوا وكثّر الکلام علیهم عند المجاهد ٢٠
 فلزموا وصودروا مصادرة فییحة حتّی هلكوا جميعاً فی مدينة الحجة، وفی سنة ٧٥٦
 قویّت شوكة العرب المفسدين فی التهاجم فخرّب لذلك فشال والفحة وقُرى كثيرة
 من اعمال زید وقوی شرهم فی سنة ٧٥٧، وفی سنة ٧٥٩ نزل المجاهد الی زید
 وقصد البعازبة فی عسکر جید وفیهم الامیر محمد بن میکايل فلم یظفر منهم
 بأحد فطلع الی تعزّ وترك ابن میکايل والیا فی بعض البلاد الشامية، وفی ٢٥

شعبان من هذه السنة قصد القرشيون والمعازبة نخل وادى زبيد واقتسوه بعد
 منهم لمن كان فيه من اهله وارتفعت أيدي اصحاب النخل عن أملاكهم وتملكه
 العرب المفسدون، وفي شهر القعدة من سنة ٧٦٠ نزل المجاهد الى زبيد وطلب
 المقطعين فوصلوا كلهم إلا ابن ميكائيل فلم يصل وكان قد حسن له جماعة من
 بطانته ان يستولى على مملكة الجهات الشامية كمور وسردد ويسهام فإذا اتفق
 له الامر انتقل الى زبيد، وفي سنة ٧٦١ اظهر ابن ميكائيل عصيان المجاهد
 واستدعى أشرف صعدة وغيرهم واستفعل امره ودخلت عسكره الحالب واستولى
 عليها ودخلت العرب في طاعته طوعا وكرها، وفي سنة ٧٦٢ خالف على المجاهد
 أبناء الصالح والعاقل وفيها تسلطن ابن ميكائيل وضرب السيكة باسمه وخطب
 له على منابر الحالب والمهجم وسائر الجهات الشامية، وفي ٢٦ / المحرم من سنة ١٠
 ٧٦٤ خالف يحيى المظفر على ابيه المجاهد فأفسد المالك وهم الإضطبل وأخذ
 ما فيه من الدواب وأخذ من المناخ ما اراد من الجبال ونزل نحو عدن
 واستخدم جماعة من العقارب وأمرهم بالتقدم قبله الى باب عدن فلما قدر انهم
 بالباب تلام فبين معه من المالك فالتفوا جملا يحمل يطيقا فتزلوا اليه واشتغلوا
 بأكله وكان العقارب واقفين بالباب عند البوابين ينتظرون وصوله فلما طال ١٥
 وقوف العقارب استغرب البوابون الامر فطردوهم فلم يطردوا فقاتلهم فأتصل
 الامر بالامير والناظر وأهل المدينة فخرجوا سراعا وأغلقوا الباب وأقبل المظفر
 وأصحابه وقد أغلق الباب وفات الامر فخرج اليهم امير عدن في اصحابه فقاتلهم
 ساعة وقصد المظفر بعد ذلك لعمج وأبين فقبض بأبين وزير ابيه محمد بن
 حسان وابنه عليا فصادرها اياما ثم اطلقها وكان قد قدم عليه بهادر السنبل ٢٠
 ومن معه من الاشرف وغيرهم فالتفوا بالشرابي وقتل من العسكر طائفة فلما
 علم المجاهد بذلك نزل الى عدن وجرد العساكر الى ولده المظفر فلم يظفر به
 وأقام المجاهد بعدن الى ان توفي بها في ٢٥ جمادى الاولى من السنة المذكورة،
 وكان من جملة من نزل معه الى عدن في تلك السنة ولده الافضل لأمر اراده
 الله فأجمع المحاضرون من كبراء دولته على توليه ولك الافضل العباس فبايعوه ٢٥

يوم وفاة ذلك فأنفق على العسكر نفقة جيدة وخرج من عدن معه بوالك المجاهد وقبره في مدرسته المجاهدية بنعز، ولما تحقق المجاهد الموت ود أن يكون ولد المظفر عند ليقلك الامر وأمر الله اغلب وكان المظفر فتاكاً لا يعاقب إلا بالسيف لا يدخله على احد شفقة ولا رحمة فحرمه الله الملك إنه يعاقبه لخير بصير، وكان المجاهد على الهمة شريف النفس اديبا ليبي عاقلا اريبا فحبها نبيها شاعرا ٥
٥7a فصيحاً جواداً / كريماً حتى قال فيه الشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي انه افضل اهل بيته، قال التقي الفاسي وفيه نظر بالنسبة الى جده المظفر، ومن اخباره في الجود ما حكاه عنه الامام قاضي القضاة جمال الدين محمد بن عبد الله الرئيسي وكان خصيصاً به قال اعطاني المجاهد في اول يوم دخلت عليه فيه اربعة شخص من الذهب وزن كل شخص منها مائتا مثقال مكتوب على وجه كل ١٠ شخص منها:

إذا جادت الدنيا عليك فجد بها * على الناس طراً قبل أن تتفك
فلا الجود ينفذها إذا هي أقبلت * ولا البخل ينفذها إذا هي ولت،

ومن شعر المجاهد قوله :

نلت أنا العز بأطراف القنا، ليس بالعجز البعالي تحتنى، نحن بالسيف ملكنا اليمن، ١٥
كل فخر يدعى الناس لنا، أعرق العالم في الملك أنا
أنا شبل الملك زين الكعب، يوسف جدى وداود أبى، والشهيد القرم زكى الحسب،
وعلى القيل على المنصب، جدنا بعد رسول جدنا
إن تكن أضحت علام خبرا، فالعلم متى بالعين ترى، أنا كاللث إذا ما زارا،
أنا كالبحر إذا ما زحرا، ألبنيا في نبي والنبا ٢٠
أبدل المال فلا أجمعه، كل عاف نحونا منجمه، وإذا القرن طغى أصرعه،
وإذا ولت فلا أتبعه، وإذا لاذ بعفوى أمنا
شيم تشبه تلك الشيم، يمن لى من جدودى القدا، ثم ملك الشام من ماء السما،
يعشرون الناس طراً أرغما، من هنا أو من هنا أو من هنا،

وله ديوان شعر ومدحه جماعة من الشعراء واللفقيه احمد بن محمد فليته فيه
النُصْد الطنّانة، وله مأثُرُ حسنةٌ منها المدرسة بمكة المشرفة بالجانب اليماني | في 07b
المسجد المحرام وعبارةٌ مولد النبي صلعم وزيادة كبيرة بالجانب الغربي من جامع
عُدينة بنعز*.

(١٩٢) عليّ ابن الدويدار العلويّ، سار مع اخيه عمر الى عدن لهما اراد 08a
أخذها لنفسه فلما قُتل اخوه بعدن هرب عليّ المذكور ومن معه من المحطة
ولحق بحصن مُنيّف فأقام فيه أيّاماً، فلما نزل المجاهد من تعز الى عدن في
شعبان سنة ٧٢٥ لحقه عليّ ابن الدويدار الى كَحَج في مائتي فارس فخلع عليه
المجاهد وأظهر له الرضى وسار مع المجاهد الى عدن فحطّ المجاهد بمسجد البهاء
وزحف عسكره الى البلد فخرج اليهم عسكر البلد وقتلهم مع قتلهم قتالا شديداً ١٠
فقتل من اصحاب المجاهد ثلاثة آنفس وتشوَّش المجاهد من ذلك فلزم ابن
الدويدار وابن اخيه وأستاذ داره المعز وابن مكثوف وأمر بقبض حصن ابن
الدويدار المسمى حصن عبران واستولى على ما فيه وهو قريب من الشحرّم
ارتفع المجاهد من عدن الى زبيد على طريق الساحل فلما صار بالعارة غرق
ابن مكثوف ولما صار بَشَال توفّي عليّ ابن الدويدار في شوال من السنة ١٥
المذكورة*.

(١٩٤) عليّ ابن الشقراء دخل اليمن على أنّه طيب، قال الجندى ولم اعلم 75a
طيباً سُنّاً ورد مثله مع فضل كامل بالنفه والنحو وغيرها ويقال أنّه كبير القدر
عند اهل مصر وله محفوظات منها:

٢٠ ما غيّر السرجُ أخلاقَ الحبير ولا * نفثُ البراذعِ أخلاقَ التبراذين
كَمْ بَغْلَةٍ نَحْتُ بِغِلٍّ مِثْلَ وَلَدِهَا * وَكَمْ عِمَائِمٍ لَيْسَتْ فَوْقَ لَعَطِينَ *
(١٩٥) ابو الحسن عليّ بن الضحّاك الكوفيّ، تدبّر عدن أيّام آل زُرّيج 10a
فرغب في سُكْنَى عدن وكانت غالبُ بيوت اهلها الخوص لِعِزّة الحجر عندهم وإنما
كان يُجلب الحجر الى عدن من اعمال آيّن فكان لا يَبْنِي الحجرَ في عدن إلا ثَوُو
اليسار والقوة فلما تدبّر ابو الحسن المذكور عدن اشترى زُنوجاً فكان العبيدُ ٢٥

يقلعون له الحجر من جبال عدن والإمام يَحْمِلُهَا على ظهورهنَّ الى المدينة فهو
أَوَّلُ من أظهر البِنَلاع بعدن وتبعه الناس فأخذوا المقاليع ومَلَكُوهَا وصَيَّرُوهَا
مَسْتَعْلَاتٍ لَهُمْ وَكَثُرَ بِنَاءُ الدُّورِ بِالْحَجَرِ وَالْأَجَرِ وَالْحَصْنُ بِعَدْنٍ مِنْ تِلْكَ الْآيَامِ *

٧١٦ (١٩٦) أبو الحسن عليّ بن عباسٍ بالمَوْحَةِ والمِهْمَلَةِ ابنُ مُفْلِحِ المَلِكِيِّ، كَذَا
ذَكَرَهُ الخَزَرْجِيُّ ثُمَّ ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَذَكَرَ أَنَّ اسْمَهُ عَلِيّ بنُ عَيْسَى بنِ مَفْلَحٍ ٥
أَبْنِ الْمُبَارَكِ الْمَلِكِيِّ وَفِي تَارِيخِ ابْنِ سَمُرَةَ عَلِيّ بنُ عَيْسَى كَمَا ذَكَرَهُ الخَزَرْجِيُّ أَخِيرًا
فَالظَّاهِرُ أَنَّ عَبَّاسَ نَصَحِيْفٍ مِنْ عَيْسَى، قَالَ ابْنُ سَمُرَةَ أَصْلُهُ مِنْ إِبَّ ثُمَّ سَكَنَ
عَدْنَ فَسَمِعَ بِهَا الْحَدِيثَ عَلَى الْفَقِيهِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَيْظِيِّ وَتَفَقَّهَ بِهِ وَبِالْفَقِيهِ
حُسَيْنِ بنِ خَلْفِ البُقَيْيْنِيِّ وَكَانَ فَقِيْهًا وَرِعًا زَاهِدًا حَافِظًا عَازِفًا بِالْفَقْهِ وَالْحَدِيثِ
وَالْتَفْسِيرِ وَالْفَرَائِضِ وَلَهُ فِي الْفَرَائِضِ مَخْتَصَرٌ مُفِيدٌ وَكَانَ يَتَرَحَّلُ بَيْنَ بَلَدٍ وَعَدْنِ ١٠
وَجَبًّا وَأَخَذَ عَنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ بنُ حَدِيقٍ وَغَيْرُهُ وَعُضِرَ عَلَيْهِ قَضَاءُ
عَدْنَ فَكَرِهَ ذَلِكَ فَأَرَادَ سَيْفَ الْإِسْلَامِ طُغْتَكِينَ بنَ أَيُّوبَ إِكْرَاهَهُ عَلَى ذَلِكَ فَخَرَجَ
هَارِبًا إِلَى الْخَبْتِ فَأَقَامَ أَيَّامًا وَرَجَعَ إِلَى عَدْنَ مَرِيضًا فَأَقَامَ أَيَّامًا وَتَوَفَّى عَقَبَ
ذَلِكَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ مِنْ سَنَةِ ٥٨٠، وَكَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ وَكُتِبَ كَثِيرَةٌ فَأَوْصَى إِلَى
الشَّيْخِ الْمُوَفَّقِيِّ يَحْيَى بنِ يُوْسُفَ الْمُسْلِمَانِيِّ فِي ذَلِكَ * ١٥

٧٢٠ (١٩٧) أبو الحسن عليّ بن عبد الله الشَّاورِيُّ الْفَقِيْهُ النَّبِيْهُ الشَّافِعِيُّ الْمَلَقَّبُ
مُوفَّقُ الدِّينِ، وَلَدَ بِعَدْنَ سَنَةَ ٧٢٦ وَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ بِهَا وَتَعَلَّقَتْ نَفْسُهُ بِطَلْبِ الْعِلْمِ
فَاشْتَغَلَ بِهِ بِعَدْنَ ثُمَّ ارْتَحَلَ إِلَى زَيْدٍ فَقَرَأَ الْفَرَائِضَ السَّبْعَ عَلَى الْمُقَرَّرِ مُحَمَّدِ ابْنِ
شُئْبَةَ وَلَازَمَهُ حَتَّى خُفِمَ لِلْجَمْعِ ثُمَّ أَخَذَ عَنِ الْمُقَرَّرِ عَلِيّ ابْنِ شَدَّادٍ الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهُ
فَأَكْمَلَ قَنَ الْفَرَاةَ عَلَيْهِ قِرَاءَةً وَرَوَايَةً وَسَمِعَ عَلَيْهِ كَثِيرًا مِنْ أُمَمَاتِ كُتُبِ الْحَدِيثِ ٢٠
وَقَرَأَ النَّحْوَ عَلَى أَحْمَدَ بنِ عَثْمَانَ بنِ بُصَيْبٍ حَتَّى بَرَعَ فِيهِ ثُمَّ اشْتَغَلَ بِالْفَقْهِ فَقَرَأَ
أَوَّلًا عَلَى الْإِمَامِ إِسْحَاقَ بنِ أَحْمَدَ بنِ زَكَرِيَّا وَعَلَى الْفَقِيْهِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ
الْهَيْمَرِيِّ وَالْفَقِيْهِ أَبِي بَكْرٍ بنِ عَلِيٍّ الرَّائِي ثُمَّ أَكْمَلَ تَفَقُّهَهُ عَلَى الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ
اللَّهِ الرَّبِيعِيِّ وَأَتَمَّ عَلَيْهِ مَسْمُوعَاتِ الْحَدِيثِ وَدَرَسَ فِي السَّابِقَةِ مَدَّةً ثُمَّ تَرَكَهَا وَأَقَامَ
يَقَرِّئُ النَّاسَ فِي بَيْتِهِ وَإِلَيْهِ انْتَهَتْ رِئَاسَةُ التَّدْرِيسِ وَالنَّوَوِيُّ بِزَيْدٍ وَانْتَشَرَ ذِكْرُهُ ٢٥

وعظم صيته وانتفع به خلق كثير ومن تنفع به محمد بن اسماعيل بن علوان
وابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن احمد بن ابي الخير وعلي بن عثمان الأحمر
وولك (و) مرزوق بن يحيى بن محمد المرزوقي وعلي بن المذهبي (p) وحمة
ابن عبد الله الشويري وما من هؤلاء إلا من رأس ودرس او ولي القضاء،
وكان فقيها نبيها عارفا محققا للحديث والتفسير وأصول الفقه وفروعه والفرائد .
والنحو واللغة والعروض والفرائض لطيفا قريبا متواضعا باذلا نفسه للطلبة يسقى
في قضاء حاجة الصغير والكبير، ولها توفي قاضي القضاة زكي الدين ابو بكر بن
يحيى بن ابي بكر بن احمد بن موسى بن عجيل عمن الفقيه علي المذكور لقضاء
الأقضية | فامتنع أشد الامتناع ولم يُجِبْ الى ذلك واستدعاه الاشرف بن الفضل 726
وقرأ عليه شيئا من التنبية بزييد ثم عزم الاشرف الى تعز قبل تمام الكتاب في ١٠
شعبان سنة ٧٩٧ وصام نزع وعيد بها الفطر ثم سار الى الشوافي في اول المحرم
سنة ٧٩٨ فأخذ الخضراء بعد ان قتل صاحبها علي بن داود الحبشي في صفر
من السنة المذكورة وقفل الى زييد آخر الشهر قاصدا لحام القراء على الفقيه
علي المذكور فمات الفقيه قبل وصول الاشرف زييد بيوم واحد وذلك في يوم
الاحد ٢٩ شهر صفر من سنة ٧٩٨، ذكر ذلك جميعه المخرجي في تاريخه * ١٥
[726] (١٩٨) ابو الحسن علي بن عثمان * الأسهمي بشين معجبة ساكنة، كان فقيها
فاضلا دخل اليمن من طريق الحجاز فأقام بتعز بالمدرسة السيفية فأخذ عنه
جماعة من الفقهاء ولها بلغ فضله الى القضاة * بنى محمد بن عمر رتبوه مدرسا
في مظنريه تعز، قال المجدي وصلت اليه وهو مُقيم بالمدرسة السيفية وهو يفرئ
الناس كتاب الحاوي الصغير وأما كُتُب الشيخ ابي اسحاق وكتب الامام الغزالي ٢
التي اهل اليمن عاكفون عليها فلا يكاد يعرفها وإنما يأخذها من طريق غيرها
ويروى انه كان مُعيدا بنظامية بغداد وقيل مدرسا بها ولها وقف على كتاب
المعين للامام ابي الحسن الأصمعي أُعجب به وأستنسخه لنفسه وقال ما كنت أظن
ان مثل هذا يوجد في زمننا في اليمن فرحم الله مصنفه فقد كان عظيم القدر تام
المعرفة، ثم إن اليمن لم يطب له فاستأذن المؤيد في السفر الى بلاده فأذن له ٢٥

فسافر من طريق عدن سنة ٧٠٧، قال وبلغنا أن المركب الذي سافر فيه غرق *
 (١٩٩) أبو الحسن علي بن عتبة بن أحمد بن محمد الزيداني | الخولاني، 72b/73a

كان فقيها فاضلا لا سيما في علم الادب وله شعر جيد ومنه:
 إذا لم يكن للمرء ذى الحلم جاهل * يدافع عن أعراضه ويُناضل
 خطت قدم الأعدا إليه تعسدا * ونال سفيه عرضة وهو غافل،
 وكان ممن يقدم على المظفر الغساني وله منه رزق يعتاده فحسد بعض أعدائه
 وكاده عند المظفر فأمر به فحبس في عدن فعمل قصيدة يعتذر فيها وأرسلها الى
 السلطان فلما وقف عليها المظفر جوب له بقول ابن دريد:
 من لم يقف عند انتهاء قدره * تقاصرت عنه قسيحات الخطا

فجوب المذكور عن هذا البيت بقول ابن دريد:
 ١٠ هل أنا بدع من عرائين علأ * جار عليهم صرف دهر فاعتدى
 فلما وقف السلطان على جوابه صفع عنه وأمر بإطلاقه *

(٢٠٠) الشيخ علي بن علوي بن الشيخ أحمد با علوي، كان من كبار المشايخ 157b
 العارفين شديد الاجتهاد في العبادة كثير الخلوة مشغلا بالله سبحانه عما سواه
 ومن كثرة خلواته واشتغاله بالله تعالى أن اولاده كانوا لا يروونه ولا يعرفون
 شخصه لأنه كان يخرج من اهله الى خلوته وسط الليل وهم نيام ولا يعود اليهم
 إلا بعد العشاء فبجدهم قد نام غالبيتهم وكان يتعبد في شعب من اشعاب تريم
 يسمى النعير ومكث فيه مرة سبعة أيام لم يأت اهله وكان كثير الاستغراق في
 الذكر وتلاوة القرآن، قال الخطيب قال عبد الله بن رغيان دخلت تريم يوما
 بعد صلاة الصبح فإذا الشيخ علي بن *علوي وهو مستغرق في قراءة هذه الآية ٢٠
 فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ولم يزل يرددوها
 مستغرقا فيها الى صلاة الظهر انتهى، وقرأ يوما في سورة طه فلما بلغ قوله تعالى
 فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى جعل يرددوها ويتواجد ساعة وغشى عليه، وذكر
 له في الجوهر الشفاف كرامات كثيرة منها انه لبنا سافر الى بيت الله الحرام دخل

عدن فاجتمع به القاضي محمد بن عيسى الحبشي فقال له يا فقيه سيرد عليك بعض اولادنا فاستوص به خيرا وكان ذلك قبل ان يتزوج الشيخ، ثم سافر الشيخ الى مكة وجاور بها مدة ثم رجع الى بلده ترم وتزوج بها وظهر له ولدان صالحان محمد وأبو بكر فلما كبر أبو بكر سافر في طلب العلم وأتى الى عدن فاجتمع بالفقيه محمد بن عيسى فامثل الفقيه ما امره به الشيخ على من جهة ١٥٨a وله وقام بحاله وأقرأه واجتهد عليه حتى صار فقيها عالما كما سيأتي في ترجمته.

١٥١b (٢٠١) أبو الحسن علي بن علي بن بديع بن محمود بن أبي الفضل الجبلي الحراساني المقيم بفقر عدن، كذا وجدته في مسطور كتب لبنته عائشة ملكها دارا صغيرة بحافة البانيان ولقبه في المسطور بالفقيه الأجل الصدر الكبير الرئيس المحترم الامين تاج الدين وتاريخ المسطور ٢٢ شهر شوال من شهر سنة ٧٨٦، ولا أعرف من حاله شيئا غير ذلك وأنه مات قبل سنة ٧٩٧، والدار المذكورة انتقلت من بنت تاج الدين المذكور الى «ملك مسعود بن عبد الله الواصلي» ثم انتقلت من ورثة الواصلي الى ملك الحاج مسعود عتيق محمد الجبلي وهي الدار الصغيرة التي بحافة البانيان.

١٥٣b (٢٠٢) الفقيه علي بن عمر الحبشي، قال القاضي ابن كبن قرأت عليه مختصر ١٥ أبي الحسن والبلحة والمجمل في سنة ٧٩١ قال وهو أول من قرأت عليه في النحو واستمر قاضيا بكنج في أيام قضاء القاضي جمال الدين محمد بن علي الجنيدي بعدن.

٧٣٨b (٢٠٣) أبو الحسن علي بن عمر بن عبد العزيز بن أبي قرّة، كان فقيها فاضلا عارفا حافظا واعظا أثنى عليه ابن سبرة ثناء مرضيا وقال كان حافظا ٢٠ للتفسير واعظا على المنابر محققا لتعابير الروايات يروي أن رجلا رأى الفقيه *نعما بعد موته فسأله عن تعبير منام فقال صُرف التعبير عني الى القاضي علي بن عمر ابن أبي قرّة، وكان مقبول الكلمة عند اهل بلده يقال أن سبب ذلك أنه سار مع ابيه الى مكة فلما بلغا السريير حضرت وفاة والده فقال له يا بني قال رسول الله صلعم دعوة الوالد والمسافر لا ترد وأنا مسافر وأرحب أن أدعوك لك فدعا ٢٥

له فأدرك طرفا من الدنيا أيام ياسر بن بلال الحمدى وزير الداعى محمد بن سبأ وأولاده ولم يزل على المذكور على حالة مرضية الى ان توفى بالطرية على رأس سنة ٥٧٠ *

[73b] (٢٠٤) ابو الحسن على بن عيسى بن محمد بن مفضل النخعى ثم الأيئى، كان فقيها فاضلا محققا، قال المجندى دخل عدن فحضر مجلس القاضى محمد بن اسعد العنسى وهو يلقى المسائل على الفقهاء فكان هو المنصير لجوابها فأعجب به القاضى إعجابا شديدا وكتب الى قاضى القضاة يسأله ان يرتبه مدرسا فى منصورية المجند فرتب فيها فأقام مدة يدرس بها ثم نُقل الى مدرسة بتعز فدرس فيها الى ان توفى ولم أقف على تاريخ وفاته *

[73b] (٢٠٥) ابو الحسن على بن ابى الغيث بن احمد بن ابى الحسن، كان فقيها ١٠ محدثا وكان السلطان المنصور عمر بن على بن رسول إذا دخل عدن زاره وأتمس دعاءه وقبل شفاعته، وتزوج بابنة الفقيه على بن احمد بن مياس مقدم الذكر فظهر له منها ثلاثة اولاد عبد الله وأبو بكر وعمر ولم اعلم من حاله غير ذلك *

74a (٢٠٦) على بن الفضل القرطبى بل الرندى احد دعاة القرامطة، كان ١٥ أول ظهوره بجبل مسور بكسر الميم وسكون السين المهمله وفتح الواو وآخره راء جبل فى حراز من بلاد اليمن مشهور، ما زال يدعو الى مذهب القرامطة سرا مظهرًا مذهب الرفض وفى قلبه الكفر المحض ويزعم انه يدعو الى مذهب اهل البيت وحبيهم الى ان افسد خلقا كثيرا وملك حصون اليمن شيئا فشيئا ثم ملك مدنها منها عدن وزيد وصنعاء وطرد الناصر بن المهادى إمام الزيدية ٢٠ من صنعاء واستولى على جبال اليمن * وبنامته، كذا ذكره الياقنى فى تاريخه فى سنة ٣١٧ *

[74a] (٢٠٧) ابو الحسن على بن الفقيه محمد بن الفقيه ابراهيم بن صالح بن على ابن احمد العنرى، كان فقيها عارفا ولما مات عمه صالح بن ابراهيم بن صالح فى المهجّم فى سنة ٦٧٥ خلفه ابن اخيه على المذكور فى رئاسة البيت وقضاء ٢٥

المهجم فأقام بها مدة وكان الاشرف بن المظفر يومئذ مُنْقَطِعًا في المهجم من قبل ابيه المظفر فحدث ما أوجب الوحشة بين القاضي عليّ والاشرف فخرج عن بلد نافرًا، قال المجندى اخبرني والدي أنّه قدم عليهم المجند فأقام أيامًا ثمّ تقدّم الى أئحج وعدن فأدرك بلحج الشيخ الصالح المعروف بابن فادر فأقام عنده مدة في رباطه وتزوج بأبنة الشيخ فولدت له ابنة حسنًا ثمّ إنّ رجوع الى المهجم وترك ابنه حسنًا عند جدّه ابن زياد (P) وذلك بعد مراسلة بينه وبين الاشرف فلمّا رجع الى المهجم أحسن اليه الاشرف إحسانًا كليًّا حتّى أنقبت الوحشة أنسًا وأظنّه لم يزل بالمهجم الى ان توفّي ولم اتحقّق تاريخ وفاته *

- 74b (٢٠٨) ابو الحسن عليّ بن محمد بن احمد بن جديد بن عليّ بن محمد بن جديد بن عبد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن عليّ زين العابدين بن الحسين بن عليّ بن ابي طالب رضهم اجمعين، كان يُعرف عند اهل اليمن بالشريف ابي الجديد أصله من حضرموت من السادة آل با علوى بيت صلاح وعبادة على طريق التصوف وفيهم فقهاء، كان المذكور فقيهًا صالحًا ناسكًا مجتهدًا عارفًا بالحديث لم يكن في اليمن له نظير في معرفة الحديث وريًا زاهدًا قدم الى عدن فأدرك بها القاضي ابراهيم بن احمد القريظي فأخذ عنه المستنصفي بأخذه له عن مؤلفه وقدم معه أخ له اسمه عبد الملك ثمّ خرجا من عدن الى قرية الوحيز بفتح الواو وكسر الحاء المهملة ثمّ آخر الحروف ساكنة ثمّ زاي قرية من اعمال تعزّ قبالة القرية المعروفة بذى هزيم 75a ازيارة الشيخ الصالح مدافع بن احمد الآتي ذكره فرحب بها الشيخ مدافع وأقاما عنده أيامًا ثمّ أزوجهما على آبتين له وسكنا بذى هزيم وانتفع الناس بأبي جديد المذكور وأقام بالجبل (P) مدة طويلة وصار له فيها ذكر شائع وقصص الطلبة من أنحاء اليمن للأخذ عنه فأخذ عنه القاضي محمد بن مسعود السفاليّ وأبو بكر بن ناصر الحبيريّ وأحمد بن محمد المجيد ومحمد بن ابراهيم النشليّ وغيرهم، ولمّا قبض المسعود بن الكامل على الشيخ مدافع كما سيأتي قبض على صهره الفقيه ابي الجديد معه ايضا فأعتقلها بحصن تعزّ غرة شهر رمضان ٢٥

سنة ٦١٧ الى سلخ شهر ربيع الاول من سنة ٦١٨ ثم أنزلا الى عدن وسُبِّرا الى الهند فعصفت الريح بركبهم فدخلوا ظفار فلما آسَوتِ الريح سافروا الى الديبيل فأقاما بها شهرين وثلاثة أيام ثم خرجا عنها لثلاث خلون من رمضان سنة ٦١٨ فدخلوا ظفار وأقاما بها ١٨ يوما وتوفى فيها الشيخ مدافع ورجع الشريف ابو المجديد الى اليمن فلم تطب له المجال فنزل نهامة وأقام بزييد مدة ثم تفلّم الى المهجم فسكن بقرية يقال لها المرحف (P) من اعمال سُردُد فدرّس مدة في مسجدّها ثم سافر الى مكة المشرفة وتوفى بها سنة ٦٢٠ تقريبًا *

٧٥٦ (٢٠٩) ابو الحسن علي بن محمد بن ابي بكر بن عمار الملقب جلال الدين احد وزراء الدولة المجاهدية، كان رجلا كاملا لبيبا عاقلا ذا رئاسة وسياسة ولاّه المجاهد نظر الثغر بعدن فكان سعيد البشارة ثم ولى الوزارة بعد وفاة اخيه الفاضل صفى الدين وتوفى جلال الدين المذكور في العشرين من شعبان سنة ٧٦٠ *

[756] (٢١٠) ابو الحسن علي بن محمد بن حُجْر بن احمد بن علي بن حُجْر بنضم الحاء المهمله وسكون الحيم ثم راء في الموضوعين الأودى نسباً الهجراني نسبة الى الهجريين بلد بين الشجر وحضرموت، ولد المذكور سنة ٥٩٨ تقريباً وكان فقيهاً ١٥ فاضلاً محدثاً له مسموعات وإجازات من الفقيه الصالح عثمان بن اسعد الحيداشي السكبي المعروف بالعجلاني ومن الشيخ الصالح محمد بن ابراهيم النشلي وغيرها وكان من اهل البروات والديانات وأدبهُ دُنْيا متسعة مع تورّعه من ان يختلط بآله ما فيه شبهة ولا يعامل من يثم بذلك ولا من يحتكر الدراهم، حكى البهاء الجندى عن والده يوسف بن يعقوب ان يوسف الإتي كان عطّاراً بالجند وكان ٢٠ يحتكر الدراهم لا يأخذ إلا واحداً من الجماعة فاتفق له سفر الى عدن ليشترى لشبّخه عطّاراً فوصل الى هذا الفقيه وسأله عما يريد من الحوائج فقال هي موجودة فناوله صرة دراهم فقال الفقيه لبعض عبيد خذها وأنقذها فقال الرجل (لا يُحتاج) تنقذها فليس في بلدٍ من يحتكر الدراهم مثلى فقال له ابن حُجْر وأنت تحتكر الدراهم قال نعم (قال أعِدْ له دراهمه فا تدخل بين دراهمي) فأعادها ٢٥

76a له وأنصرف خائباً لم تُفَضَّ له حاجته، يقال بلغ | الفَرَضُ الزكوى من ماله أربعين ألفاً فكان يتصدق بذلك في غالب أيامه حتى كان لا تكاد تنقطع صدقته وكان كل من قدم عدن من اهل الفضل إنما ينزل في الغالب على هذا الفقيه فينزل في بعض بيوتة على قريب منه وتجتمع الناس اليه للقراءة في مسجد السباع وسوى بذلك لكثرة ما كان يُسمع فيه من الحديث على وإدريه، ومن قدم عليه الفقيه ابو الخير بن منصور الشماخي وربما قيل أنه اخذ عنه وقدم عليه الضياء ابن العليج المغربي وأخذ عنه من اهل عدن الامام احمد بن علي الحارزي وأحمد القزويني ومحمد بن حسين الحضري وغيرهم، ولم يزل على الحال المرضي من إسماعيل الحديث وإكرام الوافد وفعل المعروف والصدق الى ان توفي ليلة الأربعاء خامس صفر من سنة ٦٨٥ وهو ابن ٨٨ سنة وقبر بالقطيع طناً غالباً * ١٠

(٢١١) علي بن محمد بن عبد العزيز الطحني الشافعي الحنفي، 135b قرأ عليه القاضي ابن كبن جميع الشفاء في عشرة مجالس آخرها ٢٨ القعدة سنة ٨٠٦ بمسجد ابن عبلول من الثغر بروايته له عن الامام نفيس الدين *ابي زيد عبد الرحمن بن الامام محب الدين ابي الخير محمد بن محمد بن عبد الرحمن الشريف الحسني الفاسي والامام ابي العباس شهاب الدين احمد بن عماد ١٥ الأفتهي *

77a (٢١٢) الداعي ابو الحسن علي بن محمد بن علي الصليحي القائم بدعوة العبيديين في اليمن، كان ابيه محمد فقيها عالماً قاضياً باليمن سني المذهب حسن السيرة مطاعاً في اهله وجماعته وكان الداعي عامر بن عبد الله الرواحي يلاطفه ويركب اليه لرئاسته وعلمه وصلاحة فكان إذا وصل الى القاضي محمد خلا بولك 77b علي المذكور وأطلعه على ما عنده من العلوم حتى استماله وغرس في قلبه ما غرس من علومه وآدبه ومحبة مذهبه وقيل كانت حلية الصليحي عند الداعي عامر في كتاب الصور وهو من الذخائر المتقدمة وأوقفه منه على تنقل حاله وشرف ماله كل ذلك سرّاً من ابيه القاضي محمد وأهله جميعاً، ثم مات الداعي عامر الرواحي عن قرب فأوصى بجميع كتبه لعلي الصليحي وأعطاه مالا جزيلاً ٢٥

كان قد جمعه من اهل مذهبه وقد رسخ في ذهن الصليحي من كلامه ما رسخ
فحكف على درس الكتب وكان ذكياً فلم يَبْلُغِ الحُلُمَ حتى تضاع من معارفه التي
بلغ بها وبالجد السعيد غاية الأمل البعيد فكانت فقها في مذهب الإمامية
مستبصراً في علم التأويل، ثم إنه صار يحج بالناس دليلاً على طريق السراة
والطائف ١٥ سنة فكان الناس يقولون له بلغنا أنك ستملك اليمن بأسره ويكون
لك شأن عظيم فيكره ذلك ويكره مع كونه قد شاع وكثر في آفواه الخاص
والعام، فلما كان في سنة ٤٢٩ ثار في رأس جبل مسار وهو أعلى جبل في
جبال حرار وكان معه ستون رجلاً قد حالهم بكّة في موسم سنة ٤٢٨ على الموت
والقيام بالدعوة وما منهم إلا من هو في عذر ومنعة من قومه ولم يكن برأس
الجبل بناماً إنما كان قلعة ممنعة عالية فلم ينتصف نهار ذلك اليوم الذي ملكها
في ليلته إلا وقد أحاط به عشرون ألف سيّاف وحصروه وشتموه وسأهوا رأيه
وقالوا له إن نزلت وإلا قتلناك انت ومن معك بالجوع فقال لهم لم أفعل هذا
إلا خوفاً علينا وعليكم أن يملكه غيرنا فإن تركتموني أحرسه لكم وإلا نزلنا اليكم
فأنصرفوا عنه فلم يمض عليه شهر حتى بناه وحصّنه وأنقنه ودّبره ولم يزل شأنه
يظهر شيئاً فشيئاً حتى | استفتح امرؤه ووصلته الشيعة من أنحاء اليمن وأمّوه ٧٨٨
بالأموال الجليلة فلما ظهر بمسار حصره جعفر بن الإمام قاسم بن عليّ العيّاني في
جمع كثير وساعد شخص يسمى جعفر بن العباس شافعي المذهب كان على
مغارب اليمن الأعلى فسار مع جعفر بن القاسم في ٢٠ ألفاً فأوقع الصليحي بجعفر
أبن العباس في محطته في شعبان من السنة المذكورة فقتله وقتل من اصحابه جمعا
كثيرا ففرّق الناس عنه ثم استفتح جلي حضور وأخذ حصن *يناع فجمع له ٢٠
ابن ابي حاشد جمعا عظيما فالتقوا بصوف قرية بين حضور *وبشر بني شهاب
فقتل ابن ابي حاشد في ألف رجل من اصحابه وسار الصليحي الى صنعاء فملكها
وطوى اليمن طياً سهله ووعره وبرّه وبحره وهذا شيء لا لم يُعهد مثله في جاهلية
ولا إسلام حتى قال الصليحي يوماً وهو بخطب على منبر المجدد : وفي مثل هذا
اليوم نخطب على منبر عدن إن شاء الله تعالى ولم يكن ملكها بعد فقال رجل ٢٥

مسنهزتا سُبوح قُدوس فامر الصليحي بالحوطة عليه فلما كانت الجمعة الثانية خطب الصليحي في مثل ذلك اليوم على منبر عدن فقام ذلك الرجل فقال سُبوحان قُدوسان وتعالى في القول ودخل في مذهبيهم، وكان الصليحي يدعو المستنصر معد بن الظاهر العبيدي صاحب مصر ويخاف نجاحا صاحب زيد فكان يلاطفه ويستكين لأمره في الظاهر وهو في الباطن يُعمل الحيلة في قتله حتى قتله بالسم ٥ على يد جارية أهداها اليه كانت بارعة الجمال وذلك في سنة ٤٥٢، وفي سنة ٤٥٢ كتب الصليحي الى المستنصر يستأذنه في إظهار الدعوة ووجهه اليه بهدية جليلة فيها ٧٠ سيفا قوائها من عقيق فكتب له المستنصر الألقاب وعقد له 786 الألوية وأذن له في نشر الدعوة فسار الصليحي الى النهايم بعد موت نجاح واستفتحها وحلف ان لا يوليى تهامة إلا من حمل له مائة الف دينار ثم ندم على ١٠ بينه وأراد ان يوليها صهره اسعد بن شهاب اخو اسماء بنت شهاب أم ولد المكرم فحملت اسماء عن اخيها مائة الف دينار فقال لها الصليحي يا مولانا آتني لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب فتسلم الصليحي وعلم انه ماله فقبضه وقال هذيه بضاعتنا ركت إلينا فقالت له اسماء ونبيز أهلنا ونحفظ آخانا فولاه النهايم فكان يحمل الى الصليحي كل سنة بعد ١٥ أرزاق المجتد الذين بها وغير ذلك من الأسباب اللازمة الف الف دينار، ولم تخرج سنة ٤٥٥ إلا وقد استولى الصليحي على كافة قطر اليمن من مكة الى حضرموت سهل وجبله وحج في تلك السنة وأظهر العدل والإحسان واستعمل الجليل مع اهل مكة وتقدم بجلب الأقوات فرخصت الأسعار وكسا البيت ثيابا بيضا ورد الى البيت من الحل ما كان بنو ابى الطيب المحسنيون اخذوه لما ٢٠ ملكوها بعد شكر وكانوا قد غرلوا البيت واليزاب، وأقام الصليحي بصنعاء وجعلها مستقر ملكه وأخذ معه ملوك اليمن الذين ازال ملكهم فأسكنهم معه بصنعاء ولم يزل مقيما بصنعاء الى آخر سنة ٤٥٩ فتوجه الى مكة المشرفة للحج بعد ان استخلف ابنه احمد المكرم على الملك وأخذ زوجته اسماء بنت شهاب ٢٥ معه وكانت من اعيان النساء وحرائرهن بحيث تُفصد ويمدح بها زوجها وابنها

وفيها يقول ابن القم:

قُلْتُ إِذْ عَظَّمُوا لِيَلْقِسَ عَرَشًا . كَسَتْ أَسْمَاءُ مِنْ ذُرَى الْمَجْدِ أَسْمَى
 وكان يقال لها الحرة الكاملة وكانت كآسمها مدبرة ومستولية على الصليحي وعلى
 اليمن وكان يُدعى لها على المناير فيُخطب أولاً للمستنصر ثم للصليحي ثم للحرة فيقال
 79a اللهم | أَدِمَّ أَيَّامَ الْحَرَّةِ الْكَامِلَةِ السَّيِّدَةِ كَافِلَةِ الْمُؤْمِنِينَ [وسياتي ذكرها]، وسار
 الصليحي إلى مكة في النّي فارس و.٥ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ وَ.١٥ او ١٢٠
 مِنْ أَلِ الصَّلِيحِيِّ سَارَ بِهِمْ صَحْبَتَهُ إِثْلًا يَغْتَرُونَ عَلَى وَلَدِ الْمَكْرَمِ بَعْدَهُ وَكَانَ مَعَهُ
 ٥٠٠ فَرَسٍ مَحْبُوبَةٍ عَلَيْهَا مَرَاكِبُ الْفِضَّةِ وَ.٥ فَحَبَّيْنَا عَلَيْهَا أَكْوَارَ الْفِضَّةِ وَالرَّكَبِ
 فِضَّةً وَ.٥ دَوَاةً مِنْ *ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الزَّيْنَةِ الَّتِي لَا تَنْحَصِرُ فَلَمَّا
 نَزَلَ فِي ظَاهِرِ الْمَهْجَمِ فِي ضَيْعَةٍ تُعْرَفُ بِأُمِّ الدَّهْمِ وَبَثَرِ أُمِّ مَعْبُدٍ وَجُمُتْ عَسَاكِرُهُ ١٠
 حَوْلَهُ وَذَلِكَ فِي ١٢ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ فَلَمْ يَشْعُرْ النَّاسُ انْتِصَافَ
 النَّهَارِ حَتَّى قُبِلَ لَهُ قُتْلُ الصَّلِيحِيِّ فَأَنذَعُوا وَسُقُطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَكَانَ سَبَبُ قَتْلِهِ أَنَّهُ
 لَمَّا قُتِلَ نَجَاحًا وَمَلِكٌ زَيْدٌ عَزَمَ أَوْلَادُ نَجَاحٍ إِلَى دَهْلِكَ وَشَاعَ عَلَى أَلْسِنَةِ الْمُنَجِّمِينَ
 وَأَهْلِ الْمَلَا حِمٍّ أَنَّ سَعِيدًا الْآحُولَ ابْنَ نَجَاحٍ يَفْتُلُ عَلَيَّا الصَّلِيحِيَّ فَتَرَقَّتْ رَهْمَةٌ سَعِيدٍ
 إِلَى ذَلِكَ وَنَهَبًا لِأَسْبَابِهِ وَكَانَتْ عُلُومُ الصَّلِيحِيِّ عِنْدَهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينَ مِنْ ١٥
 جَوَاسِسَ لَهُ بِزَيْدٍ وَأَعْمَالُهَا فَلَمَّا بَلَغَهُ عَزَمُ الصَّلِيحِيِّ إِلَى الْحَجِّ خَرَجَ مِنَ الْبَحْرِ
 مِنْ سَاحِلِ الْمَهْجَمِ مُعَارِضًا لَهُ فِي خَمْسَةِ آلَافِ حَرْبَةٍ مِنَ الْحَبْشَةِ قَدْ آتَتْهَا وَكَانَ
 الصَّلِيحِيُّ قَدْ عَلِمَ بِخُرُوجِهِمْ فَسَيَّرَ خَمْسَةَ آلَافِ حَرْبَةٍ مِنَ الْحَبْشَةِ الَّذِينَ تَحْتَ
 رِكَابِهِ لِقَاتِلِهِمْ فَأَخْتَلَفُوا فِي الطَّرِيقِ فَهَجَمَ سَعِيدُ الْآحُولِ وَمِنْ مَعِهِ الْمَهْطَةُ انْتِصَافَ
 النَّهَارِ وَالنَّاسُ مُفْتَرِقُونَ فِي خِيَامِهِمْ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِمْ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخُو عَلَى ٢٠
 الصَّلِيحِيِّ فَقَالَ لِأَخِيهِ يَا مَوْلَانَا أَرْكَبْ فَهَذَا سَعِيدُ الْآحُولِ ابْنَ نَجَاحٍ فَقَالَ الصَّلِيحِيُّ
 لِأَخِيهِ إِنِّي لَا أَمُوتُ إِلَّا بِالْذَّهَبِ وَبَثَرِ أُمِّ مَعْبُدٍ مَعْتَقِدًا أَنَّهَا أُمُّ مَعْبُدِ الَّتِي نَزَلَ
 عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا هَاخِرَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ قَاتِلْ عَنْ نَفْسِكَ
 79b فَهَنَّا | وَاللَّهِ الدَّهْمُ وَهَنٌ بَثَرِ أُمِّ مَعْبُدٍ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ لَحَقَهُ الْيَأْسُ مِنَ الْحَيَاةِ وَبَالَ
 وَلَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَكَانِهِ حَتَّى قُتِلَ وَقُطِعَ رَأْسُهُ بِسَيْفِهِ وَقُتِلَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ وَسَائِرُ ٢٠

الصلبيين وأفترقت الحبشة في المحطة يقتلون من قدروا عليه واستولى سعيد
الاحول على خزائن الصليبي وذخائره وأمواله وأرسل سعيد الاحول الى الخمسة
الاف الذين ارسلهم الصليبي لقتال سعيد الاحول فقال لهم إن الصليبي قد
قتل وأنا رجل منكم وقد اخذت بنار ابي فقدموا عليه وأطاعوه وأستعان بهم
على قتل عسكر الصليبي، ورفع رأس الصليبي على عود المظلة وقرأ الفرائد
قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ
مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وأسرت
زوجه اسماء بنت شهاب ورجع بها سعيد الاحول الى زييد وجعل رأس
زوجها ورأس اخيه عيد الله أمام هودجها، وفي ذلك يقول الفاضل العثماني:

١٠ بَكَرَتْ مِظْلَتُهُ عَلَيْهِ فَلَمْ تَرْحُ * إِلَّا عَلَى الْمَلِكِ الْأَجَلِ سَعِيدِهَا
مَا كَانَ أَقْبَحَ وَجْهَهُ فِي ظِلِّهَا * مَا كَانَ أَحْسَنَ رَأْسَهُ فِي عُودِهَا
سُودُ الْأَرَائِمِ قَابِلَتْ أَسَدَ الشَّرِّ * وَارْحَمْنَا لِأَسُودِهَا مِنْ سُودِهَا،

وكان الصليبي حازما عازما جوادا شجاعا مدحا مدحه ابن القم وغيره بفقر
القصائد وكان متواضعا لا يترفعون إلا أشار اليهم بالسلام فطنا ما يخبر بشيء إلا
ويصيح فصيحاً بليغا شاعرا ومن شعره قوله:

١٥ أَنْكَحْتُ بَيْضَ الْهِنْدِ سَهْرَ رِمَاحِهِمْ * فَرُدُّهُمْ عِوَضَ الْبِشَارِ نُشَارُ
وَكَذَا الْعُلَى لَا يُسْتَبَاحُ نِكَاحُهَا * إِلَّا بِمِيتِ تَطْلُقُ الْأَعْمَارُ
ومنه قوله ويقال انها لغيره قالها على لسانه:

وَأَلَذُّ مِنْ قَرْعِ الْمَثَانِي عِنْدَهُ * فِي الْحَرْبِ أَنْجُمُ يَا فَلَانُ وَأَسْرَجِ
| خَيْلٌ بِأَقْصَى حَضْرَمَوْتَ أَشُدُّهَا * وَزَيْبُهَا بَيْنَ الْعِرَاقِ فَمَنْبِجِ،

80a

وما ذكرناه من انه قُتل في سنة ٤٥٩ هـ وما صححه الخزرجي قال وقيل قُتل
سنة ٤٧٣ انتهى، وعلى الثاني اقتصر عبارة كما نقله عنه النقي الفاسي، وأعلم أن
علياً الصليبي اخذ عدن من بني مَعْن فإتهم استولوا بعد موت الحسين بر.

سلامة على عدن ولنج وأبين والشحر وحضرموت ولبسوا من ذرية معن بن زائدة فلما اخذها الصليحي منهم أقرها تحت أيديهم وجعلهم نواباً له فلما تزوج ابنه المكرم على المحرة السيئة بنت احمد جعل خراج عدن صداقها فكان بنو معن يرفعون خراجها الى السيئة في أيام الصليحي فلما قُتل الصليحي تغلب بنو معن على ما بأيديهم من البلاد ففقدوا المكرم الى عدن وأخرجهم منها وولاهم العباس* ومسعوداً ابني المكرم الهمداني كما تقدم ذكره في ترجمة سبأ بن أبي السعود وغيره *

155a (٢١٢) الفقيه علي بن محمد با عمار، سمع بعدن على الشيخ شمس الدين الحجزري بقرائة عبد الغني بن عبد الواحد المرشدي موضع من أول المنهاج والتنبيه والمحسن الحصين والعدة والحجة وشيئا من أول معجم ابن جبيع وهو ١٠ أبو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن جبيع الفسائي وحضر المجلس القاضي ابن كبن وأولاده ودرسته وفيهم القاضي محمد بن مسعود شكيل وغيره وذلك في شعبان سنة ٨٢٨ *

155a (٢١٤) علي بن محمد الأقعس بن عمر بن أبي بكر الخضاعي، قرأ عليه القاضي ابن كبن جميع الحاوي بمسجد ابن عبلول من الثغر المحروس في اواخر سنة ٧٩٦ او اوائل سنة ٧٩٧ بقرائه على شيخه القاضي شهاب الدين احمد بن أبي بكر النابلسي ووصفه بالفقيه الامام العالم العلامة الفاضل الكامل نور الدين ١٠ (٢١٥) علي بن مفلح الكوفي، كان فقيها فاضلا عارفا بالقرآت السبع وغيرها وكان اخذه للقرآت واللفه عن ابن الحرازى وكان كثير الإحسان الى طلبه العلم كثير البؤساء لهم خصوصاً شيخه الفقيه ابن الحرازى فإنه كان منحىلاً بغالب مؤنته من طعام وكسوة له ولعائلته وكان ابن الحرازى يجتهد في إقراءه ويبلغ في إكرامه، وجم في آخر عمره وامتنع بالنفس الى ان توفي في ذى الحجة من سنة ٧٩٠ *

151a (٢١٦) علي بن يوسف الشيخ الكبير الصالح إمام مسجد الشجرة بعدن، سمع كتاب شمائل النبي صلعم للترمذي على الفقيه* أبي عبد الله محمد بن احمد بن ٢٥

النَّجَّانُ الْمُحَضَّرِيُّ بَعْدَ سَنَةِ ٥٦٥، وَحَدَّثَ عَنْهُ الْفقيهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّشَاطِيِّ،
مِنَ الثَّبَتِ الْمَذْكُورِ*

- 80b (٢١٧) أَبُو مُحَمَّدٍ عُمَارَةُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدَانَ بْنِ أَحْمَدَ الْحَدَثِيِّ
الْحَكَمِيِّ نَسَبُهُ إِلَى حَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَذْحِجٍ، كَانَ الْمَذْكُورُ فِيهَا نَسَبًا
عَارِفًا بَارِعًا نَحْوِيًّا لُغَوِيًّا شَاعِرًا فَصِيحًا بَلِيغًا أَدِيبًا، قَالَ الْمُجَنَّدِيُّ وَلَدَ لِبُضْعِ عَشْرَةِ
وَخَمْسَمِائَةٍ تَقْرِيبًا، قَالَ ابْنُ خُلْكَانَ بِمَدِينَةِ مَرْطَانَ مِنْ وَادِي وَسَّاعٍ، قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ الْخَزْرَجِيُّ وَذَكَرَ عَمَارَةً فِي مُنْيِهِ أَنَّهُ وَلَدَ بِقَرْيَةِ الزَّرَّائِبِ وَهِيَ فِي النَّاحِيَةِ
الْشَرْقِيَّةِ مِنَ الْخِلَافِ السَّلْمَانِيِّ وَذَكَرَ أَنَّ أَهْلَ تِلْكَ النَّاحِيَةِ بَاقُونَ عَلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى عَصَرِهِ لَمْ تَنْغَيِّرْ لُغَتَهُمْ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَخْتَلِطُوا فَطًى بِأَحَدٍ مِّنْ أَهْلِ
الْحِمْيَرِ فِي مُنَاكِحَةٍ وَلَا مَسَاكِنَةٍ وَهُمْ أَهْلُ قَرَارٍ لَا يَظْعَنُونَ عَنْهُ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهُ، ١٠
خَرَجَ عَمَارَةُ الْمَذْكُورُ مِنْ بَلَدِ شَابَّأَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ سَنَةَ ٥٢١ فَاشْتَغَلَ بِزَيْدِ عَلِيٍّ
الْفَقِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَبَّارِ خَاصَّةً وَأَخَذَ عَنْ غَيْرِهِ وَكَانَ يَنْعَانِي التَّجَارَةَ وَحَصَلَ فِي
يَدِهِ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا فَسَافَرَ بِهِ إِلَى عَدَنَ يَرِيدُ التَّجَارَةَ وَاجْتَمَعَ فِيهَا بِأَبْنِ الْأَدِيبِ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَيْدِيِّ فَأَكْرَمَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يمدِّحَ الدَّاعِي مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي
السَّعُودِ صَاحِبِ الدَّعْوَةِ يَوْمئِذٍ وَكَانَتْ بِضَاعَتُهُ يَوْمئِذٍ مُزْجَاةً فِي الْأَدَبِ ضَعِيفَةً، ١٥
قَالَ عَمَارَةُ فَأَعْلَمْتُهُ أَنِّي لَسْتُ بِشَاعِرٍ فَلَمْ يَزَلْ يُلَازِمُنِي حَتَّى عَمِلْتُ شَيْئًا غَيْرَ مُرَضًى
فَأَعْرَضَ الْأَدِيبُ عَنْ ذَلِكَ وَعَمِلَ عَلَى لِسَانِي شَعْرًا حَسَنًا ذَكَرَ فِيهِ الْمَنَازِلَ مِنْ
زَيْدِ إِلَى عَدَنَ وَهَنَّا بِهَا الدَّاعِي بِإِعْرَاسِهِ عَلَى ابْنَتِهِ وَزَيْبِرِهِ الشَّيْخِ بِلَالٍ ثُمَّ تَوَلَّى
عَنِّي لِإِنْشَادِهَا بِالْمَنْظَرِ وَأَنَا حَاضِرٌ كَالصَّمِّ لَا أَنْطِقُ ثُمَّ أَخَذَ لِي جَائِزَةً مِنَ الدَّاعِي
وَمِنْ بِلَالٍ وَلَمَّا عَزِمْتُ عَلَى السَّفَرِ قَالَ لِي يَا هَذَا قَدْ انْتَسَبْتَ عِنْدَ الْقَوْمِ بِسَمَةِ ٢٠
شَاعِرٍ فَطَالَعَ كَتَبَ الْأَدَبِ وَلَا تَجْمِدْ عَلَى الْفَقْرِ فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ تَعَلُّمِي لَهُ
81a وَاشْتَغَالِي بِالشَّعْرِ وَصَحْبَةِ الْمُلُوكِ، | وَلَمَّا تَفَنَّنَ عَمَارَةُ فِي عِلْمِ الْأَدَبِ وَصَارَ مِنْ
أَعْيَانِ زَمَانِهِ فِيهِ لَمْ يَزَلْ مَصَاحِبًا لِلْمُلُوكِ أَلْ زُرَّيْعِ خَاصَّةً وَلَمْ يَكُنْ يُعْرِفُ لَهُ
شَعْرٌ فِي أَحَدٍ مِنَ الْمُلُوكِ الْبَنِي أَوْ غَيْرِهِمْ سِوَاهُمْ، ثُمَّ صَارَ يَتَرَسَّلُ بَيْنَ الشَّرِيفِ
صَاحِبِ مَكَّةَ ابْنِ قُلَيْبَةَ وَصَاحِبِ مِصْرَ أَحَدِ الْعَبِيدِيِّينَ ثُمَّ تَدِيرُ مِصْرَ وَسُكْنَهَا ٢٥

وصحب الملوك العبيديين وألزمه القاضي الفاضل ان يصح مجموعاً متضماً لأخبار
جزيرة اليمن فصنّف كتابه المفيد المعروف بمفيد عمارة احترازاً من مفيد جيش،
ومن تصانيفه التكت العصرية في اخبار وزراء الدولة المصرية ، وكان عمارة
يُعرف عند اهل بلده بالحدّثي وعند اهل مصر باليميني وعند اهل عدن والحبال
بالفقيه وعند اهل زبيد بالفرضي ، وله ديوان شعر جيد وشعره رائق مؤثّر وفيه
عدّة من الفصائد المختارات يمدح بها العبيديين من اهل مصر كالفائز والعاقد
وأعيان دولتهم كشاور وبنى رزّيك والقاضي الرشيد وأشعاراً يمدح بها الزريعيين
ملوك اليمن وخواصّ دولتهم كالاديب ابي بكر العبدّي وبلالي المحدثي وولده
بايسر وبعض آل ابي عقامة وديوانه مشهور وشعره *سائل (٢) من ذلك ما
مدح به الفائز العبدّي صاحب مصر وهو أوّل شعر قاله في مصر وأنشده في
دار الذهب :

الحمد للعيس بعد العزم والهمم . حمداً يقوم بها أولت من النعم
لا أجحد الحقّ عندى للركاب يد . تمنّت اللّجّم فيها رتبة الخطم
قرّبت بعد مزار العز من نظرى . حتّى رأيت إمام العصر من أمة
ورحن من كعبة البطحاء والحرم . وفداً الى كعبة المعروف والكرم
فهل دّرى البيت أنّى بعد فرقه . ما سرّت من حرم إلا إلى حرم
حيث الخلافة مضروب سرادقها . بين النّبيضين من عفو ومن نغم
وللإمامة أنوار مقدّسة . تجلّو البغيضين من ظلم ومن ظلم
| وللنبوة آيات تدلّ لها . على المحققين من حكم ومن حكم
والمكّارم أعلام تعلّمنا . مدح الجزيلين من بأس ومن كرم
وللعلى السنّ ثنى معامدها . على الحميدتين من فعل ومن شيم
وراية الشرف البذخ تحملها . يد الرفيعين من مجد ومن هيم
أقسمت بالفائز المعصوم معتقداً . فوز النّجاة وأجبر الير في القسم
لقد حبى الدين والدنيا وأهلها . وزيره الصالح الفراج للفهم

الجامعُ المحسناتِ البيضَ بَرَقَها * عجزَ الملوكِ وَبَعْضُ المَحْطَا وَالْقِسَمِ
واللأبْسِ الفخرَ * لم تَنْسَجْ غلائله * إِلَّا يَدُ الضَّيْعَتَيْنِ السيفِ وَالْقَلَمِ
والمُوسِمِ النَّاسَ عَفْوًا وَهُوَ مُقْتَدِرٌ * عَلَى العِقَابِ وَبَعْضُ العَفْوِ كَالْقَلَمِ
قد مَلَكْتُهُ اللَّيَالِي رُقَى مَبْلَكَةٍ * تُعِيرُ أَنْفَ البرايا عِزَّةَ الشَّهْمِ
كَيْتَ الكواكِبِ تَدْنُو لِي فَأَنْظِمُها * عَفْوَدَ شُهْبِها أَرْضَى لَهَا كِلَيْهِ
تُرى الوزارة فِيهِ وَفِي بَاذِلِهِ * عِنْدَ المَخْلَافَةِ نَصَحًا غَيْرَ مَتَّهِمِ
عَوَاطِفُ أَعْلَمْتُنَا أَنَّ بَيْنَهُمَا * قَرَابَةً مِنْ جَمِيلِ الرَّأْيِ لَا الرَّحِمِ
خَلِيفَةُ وَوزِيرٌ مُدَّ عَدْلُهُمَا * ظِلًّا عَلَى مَفْرَقِ الإِسْلَامِ وَالْأَمَمِ،

وقال يمدح العاضد العبيدئى صاحب مصر:

سُجُودًا فهِذَا صَاحِبَ الرُّكْنِ وَالْحَجَرِ * وَوَارِثَ عِلْمِ النُّعْلِ وَالنَّهْلِ وَالْحَجَرِ
وَهَبَسًا لِأَصْوَاتِ وَغَبَضًا لِأَعْيُنِ * نُشَاهِدُ أَنْوَارَ الْهُدَى وَفِي لَا تَذَرِي
أَلَا حَبْنًا دَسْتُ المَخْلَافَةَ كُلَّهَا * غَدَا بَاسِمًا عَنْ غُرَّةِ العاضدِ الطَّهْرِ
إِمَامِ الْهُدَى أَرَبَى عَلَى كُلِّ غَايَةٍ * كِهَالًا وَمَا أَرَبَى سِنِينَ عَلَى الْعَشْرِ
إِذَا نَحْنُ شَرَفْنَا الْقَوَائِي بِذِكْرِهِ * فَيَا غَيْرَةَ الشَّعْرِى عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ
* وَلَوْ فَدَرْتُ أَفْعَالَهُ حَقٌّ قَدَرُهَا * مَدَحْنَاهُ بِالْقِرَانِ فِي النِّظْمِ وَالشَّعْرِ
| وَلَكِنْ أَقُولُ الْمَدْحَ شُكْرًا لِلنِّعْمَةِ * تُطَرِّقُ لِلإِحْسَانِ بَيْنَ يَدَيْ شِعْرِى
مَنَاقِبُ وَضَاحِ الْإِسْرَةِ لَمْ يَزَلْ * عَلَى وَجْهِهِ نَوْرُ الطَّلَاقَةِ وَالْبِشْرِ
أَلَسْتُ تَرَى مَا أَحْسَنَ النَّاجِ دَائِرًا * عَلَى طَلْعِهِ آهَبَى مِنَ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ
تَهَلَّى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَوَاسِمًا * تَزُورُكَ مِنْ صَوْمٍ شَرِيفٍ وَمِنْ فِطْرِ
يُؤَاصِلُهَا سَعْدٌ لَجْدَاكَ مَقْبَلِ * بَعَامَ إِلَى عَامٍ وَشَهْرٍ إِلَى شَهْرِ
وَقَدْ خَدَمْتُ سُلْطَانَكَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ * فَأَنْوَارُهَا تُسْرِى وَأَنْهَارُهَا تَجْرِي
تَزَهَتْ عَنْ فَخْرِ بِمَصْرَ وَمُلْكُهَا * وَقَدْ عَدَّه فِرْعَوْنُ قَاصِيَةَ النُّخْرِ
وَلَمَّا انْفَضَّتْ أَيَّامُ بَنِي رُزَيْكِ وَزَرَاءِ الْعَبِيدَيْنِ وَاسْتَوْلَى شَاوِزُ عَلَى الْوِزَارَةِ

وجلس أوّل يوم في دست الوزارة وحوله جماعة من اصحاب بنى رزّيك ومن
لم عليهم إحسان فوقعوا في بنى رزّيك وهتكوا أعراضهم تقرباً الى شاور وكان
بنو رزّيك قد أحسنوا الى عُمارة فلم يهنّ ذلك عليه فقام وأنشد بحضرة شاور:

صَحَّتْ بدولتك الأيّامُ من سَفَمٍ * وزال ما يشتكبه الدهرُ من آلمٍ
زالَت لِبالي بنى رزّيكَ وأنصرمتُ * والحمدُ والذمُّ فيها غيرُ منصرمٍ
كَانَ صَالِحُهُم يوماً وعادِلُهُم * في صدرِ ذا الدّستِ لم يقعد ولم يغمُ
مُ حَرَكوها عليهم وهي ساكنة * والسّلمُ قد يُنبت الأوراق في السّلمِ
كُنّا نظنُّ وبعضُ الظّنِّ مَأْتِيةٌ * بأنّ ذلك جمعٌ غيرُ منهزمٍ
ومُذْ وقعتْ وفُوعُ اللّسرِ خاتِمُ * من كان مجتمعا من ذلك الرّخمِ
ولم يكونوا عدوّاً ذلّ جانبُهُ * وإتباعُ غِرْفوا في سيلك العَرمِ
وما فصدتْ بتعظيبي عِداكَ سِوى * تعظيمِ شأنِكَ فأعذرني ولا تلمِ
ولو شكركُ لباليها مُحافِظةٌ * لعهدِها لم يكن بالعهد من فِتمِ
| ولو فتحتُ فمى يوماً بدمهم * لم يرضَ فضلكُ إلّا أن يسدَّ فمى
واللهُ يأمرُ بالإحسان عارِفةٌ * منه وينهى عن اللّعشاء في الكلامِ

فشكر شاور على قوله وحسن وفائه، ومن مدحه في شاور قوله وذلك بعد عوده ١٥
من حصار يَلْبَيس:

أَسْبَحَ بذا الفتح النبين وأبصر * وأقصر عليه خطا الهناء وأقصر
فتح أضاء به الزمان كأنه * وجه البشير وغرة المستبشر
فتح يذكّرنا وإن لم تنسه * ما كان من فتح الوصي بخير
فتح تولد يسره من عُسرة * طالت وأئى ولادة لم تعسر
حملت به الأيّام إلّا آتتها * وضعته نساء عن ثلثة أشهر
تلّقاء أوّل فارسٍ إن أقبلت * خيلٌ وأوّل راجلٍ في العسكِرِ
هانث عليه النفس حتى أنه * باع الحيوة فلم يجِدَ من بشري

فصير الحديد من الحديد وشاور * من نصر دين محمد لم يضجر
حلف الزمان لباين بمله * حيث يملك يا زمان فكفر
وقال عمارة يشرقي الامير نجم الدين ايوب بن شاذي والد الملك الناصر صلاح
الدين يوسف بن ايوب :

- هي الصدمة الأولى فمن بان صبره * على هول مله يضاعف أجره
ولا بد من موت وفوت وفرقة * وجد بهاء العين يوقد جمره
وما ينسلي من موت حبيب * بشئ ولا يخلو من الهم فكفره
ولكنه جرح يعثر أندماله * وكسر زجاج لا يؤمل جبره
أذم صباح الأربعاء فإنه * تبسم عن ثغر المنية فجره
أصاب الهدى في نجمه بهيصة * تداعى يساك الجوى منها ونسره
| وأقتر أهل الأرض من باذل الغنى * إذا قنط المحتاج واشتد فقره
عدونا أبا الاسلام والمليك والندا * وفارقنا فرد الزمان ووتره
فلا تعذلونا وأعذرنا فمن بكى * على فقد آيوب فقد بان عذره
وكنا إذا ضاقت بأمر صدورنا * تكفك عنا نداء وصدرة
وإن عبست أيامنا في وجوهنا * مشى بيننا في معرض الصلح بشره
أقام بأعمال الفرات وخيله * يراع بها زيل العزيز ويضمره
إلى أن رماها من أخيه بضيم * فرى نأبه أهل الصليب وظفره
فلما قضى يحيى حياة ودولة * بأمرك في إدراكها تم أمره
تعاقبتا مصرًا تعاقب وإبل * يبيت بفطر النيل يهل قطره
نزلت بدار حلها فحلتها * فبغناك مغناه وقصرك قصره
وواخيت في البر حيا وميتا * ففبرك في دار الفرار وقبره
فقد شخصت أهل البقيع إليكما * وإلا فسكان الحجون وحجره
هنيئا لملك مات والعز عره * وقدرته فوق الرجال وقدره
وأدرك من طول الحيرة مرآته * وما طال إلا في رضى الله عمره

شهيد تلقى ربه وهو صائم * فكان مع أهل الشهادة فطره
وأسعد خلق الله من مات بعد ما * رأى في بني أبنائه ما يسره
رعى الله نجما تعرف الشمس أنه * أبوها ونور البدر منها وزهره
إذا كانت البلوى من الله فليكن * من المحرم حمد الله فيها وشكره

انتهت، وله غير ذلك من القصائد الطنانات ولما انقضت دولة العبيديين
على يد السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب جعل عمارة يكثر ذكرهم
والتأسف عليهم والدعاء على من كان سببا لملاكمهم وكلها هم السلطان صلاح الدين
بأذنيه | ذب عنه القاضي الفاضل حتى كان من قوله فيهم :

لما رأيت عراض المحي خالية * عن الأنيس وما في الرنج سادات
أيقنت أنهم عن ربهم رحلوا * وخلفوني وفي قلبي حارات
سألت أبله في السلو وقد * يقال للبله في الدنيا إصابات
فقال رأي ضعيف لا يطاوعني * كيف السلو وأهل الفضل قد ماثوا
يا رب إن كان لي في قريهم طبع * عجل بذاك فليتسوف آفات

فأشدت الأبيات بين يدي صلاح الدين وكبر ذلك عليه فأمر بشنقه بعد أن
قالها بيسر فشئى هو وجماعة ممن كان على رأيهم فيقال أنه تفاعل على نفسه
باللحاق بهم، ولما خرجوا به ليشنقه أمرهم أن يمزوا به على باب القاضي الفاضل
فلما علم القاضي الفاضل بذلك أمر بإغلاق باب داره فلما مرؤا به هنالك ورأى
الباب مغلقا انشد مرثيلا :

عبد الرحيم قد أحجب * إن الخلاص هو العجب،

فشئى في درب يعرف بخزانة البنود في القاهرة وذلك في ١٢ رمضان من سنة ٥٦٩
واختلف في دخول عمارة في مذهب العبيديين فيروى أنه مات على
السنة وأثنى عليه ابن خلكان ثناء حسنا وذكر أنه بذل له على الانتقال إلى
مذهبهم مال فكره ذلك وكان منعصبا للسنة وأشار بذلك إلى ما نقله الخزرجي

عن ديوان عمارة أن الصالح بن رزيك أرسل إليه بثلاثة أكياس ذهباً ورفعة
مكتوب فيها بخط الصالح:

قُلْ للنفس عماره يا خير من * أضحى يؤلف خطبة وخطاباً
إقبل نصيحة من دعاك إلى الهدى * قُلْ حطة وأدخل إلينا البابا
| * تلق الأئمة شافعين ولا تجد * إلا لدينا سنة وكتابا 84a
وعلى أن يعلو محلك في الورى * وإذا شفعت إلى مكنت نجابا
وتجلى الآلاف وفي ثلاثة * صلة وحقك لا تعد ثوابا،
فأجابه عمارة مع رسوله فقال:

حاشاك من هذا الخطاب خطاباً * يا خير من ملك الزمان نصاباً
لكن إذا ما أفسدت علماءكم * معبور معتدى وصار خراباً ١٠
ودعوتهم فكري إلى أقوالكم * من بعد ذلك أطاعكم وأجابا
فأشد يدك على صناء معبتي * وأمنن على وسد هذا البابا،
ويروى أنه دخل في مذهبيهم، قال أبو الحسن الخرجي وهو الراجح عندي
وأشعاره في مدائح القوم ناطقة بذلك، ومن شعر عمارة ويروى أنه قاله قبل أن
يُشنى بثلاثة أيام:

إذا قدرت على العلياء بالغلب * فلا تخرج على سعي ولا طلب
ولا ترقن لي في كربة عرضت * فإن قلبي مخلوق من الكرب
وأستخير الموت كم آنت مهجته * وكم وهبت له روى ولم آهب ١٥

ARABISCHE TEXTE
ZUR KENNTNIS DER STADT
ADEN IM MITTELALTER

ABŪ MAḤRAMA'S ADENGESCHICHTE NEBST EIN-
SCHLÄGIGEN ABSCHNITTEN AUS DEN WERKEN
VON IBN AL-MUĞĀWIR, AL-ĠANADĪ UND AL-AHDAL

MIT ANMERKUNGEN HERAUSGEGEBEN

VON

OSCAR LÖFGREN

2. BIOGRAPHIEN

ERSTE HÄLFTE: ABAN-'UMĀRA (1—217)

96 (٢١٨) الناخوذة عمر الآمدى، حفر برباك *بركا وغرس بها شجر الشدكي
* البركى وهو شجر يخرج من بدن الشجر بخلاف جميع الأشجار * والبركى غرسه
سنة ٦٢٥ *

10a (٢١٩) عمر بن احمد بن على بن محمد حزم الأشعرى، كان بلحج في
سنة ٧٧٢ *

87b (٢٢٠) عمر بن بلال ابن الدويدار العلوى، كان واليا على لحج وأمين
للمؤيد بن المظفر ثم ولها لابنه المجاهد بن المؤيد ثم في شعبان من سنة ٧٢٣
خالف على المجاهد في لحج وأمين وخطب بهما للظاهر بن المنصور ثم سار ابن
الدويدار الى عدن فأخذها ايضا للظاهر بإعانة بعض المرتبين من يافع وكان
الامير بعدن يومئذ حسن بن على المحلى فقبض عليه ابن الدويدار وأرسل به ١٠
الى الظاهر بالدملة فاعتقله الظاهر في حصن السندان، ولما حصر الماليك
المجاهد المرة الثانية بتعز في سنة ٧٢٤ طلع ابن الدويدار في جيش كثيف من
لحج فنهب الجند ثم سار الى تعز وحاصر المجاهد وحط في الجبيل موضع المدرسة
المجاهدية والأفضلية وأمر بإحضار المنجنيق من عدن ولما ارتفع الماليك من
حصار المجاهد بتعز لهما بلغهم هزيمة اصحابهم بزييد ارتفع ابن الدويدار ايضا من المحطة ١٥
وسار الى لحج وجمع عسكرا وسار بهم الى عدن في صفر سنة ٧٢٥ لياخذها لنفسه
على كره من الظاهر والمجاهد فحاصر اهلها حصارا شديدا فحادهه والى البلد وهو
ابن الصليحي بأمر الظاهر بالصلح على ان يدخل البلد في جماعة عقلاء من
اصحابه الذين لا يحصل بهم تشويش على البلد وأهلها فأجاب الى ذلك ومراة
الغدريهم فدخل *البلد في جماعة من اعيان اصحابه وترك اخاه عليا على بقية ٢٠
العسكر في المحطة خارج عدن فلما دخلها امسى تلك الليلة هو واصحابه في شرب

وطرب فلما أصبح دخل المحام فلما صار في المساء هجم عليه ابن الصليحي في جماعة من عسكر الليل فقتلوه ومن معه في سابع ربيع الأول من السنة المذكورة 68a ولما علم اخوه | بقتله هرب هو ومن معه من المحطة ولحق بمحصن مئيف فأرسل ابن الصليحي عسكرا الى الحج فقبضوها للظاهر *

96a (٢٢١) عمر بن سليمان الابن الامير شجاع الدين، كان واليا على كنج من قبل الأشرف في سنة ٧٨٦ ثم ان الأشرف كتب للقاضي وجيه الدين عبد الرحمان بن محمد العلوي استمرارا في الأعمال العجيبة مستخلصا للأموال فلما سار القاضي وجيه الدين نقل عنه الى السلطان ما غير باطنه فكتب الى الامير شجاع الدين المذكور ان يبقى على ولايته واذا وصله القاضي الوجيه العلوي قبض عليه وتقدم به الى الثغر تحت الحفظ كما تقدم في ترجمة الوجيه العلوي ثم ١٠. إن الأشرف بلغه عن الشجاع الابن سوء سيرته فصادره مصادرة شديدة في أول سنة ٧٩٩* وتوفي في صفر من السنة المذكورة *

87b (٢٢٢) الشيخ عمر الصفار، انتفع بابن الخطيب الموزعي وابن الخطيب انتفع بالامام اسماعيل بن محمد الحضرمي ومن انتفع بالصفار الامام محمد بن احمد الذهبي المعروف بالبصال، قال الشيخ عبد الله بن اسعد ورايت الشيخ عمر ١٥ الصفار في حياته ودعا لي بعد موته *

84a (٢٢٣) ابو الفتح السلطان الملك المنصور عمر بن علي بن رسول واسم رسول محمد بن هارون بن يوحى بن ابي الفتح بن رستم الغساني الجفني الملقب نور الدين صاحب اليمن اول من ملك من بني رسول، كان بدء امره احد امراء المسعود بن الكامل وكان اصغر اخوته الثلاثة وهم بدر الدين الحسن بن ٢٠. علي وفخر الدين ابو بكر بن علي وشرف الدين موسى بن علي وكانوا كلهم غاية في الشجاعة والإقدام وكان نور الدين مع شجاعته عاقلا وادعا حسن السياسة ثاقب الرأي فكان المسعود لذلك يحبه ويميل اليه دون اخوته ويقفك الامور 84b ويثق به لعقله | ورثاسته ولا * يطمن الى احد من اخوته وان كانوا اكبر منه خوفا

منهم على البلاد لهما كان يرى منهم ويسمع، فولاه المسعود مكة المشرفة في سنة
بضع عشرة اى وستمائة فحسنت سيرته فيها وظهر له فيها ولد المظفر في سنة
٦١٧ او ٦١٩، وحصلت له بشارات وإشارات بأنصالة بالملك يروى أنه قال
امسيت ليلة مهموما من عارضٍ عرض لى فلما اخذت مضجعى ومضى نحو شطر
الليل سمعت دويًا فى الهواء فرفعت راسى فإذا عفريت يهرب من الشواظ حتى
حط نفسه عندى وهو يلهث كأنه معصرة من عظمه ففتت من مضجعى فأخذت
إداوة الماء فسكبها فى فيه فلما اطمأن وزال عنه روعه قال:

أَسْفِرْ وَأَيْشِرْ يَا أبا الخطاب * بالملك من عدني الى عذاب

ثم ذهب عني، وروى أن ثلاثة من الصالحين وصلوا اليه فقال الاول السلام
عليك يا أتابك فقال هو اخي وعليكم السلام ورحمة الله. فقال الثانى انت
الatabك وغير ذلك فقال وما هو غير ذلك فقال الثالث سلطان اليمن وملوكه
من نسلك الى آخر الزمن، ولما سافر المسعود الى مصر فى سنة ٦٢٠ استنابه
فى اليمن فكان جيد السيرة محبوبا عند الناس حافظا للبلاد الى ان رجع المسعود
الى اليمن فى اول سنة ٦٢٤ وفى أثناء شهر رجب من السنة المذكورة قبض
المسعود على اولاد على بن رسول الثلاثة وارسل بهم الى مصر فمحت الاعتقال^{١٥}
واستبقى نور الدين فلم يغير عليه شيئًا لهما بينهما من الود ولما اراد الله به من
اتصاله بالملك ويقال ان قبض المسعود على اولاد على بن رسول كان بإشارة
من اخيه المنصور وذلك ان المسعود اعلمه أنه سيرجع الى مصر ويستنبيه على
اليمن فقال لا يمكننى ان احفظ اليمن مع وجود اخوتى به فلزمهم المسعود
85a وارسل بهم الى مصر، ولما كان سنة ٦٢٦ تقدم المسعود الى مصر واستنابه فى^{٢٠}
اليمن واستناب الامير احمد بن ابى زكريا بصنعاء فلما وصل المسعود مكة
المشرفة توفى بها فلما بلغ المنصور موته قام قياما كليًا وظهر أنه نائب لبني
أيوب ولم يغير سكة ولا خطبة واهضر الاستقلال بالملك فجعل يوتى فى الحصون
والمدن من يرضيه ويثق به ويعزل من يخشى منه خلافا وان ظهر من احد

خلاف او عصيان عل في قتله او اسره وكان يومئذ مغيبا بزبيد فاستولى على البلاد النهامية وقرر قواعدها ثم سار الى الجبال فنسلم حصن التسكر وخدود وصنعاء واعمالها في سنة ٦٢٧، وفي سنة ٦٢٩ ارسل الى مكة المشرفة ابن عبدان اميرا صحبة الشريف راجح بن قتادة فلما علم بهم الامير الذي بها من الكامل صاحب (مصر) هرب من مكة وتركها واستولى عليها الشريف راجح بن قتادة وعسكر المنصور فبعث الكامل عسكرا كثيرا مقدمهم فخر الدين ابن شيخ الشيوخ وكتب الى امير المدينة المشرفة الشريف شبيحة وإلى الشريف ابى سعيد ان يكونا مع العسكر فساروا الى مكة فحاصروا ابن عبدان والشريف راجح ثم اقتتلوا فقتل ابن عبدان وقتل جماعة من اهل مكة وثمبت مكة ثلاثة ايام، وفي سنة ٦٣٠ امر المنصور ان يُخطب له على منابر اليمن وأن يضرب اسمه على السكّة، وفي سنة ٦٣١ ارسل بجزاة عظيمة وعسكر جزار الى الشريف راجح بن قتادة فأخرجوا العسكر المصري من مكة وارسل بهدية الى المستنصر بالله العباسي الخليفة ببغداد وطلب منه تشريفه بالنيابة بالسلطنة في قطر اليمن فوصل *التشريف* بالنيابة في البحر على طريق البصرة في سنة ٦٣٢، وفيها ارسل الكامل الى مكة خمسمائة فارس فيهم خمسة إمارة المقدم عليهم امير كبير يقال له ١٥ الاسد جفري فخرج عسكر المنصور عن مكة ودخلها العسكر المصري، وفي سنة ٦٣٣ بعث المنصور عسكرا الى مكة فلما صاروا بالقرب منها خرج اليهم العسكر المصري وأسر اميرهم وأرسل به الى مصر، وفي سنة ٦٣٤ تسلم المنصور حجة والخلافة، وفي سنة ٦٣٥ تقدم السلطان بنفسه الى مكة المشرفة في الف فارس واطلق لكل جندي يصل اليه من اهل مصر المقيمين بمكة الف دينار ٢٠ وحصانا وكسوة فال اليه اكثرهم فلما علم الاسد جفريل بذلك خرج من مكة متوجها الى مصر واحرق ما كان معه من الخواثج والفرشخانات والاثقال فلما بلغ جفريل الى المدينة بلغه وفاة سلطانه الملك الكامل بمصر فقدم من كان معه من المجد حيث لم يميلوا مع المنصور، وكان الامير الاسد جفريل اشجع امراء

مصر في وقته وفي ذلك يقول الاديب محمد بن حمير:
 ما ضرَّ جيرانَ نجدٍ حيثما فعدوا • لو أنهم وجدوا مثل الذي آيحدُ
 ومن اباح لأهل الدمتين دمي • ما فيه لا دية منهم ولا قودُ
 وفيها يقول:

- قُلْ للقوائدِ حتى وأذلى * ورخدى • مثل النجائب في القفر * التي تَحْدُ •
 قصي الحديث عن المنصور ما فعلت • جنوده وعن القوم الذي حشدوا
 لقيتهم بجنود لا عديدَ لها • وهم كذاك جنود ما لها عددُ
 فزلزل الرعب أيديهم وأرجلهم • حتى السماء رأوها غير ما عهدوا
 ولَّوا وكان الذئب يلقي بهم امدا • فعاد ثعلبَ فسر ذلك الأسدُ
 ومن يلوم اميرا فر من ملك • لا ذا كذاك ولا كالحنصر العُصْدُ، ١٠
 فدخل المنصور مكة وتصدق بأموال جزيلة وجعل رتبة بمكة مائة وخمسين
 فارسا، وفي سنة ٦٣٧ قصدهم الشريف شعبة صاحب المدينة في الف فارس
 ٨٨٠ فخرجوا عن مكة * واخلوها له فجهز المنصور في تلك السنة عسكرا الى مكة فلما
 سمع به الشريف شعبة واصحابه خرجوا عن مكة هاربين الى مصر وسلطانها
 يوثد الملك الصالح أيوب بن الكامل فجهز معه عسكرا فوصلوا مكة في سنة ١٥
 ٦٣٨ وحموا بالناس، وفي سنة ٦٣٩ ارسل المنصور جيشا كثيرا الى مكة المشرفة
 مع الشريف علي بن قتادة فلما علم العسكر المصري الذين بمكة استمدوا صاحب
 مصر فأمدهم بمائة وخمسين فارسا فيهم الامير مبارز الدين ابن الحسين بن برطاس
 فلما علم الشريف علي بن قتادة بوصولهم اقام * بالسرين وارسل الى المنصور
 يعرفه الحال فتجهز المنصور بنفسه الى مكة فلما علم اهل مصر بقدومه احرقوا ٢٠
 دار الملكة وما فيها من العدة والسلاح وولوا هاربين فدخل المنصور مكة
 وصام بها رمضان ووصل اليه الامير مبارز * الدين علي ابن برطاس في عدة
 من اصحابه راغبين في خدمته فأكرمهم عليهم وارسل المنصور الى الشريف ابني سعيد
 صاحب ينبع فلما اتاه اكرمه وأنعم عليه واشترى منه قلعة ينبع وأمر بخراجها

حتى لا تبقى قَرَاراً للمصريين وإبطل عن مَكَّة المكوس والحجبايات والمظالم
وكتب بذلك رقعة جعلت في الحجر الاسود ورتب بمكة الامير فخر الدين
السلخ وابن فيروز وجعل الشريف ابا سعيد بالوادي سَعْدَةً لهم ولم تنزل مكة
في ولاية المنصور وبها نُؤَابِه الى ان توفي إلا ان الشريف ابا سعيد تغلب على
نائب المنصور ابن المسيب الذي ولي إمرة مكة بعد السلخ وظهر ابو سعيد
انما تغلب على ابن المسيب لهما رأى منه من الخلاف في حق المنصور وكان
قد أقطع ابن أخيه الامير اسد الدين محمد بن الحسين بن علي بن رسول
صنعا منذ اخذها من الامير احمد بن زكري ثم ان المنصور اراد ان يعزله
عنها ويجعلها لولك يوسف المظفر فشق ذلك علي اسد الدين فعامل المالكة
806 وشجعهم على قتل عمه ووعدهم بما اطمانت اليه نفوسهم | فوثبوا على المنصور تاسع
ذي القعدة من سنة ٦٤٧ فقتلوه بالجند وكان ابنه المظفر غائبا بإقطاعه في الديهم
وإخوته ووالدته بنت جوزة في حصن تعز فاجتمع بنو فيروز وحملوا المنصور في
محمل الى تعز ودفنوه بالمدرسة الأتابكية بذي هزم لكونه مزوجا على بنت
الatabك سُنْفَر المعروفة ببنت جوزة فكان المظفر يشكرهم ويعرف ذلك لهم، يحكى
انه وصله رسول من صاحب الهند قبل وفاته بيومين فأدّى رسالة مُرسِله ١٥
وأكرمه المنصور وأنعم عليه فقال الرسول للترجمان قد قرب * امك الا انه ابو
ملك وجد ملك ومن ذريته ملوك ثم قال بالعجمي ما معناه: يأخذها ذو شامة
في خده، * ويلقبها مسعر من بعد، لا تنفضى عن نسله وولك، وكان المنصور ملكا
ضخما شجاعا شهبا عارفا حازما حسن السياسة سريع النهضة عند الحادثة ويكفي
بذلك شاهداً انه لم يمتنع بانتزاعه ملك اليمن من بنى أيوب واستقلاله به بعد ٢٠
ان كان نائبيهم بل نازعهم في ملك الحجاز وطرد العساكر المصرية عنه مرة
بعد اخرى حتى استقرت له، وكان حنفي المذهب ثم انتقل الى مذهب
الشافعي، قال الجندى اخبرني شيخى احمد بن علي الحارثي بإسناده الى الامام
العلامة محمد بن ابراهيم الفشقي الفقيه المحدث يزيد وكان احد شيوخ المنصور

قال اخبرني السلطان نور الدين المنصور من لفظ أنه كان حنفياً المذهب فرأى
النبي صلعم في منامه وهو يقول له يا عمر صر الى مذهب الشافعي او كما قال فاصبح
ينظر كتب اصحاب الشافعي ويعتمد عليها وكان يصحب الشيخ والفقير *صاحبني
عواجة وها من بشره بالملك وصحب الفقير محمد بن مضمون من اهل الجبل،
وله مآثر دينية المدرسة التي بمكة ومدرستان بنعز تعرف إحداها بالوزيرية الى ٥
87٢ مدرستها الوزيرية والاخرى بالغرايبة نسبة الى مؤذنها اسمه غراب كان رجلا
صالحا وابتنى مدرسة بعدن وجعلها جمنونين احدها للشافعية والثاني للحنفية
وابتنى بزييد مدرسة للشافعية ومدرسة للحنفية ومدرسة للحديث النبوي ومدرسة
في حد المسكية من نواحي سهام ورتب في كل مدرسة مدرسا ومعيدا ودسرة
واماما ومؤذنا ومعلما وأيتاما يتعلمون القرآن ووقف عليها اوقافا جيدة تقوم ١٠
بكفاية الجميع وابتنى في كل قرية من التهام مسجدا، وكان التورث مفازة عظيمة
يهلك فيها الناس فابتنى فيها مسجدا وجعل فيه اماما ومؤذنا وشرط لمن يسكن
معهم مساحمة فيما يزدريه فسكن الناس معها حتى صارت قرية جيدة وانتفع
الناس بها نفعا عظيما، قال ابو الحسن الخزرجي وأظنها سميّت النورية نسبة اليه،
وابتنى حصونا ومصانع كثيرة، وللابيب ابن حمير فيه غرر الفصائد، ودخل ١٥
عدن مرّات *

[٢٦٧٤] (٢٢٤) ابو الخطاب عمر بن علي بن سبرة بن الحسين بن سمرة المجعدي
مؤلف طبقات فقهاء اليمن، قال المجعدي ولد بقرية أنامر في سنة ٥٤٧ وتنفقه
بجماعة منهم علي بن احمد البهاري وزيد بن الفقير عبد الله بن احمد الزبيري
ومحمد بن موسى بن الحسين العمري والامام طاهر بن الامام يحيى بن ابي الخير ٢٠
العمري وغيرهم وكان فقيها فاضلا عارفا متفنا ولي القضاء في عدة اماكن من
الخلاف من قبل طاهر بن يحيى وتراخس فيها بالفتوى ثم لما صار الى آيين
ولاه الفاضل الاثير قضاء آيين في سنة ٥٨٠، قال وأظنه توفي هنالك بعد سنة
٥٨٦، قال المجعدي وهو شيعي في جميع كتابي هذا ولولا تأليفه لم اهتدي الى

تأليف ما ألف، وأظن ظناً يقرب من اليقين أنّ وفته قدما بالنصر يرح بدخوله
 الثغر فلذلك | ذكرته هنا، ثمّ وفته في تاريخ شيخنا الاهدل في ترجمة اثير
 الدين أنّه سمع الشهاب وهو ابن ثلاث سنين فقرأه عليه القاضي ابراهيم بن
 احمد القريظيّ اى بعدن وسمع بقراءته جماعة منهم ابن سمرة، وسافر للحج من
 عدن ايضا *

88a (٢٢٥) عمر بن محمد بن داود الرمادى ثمّ البهّجى، قال المجندى كان
 فقيها فاضلا خيرا ارتحل الى عدن وأبين فأخذ هناك عن عدّة من العلماء
 منهم سالم صاحب الرباط وغيره ولم اقف على تاريخ وفاته *

87b (٢٢٦) عمر بن محمد بن عبد الله بن عمران المتوجّى بضمّ الميم وفتح المثناة
 فوق وفتح الواو المشددة ثمّ جيم ثمّ ياء النسب ثمّ المراتى ثمّ الخولاني، ولد
 سنة ٦٤٦ في مخلاف حصن شبيبة وكان فقيها فاضلا عارفا تغلب عليه العبادة
 والعزلة عن الناس درس في المدرسة العمريّة بنعزّ ولحقه دين عظيم فارتحل الى
 عدن بسبب قضائه، قال المجندى وكنت يومئذ بالثغر اماماً في المدرسة المنصورية
 فوصلت الى المدرسة لأصلي بها بعض الأوقات فوجدته وسلّمت عليه وسألته عن
 اسمه فلما سمى نفسه عرفته بالسماع فأهلّت به ورحبت وتقدّمت معه الى الوالى
 وقد كان كتب الى الوالى جماعة من اعيان الدولة بسببه فلقبه الوالى تلفاء
 حسنا ووعده بالخير ثمّ أنّه وصل الى القاضي بعدن يومئذ وهو ابو بكر ابن
 الاديب بكتب من القاضي محمد بن احمد ثمّ أنّه مرض ايّاما يسيرة وتوفى في
 ٢١ المحجة من سنة ٧٠٩، قال المجندى فوليت تجهيزه ودفنته عند مصلى العيد
 وقبر الشيخ ابن ابي الباطل *

88a (٢٢٧) ابو الخطاب عمر بن محمد الكيّبى بضمّ الكاف وفتح الموحدة وسكون
 المثناة نحت وكسر الموحدة الثانية ثمّ ياء النسب، قال المجندى تفقه بشيوخ
 الخصيب وولى قضاء عدن سنة ٥٨٠ وكان فقيها فاضلا وتوفى على راس الستائة،
 ولم ادر أنّه استمرّ في القضاء بعدن الى ان توفى او عزل قبل وفاته يُبحث

عن ذلك والظاهر أنه لم تطل مدة ولايته للقضاء فإن المجدي ذكر أن القاضي أحمد بن عبد الله القريظي ولي قضاء عدن أربعين سنة وانفصل عنه سنة ٥٨١ وذكر أن القاضي عبد الوهاب بن علي المالكلي ولي القضاء بعد القاضي أحمد بن عبد الله القريظي من قبل أبيه الدين، فإن صح أن ولاية الكبيبي كانت سنة ٥٨٠ فكانت تخللت ولاية القاضي أحمد القريظي.

٨٨٤ (٢٢٨) السلطان الملك الأشرف عمر بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول الغساني الجفني ملك اليمن، كان أكبر بني أبيه وأرشداه وكان أبوه يحبه حباً شديداً فأقطعه المهجماً فأقام به مدة ثم أقطعه صنعاء ثم في جمادى الآخرة من سنة ٦٩٤ استغلفه على البلاد والعباد واختصه بالملك العقيم ومكنه أريمة الأمر القويم وخرج التفليد الكريم بمشهد من الملوك العظماء ٨٨٥ والجحاجح الكرماء قائلاً بعد الحمد والثناء والصلاة والدعاء | أما بعد فقد ملكنا عليكم من لم يؤثر فيه والله داعي التفريب على باعث التجريب ولا عاجل التخصيص على آجل التخصيص ولا ملازمة الهوى والإيثار على مداومة البكوى والاختيار، وهو سليلنا الخطير وشهابنا النير، وذخرنا الذي وقف على المراد ونصيرنا الذي نرجو به صلاح البلاد والعباد ونؤمل فيه من الله الفوز والنجاة في المعاد، وقد رسمنا له من وجوه الذب والحماية ومعالم الرفق والرعاية ما قد التزم بوفاء عهد ومضى عزمه بجته وجهه والمستول في إعانه من لا عون إلا من عنده، وإن نعرفكم من حميد خصاله وسديد فعالة إلا ما قد بدا للعيان وزكى مع الامتحان وفشا من قبلكم على كل لسان،

٢٠ وشهدتم به وشاهدناه * وحمدتم عقابه في كل أمر من حناديس ظلمة شملتكم * كان في كشفها لكم ضوء فجر سيفه مغمّد عليكم ومسلو * لّ على كل من رماكم بشكر لم يزل منذ حلّ عن جيده الطّو * ق خليفنا لكل حمد وشكر هبه ما ترون من شدّ ملك * عدلتي (P) يبينه أو سدّ ثغري

وقد حددنا له ان يكون بكم رهوفا رحبا جوادا كريما ما اطعموه على المراد مطاوعة الانقياد فأما من شقّ العصا وبان عن الطاعة وعصى فهو * نفّض منه ولو متّ بالرحم الدنيا، فكونوا له خير رعية بالسمع والطاعة في كلّ حال يكن لكم بالبرّ والرأفة خير ملك ووالٍ، فلما برز التقليد بذلك انضافت الاوامر والنواهي والحلّ والعقد في جميع فطر اليمن الى الاشرف وسكن نعرّ وسكن والده^٥ ثعبات الى ان توفي بها في رمضان من السنة المذكورة فاستولى على الحصون والمدن وسائر الخاليف في البلاد كلّها، وكان المؤيد مُقْطَعًا في الشجر فلما بلغه^{89a} وفاة ابيه جمع عسكره ومن اطاعه من عرب تلك الناحية وسار لقتال اخيه فخرّذ اليه الاشرف العساكر صحبة ولده الناصر فالتقوا بالدعيس قرب أبيّ فكانت وقعة الدعيس المشهورة في المحرم من سنة ٦٩٥ لزم فيها المؤيد وولده كما تقدّم^{١٠} في ترجمته فاستوسق الهلك للاشرف ولم يبق له فيه مُنازع، وفي جمادى الاولى من السنة المذكورة وقع في اليمن مطر شديد عمّ اليمن جميعه وكان فيه برّد عظيم قتل عدّة من الاغنام ونزلت يومئذ برّدة عظيمة كالجلجل الصغير له شناخيب يزيد كلّ واحد منها على ذراع فوقعت في منازة بين سنان والراحة فغاب في الارض أكثرها وبقي بعضها ظاهرا على وجه الارض فكان يدور^٥ حوله اربعون رجلا لا يرى بعضهم بعضا ووقعت اخرى على بلد خولان حاول قتلها من موضعها اربعون رجلا فما امكهم فسبحان من هذا صنعهُ، وفي جمادى الاخرى من السنة المذكورة دخل الاشرف زيد وبين يديه الفقهاء بمحمّلون المصاحف والملفّذات، قال ابو الحسن الخزرجي واخبرني من اثنى به قال سبّت الاشرف الى النخل من وادي زيد في ايام سلطنته فنزل معه ثلاثمائة محمل في^{٢٠} كلّ محمل سُرّيّة وجاريتها وأقام في نهامة الى شعبان من السنة المذكورة ثم طلع نعرّ في شهر رمضان فأقام بها الى ان توفي لسبع بقين من المحرم من سنة ٦٩٦، وكان ملكا سعيدا عارفا رشيدا فاضلا اديبا كاملا ليبيبا اشتغل بطلب العلم في حيوته ابيه حتّى برع في كثير من الفنون وشارك فيها سواها وله مصنّفات كثيرة

في علوم كثيرة وكان باراً بقرابته رهوفا بالرعية حصل في سنته جراد عظيم استولى على الزروع والثمار فشكت الرعية اليه فأمر بمساحتهم فتوقف وزيره القاضي حسان بن اسعد العنوائي ولم يُبْضِ المساحة فكتب اليه الاشرف يا فلان ^{89b} اقتصِرْ عن الرعية لا تفرِّقهم يصعب علينا جمعهم | وكان رعية النخل بوادي زبيد قد تليفوا من الجور الشديد حتى آل امرهم الى ان من له نخل لا يتزوج به احد وأتى امرأة لها نخل لا يتزوجها إلا مغرور، فلما ولي الاشرف امر من افتقد النخل فأزال عن اهله ما نزل بهم من الجور وهو اول من سنّ عديد النخل بالفقهاء العدول، ومن مآثره الدينية المدرسة الاشرفية بمغربة تعزّ بناها وأجرى لها ماء وجعل فيها بركة للماء ومطاهير ورتّب فيها اماما وموذنًا وقبها ومعلما وأيتاما يتعلمون القرآن ومدّرّسا للفقه على مذهب الشافعي وجماعة ١٠ طلبته يقرءون عليه وأوقف على الجميع ما يقوم بكفالتهم، ومدحه جماعة من شعراء عصره منهم الاديب الفاضل القاسم بن علي بن هتيميل والاديب البارع اخو كندة وغيرها، ودُفن بمدرسته التي ابنتها بتعزّ *

[89b]. (٢٢٩) ابو محمد عمران بن الداعي محمد بن سبا بن ابي السعود بن زريع ابن العباس بن المكرم الهمداني الداعي الملقب بالمكرم بن المعظم صاحب عدن ١٥ والدملوة وغيرها، كان ملكا جوادا كريما مثلافا افتنى سيرة ابيه مع زيادة لائقة وأخلاق رائقة توفي ابوه في حصن الدملوة سنة ثمان او تسع وأربعين او خمسين وخمسمائة فقام مقام ابيه، آثنى عليه عبارة في مُنيك فقال لله دُرّ الداعي عمران بن محمد ما أغزّ رغبة جوده وأكرم تبعة عوده وأكثر وحشته في هذا الطريق من النظراء وأقلّ مؤانسبه فيها من الملوك والأمراء، ولا يكذب من ٢٠ قال إن المجود والوفاء ملّة عمران حاتمها بل خاتمها، قال عمارة وكنت قبضت من الداعي المعظم محمد بن سبا مالا لبعض اغراضه فذهب من يدي في مدينة زبيد فلما توفي الداعي محمد بن سبا استدعاني ولد الداعي عمران الى عدن فنصني اهل زبيد من السفر اليه وقضى الله بتوجهي الى مصر رسولا لأمير الحرمين في

٩٠٥ سنة ٥٥١ هـ فلما عزمْتُ على الرجوع الى اليمن اخذت كتاباً | من الملك الصالح الى الداعي عمران بن محمد اسأله في تفسيط المال الذي مات ابيه وهو عندي وهو ثلثة الاف دينار فقال الداعي عمران ما مضمون كتاب الملك الصالح في المال فقال له الرشيد بن الزبير تُفَسِّطُ عليه فقال الداعي عمران بل تُقَدِّمُ السِّينَ على القاف وتُسْقِطُ ثُمَّ اخذ ورقة وكتب فيها اقول وأنا عمران بن الداعي المعظم محمد بن سبا بن ابي السعود بن زريع بن العباس اليماني إن الفقيه عمارة بن ابي الحسن برى الذمة من المال الذي درج من يد مولانا الداعي محمد بن سبا، قال عمارة ومن جملة ما شاع من كرمه ان الأديب ابا بكر بن احمد العبدى مدحه بنصيدة اقترحها عليه الداعي عمران فوصف فيها مجلسه وما يجتوى عليه من الآلات وأولها:

١٠
فلك مقامك والنجوم كؤوس * بسعوده التلثيت والتسديس
وهي قصيدة طويلة من مختارات شعره فلما انشد القصيدة المذكورة بأسرها طرب وارتاح فسلم اليه الداعي ولد ابا السعود بن عمران وقال له قد اجزئتك بهذا فقبله الأديب ابو بكر واقعه عن يمينه فلم يلبث ان وصل اليه استاذ الدار يستأذنه في دخول الولد الدار الى اهله فأذن له الأديب في ذلك فالتفت ١٥
الداعي عمران الى الأديب وقال له اذا ارغبوك في بيعه فاستنصف في الثمن فلم يلبث إلا قليلا حتى خرج الولد وفي يد قَدَح من فضة فيه الف دينار وسبعائة دينار وخلصه فقال له الداعي بكم اتاك الولد فأعلمه بالمبلغ فقال له الداعي وقد اطلقت عليك مكس المركب الفلاني التي دينار فأقبضها وكتب له خطه بذلك فقبضها، ولاحقة والقاضي يحيى بن احمد والأديب ابي بكر فيه ٢٠
غُررُ القصائد فمن قول الأديب ابي بكر:

٩٠٦ | وأنى الريبح يزف في ألواب * ما بين وثى رياضه ورجانه
وسرى مجرر في مطارف زهره * أذبال مُخْضَلِّ النَّدَس * رَيَّان
متوشعا بالخضر من اورافه * مترنعا بالهيف من اغصانه.

- مستوطننا بالغصب من جيرانه * عدنا وإن جلت عن استيطانه
 أبدى الغرائب من بدائع حسنه * غرس تبسم عنه قبل اوانه
 غرس يباهى في البهاء مجاوزا * اقصى مداه ومنتهى إمكانه
 مد النعم عليه فضل رداءه * متكفيا واليهن ظل امانه
 واختالت الدنيا به فكأنها * عاد الشباب بها الى ريعانه
 فكأنها عدن به عدن جلا * رضوان فيه النور من رضوانه
 بهرت محاسنه العقول فحبرت * اوصافها وقفا على استحسانه
 وتأرجت مسكاً لطائم جوده * فكأنها دارين في اردانه
 عم البسطة وصفه فكأنها * قام السماع بها مقام عنانه
 فكأنها إشراق انوار الضحى * متوقد الاشراق من سلطان
 واهتزت الاعطاف منه كلها * هز النسيم بها معاطف بانه
 من كل مشتاق النواد طرويه * او كل مرتاح الصبا نشوانه
 دارت عليه مترعات سروره * من مترعات كؤوسه وديانه
 وهنا براجحة العقول تهايلا * ما تصطفى النغمات من ألحانه
 وتجاوب الاصوات من باناته * في صحبة النغمات من عيدانه
 وسبا بهنخرة الزمان تعاطيا * لها استغصن به عظيم زمانه
 وقضى تقارب نيريته بأن ذا التفرخين صاحب وقته وقرانه
 داعي دعاه هذاه سيف امانه * دون الملوك بنصره عبرانه
 ملك تفرع في المعالي منزلا * بنيت قواعده على كنوانه
 متجاوزا اقصى العلو وإن غدا * في دست دار العز من ايوانه
 متهلل الاشراق منهل الندى * من سحب راحته وفيض بنانه
 ما شأنه إلا المفاخر مكسبا * فليكتب الشان تعاضم شأنه
 تملأ مآثره السديح فتظم الـ * افكاره در فريد وجمانه
 فإذا تصرف كاتبها او خاطبها * فالدّر بين بنانه وبيان

- فَكَاتَمَا الْقَلَمَ الدَّقِيقَى مُتَّقَفٌ * فِي كَفِّهِ وَالسِّيفَ عَضْبُ لِسَانِهِ
 أَنْ كَانَ رَوْحَ رَوْحِهِ فُلْطَالُ مَا * تَعَبْتُ يَوْمَ ضَرْابِهِ وَطَعَانِهِ
 أَوْ جَالٍ فِي فَلَكَ السَّرُورِ فُطَالُ مَا * جَالِ الْمَكْرُوبِ عَلَى فُرْسَانِهِ
 مَتَوَرِّدًا قَلْبَ الْقُلُوبِ مِنَ الْعَدَى * بِالْمَاضِيَيْنِ حُسَامِهِ وَرِسَانِهِ
 ٥ وَالْآنَ حِينَ قَضَى لُبَانَاتِ الْوَعَى * وَثْنَى لَطِيبَ الْعَيْشِ فَضْلُ عَنَانِهِ
 وَأَفَاضَ فِي الْعَافِينَ رَاحَةَ جُودِهِ * مَتَدَقَّقًا بِالْفَضْلِ مِنْ أَحْسَانِهِ
 وَهَمَّتْ عَلَى الْمُسْتَمْطَرِّينَ سَحَابُ السَّامُوَالِ لَا الْأَمْوَالِ مِنْ نَهْبَانِهِ
 نَهَجَ الطَّرِيقَ إِلَى الْمَكَارِمِ وَالْعَلَى * بِشَرِيفِ غَرَسِ شَفْتِ عَنْ كَتَانِهِ
 مَتَلَطَّنَا فِي أَنْ يُفَيْضَ هَبَاتِهِ * فِي سِرِّهِ أَبَدًا وَفِي إِعْلَانِهِ
 ١٠ فَلْيُجَرِّ فُرْسَانَ الْفَرِيضِ سَوَابِقَا * فِي شَأُوِهِ وَتَجُولَ فِي مِيدَانِهِ
 وَلْيَنْظُمِ الْيَكْرَ الْغَوَائِصَ مَا اصْطَفَتْ * مِنْ دُرِّ أَبْعَرِهِ وَمِنْ مَرْجَانِهِ
 وَالْمَجْدِ سَامِرٍ وَالْفَخَارِ مَشِيدٍ * وَالْفَضْلِ مُنْضَجِ سَنَا بَرَهَانِهِ
 وَالصُّبْحِ يَجْبِرُ عَنْ ضِيَاءِ نَهَارِهِ * مَا تَجْتَلِي الْأَبْصَارُ مِنْ عُتُونَانِهِ
 وَالْمَدْحِ مِنْ شَرَفِ الْمَكْرَمِ فِي الْعَلَا * بِمَكَانِ نَوْرِ الطَّرْفِ مِنْ إِنْسَانِهِ
 مَا زَالَ يَجْرَى وَسَطَ بَاهِرِ فَضْلِهِ * فِي الشَّعْرِ مَجْرَى الرُّوحِ مِنْ جِثْمَانِهِ
 ١٥ | فَلْتَبْقَ نَاضِرَةً رِيَاضُ نَعِيمِهِ * فِي الْمُلْكِ عَاسِرَةً رَبُّى أَوْطَانِهِ،

916

- قال الجندى ومن مآثره الباقية في عدن المنبر المنصوب في جامعها واسمه مكتوب
 عليه وهو منبر له حلاوة في النفس وطلاوة في العين، والمنبر المنصوب اليوم في
 جامع عدن عليه من المحلاوة والطلاوة ما ذكره الجندى إلا أنه مكتوب عليه
 بالعاج أن الذي أمر بعمله المجاهد الغساني في سنة ... فيحتمل أن يكون هو
 ٢٠ منبر الداعي عمران وإنها جدده المجاهد وأصلحه ويحتمل أن يكون غيره ولم
 يتعرض الخزرجي لعِمارة المجاهد لمنبر عدن، ولم يزل الداعي عمران قائما بالدعوة
 الفاطمية إلى أن توفى في سنة ٥٦٠ وفي الشرف الأعلى للشيعي أنه توفى بعدن يوم
 الجمعة لتسع خلون من ربيع الآخر سنة ٥٦١، قال وكان مع ما خول الله من

عظم شأنه وعظيم سلطانه شديد العناية بحج بيت الله الحرام فاختره الحِمَام دون
المرام وعلم الله صحة نيّته فاختر لثربته سعة رحمته بعد ان وقف بعرفات والمشعر
الحرام وصُلّي عليه خلف المقام، قال الجندى فنقله الاديب ابو بكر بن احمد
العيدى من عدن الى مكة المشرفة بعد ان طلاه بالمُسِكَات عن التغير ودُفن
بمكة المشرفة في مقابرهما، وتوفّي عن ثلاثة اولاد صغار لم يبلغوا الحُلُم وهم منصور*
ومحمد وابو السعود فجعل والدهم كفالهم الى الأستاذ* ابي الدرّ جوهر المعظمي
المقتدّم ذكره وطلع بهم حصن الدملوة وأقام ياسر بن بلال في مدينة عدن نائباً
لهم قائماً بما يجب عليه لهم الى ان قصص المعظم توران شاه بن أيوب الى عدن
فسار ياسر الى الدملوة وملك المعظم عدن في القعدة سنة ٥٦٩، وبه انقضت
دولة الدعاة الزُرعيّين من عدن وغيرها فسبحان من لا يزول ملكه ولا يبيد ١٠
سلطانه سبحانه ما اعظم شأنه *

(٢٢٠) ابو عمرو ابن العلاء المقرئ المشهور، قيل اسمه زَبَّان وقيل العُرْبان 127b
وقيل يحيى وقيل كنينه، ابن عَمَّار بن عبد الله بن المحصين بن الحارث بن
جلهم بن جزاعي التميمي نسباً، كان عمّه عاملاً للحجاج فصادره فهرب ابو
عمرو ودخل صنعاء وعدن وقال كنت ليلة مفكراً في حالي مع الحجاج اذ ١٥
سمعت منشداً:

ربّها تجزع النفوس من الأمّـر له فرجة كحلّ العِقال،
ثمّ توفّي عقيب ذلك بالكوفة سنة ١٥٤، من الجندى ويشبه أنّه سقط شيء من
النسخة بعد البيت *

٢٠

حرف العين، المعجمة

(٢٢١) ابو محمد غازي بن البعّار الامير الكبير الملقّب شهاب الدين اكبر 83a
امراء الدولة المظفرية، كان كبيراً ما يتولّى المدن الكبار كريد وعدن وكان
كامل الفضل والفضيلة وهو اول من سنّ قراءة الحديث وكتب الوعظ في

مسجد الأشاعر بعد صلاتي الصبح والعصر في كل يوم ووقف على من يقرأ ذلك
وقفا جيدا بعد ان امر بنصب منبر شرقيّ جانب المسجد المذكور يقعد عليه
القارئ لسمع قراءته كل من كان واقفا في المسجد، قال الخزرجيّ وهو مستمّر على
ذلك الى عصرنا ما تغيّر منه شيء يُدعى له على المنبر في المسجد المذكور في
كل يوم بكرة وعشبة ، وكان المذكور شاعرا فصيحاً بليغاً ومن شعره ما انشد :
حين فتح المظفر بيت حنّيص قهرا فوجد فيه خمرا كثيرا فكسروا اوعيته وأراقوه
فقال غازي بن المعمار:

ولما فتحنا بيت حنّيص عنوة * وجدنا بها الأدواح ملأى من الخير
وعند امير المؤمنين عصابة * يقولون بالبيض الحسان وبالسُبر
فإن تكن الأشراف تشرب خفية * وتظهر للناس التمسك في الجهر ١٠
وتأخذ من خلع العذار نصيبها * فإني امير المؤمنين ولا أدركه،
وذكر الجندى في ترجمة سالم بن إدريس الحبوصيّ انّ سالما لما قبض على
المركب الذي تغيّر على ساحل ظفار وما فيه من المال والهدية التي ارسلها
المظفر الى ملوك فارس كتب اليه المظفر يعذله عن ذلك ويحاشيه عن قطع
السييل فوصل جواب سالم بالخشونة والامتناع * فامر المظفر والي عدن اذ ١٥
ذاك وهو الشهاب غازي بن المعمار بالتقدم الى ساحل ظفار بالشواني والرجال
فجهّز عسكرا جيدا وشحن الشواني والرجال وسار حتى وصل الى ظفار فقاتل
اهلها اياما ولم يكن ثمّ حرب طائل ثمّ عاد الى عدن كما قدّمنا ذلك في ترجمة
سالم ، وتوفّي المذكور في مدينة نعرّ ولما توفّي وجدت تحت راسه رقعة مكتوب فيها:

وشبح سوء له ذنوب * تعجز عن حملها المطايا
قد بيّضت شعره الليالي * وسودت قلبه الخضايا
فأمنن عليه أيا إلهي * فأنت ذو المن والعطايا،

قال الجندى ولم اقف على تاريخ وفاته، والظاهر ان رجوعه من ظفار الى عدن
كان في سنة ٦٧٦ او ٦٧٧ فإنّه عقب رجوعه من ظفار جهّز سالم على عدن

بحراً فوصلت غارته الى ساحل عدن ثم رجع، فجهز المظفر بعد ذلك على ظفار
ببراً وبحراً وقتل سالم واستولى على ظفار في رجب سنة ٦٧٨ كما ذكرناه في ترجمة
سالم *

[982] (٢٣٢) الخطريف بن عطاء ابن خال هارون الرشيد بن محمد المهدي،
94a لهما ولي الرشيد ولأه اليمن فأقام بها ثلث سنين وسبعة اشهر ثم خرج منها بعد
ان استخلف عباد بن محمد السهائي فبعث الرشيد مكانه الربيع بن عبد الله بن
عبد المدان المجازاني فأقام سنة وفي أيامه حصل الثلج بضغاء ولم يكن حصل
قبل ذلك، ثم عزل بعاصم بن * عتبة الغساني فأقام سنة ثم عزل بأبوب بن
جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس فأقام سنين ثم عزل بمحمد بن
ابراهيم الهاشمي ثم عزل بولد العباس بن محمد بن ابراهيم فساعت سيرته ١٠
وقبعت آثاره، وحج الرشيد تلك السنة فاشتكى اهل اليمن اليه بالعباس بن
محمد في مكة فعزله بعد ستة اشهر بعبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله
ابن الزبير بن العوام فأقام سنة ثم عزل بأحمد بن اسماعيل بن علي [بن علي]
ابن عبد الله بن طلحة بن ابي طلحة فأقام سنة وكان في أيامه تخليط عظيم
باليمن قاله الجندى، ثم عزل بمحمد بن خالد بن برمك اخي يحيى بن خالد ١٥
وسأذكره في موضعه *

[120b] (٢٣٣) ابو الغنائم الحمراني، ذكر ابن سيرة في تاريخه ان الداعي المكرم
عمران بن محمد بن سبأ لهما توفي بعدن سنة ٥٦٠ حمله الاديب الفاضل الشاعر
الكمال ابو بكر بن محمد العبدى والشيخ التاجر ابو الغنائم الحمراني الى مكة وقبر
في مقابر مكة *

[151b] (٢٣٤) الشريف الأجل غياث الدين بن حسن الحسيني، كان مقبلاً بالثغر
في سنة ٧٩٧ *

حرف الفاء

(٢٢٥) الفضل بن غَوَاص المُلَيْكِي، كان من اعيان المشايخ ببلد مَذْحِج 94a
ومن ذوى الرئاسة والسياسة وكان كريما شجاعا كثير فعل الخير والمعروف مألوفاً
مقصوداً وله عند المظفر منزلة عظيمة وذكره الخزرجى ممن قدم عدن مع
المظفر عند تجهيزه لحرب سالم بن ادريس الحبوضي، وذكر الجندى في ترجمة هـ
الفقيه الصالح سعيد بن منصور بن مسكين ما نصه ومن كراماته ما يروى ان
رجلا من اصحابه وشركاء ارضه حصل عليه اذية من بعض نواب الشيخ فضل
ابن غَوَاص المُلَيْكِي فذهب الرجل الى تربة الفقيه سعيد بن منصور والتزمها
وبكى عندها وجعل يقول يا ففیه أتعبتنا الفضل واصحابه وظلمونا وجعل يعدد
عند قبره ما يجرى عليه من الفضل ونوابه وكان الفضل يومئذ في نعر عند ١٠
المظفر وكان قد دخل عليه فأكرمه وأمر ان يكتب له بعوائده فكتب الكتاب
نهاراً ولم يفرغ | الكتاب إلا ليلاً فأدخل الكتاب على المظفر ليلاً وأمسى عنده 94b
فلما انتصف الليل استيقظ الفضل فأمر غلمانه بالشد والسير فقبل له ألا نصبر
الى الصبح حتى يأتيك جواب السلطان فقال لا حاجة لي بذلك اذا خرج
الجواب هو بلحقنا ان شاء الله تعالى فسأله بعض خواصه عن ما حمله على ١٥
الخروج في هذه الساعة فقال رايت الفقيه سعيد بن منصور وقد لزمى واضمى
وذبحنى وأنا لا محالة هالك، ثم اخذ في السير فلم يصل رجلة إلا وقد اعتقل
لسانه فحبل على اعناق الرجال وطلعوا به الى جبل بعدان فتوفي هنالك وحبل
مينا الى بلك فلما وصلوا بينه غسلوه ودفنوه، فسأل صاحبہ الذى علم منه
بحديث الفقيه سعيد بن منصور هل جرى لأحد من غلمان الشيخ فضل مع احد ٢
من اهل قرية الفقيه شىء فقبل نعم فلان نائب الشيخ فضل فعل مع شريك
الفقيه سعيد ما هو كذا وكذا فبلغ الى قبر الفقيه وبكى عنده والتزمه، فقال صدقتم

ولكن ما اراد النقيب الانتصاف من الشيخ الفضل لا من غيره، ولم افق على تاريخ وفاته إلا أنه كان حياً في سنة ٦٧٨*
 [94b] (٢٢٦) الشريف ابو الفضل، لا اعرف من حاله غير ما ذكره المخزجى في ترجمة محمد بن حسن بن علي الفارسي أنه اخذ الطب والمنطق والموسيقى وعلم الفلك على الشريف ابي الفضل المذكور وكان اخذه عنه بعدن كما^٥ يُنبهه سياق الكلام*

حرف الفاف

42b (٢٢٧) ابو القاسم بن عبد العزيز بن ابي القاسم الأيبي، ترتب مُعيدا في
 48a المدرسة يعنى المنصورية | وفي نيابة المحكم في القضاء كأيهِ فبينما هو جالس في
 مجلس المحكم اذ جاءته امرأة تشكو من زوجها سوء عِشرته وتبرجت للقاضي^{١٠}
 فاعجبه جمالها فتحدثت بينها وبين زوجها بالإصلاح فامتنعت فخرجت عن مجلس
 المحكم ونفرت عن الصلح نفورا شديدا وأرادت ان تبذل شيئا على التخلص منه
 فأفتاها من افتاها أنها إن كانت تريد التخلص من زوجها فتردد عن الاسلام
 والعباد بالله تعالى ففعلت ذلك فانفسخ النكاح، وكان السلطان الملك المظفر
 يومئذ بعدن ومعه قاضى القضاء بهاء الدين فأخبر بذلك فقال السلطان إن^{١٥}
 سكتنا عن هذه القضية استمر النساء على هذا كلما كرهت امرأة زوجها ارتدت
 عن الاسلام فلا تُفليح امرأة مع زوجها حينئذ فأمر السلطان بإحراقها فأخذت
 واحتفظ بها وجُبع لها حطب كثير الى ساحل [البحر من جهة] حَقَات فلما
 اجتمع من الحطب ما فيه كفاية شُبوا فيه النار وأخرجت المرأة فلما قربت من
 النار هاها ما رأت من ألهاب النار ففيل لها قولى أشهد ان لا إله إلا الله^{٢٠}
 وأشهد ان محمدا رسول الله وتُوبى الى الله، وجعل الناس يهتلون ويصبحون
 بالتهليل ويأمرونها عند ذلك بالتهليل وإخلاص التوبة وروجع السلطان في
 ذلك من امرها فأمر بإطلاقها بعد ان يئست من الدنيا، فلما أُطلقت اقامت

مدة في بينها ثم خطبها القاضي وتزوجها، فقال كثير من الناس انه الذي امرها بما كانت فعلت من الردة فلما تشكك القاضي ابو بكر ابن الاديب في ذلك وتردد في امرها عزله من الإعادة وعن نيابة الحكم فتعاني التجارة الى الهند وجعل يقارض التجار حتى اعتفت وآكنت وتوفى مسافرا الى الهند ولم اقف 43b على تاريخ وفاته، كذا في الخرجي قضية المرأة كانت والمظفر بعدن | وأن ابا بكر ابن الاديب عزل نائبه * ابا القاسم المذكور بسبب زواجه للمرأة فاقضى ذلك ان ابن الاديب ولى قضاء عدن في ايام المظفر ولا اظن انه ولى قضاء عدن في زمن المظفر وانها وليها في ايام المؤيد سنة ٧٠٤ فلعل العازل لابي القاسم الابني عن النيابة هو القاضي محمد بن علي الفائشي فليحقق ذلك *

130b (٢٢٨) ذكر شيخنا الأهدل في ترجمة ابي القاسم بن عثمان بن إقبال القرطبي ١٠ الحنفى مذهبا قال وبه تفقه ابن شوعان قال وكان ابن شوعان فاضلا بالفقه والقراءات والاصول وعلم الفرائض والحساب والجبر والمقابلة والديانة والزهد 181a والورع وسمع الحديث على سنيان العلوي | وأخذ القراءات على المقرئ محمد العدني، يبحث عن المقرئ محمد العدني *

94b (٢٢٩) ابو محمد القاسم بن علي بن عامر بن الحسين بن علي بن احمد بن ١٥ قيس الهمداني، كان فقيها صالحا عالما عاملا تفقه بحجة وولى قضاء عدن وكانت سيرته فيه غير مذمومة (وتوفى) ١١ ذى القعدة سنة ٧٠٣، ذكره الخرجي ولم ادر انه مئى (P) بعدن على القضاء ام لا *

حرف الميم

150a (٢٤٠) مخرز، بضم أوله وسكون المهملة وكسر الراء بعدها زاي، ابن سلمة المكي ويعرف بالعدني، عن نافع بن عمر الجعفي ومالك والمنكر بن محمد وابن ابي حازم وعنه ابن ماجه والدارقطني وابن ابي عاصم وابو يعلى الموصلي وطائفة وثقه ابن حبان وقال ابن ابي حاتم مات سنة ٢٣٤ يقال حج ٨٣ حجة،

من تذهيب الذهبى إلا ضبط اسمه فمن التقريب للحافظ ابن حجر وزاد أنه مات وقد جاوز التسعين ونُقل في اسمه محمود بن سليمان قال في التقريب والصواب محرز بن سلمة *

(٢٤١) الفقيه الأجل تاج الدين محفوظ بن عمر الحَبَّاک البَزَّاز، كان مقبلاً بالثغر في سنة ٧٩٧ *

(٢٤٢) محمد بن ابراهيم بن اسماعيل الزَّنجاني، نسبة الى زَنْجَان بلدة عظيمة من بلاد العجم، التَّيْمِي نسبة الى تيم قريش ويقال أنه من ذرية ابي بكر الصديق، قدم ابوه من زنجان الى شيراز فاستوطنها وولد له بها محمد المذكور وكان من اكابر اصحاب الامام ناصر الدين عبد الله بن عمر البياضوي المنسَر قدم اليه رسولاً من ملك شيراز الى المؤيد مرَّتين احداها في اول دولة المؤيد وقضى حاجة مرَّسلة وعاد الى بلاده والثانية في سنة ٧١٨ وفي كل مرة يدخل عدن وينصِّدق بها ويدرس حتى انتفع به جماعة كثيرون من عدن وغيرها، قال الجندى واجتمعت به في عدن حين قدم في المرة الاخيرة فأخذت عنه الرسالة الجديدة للشافعي والاحاديث السباعية وجمعتها ١٤ حديثاً، ومن اخذ عنه عبد الرحمان بن علي بن سفيان ومحمد بن عثمان الشاويري وسالم بن عمران ابن ابي السرور وغيرهم، واجتمع بالمؤيد بزييد فأحسن اليه ثم توجه الى بلد، قال وبلغني الآن انه قاضى شيراز قال ولم أر مثله في الفقهاء القادمين من ناحية العجم شرفاً نفساً وعُلُوًّا / هبة وما قصص قاصد يطلب منه شيئاً إلا اعطاه ما يليق بحاله مع المحافظة على الصلوات في اوائل اوقاتها ما كان يقف بعد ان يسمع المؤذن غير ان يبادر الى اداء السنة ثم يقيم ويصلي الفرض، وله مصنفات جليلة منها شرحان للفاية النصوي تصنيف إمامه مبسوطاً ومختصر وشرح منهاج امامه ومصباحه وطوالعه المجمع في الاصول والمختصر المحرر وله كتاب في التفسير، ولم اقف على تاريخ وفاته *

(٢٤٣) القاضي الفقيه جمال الدين محمد بن ابراهيم بن علي بن عبد الله

الصنعاني، قال القاضي ابن كبن سمعت عليه الشفاء بقراءة القاضي تقي الدين عمر بن محمد بن عيسى اليافعي بعدن قدما أظنه في سنة ٧٩١ فإنه مؤرخ كذلك في سماع * القراء للشفاء من المذكور بروايته له عن الفقيه نفيس الدين العلوي *

٩٥a (٢٤٤) محمد بن ابراهيم بن يوسف الجلاّد الأشرقي الأفضلي المجاهدي. الملقّب جمال الدين، وُلد سنة ٧٢٤ وكان فقيها في مذهب الحنيفة عارفا بعلم الفلك والحساب تفقه بعلي بن نوح وياشر في كثير من البلاد واستمر شادّ الدواوين في المملكة اليمنية وكان جوادا سمحا كثير العطاء له مروة وفيه إنسانية يحب العلماء ويعلّم وبنى بريد مدرسة للحنيفة وأوقف فيها كتب كثيرة نفيسة وأقطعه الأفضل حرّص في سنة ٧٦٥ ثم أقطعه ربيع وأضاف اليه الشدود. ١٠
٩٥b في الدولة الاشرقية ثم انفصل وتولى الشدّ أيا ما ثم أعيد الى الثغر وجعل له نظير الثغر وولايته فأقام مدة بها الى ان توفى وهو متول لها في آخر جمادى الاخرى من سنة ٧٨٤، قال الخزرجي ولم يتفق لأحد قبله ولا بعد الجمع بين ولاية عدن ونظرها ابدأ *

١٥ ٩٥a (٢٤٥) محمد بن احمد الأكل صاحب مرباط، وإثنا قيل له الأكل لكحل كان بعينه، وهو من قوم يقال لهم المنجويون من بيت يقال لهم آل بلخ بضم الموحدة واللام ثم خاء معجمة، كان أوحدا زمانه كرما وحليما وتواضعا ويكفي في كرمه ما فعله مع التكريتي الشاعر، ومما يحكي من كرمه ما حكاه التجدي عن يثق به ان جماعة من اعيان حضرموت قصدا المنجوي هذا بهدايا ٢٠
تليق بحالهم ورافقهم في السفر فقير فسمعهم يذكرون المنجوي بالجد والكرم والإنسانية ويذكر كل منهم ما يتصل به اليه من الهدايا فأجنتي ذلك الفقير أعوادا من اغصان الأراك الذي يستاك به عدّم سبعة وجعلهم حزمة فلما دخلوا على السلطان بهداياهم دخل معهم الفقير فسلم وقدم ما كان معه من

الأراك وأنشد:

جعلتُ هديتي لكم سواكا * ولم أقصد به احدا سواكا
بعثتُ اليك عُودا من اراك * رجاء ان أعود وأن أراكا،

فقبله السلطان منه وأمر ان يُخلى لهم بيوت وللنفير مثلهم وبعث للنفير بحاريتين ووصيفا يخدمونه مدة إقامته * وكذلك كان يفعل لكل ضيف يصله، ثم ان * النفير استأذن السلطان في الرجوع الى بلد فأذن له وأمر له بأن يُعطى من كل شيء في خزانته سبعة أجزاء يعني ما كان يوزن بالبحار كالحديد والفار يُعطى منه سبعة أبرة وما كان يوزن بالهن كالعفرا ن ونحوه يعطى منه سبعة أمان وكذلك ما يُباع بالهكيل، ومن تواضعه ما حكاه المحدث في ترجمة الامام محمد ابن علي القلعي أنه لما رجع من الحج الى بلد دخل مركبه مرباطا ودخل الركبة ١٠ الى مرباط لبيعوا ويشترى ويتروّدوا فتزل الفقيه من المركب وضرب خيمته في الساحل ليستريح فيها من ضحك البحر بيضا يعزمون، فلما علم السلطان المذكور بعلمه وفضله وحاجة اهل البلد اليه قصده بنفسه الى الساحل ولازمه في الإقامة بمرباط وشرط له ان يفعل له على ذلك ما احب فلم يزل يلزم الفقيه في ذلك حتى اجابه الى ما سألته، ومكّارم هذا السلطان كثيرة وأفعاله الحميدة شهيرة ١٥ وهو آخر من ملك مرباط من المنجويين وانتقلت منه الى الحبوضيين فإنه توفي ولم يكن له عقب ولا في اهله من يتأهل للملك وكان محمد بن احمد الحبوضي يتجر له فقام بالولاية بعده، وكان مُعول الملوك المنجويين انما هو على المواشي لا غير كالبدو والحبوضيين على الزراعة والتجارة لا على التجارة كما هو اليوم منذ دخلها الغز، وتوفي السلطان الأجل المذكور بعد ستائة من الهجرة وبعده بين ٢٠ مرباط وظفار، قال المحدث وذكر الثقات ان كثيرا ما تُسمع من قبره قراءة القرآن *

(٢٤٦) الفقيه محمد بن احمد الحنجي الحزني، دخل عدن وسمع صحيح مسلم 152a
او بعضه على القاضي محمد بن سعيد كبن وأظن المذكور من فقهاء الريدية

وقفْتُ له على مكاتبته الى القاضي ابن كَبْن تدلّ على تطلّعه ومعرفته بالادب
وفضيله صدرها بقصبة يمدح بها القاضي ابن كَبْن ويشكر فضله وهي:
إِنَّ الجليل والجمال والندي * ما فارقت في زمني محمداً
والعلم والرأى السديد والحيي * قد ما زجت منه الأغرّ الأحمداً
وجوده انزله من العلا * منازلًا انزلن عنه الفرقداً
وحلبه وعلبه وصبره * صيرته دون الوري معتمداً
وفضله ونبله وطوله * ألبسته مجداً فساد السيّد
القاضي الفذّ الامام المنتهي * منّا سبا الى مصابيح الهدى
فروعه مشبهة أصوله * لا غرو أن يشبه رُشبل اسداً
سبحان من ألبسه مطارقاً * من المعالي راح فيها واغتمدى
لا زال فيها ساحباً أذيالها * مظفراً موقفاً مسدداً
والله يُعلي قدره وشأنه * فينا ويُبقيه البقاء السرمداً
يا سيّداً صيرنا بجوده * وبرّه المألوف رقاً اعبداً
فلم نزل نشكركه بفعله * شكراً جديداً باقياً مخظداً
| قد اسعد الله سعيداً وابنه * القاضي النذب الأغرّ الأوحداً
شرفه الله وأعلى قدره * وصير العلم له والسودداً
سنّى له الحظّ فأمسى فائزاً * دون البرايا بالعلّى في الهدى
اقواله منعولة وودّه * في حضره وغيبه تأكداً
اخلاقه روض وماضى عزمه * في كلّ ما ينوي يقُدّ الجاهداً
ساحاته مألوفة لمن غدا * مهبا اعاد الخبير فيهنّ ابندا
محمّد في فعله محمّد * فكُلّ من * يشنّاه له الفدا *

152b

106b

(٢٤٧) الامير نجم الدين محمد بن الامير احمد بن نجم الدين بن الحسن
* الخَزَنَتِيّ المجاهدي، قال الخزر جنى تولّى زبيد مرارا كثيرة في الدولة المجاهدية
ومضى اكثر عمره في ولايتها وتولّى عدن ايضاً كثيراً وكان نعمة على المفسدين

وَبَدِىَ لَهُ مَعَ أَبِيهِ فِي مَسْجِدِ الْأَشَاعِرِ وَتَوَفَّى فِي سَنَةِ ٧٥٣، وَأُظُنُّ أَنَّ أَبَاهُ أَحْمَدَ
دَخَلَ عَدَنَ أَيْضًا مَعَ الْمُظْفَرِ لَهَا جَهَّزَ عَلَى ظَفَارٍ وَأَخَذَهَا مِنْ سَالِمِ بْنِ أَدْرِيسَ
الْحَبُوشِيِّ فَإِنَّ أَحْمَدَ الْمَذْكُورَ كَانَ أَحَدَ الْمُجِدِّ الْمُتَقَدِّمِينَ إِلَى ظَفَارٍ، وَكَانَ أَحْمَدُ
الْمَذْكُورُ لَهُ هَيْبَةٌ شَدِيدَةٌ وَسِيَاسَةٌ سَدِيدَةٌ وَسِيرَةٌ حَمِيدَةٌ مِمَّا يُعَكِّى مِنْ سِيَاسَتِهِ أَنَّ
رَجُلًا مِنْ أَهْلِ زَيْدٍ فَقَدَ امْرَأَتَهُ أَيَّامًا وَلَمْ يَعْلَمْ لَهَا خَبْرًا فَشَكَا إِلَيْهِ فَقَالَ لِلرَّجُلِ ٥
أَفَنَقَدْتَ ثِيَابَهَا فَإِنْ وَجَدْتَ فِيهَا شَيْئًا لَا تَعْرِفُهُ فَأَتِنِنِي بِهِ فَأَتَاهُ بِقِنَاعٍ فَقَالَ هَذَا
وَجَدْتُهُ فِي ثِيَابِهَا وَلَمْ يَكُنْ مِنْ كَسَوْتِي فَأَمَرَهُ الْأَمِيرُ بِالْأَنْصَرَفِ ثُمَّ طَلَبَ نَقِيبَ
الْمُسْتَعْمَلَةِ وَسَأَلَهُ عَمَّنْ يَسْتَعْمِلُ هَذَا الصَّنْفَ مِنْهُمْ فَقَالَ فُلَانٌ فَطَلَبَهُ وَأَرَاهُ الْفَنَاعَ
وَسَأَلَهُ عَمَّنْ اشْتَرَاهُ مِنْهُ فَقَالَ بَاعَهُ لِي الدَّلَالُ فُلَانٌ وَلَا أَعْلَمُ مِنْ اشْتِرَائِهِ مِنْهُ فَطَلَبَ
الدَّلَالَ وَأَرَاهُ الْفَنَاعَ فَعَرَفَهُ وَسَأَلَهُ عَمَّنْ اشْتَرَاهُ مِنْهُ فَقَالَ فُلَانٌ لِرَجُلٍ مِنْ أَعْيَانِ ١٠
الْبَلَدِ فَطَلَبَهُ الْأَمِيرُ وَخَلَا بِهِ وَأَرَاهُ الْفَنَاعَ فَعَرَفَهُ وَاعْتَرَفَ بِالْقَضِيَّةِ فَوَيْخَهُ وَأَنْكَرَ
عَلَيْهِ فَعَلَّهُ وَقَالَ لَهُ بَادِرْ بِإِطْلَاقِ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا وَإِيَّاكَ أَنْ تَعُودَ لِمِثْلِهَا
فَأَعَاقِبِكَ أَشَدَّ الْعِقَابِ، قَالَ الْخُزْرَجِيُّ هَذِهِ رَايَةُ الْمُجِدِّئِ وَالَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ عِدَّةٍ
مِنْ أَهْلِ زَيْدٍ أَنَّهُ لَهَا اعْتَرَفَ الرَّجُلُ بِالْقَضِيَّةِ تَوَعَّدَهُ الْأَمِيرُ وَتَهَدَّدَهُ وَأَمَرَهُ
بِإِرْسَالِ الْمَرْأَةِ إِلَى بَيْتِ الْأَمِيرِ مَبَادِرَةً فَلَمَّا وَصَلَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى الْأَمِيرِ تَوَعَّدَهَا ١٥
وَتَهَدَّدَهَا وَأَنْكَرَ عَلَيْهَا غَايَةَ الْإِنْكَارِ وَأَلَى عَلَيْهَا أَنْ لَا تَعُودَ * وَإِنْ جَاءَ زَوْجُهَا
يَشْكُو مِنْهَا اسْتَوْجِبْتَ الْعُقُوبَةَ وَالنَّكَالَ ثُمَّ طَلَبَ الزَّوْجَ وَقَالَ لَهُ الْأَمْرُ عَجِيبٌ
١٥٧a امْرَأَتُكَ | عِنْدَنَا فِي الْبَيْتِ تَشْكُو مِنْكَ وَمَا عَلِمْتَ بِهَا إِلَى هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَمَرَادُهَا أَنْ
تَكْسُوَهَا وَقَدْ أَخَذْتُ ذَلِكَ الْفَنَاعَ لِنَشْتَرِيَهُ لَهَا وَعَجِزَتْ هِيَ عَنْ ثَمَنِهِ فَاشْتَرَاهُ لَهَا،
ثُمَّ طَلَبَهَا ثُمَّ قَالَ لَهَا تَقَدِّقِي مَعَ زَوْجِكَ وَإِذَا رَأَيْتَ مِنْهُ مَا لَا يَرْضِيكَ أَعْلَمْنِي ٢٠
وَأَنْتِ إِذَا رَأَيْتَ مِنْهَا مَا لَا يَرْضِيكَ أَعْلَمْنِي فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ مُتَّفَقَيْنِ بِحُسْنِ
سِيَاسَتِهِ *

(٢٤٨) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَضِرٍ بْنِ يُونُسَ بْنِ الْحُسَّامِ بَدْر
الدِّينَ، قَالَ الْمُجِدِّئُ أَخْبَرَنِي الثَّقَفَةُ أَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ أَشْرَافًا عَلَوِيَّيْنَ، وَكَانَ مُحَمَّدُ 100a

المذكور فارسا شجاعا له معرفة بأيام الناس والتواريخ وجمعت خزانته من الكتب ما لم يجمعه خزانة احد من نظرائه وكان سليم الصدر، وأمه زهراء بنت الامير بدر الدين الحسن بن علي بن رسول ولما قدم جده بدر الدين من مصر تفقّم للقاءه ثم قدم معه فلما سُجِنَ جده سُجِنَ محمد المذكور في سجن عدن ثم رُوي في فاعيد الى سجن جده فلم يزل مسجوناً في دار الادب بتعزّ الى ان توفي جده وخاله ومن كان مسجوناً معها ثم أُخرج محمد المذكور من السجن 100b فسكن داره المعروفة بالمنظر وأجرى عليه رزق من السلطان في كل شهر الى ان توفي في النصف من شعبان من سنة ٧٠٧ هـ تقريباً، وخلف ابنين وها عثمان و خليل فعثمان مات بصنعاء وعاش خليل بعد مدة وكان على طريقة ابيه من مطالعة التواريخ ومعرفة أيام الناس مع خير ودين * ١٠

٩٩b (٢٤٩) الشيخ الولي الصالح ابو عبد الله محمد بن احمد الذهبي كـتـصـغـير الذهب المعروف بالبصّال بالموحّة والصاد المهملـة المشدّدة، كان فقيها نبيها صالحا ناسكا عابدا زاهدا ورعا مشهور النضل صاحب مكاشفات ومشاهدات وكرامات ومقامات له احوال فائقة وأقوال صادقة، تفقه بالامام المعروف بعبيد بن علي بن سفيان وقيل اسمه عبد الرحمان بن علي بن سفيان المحصوي ١٥ 100a وصحب الشيخ عمر الصغار وانتفع به كثيرا وكان كثيرا ما يجتمع هو ونسعود المجاوي في ساحل ضراس، وأخذ عنه جماعة منهم الامام عبد الله بن اسعد البافعي، قال وهو اول من انتفعت به قرأت عليه القرآن الكريم وقرأت عليه التنبيه وأثنى عليه الشيخ عبد الله بن اسعد الثناء المرضي وهو اهل ذلك وحقّق به قال وجمع شيخنا البصّال كتابا ألفه في الفقه ينتفع به الفقيه وغيره ٢٠ يتعلّق بشرح التنبيه وفيه فوائد عديدة ونكت مفيدة، وتوفي بعد سنة ٧٤٥ هـ ودُفن بالمجئة المعروفة بحافة البصّال وبه عُرفت وكانت من قبل نعرف بالبزارين وقبره في الحيّاط الذي هو آخر المجئة المذكورة من جهة القبلة المعروف بقربة القاضي عمر، وفي هذا الحيّاط جماعة من افاضل العلماء وأكار الأولياء كالامام

الصالح عمر بن علي بن عفيف وتلميذ الامام الصالح محمد با حبيش والقاضي عيسى بن محمد الباقعي وأولاده عمر وعلي وغيرهما من الافاضل، وكان بعض الصالحين اذا زارهم قال هذه التربة روضة من رياض الجنة *

(٢٥٠) ابو عبد الله محمد بن احمد بن صقر الفسائي الفقيه شمس الدين الدمشقي، ظهر بالشام وبه نشأ وتفق حتى بلغ الغاية ثم حج وجاور مكة فأخذ بها عن جمع من العلماء ولما حج المجاهد حجته الاولى سنة ٧٤٢ ورجع الى اليمن دخل ابن صقر المذكور اليمن صحبته فأفضل عليه المجاهد إفضالا عظيما ثم ولّاه القضاء الأكبر في جميع قطر اليمن فلم يزل مستمرا على ذلك الى ان توفي المجاهد، فلما ولي ابنه الأفضل زاد في رزقه وأعلى درجته ولم يزل مستمرا على القضاء الى ان توفي الأفضل وصدرًا من ولاية ابنه الأشرف الى ان توفي في ١٠ آخر شوال سنة ٧٨٥، وكان فقيها كبيرا عارفا محققا متفينا مشاركًا في عدة فنون من العلم، وعلي ذهني من قديم * أتى وقت على دخوله الى الثغر ولم يحضرني نقله حال تسطيره فلذلك ذكرته هنا *

(٢٥١) محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن سالم القريظي، سمع هو والشيخ الصالح علي بن يوسف امام مسجد الشجرة بعدن كتاب شمائل الترمذي ١٥ على الفقيه ابي عبد الله محمد بن احمد بن النعمان الحضرمي بقراءة غيرها عليه وها يسمعان وذلك في سنة ٥٦٥، (من الثبت المذكور وأظنه كان خطيبا بعدن) وهو اخو الفقيه ابراهيم بن احمد القريظي المذكور في أول هذا الكتاب *

(٢٥٢) القاضي تقي الدين محمد بن احمد بن علي الفاسي المكي الهاشمي ٢٠ المحسني مؤلف تواريج مكة الثلاثة نالها مجلد متوسط فيه اربعون بابا فاضى المالكية المشرفة، قال الاهدل قدم الى آيات حسين في شعبان في سنة ٨١٨ فرأيتُه حافظا للأسماء والنكت، له يد في الحديث ومعرفة تامة بالشيوخ والبلدان وكان يتكرر الى زيد كل سنة غالبًا لعوائد تعودها في زيد وتيز، وكان قد

عمل ترجمة في ذم ابن عربي ثم عمل ترجمة أخرى في مدحه وقدمها لليزجاجي فأعطاه فيها عطية سنية سدت مسدًا من حاله وطلب منه ابن المقرئ ترجمته الأولى فنع مراعاة للصوفية، قال وقد انشدنا ابينا منها في ذم ابن عربي ثم وقفنا عليها بمكة، توفي بمكة ثالث شوال سنة ٨٢٢ وأظنه دخل عدن سنة ٨١٩^{185a} وأجاز فيها للنفية الصالح علي بن عمر بن عفيف با عفيف | الهجراني * .
 100b (٢٥٥) ابو عبد الله (محمد) بن احمد بن محمد بن سليمان بن بطال الامام المشهور ببطل الركني، نسبة الى قبيلة كبيرة يقال لهم الركن يسكنون مواضع متفرقة في اليمن بعضهم في الجبال المطلة على زبيد وبعضهم في الجبال المطلة على حبس وبعضهم في حدود الدولة، وهذا النفية المذكور من ركب الدولة يسكن قرية هنالك تعرف بذى بعيد بفتح المثناة تحت وسكون العين المهملة .
 وكسر الميم ثم دال مهمله، كان المذكور أوحدا العلماء المشهورين والفضلاء المذكورين جمع بين العلم والعبادة والورع والزهادة فما أحقه بقول الفائل:
 وما سُيِّتَ سوداء والعرض شائن * ولكسها أم الحاسن أجمعاً،
 101a قيل كانت بدايته وسلوكه طريقة العلم بإرشاد المحافظ ابي الدرّ جوهر البعظي وكان أهله قد رهنوه عند ابي الدرّ فرباه وهذبه وجعله مع من عنده ومن يصله^{١٥} من الفقهاء، تنفقه المذكور بإبراهيم بن خديق وغيره وكان كثير التردد بين بلد وعدن وجباً، فأخذ بجباً عن محمد بن ابي القاسم الجبائي شارح المقامات وأخذ بعدن عن الفاضل احمد القريظي ثم ارتحل الى مكة فجاور بها ١٤ سنة فلم يترك احدا من الواردين اليها او المقيمين بها لديه فضل إلا أخذ عنه وأخذ عن ابن ابي الصيف ولازم صحبته، قال الجندبي ورأيت إجازته له وتاريخها سنة ٦٠١، ٢٠
 وكان اماما عالما فاضلا متفتنا عارفا بالقرآت والتفسير والاصول والفقه والنحو واللغة وبه تخرج جماعة من الفقهاء وأخذ عنه جمع من الفضلاء منهم جمهور بن علي بن جمهور صاحب المذاكرة العربية في النحو وأبو الخير بن منصور الشماخي وبجبي بن ابراهيم الايني ومحمد وعبد الله ابنا سالم الايني وغيرهم، واجتمع به

الامام الحسن بن محمد الصغاني فأخذ كل منها عن الآخر، وابتنى ببلد مدرسة وكان يدرس بها ويقوم بالمنقطع من الطلبة وكان اذا فرغ من صلاة العصر امرهم بالخروج الى البرية والاشتغال بالمسابقة على الاقدام والمواثبة ويخرج معهم ويقعد على قرب منهم وهم يتواثبون وينجاذبون وأولاده من جملتهم وهو ينظر اليهم حتى اذا اصفرت الشمس انصرف الفقيه الى الطهارة واستنبال القبلة مع الذكر حتى يصلي المغرب ويتبعه اصحابه في ذلك، وله مصنفات مفيدة منها المستعذب المتضمن شرح غريب ألفاظ المذهب وأربعون حديثا فيما يقال في الصباح والمساء وأربعون في لفظ الاربعين، وله شعر حسن ومنه:

كفك يموت العارفين بها رزوا * لقد قلنّها حقّا وما قلنّها هزوا
الم تر ان الله اهلك منهم * ثمانين جزوا ثم ابقى لنا جزوا،
ومنه: *
وطئت بها الاحياء طرا فلم آجد * ادبيا لبيبا يعرف الخير والشر،

وتوفي على الحال المرضي بمنزله ليضع وثلاثين وستمئة بعد ان اوقف كتبه وجملة من ارضه على المدرسة التي بناها وخلفه اولاده فيها ومنهم سليمان المتفهم ذكره واستمروا على تدريسها حتى دخل عليهم الدخيل فخرج من خرج منهم الى مذهب^{١٥} الإسماعيلية *

[١٥١٥] (٢٥٤) محمد بن احمد بن النعمان الحضرمي ابو عبد الله، قال الخزرجي كان فقيها كبير القدر شهير الذكر طاف البلاد ولقى المشايخ ودخل إصبيان ونهر الاسكندرية فأخذ بها عن الحافظ احمد بن محمد السلفي وأخذ عنه بها وهو احد من عدّه ابن سبرة شيخا له ولم يذكر وفاته، والمذكور أصله من الهجرين،^{٢٠} وروى عن ابي الفضل محمد بن عبد الواحد النيلي الإصبياني الثمالي للترمذي وقرأ الكتاب المذكور على ابن النعمان المذكور بثغر عدن وسمعه منه بالتفصيل جماعة منهم الامام علي بن يوسف امام مسجد الشجرة والامام ابو عبد الله محمد

ابن احمد بن عبد الله بن محمد بن سالم الفريظي الخطيب وذلك في سنة ٥٦٥ *
 55a (٢٥٥) محمد بن الأزدي كاتب السيدة المحرّة بنت احمد الصليحيّة، وكان
 كاتباً اديباً منشئاً للديوان بليغاً مجيداً الألفاظ باهر الإحسان، سيّره الى مصر
 الى الأمر بأحكام الله بهديّة سنّية وفي الهدية بدنة قيمة المجوهرة التي فيها اربعون
 55b ألف دينار | وأرسلت معه ابن نجيب الدولة عليّ بن ابراهيم المقدم ذكره وشغفت
 في ابن نجيب الدولة عند الأمر، وسار الجميع مع ابن الخياط امير وصل من
 مصر ليقبض على ابن نجيب الدولة فنزل الجميع الى عدن وسنّوا ابن نجيب
 الدولة الى مصر في جلبة سواكيتة أول يوم من شهر رمضان وقبضوا على ابن
 الأزدي بعد بخمسة عشر يوماً وتقدّموا الى ربّان المركب بأن يفرقه ففرقه وغرق
 المركب بما فيه على باب المندب، فأت ابن الأزدي غريقاً ولم اعرف من حاله ١٠
 غير ذلك *

102a (٢٥٦) ابو عبد الله محمد بن اسعد بن عبد الله بن سعيد المقرئ العنسي
 بالنون بين المهملتين المندرجي، كان فقيهاً غوّاصاً على الدقائق عالماً عاملاً عارفاً
 بالاصول والفروع وله في كلّ منها تصنيف حسن، ولي قضاء عدن برهة من
 الدهر فكان موصوفاً بالدين والعفة منزّها عما يُتهم به حُكّام عدن وغيرهم من ١٥
 المحاباة في الأحكام مع كثرة العبادة والصدقة وفعل المعروف قلّ ما قصده
 فاصدّ إلا وأعطاه ما يليق بحاله إمّا من نفسه إن أمكن او جاهه (P)، وحكى أنّه
 كان يشتري كلّ يوم بدينار خبزاً ويفرّقه على المستحقين وكان يحبّ الاختلاط
 بالفقهاء ومُواصلتهم، فكان مدرّس عدن ومُعَيّدها وسائر الطلبة يصلون كلّ يوم
 الى بابه ويحضرّون مجلسه فيتلقاهم بالبر والكرام ويلقّ عليهم مسائل من الكتب ٢٠
 التي يعانون قراءتها فمنّ وجّه ذاكرًا بآرك عليه وشكره ووعد بالخير وحقّه على
 زيادة الاجتهاد، ولما دخل الشمس البيلقانيّ عدن صحبه القاضي وأنسه وتلمذ
 له فقرأ عليه وجيز الغزاليّ، وكان البيلقانيّ أشعريّ العفيدة والقاضي حنبليّاً
 كما هو الغالب على متفدّين فضلاء اليمن يُوافقون المخالفة في القول بالحرف

102b والصوت | لا في التجسيم والنشيه، فلما ظهر للفاضى معتقدا السيلقاني اشتفت
العصا بينهما وحصل بينهما من الشفاق ما قد ذكرناه في ترجمة الزكي السيلقاني،
ولم يزل الفاضى محمد مستمرا على قضاء عدن الى ان توفي بها لاثنتى عشرة
بقيت من صفر من سنة ٦٩١، وقبر بالقطيع في حياط ينسب الى بيت الفارسي
الى جنب قبره قبور جماعة من الحكام الذين توفوا بعدن *

102b (٢٥٧) ابو عبد الله محمد بن اسعد بن الفقيه محمد بن موسى بن الحسن
ابن اسعد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عمران الصيراني الوزير الكبير
الملقب بهاء الدين، ولد سنة ٦١٨ وتفق بحسن بن راشد وكان فيها عارفا
ذكيا ليبا خطيبا مصنفعا، ولما توفي المنصور عمر بن علي بن رسول وافتق
اولاده وهم المظفر وأخوه الفائر والمنضل وكان المظفر إذ ذاك بالههجم مقطعا ١٠
فقصد زييد واستولى عليها ثم طلع الجبل فنزل اليه الفاضى محمد بن اسعد
المذكور من المصنعة فلقبه بجبا فاختطب له بها في أول جمعة وكانت أول
102a بلد من الجبال | خطب فيها للمظفر ثم صحبه هنالك واستخلف له الأئمة ومن
حولهم من العرب ولم تزل الصحبة تتأكد حتى آلت الى الوزارة مع قضاء
الأقضية، وكان ذا دهاء وسياسة وحسن تدبير في المملكة بحب الفقهاء ويحلهم ١٥
ويحترهم في الغالب من احواله، دخل عدن مرارا مع المظفر وهو أول من
جمع بين الوزارة والقضاء الأكبر، قال المجندى ثم من بعد الفاضى موفق الدين
علي بن محمد بن عمر ثم انقطع ذلك وجعل القضاء منفردا عن الوزارة، قال
الخزرجي وقد جمع القضاء والوزارة الفاضى موفق الدين عبد الله بن علي بن
محمد بن عمر وأخوه يوسف بن علي بن محمد وهما معا ولد الصاحب، ولم ٢٠
يزل الفاضى بهاء الدين مستمرا على القضاء والوزارة الى شهر جمادى الأخرى
سنة ٦٩٤، ثم إن المظفر استخلف ابنه الأشرف على المملكة وأقامه مقام نفسه
واستخلف له العسكر فأشار عليه الفاضى بهاء الدين ان يجعل اخاه حسان بن
اسعد المتقسم ذكره وزيرا للأشرف فأجيب الى ذلك وبقي الفاضى بهاء الدين

على القضاء وحده وُرُفِعَت دِوَانَةُ الوِزَارَةِ لِأَخِيهِ حَسَّانَ بَعْدَ الاسْتِثْنَاءِ بِسَبْعَةِ أَيَّامٍ
فَكَانَ يَتَرَاوَعُ هُوَ وَأَخُوهُ فِيمَا يَرِدُ عَلَيْهِ مِنَ الْأُمُورِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى * الْقَاضِي بِهِاءَ
الدِّينِ فِي النِّصْفِ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٦٩٥، وَاسْتَمَرَ أَخُوهُ حَسَّانَ عَلَى الْوِزَارَةِ
وَالْقَضَاءِ إِلَى أَنْ عُزِّلَ عَنْهُمَا فِي أَيَّامِ الْمُوَيْدَةِ كَمَا قَدَّمْنَاهُ فِي تَرْجُمَةِ حَسَّانَ *

[108a] (٢٥٨) مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدَ بْنِ هَمْدَانَ بْنِ يَعْفُرَ بْنِ أَبِي النَّهْشِيِّ، تَفَقَّهَ بِمُحَمَّدَ بْنِ ٥

عَلَى الْحَافِظِ الْعَرَشِيِّ وَكَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا عَارِفًا مُحَقِّقًا أَصْلًا بِلُغَةِ رِيْمَةِ السَّيْنَانِ وَسَكَنَ
قَرْيَةَ الْعَدَنَ بِنَجْعِ الْعَيْنِ وَالْدَّالِ وَآخَرُهُ نُونُ بِلَاقَةٍ فِي صُهْبَانَ وَتَوَفَّى بِهَا لِبَضْعِ
108b وَعِشْرِينَ وَسَبْعًا، كُنَا فِي الْخُرُوجِ وَوَقَفْتُ فِي | بَعْضِ الْأَسَانِيدِ (عَلَى) التَّنْصِيحِ
بِدُخُولِهِ الثَّغَرِ كَمَا سَيَأْتِي فِي تَرْجُمَةِ مَنْصُورِ بْنِ مُسْلِمِ التَّبَائِي *

102b (٢٥٩) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْأَصْبَحِيُّ، ذَكَرَ الْجَنْدِيُّ فِي تَرْجُمَةِ الْقَاضِي مُحَمَّدَ بْنِ ١٠

أَسَدَ الْعَنَسِيِّ مَا نَصَّهُ أَخْبَرَنِي شَيْخِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْحَرَّازِيِّ أَنَّ الْفَقِيهَ مُحَمَّدَ بْنَ
أَبِي بَكْرٍ الْأَصْبَحِيَّ قَدِمَ عَدَنَ عَلَى الْقَاضِي مُحَمَّدَ الْمَذْكُورِ وَهُوَ إِذْ ذَاكَ شَابٌّ قَدْ
تَفَقَّهَ فَكَانَ يَحْضُرُ مَجْلِسَ الْقَاضِي وَيَسْمَعُ مِنْهُ فَكَانَ يُجِيبُ مُبَادِرًا فَيَقُولُ الْقَاضِي هَذَا
يَخْرُجُ فِيهَا فَكَانَ كَمَا قَالَ، وَلَمْ أَفِ لِمُحَمَّدَ الْأَصْبَحِيِّ عَلَى تَرْجُمَةِ مَخْصُوصَةٍ *

135b (٢٦٠) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حُرَّابَةَ بَضْمَ الْحَاءِ الْمِهْلَةِ وَفَنَحَ ١٥

الزَّيَّاءُ ثُمَّ الْفَاءُ ثُمَّ مَوْحِدَةً ثُمَّ هَاءٌ نَائِيَةً، كَانَ عَطَّارًا بَعْدَ فَاشْتَرَا مِنْ الْفَقِيهِ
أَبِي حُجْرٍ وَعَاءَيْنِ مِنَ الْأَرَزِ فَاكْتَالَ أَحَدَهُمَا ثُمَّ لَهَا فَنَحَ الْآخَرَ وَجَدَهُ أَحْسَنَ مِنْ
الْأَوَّلِ فَاسْتَرْجَعَ أَبُو حُجْرٍ وَقَالَ بَعْتُكَ مَا لَمْ أَرَهُ فَلَا يَصْحَحُ الْبَيْعُ، فَحَبَلْتُ ابْنَ
حُرَّابَةَ الْآنَفَةَ عَلَى قِرَاءَةِ الْفَقِيهِ فَتَفَقَّهَ بِأَبِي شُعْبَةَ وَقَرَأَ الْأَصُولَ عَلَى التَّمْلِيقَانِي وَكَانَ

136a فَقِيهًا فَاضِلًا، ثُمَّ إِنَّ الْفَقِيهَ أَبَا حُجْرٍ احْتِجَّ إِلَى | شَيْءٍ مِنَ الزَّعْفَرَانِ فَلَمْ يَوْجَدْ إِلَّا ٢٠

مَعَ ابْنِ حُرَّابَةَ الْمَذْكُورِ فَوَصَلَ إِلَيْهِ الْفَقِيهِ أَبُو حُجْرٍ وَعَوَّلَ عَلَيْهِ فِي بَيْعِ شَيْءٍ مِنْهُ
فَأُجَابَهُ وَبَاعَهُ آمِنَانًا مَعْلُومَةً مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ لِلزَّعْفَرَانِ ثُمَّ اسْتَدْعَى بَوَاعِيهِ فَلَمَّا فَتَحَهُ
قَالَ يَا فَاقِيهِ بَعْتُكَ مَا لَمْ أَرَهُ فَالْبَيْعُ فَاسِدٌ وَرَدَّ إِلَى أَبِي حُجْرٍ دِرَاهِمَهُ فَأَخَذَهَا وَهُمْ أَنْ
يَرْجِعَ خَائِبًا فَذَكَرَهُ مَا فَعَلَهُ مَعَهُ يَوْمَ الْأَرَزِ، وَتَوَفَّى ابْنُ حُرَّابَةَ الْمَذْكُورَ قَبْلَ وَفَاةِ

شيخه ابي شعبة بأشهر قلائل وذلك في سنة ٦٨٦ وأوصى ان يصلى عليه شيخه ابو شعبة وكان قاضى البلد قد تقدم للصلاة عليه فقبل له انه اوصى ان لا يصلى عليه إلا شيخه ابو شعبة فتأخر القاضى وانصرف عن المصلى مغضبا ولم يشهد الصلاة ولا الدفن، قال المجندى ولم يكن شئ من ذلك وإنما كان غالب الناس يكرهون ذلك القاضى لقلة ورعه * .

(٢٦١) ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمر البحيوى، ولد ١٧
 137a
 الحجة سنة ٦٩٤ وكان فيها فاضلا دينيا واستمر في قضاء الأفضية سنة ٧١٤
 فقام كقيام ابيه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان ذا هيئة عالية وشرف
 نفس كثير الافتقار للمنطעים من اهل العلم وغيرهم، وله في خدمته مائتة جنة
 لم يعملها سلته اختلف الى الشمسية بذي عدينة والى الرشيدية بعد ان انقطع مدة ١٠
 وتعب الناس لانقطاعه، ولما كان سنة ٧١٥ وحصل بين المؤيد وبين ابن
 اخيه الناصر بن الاشرف وحشة اتهمه فيها المؤيد فصرفه عن القضاء وأقصاه
 وأمنه وصودر وتعدى الشر الى اصحابه وأهله وانفقت الاعداة عليه بصحيح
 وكذب فسجن في عدن حيث سجن بنو عمران بل في البيت الذى كانوا فيه
 مدة اشهر ثم أطلق ثم أعيد الى عدن وأقام يسيرا وأطلق، ثم توفي المؤيد ١٥
 فأخرج من عدن الى البغاليس ثم تقلب الى تعز وعزم الى مكة هو ومعلمه
 الظفاري وأولاده في سنة ٧٢٢ ثم رجعا بعد الحج فأقاموا في بيت الفقيه ابن
 عجيل مدة ثم طلع هو منفردا الى تعز صحبة الامير احمد بن ازدرم فتوسط بين
 المجاهد وبين رعية الشوافي واجنادات، ولما حصر المجاهد في سنة ٧٢٤ طلع
 الحصن معه وأقام فيه الى ان ارتفعت المحطة، وفي سنة ٧٢٥ امره المجاهد في ٢٠
 137b
 القضاء الاكبر فأقام فيه مدة ثم نفل اولاده وقماشه | من تعز سرا قليلا قليلا
 لم يعلم به احد حتى (لما) لم يبق له شئ خرج الى ذى أشرق ثم انتقل الى
 رباط كان لأبيه فلما قام العرب في سنة ٧٢٨ جعلوه رأسهم فاشترى نصف
 حصن شواحيط فلما صار فيه لزمه صاحب الحصن وأراد ان يغدر به ثم أطلقه

٢٠٦

بعد ان اخذ منه جميع ما طلع به الحصن ثم تقدم الى الظاهر في السندان
ثم نزل من السندان صحبة الغياث بن الشيباني فقتل على باب الغياث صبرا
في صفر سنة ٧٢٩ *

١٨٤٨ (٢٦٢) القاضي بدر الدين محمد بن ابى بكر الخزوي الدمايني، قال
الأهمل قدم من الاسكندرية في دولة الناصر فأكرمه ودرس في جامع زبيد
مدة فلم تطب له زبيد فانتقل الى ناحية * الهند وتوفي هنالك سنة ٨٢٧، قال
جدى اجمع به شيخنا محمد بن نور الدين البوزعي وحضر مجالسه فكتب الى
يبنى عليه بكثرة العلوم قال لكنّه ليس له غوص على المعاني كغوصنا او كما قال،
وكذلك اجمع به الفقيه اسماعيل المقرئ واتفق له معه اشياء في الأحاجي حتى
شهد الدمايني بفضلته وعدم وجود مثله، ومن شعر الدمايني:

رعى الله مصرّا إنّنا في * ظلّالها * نروح ونغدو سالمين من الجهد
ونشرب ماء الليل منها براحة * وأهل زبيد يشربون من الكدر
وله ايضا:

١٨٤٩ نساء زبيد من بين البرايا * بأنواع القطيب مغذيات
فقل لي كيف يبدى الوجه يوما * بشاشته وهن متطببات،
وأظنّ ان سفره كان الى الهند من عدن فإنّ القاضي ابن كبن اجمع به بعدن
اجاز له بجميع مصنفاته وما تجوز له روايته وذلك في سنة ٨١٩ ثم سافر الى
الهند ومات هنالك *

١٨٥٥ (٢٦٣) محمد بن ابى بكر بن محمد بن حسن بن علي، على ما في تاريخ
الخرجى، التميمي الفارسي، ولد بعدن سنة ٦٨٢ تفقه بمحاضرة من اهل عدن كابن
١٨٧٥ الخرازى وابن الأديب وغيرها وأخذ عن ابيه علم الفلك وغيره وقل ما قدم
الى عدن من يشار اليه بالفضل إلا وصله وأخذ عنه وربها عمل ما يليق من
اكرامه، قال المحدث وهو رجل البيت في عدن وفيه مودة وبشاشة وحسن

سعى في حوائج الاصحاب استنابه ابن الاديبي في آخر ايام ولايته بعدن خاصة في قضاء عدن، ولم اقف على تاريخ وفاته *

96 (٢٦٤) محمد بن الجزري، كان نائباً لعلّي بن ابي الغارات بعدن في ناصنة عدن التي الى جهة علي بن ابي الغارات المذكور *

187b (٢٦٥) ابو عبد الله محمد بن الحسن بن عبدويه البهرواني بفتح الميم . وسكون الهاء وضمّ الراء ثمّ واو ساكنة ثمّ موحدة ثمّ الف ثمّ نون مكسورة ثمّ ياء النسب، قال الجندى لا ادرى هل هذه النسبة الى اب او بلد وذكر بعضهم أنّ بساحل البصرة بلدًا تسمّى ماهروبان بزيادة الف بين الميم والهاء فلعلّه منسوب اليها، وُلد المذكور سنة ٤٣٩ وتفقّه ببغداد على الشيخ ابي اسحاق وكان فراغه لقراءة المهذب على مصنفه ثاني عشر الحجة سنة ٤٧١، وقدم اليمن في آخر ١٠ المائة الخامسة فدخل عدن ثمّ سار الى زبيد وفي أثناء إقامته بزبيد نزل المفضل بن ابي البركات اليها مُسعيًا لبعض ملوك الحبشة على ابن عمّ له قد نازعه فدخل المفضل زبيد بجيشه وانتمبها وانتمب للفقير جملة مستكثرة، ثمّ انتقل الفقيه الى جزيرة كهران بفتح الكاف والميم والراء ثمّ نون وذلك سنة ٥٠٥ بعد نهب زبيد بأشهر، فلم يكد يُفْلِح المفضل بعد نهب زبيد ولم يعش بعد غير نحو ١٥ شهر، وبقي مع الفقيه بقيّة من ماله فاشترى به جلابًا وسفر موارليّه الى مكّة وعدن والحبشة والهند وغيرها من البلدان فبارك الله له حتّى بلغ ماله *ستين ألف 188a دينار | ولما استقرّ الفقيه بكهران وشاع علمه قصده الناس من نجد اليمن ونهامته وكان اصحابه لا ينحصرون كثرة ومع هذا يقوم بكفاية المنتظمين منهم وكان منحصرًا في مطعمه لا يأكل إلّا الأرّ الذي يجلبه عبيد من بلاد الكفّار، فمن ٢٠ وصله الى كهران وأخذ عنه من الأئمة عبد الله بن احمد الزبّاني وعبيد بن يحيى *من سَهَنَة وعمر بن علي السلالى من ذى أشرق وعيسى بن عبد الملك المعافري وعبد الله وعمر ابنا عبد العزيز بن قرّة الإيمنيّان وعمران بن موسى الوصائى وعبد الله بن الآبار وراحم بن كهلان من زبيد وعبد الله بن عيسى

ابن ائمن الهرمى وحسن الشيبانى وبجى بن عطية وخلق سواهم، وامتنع بالعمى
فأتاه تلميذ الفقيه ابو بكر المحررى بطبيب من الهنجم ليداويه وشرط له شيئا،
فلما كان يوم وصول الطبيب املى الفقيه على ابن ابن له ابياتا انشدها وأمره
بكتبتها وهي:

- ٥ وقالوا قد دثى عينيك سوء * فلو عاجتته بالقدرح زالا
فقلت الرب مختبرى بهذا * فإن أصبر أنل منه النوالا
وإن أجزع حرمت الأجر منه * وكان خصيصتى منه التوبالا
وإني صابر راض شكور * ولست مغيرا ما قد انالا
صنيع ملكنا حسن جميل * وليس لصنعه شئ مثالا
١٠ ورثي غير متصف بحيف * تعالى ربنا عن ذا تعالى،
فلما بلغ قوله وإني صابر راض شكور رد الله عليه بصره وأضاء له المسجد
وأبصر ابن ابنه وهو يكتب فقال للفقيه المحررى أعط الطبيب ما شرطت له
فقد حصل الشفاء بإذن الله لا بهداواته، وأورد له ابن سيرة شعرا في المناجاة
يقول فيه:

- ١٥ ليتنى مث قبل ذنبى فإنى * كلفا قلت قد قربت بعدت
ليتنى عندما عصيتك رثى * إلهوانى على الرماد دُبحت
ليتنى عندما هممت بذنب * بوقود الغضا حرقت فذُبت
يا رحيم العباد طرا أغثنى * وأجزنى فإنى قد هلكت
يا رحيم العباد إن لم تجرنى * فلنفسى إذا حشرت خسرت
٢٠ يا رحيم العباد إجعل جوابى * يا عبىدى لقد رحمت رحمت
يا رحيم العباد كن لى مجيبا * لا تخفنى وقل غفرت غفرت
يا رحيم العباد إرحم خضوعى * ونداءى وقل غفوت غفوت،
وكان له ولد فقيه توفى فى حيوة ابيه، وكان بقرب الساحل الذى يخلص منه
الى جزيرة كمران رجل صوفى اسمه محمد بن يوسف بن ابى الخلل صحب الفقيه

وأكثر زيارته وقرأ عليه بعض التنبيه وحصلت بينهما ألفة فأزوجه الفقيه بأبنة له فأولدت له ثلاثة بنين وهم عبد الله وعبد الحميد وأحمد ولم الذرية الذين يُعرفون بنى ابي الخلل الفقيه، ولم يزل الفقيه بالجزيرة على الحال المرضي الى ان توفي بها لعشر خلون من ربيع الآخر سنة ٥٢٥ عن ٨٥ سنة تقريبا *

186a (٢٦٦) محمد بن حسن بن علي التيمي الفارسي، كذا في الخرجي وأظنه سقط بينه وبين حسن أبوان فإنه محمد بن ابي بكر بن محمد بن حسن بن علي فيما اظن والله اعلم بالصواب، ولد المذكور بعدن ونشأ بها نشوا حسنا فقرأ على السلفاني الفقه والمنطق والاصول وأخذ عن الصغاني اللغة وأخذ عن الشريف ابي الفضل الطب والمنطق ايضا والموسيقا وعلم الفلك وكان مجودا في 186b هذه العلوم كلها وله فيها مصنفات عديدة فمنها /دارة الطرب في الموسيقا ورسالة فيها ايضا، وكتاب في وضع الألحان، وكتاب التبصرة في علم البيطرة، وآيات الآفاق في خواص الأوافق، وكتاب في معرفة السموم، وتوفي سنة ٦٧٦ وسيأتي ذكر ولد ابي بكر *

77a (٢٦٧) محمد بن الحسين بن علي بن المحترم الحضرمي، يقال ان بينه وبين الفقيه * ابي الخير بن منصور قرابة، قال ابو الحسن الخرجي لا قرابة بينهما ١٥ في النسب فإن ابا الخير مذهبجي من كهلان ومحمد بن * الحسين المذكور حضرمي من حمير نعم بينهما صهرية، كان المذكور فقيها فاضلا غلب عليه علم الادب مع جودة الخط وسأل المظفر عن رجل يصلح لتعليم ولد المؤيد فأرشد الى الفقيه محمد بن الحسين فاستدعاه وأمره بتعليم ولد المذكور فعلمه واجتهد عليه وببركة تعليمه وتأديبه كان المؤيد من اعيان الرجال عفلا ولها ونال ٢٠ شفقة من المظفر، وعده المجدي ممن اخذ عن ابن حجر من اهل عدن * قال وممن اخذ عنه من اهل عدن احمد الحارثي وأحمد القزويني ومحمد بن حسين الحضرمي ولم يزل ذا جاه عريض الى ان توفي في مسنهل ذي الحجة من سنة ٦٨١ *

١٤٨٥/١٤٤٤ (٢٦٨) محمد بن *حمدى الخطيب الفقيه، | ذكره المحدثى فى ترجمة محمد ابن عبد القدوس الأزدى الظفارى وذكر ان لابن عبد القدوس أشعارا رائفة قال منها ما انشدنى الفقيه محمد بن حمدى خطيب طائفة قرية من قرى ظفار فى سنة ٧١٨ ونحن يومئذ فى مدينة عدن، قال انشدنى ابن عبد القدوس لنفسه قوله:

من اين لى يوم ألقى الله معذرة * أنجو بها من عذاب الخالق البارى
ذنبى عظيم وعنوا الله اعظم من * ذنبى وجروى وعصيانى وأوزارى

انتهى المقصود، وذكر المحدثى ان ابن عبد القدوس المذكور كان فقيها فاضلا عارفا سيما فى علم الادب وكان له ديوان شعر ذكر انه بله قبل موته، ونظم التنبية وصنف لخزانة السلطان سالم بن ادريس الحبضى كتابا سماه العلم فى ١٠ معرفة العلم كامل الإفادة فى فنه وهو الخط وما يتعلق به من القلم وغيره، ومن احسن ما يحكى عنه انه لما ورد كتاب المظفر الى سالم الحبضى بالتوعد والتهديد وفى آخره وترى الجبال تحسبها جامدة وهى تمر مر السحاب الآية امر سالم الحبضى الفقيه محمد بن عبد القدوس ان يجوب عن كتاب المظفر فنجوب عن الكتاب بجواب شاف وجوب عن الآية الكريمة بقوله تعالى ويسألونك عن الجبال فقل يسننها ربي نسفا فيدركها قاعا صنفصا لا ترى فيها عوجا ولا أمما، قال وتوفى يعنى ابن عبد القدوس بظفار قبل وصول الواثق اليها بنحو سنة وكان وصول الواثق اليها سنة ٦٩٢، ولم اقف على تاريخ وفاة الفقيه محمد بن حمدى المذكور*

١٢٨٥ (٢٦٩) محمد بن رحيمر الهمداني نسبة الأديب المذكور والشاعر المشهور صاحب النوادر والغرائب والظرائف والعجائب شاعر عصره على الإطلاق، قال ابو الحسن على بن الحسن الخزرجي رأيت بخط الفقيه ابى العباس احمد بن عثمان بن بصبص النحوي بيتين من الشعر يقول فيهما:

أما قصائد قاسم بن هُتَيْبَل فَبَدَأَهَا أَحَلَّى مِنَ الصَّهْبَاءِ
هو شاعر في عصره فِطْنٌ وَلَسْكَنَ ابْنُ حَبِيبٍ شَاعِرُ الشُّعْرَاءِ،

120a | مدح الملوك والأمراء والمشائخ والوزراء وجلُّ مدحه في الشيخ محمد بن أبي
بكر المحمدي والقبيلة محمد بن الحسين البجلي صاحب عِوَاجَةٍ، مدح المنصور عمر بن
علي بن رسول وابنه المظفر يوسف والامام محمد بن الحسين الشهيد ومدح اسد .
بن مظفر السنجاني وأبا بكر بن سعيد الأشعري وعون بن حسين الزنايني (P)
وغيرهم من مشائخ العرب بالقصائد الطنانة، وله في الهزليات والهجون شيء
كثير مدح رجلا يقال أنه عمران الفطبي المفسري فامتله شهرا فلما انقضى
الشهر أتاه فاعتذر إليه وأرسل إليه رجلا شاعرا معذرا منه فكتب إليه ابن
حمير:

١٠
حاشاك يا عمران تنقص صُحْبِي * وتُضِيعُ حَقَّ مَوَدَّتِي وَوَفَائِي
ووعدتي بالخير شهرا كاملا * وقطعت بعد الشهر جبل رَجَائِي
وبعثت نحوه شاعرا بهماذر * في رحم اخت الشعر والشعراء
والله ما يثنون عنك مثلي ما * أننى ولا يهجون مثلي رَهْجَائِي
وحاشى أخلاق سيدى النقيبة اللبيب النبيه أن يُضِيعَ أسباب الصحة وأن ينقطع
حبل المروءة، وأن يكون كالتى نقضت غزلها من بعد قوة، تعدنى شهرا،
وتتبعه عذرا، أرسلت إلى نابغة الأشعار، وجهينة الأخبار، يعتذر إلى اعتذار
النفير، ويدل على إدلال العزيز القدير، إعملوا ما شئتم إنه بما تعملون
بصير،

٢٠
لا تمهيج الأسد من غابائهما * لا تُثير النار من تحت القصرم
هاهنا والله سبيل عَرِير * يأخذ الحجاج من وسط الحجرم

الله أكبر نسخ العيان السماع، وحلت الفرقة في الاجتماع، وخربت خير فلا
امتناع، وأخذ ابن يامين بالصواع، ولا بد أن يُنصب الميزان، ويُجَارَى بفعله

كل إنسان، فيأتي آلاء ربكم تكدبان، فلما وقف عمران على الكتاب لم يكن
 جوابه إلا ان اخذ حصانا وجره بنفسه حافيا مقرعا ومضى به بعد حتى لحقه
 فسلم عليه وأعطاه الحصان واعتذر اليه، ولما امر المنصور بقبض خيول العرب
 قبض حصانه في جملة الخيل المقبوضة فقال :

- مولاي نور الدين لا * لاقيت صرف النوب
 وعشت ألفي سنة * في خفض عيش خصيب
 سمعت منكم خبرا * أطلت فيه عجي
 أن كان من قصدكم * أخذ خيول العرب
 فأننى من ساعتى * أخلع منهم نسي
 أكون زنجيا ولا * ادخل في ذا النسب
 وما اختلاطى بهم * هذا اشد التعب
 والبرء معذور إذا * جانب اهل الريب
 لأن عندى فرسا * من خيل اهل الأدب
 ابغى الشحاذات به * ليس لطعن السرب
 ولا لحمل الدرع لا * بل للعصى والجرب
 أحسكنه فى صفر * ومرة فى رجب
 ولم أزل أوعده * بكل وعد كذب
 لجأته من سلب * وسرجه من خشب
 ولو ترائى فوقه * كئل جعس الكئيب
 فتارة يعثر بى * وتارة يربض بى
 وتارة اضربه * وتارة يضرب بى
 وليس عندى غيره * والله من مرتكب
 لا إلى لا بفرس * لا فضتى لا ذهب
 ولا كرا عندى ولا * رمى طويل العذب

- لستُ ابنُ كُلتوم ولا * عمرو بن معدى كُرب
 إنَّ أنا إلا شاعرٌ * اطلب فضل العرب
 كالطير يستزق من * خيول اهل الحرب
 كالنار يمشى ليلة * حول رغبة نلب
 مولائى إني عبدكم * منكم اليكم مهرب
 لا تخطونى بهم * فقد عرفتم نسي
 إن آدم جدُّهم * فإن إبليس أب
 يكفيك عن ذا فرسى * كل جواد سلب
 وكل جردا عطل * وكل طرف مُقرب
 ١٠ كئائب معنودة * مثل الخضم اللب
 ما حبة من حشف * بين سلال الرطب
 ومن رأى الراس فلا * يرضى بأخذ الذنب
 بالله محفوظ أنا * والمدح مذكت صبي
 وله عدة رسائل وأشعار حسان، والعجب لم يذكره ابن سيرة ولا الجندى وإنما
 ذكره المخرجى في تأريخه ولم يتعرض لدخوله الثغر، ورأيت في تاريخ شيوخنا ١٥
 حسين بن الصديق الأهدل الذى اختصره من تأريخ جده المختصر من تاريخ
 الجندى في ترجمة الفقيه عثمان بن يحيى التميمى ذكر أن ولد له عثمان بن
 يحيى بن عثمان بن يحيى كان فقيها خيرا يقول الشعر وأنه خبى فصبه ابن
 حمير التى قالها فى حبس عدن وقد ارادوا تغريقه من الغد (و) فرج الله عليه
 ٢٠ وأطلق / سالما أولها:

يا من لعين قد أضربها السهر

فقال فى تخبيسها :

قلبي المعنى صار حلقا للذكر
 وكذلك سمى خاني هو والبصر

وَمُؤَمَّعٌ عَيْنِي فِي الْمَاجِرِ كَالْمَطَرِ
يَا مَنْ لَعِينٍ قَدْ أَضَرَّ بِهَا السَّهَرُ
وَأَضَالَعٍ حَذَّبَ طُوبَى عَلَى الشَّرِّ،

ولم أقف على تاريخ وفاة ابن حمير *

188b (٢٧٠) محمد بن خالد بن برمك اخو يحيى البرمكي، ولده هارون الرشيد .

البن فقدم صنعاء في جمادى من سنة ١٨٢ وكان احد اعيان عصره كرمًا
وفضلاً ورئاسة ونبلًا من أخير ولاية البن رفقا وعدلا وحسن سيرة في رعيته
وكان على طريقة اهله يحب بقاء الذكر والفناء الجميل كما قال الشاعر فيهم:

إن البرامكة الذين تعلموا * كرم النفوس وعلوهم الناسا،

189a قال المجدى وهو الذى جر الغيل المعروف * بالبرمكى الى صنعاء وإنها | هو ١٠

البرمكى نسبة اليه وإنها قدموا الميم وأخروا الباء، قال ولها فرغ من عمارته
قال ما ادخلت فيه شيئا من مال السلطان ولا من مال حرام ولا شبهة ثم
وقفه على المسلمين وبركته هو مستمر الى عصرنا سنة ٧٩٩ وكان كثير الصدقة
في جميع احواله بحيث أنه كان اذا ركب حمل الدراهم معه وكل من سألته وصله
بشيء وكان شديد التفقد للرعية وكانت الطريق الى مكة * امانا وعمارة، يحكى ١٥
أنه خرج يوما الى سواد صنعاء فوفاه اهلهما وعليهم الشمال السود فظن انهم
سؤال فقال لخدمه تصدقوا على هؤلاء المساكين ففيل له هؤلاء هم الرعية الذين
يؤخذ المال منهم فقال ما ينبغي ان يؤخذ من هؤلاء شيء ثم انهم بطروا بعد
ذلك وأثروا فخرج اهل نهامة خاصة (عك) عن طاعته وهم اهل الجبال ايضا
بالخروج عليه فكتب الى الرشيد يشكروهم فبعث الرشيد مكانه مولاة حماد ٢٠
البربرى المتقدم ذكره في باب الحاء *

[189a] (٢٧١) ابو عبد الله محمد بن خضر بن غياث الدين محمد بن مشيد الدين

الكاتبى الدفوى الفرشى الزبيرى، هكذا ذكره المخرجى وقال فيه الفقيه النبيه
الحنفى الملقب غياث الدين كان فيها عارفا نبيها محققا عاملا ورعا أصوليا نحويا

اغويًا عارفاً بالفقه على مذهب الامام ابي حنيفة وبالحديث والتفسير والنحو واللغة
والفرائد السبع والمنطق والمعاني والبيان، خرج من بلخ قاصداً للحج فدخل
عدن في سنة ٧٩٢ هـ فقرأ عليه جماعة من اهل عدن في النحو والمعاني والبيان
وانتشر فضله وعلم به الاشرف وهو اذ ذاك بعدن رآه يوم تقبضه من عدن
وهو خارج من باب الساحل يركب المركب واصحابه يحملونه على رقابهم في شيء ٥
١٨٩٥ يستونه الفالكي | فأرسل له الاشرف بألف دينار الى المركب فقبله وأرسل
للسلطان بمسبحة وسار من عدن فلما سامت زبيد انكسر مركبه فخرج هو
 واصحابه الى ساحل زبيد فدخل زبيد في جمادى الاولى من السنة المذكورة،
فقابلته الاشرف بالقبول وكان قد اعترضه ناظر السواحل فقصه عن معارضته
وعرضه عما تلف عليه بألف دينار اخرى فأقام بزبيد وقرأ عليه جمع من ١٠
الحنفية والشافعية في الفروع والاصول وغيرها فكان يُقرئ في الجامع وحلقته تزيد
على المائتين، وكان كثير النقل غزير الحفظ مع الورع والتواضع امره الاشرف
ان يؤلف كتابا في الفقه في مذهب الحنفية فألفه في اسرع مدة وعرض عليه
السلطان القضاء الأكبر بمملكة اليمن فامتهل الى وقت رجوعه من الحج ثم
سافر من زبيد الى مكة في شوال من السنة المذكورة فزوده الاشرف بألف ١٥
دينار اخرى فسار وحج ورجع الى بلخ في طريق العراق في اول سنة ٧٩٤ هـ
١٨٩٥ (٢٧٢) ابو عبد الله محمد بن زياد الأموي الأمير باليمن، كان اميرا شهبا
١٤٠٥ يفضا حازما سائسا ضابطا كان قد وُشي به | الى المأمون عبد الله بن هارون
الرشيد ثالث ثلثة فحملوا اليه في سنة ١٩٩ هـ فسأهم عن انسابهم فاننسب محمد بن
زياد المذكور الى يزيد بن معاوية بن ابي سفيان وقيل الى عبيد الله بن زياد ٢٠
ابن ابيه ورُدَّ بما حكاه ابن قتيبة وغيره من انه لا عقب لعبيد الله بن زياد،
واننسب الآخر الى سليمان بن هشام بن عبد الملك واننسب الثالث الى تغلب
وزعم ان اسمه محمد بن هارون، قالوا فبكي المأمون وقال آتني لي بمحمد بن
هارون يعني اخاه الامين وكان قد قُتل في سنة ١٩٨ هـ فقال المأمون يُقتل

الأموالي ويُترك التغلبي رعاية لاسمه واسم أبيه، فقال له محمد بن زياد المذكور والله يا أمير المؤمنين ما نزعنا يدا عن طاعة وإن كنت تقتلنا من أجل جنابات بني أمية فيكم فإن الله تعالى يقول وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى، فاستحسن المأمون كلامه وعفا عنهم وأضافهم إلى ذى الرئاستين الفضل بن سهل وقيل إلى أخيه الحسن بن سهل، فلما كان في المحرم أول شهور سنة ٢٠٢ ورد على المأمون كتاب عامل اليمن يخبره بخروج الأشاعر وعك عن الطاعة وهم جلّ عرب تهامة فأنشأ ابن سهل عند المأمون على محمد بن زياد وصاحبيه المرواني والتغليبي وذكر أنهم من اعيان الكفاة وأشار بمسيرهم إلى اليمن فإن قُتلوا فذلك بغية أمير المؤمنين وإن سلبوا كنت قد أرددت ملكاً، فسيرهم المأمون إلى اليمن في سنة ٢٠٣ على أن يكون ابن زياد أميراً وابن هشام وزيراً والتغليبي حاكماً ومفتياً. وأوصى المأمون لمحمد بن زياد أن يبنى له مدينة في اليمن تكون في بلاد الأشاعر بوادي زيد، فحجّوا في سنة ٢٠٤ وتوجّهوا إلى اليمن بعد الحجّ ففتح ابن زياد 140b تهامة | بعد حروب شديدة بينه وبين عرب تهامة ثم اختط مدينة زيد كما أمره المأمون في شعبان سنة ٢٠٤ فجعلها دار ملكه ومقر إقامته؛ وبعث في سنة ٢٠٥ موله *جعفرا إلى العراق بمال وهدايا وتُحف للمأمون فحجّ جعفر وسار مع الركب العراقي وسلّم ما معه إلى المأمون فسُرّ المأمون بذلك وسيّره إلى اليمن في سنة ٢٠٦ وسيّر معه ألف فارس من مسوّد خراسان، فعظّم أمر ابن زياد وملك إقليم اليمن بأسره حضرموت بأسرها والشحر وعرباط وإيّن وعدن والتهايم إلى حليّ ابن يعقوب وملك من الجبال الجند وأعماله ومخلاف جعفر ومخلاف المعافر [ومخلاف] وصنعاء وأعمالها ونجران وبيحان والحجاز بأسره، ٢٠ وألزم عرب تهامة ألا يركبوا الخيل وواصل الخطبة لبني العباس وحمل لهم الأموال العظيمة والهدايا النفيسة ولم يزل على ذلك إلى أن توفي في سنة ٢٤٥ فقام بالأمر بعده ابنه إبراهيم بن محمد بن زياد [الآتي ذكره].*

(٢٧٣) أبو عمران محمد بن سبأ بن أبي السعود بن زريع بن العباس 141b

اليامي ثم الهمداني صاحب عدن والمُلقب وغيرها، لما مات ابوه في سنة ٥٢٢
او ٥٢٣ ولى الملك بعده عليّ الأغر بن سبأ فأرتاب منه اخوه محمد صاحب
الترجمة فهرب منه ولاذ بالمنصور بن المنضل بن ابي البركات ولم تطل مدة
ولاية عليّ الأغر بل توفي بالدملة في سنة ٥٢٤، فكتب بلال بن جرير من
عدن الى مولاه محمد بن سبأ المذكور يعلمه بوفاة اخيه ويأمره بالمبادرة الى
عدن ويعذه بالقيام معه بالنفس والمال فلما وصله كتاب بلال خرج من عند
منصور بن المنضل مع الهمدانيين يريد عدن فلما صار بالقرب منها تلقاه بلال
ابن جرير لقاء حسنا وترجل بين يديه وسار معه الى المنظر فأقعده فيه ثم نزل
واستحلف له العسكر جميعا، ثم بعد ايام امره بالتقدم الى الدملوة وبخاصة أنيسا
وبحبي العامل ففعل ذلك، واستولى على الدملوة وعلى سائر مملكة ابيه وأطاعه ١٠
من كان تحت طاعة ابيه من اهل السهل والجبل ببركة بلال وبهنة وزوجه
بلال بآبنته وصرف في جهازها اموالا جليلة، وفي أثناء مدته قدم من مصر
القاضي الرشيد احمد بن الزبير الأسواني فقدم المذكور برسالة من صاحب مصر
الى الأغر عليّ بن سبأ بن ابي السعود بتقليد امر الدعوة له في سنة ٥٢٤ فوجد
عليّا قد مات فقلد الدعوة اخاه محمدا المذكور ونعته بالمعظم ووصفه بالمتوج ١٥
المكين ونعت وزيره بلال بن جرير المذكور بالشيخ السعيد الموفق السديد،
وكان الداعي محمد المذكور ملكا ضخما كريما شهرا، قال عبارة كان الداعي محمد
ابن سبأ من اكرم الملوك وكان ممدحا يُثيب على المدح ويكرم اهل الفضيلة
وربما قال البيت والأبيات رأيت في يوم عيد وقد احرقته الشمس في البصلي
| بظاهر الجوة والشعراء يتزاحمون على السبق بالنشيد فقال لي قل لهم وأرفع ٢٠
صوتك لا يتزاحمون فلست اقوم حتى يفرغوا وكانوا ثلثين شاعرا ثم اتاهم
جميعا، وفي سنة ٥٤٥ ابتاع الداعي محمد المذكور من الامير منصور بن المنضل
جميع ما تحت يد من المعافل والحصون والمدن بمائة الف دينار وهي ثمانية
وعشرون حصنا ومن المدائن مدينة ذي جبلة واحدة منها ونزل منصور بن

المنضّل الى حصنّه صَبْرٌ وَتَعَزُّزٌ وصعد الداعي الى الخلاف فسكن بذى جبلة وتزوج زوجة الامير منصور بن المنضّل وهنّاه الشعراء بالمعاقل والعقيلة وبسط يدك بالعطاء، قال عُمارة وطلعتُ اليه يوما انا والحسين النيليّ من ذى جبلة الى حصن حبّ فكان كلّما دخلتُ عليه رُفعة وقّع فيها ما مثاله الحمد لله وحده فلما انتهينا الى الحصن أحصينا الرِّفاع التي بأيدي الناس فكان مبلغ ما فيها خمسة ٥ آلاف دينار فدفعها خزانة في ذلك اليوم بأسرها، وتوفّي بالدملة سنة ٥٤٨ هـ وقيل سنة ٥٥٠ وقام بالأمر بعد ذلك عمران بن محمّد بن سبأ مقمّم الذكر، ويقال أنّه نُشِئت قبور بالمنصورة في أيّام المنصور عمر بن عليّ بن رسول فأُخرج من قبر منها تابوت من *ابنوس ففتحوه عن رجل أصفر اللون ساليمة من التفصيل والتغيير في رخنصره خاتم صغير من ذهب فقال بعض اهل الخبرة أنّه ١٠ الداعي محمّد بن سبأ بن ابي السعود *

[142a] (٢٧٤) محمّد بن سعد بن محمّد بن عليّ بن سالم المعروف بأبي شكيل الأنصاريّ الخزرجيّ، قال *المجنديّ نسبُه في تيم الله بن الخزرج، قال ابو الحسن الخزرجيّ ليس للخزرج ولد اسمه تيم الله وإنّما تيم الله اسم النجار فأنّه 142b تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن | الخزرج وليس بيت ابي شكيل من بني النجار ١٥ وإنّما هم من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج ويقال أنّهم من ولد سعد بن عبادة، وُلد المذكور في رجب سنة ٦٦٤ وتفقّه بأبي الخير بن عبد الله بن ابراهيم المارئيّ وبأبي اسد ثمّ أكمل تفقّهه بآبن الاديب وكان فقيها مشهورا بارعا عارفا محقّقا وشرحه على الوسيط وفتاويه تدلّ على تضلّعه في العلوم، ولى قضاء زبيد من قِبَل بني محمّد بن عمر مدّة طويلة *فحسنت سيرته فيه واستعان على ٢٠ قيام حاله بزراعة في وادي زبيد وتجارة ولما ولى القاضي محمّد بن ابي بكر البَحيويّ القضاء في سنة ٧١٤ نُقل اليه عن القاضي ابي شكيل ما يوجب الهُباينة فنصّله عن قضاء زبيد بالبُشَيْرِيّ في سنة ٧١٥ وحضر مَن شهد عليه شهادتِ الله يعلمها، قال المجنديّ والظاهر أنّها غير صحيحة لكن قيلت للغرض

والهوى فصور في طلب مال بالسجن والترسيم، ولم يزل بطّالا عن الأسباب الى ان استمرّ شبخه القاضي رضى الدين ابو بكر ابن الاديب في القضاء الأكبر فأعاد في قضاء زيد فأقام شهرا ثمّ عزله السلطان بعد ان اعاد له ما كان اخذ منه ثمّ انتقل من زيد بعد العزل الى قرية السلامة فأقام بها منجورا عند الفقيه علي بن ابي بكر الزيلعي اشهر خشية المصادرة، فلما توفي الحرّازي هـ قاضي عدن في سنة ٧١٨ راجع ابن الاديب لأنّ شكل المذكور ان يكون حاكما بعدن ومدرّسا بها فأجاب السلطان الى التدريس ولم يُجبّه الى القضاء فأقام مدرّسا بعدن الى سنة ٧٢٠ ثمّ تلطف له ابن الاديب في طلب فسح من السلطان لزيارة اهله في الشحر فأذن له فتقم الى اهله وأرسل اخاه من الشحر الى عدن ينوبه في التدريس فأقام بالشحر الى سنة ٧٢٣ | ثمّ سار الى مكة على ١٠ طريق حضرموت فحجّ وعاد الى اليمن في طريق تهامة فلما صار بتعزّ لقيه الفقهاء وسلّموا عليه وكتب له المجاهد بأشياء من الجلالة والاحترام فأقام بتعزّ ايّاما ثمّ تقدّم الى عدن فتبعه خنّدار الى أعج فرجع خوفا من الخنّدار من الحج الى تعزّ فلما علم المجاهد برجوعه الى تعزّ خوفا من الخنّدار امر بإطلاقه الحصن فطوّاب بمال نحو عشرة الاف دينار، فلما نزل المجاهد الى عدن في سنة ٧٢٩ ١٥ نزل صحبته وتخلّل امره، ولم اقف على تاريخ وفاته *

١٥٥٦ (٢٧٥) محمد بن سعيد بن احمد بن سعيد بن يحيى بن زريع بن سليم بن مسلم بن زريع بن زرع المذحجي الشافعي القادري، كذا وجدته بخطّه وأظنّ نسبته الى القادري من حيث الخرقه *

١٤٨٥ (٢٧٦) محمد بن سعيد بن معن القرظي، ولد سنة ٤٩٧ وتلقاه بهر بن عبد العزيز الأبيّني وكان فقيها صالحا ورعا زاهدا محدّثا غلب عليه علم الحديث، دخل الثغر فجمع كتب السنن وألف منها كتاب المستصفى وهو من الكتب المباركة المتناولة في اليمن يعتمد الفقهاء والمحدّثون ويتبارك به العلماء والأئمّون، قال المحدّثي وجدت بخطّ الفقيه الصالح محمد بن اسماعيل الحضرمي ما مثاله

اخبرنا الفقيه فلان رجل سماء من اهل سُردُد انه راي النبي صلعم يقول له
اقرأ كتاب المستنصفي على ابن ابي المجديد او على الفقيه محمد بن اسماعيل
الحضري ثم فرا عليه الكتاب ثم قال الفقيه هذا المنام يدل على بركة المصنف
وفضله وفضل البلد الذي صنف فيه، قال الجندی ووجدت بخط بعض اكابر
الفقهاء المتقدمين ما مثاله سمعت الشريف ابا المجديد يقول ثبت لي بطريق
صحيح عن الشيخ ربيع صاحب الرباط بمكة انه راي النبي في سنة ٥٩٦ فقال له
143b من قرا المستنصفي الذي صنفه | محمد بن سعيد كاملا دخل الجنة، قال ابن
سهره قيل انه راي النبي فدعا له بالتثبيت ثم صنف كتاب القبر على منوال
الكوكب، قال الجندی وامتنع بالقضاء ولم يبين بائ بلد وأظنه في بلد بناء
آبة العليا وكان فيه ورعا زاهدا وله قرابة هنالك يعرفون بالقريظيين الهم ١٠
خطابة القرية وخطابة فور ولم الجامع بالقريه المذكورة وقفه لهم ونظره الهم
ينوارثون ذلك الى عصرنا هذا يبدعون من غلة الوقف بعمارة الارض
والمسجد فلذلك لم يطق احد تغييره ومن هم بذلك من الظلمة شغل بشاغل
يشغله عن ذلك، وتوفي بالقريه المذكورة ظهر يوم الاربعاء لست مضين من
جمادى الآخرة سنة ٥٧٥*

10
(٢٧٧) محمد بن صالح بن احمد الحلي من ذرية الفقيه علي بن محمد بن
عبد الله المدرس، كان محمد بن صالح المذكور فقيها محققا وكان طويلا ضخما
جلدا ولى قضاء عدن لأن المجاهد كتب الى القاضي محمد بن علي يقول له يا
قاضي جمال الدين انظر لنا لثغر عدن قاضيا فقيها ضخما طويلا فعينه له، كذا
ذكره شيخنا في مختصر جدّه ولم افف على ترجمة له في الخزرجي وإنما ترجم
لجدّه علي بن محمد المذكور*

31b/32a
(٢٧٨) محمد بن الفقيه | طاهر بن الامام يحيى بن ابي الخير العبراني (حفيد
صاحب البيان)، ولد سنة ٥٤٦ وتفقّه بأبيه وولى قضاء عدن فأخذ بها عنه
(143b)
جماعة سيرة ابن هشام وغيرها وارثل مع ابيه الى مكة فأخذ عن جماعة هنالك،

قال الجندى ولم اتحقق تأريخ وفاته وكان وفاة والده في احد الربيعين سنة ٥٨٧ لم يُفردَه الجندى بترجمة وإنما ذكره استطراداً في ترجمة والده طاهر وذكره ايضا في ترجمة عبد الله بن احمد العمّدي المعروف بأبي قُتل، ثم رأيت ابا الحسن المخرجي افرده بترجمة مستقلة ذكر فيها نحو ما ذكره هنا من تأريخ المولد وولاية قضاء عدن وعزيمه مع ابيه الى مكة وزاد أنه اخذ سيرة ابن هشام عن عمر بن عبد المجيد وأن اهل عدن كانوا يقولون ما دخل الثغر أحفظ منه ولا أجود في النقل من بعد جدّه وإته توفى على راس ستّمائة وقيل بضع عشرة وستّمائة *

١٤٤٢ (٢٧٩) محمد بن عبد الله شمس الدين الجزري، اصله من اهل الجزيرة
 وكان من ابناء اعيانها متادبا ظريفا قدم عدن فنزل المدرسة المنصورية فعرّفه ١٠
 جماعة من التجار وغيرهم فكتبوا الى السلطان يعلمونه به وأنه من ابناء فارس
 ١٤٤٢ وأن له خبرة في الكتابة فأمره السلطان ان يتولّى ديوان النظر بالثغر | ففعل
 ذلك وكان له مشاركة في العلوم فكان يقرئ الطلبة في بيته وربما اقرأهم في
 الفُرصة وكان يعمل كلّ يوم سباطا يحضره جمع كثير من التجار والنفر لا يمتنع
 احد ومع ذلك يُؤاسى كلّا منهم بما سأل وما لاق، وله مكارم اخلاق وسنذكر ١٥
 شيئا من ذلك في ترجمة الفقيه ابي بكر السُرّودي، وبالجملة فأخبره الجميلة
 كثيرة إلا أنه كان فيه عَسَف وجور فبا تولاه من النظر ولما رجع المظفر من
 الحجّ اقام بتعزّ مدّة ثم نزل الى عدن فاشتكى اهلها اليه من الجزري فأمر المظفر
 القاضي البهاء ان يحاقيق بينه وبينهم فقالوا لا نفعل ذلك حتى يكون بأيدينا دمة
 من السلطان ان الجزري لا يعود متصرفا علينا ابدا ففعل لهم المظفر ذلك ٢٠
 وحاقق القاضي البهاء بينهم وبينه في الجامع فحَقَّقوا عليه جملة مستكثرة وقها (به)
 فصودر وضرب فسلم ٢٠ الف دينار ثم ضرب بعد ذلك وعُصِر فلم يقدر على
 شيء وانتهى به الحال الى ان صار جواره وبناته يدُرْنَ بيوت الناس من اصحابه
 وغيرهم لالتماس المعروف واشتدّ به ألم الضرب فلما حقّق المظفر حاله امر بإطلاقه

ووعك بالخير فأنشد: وجادت بوصلي حين لا ينفع الوصل، ومات ضيماً من العذاب لنيف وستين وستائة *

145b (٢٨٠) أبو عبد الله محمد بن الفقيه عبد الله بن قريظة المعروف بالسهمي أحد شيوخ الأحنف في كتاب الوسيط، كان فقيهاً مباركاً مشهوراً بالفقه وحسن التدريس ولما هرب من مدينة زبيد إلى عدن لحوف ابن مهدي أخذ عنه • بعدن جماعة منهم محمد بن مفلح. ومحمد بن عيسى بن سالم المتبني لنيف وخمسين وخمسة كتاب الوسيط، قال الجندي ولم أقف على تاريخ وفاته *

148b (٢٨١) محمد بن عبد الرحيم بن الهندي الملقب صفى الدين، ولد بالهند ليلة الجمعة ثالث عشر ربيع الآخر سنة ٦٤٤ وتلقه بجدّه لأُمّه ثم خرج من بلد دهل في سنة ٦٦٧ ودخل اليمن فأكرمه المظفر وأعطاه مالا جزيلا وأطلق ذلك ١٠ كان بعدن بعد رجوع المظفر من الحج ثم تقدم المذكور إلى مكة فأقام بها ثلاث سنين ثم تقدم إلى الديار المصرية سنة ٦٧٠ فأقام بها أربع سنين ثم سار إلى الروم على طريق أنطاكية فأقام هنالك ١١ سنة وأكرمه القاضي سراج الدين صاحب التحصيل، ثم رجع من الروم إلى الشام سنة ٦٨٥ واستوطن دمشق وانتصب فيها للإفتاء والتدريس والتصدر وانتفع الناس به وبشلاميّه وكان ١٥ له خط ردي، وتوفي بدمشق ٢٦ صفر سنة ٧١٥، وكان فقيهاً أصولياً متكلماً متعبداً، لم يذكره الجندي وذكره الخرجي نفلاً عن طبقات الإسئوي *

146a (٢٨٢) محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن الولي العارف بالله القاضي الشهيد الناطق أبي القاسم عبد الرحمان بن القاسم بن عبد الله القرشي الهاشمي العقيلي النويري المكي الشافعي جمال الدين أبو الخير، دخل ٢٠ الثغر وأجاز للقاضي ابن كبن في جميع ما يجوز له روايته في ٢٤ شعبان سنة ٨٠٧ *

٥0a/b (٢٨٣) محمد بن الفقيه علي بن الفقيه أحمد بن علي بن أحمد الجنيدي بن محمد ابن منصور، كان فقيهاً عارفاً ولي قضاء تعز مدة وحسنت سيرته فيه ونال شفقة

من الأشرف بن الأفضل ثم انفصل عن قضاء تعز واستقر في ثغر عدن مدة
ثم طلبه الأشرف اسماعيل لولاية القضاء الأكبر بعد موت القاضي زكي الدين أبي
بكر بن يحيى بن عجيل فأقام أياما فعاجله الأجل فتوفي بتعز في شهر رمضان
سنة ٧٩٧ هـ ثمانية في الوسط وموحدة في الطرفين، قال القاضي ابن كبن قرأت
عليه بعدن أيام قضائه بها من أول كتاب التنبيه الى الفرائض وسمعت عليه
غيره بقراءة غيرى وكان متفينا بحب التدريس *

٥٧٨ (٢٨٤) محمد بن علي بن احمد بن مياس الواقدي، تفقه بأهل عدن
وكان فقيها عارفا خيرا ناب ابن الجندى على قضاء عدن فلما توفي ابن الجندى
جعل مكانه قاضيا فحسنت سيرته فيه وكان يتعاني التجارة مع مسافري البحر
والزراعة في بلد كحج، قال الجندى وقدمت عليه بلحج سنة ٧٠٩ فوجدته يُقَرى^{١٠}
نسخا من كتب الحديث على باب داره وله مؤلف حسن قال وسمعت العدول
في عدن ينزهونه عما ينسب الى غيره من الحكماء، وأقام على قضاء عدن عدة
سنين حتى ولي بنو محمد بن عمر القضاء الأكبر فعزلوه عن قضاء عدن بالقاضي
عبد الرحمن بن اسعد * المحجاجي مقدم الذكر وجعلوا ابن مياس حاكما في بلد
لحج وكان مسكه مسكن اخواله القريظيين، وتوفي بلحج في رجب سنة ١٠٧١
عن ٦٧ سنة *

٩٥ (٢٨٥) المعتمد رضى الدين محمد بن علي التكريتي، كان له حكام مشهور
بعدن وكان الملك * العزيز طغتكين بن أيوب بنى للطعاريين قبصارية جديدة
جميعها دكاكين ولما باب يغلق بالليل، ثم إن المعتمد رضى الدين المذكور
جدد بناءها على اسم الملك المسعود يوسف بن محمد بن أبي بكر، وفي أيامه^{٢٠}
سنة ٥٩٢ هـ أكل كلب بعض اولاد البرابر فاستغاثت أم الولد بالمعتمد رضى
الدين المذكور فأمر المعتمد بقتل كل كلب في عدن فقتل في اليوم ٢٥ كلبا
وهرب الباقيون الى رهوس الجبال ويطون الأودية يكتئون فيها طول النهار
وينزلون الى البلد في الليل يدورون في كدنها ومجزرتها *

- ١٢٨a (٢٨٦) محمد بن علي بن جبير، تَفَقَّهَ بِخَالِهِ الْأَصْبَحِيِّ ثُمَّ بِأَبِي الْحَسَنِ الْأَصْبَحِيِّ
ثُمَّ بِصَالِحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي ثُمَّ بِفَقْهَاءَ تَعَزَّكَابَنِ الصَّنِيِّ وَابْنِ النَّحْوِيِّ ثُمَّ بَعْدَ
عَلَى ابْنِ الْعَبَّاسِ الْخَرَّازِيِّ وَالْقَزْوِينِيِّ ثُمَّ عَادَ بِلَدِهِ وَدَرَّسَ حَتَّى تَوَفَّى سَنَةَ ٧٢٣ *
- ٣٧b (٢٨٧) محمد بن علي بن سفيان اخو عبد الرحمان مقدم الذكر، تَفَقَّهَ تَفَقُّهَا
جَيِّدًا ثُمَّ سَافَرَ إِلَى الْهِنْدِ فَتَأَهَّلَ هُنَاكَ وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ تَوَفَّى فِي سَنَةِ ٦١٦ هـ
كَذَا فِي الْخَزَرَجِيِّ وَسَمَّاهُ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ (تَصْحِيفٌ) مِنْ سَبْعَائِهِ إِلَى سَمَائِهِ *
- ٧٦a (٢٨٨) محمد بن الفقيه علي بن محمد بن حُجْرٍ مُقَدِّمِ الذِّكْرِ، تَفَقَّهَ فِي حَيَوَةِ
أَبِيهِ وَزَوْجِهِ أَبُوهُ بَابَةَ أَدْرِيسَ السَّرَّاجِ مِنْ أَعْيَانِ تِجَارِ عَدَنَ وَكَانَ فِي الْوَلَدِ شَيْخٌ
مُفْرَطٌ لَا يَرْجُوهُ قَاصِدٌ وَلَا يَقْصِدُ وَارِثٌ بِضِدِّ مَا كَانَ عَلَيْهِ أَبُوهُ فَتَضَعُضُ حَالُهُ
وَرَكِبَهُ دِينَ كَثِيرٌ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ فَطَالِبَهُ بَعْضُ مُسَنِّحِي الدِّينِ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ عَلَيْهِ ١٠
وَأَغْلَظَ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ وَأَفْحَشَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَى بَابِ دَارِهِ فَدَخَلَ
دَارَهُ مِنْ فُورِهِ وَعَمِدَ إِلَى حَبْلٍ شَقِيَ بِهِ نَفْسَهُ، فَرَأَى بَعْضُ الْأَخْيَارِ مِنْ أَهْلِ
عَدَنَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ أَنَّهُ قَائِمٌ عَلَى بَابِ مَسْجِدِ آيَانَ * إِذَا بِجَمَاعَةٍ قَدْ أَقْبَلُوا مِنْ بَابِ
عَدَنَ قَاصِدِينَ الْمَدِينَةَ وَعَلِمَهُمْ هَيْئَةَ سَنِيَّةٍ وَلَهُمْ وَجْهُ مُضْبِئَةٌ فَسَأَلَ عَنْهُمْ فَقِيلَ هَذَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَرِيدُونَ الصَّلَاةَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ ١٥
يَمُوتُ غَدًا فَلَمَّا أَصْبَحَ الصُّبْحُ وَجَرَى لِحَمْدِ بْنِ حَجْرٍ هَذَا مَا جَرَى مِنْ شَقِيٍّ نَفْسُهُ
وَلَمْ يَمُتْ أَحَدٌ غَيْرَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَصَلَ الرَّجُلُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَصَلِّي فِيهِ عَلَى
76b المَوْتِ | وَقَعْدَ يَنْتَظِرُ مَنْ يَصَلِّ مِنَ الْمَوْتِ لِيَصَلِّيَ عَلَيْهِ مِنْ جَمَلَةِ النَّاسِ، قَالَ
فَاحْتَبَيْتُ وَرَبِّتُ مَحْتَبِيًّا وَقَدْ فَكَّرْتُ وَقُلْتُ مَا يُنْصَوِّرُ لِمِثْلِ هَذَا أَنْ يَصَلَ النَّبِيُّ
صَلَّمَ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَقَدْ شَقِيَ نَفْسُهُ فَسَمِعْتُ فِي مَنَامِي قَائِلًا يَقُولُ لَا تَفُتِّكَ هَذِهِ ٢٠
الْمَجَنَازَةُ فَهُوَ هَذَا الرَّجُلُ بَعِينُهُ قَالَ فَاسْتَبَقْتُ وَجَدْتُ الْوُضُوءَ وَتَقَدَّمْتُ إِلَى
بَابِ الْمَيِّتِ وَشَبِعْتُ جَنَازَتَهُ وَحَضَرْتُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ، قَالَ الْمَجْدِيُّ وَأَخْبَرَنِي
شَيْخِي عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْخَرَّازِيِّ أَنَّهُ كَانَ لِلْفَقِيهِ * ابْنِ حُجْرٍ عِدَّةُ بَنَاتٍ صَالِحَاتٍ
فَذَكَرْتُ إِحْدَاهُنَّ أَنَّهَا رَأَتْ أَبَاهَا بَعْدَ مَوْتِ أَخِيهَا بِهَذِهِ فَقَالَتْ لَهُ يَا * أُمِّتِ مَا

حالك فقال مذ وصلنا اخوك نحن في ملازمة الله تعالى أن يغفر له جنايته على نفسه فلم يفعل ذلك إلا بعد مشقة شديدة وإشرافٍ على اليأس من ذلك، وكان شتفه لنفسه يوم الجمعة لأيام مضين من القعدة سنة ٦٨٥ في السنة التي توفى فيها والدك *

١٥٢٨ (٢٨٩) القاضي الأجل جمال الدين محمد بن عمر الحزبي، ولي قضاء عدن بعد القاضي عبد العزيز بن القاضي محمد بن سعيد كبن وأظن أصله من ذي جبلة وكان قاضيا بعدن في سنة ٨٤٥ *

١٢٨٨ (٢٩٠) محمد بن عمر بن محمد بن موسى بن عبد الله الحزبي الزبيدي القرشي، كان فقيها فاضلا مشهورا عاقلا اخذ عن جماعة منهم ابراهيم الفريضي وباجل عن عبد الله بن عبد الرحمان السفلي ودرس بمسجد السنة بذي ١٠ رجلة مدة طويلة وتفق به جماعة وكان صاحب كرامات ومكاشفات روى عنه الثقة انه كان قاعدا مع بعض اصحابه فجاء فقيه من المشيرق يعرف بالخضر يسير حافيا ونعله بيده فلما قرب من الفقيه انتعل كراهة ان يدعس على ما بناه فخر الدين ابن الرسول فحين رآه الفقيه قال لصاحبه هذا الفقيه * فلان جاء ١٢٨٩ لمسلم على لا إله إلا الله عن قريب يبني بنو رسول مدارس بجملة ويقعد ببعضها ١٥ مدرسا فسأله الفقيه وذاكره ساعة ثم ودعه ثم لم تطل المدة حتى بنى بنو الرسول المدارس وطلبوا الفقيه الخضر فدرس بالمدرسة الزانية، ثم انتقل الفقيه الحزبي من جبلة الى المحمراء قرية من معشار الحجد ثم انتقل الى قرية الظنر وتوفى بها سنة ٦٣٥ وحضر الفقيه عمر بن سعيد العتيبي قبرانه وكان اخذ عنه ولا يعرف له في الفقه شيوخ غيره *

٥٩٨ (٢٩١) محمد الناصر بن عمر الأشرف بن يوسف المظفر بن عمر المصور بن علي بن رسول، خالف على عمه المؤيد بن المظفر وجهز اليه المؤيد العساكر فالتجى الى جبل * سورق وطلب الذمة من عمه فأذم عليه فتزل من الحصن وسار الى عمه فأمر المؤيد جميع العسكر بتلقيه فوصل الى باب المؤيد ثم سار الى

منزله، قال ابو الحسن الخزرجي حكى القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله
الريمي فلما استقر الناصر في منزله كتب المؤيد الى الخازندار يا فلان احمل
الى الولد محمد مائة الف دينار وخذ خطه بذلك فظن الخازندار انه يعني ابن
اخيه اسد الاسلام محمد بن المسعود حسن بن المظفر لكون المؤيد قد اقبل
على محمد بن حسن المذكور اقبالا كلياً فحمل الخازندار مائة الف دينار الى اسد
الاسلام محمد بن حسن وأخذ خطه بذلك فكتب الخازندار مطالعة وطوى
فيها خط اسد الاسلام بما قبض وأرسلها الى المؤيد فلما وقف المؤيد على المطالعة
والخط جوب للخازندار انها اردنا * محمدنا الناصر ولم نرد غيره فبادر آحمل اليه
مائة الف أخرى وخذ خطه فيما قبض فحمل الخازندار من الخزانة الى الناصر
مائة الف أخرى وأخذ خطه وأوصله المؤيد فقبض الخط ولم يسترجع المال ١٠
ولا بعضه من اسد الاسلام ولا نقص الناصر ممّا لفظ له به ولا عتف الخازندار
في عدم المراجعة فهنا غابة الجود والكرم، فلما توفي المؤيد وتسلطن ابنه
المجاهد في سنة ٧٢٢ لزم الناصر من تربة الفقيه عمر بن سعيد وأرسل به الى
عدن فسجن بها فلما لزم المجاهد وتسلطن عنه أيوب المنصور بن المظفر في
تلك السنة اخرج ابن اخيه الناصر من سجن عدن على الإعزاز والإكرام وطلع ١٥
الى تعز، ولما لزم المنصور بن المظفر وتسلطن المجاهد مرة ثانية وذلك في
رمضان من تلك السنة لزم الناصر وولاه ابن اخيه محمد بن ابي بكر بن
الأشرف والمنصور والكامل بن المنصور وأودعهم حصن تعز مقيدين ثم بعد
أيام فلائل اطلق الناصر والكامل بن المنصور من الحبس فأقام الناصر في قرية
السلامة، فلما اخذ الغوارون زيد للمجاهد وأخرجوا المالك منها وذلك في ٢٠
ربيع الأول من سنة ٧٢٤ قصد المالك قرية السلامة وأطعموا الناصر في
الملك فسار معهم الى زيد فقاتلهم اهل زيد ساعة من نهار ثم انتقل الناصر
الى التربة فأقام بها اشهرًا وجي اموالها ثم قصد زيد فلقية بنشال جماعة من
اصحاب المجاهد فقاتلوه فظهر عليهم الناصر ثم اتى زيد فخرج اليه الغوارون

فقاتلوه وقتل منهم نحو عشرين رجلاً ثم سار المجاهد الى زبيد ونزل بجائط كيين في جمادى الآخرة من سنة ٧٢٥ ثم توجه الى النخل فلما علم بذلك الناصر ومن معه انحلت غرامم وافتقرت كلمتهم وارتفعت محطتهم فقصده الناصر في طائفة من اصحابه قرية السلامة، فلما علم بذلك المجاهد بعث اليهم من قبض عليهم ومجنهم بحصن نعر في رجب من السنة المذكورة ولم أذكر ما كان من امره بعده ذلك *

181a (٢٩٢) ذكر شيخنا الأهدل في ترجمة النقيب محمد بن عيسى بن سالم المتبني أنه تنفقه بجماعة ودخل عدن فلقى الأحنف فأخذ عنه الوسيط، فإن صح ذلك فهم منه دخول محمد بن اسماعيل الأحنف عدن ولم اقف على ذلك في ترجمة الإمام الأحنف ولم يذكر المحدث ولا الخزرجي ولا ابن سبرة ١٠ أخذ الفقيه محمد بن عيسى المتبني للوسيط عن الأحنف وإنما ذكره أنه اخذ الوسيط بعدن عن المتبني وعن الفقيه محمد بن عبد الله بن قريظة السهامي لما خرجا من ريد هاريين من فتنة ابن مهدي الى عدن *

156a (٢٩٢) محمد بن ابي القاسم بن عبد الله المعلم الجبائي، قرأ على القاضي محمد بن ابي العباس احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي سالم القرظي ١٥ الغريين للهروي بعدن في جمادى الأولى سنة ٥٨١ ولا اعرف من حاله غير ذلك إلا أنه كان موجودا في سنة ٥٨٦ وتوفي لثلاث بقين من شهر ذي الحجة سنة ٦٠٩ *

158b (٢٩٤) محمد الفزاع اليافعي، كان إماما في النحو، قال القاضي ابن كبن قرأت عليه ... *

70b (٢٩٥) محمد بن مومين احد وزراء المجاهد الملقب جمال الدين، اصله من بلد السودان من ناحية زيلع وكان فقيها ظريفا متادبا حسن الخط كبير النفس عالي الهمة ترقى به هبته الى الخدم السلطانية حتى كان من اكابر رؤسائها، وذكر الخزرجي في ترجمة القاضي محمد بن مومين ان المجاهد ندبه

سَفَرًا إلى الديار المصرية في طلب النصرة من الناصر محمد بن قلاوُن على ابن عمه الظاهر عبد الله بن أيوب فتقدّم إلى مصر في ذي القعدة من سنة ٧٢٥ وشهر تشرينا جيتا ورجع بالعساكر في | آخر القعدة من سنة ٧٢٦، أمّا تقدّمه ^{71a} إلى مصر لطلب النصرة فمحتلّ وأمّا وصول العساكر المصرية فيما ذكره من التاريخ فوهم لا شكّ فيه فإنّ العسكر المصري الذي وصل نجدةً للمجاهد على ابن عمه الظاهر وصل اليمن في رجب سنة ٧٢٥ كما ذكره المخرّجيّ نفسه في ترجمة المجاهد وفي تأريخه الكبير المرتب على السنين وكنا ذكره الفاسيّ وغيره، نعم إنّ المجاهد أرسل القاضي محمد بن مؤمن في ذي القعدة من سنة ٧٢٥ إلى الديار المصرية بهدية سنّية في مقابلته ما أعيّن به من العساكر وكان مسيرها في البحر من ساحل زَيد ورجع ابن مؤمن إلى اليمن في ذي القعدة من سنة ١٠ ٧٢٦ ومعه ثلثون مملوكًا هديةً، وفي شعبان من سنة ٧٢٨ نزل ابن مؤمن إلى عدن وطلع منها إلى الجند وصحبته خزانة جيّدَةٌ نقدًا وعروضًا وحُظَيٌّ عند المجاهد حُظوةً عظيمةً فأضاف إليه القضاء الأكبر ثمّ استوزره وحمل له أربعة اجمال طَبْخانة وأربعة أعلام وأقطعه إقطاعًا جيّدًا، وكانت سيرته في الغالب محمودة لا سيّما في امر الفقهاء والوقف وكان صادق القول لم يُخالف قولًا ولم ينطق بسفّهٍ غير أنّه كان حَسودًا لأهل طبقته من الرؤساء والأكابر وسعى في إتلاف طائفة منهم كالزّعيم والغياث * بن الشيباني وغيرهما، وسعى في تَلَفِه طائفة منهم بتزويرات زُورِثت على خطّه وأتفق من القضاء أنّ القاضي * حسنًا الموصليّ والشيخ محمد بن قِياز اجتمعا على السكر وكانا من خواصّ القاضي ابن مؤمن فلمّا غلب السكر عليهما قال ابن قِياز لابن الموصليّ على سبيل المُجون أكتب ^{71b} لي منشورًا بولاية حصن حَبّ فكتب له بذلك وكتب العلامة السلطانيّة أعلاه وأخذه ابن قِياز وغلب السكر على ابن الموصليّ فلم يستعِدّ المنشورَ ثمّ إنّ ابن قِياز طلع حصن حَبّ | فاجتمع بالوالي وسَلّم إليه المنشور فقال الوالي السمع والطاعة ولكنّ اين الخطّ بالتمكين فقال ما اعلم هذا منشور كُتِب بالولاية قال

الوالى لا بُدَّ من شاهد التمكن فطلب ابن قيار استرجاع المنشور فأبى عليه
الوالى، ثم كتب الوالى الى المجاهد يسأل خطأ شاهدا بالتمكن فحُجِّبَ اليه المجاهد
احفظ عهدك وأرسل إلينا بالمنشور فأرسل به، فلما وقف عليه المجاهد صدق ما
قد قيل فى ابن مؤمن من الكلام ولم يشك فى خيانتة فاستدعاه الى ثعبات فلما
دخل من باب ثعبات قُبِضَ هنالك ورُسم عليه ترسماً عنيفا وقبض بيته بما فيه
من ناطقي وصامت ثم أرسل به الى التعكر فقتل وذلك فى سنة خمس أو ست
او سبع وثلاثين (وسبعائة) *

185a (٢٩٦) الشيخ شمس الدين ابو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري
الدمشقي الشافعي المقرئ، له البد الطولي في الحديث والقرآت وغيرها من
العلوم وله فيها التصانيف المفيدة منها طبعة النشر في القرآت العشر والحسن
الحصين ومختصره العدة ومختصرها الجئة وغيرها، وكان كثير التنقل في البلاد
رحل الى مصر وشيراز والشام والحجاز والروم ودخل اليمن فدخل زيد في أيام
المنصور بن الناصر فأكرمه وعقد مجلس الحديث النبوي بمسجد الأشاعر وقُرئ
عليه مُسنَد الإمام الشافعي وسُنن النساء وابن ماجه وحضره فقهاء الوقت
وكبرأؤه ودخل تعز وعدن فأخذ عنه القاضي جمال الدين محمد بن سعيد كبن^{١٥}
الطبري وأولاده عمر وعبد العزيز وعبد الرحمان مُسلسل الآلية والنشيك
والمصافحة [و] بالفقه والحفاظ وأخذوا عنه ايضا حديثين عُشاريين الإسناد وذلك
بقراءة عبد الغني بن عبد الواحد المرشد وحضر المجلس القاضي جمال الدين
محمد بن مسعود ابو شكيل فأجاز الجزري للجميع رواية ما يجوز له روايته من
تأليف وتصنيف ونظم ونثر وغيره وكذلك إجاز ايضا في جميع ما ذكر من^{٢٠}
المسلسلة وغيرها لشيخ مشائخنا القاضي جمال الدين محمد بن احمد حُبَيْش
وكان سماع الجماعة من المذكور في شهر شعبان سنة ٨٢٨ *

110b (٢٩٧) محمد بن معط، ذكر الجندى في ترجمة الفقيه إسماعيل بن محمد
الحضرمي قال اخبرني الثقة من اهل عدن قال اخبرني الفقيه محمد بن معط

وكان من الزهاد الفقهاء الذين قدموا عدن وتديروها قال كنت في بلدة قرية الرقبة من وادي رمع فعرض لي ان اقرأ النحو فرأيت في المنام قائلا يقول لي اذهب الى الفقيه اسماعيل الحضرمي وأقرأ عليه النحو فعجبت من ذلك فقلت يا عجبا المشهور ان الفقيه اسماعيل ضعيف المعرفة في النحو فقلت في نفسي قد حصلت الإشارة فليست هذه الإشارة سدى، ثم سافرت من الرقبة حتى دخلت الضحى فوجدت الفقيه في حلقة التدريس بين اصحابه فحين رآني رحب بي فلما سلمت عليه وقعدت بين اصحابه قال لي يا فقيه قد اجزتك في جميع كتب النحو فأخذت ذلك بقول وعُدت الى بلدة فما طالعت شيئا من كتب النحو إلا عرفت مضمونه حتى يظن من يُذاكرني اني قد اخذت عدة من كتب النحو قال المخبر وكان كما قال، ولم اقف على تأريخ ابن معط ولا مكان وفاته *

181a (٢٩٨) محمد بن منيب العدني ابو الحسن، روى عن السري بن يحيى وقرش بن حيان العجلي وروى عنه اسحاق بن ابي اسرائيل وعلي بن المديني وعبد بن حميد وسلمة بن شبيب والرمادي وجماعة، قال ابو حاتم ليس به بأس وروى النسائي عن زكرياء السجزي عن اسحاق يعني ابن ابي اسرائيل^{١٥} عن ابن منيب عن السري بن يحيى عن هشام الدستوائي عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلعم تعلّموا سيّد الاستغفار اللهم انت ربّي لا اله إلا انت الحديث، كذا ذكره الذهبي في التذهيب *

180a (٢٩٩) محمد بن الموفق، ولي نظارة عدن أيام الظاهر بن المنصور بن المظفر ولما اخذ المجاهد عدن في ٢٣ صفر من سنة ٧٢٨ لزم الناظر المذكور وربطه هو والوالي ابن آبيك المسعودي في سلسلة واحدة وحُبسوا الى ٢١ ربيع الأول ثم سُفنا *

150b (٣٠٠) محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني قاضي عدن ونزيل مكة صاحب^{127b} السند، روى عن ابيه والفضيل بن عياض وسفيان بن عيينة * ووكيع بن

المجراح وأبي معاوية وعبد العزيز الدراوذي وغيرهم وروى عنه مسلم بن الحجاج
النيسابوري وأبو عيسى الترمذي، روى عنه الترمذي قال حجبت ستين رجعة
ماشياً على قدمي، توفي سنة ٢٢٠، كذا في تاريخ البافعي *

181a (٢٠١) محمد بن يعقوب بن محمد بن الكيث بن علي بن الكيث بن محمد
ابن سود بن الكيث السودي المعروف بأبي حربة لأنه أشار بإصبعه المباركة الى
بعض الظلمة فأت فشبهت بالحربة وكان لا يشير بها بعد ذلك إلا منحرفة عن
صوب المشار اليه، قال الشاعر في مدح ولد أبي بكر:

هذا الذي شهد الفات بآته * لأبيه كانت حربة في الإصبع
فلأجل ذلك كان يقبض كفه * عمن أشار اليه قبض الأكوع
ويقول هزلي لم تزل جدًا وهذا السيل من ذاك الغصم المترع،^{١٠}
181b | كان محمد المذكور من كبار العارفين تنفقه في بدايته فرأى رسول الله صلعم

يقول له يا محمد قم في حوائج الخلق ولك * الرفاء والوفاء والكفاه قال فقلت
يا رسول الله أريد أقرأ العلم فأعاد عليه ثانيا وثالثا فقال له النبي ما لك
تخالفتنا قال فما قتيت في حاجة إلا وأنا انظرها مكتوبة في اديم السماء تنقضي اولا
تنقضي وما سرت إلا وعلم من النور [قبل] من السماء الى الأرض تحمله القدرة^{١٥}
فبلى حيث سرت وكان يقول ما دام هذا الجمل يحمل فحملوا عليه، وكان
يدخل الديوان في اسمه خمسة آلاف وعشرة وخمسة عشر الفا فقال المؤيد
أجعلوا بيننا وبين هذا الرجل حدا نعرفه من المسامحة فعلم الفقيه بذلك فامتنع
من التعديده، قال شيخنا الأهدل ودخل الفقيه محمد بن يعقوب الى عدن في
بعض أسفاره ومعه ولد أبو بكر وجماعة كانوا يدرسون القرآن ويطلبون العلم^{٢٠}
فحصل له قبول وفتح عليه مال كثير فنصدق به ولم يخرج بشيء، وحصل له
كرامة مشهورة وذلك أنه ركب * بأصحابه في مركب كبير فلما صاروا بباب
المنذب انكسر الدقل وسقط الشراع في البحر فغلق بعضهم بالفقيه فقام فوضع
يدك على موضع الكسر من الدقل وقال يا رسول الله أشعب فالتأم الدقل بإذن

الله وارتفع الشراع من البحر والماء الذي حمله الشراع من البحر يصب من جانبه وروى انه قال ما * استعذت برسول الله إلا اجاب وأراه بعيني الشحبة وما قلت قال رسول الله إلا ورأيت بين عيني، وحكى انه حج وأتى الحرم والناس محتاجون الى الماء فسألوه في سيل الوادي او المطر فقال لولك يعقوب رُح الى أعلى الوادي وقل يا وإدياه سل نجا السيل على إثره وارتوى جميع الركب ٥

١٣٢٥ واشتهرت هذه الكرامة، وكان بينه وبين الشيخ الصالح | العالم ابراهيم * البعاني صحة وأخوة فرض الشيخ ابراهيم وإيس من حيوته وحضر جمع من اصحابه ليشهدوا موته فقيل للفقير محمد لو امتلعت له مهلة فوقع عليه حالة غيبته عن جسده ثم أفاق وقال قد استمهلته له عشر سنين فأرخوها من الساعة فما مات إلا بعد تمامها وحصل له اولاد في تلك العشر فكانوا يستنون اولاد العشر فلما ١٠

تمت العشر طاف الشيخ ابراهيم على جميع اصحابه فودعهم، وكان بينه وبين الفقير عبد الله الاحمير من اهل الشويرى صحة فأت قبل الفقير محمد فزاره فذكر انه خرج له من قبره وقام قائما ورحب به، وكذلك كان بينه وبين الفقير العلامة محمد بن عبد الرحمان بن ابي الخلل صحة وللخلى فيه حسن ظن فأت ابو حربة قبله، وحصلت شوكة في رجل ولد الخلى وأغيت اهل الصناعة ١٥

وتعطّل مبشيه فوصل به والدك الى قبر الفقير ابي حربة وقال يا فقير محمد هذا الولد طريح على قبرك وقد جعلتك له مرها وتركه على القبر وعدل الى المسجد ينظر ما يكون فمكث ساعة وإذا بولد مقبل اليه يمشي سويًا والشوكة في يده فسأله كيف كان الأمر فقال ما شعرت إلا والشوكة تخرج من قدمي فقال

الحمد لله وأخذ الفقير ترابا من القبر وصبت عليه ماء وشرب منه تبركا، وللفقير ٢٠ محمد المذكور دعاء ختم القرآن المشهور له حلاوة في القلوب وموقع عظيم عند اهل الذوق ويشتمل على مطالب عزيزة من المقامات والأحوال على قوانين التصوف * وتوفي سنة ٧٢٤ غيب السنة التي حج فيها وكان كثير الأسفار للزيارات الى موزع وإلى عدن ونواحيها *

- ١٥٤٥ (٢٠٢) محمود بن عثمان الكُرمُستى، إمام له مصنفات جليلة وفد الى عدن
لفصد الحج من طريق هُرموز فأجاز القاضي ابن كُبن بِبشكاة المصاييح وبإجازة
عامة ثم حج ورجع طريق بلد على طريق العفيل كما ذكره القاضي ابن كُبن *
- ١٢٧٥ (٢٠٢) مدافع بن سعيد الزقيرى، ذكره ابن سُرّة فى موضعين من تأريخه
ذكر فى ترجمة الامام محمد بن عبدويه المهروبانى أنّه لما حج عزم من عدن فى ٥
البحر سنة ٥٧٤* صحبة الشيخ مدافع بن سعيد الزقيرى وعليّ بن احمد بن عبد
الله القريظى القاضي خطيب عدن فدخلوا كُمران وزاروا قبر الفقيه محمد بن
عبدويه وولده، ثم ذكره بعد ذلك فقال وفيها يعنى سنة ٥٧٦ توفي الشيخ
مدافع بن سعيد الزقيرى مات بعدن وقُبر هناك، انتهى المقصود ولم اعلم محل
قبره بعدن *
- ١٠ ٨١٥ (٢٠٤) مروان بن محمد بن يوسف الثقفى ابن اخى الحجاج بن يوسف وخال
الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان وعامله على اليمن، يروى ان الوليد بن
يزيد قال لامرأته بنت خالد بن اسيد ما رأيت احسن منك قالت لو رأيت
اختى لعرفت انّها احسن منى فقال آرينها فقالت اخاف ان تتركى وتزوجه
فقال ان تزوجه فهى طالق فظننت انّها تحرم بهذا فأرته إياها فلما رآها شُغف
بها فخطبها من ابيها بعد ان طلق اختها فقال ابوها أتريد ان تكون فحلا لبناتى
لا افعل هذا، فلما توفي هشام بن عبد الملك وصار الامر الى ابن اخيه الوليد
ابن يزيد المذكور رغب خالد فى زواجه فاستعمل من فاتحه فى ذلك فكتب
الوليد الى عامله باليمن يوثق مروان المذكور بخبره بيمنه وبأمره باستفتاء الفقهاء
فى اليمن فلما وصله الكتاب جمع البُنتين من اهل اليمن منهم يماك بن الفضل
الخولانى وعبد الله بن طائوس واسماعيل بن سروس الصنعائى وخالد بن عبد
الرحمان وغيرهم واخبرهم بما كتب اليه الوليد وسؤاله فابتدر يماك بن الفضل
وقال ايها الأمير انما النكاح عقد يُعقد ثم يُحل بالطلاق وإنّ هنا حل قبل ان
يُعقد فلا يتعلّق بذلك تحرّم * وأجمع معه الفقهاء الباقون على ذلك فأعجب

مروان ما سمع منه وقال لهماك قد ولّيتك القضاء ثم كتب الى الوليد يخبره
ان القاضي يقبل قال كذا وكذا فلما وصل كتابه الى الوليد استدعى خالد بن
اسيد وأوقفه عليه فأجابه وزوجه عليها *

152b (٢٠٥) مسعود بن عبد الله الواصلي، كان تاجرا بعدن وحصل منه في
حق القاضي ابن كبن ما شوش خاطره عليه وأتعبه فقال فيه قصيدة كما وقفت
عليه بخط القاضي ابن كبن مسودة وهي:

يا ربّ يا ربّ يا فقار كلّ جرى * قد ضاق صدري وقلّ اليوم مضطربى
أشكو اليك فعالّ الجائرين على * جناب حُكمك حكم الشرع فأننصر
من الطغاة البغاة الجامعين على * دناءة الأصل بسط القول بالبطر
أشكو بمسعود أعمى الواصلي فقد * أهان وجهي بين البدو والحضر^{١٠}
في غير ما مرة يبدو بهقوله * على جنابي بلا ذنب ولا ضرر
أعطيتني المال في الدنيا وزينته * فزاد في جهله والغبى والغور
فأطمس على ماله يا ربّ في عجلي * حتى نراه على الأبواب للكسر
وأطمس على عينه حتى تبدّلها * بنورها ظلمة تعلو على النظر
وأشدّد على قلبه عن كلّ مكزّة * ترواد منه فلا يلفاك بالطهر^{١٥}
يا ربّ جئتُك بالقرآن يشفع لى * وبالذى هو خير الخلق من مضر
وبالصحابة والآل الذمة لهم * على سوى الرسل فضل غير مستر
والتابعين لهم في حسن ما سلكوا * أكرم بهم خير تباع على الأثر^{153a}
أنصف واسهر سه (P) درك على * عيون خلقك تعجلاً على قدر *

156a (٢٠٦) معوضة بن علي بن عزّان اليافعي، سمع على حسين بن احمد بن
حسين الحسيني بعدن في سنة ٧٤٨ جميع رسالة الطبر للشيخ شهاب الدين
السهروردي بقرأة الفقيه شرف الدين احمد بن محمد المصري وأجاز له روايتها
وسائر مصنفات شهاب الدين السهروردي *

٨٠٦ (٢٠٧) مُفْلِح الكوفي والد علي المذكور أولاً، كان من مباسير اهل عدن
متسعة دنياه اتساعاً كثيراً *

١٢٦ (٢٠٨) المكثر بن أبان، لما قدم الامام احمد بن حنبل الى عدن لبضع
وسبعين ومائة للأخذ عن ابراهيم بن الحكم بن أبان لم يجده كما بلغه فقال لعنه
المكثر بن أبان المذكور: في سبيل الله الدريهمات التي أنفقتها في قصد ابن
اخيك، ولم أر احدا أفرده بترجمة

٤٨٦ (٢٠٩) الفقيه ابو منصور، ذكر تاج الدين السبكي في طبقاته الكبرى في
ترجمة محمد بن الحسن بن دريد صاحب المقصورة المشهورة ما نصه قال الحاكم
في ترجمة ابي العباس اسماعيل يعني ابن عبد الله بن محمد بن ميكل ممدوح
ابن دريد سمعت ابا منصور الفقيه يقول كنت باليمن سنة ٢٢٩ فبينما انا ذات ١٠
يوم اسير في مدينة عدن اذ رأيت مودياً يعلم متادياً له منصور ابن دريد وقد
بلغ ذكر الميكالسة فقال لي يا خراساني ابو العباس هذا له عقب عندكم فقلت
بل هو بنفسه حتى فتعجب من هذا اشد التعجب وقال انا اعلم هذه القصيدة منذ
كذا سنة، وفي محاسن الاصطلاح للإمام سراج الدين البلقيني ما نصه عن
ابي عبد الله الحاكم الحافظ المشهور عن الفقيه ابي منصور البغدادي قال بعدن ١٥
* إِيَّيْنِ يَوْمَ عِيدِ فَشَدَّتْ عَنَزَةً يَعْنِي مَاعِزَةً بِقَرَبِ الْمَحْرَابِ فَخُطِبَ الْخُطِيبُ وَصَلَّى
فَسَأَلْتُهُمْ مَا هَذِهِ الْعَنَزَةُ الْمَشْدُودَةُ فِي الْمَحْرَابِ قَالُوا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي يَوْمَ
الْعِيدِ إِلَى عَنَزَةٍ فَقُلْتُ يَا هَوْلَاءِ صَحَفْتُمْ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ هَذَا وَإِنَّمَا كَانَ يَصَلِّي
إِلَى الْعَنَزَةِ، وَأَعْرَاجِي يَذَاكِرُنَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا صَلَّى نَصَبَ بَيْنَ يَدَيْهِ شَاةً
٤٤٨ فَأَنكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَجَاءَ بِحِزْمٍ فِيهِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا صَلَّى نَصَبَ عَنَزَةً وَوَجْهَهُ ٢٠
الخطي أنه اعتقد الإسكان في النون *

٤٩٨ (٢١٠) منصور بن حسن بن منصور بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن
علي بن محمد الفرسى بضم الفاء وسكون الراء وإهال السين نسبة الى الفرس
جبل من العجم وهو ابن اخي الفقيه عبد الله بن منصور بن ابراهيم، ولد

منصور المذكور سنة ٦١٧ وكان احد اعيان الكتاب في الدولة المظفرية وصدر الدولة المؤيدية ولم يكن منهم له نظير في معرفة كتب الأدب ولا في كثرة المحفوظات نظما ونثرا يقال ان محفوظه من الشعر يزيد على عشرة آلاف بيت وكان منها اشكل عليهم من ذلك في وقته إنما يرجع اليه في الغالب، وكان غالب اوقاته ناظرا / إما بعدن وإما بجبله وها من أعظم اعمال اليمن وما أدرك عليه غلط ولا خيانة لمخدومه وكان مشهورا بالأمانة وعدم ظلم الرعية، اخذ عن الامام الصاغاني مقامات الحريري وغيرها وأخذ عن غيره كزكرياء بن يحيى الاسكندري عدة كتب من الحديث، توفي وهو ناظر بذي جبل يوم الجمعة عاشر المحرم أول سنة ٧٠٠، وفي تاريخ شيخنا الأهدل في ترجمة الفقيه عبد الله ابن منصور بن ابراهيم بن علي عم صاحب الترجمة أنه الذي كان يتولى نظر عدن وجبله وهو وهم سببه انتقال من ترجمة الفقيه عبد الله بن منصور الى ترجمة ابن اخيه حسن المذكور فإن عبد الله بن منصور كان فقيها عالما وهو من أقران الفقيه محمد بن اسماعيل الحضرمي *

127b (٢١١) منصور بن مسلم التباعي ذو النورين، قرأ عليه الامام محمد بن اسعد بن همدان الرضوي كتاب التنبيه بغير عدن بقرائه له على الشيخ المحافظ ١٥ اسعد بن محمد بن انس الهمداني، كذا وقفت عليه في سند الامام محمد بن مسعود بن سعيد الأنباري الشافعي ووصفه بالفقيه الأجل السيد الفاضل الورع الزاهد ذي النورين منصور بن مسلم التباعي وهو صريح في دخوله ودخول تلميذ محمد بن اسعد بن همدان عدن، ولم أقف لمنصور بن مسلم التباعي على ترجمة في المخرجات وأما تلميذ محمد بن اسعد بن همدان فذكره ولم يصرح بدخوله ٢٠ ثغر عدن كما تقدم *

150a (٢١٢) موسى بن عبد العزيز العدني ابو شعيب القنباري اى بكسر القاف وسكون النون ثم موحدة كما قيد به ابن حجر في التفریب، روى عن الحكم بن أبان عن عكرمة صلاة النسيح والنفول إذا سُبِح الرعد، وعنه بشر بن الحكم

وولد عبد الرحمان بن بشر ومحمد بن اسد الحسيني وزيد بن المبارك الصنعائي
 وإسحاق بن اسرائيل، قال قال عبد الله بن احمد عن ابن معين لا أرى به
 بأساً وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن حبان في الثقات، من التذهيب،
 وذكر أولاً أنّ القنبار شيء يُخزّز به السفن وقال في آخره قنبار موضع بعدن
 ولا يُعرف بعدن موضع يسمى قنباراً وما ذكره أولاً هو أولى، ففي التنقيب ^{150b}
 في ترجمة المذكور بعد ما ذكر القنباري وضبطه قال والقنبار رجال الليف،
 ولعله كان يفتل القنبار أو يبيعه، وقال فيه صدوق سمى الحفظ من الثامنة مات
 سنة ١٧٥، وقال الذهبي في الميزان لم يذكره أحد في كتب الضعفاء أبداً ولكن
 ما هو بالحجة قال ابن معين لا أرى به بأساً وقال النسائي ليس به بأس
 وقال ابن حبان ربّما خطأ وقال ابو الفضل السلمي منكر الحديث وقال ^{١٠}
 ابن السديني ضعيف، قلت حديثه من المنكرات لا سيما والحكم بن أبان ليس
 ايضاً بالثبّت وله آخر بالإسناد في القول اذا سمع الرعد يروى في الأدب
 للبخاري *

حرف النون

(٢١٢) الأمير ناصر الدين ابن فاروق وإلى عدن، قال المستبصر وفي ^{9b}
 سنة ٦٢٤ تولى إمرة الحاجّ إضافة إلى ولايته قال وعمر الأمير ناصر الدين ابن
 فاروق المذكور برّباك بستانا حسنا وغرس بها النارج والمانج والموز والنارجيل
 وحفر الأمير المذكور برّباك آباراً *

(٢١٤) ابو الفتوح نصر الله بن فلاس الشاعر اللخمي الاسكندري، كان ^{157a}
 شاعراً مجيداً فاضلاً نبيلاً صاحب الحافظ ابا طاهر السلفي وانتفع بصحبته وأثنى ^{٢٠}
 عليه الحافظ المذكور ودخل اليمن ودخل مدينة عدن وامتدح بعض وزرائها
 فأحسن اليه وأجزل صلاته ثم ركب البحر ففرق جميع ما معه فعاد اليه عرباتاً
 وأنشد قصيدة مطلعها:

صدرنا وقد نادى السامح بنا رِدوا * فعدنا الى مفناك والعود احمد،
وانشد ايضا قصيدة مُنتَحها:

سافر اذا * حاولت قدرا * سار الالهلال فعاد بدرًا
والماء يكسب ما جرى * طيبا ويخبث ما استقرًا
ويُنْفِلُ الدُرَّ النفيسة بُدِّلَتْ بالبحر نَحْرًا
ومعنى البيت الثاني مأخوذ من قول بديع الزمان الماء إذا طال مكثه ظهر
خبثه والبيت الثالث مأخوذ من قول صُرِّدَر الشاعر:
فَلَيْلُ رِكَابِكَ فِي الْفَلَا * وَدَعِ الْعَوَائِي فِي الْخُدُورِ
لولا التَّنْفُلُ ما آرَتْني * دُرَّرَ الْبُحُورُ إِلَى النَّحُورِ،
من تأريخ البافعي وذكره فحين توفي سنة ٥٦٧ *

حرف الياء

١٠١٥ (٢١٥) بجي بن عبد اللطيف التكريتي الرِّبِّي، لا اعلم من حاله غير ما
وقفت عليه في ترجمة الشافعي من تأريخ المحدثي وأنه كان يقول شعرا حسنا
غالبه حكمة قال ومن ذلك ما رواه الصدر الرئيس نصر الدين بجي بن عبد
اللطيف التكريتي الرِّبِّي بغير عدد سنة ٧١٨، قال ومن الشعر المنسوب الى ١٥
١٠٢٥ا الامام الشافعي | قوله:

قيمة المرء فضله عند ذى الفضل وما في يديه عند الرِّعاع
فإذا ما حوت مالا وعلما * كنت عين الزمان بالإجماع
وإذا منها غدوت خليا * كنت في الناس من أخس المتاع،
قال ومن ذلك ما انشدني له في المعتقد:

٢٠ انا شيعي أرحب [آل] المصطفى * غير أنني لا أرى سب السلف
مذهبي الإجماع في الدين ومن * فضل الإجماع لم يخش التلّف
انتهى المفصود *

150b (٢١٦) يحيى بن ابي عمر المكيّ العدنّي ابو عمرو، روى عن مالك بن انس في الذبائح وروى عنه ابنه محمد بن يحيى روى له مسلم مفرونا بغيره، (من التذهيب، وفي التفرّيب مقبول من العاشرة *

72a (٢١٧) الشيخ الموفق | يحيى بن يوسف المسلماني، لما توفي الفقيه علي بن عيسى بن مفلح المكيّ بعدن وكان ذا مال وبين وكتب كثيرة اسند وصيته ٥ الى يحيى بن يوسف المذكور وذلك في سنة ٥٨٠، ولم اعرف من حاله غير ذلك وبالثغر اراضي تعرف بتركة المسلماني وقف غالبها على الفقراء والمساكين *

150b (٢١٨) يزيد بن ابي حكيم العدنّي ابو عبد الله الكتاني، روى عن جده يزيد بن مالك والحكم بن ابان ومقاريل بن سليمان وسفيان الثوري ومالك وزمعة بن صالح وجماعة، وروى عنه اسحاق بن راهويه وعبد الله بن منير ١٠ وسليمان بن شبيب وعبد بن حميد والزيادي والكندي ورجاء بن مرجأ وخلق، قال ابو داود لا بأس به وقال ابن حبان مستقيم الحديث، من التذهيب، 151a وقال ابن حجر في التفرّيب صدوق | من التاسعة مات بعد عشرين اسة ومائتين *

70b (٢١٩) يوسف المفضل بن حسن المظفر بن داود اظنه المؤيد، دخل ١٥ عدن مع عمه المجاهد لما اخذها من الظاهر وفي سنة ٧٢٠ قبض عليه المجاهد وسجنه في حصن نعر فاقام مسجوناً الى ان توفي في شهر ربيع الآخر من سنة ٧٥٢ *

149a (٢٢٠) يوسف بن عبد الوهاب بن عبد الرحمان بن موسى الصوّاف التميمي، كان تاجراً خيراً له اشتغال بالعلم كثير سمع شيئاً من الحديث على ٢٠ الشيخ محمد بن ابي القاسم كردان شاه الشيرازي الصوفي، قال الجندي وبنو الصوّاف بعدن اصلهم من الاسكندرية منهم يوسف بن عبد الوهاب اي المذكور وطاهر بن علي اي المذكور في حرف الطاء قال وهم بيت خير وتقي وهم من متقدمي المتأخرين عن زمن ابن سبرة *

128b (٢٢١) يوسف بن محمد بن مضمون، كان فقيها فاضلا ولى قضاء عدن من قبل بنى محمد بن عمر فلبث * سنتين ثم فصلوه وأعادوا ابن الأديب اذ كان عزل نفسه فأراد ابن الاديب ملازمته على ما قبض وصرف من المستودع فصده عن ذلك القاضي محمد بن علي مياس وقال الأمر في ذلك الى قاضي القضاة وما إليك من امره شيء، فرجع ابن مضمون الى بلد فاشترى اراضى بها جيدة ثم جعل قاضيا بنعز ثم عزل نفسه لسبب ثم ولى قضاء صنعاء ثم عزله ابن الاديب لهما ولى القضاة الأكبر فعاد بلده متوليا بعض جهاتها الى ان توفي سنة ٧١٨ *

131a (٢٢٢) ابو محمد يونس بن يحيى بن ابى الحسن بن البركات الامام الشريف النسيب الهاشمي البغدادي المحدث، قرا صحيح البخاري على الحفاظ ابى الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي الهروي ببغداد سنة ٥٥٢، وقرا عليه الفقيه العلامة ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد المعروف بأبي قفل الزيادي العمدي صحيح البخاري في مسجد الشجرة بنجر عدن المحروس سنة ٥٩٢، من ثبت الحرازي *

تم القسم الثاني من تاريخ نجر عدن

وبليه ذيل فيه تراجم

منتخبة من غير

ابى مخزومة

ذيل

فيه عدة تراجم نقلت من هامش النسخة البرلينية ومن تاريخي
المجندى والاهدل

(٢٢٢) أحمد (بن علي بن أحمد بن مياس)، هو من اعيان زمانه كرمًا
وفضلاً ما صُحِبَ احداً ألا وكان له عليه الفضل وإن كان ملكاً او اميراً وما
وصله طالبٌ ألا وإعانه بغالب امله او كَلِّه ولم يزل مستمراً على مكان ابيه في
القضاء حتى كان سنة ٧١٤ وولى ولد الفقيه ابى بكر القضاء الاكبر فحصل بينه
وبينه تشويش اتفق النقلة ان سببه الفخر بن الفارسي وعضد صهر له كان
مزوجاً بأخته فلم يزل يكرران حديثه على القاضي جمال الدين وهو يومئذ قاضي
الاقضية حتى انه استدعاه يطلب فيه علف واقام بوجهه صهره الفاروق وطلع
جماعة من لحن عضدوه في الشكاء فبينما هو في مُحافَظَتهم اذ قبض عليه المؤيد
وصادره وندم القاضي جمال الدين على طلبه حيث لم ينفع الندم واقام في الترسيم
والمصادرة عدة سنين، سمعت الشريف ادريس يثنى عليه بالكرم والنفه ويقول
ما كنت اظن ان في اليمن مثله ولا اظن مثله في غيرها ولما صار بالمصادرة عني
ابن الفارسي لصهره الفاروق فجعل مكانه قاضياً واستمر على قضاء الحج حتى
انفصل القاضي جمال الدين فلزم الفاروق وصودر ثم اطلق فجعله ابن الاديب
حاكماً بموزع وتوفي لايتام مضت من ربيع الآخر سنة ٧٢٠*

(٢٢٤) أحمد بن محمد بن حجر صنو الفقيه ابى حجر، كان مشاركاً بالعلم
ذا صدقة ومعروف سکن مدينة كلخور من بلاد الحبش ولما حضرته الوفاة
وصى الى اخيه ينصدق عنه بثلك تركته وكان ثلثا متسعاً، وتوفي حيث سکن
وذلك قبل اخيه بعدة سنين وخلف خمسة اولاد يستحق الذكر منهم اثنان محمد
وابراهيم، فمحمد كان مصلحاً لدينه ودنياه وتوفي ايضاً *بكلخور سنة ٦٧٧،

وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَغَلِبَتْ عَلَيْهِ الْعِبَادَةُ وَسَكَنَ مَكَّةَ وَأَقَامَ بِهَا فِي السَّنَةِ الَّتِي تَوَفَّى بِهَا
اعْتَمَرَ فِي شَهْرَيْ رَجَبٍ وَشَعْبَانَ سِتِّينَ عُمَرَةً وَفِي رَمَضَانَ خَاصَّةً سِتِّينَ عُمَرَةً أَيْضًا
ثُمَّ تَوَفَّى بِشَوَّالِ سَنَةِ ٦٧٢ *

(٢٣٥) أَحْمَدُ بْنُ (مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى) السَّبْخِيُّ فِيهِ بِالْفَرَائِضِ وَهُوَ مَهْنٌ لَهُ
عَصِيَّةٌ فِي اللَّهِ مَرْضِيَّةٌ * Ahd. 232b
(Gan. 175b)

(٢٣٦) أَبُو الْعَتِيقِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِائِ بْنِ الْأَدِيبِ (الْعِيدِيِّ) نَسَبًا
الْأَيْبَنِيَّ (بَلَدًا)، مَوْلَا سَنَةِ ٦٦١ وَتَفَقَّهَ بِعَمْرِائِ بْنِ أَبِي الْغَيْثِ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ وَبَشَقَرُ ثُمَّ
ارْتَحَلَ إِلَى تِهَامَةٍ فَأَخَذَ عَنْ بَعْضِ بَنِي عُجَيْلٍ ثُمَّ عَادَ بَلَدَهُ فَأَقَامَ مَدَّةً طَوِيلَةً عَلَى
طَرِيقِ النَّسَكِ ثُمَّ سَافَرَ إِلَى مَكَّةَ فَصَحَبَ ابْنَ زُرَيْقٍ الْمَذْكُورَ فِي فَقْهَاءِ تَعَزَّزَ فَلَمَّا
عَادَ مِنَ الْحَجِّ أَخْبَرَ الْقُضَاةَ بِنِيِّ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَفَّقَهُ فَاتَّرَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ إِذْ
كَانَ *لِلْمُخِيرِ لَهُ حَظٌّ مَعَهُمْ وَقَبُولٌ عِنْدَهُمْ فَطَلَبُوهُ وَوَلَّوْهُ قِضَاءَ عَدَنَ وَأَيْبِنَ
فَاسْتَنَابَ عَلَى أَيْبِنَ وَدَخَلَ عَدَنَ وَذَلِكَ سَنَةِ ٦٧٤، وَعَقِيبَ دَخُولِهِ حَصَلَ فِي
عَدَنَ سَيْلٌ جُغَافٌ فَاحْتَمَلَ بَيُوتًا وَعَالَمًا كَثِيرًا وَأَلْقَاهُمُ الْبَحْرَ مِنْ جِلْمَتِهَا بَيْتَ
لِضَامِنِ الْبَلَدِ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ مَعُوضَةَ وَحَاطَ الْمَاءُ بِالْبَيْتِ الَّذِي نَزَلَ الْفَاضِي حَتَّى
أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ إِلَّا بِجِيلَةٍ مِنْ كَوَّةٍ فِيهِ يَنْزِلُ مِنْهَا إِلَى الشَّارِعِ فَخَرَجَ كَتَبَهُ وَخَرَجَ ١٥
عَلَى سَلَمٍ رُكَّزَ لَهُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ، وَلَمْ يَتْرَكْهُ بَنُو مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرِو
يَسِيرَ فِي الْقِضَاءِ عَلَى مُرَادِهِ بَلْ أَلْزَمُوهُ الْوُقُوفَ عَلَى حُدُودِ ضَاقَ مِنْهَا فَعَزَلَ
نَفْسَهُ وَعَادَ إِلَى أَيْبِنَ فَبَقِيَ عَلَى قِضَائِهَا وَجَعَلَ مَكَانَهُ فِي عَدَنَ يُوسُفَ ابْنَ مَضْمُونِ
الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ فَلَبِثَ نَحْوَ سِتِّينَ وَلَمْ تَحْسُنْ آثَارُهُ فَعَزَلَ وَأَعِيدَ ابْنُ الْأَدِيبِ فِي
سَنَةِ ٦٧٦ فَلَمَّا اسْتَمَرَّ عَلَى الْقِضَاءِ *وَافَقَ عَلَى مَا أَخَذَ الْقُضَاةَ لَهُ مَتَأَدِّيًا مُنْضَبِّطًا ١٠
وَاحْدَثَ مَعَ ذَلِكَ ضَوَائِبَ أُخْرَلِمَ بِحَدِّثِهَا فَاضٍ قَبْلَهُ مِنْهَا أَنَّهُ مَنْذُ وَلَّى لَمْ يَصْرِفْ
لِلْأَيْتَامِ زَكَاةً وَكَانَتْ مِمَّا يَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ وَمِنْهَا أَنَّهُ مَنَعَ أَهْلَ عَدَنَ أَنْ يَوْصُلُوا
إِلَّا بِحَضْرِ أَقْوَامٍ عَيْنِهِمْ وَسِبَّاهِمُ الْأَمْنَاءِ وَهُمْ عِنْدَ النَّاسِ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ ظَاهِرًا
وَبَاطِنًا وَمَتَى فَعَلَ أَحَدٌ خِلَافَ ذَلِكَ أَنْكَرَ عَلَيْهِ بِالْحَبْسِ وَنَحْوِهِ مِنَ التَّعْزِيرِ وَرَبَّهَا

Gan. 177b

(Gan. 68a)

حبس الشهود وهذا امر شاق بالناس بحيث انّ الفقيه لا يصله الشهود المعينون
 لعدم طمعهم به اذ لا بدّ *من | ان يوصى الموصى لهم بشيء *يرضى به الموصى
 لم طوعا وكرها والغنى قد يكون مجبّب كنّم امره ولا *يوصى الاّ بحضر من يتحقّق
 دينّه وأمانته وكنّته السرّ فيمتنع كثير من الفقراء والأغنياء لما ذكرته، ومن ما
 سنّه ابن الاديب ان متى وصل وكيل ما له في المستودع لم يسلموا له حتّى ٥
 يضمن بها معروف وذلك وجه ضعيف لا عمل به، ثمّ أنّه لما سكن كحجّ عند
 ولى قضاء عدن صار يخرج بعد الموسم ويتديّر الرّطارع واشترى اراضى ونخيلا
 ومتى خرج من عدن استناب الفقيه احمد الحارزى واستناب ابن الفارسيّ مقدّم
 الذكر في اثناء قيام ولد الفقيه ابى بكر وقد ذكرت ذلك مع ذكره، ومع ذلك
 أنّه لا يكاد يوجد له في هذا العصر نظير في الفقه والاصول والحديث والمنطق ١٠
 وحسن تدريس الجميع ولقد قرأت عليه الوسيط فرايته يحلّ إبهامه ويزيل
 إشكاله وانتفع به كثير من الفقهاء وشهدوا بأنّه اوجد العصر في الفقه والتدريس
 ولا يكاد يخلو حيث كان عن تدريس ومطالعة ...، ولم يزل حاكما
 بعدن حتّى كان سنة ٧١٦ وجرّت القضية المشهورة بين السلطان المؤيد وابن
 اخيه الناصر وقد مضى ذكرها وكان قد استعصر السلطان القاضي ابا شكيل ١٥
 والقاضي المشيرقيّ مقدّم الذكر لمشاجرة جرت بينهما فذكرتها مع ذكر
 المشيرقيّ واستدعى بهذا ابن الاديب وبجماعة من اعيان تهامة كابن الحضري
 احمد بن اسماعيل [وجمال الدين] صاحب المَهْجَم وجمال الدين محمد بن عبد
 الله الحضرميّ واحمد بن ابى الخير فلما حضروا مقام السلطان بعد ان امروا
 ولد الفقيه بلزوم بيته حكم ابن الاديب بينها ووضح الامر وانّه كان خطأ من ٢٠
 المشيرقيّ وذلك اعتراف صدر منه وقال أكرهت على ما حكمت به فلما ظهر
 للسلطان ذلك اطلق ابا شكيل عن الاعتقال وقطعت المساطر التي كان
 المشيرقيّ كتبها عليه ثمّ لما خرجوا قعدوا بيومين او ثلاثا واستدعى السلطان
 بابن الاديب فجعله قاضي قضاء وذلك بحضر ابى شكيل والقاضي حسن بن

صالح المتقدم ذكره، وكان أول أمر فعله ان استناب على قضاء المجند ابن قيصر وهو يومئذ بها من غير اختيار واستناب على قضاء زيد ابا شكيل اذ عزل المشيرقي نفسه بالسكره اكرهه الجماعة وخوفوه، واستمر على القضاء حتى توفي المؤيد وقعد بعد نحو ثلاثة اشهر ثم انه تحقق ان عرض المجاهد بن المؤيد بترك عبد الرحمان بن احمد بن عبد الرحمان الظفاري مكانه فلم يعرج على شيء غير (انه) تقدم لحج في سلخ صفر سنة ٧٢٢ ولزم منزله بالرعارع وذلك سابع جمادى الآخرة بعد ان قتل تلك الليلة الاتابك عمر بن يوسف [الوزير] (و)الظفاري ومحمد بن الهمام ومحمد بن عثمان العنسي حتى انقضت ايام المجاهد الاولى وقام عنه المنصور بالملك فاستدعى ابن الاديب وبعث له برؤادة وكسوة فتوقف اياما ثم قدم في شعبان فلم يلبث غير يسير ودخل رمضان ثم في ١٠ سادسه جرى للمنصور كما سياتي فلبث ابن الاديب الى ربيع * الآخر من سنة ٧٢٣ ثم استأذن المجاهد وعاد لحج فهو هنالك مستقرا انتقل عن الرعارع الى بناء آبة العليا فهو بها ساكن وقد بلغني انه عاد الرعارع، ولما استولى ولد المنصور على عدن ونواحيها واستدعاه الى الدملوة وامره بالاستمرار على قضاء الفضاة فهو على ذلك حتى كان في شهر جمادى الاولى نزل عسكر من المجاهد ١٥ وهجموا الرعارع ودخل جعفر ابن الصليحي بيته فدخل بعك وقتل وهو متعلق به وداخل ابن الاديب من ذلك فرع فلزم الفراش ومرض اياما ستا او سبعا ثم توفي يوم المحادى والعشرين من جمادى الاولى سنة ٧٢٥ *

(٢٢٧) الفقيه ابو بكر السرددي، لا اعلم من حاله غير ما ذكر المجندى في ترجمة محمد بن عبد الله الجزري قال المجندى اخبرني والدي عن الفقيه ابي بكر السرددي انه قال كنت بلحج اعلم لبعض اعيانها فجرى في بعض الايام ذكر ابي نواس وآياته الكافية التي يقول فيها:

أعصى بالوصل (يا) سيدي * وأنحلينا عسلا من عككك
ما على اهلك (ا)و ما ضرهم * لو مشينا ساعة في سيككك
ليتني جارك بل يا ليتني * يكة منقوشة من يككك،

١٤٥٥ | قال السرددي كنت في مجلس فيه جماعة يتعاونون الادب وكل منهم يدعى انه يطبق شيئا مما يشابهها فلم يطلق حتى قلت ابياتا منها :

ليتنى يا دار سلمى ليتنى * دكة مفروشة من ديكك

فرويت الايات للجزري المذكور ثم سافني المقدور الى عدن وعرضت لي حاجة الى الجزري فكتبت اليه بسبب حاجتي فلما وقف على رفعتي استدعاني (اليه) واكرمني واستنشدني الايات فرويتها له وكان في تلك السنة قد حج السلطان المظفر وعمل غالب اعيان اهل عدن او كل واحد منهم أزوجة وهي المدروحة وجمعها أراجيج ومدارية وتسمى الشجحات ايضا بفتح الشين المعجمة والحجيم والميم ثم الف ساكنة ثم مثناة من فوق وهي شئ يعتاد اهل اليمن عملها لمن حج أول حجة وعند نصيبها اذا كان الرجل ذا رئاسة قام الشعراء بأشعار ١٠ يمدحون من عملها ومن عملت له ، وكان الجزري قد عمل مدروحة باسم السلطان فأشار علي ان اعمل شيئا في ذلك المعنى فلما اجتمع الناس عند ذلك وأراد الشعراء إنشاد ما نظموه في ذلك المعنى استدعاني الجزري وامرني بإنشاد ما قد عملت في ذلك ففقت بقصيدة في السلطان فرمى علي الجزري بكسوة جيدة فنشبه جماعة من التجار ثم رمى لي بدنانير من الذهب وفعل الحاضرون ١٥ مثله فاجتمع لي من الذهب والفضة والكسوة شئ لا كثير انتهى المقصود ، كذا في الخرجي والجندى ان ابيات ابى نواس الثلاثة المذكورة وجدت معلقا بخط بعض الفضلاء ان ابيات ابى نواس :

عنان يا منيتى يا سكتى * أما ترينى أجول فى سكتك

٢٠ ملكيتى اليوم يا معديتى * فصبرتني العداة من دكتك

وعجلى ذاك وأرحمى قللى * وأكثبى لى الأمان من صكتك

١٤٥٦ | وإن الايات التى اولها أنعمى بالوصل لغير ابى نواس *

(٢٢٨) ابو بكر بن محمد بن على بن محمد بن سعيد الرعيني عرف بابن (Jan. 179)

المقرئ ، مولد سنة ٦٤٢ كان تربيا لابن الحرزى وزميلا له بالفراة قل ما قرا (Ald. 227b)

كتاباً إلا وسمعه معه وكان محققاً لعلم الفرائض والحساب والجبر والمقابلة ولما صار تدرّس المدرسة الى ابن الحرّازي جعل هذا معيلاً له فأقام مدّة طويلة في الإعادة، ولقد أخبرني بعض من قرأ عليه الفرائض أنّه قال كنت اغلط في المسئلة وأستمرّ ثمّ أستدرك ذلك فأريد تغيير ما قد صورته على البحث فيقول لا نطس إلا من موضع كذا فأعمل بما قال فأجده صواباً، وكان ذا حمية على من صحبه وصولاً لرحمه وكان ذا دنيا بخلاف ابن الحرّازي اذ كان الغالب عليه الفقر وكانت وفاته بشهر رمضان سنة ٧١٤*

(٢٣٩) الشيخ حسن بن عبد الرحمن الأهدل اخي وشقيقي، صحب الشيخ الكبير عليّ بن عمر الفرشيّ المقدم ذكره ساكن البهاء ساحل موزع فأقام معه مدّة وكان الاخ هذا يتكرّر الى عدن بإذن الشيخ ويصحبه في ذلك الفقيه احمد ١٥ ابن ابي بكر الحضرمي الهاشمي فأعجبتهما عدن فتأهلا بها بإشارة الشيخ فاستوطناها وسكنا رباطاً هناك للشاذليّة وكانا يشتغلان بالعبادة وأخلاق الصوفيّة ومطالعة كتبهم حتّى عُرف فضلهما وكان الاخ حسن أكثر تجرّيداً وإنقطاعاً عن الخلق فضغف عن الحركة والخروج في آخر عمره وأقام مدّة سنين لا يأكل طعاماً كثيراً بل لبنا ونحوه من اللطائف، وكان عارفاً بعلوم الصوفيّة وأحوالهم وأقوالهم ١٥ خصوصاً الطائفة الشاذليّة تخرّج فيها بالشيخ الامام عليّ بن عمر المذكور أوّلاً وربّاه بالحال والمقال، توفّي يوم الاربعاء غرة المحرم سنة ٨٣١ بعدن وقد نيّف على الخمسين، سنة ودفن في الرباط وقبره مشهور يُزار ويُبرّك به وعليه مظلة زاده الله من فضله، حكى صنوه ابو القاسم هذا وكان قد دخل عدن لزيارته قال 237a فأقيمت عنده مدّة ثمّ استأذنته في السفر الى الخاء والجهة الشاميّة فقال لي بشرط ان لا يستهلّ المحرم إلا وأنت عندى وإلا فلا تسافر قال فسافرت على هذا الشرط ولم يتفق لي الرجوع إلا بعد وصول الخبر بموته قال فظهر لي حينئذ أنّه كان قد استشعر قُرب الأجل، وكانت اقامته بعدن ١٢ سنة وقام بالرباط والاصحاب بعدن صاحبه الفقيه احمد الحضرمي الهاشمي واشتهر فضله زاده الله

توفينا وتوفى لنحو الاربعين ، وكنت رأيت ذات ليلة كأنى كنت فى مجلس علم مع بعض اصحابى وأنى خيمت المجلس بقول بعضهم :

إذا امسى وسادى من تراب * وبث بساحة الرب الرحيم
فهونى أصبحاى وقولوا * لك البشرى قدمت على كرم

فلما أصبحت استشعرت قرب الاجل ثم جاءنى نعيه فى آخر نوى رحمه الله ه
وأيانا وحقق لنا البشارة المذكورة ، ثم توفى الصنو ابو القاسم هنا فى شعبان من سنة ١٤٨ ودفن مع اخيه حسن وكان صالحا كريما لا يسك شيئا ولا يهتم لشيء من القوت وغيره وكان ينفر من اهل الدنيا ولا يكاد يستقر مع احد منهم الا من تألفه بالاحسان وله الآن ولد بعدن يقرأ القرآن مع بعض اصحابه اوصاه به وفراره عند عقبه زوجة ابيه وهى امراء صالحة وفقها الله تعالى * ١٠

(٣٣٠) سالم مولاہ اعنى مولى ابن الحرزى ، تفقه ببيتك ايضا وهو مجتهد
الآن بالطلب وقرا على بعض ما كنت قرأته على سيدك * (Gan. 175b Ahd. 282b)

(٣٣١) ابو السعود بن الحسن بن مسلم بن على بن عمر المنضل الهيدانى وهو والد الفقيه حسين صاحب الفراوى مقدم الذكر تفقه بمحمد بن مضمون وبابى عبد الله العرائى الملقبى واخذ عن على بن ابى بكر التباعى وارتحل الى عدن واخذ بها عن القاضى ابراهيم بن احمد القريظى وكان زميله فى القراءة حسين العدينى وسنيان الاينى وولد ابو بكر والسبى الشعرى وغيرهم الاى ذكرهم وكان ذلك بمدة منها سلخ سنة ٧١١ وعاد الجبل فدرس بجبله وغيرها وهو احد شيوخ القاضى عبد الله العرشانى ودرس بمسجد عكار بعد المازنى الى ان توفى بشهر القعدة سنة ٦٥٣ * ٢٠

(٣٣٢) عبد الله بن ابى (بكر) بن عمر بن سعيد الشعبى نسبا الاينى بلدا ويعرف بابن الخطيب اذ كان ابو خطيبا بقرية من ايمن تعرف بالطرية ومولاه بها يوم الجمعة سادس رمضان سنة ٦٢٤ ، فلما شب وقرا القرآن خرج عن بلد طالبها للمعلم فوصل قرية الضحى المتقدم ذكرها فادرك محمد بن اسماعيل (Gan. 106b)

المحضرى فآخذ عنه بعض شىء ووجه مشغولا بالعبادة قليل الفراغ لإقراء العلم
 فعزم على الانتقال الى بعض الفقهاء وخرج عن القرية لذلك فتبعه الفقيه
 وأعادته وجاء به الى ولد اسماعيل وقد تفقه وهو معتكف فى المسجد يطالع
 الكتب فقال له يا ولدى قد الزمتك إقراء هذا الفقيه وتعلمه فقال حبا وكرامة
 وكان أول من لزم مجلس الفقيه اسماعيل وتفقه به ولم يزل عنده حتى كمل تفقهه ٥
 ثم حصلت له عناية من الفقيه فاستغرق فى العبادة وظهر له كرامات وكان
 كثيرا ما يرى النبي صلعم فسأله عن أمور مشككة فينبأها له، منها ما أخبرني
 تلميذ الفقيه أبو الخطاب صالح بن عمر ابن الصنار الآتى ذكره فى اهل عدن
 أنه لما ظهر الكلام بين قاضى عدن محمد بن اسعد العنسى والبيلقانى والمنافرة
 وتعب هذا الفقيه من ذلك وصار يبلغه تكفير كل منها لصاحبه واحتجاجه عليه ١٥
 فتخير الفقيه من قبول كلام احدها وصحته فرأى النبي فى منامه وأخبره باختلاف
 القاضى والبيلقانى فقال الحق مع من انتسب الى احمد ابن حنبل او كما قال
 فلما أصبح وصلى الغداة قال لأصحابه اشارة لا تبرحوا ونجسوا حوله فلما
 حضروا حوله قال رايت البارحة كذا وكذا ثم قال امر الى القاضى ... ولم
 يزل على الحال المرضى، ولما كمل تفقهه وصار متلثا من سر الله عاد بلك الطريقة ١٥
 فلم تطب له فدخل مدينة عدن وسكن مسجدا يعرف الآن به بناحية جرام
 الشوك فسامع بها اهل عدن وقصدوه الى المسجد وترددوا اليه حتى شغلوه عن
 العبادة فتعب لذلك اشد تعب وشكا الى بعض خواصه ذلك فقال يا فقيه سلمهم
 فرض شىء من دنياهم فعمل ذلك مع بعضهم فاعتذروا وخرج وصار كلهم وجد
 احدا من نظرائه أخبره بأن الفقيه سأله إقراض شىء فاعتذره وأنه متى وصله ٢٠
 سأله ايضا كما سأله فلم يكده احد بعد ذلك يعود الى الفقيه وانقطع الناس عن
 الوصول فاستراح الفقيه بذلك اشد راحة، وكان بعدن رجل مغربى له بنات
 وفيه خير ومحبة للعلماء والمصلحاء وعنه دنيا فوصل الى الفقيه وصحبه واثلف به
 اثلافا تاما أدى ذلك الى ان يزوج منه *احدى بناته فأنت له بعدة اولاد

اذكر منهم من اسحق الذكر، وصحبه جماعة في عدن انتفعوا به وتهدبوا به وصاروا اهل عبادة وزهادة منهم عمر بن محمد الصفار وغيره، اخبرني الفقيه عمر ابن ابي بكر بن العرف عن الثقة انه قال قال فرا بعض الحديث على الفقيه اسماعيل المحضرمي بحضور جماعة فذكر فيه عن النبي انه قال احضر عبد من عباد الله بين يدي الله فقال له يا عبيدي تمنّ قال يا ربّ وما * اتمنى اذا تكن العطية ١٠ ناقصة اعطني على قدرك قيل له نعم العبد انت نعم العبد انت فتعجب المخاضرون من ذلك فقال الفقيه اسماعيل رجل من اصحابي قد جرى له ذلك 107a فسألوه بالله من هو فقال هو هذا وأشار (الى) ابن الخطيب وكان حاضر المجلس فاستحي فقال عزمت عليك لنتكلم فقال نعم كان متي ذلك * او كما قال، ولم يزل مقبلاً بعدن حتى جرى له قصة وهي ما اخبرنا بها جماعة من الثقات انه كان ١٠ حول مسجد الفقيه جماعة بيوت يعمل فيها المسكر ويتكرر من اهلها الأذى والشر على اصحاب الفقيه وغيرهم فلما كان ذات يوم امر الفقيه اصحابه بالاجتماع وان ياخذ كل رجل منهم خشبة بيده ثم اخذ الفقيه خشبة شحوم وتقدمهم وقصد بيتاً من البيوت فكسر الظروف الذي فيه المسكر ثم دخل البيوت الأخر فعمل بها كذلك وكان اصحابها عليهم للديوان جملة كثيرة لاجل علمهم كذلك فتبادروا ١٥ الى بيت الوالي يشكون وهو يومئذ محمد بن عمر بن ميكائيل وكان معجباً بنفسه لانه كان يومئذ شاباً وله اتصال بصاحب الدولة المظفر فحين شكوا اليه بادر وامر جماعة من غلمان الولاية فأساءوا اذهم على الفقيه واصحابه فلم يبيت حتى اصيب بمرض صعب هو القولنج فكاد هذا يهلك وامر الفقيه بسنعه فلم يجبه الفقيه بشيء ٢٠ فليل له تحبّل فصل الى الفقيه وألا هلكت فلعله يرحمك اذا رأى حاله فأتى له بحمل وتحمل به حتى أتى باب المسجد وأراني عند فاستحي الفقيه وخرج فمسح عليه فهان ما به وعاد بيته ولم يزل ذلك يعتاده في غالب زمانه، واخبرني بعض الثقات انه كان هجم الفقيه واصحابه للبيوت عشية وانما وصل الخبر الى الوالي المذكور وجه الليل فقال لنائبه في صبح غدٍ تاملني

جماعة ياتوني بالفتية واصحابه يعمل بهم ما يستحقون على رموس الناس او كما قال ثم بات موصرا على اذيتهم فاخذته بطنه وجرت دما عدة مرارا حتى كاد يذهب على الموت ولما اصبح اتاه الناس للصباح على طريق العادة فأخبروا بحاله فاستاذنوا بزيارته فأذن لهم فحين رأوه علموا ان ذلك *لنشويشه على الفتية وعزيمه على اذيتهم وقد كانوا تحققوا منه امورا كثيرة فقالوا له كأتك .
 امسيت مصرا على شر للفتية عبد الله قال نعم فقالوا استدرك نفسك باسترضائه فهو من اولياء الله الذين لا يفلح من عاداه فقال ائتوني به فقبل له انه لا ياتيك لكن ان كان بنفسك حاجة فتحمل اليه فلعله اذا راك على هذا الحال يرحمك فاستدعى بمحمل فركب حتى اتى باب مسجد الفتية فطرح نفسه عليه فقبل للفتية فخرج اليه وقال يا امير ما تتأذب فقال يا سيدي انا استغفر الله ١٠
 واتوب اليه فارحمني فرحمه الفتية ودعا له فاستمسك باطنه ومن ذلك حين يمرض باطن لم يزل يعتاده وبلغ والده عمر بن ميكاهيل وجمعه وقوته فتزل الى عدن زائرا له وقد علم الفتية فلما دخل عليه وبخه وقال له الم اقل لك وأمرك بالتأذب مع الصالحين ثم تردد والده الى الفتية وما زال يتلطف له حتى طاب قلب الفتية، ثم لم يكده يقف بعد ذلك بعدن بل خرج فاصدا نهامة ١٥
 فلما وصل موزع وفتيها وحاكمها يومئذ حسن الشرعي فخرج في لقائه والتفاه وانزله في بيته وبجله وعظم حرمة فحين رآه الناس فعل ذلك تأسوا به، ثم ان الفتية عبد الله اعجبته موزع فتدبرها وظهر له كرامات تخرج عن حد الحصر حتى كان من اتى ذنبا عظيما وهرب الى ناحية بيته لم يقدر عليه احد ولو كان فعل ما عسى ان يفعل وكان يقول في يوم سبت وهو مريض يكون يوم الثلاثاء ٢٠
 جلبة عظيمة يا لها من جلبة فكانت وفاته فيه وهو لثمان بقين من ربيع الاول سنة ٦٩٧، وقبر بالمقبرة التي بها الفتية يعقوب وغيره من فقهاء موزع والى جنبه قبر الكاشغري في وسطها والشرعي بشرقيها ويعقوب في غربيها، وخلف هذا الفتية عدة اولاد غلبهم من ابنة المغربي *

(٢٢٢) عبد الله الشَّعْبِيُّ تصغير شحريّ فقيه فاضل وهو قارىء الحديث بالمنصورية وفيه دين وذكر للفقه *

Gan. 175b

(Ahd. 232b)

(٢٢٤) وأمّا عبد الله (بن عليّ بن محمّد من حُجْر) فباقي في عدن الى ان خرجت عنها سنة ٧١٠ وكان ايضا قد ركب دَين عظيم وأقام في المحبس سنين عديدة ثم أطلق ولما صار ابن اليلقاني ناظرا بعدن وله عليه شفقة راجع المؤيد له في شيء من الصدقة يُجرى له فأجابه الى ذلك وذلك انّ الفقيه ابا حجر كان يعود اليلقاني كلّ سنة مبلغا نافعا من زكاته المذكورة وامنعن في آخر عمره بانكفاف بصره وهو على ذلك الى ان فارقت عدن بالتاريخ وقبر ابي شُعبَة وأبي حُجْر وابنيه متقاربون بالهجرة التي تعرف بالقطيع *

Gan. 172b

(Ahd. 229b)

(٢٢٥) ابو محمّد عبد الله الفَرَّغَانِيّ، نسبة الى فَرَّغَانَة بنتج الفاء وسكون الراء وفتح الغين المعجمة ثم الف ثم نون مفتوحة وسكون الهاء، كان فيها كبير القدر شهير الذكر تغلب عليه التصوّف لبث في عدن ما شاء الله وتوفى بها لبضع واربعين وستمائة وقبره بجياط اليلقاني ولما توفى يحيى ابن اليلقاني جعل في قبر هذا الفقيه اذ الميّت يبلى في عدن بزمان غير طويل فكيف مع الطول *

Gan. 174a

(Ahd. 230a)

(٢٢٦) في سنة ٧١٧ قدم ابو المحاسن عبد الباقي بن عبد المجيد بن محمّد، مولد رجب سنة ٦٨٠ بمدينة عدن ونشأ بها نشوءا جيّدا ثم انتقل به وبإخوته والدّم الى مكّة اقاموا بها ثمان سنين ثم عادوا عدن فقرا شيئا من العلم على ابن الخوارى وغيره وتعالى تجويد الخطّ ثم صعد الجبال فأقام في تعزّ اياما وذكر عند الصاحب وانه صالح لكتابة الدّرج فاستدعاه وامره بملازمة الوظيفة وأطلقت له بغلة ودواة وفرز له رزق هين لا يكاد يقوم به فنفر من ذلك ليلا وخرج عن تعزّ فلحق بمصر والشام وجالس علماءها واخذ عنهم واخذوا عنه وفرحوا بقدمه * وأترخه مؤرّخوهم وحسن ذلك عندهم ولقبوه بتاج الدين، وقدم حماة فأكرمه ملكها وهو من بقة بني أيوب واحسن اليه ثم لقد اخبرني الخبير لما

Gan. 199b

رآه معززا مقدرا عند المؤيد مكرما وكذلك عند الناس الذين يعدون بأسا
 قال لي كان هذا عند الناس بالشام ومصر مبرز بخلاف هذا بحيث من رأى
 ذلك استقل هذا مجنبه ولم تكن له وظيفة معززة لكرهته لذلك ، ثم لها قدم
 بالتاريخ مرمكة فحج وعزم على دخول اليمن اخذ كتابا من قاضي مكة وهو اذ
 ذاك الى عصرنا احد اعيان الدنيا المشهود لهم بالاجادة والافادة وهو القاضي
 محمد بن محمد بن احمد الحب الطبري ويلقب بالنجم الى السلطان المؤيد فقبل
 منه وكان من جملة كتابه الفاظ يخبر بها عن فضيلته ويشهد له بالعلم والكمال
 فكان ذلك احد الاسباب الداعية الى اكرامه خصوصا من السلطان وكان القائم
 بالباب يومئذ الامير كسدغدي فحصل بينهما انس وجعل يشي عليه بمقام
 السلطان ثناء متكررا فاثّر ذلك وزاد بقدره عند السلطان وصار له بذلك محل
 جيد وجعل له في كل شهر من الجامكية ما لم يكن لأحد قبله من اهل رتبته
 غير ما يعتقد في الاعياد وغيرها واطلق له اطلاقات جيدة من الخيل والثياب
 وغيرها وقل ما سأل شيئا إلا وهبه له وامره ان يقرئ ولد المجاهد النحو
 وكان به عارفا وفي اللغة والفقه والاصول والمعاني والبيان شيئا كاملا في جميع
 ذلك وهو اول من رتبته المؤيد بمدرسته لاقراء النحو واجرى له من الرزق في ١٥
 كل شهر ثلثين دينارا فلبث يقرئ بها سنين ثم اعتذر فعذر ولما تحقق فضله
 رتبته بمدرسته في زبيد تعرف بأتم عفيف فدرّس بها الفقه عدة سنين ثم اعتذر
 فعذر وامر بذلك فقبها محتاجا وله *كرم تستحسن ومناقب تستحسن ومن ذلك
 مع ما تقلّم شرف نفس وعلو هبة وشفقة على الاصحاب وعناية بهم وحمية عليهم
 حاضرين وغائبين ثم اتى صحبته عدة سنين فرايته لا يأكل طعامه منفردا ولا
 مع حريمه انما يأكله في جماعة من اصحابه الغالب عليهم الاستعناق وأما في رمضان
 فانه كان يمد سباطا يحضر فيه كل ليلة *نحو من عشرين رجلا تقريبا لا يدعى
 غاليم الا احتسابا لانتى رايتهم من الذين قال الله فيهم يحسبهم اتجارا لآغنياء من
 آلّتعف ولقد رايتهم حاضر جماعة من اهل الفضل وسار معهم في ميدان فتم

من اصول او غيرها من العلوم المتقدمة الآرايته استظهر على كثير منهم او كاد
بما سمعتم يثنون عليه ويعترفون له ، ولما اعاد الله الملك على المجاهد بن المؤيد
أوقع في قلبه منه شيء فصور بال لا اعرف مبلغه ثم أنه ضمن جماعة
وقعد أيا ما بنعز ثم تقدم الى قرية السلامة متخفيا فأقام * اشهرا ثم لثا اخذ
المال بك مدينة زبيد دخلها وإقام أيا ما ثم عاد الى السلامة واستدعاه الظاهره
صاحب الدملوة اليه فلما وصله لكرمه واحسن اليه ثم عاد الى زبيد فكان له من
المال بك احتراما جيذا واحسنوا اليه ثم لثا اخرجهم اهل زبيد لحق بالسلامة
ثم صعد الدملوة وقد جعلت ذكره فارس الاعقاب *

(٢٣٧) رجل من نجار عدن يقال له ابن العسقلاني ويلقب بالكمال فصار
ناظرا بالشجر فنحقق سيرة الكدرى وقبحها ووجد احمد بن محمد السبتي قد صار
فقيها فاضلا ونفوس اهل الشجر مائلة اليه وكان ابن العسقلاني من اعيان الناس
وفضلائهم بحب الفضل واهله ومن حفظة الكتاب العزيز جعله السلطان ناظرا
له على الشجر وكان بحب الفقهاء وذرائعهم ويحسن الى الفضلاء كتب الى قاضي
الفضاة وهو محمد بن اسعد الملقب بالبهاء يخبره بسوء سيرة الابني *

(٢٣٨) الفقيه الصالح عفيف الدين الحضرمي وقد توفي ايضا (حاشية الأم: ١٥)
لعله يعني الفقيه نور الدين علي بن عمر ابا عفيف الحضرمي الهجراني *

(٢٣٩) قال شيخنا الاهل ومن بنى داود الساكنين بالشرجة علي بن ابي
بكر بن احمد بن داود، حفظ القرآن عند اهله ثم دخل الجبال وتعز وزبيد
وعدن وعاد فقيها عارفا مقرئا بالقرآت السبع *

(٢٤٠) ابو الحسن علي بن يوسف العيدى كان فقيها فاضلا يرجع نسبه
الى عرب هنالك يقال لهم الأعيود منهم بنية في ابين وغيرها وقد تقدم ذكر ابي
بكر العيدى الوزير منهم | وأما هذا علي فكان فقيها كبير القدر شهير الذكر
بالصلاح ومعرفة كتب الحديث وفي آخر امره نصوف ثم لثا حضر الفقيه * نعيما
الوفاة ويعد يومئذ مسجد الرباط اوصى ان يجعل هذا الفقيه على اثره ناظرا في
المسجد الى ان توفي بلحق لا ادرى باى تاريخ *

- (٣٤١) والنفية ابو حفص عمر بن عيسى اليافعي، كان فقيها صالحا عابدا ورعا ولي القضاء مدة موصوفا بحسن السيرة فيه، توفى في غالب ظنّي لنحو العشرين وثمان مائة، وله ولد اسمه عيسى تفقه بأبيه وغيره تفقها حسنا وربها ولي القضاء ايضا توفى بعد رجوعه من الحج والزيارة في جمادى من سنة ٨٣٥ *
- Ahd. 238a
- (٣٤٢) عيسى بن عبد الله الفرشي المخزومي البجلي يلقب بالعماد ويعرف بابن الهلّيس نزيل مكة، كان من اعيان التجار باليمن قدم مكة وأقام بها نحو ١٥ عاما متوالية ثم انتقل عنها الى اليمن في اوائل سنة ٧٩٠ وولاه الاشرف صاحب اليمن عدن ثم عزل عن ذلك بعد سنين قليلة بالقاضي نور الدين علي ابن يحيى بن جبيع وانتقل عيسى الى آيات حسين وأقام بها الى ان مات في رجب سنة ٨٠٢ *
- AM 98a mg.
- (٣٤٣) النفية عماد الدين عيسى بن عمر اليافعي، كان مفتيا مدرسا صالحا توفى في اواخر المائة الثامنة *
- Ahd. 235b
- (٣٤٤) ابو الفضل رجل يُشهر بالشريف العباسي، اصل بلك دمشق وقدم اليمن لا قصد له غير الاجتماع بالشيخ ابي الغيث المقسم ذكره والنفية سفيان فاجتمع بهما وعاد بلده ثم بعد مدة عاد اليمن وقدم عدن فتأهل بها وأخذ عنه ١٥ العلم جماعه واستضافه كافور الباليسي وحمله وحمل عائلته وقام ببؤنهم وكان مشهورا باستجابة الدعاء والإخبار عن المغيبات وامتنع بكفاف بصره، ولما دخل المظفر عدن أول مرة وكان يشفق على كافور وقال له يا والد دُلنا على رجل صالح نزوره وتبرك به ولعله يخبرنا بعاقبة امرنا فأخبره بحال هذا الشريف وما هو عليه وأنه يخبر عن الامور المغيبة فقال احب ان نعمل الى ٢٠ بزيارته فقال سمعا وطاعة، ثم لهما خرج من السلطان وصل الى بيت الشريف وقال له ان جماعة من سناديلي خدام السلطان يحبون زيارتك فنصدّق بالاذن لي آصل انا وهم في الليل فقال لا بأس ولما كان الليل وصل كافور باب السلطان وهو اذ ذاك بالمنتظر ودخل على السلطان وأخبره بما اتفق مع
- Gan. 174a
- (Ahd. 230a)

الشريف فخرج السلطان الى ذلك ومعه اربعة من الخدّام وتقدّمهم كافور الى بيته قلماً صاروا بالباب استأذن فأدخل عليه فكان أوّل من وقع يده بيد (هـ) السلطان فهزّها فقال انت السلطان فارح من في الارض يرحمك من في السماء فما لأحد معك مشاركة والمحااجة التي في نفسك تنفع عن قريب، وكان حصن الدّملة يومئذ ممنعا والسلطان مشغول القلب بمعصولة، فعلم السلطان أنّه قد كشفه عن ذلك واستبشر بما بشره وسأله الدعاء ثم خرج فلم يكذّ يقف بعد ذلك غير مدة يسيرة حتى صار اليه ما كان اضمه، ومن غريب ما ذكر عن هذا الشريف أنّه وصل الى عدن مركب من الهند وأخبر الناخودا كافورا أنّه مرّ بالبحر والسراق قد احاطوا بركّين له وهم معها في قتال شديد وقال المخبرون لكافور نخشى أنّهما يغلّبا فنفس الناخودا من | ذلك وتقدّم الى الشريف وأخبره فأطرق^{١٠} ساعة جيئة ثم رفع راسه وقال لا تخف يا كافور قد غلبوا السراق ومركبات مقلان يجران كفرسي زهان وفي غد يأتيك البشير بهما قبل صلوة الجمعة فكان كما قال، ثم أنّ الشريف سافر بعائلته الى مكة فأكرمه صاحبها وهو يومئذ ابو ثمّى الشريف المشهور ولم يزل عند حتى توفّي بمكة لم يتحقّق له تاريخها *

- ٢٤٥) ابو عبد الله محمد بن ابراهيم عرف بمشقر بفتح الميم وسكون الشين^{١٥} Gan. 176a
- المعجزة وضمّ القاف وسكون الراء، اصله من سبا صُهب وتنفقه في بدايته بابين داود ثمّ لمّا توفّي ارتحل الى ايين فتنقه بمبارك الشحّبيّ ثمّ كان كمال تنفقه بالامام ابن عجيل وكان من اخيار الفقهاء معرفة وصلاحا ونقاء وسمعت بعض الفقهاء من درس عليه كتاب التنبيه يقول لم ار له نظيرا في الفقهاء زهادة وتواضعا وخشوعا وكانت وفاته في احد شهور سنة ٦٨٤ بعد (ان) بلغ عمره ٦٠ سنة،^{٢٠}
- وولد الفاروق الذي ذكرته مع القاضي احمد ابن مياس وأنّه صهره وحبل على مناقله عند قاضي النضاء وكان احد اسباب تنفقه، ولآه ابن الاديب قضاء موزع ولآه ولد النقيه قضاء لحج بعد مصادرة ابن مياس ثمّ بلغني أنّه الآن في سنة ٧٢٨ حاكما بلحج يُذكر بالمرّة والانسانية لولا ما حصل بينه وبين صهره ابن مياس من المناولة التي أدّت الى المصادرة *

(٢٤٦) ومن الواردين (صعيد لحج) محمد بن احمد ابا مسلمة، مولى قرية الطرية من اوين واهله حضارم تفقه بأين على ابن الربول وعلى ابراهيم التهامي وابراهيم الحرف قدم لحج وتديرها يانس ابن مياس وامنحن بالعمى وحصر البول وهو من اخبار الففهاء صلاحا وفنفا وبلغنى وجوده سنة ٧٢١ وكان له ولد فقيه تفقه بابن الربول ايضا وتوفى قبل ابيه بمدة سنين وتوفى هذا ببناء. أبة سلخ صفر عام ٧٢٧*

[Gan. 176a]

(٢٤٧) الفاضل جمال الدين محمد بن سعيد بن ركن بن علي الطبري الشافعي، وكنى بنشديد الباء الموحدة وسكون النون وأما الكاف ففتوحة رأيه مضبوطا بخطه ومن الناس من يكسرها، تفقه بزيد ودرس وأفتى مع الفقيه عمر اليافعي المذكور أولا وكان يلي القضاء بعدن في أكثر الاوقات وربما عزل ١٠ بعمر اليافعي وله صحبة مع صوفية زبيد كابن الرداد وغيره وربما غلط معهم في اعتقاد ابن عربي وابن الفارض وأتباعهما، وله معرفة بمسوعات الفقه وربما حفظ المحاوي الصغير وعمل عليه نكتا مفيدة وحصل كتب كثيرة منها القبولي حصلته له بآيات حسين كان يرسل الى بالورق والورق وأعطى للساخين حتى حصلته له كاملا وحصلت له كتاب النفائس لشيخنا الازرق، وهو الآن على ١٥ القضاء لا بأس بسيرته فيما يحكى عنه وهو واحد رجال الدهر نبلا وعلماء وفضلا وسياسة وحسن معاشرة، وهو من ذرية الطبري شارح التنبيه، كذا سمعته ممن سمعه منه ووجدته كذلك في بعض كتبه، توفى بالطاعون الثاني الواقع بعدن سنة ٨٤٢*

Ahd. 236a

(٢٤٨) محمد بن عبد ربه بن الحسن العدني، قال السمعاني كان فقيها ٢٠. فاضلا دينيا زاهدا حسن السيرة قدم بغداد وتفقه بها على الشيخ ابي اسحاق وسمع ببغداد وحديث باليمن نقل عنه صاحب البيان في أول كتاب الاحترازال ولم يذكر السمعاني وفاته ولا ابن الصلاح لبا ذكره في طبقاته ذكره القاضي جمال الدين محمد بن علي بن محمد العبدري الشيباني في كتابه الشرف الأعلى *

AM 76a mg

(Ahd. 225a)

(٢٤٩) ابو عبد الله محمد بن عثمان الشاوري فقيه مبارك *

Gan. 175b

(Ahd. 232b)

(٢٥٠) محمد بن عَشِيقٍ بضم العين المهملَة وفنح الشين المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت ثم قاف، كان مشهورا بالصلاح حكى أنه كان يومٌ بمسجد الله المعروف بمسجد ابن بندار فذكروا أنه اراد مرة الاحرام ببعض الصلوة فلما كبر ارتفع الى سقف المسجد ثم صلى فلما فرغ وجد نفسه على السقف فنادى أنزلوني فقالوا كيف طلعت ثم اتوه بسلم فركبوه له ونزل عليه فقال له بعض خواصه بالله كيف كان طلوعك فلما لازمه اخبره بالقصة المتقدمة وقال حصل على حال فأطلعني فلم اجد وقت النزول، وتوفى على الطريق المرضى وقبره بالزارين احد مقابر عدن *

Gan. 172b

(Ahd. 227a)

(٢٥١) ومن بلد القَوَاتِي بفتح القاف والواو ثم الف ثم مثناة من اعلى ثم ياء... لا ادري ما اصله وهم قبيلة كثيرة منهم محمد بن عيسى بن علي بن محمد ١٠ ابن عبد العزيز القَوَاتِي نسبة الى القبيلة المذكورة ارتحل الى عدن فاخذ بها عن رجل قدمها يعرف بالشريف العثماني وعن النقيب سالم واخذ بوصاب عن محمد بن سعيد القِراضِي عن موسى بن يوسف واخذ المهذب عن ابي بكر بن ابراهيم الحراري عن الاحنف النهاي وسمعه على محمد بن احمد الجماعي وتوفى بقرية الشفير لبضع عشرة وسبعائة *

Gan. 148b

(٢٥٢) واما الشيخ ابو معبد فهو محمد بن محمد بن معبد (الدوعني نسبة الى بلد يسمى دوعان وهو وادٍ يحتوي على فري كثيرة مسافتها من الشحر ثلاث مراحل ومن حجر مرحلتان) كان من اعيان المشايخ صاحب حال ومقال ورعا زاهدا سكن في بدايته موضعا يقرب من عدن يقال له العاد فلما سمع الناس به خرجوا اليه من عدن افواجا افواجا فشغلوه عن العبادة فشكا ذلك الى بعض اصحابه فامرهم ان يسألهم شيئا من الدنيا على وجه القرض وذلك كما فعل النقيب عبد الله ابن الخطيب وبعد ذلك انتقل الى ناحية حجر الدغار فسكن هنالك موضعا يسمى رَضُوم وصحبه جمع كثير وكان له ولد مبارك يلتب بالغزالي ويسمى محمدا تنفقه بأحمد بن علي بن ابراهيم النهاي وتوفى على حيوة ابيه ولتب الغزالي لانه كان فقيها فاضلا *

Gan. 176b

(Gan. 176a)

٢٥

- ٢٥٣) ابو عبد الله محمد بن يحيى عرف بأبي شعبة الحضرمي، سكن عدن مدة طويلة وكان تفقهه بسالم بن محمد بن يحيى وبعلي بن احمد بن داود فأخذ عن البيهقي وكان رجلا صالحا لزم مسجدا بعدن يعرف بمسجد التوبة ولما طالت اقامته به صار يُعرف به ايضا فيقال مسجد ابي شعبة وكان الناس يتأبون اليه ويوزرونه فيه وبه تفقه جماعة واخذ عنه منهم محمد بن حُزابة وغيره. وعنه اخذ شيخنا احمد بن علي الحرازي شيئا من كعب الفقه والحديث وكان شديد الورع لَمَّا دخل المظفر عدن وبلغه حاله احبّ الاجتماع به فاستدعاه فحين وصله الرسول قال له قلْ لمرسلِك ليس لي اليه حاجة فإن كان له اليّ حاجة وصل ثم انّ السلطان اخبر بذلك الشمس البيهقي فقال يا مولانا هذا رجل الهن بالصلاح وبالأخ في تعظيمه وأخبر عنه بمناقب تحقّقها فقال السلطان ١٧٢٨
اذا كان بعد العشاء فلابقنا الى باب المسجد فنحن نحبّ زيارته متكرّرين فلما كان الوقت المذكور زاره متكرّرا ولقد اخبر الثقة من اصحابه انه اتاه ليقرأ عليه فلما صار على باب المسجد سمع متحدثين يتحدثون مع الفقيه فتوقّف انهم زوّار يراجعون الفقيه بشيء فوقف ساعة حتّى سكن الكلام ثمّ تنخّج فقال الفقيه من هذا قال انا عبدك فلان فأذن له بالدخول فلما دخل لم يجد احدا غير الفقيه ١٥
فقال يا سيّدی سمعتُ معك مراجعة حديث وقد لي ساعة فقال له اوقد سمعت ذلك قال نعم قال عندي جماعة من إخوانكم الطلبة من المجنّ يسألوني عن مسائل ويراجعوني وأراجعهم، ومن غريب ما حكى له انّ الشمس البيهقي حصل به مرض امتدّ مدة وكاد يؤوس منه فأصبح ذات يوم متوجّعا ودخل عليه بعض اصحابه واهله فسألوه كيف اصبحت فقال طيبا بحمد الله لكنّي احبّ انقلّم ٢٠
لزيرة الفقيه ابي شعبة ابي شعبة ثمّ قام موكّثا ببعضهم وسار من فوره حتّى اتي مسجد الفقيه وهو على قرب من بيته فطلع المسجد لانه مرتفع له عدّة درج فلما علم الفقيه بمصيره في طرف المسجد لقيه الى بابه وسلم عليه فاعتنفا وتسالما ثمّ دخلا المسجد وقعد على يمين ابي شعبة وأقبل عليه ابو شعبة يسأله عن حاله فقال

يا سَيِّدِي حَصَلَتِ الْعَاقِبَةُ *مَجْرَدًا بِبِرْكَتِكَ وَذَلِكَ أَنَّنِي كُنْتُ قَدْ أَشْرَفْتُ عَلَى الْمَوْتِ وَيَسْتُ مِنْ الْحَيَاةِ فَلَمَّا كَانَ الْبَارِحَةَ رَأَيْتُ ابْنَ عَمِّي قَدْ تَوَقَّيَ مِنْذُ زَمَانٍ قَدْ جَاءَنِي وَأَخَذَ يَيْدِي وَسَارَ بِي حَتَّى اتَيْنَا دَرَجَةَ مَسْجِدِكَ فَقُلْتُ لَهُ دَعْنِي ادْخُلْ اسْلَمْ عَلَى الْفَقِيهِ وَأَخْرِجْ أَرْوَحَ مَعَكَ حَيْثُ تَرِيدُ ثُمَّ طَلَعْتُ كَمَا طَلَعْتُ الْآنَ فَلَقَيْتَنِي فَسَلَّمْتُ عَلَى وَأَجْلَسْتَنِي كَمَا فَعَلْتُ الْآنَ فَأَخْبَرْتُكَ بِحَدِيثِ ابْنِ عَمِّي وَأَنَّهُ • يَنْظُرُنِي فَأَشْرَفَتْ عَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الطَّاقَةِ وَأَشَارَ إِلَى طَاقَةِ فِي الْمَسْجِدِ وَقُلْتُ لَهُ يَا فُلَانُ تَقْتَمُ فَإِنَّ ابْنَ عَمِّكَ مَا يَرْوِجُ مَعَكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ عَادَ لَهُ حَوَائِجُ مَا تَنْقُضِي إِلَّا بَعْدَ مَدَّةٍ ثُمَّ اسْتَيْفَظْتُ فَوَجَدْتُ الْعَاقِبَةَ مِنْ فَوْرِي وَعَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ بِرْكَتِكَ، وَكَانَتْ وَفَاةُ هَذَا الْفَقِيهِ عَلَى الطَّرِيقِ الْمَرْصُوفِ فِي شَهْرِ شَعْبَانَ سَنَةِ ٢٧٦ *

1٠

(٣٥٤) مَحْمُودُ بْنُ وَأَلَانَ الْعَدَنِيُّ، ذَكَرَهُ فِي الْقَامُوسِ فِي فَصْلِ الْوَاوِ مِنْ حَرْفِ اللَّامِ فَقَالَ وَأَلَانَ لَقِبَ شُكْرُ بْنُ عَمْرِو هُوَ أَبُو قَبِيلَةَ وَوَأَلَانَ بْنُ قَرْقَدِ الْعَدَوِيِّ وَمَحْمُودُ بْنُ وَأَلَانَ الْعَدَنِيُّ مُحَدِّثَانِ *

AM 77a mg

(٣٥٥) الشَّيْخُ مَسْعُودُ الْحَاوِيُّ بِالْجَيْمِ أَوَّلَ شَيْخِ لَبْسٍ مِنْهُ الْيَافَعِيُّ خُرْفَةُ النَّصُوفِ وَلَمْ يَعْلَمْ تَارِيخَ وَفَاتِهِ *

Ahd. 233a

1٠

(٣٥٦) أَبُو الْحَسَنِ الْبَغِيرَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ، أَخَذَ بِكُنْهٍ سَنِينَ إِلَى قُرَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْمَنْضَلِ الْمَجْدِيِّ وَذَلِكَ سَنَةَ ٣٦٥ وَكَانَ هَذَا يَعْرِفُ بِالنَّاجِرِ *

Gan. 32b

(Gan. 19a)

(٣٥٧) أَبُو قُرَّةَ مُوسَى بْنُ طَارِقِ الزَّيْدِيِّ، كَانَ أَمَامًا كَامِلًا بِمَعْرِفَةِ السُّنَنِ وَالْأَثَارِ وَكَتَابَهُ فِيهَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ يَرْوِي عَنْ مَالِكٍ وَأَبِي حَنِيفَةَ وَالسُّفْيَانَيْنِ وَمَعْمَرٍ وَابْنِ جُرَيْجٍ وَلَمْ يَكُنْ أَهْلُ الْيَمَنِ يَعُولُونَ فِي مَعْرِفَةِ الْأَثَارِ عَلَيْهِ وَذَلِكَ

Gan. 18a

٢٠ قَبْلَ دُخُولِ الْكُتُبِ الْمَشْهُورَةِ وَعَلَى سَنِينَ مَعْمَرٍ وَحَصَلَ لِي مِنْ سَنِينَ أَبِي قُرَّةَ كِتَابٌ يَعْجَبُ لِحُسْنِهِ وَتَحْقِيقِهِ قَدْ قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ أَبِي مَيْسَرَةَ بِمَجَامِعِ بَلَدِي الْمَجْدِ، وَلَهُ عِدَّةُ مَصْنُفَاتٍ غَيْرِ السُّنَنِ الْمَذْكُورَةِ مِنْهَا كِتَابٌ فِي الْفَنِّ انْتَزَعَهُ مِنْ مَذْهَبِ مَالِكٍ وَأَبِي حَنِيفَةَ وَمَعْمَرٍ وَابْنِ جُرَيْجٍ، وَكَانَ يُكْثِرُ التَّرَدُّدَ بَيْنَ بَلَدِهِ وَعَدَنَ وَالْمَجْدِ وَلَخَجَّ

وله بكلّ منها اصحاب نقلوا عنه السنن وشهروا بصحبته، ومن مسنده عن النبي
انه قال من سرّه ان ينجيّه الله من كربات يوم القيامة فلينفس عن معسر او
ليدع له، ادرك *نافعا الفارسي* واخذ عنه القرآن وكان *صاحبه عليّ بن زياد
يقول رايت ابا قرة طول ما صحبته يصلي الضحى اربع ركعات، وقد ينسب الى
المجد والاول اصحّ، وكان وفاته بزييد سنة ٢٠٢

AM 127a وذكر ابن سمرّة في تاريخه ما نصّه: ومن اهل حضرموت اذكر ابا زنيج،
ابا جحوش، (ابا) *بكبر قاضي ترم جمع بين القرائات السبع والفقه، لقيت ابا
بكبر هذا في عدن له سمت وهيئة محافظا على الصلاة في اول وقتها، قُتلا
شهيدين في ترم سنة ٥٧٥ في غزاة الامير عز الدين عثمان الذي قتل فيها فقهاء
حضرموت وقراءها قُتلا ذريعا، وكانوا في عدن يقرءون على هذا الفقه اعني ابا ١٠
بكبر تفسير الواحدى وكتاب النجم كذا في تاريخ ابن سمرّة *

وذكر ابن سمرّة ايضا في تاريخه ما نصّه: ومن اهل عدن القاضي ابو الفتح
ابن عمرو ايام زريع بن العباس بن المكرم اليامي وقد تقدم ذكر الطبقة الاولى
والثانية منها، ومنهم القاضي ابو الفتح بن ابي سهل الفارسي وهو عم القاضي
عثمان بن يحيى اخو ابيه يحيى بن احمد بن عثمان لأمّه، ثم القاضي ابو بكر ١٥
اليافعي، ثم القاضي زيد بن عبد الله ثم آفصت ولاية القضاء فيها الى شيخي
القاضي احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي سالم القريظي لديه معرفة في اللغة
والعربية وفي الحديث حافظ مجود مات القاضي احمد بن عبد الله سنة ٥٨٤
اخبرني انه جالس في مجلس الحكم والقضاء بعدن ٤٠ سنة وذلك الى سنة ٥٨١
من لدن ايام الداعي محمد بن سبا، ثم ولي القضاء بعد القاضي عبد الوهاب ٢٠
ابن علي المالكى من جهة اثير الدين قاضي قضاة اليمن محمد بن محمد بن
بنان الانباري *

انتهى بحمد الله تعالى

V. VERSMASSE

Bālabāl s. Zāmil.

Bastī 7:3—8 5:9—13 38:21 ff. 55:16 ff., 24—58:10 74:4—12 96:15 ff. 103:16 f.
122:9 f., 14—123:17 151:20 f. 166:12—167:8 168:4—14 170:9—13 171:
16 ff. 177:2 f., 5—10 188:20 ff. 210:6 f. 234:7—19.

Ḥafīf 12:4 f. 96:11 ff. 162:2 181:20—24 187:17 238:17 ff.

Kāmil 44:6 f. 9:16—10:12 21:6 f., 9 f. 28:19—29:3 37:16—21, 23 f. 38:2
74:24—76:6 94:12 96:19 f. 110:13—16 122:4—7 128:7—10 135:3 f.
163:10 ff., 16 f., 19 f. 168:17—169:2 170:19 171:3—7, 9—12 184:22—186:
16 196:3—21 211:1 f., 11—14 213:21, 23—214:3 231:8 ff.

Kāmil muraffāl 6:1 f. 90:9 f. 238:3 ff., 8 f.

Madīd 32:23—36:4.

Muḡtatt 44:14 f.

Munsariḥ 71:1—3 245:19 ff.

Mutaḡārib 6:5 53:8 f.

Raḡaz 36:1—8 55:2—9 54:9 f. 92:3—10 122:1 f. 127:21, 23 150:15—24 154:
9, 11 175:8 178:17 f. 212:5—213:13.

Ramal 211:20 f. 238:21 f. 244:23 ff. 245:3.

Ṭawīl 5:1—3, 5—7, 17—19 6:15 f. 8:4 20:6—9 23:7 24:12 f. 25:20—26:3
40:8, 11—14 46:4 f., 7 f. 50:3 ff. 51:12 ff. 54:24 f. 55:3 f., 12 f. 73:1—3,
5—8 77:13 85:5, 7—21 90:13 ff., 17—20 106:7—107:1 111:11, 19 ff., 23—
112:2, 9 150:12 f. 154:4 f. 167:10—22 168:17—169:2 170:19 171:3—7,
9—12 184:22—186:16 196:3—21 211:1 f., 11—14 213:21, 23—214:3 222:
1 231:8 ff. 238:1.

Wāfir 56:4 f. 67:13 f. 6:18 f. 46:10 f. 107:12—19 195:2 f. 206:14 f. 208:5—
10 247:3 f.

Zāmil 65:15—22, 24—66:10.

-*Taḥṣīn* 28

- Taḥṣīr -fatāwī* (-Bārizī) 12 (Br. II, 117)
-Takmila (li *wafayāt -naḥala*) (-Mundirī) 115 (Br. I, 367)
-Takmila (wa *-ḡail wa -ṣila*) (-Ṣaḡānī) 21 54 (Br. I, 129, 361 S I, 197)
-Taḥrīb (I. Ḥaḡar) 64 83 108 193 236 f. 239 (Br. I, 360 S I, 606)
Taḥṣīs -mīfīāḥ (Ḥaṭīb Dimaṣḡ) 94 (Br. I, 295 II, 22 S I, 516)
-Ṭāḥī *-sa'id* (-Udfuwī) 5 (Br. II, 31)
-Tanbīh (fī *-fiḥḥ*) (-Ṣirāzī) 7 27 30 50 110 116 126 153 164 198 209 f. 223 236 255 f. (Br. I, 387 S I, 670)
Tarākīb maḡma^c -baḥrain (-Ṣaḡānī) 54 (zum *Maḡma^c -baḥrain* s. Br. I, 361 S I, 614)
-Ta'rif wa -i'lām (-Suhailī) 2 (Br. I, 413 S I, 734)
Ta'riḥ -Aḥdal 180 213 220 (zwei Werke: a) v. -Ḥu. b. 'Abdarr. = *Ḡirbāl -saniān* Br. II, 185; b) v. -Ḥu. b. -Ṣiddīq: *muḥtaṣar*, vgl. Br. S II, 251)
Ta'riḥ -Fāsi 3 69 78 108 f. 116 118 199 (= *T. Makka*, in drei Rez.: Br. II, 172)
Ta'riḥ -Ḡanadī passim
Ta'riḥ I. Ḥallikān 5 16 55 107 (= *Wafayāt -a'yān*: Br. I, 327 S I, 561)
Ta'riḥ -Ḥazraḡī passim (drei Werke, vgl. Br. II, 184 f. S II, 238)
Ta'riḥ Makka (-Azraḡī) 110 (Br. I, 137 S I, 209)
Ta'riḥ Makka (-Fāsi) s. oben *T. -Fāsi*
Ta'riḥ -Mustaḥṣir (I. -Muḡāwir) 8 10 ff. 19 f. 22 24—70 20 118 237 (Br. I, 482 S I, 883)
Ta'riḥ I. Samura passim (Br. S I, 570)
Ta'riḥ -Yāḥi'ī 82 93 111 156 231 238 (= *Mir'āt -ḡanān*: Br. II, 177 S II, 228).
-Tashīl (I. Mālik) 28 (= *T. -fawā'id*: Br. I, 298 S I, 522)
-Ṭawālī (-Baidāwī) 193 (= *T. -anwār* Br. I, 418 S I, 742)
Ṭayyibat (*Ṭibat*) *-naṣr fī -ḡirā'āt -'aṣr* (-Ḡazārī) 229 (Br. II, 202 S II, 274)

U

- 'Ubbāb* (-Ṣaḡānī) 54 (Br. I, 361 S I, 614)
-'Udda (-Ḡazārī) 126 164 229 (Br. II, 203 S II, 277)
'Ullūm -ḥadīṡ (I. -Ṣalāḥ) 110 (vollst. Titel: Br. I, 359 S I, 610)
'Umdat -aḥḡām ('Abdalḡanī -Maḡdist) 95 116 (Br. I, 356 S I, 605)
-Unmūḡaḡ (-Zamaḡṣārī) 94 (Br. I, 291 S I, 510)
'Uyūn -aḡbār ('Isā -Andalusī) 4 (Br. II, 459)

W

- fī Waḡ^c -alḡān* (-Fārisī) 209
-Wafayāt (-Ṣaḡānī) 54 (vgl. oben *Darr -saḡāba*)
-Waḡīs (-Ḡazzālī) 47 81 f. 202 (Br. I, 424)
-Waraḡāt fī uṣūl -fiḥḥ (A. -Ma'ālī Imām -Ḥaramain) 12 96 (Br. I, 389 S I, 671).
Wuṣf -ṭalab fī ḡaṣf -ḡurab (I. Kabban) 92
-Wasīf (-Wāḡidī) 11 f. 98 119 218 222 227 243 (Br. I, 411 S I, 731)

Y

- Yatima* (-Ta'ālībī) 4 (= *Y. -dahr*: Br. I, 284 S I, 499)

Z

- Zalāzil wa -aṣrāṡ* ('Alī b. A. Bakr -Faḡlī) 136
kitāb (I.) Zubaida s. *-Dalā'il -furḡāniyya*

R

- Rasā'il wa šarīf -wasā'il* (Ğauhar -Mu'azzamī) 43
Rauḍ -rayāḥīn fi ḥikāyāt -šāliḥīn (-Yāfī) 93 111 (Br. II, 177 S II, 228)
-Risāla -ğādida (-Šāfi) 27 126 193 (vgl. Br. I, 520 S I, 304)
Risālat Šafi -Dīn 93
Risālat -fair (-Suhrawardī) 12 234 (Br. S I, 783)

S Š Š

- Šaḥāḥ* (-Ğauharī) 54 (Br. I, 128 S I, 196)
Šaḥīḥ -Buḥārī 4 54 90 240 (Br. I, 158 S I, 261)
Šaḥīḥ I. Ḥibbān 110 (vgl. Br. I, 164 S I, 273)
Šaḥīḥ Muslim 2 90 99 195 (Br. I, 160 S I, 265)
Šamā'il -naḥī (-Tirmidī) 14 164 199 201 (Br. I, 162 S I, 268)
-Šaraf -a'lā (-Šaibi) 186 256 (Br. II, 173)
Šarḥ -Nawawī 2 (Br. I, 160, 397)
Šarḥ -Sira (-Suhailī) 4 (= *-Rauḍ -nuṣf*: Br. I, 413)
Šarḥ -Tashīl (I. 'Aḥil) 28 (vgl. Br. S I, 522 II, 104: *-Musā'id*)
Šarḥai -Ğāya -ḥuṣwā (M. -Zangānī) 193
-Šarī'a (-Āğurri) 137 (Br. S I, 274)
-Šifā' (-ḫāḍī 'Iyāḍ) 28 116 159 194 (Br. I, 369 S I, 630)
-Šihāb 77 180 (wohl *Š. -aḥḥār fi -aḥḥādī* Br. I, 343 S I, 584)
Silāḥ -nu'mīn fi -dīr wa -du'a (I. -Imām) 10 (Br. II, 86 S II, 102)
Sirat I. Ḥiṣām 77 108 116 220 f. (Br. I, 135 S I, 206)
Sirat I. Ishāḥ 110 (Br. I, 135 S I, 206)
Sunan A. Ḳurra 129 259
Sunan I. Māğā 110 229 (Br. I, 163 S I, 270)
Sunan Ma'mar 259
Sunan -Nāsā'i 229 (Br. I, 162 S I, 269)
-Šuwar 159 (Kay 249)

T T T

- Tabaḳāt* -Du'ālī = *T. -šāliḥīn min ahl -Yaman* 78
Tabaḳāt -Isnawī 222 (Br. II, 91 S II, 107)
Tabaḳāt I. -Šalāḥ 256 (vgl. Br. S I, 612)
Tabaḳāt I. Samura = *T. fuḥḥāḥ -Yaman* 179, s. *Ta'riḫ* I. Samura
Tabaḳāt -Subḳī = *T. -Šāfiyya -ḫubrā* 109 235 (Br. II, 90 S II, 106)
-Tabṣira fi 'ilm -baṭara (-'Arist) 209
Tabt -'Āmiri 91 (vgl. Gl. Nachtr.)
Tabt -Ḥaiāzi 117 165 199 240
Tabt I. Kabban 95 116
-Taḡhib (-Dahabī) 2 63 f. 83 108 117 f. 192 230 237 239 (Br. I, 360 II, 47 S I, 606)
Taḡkirat -aḥyār wa daḥīrat -asrār (Ğauhar -Mu'azzamī) 43
Tafīr -Kaisānī 25 29
Tafīr (Kīlāb) -Naḥḥās 18 130 (= *Šifā' -ğudūr*: Br. S I, 334)
Tafīr -Wāḥidī 260 (Br. I, 411 S I, 730)
-Taḥṣīl (Sirāğ -Dīn) 222 (Br. S I, 921)

- Manāsik* -Nawawī 30 (Br. S I, 686)
-Marham (-Yāfī) 111 (Br. II, 177)
fī Ma'rifat -sumūm (-Fārist) 209
Ma'ārīḥ -anwār (-Ṣaḡānī) 54 (Br. I, 361 S I, 613)
-Maslak -arṣād fī manāḥiḥ 'Abdall. b. Aṣ'ad (Aḥ. b. A. Bakr b. Salāma) 109 112 f. 120
-Mikāliyya (Ism. b. 'Abdall. b. M. b. Mikāl) 235
-Minhāḡ 126 164 (wohl *Minhāḡ -ḡalībīn* v. -Nawawī: Br. I, 395)
-Minhāḡ (-Baiḡāwī) 193 (= *Minhāḡ -wuṣūl*: Br. I, 418)
-Miḡbāḡ (-Baiḡāwī) 193 (Br. I, 418)
Miskāt -maṣābiḥ (-Tibrizī) 233 (Br. I, 364, II, 195)
-Misān (= *Misān -i-tidāl*) (-Daḥabī) 108 237 (Br. II, 47)
Mubtada' -ḡalḡ 68
-Muḡāḡara -arabiyya fī -naḡw (Gumhūr) 200
-Muḡaṣṣal (-Zamaḡṣari) 18 54 94 (Br. I, 291)
-Muḡīd fī aḡbār Zabīd (Ḡayyās) 8 25 47 166
-Muḡīd fī aḡbār Zabīd ('Umāra) 25 39 43 47 70 165 f. 183 (= *Ta'rīḡ -Yaman*: Br. I, 334, vgl. Br. S I, 570)
Muḡam I. Gumai' 126 164
Muḡib dār -salām fī ṣilat -wāḡidain wa -arḡām (-Nāṣiri) 6
Muḡnī -labīb (I. Hiṣām) 28 (Br. II, 23)
-Muḡrib (I. Sa'id) 5 (Br. I, 337)
-Muḡaddab (fī -fiḡḡ) (-Širāzi) 22 50 116 119 134 f. 201 207 257 (Br. I, 387 S I, 669)
-Muḡarrar 193 (vgl. Br. Register s. v.)
Muḡtaṣar A. -Ḥasan 155 (vgl. unten)
-Muḡtaṣar fī -naḡw (-Da'rīrī?) 30 (vgl. Br. I, 296 S I, 520 u. 528, II, 919)
-Mu'iri (A. -Ḥ. -Aṣbaḡi) 153
-Mulḡa (-Ḥariri) 155 (Br. I, 277)
-Munḡāṣ wa -da'awāt (Ḡauhar -Mu'azzamī) 43
-Musā'id vgl. *Šarḡ -Tashīl*
Musalsal -awwāliyya usw. 229 (vgl. Glossar)
-Muṣkil 'alā -muḡaddab (-Ḥ. b. A. Bakr -Šaibānī) 50
Musnad -Dārimī 110 (Br. I, 164 S I, 270)
Musnad I. Ḥanbal 13 (Br. I, 182 S I, 309)
Musnad M. b. Yahyā -'Adanī 230
Musnad -Šāfi'i 110 229 (Br. I, 180 S I, 304)
-Musta'ḡab -mustaḡammīn *Šarḡ ḡarīb alfāḡ -muḡaddab* (Baṡṡāl -Rakbī) 201
-Mustaṡṡā (fī sunan -Muṡṡāṡā) (M. b. Sa'id b. Ma'n -Ḳuralzi) 6 2 135 157 219 f.
-Muṡṡaṡar (Aḡ. b. 'Abdall. -Ṣabari) 12 (nicht bei Br. I, 361 S I, 615)
-Muwaṡṡa' (Mālik b. Anas) 103 117 (Br. I, 176 S I, 297)

N

- Nafā'is* (-Azrak) 256
-Naḡm 260
ḡitāb -Nuḡḡāṣ 18 s. *Taṡīr* -N.
Naṣr -maḡṣīn (-Yāfī) 111 (Br. II, 177 S II, 227)
-Nukat -aṣriyya fī aḡbār wuzarā' -ḡanīla -Miṣriyya ('Umāra) 166 (Br. I, 334)
Nukat -uṡūn fī ma'rīfat -ḡawa'if wa -ḡurūn (-Aḡḡal) 107 (Br. II, 184, S II, 236)

- Gauhar -šaffāf* (-Ḥaṭṭib) 119 154 (vgl. Einl. S. 15)
- Ġāya -ḫuṣwā* (-Baidāwī) 193 (Br. I, 418)
- Ġinān wa riyād -aḡḥān* (I. -Zubair) 4 (vgl. Br. S I, 964)
- Ġumal fī -naḥw* 30 36 155 (vgl. Br. S I, 159)
- Ġunna* (M. -Ġazarī) 126 164 229 (s. unten -*Ḥiṣn -ḫaṣīn* u. -*ʿUda*)

Ḥ Ḥ

- Ḥāḡibīyya* 11 (vgl. -*Kāfiyya*)
- Ḥarīda* (-ʿImād) 4 (Br. I, 315)
- Ḥāwī -ḡāḡir* 110 153 164 256 (Br. I, 394)
- Ḥiṣn -ḫaṣīn* (-Ġazarī) 126 164 229 (Br. II, 203 S II, 277)
- Ḥuṭab -nubūṭīyya* (I. Nubāṭa) 91 (Br. I, 92)

I

- Ibrīs* (?) 28
- (-*Iḡāḡ*) *fī -maʿānī wa -bayān* (Ḥaṭṭib Dimaṣḡ) 94 (Br. II, 22 S II, 16)
- Iḡāḡ fī naḡl -fiḡḡ* (-Daṭṭīnī) 15
- Iʿḡāl* (?) 28
- Iḡirāzāt* (ṣāḡḡib -*Bayān*, vgl. oben) 256
- Iḡd -ḡamīn fī aḡḡār mulūk -Yaman -mutaʿaḡḡirīn* (-Ḥamdānī) 83 (Br. S II, 238)
- Iṣād wa -ṭaṭīṣ* (-Yāḡīʿ) 111 (Br. II, 177 S II, 228)

K K

- Kāfi fī -farāʿīḡ* (-Ṣardafī) 30 (Br. I, 470 S I, 855)
- Kāfiyya* (I. -Ḥāḡib) 12 58 94 (Br. I, 303)
- Kamar* (-Kuraṣī) 220
- Kāmil* (I. -Aḡīr) 61 (Br. I. 345 f.)
- Kāmīl* (I. -Nakzawī) 117
- Kāmīl* 256 (vgl. Br. II, 86 S II, 101)
- Kāmīl* (-Fīrūzābādī) 259 (Br. II, 183)
- Kāṣīda -baḡīʿīyya* (= -*Ġauhar -raḡīʿ*, vgl. oben) 121
- Kāṣīda musammaʿa* (-ʿAbdānnabī I. Maḡdī) 127
- Kaukab* (?) 220
- Kīlāda -simṭīyya fī tarīḡ -Duraīdiyya* (-Ṣaḡḡānī) 54

L

- Lam* s. -*Luma*
- Lūʿluʿīyyāt* (Ġauhar -Muʿazzamī) 43
- Luma* 15

M

- Maḡāṣim -iḡṭīlāḡ* (-Bulḡīnī) 235 (Br. S II, 110)
- Maḡāma -ḡuṣaibīyya* (I. -Zubair) 5
- Maḡāmāt -Ḥarīrī* 115 200 236 (Br. I, 276)
- Maḡāṣīda -ḡalīl fī ʿilm -Ḥalīl* (I. -Ḥāḡib) 28 (Br. I, 305)
- Maḡṣūra* (I. Duraīd) 235 (Br. I, 111 S I, 172 f.)

IV. BUCHTITEL

Br. = Brockelmann, Geschichte der arab. Literatur; S = Supplementband

A

- Addāḥ* (-Ṣaḡānī) 54 (Br. I, 361 S I, 614)
- Aḥādīḡ* -*subā'iyya* 193 (vgl. Br. S II, 131)
- Ain* 36 (Br. I, 100 S I, 159)
- Alam fī ma'rifat -kalām* (M. b. 'Abdalkuddūs) 210
- Alfiyya* (I. Mālik) 28 (Br. I, 298 S I, 522)
- Asmā' -asad* (-Ṣaḡānī) 54
- Asmā' -āḡb* (") 54 (Br. S I, 615)
- Anḡaḡ* = *A. -masūlik* (I. Ḥiṣām) 28 (Br. I, 298 II, 25)
- Awārif* (-*ma'arīf*) (-Suhrawardī) 110 (Br. I, 440)
- Āyāt -āfāḡ fī ḡawāṣṣ -aufāḡ* (-Fārist) 209 (Br. II, 214 S I, 867)

B

- Baḡī* 94 121
- Baḡāt -ḡāwī* (I. -Wardī) 27 (Br. I, 394; vgl. S III, 1261).
- Baḡāt -zaman* ('Abdalbāḡī b. 'Abdalmaḡīd) 48 (Br. S II, 220)
- Bayān* 94 130 220 256 (wohl -*B. fī -furū'* Br. I, 391 S I, 675)
- Bidāya* (I. A. -Manṣūr) 5
- Buḡyat ḡawī -ḡimam fī -ta'rīf bi ansāb -arab wa -aḡam* (-Afḡal) 107 (Br. II, 184)

D

- Da'awī wa -bayyināt min faṡāwī -imām 'Alī b. Aḡ. -Aṣḡaḡī* 11
- ḡail wa -ḡila* (-Ṣaḡānī) 54 (vgl. -*Takmilā*)
- Daṡā'il -furḡāniyya min -suwar -ḡur'āniyya* (I. Zubaida) 3 f.
- Dārat -ḡarab* (-Fārist) 209
- Darr -saḡāba fī waṡayāt -saḡāba* (-Ṣaḡānī) 54 (vgl. Br. I, 361 S I, 614)
- Dīwān* 'Attḡ b. 'Alī -Ṣanḡḡī -ḡamīdī 130
- Dīwān ḡayyāḡ b. Naḡāḡ* 46
- Dīwān* 'Umāra 166 171
- Dīwān -Yāfī* 112
- fī -ḡu'afā'* (-Ṣaḡānī) 54
- Durr -multaḡaḡ fī ḡain -ḡalaḡ wa naṡy -laḡaḡ* (-Ṣaḡānī) 12 (vgl. Br. S I, 614 u. III, 1220)
- Durra -mustaḡsana fī takrār -umra fī -sana* (-Yāfī) 111

F

- Faḡā'il -ḡur'ān* (A. 'Ubaid) 110 (Br. I, 107)
- fī -Farā'id* (-Ṣaḡānī) 54

Ğ Ğ

- Ġāmi'* (Aḡ. b. Muḡbil... 'Ulaḡī -Daḡīnī) 15
- Ġarībain* (-ḡarawī) 227 (Br. I, 131).
- Ġauḡar -raḡī wa dauḡat -ma'ānī fī ma'rīfat anwā' -baḡī wa maḡḡ. -maḡī -'Adnānī*
(-'Alawī) 121 (Br. II, 181)

- Ğawwārūn 142 144 226
B. Ğuṣam 57 (88)
Ğuṣam b. Yām (b. Aṣḥab) 40 86
-Ğuzz 47 128 144 195
- Ḥabaṣ(a) 8 25 63 8 17 44 162 f.
-Ḥabūdiyyūn 83 90 195
-Ḥaḍārīm 54 23 59 256
B. -Ḥadramī 23
Ḥakam b. Sa'd -'Aṣīra b. Maḍḥiğ 165
B. A. -Ḥall 209
Hamdān 40 42 5 86 88 128 132 (217)
-Ḥarāziyyūn 138
B. -Ḥārīt b. Ka'b 68
-Ḥarīriyya 100
B. Ḥasan 147 (161)
Ḥaulān 88 133 182
-Ḥazrağ 218
Ḥimyar 4 113 209
Ḥindif 5
-Ḥubūṣ 54
-Hunūd 28 ff. 94 131
B. -Ḥuṭabā' 10 f.
- Imāmiyya 160
B. 'Imrān 48 205
'Imrān b. Rabī'a b. 'Abs 48
-Ismā'iliyya 40 19 201
- Kahlān 209
Kaḥṭān 5
-Karamiṭa 46 156
(tiğār) -Kārim 68 138
-Kawātā 257
-Kibī 33
B. Kināna 23
Kinda 13 26
-Kumr 35 f.
B. Kuralğa 68
-Kuralziyyūn 220 223
-Kuralziyyūn 149
- Ma'āziha 79 143 148 f.
Maḍḥiğ 72 88 190
-Maḥāzima 26
B./'Al Mahdi 28 42 128
-Maḥādiṣa 54
-Mālikiyya 52 199
B. Ma'n 40 f. 10 86 108 163 f.
- Manğū(a)wiyyūn 194 f.
B. Muḥ. b. 'Umar 153 218 223 240 242
- Nabhān 58
B./'Al Nağāḥ 44 f.
(B.) -Nağğār 218
Nizār 133
- 'Al Radmān 57
-Rakb 200
B. Rasūl 48 174 225
-Rūm 27 222 229
B. Ruzūk 166 ff.
- Sa'd -'Aṣīra 72
Sa'd b. 'Ubāda 218
-Ṣāḍiliyya 246
-Ṣafālit 115 141 144 f.
-Ṣaḥrā' 66
B. Sa'ida b. Ka'b b. -Ḥazrağ 218
Ṣammāḥ 71
-Ṣanā'ina 52
B. -Ṣawwāf 239
-Ṣī'a 132 160
'Al -Ṣulaiḥī 162 f.
B. A. -Surūr 91
- Taglib 215
B. Tāhir (-Tāhiriyya) 11 f.
Taim Allāh b. -Ḥazrağ 218
Taim Allāh b. Ta'laba.. 218
Taim Kuraliṣ 193
Tamūd 2
-Turk 19 23 142
- 'Ubaidiyyūn 49 159 165 f 170
B. 'Uğail 242
'Ulah 15
B. Umayya 70 f. 216
-Uṣ'ub s. -Aṣ'ub
- Yāfi' 79 113 ff. 140 145 173
Dū Yazan 23
-Yūnān 33
- Zaidiyya 156 195
-Zayālī' 54
B. Ziyād 59 61 f. 148
-Zunūğ 9 45 151
B./'Al Zurai' 9 f. 12 f. 33 41 ff. 45 f. 53
38 61 65 20 101 151 165 f. 187

Turbat 'Umar (b. Sa'id) 198 226
Tu'ubāt s. Tu'bāt
Du Tuwā 57

U

'Ud (28) 31
(Du) 'Udaina 21 42 47 02 128 151 205
Uğain B-krami 30 f.
-Uğainād 78
Uḥāza s. Wuḥāza
Uḥ(u)d 107 116
'Umaq s. 'Amq
Umm -Duḥaim s. -Duḥaim
" Ma'bad 162
Unāmir 179
Ġ. -'Urr 8 14 22 24 26 35 48 53
Uswān (Assuan) 5 f.
'Uwāga 23 58 179 211
-'Uzzā 68

W

Wāḥiḡa 20 98
-Wahiz 157
-Wahz 22
W. Wasā' 165
Waṣāb 73 257

Wuḥāza 136
Wuṣāb s. Waṣāb

Y

Yalamlam 147
-Yamāma 65 68
-Yaman passim
Du Ya'mid 200
H. *Yanā' 160
H. / W. Yanbu' 148 177
H. Yumain 52 80 87 146

Z Z

-Zāb 32
Zabīd 23 et passim
Zafār (-Ḥabūḡi) 49 83 f. 100 158 188 f.
195 197 210
-Za'farān 53
(H.) -Zafīr 102 144 225
W. -Zaḡā' 70
Zalla' 21 37 92 116 227
Zamzam (Mekka) 5
Zanḡān 193
Zanḡila 131
-Zarā'ib 165
Zāwiyat Ġauhar 41 67

III. STÄMME, VÖLKER, DYNASTIEN, SEKTEN

-A'āḡim 8 22 f. 34 f.
B. -'Abībūs (-'Abbāsiyyūn) 61 216
B. 'Abdallāh 7
-Abnā' 26 (221)
-'Aḡam 8 19 22 35 37 39 f. 54 09 42 80
107 193 235
-Ahdūb 22
Ahl -Kahf 90
-Aifū' (vgl. Yāfi') 203
B./Āl A. 'Aḡma 47 166
-'Aḡrīb 22 70 149
'Akk 214 216
-Akrād 20 140 144
Āl Bā 'Alawī 157 (197)
-Arman 133
-Arwām (vgl. -Rūm) 21
-Aḡn'ir 61 188 197 216 229
-Aḡ'ub 43

-Atrāk (vgl. -Turk) 23
-'Awāhil 8 25
-'A'yūd 253
B. Ayyūb 10 61 175 178 251
B. -Baḡalī 59
-Bāniyān 155
-Baḡbir 36 52 54 f. 223
-Barāmika 214
Āl Bulūḡ 194
B. Fairūz 144
-Farā'ina 15 27 f. 35
-Fāḡimiyyūn 28 46
-Furs 19 29 39 f. 53 f. 235
-Ġaḡāfil 143
Ġassān 74 76 (b. Ḳaḡān)

S Š Š

Saba' Šuhaib 255
 H. Šabir 37 141 146 218
 Ša'da 16 74 79 101 106 149 156
 -Šadāia 7
 -Šafir 257
 W. -Šafra' 7
 W. Sahām 59 102 149 179
 Sahfana 48 f. 207
 Saḥil -*Hādīt 148
 -Saḥūl 25
 -Ša'id 5 111 115
 -Saila 22
 -Sa'ila(?) 43
 Sair (18) 120 135
 Sairān (?) 29
 -Salāma 105 142 219 226 f. 253
 -Sa'm 3 7 f. 21 27 46 26 38 68 77 90 ff.
 95 103 111 131 199 222 229 251 f.
 H. -Samadān 37 52 114 140 144 146 f.
 173 206
 H. Sāmī' 87
 (W.) Sam'un (= -Šihr) 66
 Šan'a' 4. 8 17 25 40 51 65 5 7 ff. 14 16 f.
 24 ff. 34 37 45 47 60 65 72 74 94 96
 100 ff. 128 130 f. 145 156 160 f. 175 f.
 178 181 187 189 198 214 216 240
 Sarandīb (Ceylon) 44
 -Sarāt 160
 -Sarḡa 253
 -Sarḡa 66
 Sārī 27
 -Sarīḡ 30 51
 -Sarīr (?) 155 (vgl. -Sirrāin)
 Šāsa s. Masḡid Š.
 Šāṭiba 115
 Šauf 160
 Š. Saurak 147 225
 -Šawāfi 145 147 153 205
 H. Šawāḥiṭ 205
 Sawākin 148
 H. Šayyiba 180
 Šibām 60
 Šiffīn 25 f. 33
 H. Šigat 66
 Šihām s. Sahām
 -Šihr 7 16 f. 65 f. 73 84 86 109 143 151
 158 164 182 216 219 253 257

-Sind 34 46 55 56
 Sindās (= Aden) 29
 Sinḥān 182
 Šira (= Aden) 29 66
 Š. Šira 2 7 f. 16 f. 22 29 31 33 ff. 43 65
 Sirāf 28 37
 Širāz 193 229
 -Sirrāin 25 155 (?) 177
 Sistiān 32
 -Sūdān 59 227
 Dū (-)Sufāl 22 95
 Šuhaib 89 144 (255)
 Šuhbān 20 89 97 f. 204
 Sūk -Kaṣab 83
 " -Wa'd 142
 (Š.) Suḡra(ḡ) 8 24 ff. 33
 -Sūmanāt 31
 Š. -Summāk 46
 -Šurāḡī 149
 -Šurāif 114 139
 Surdud (-ad) 6 30 149 158 220
 H. Šuwāḥiṭ s. Šawāḥiṭ
 -Šuwairā 232

T T T

Ṭaḡr 'Adan (-Ṭaḡr) 1 33 3 et passim
 Ṭaḡr -Iskandariyya 6 38 201
 -Ṭā'if 60 67 f. 160
 Ṭaimā' 68
 Ṭa'izz 28 et passim
 (Ḥiṣār) Ṭāk 27 32
 Ṭāḡa 210
 Ḡ./H. -Ṭa'kar 14 24 41 ff. 45 48 70 78
 87 89 101 108 115 144 f. 176 229
 *Ṭāna 63
 -Ṭan'im 108 131
 Ṭarābulus 15 f.
 Ṭarīk -Za'farān 53
 Ṭarīm 60 154 f. 260
 -Ṭariyya 129 156 247 f. 256
 Tigris s. -Diḡla
 Tiḡāma (-Ṭahā'im) passim
 Tirkat -Muslimānī 239
 Tirmid 27
 Tu'ada 144
 Tu'bāt 113 139 182 229
 -Turaiba 8 226

Ğ. Masār 160
 -Mas'ar(ain) (Mekka) 33 187
 -Masfala (Mekka) 112
 Masğid Abān 52 1 13 64 109 224
 " 'Akkār (?) 247
 " -Ašā'ir 61 188 197 229
 " -Bailakānī 83
 " I. -Başrī 54
 " " Bundār 256
 " -Dūrī 23
 " -Fāza 4
 " I. -Ḥaṭīb 248 f.
 " Ismā'il 22
 " -Mālikīyya 52
 " Mu'āḍ 4
 " -Nabī 52 100
 " -Ribāṭ 253
 " -Sağara 134 f. 164 199 201 240
 " -Samā' 12 159
 " Šāšn 20
 " A. Šu'ba 258
 " -Sūḳ 89
 " -Sunna 225
 " -Tauba 258
 " -Turaiba -şnğır 8
 " I. 'Ublūl (?) 159 164
 " -Zanğıl 63 131
 -Maşna'a 203
 Maşna'at Snir 18
 Maşarid -Ḥail 25
 Maşrān 80 87
 W. Maur 30 61 149
 -Mauşil 32
 Mauza' 30 95 141 232 241 246 250
 255
 -Mazaff 19 69
 Māzandarān 31
 -Mazḥaf (?) 158
 -Miḥlāf (-Sulaimānī) 69 179 218
 Miḥlāf Ğa'far 16 216
 " -Ma'āfir 16 216
 -Miḥlāf -Sulaimānī 16 19 59 79 127 141
 165
 -Miḥlāfa 176
 H. -Miḳā' 74
 -Mimlāḥ (Aden) 19 f. 39 69 98
 -Mimlāḥ (Zabid) 21
 Minā 33 148

Mirbāṭ 16 32 36 194 f. 216
 Mi'sar -Ġanad 225
 Mişr 10 15 27 47 54 f. 62 64 6 11 14
 37 42 49 69 71 95 103 f. 115 117 131 ff.
 143 f. 148 161 165 ff. 175 ff. 183 198
 202 206 217 228 f. 251 f.
 Ğ. Miswar 156
 -Muḥā' s. -Maḥā'
 Multān 27
 H. Munif 89 114 151 174
 Munyat Muṣid 111
 Munaibār s. Manibār
 H. -Muşabbī(a)ḥ 66
 -Muşairiḳ 136 225
 Muşallā -'Id 7 180

N

Nağd 177 207
 Nağrān 46 16 67 216
 -Naḥl, Naḥl W. Zabīd 103 149 182 f. 227
 Naişābūr 32
 Na'imān 74
 Nehāwand 28
 -Nīl 33 75 169 206
 -Nu'air 154
 Ğ. -Nūba 15
 -Nūrī 179
 -Nuwa'im 70

R

-Ra'ārī' 45 88 f. 135 243 f.
 Raḍūm 257
 -Rāḥa 182
 Ğ. -Raḥma 60
 Raima 136
 Raimat -Ma(u)nāḥī 98 204
 *Raisūt 84
 -Raḳaba 230
 -Raml 13
 -Rass 2 (vgl. Bl'r -Rass)
 -Rayy 31
 Ribāṭ -Hunūd 131
 -Rif 54
 W. Rima' 67 194 230
 Rubāk 20 ff. 173 237
 Ruḍrāwar 32
 -Rūm 222 229

-Kubā' 33
-Kuds (Jerusalem) 111
G. Kudummul 33
-Kufa 56 26 187
-Kulzum 8 24 f.
-Kumr (Madagaskar) 35 f.
-Kurtub 79 140
-Kuṭai' 36 82 f. 159 203 251

L

Labiḳ 140 227
-Lafağ 95
(-)Lahaba (vgl. -Ahaba) 21 24 54 69 115
Lahğ 19 f. 24 26 42 45 1 ff. 11 f. 21 29 51 f.
86 88 93 114 121 134 ff. 140 ff. 148 ff.
151 155 157 164 173 f. 219 223 241
243 f. 253 255 f. 259
G. -Laud 72 f.
H. -Liğām 74

M

-Ma' -Hār 146
-Ma'āfir 16 80 87 216
-Mabāh 8 18 f. 22 f. 35 53 69 119 143 ff.
151
-Ma'bar 80
W. -Madāra 103
Mağhiğ 190
-Madina 3 1 26 95 111 176 f. 224
-Madrasa -Afğaliyya 95 173
" -'Aşimiyya 52
" -Aşrafiyya 183
" -Atābekiyya 178
" -Gurābiyya 179
" -Mālikiyya 52 199
" -Manşūriyya 50 83 86 126 156
179 f. 191 221 251
" -Muğāhidiyya 95 105 150 173
(252)
" -Muğaffariyya 153
" -Nağmiyya 132
" -Niğāmiyya 153
" -Raşidiyya 77 205
" -Sabikiyya 152
" -Saifiyya 153
" -Şalahiyya 95
" -Şālihiyya 111

-Madrasa -Şamsiyya 205
" -Şuḳairiyya 69
" -'Umarıyya 180
Madrasat Umm 'Afif 252
-Madrasa -Waziriyya 179
" -Zātiyya 225
-Maḳālīs 24 54 69 f. 119 125 205
(-)Ma'ğalain 17 f. 34
-Mağāwī 70
Mağbara 43
-Mağdūli 69
-Mağriba 141
Mağribat Ta'izz 183
-Mağhā' 42 246
-Mağālib 149
-Mağall 27 241
-Mağalla -Harbiyya (Bagdad) 14
Māharūbān 207
-Mağgam 2 7 23 52 105 f. 147 ff. 156 ff.
162 178 181 203 208 243
Mahra 66
G. -Mahrūḳ 32
-Mağām (Mekka) 187
Mağda(l)ūh (Mogadischo) 36 49 56 18 48
Makka (Mekka) passim
-Ma'ḳir 59 61
Makrān (Mukrān) 57
-Maksir 9 19 f. 23 35 118
-Ma'lat (Mekka) 112 f.
Mālawā (Malwā) 30 f.
Manbiğ 163
-Mandab s. Bāb -M.
Manibār 12
-Mansikiyya 179
-Manşūra 79 103 f. 140 145 218
Manşūrat -Dumlu'a 80 144
G./H. -Manzar (Aden) 14 17 28 f. 34 f.
47 f. 20 74 165 217 254
-Manzar (Ta'izz) 198
Marābiṭ -Hail 25 52
Marğ -Şuffar 68
W. Marḡab 70
Ma'rib (Mārib) 5
Marṭān 165
Marw 27 13
-Marwatain (Mekka) 33
-Mas'a (Mekka) 107
-Maşāni' 70

Haḍramaut (-mūt) 6 25 3 16 23 58 60
 68 72 83 f. 86 93 126 131 157 f. 161
 163 f. 194 216 219 260
 Ğ. Haḍūr 160
 Hāfat -Bāniyān 155
 " -Baṣṣāl 198
 " -Danākila (?) 52
 -Haḡar -'Urr 70
 -Haḡarain 158 201
 Haḡḡa 176 192
 Haḡr 7 257
 " -Daḡḡār 7 257
 -Haḡūn 169
 Haibar 67 f. 168
 -Haif 33
 Haira (= Aden) 29
 Hais 11 200
 Hā'it Labik s. Labik
 Halab 16 38
 -Halil (= Hebron) 111
 Haly (lbn Ya'qūb) 59 216
 Hamagān 32
 Hamāt 251
 -Hamrā' 225
 -Hān (Aden) 39 66 131
 -Hānāḡin 43
 Haraq 11 17 31 105 f. 141 f. 194
 Ğ. Harāz 156 160
 -Harra (Medina) 3
 Harrān 57
 -Hašima (?) 29
 H-ām (= Aden) 29
 -Hauḡ -Aḡrafi 21
 -Hauḡa (= Lahḡ) 93
 -Hawarnak 11
 -Hawiha 50
 (Hiḡār) *Hizārāsh 28
 Herāt 28
 -Hiḡāz 3 16 94 111 153 178 f. 216 229
 Hims 68
 -Hind 7 9 12 26 29 f. 34 39 55 61 ff. 65 69
 9 17 26 43 f. 56 70 158 163 178 192
 206 f. 222 224 255
 W. Hinwa 103
 -Hirda 70
 H. Hirrān 101 147
 -Hiḡāf 78
 Hiyaḡ -Bailakānī 251

Hizānat -Bunūd 170
 Hizānat -Furda 100
 -Hubail 105
 -Hudaibiya 68
 Hufrat -Asad 20
 Ğ. Huḡkāt 10 ff. 14 17 28 f. 34 f. 40 47 f.
 20 66 74 191
 -Hulbūbi 50 f.
 Hunain 67 f.
 Hurāsān 4 f. 216
 Hurmūz 13 18 f. 233
 Dū Hurrān 3
 -Huṣaib 46 180
 Dū Huzaim 157 178

I

Ibb 25 136 144 152
 Ibyan s. Abyan
 -Imād 257
 Ğ. 'Imrān 8 22 35
 Iḡ. " s. 'Amrān
 -'Irāk 14 21 77 136 163 215 f.
 Iram (dāt -'imād) 2 15 24 f.
 Iṣbahān 201
 -Iskandariyya 54 4 80 115 206 239

Ḳ K

-Ka'ba 147 f.
 -Kadrā' 52 59 61 70 103
 -Ḳāhira 69 111 133 170
 -Ḳahma 60 73 105 f. 148
 -Ḳahriyya 74
 W. -Ḳā'ida 103
 Ḳals s. Ḳis
 Ḳal'at Arāk 32
 Ḳalhāt 49 18
 K-lhūr 241
 Kamarān 207 f. 233
 -Ḳarāfa 118
 K. -Karak 148
 -Ḳaṭī' s. -Ḳuṭat
 K. Kaukabān 102
 -Ḳauz (-Kabīr) 20 142
 K. Ḳawārīr 28 70
 Kilwa 36
 Ḳinbūr 237
 K. *Kird(a)kūh 46
 Ḳis (Kis) 43

-Dahnā' 148
 -Daibul (-būl) 63 158
 Dair -Gubb 32
 -Da'is 73 182
 Damār 99 143 145 147
 H. Damarmar 102
 -Danab(a)tain 1 63
 Dār -Adab 113 115 198
 " -Bandar 12 16
 " -Dahab 166
 " -Imāra 45 139 147
 " -Kaṭī'i 52
 " -Manzar 12 29 20
 " -Sa'ada 10 f. 14 29
 " -Sagara 142
 " -Salāh 11 f.
 " -Tawila 11 29
 " -Wilāya 48
 " Zina 25
 Dārāb(a)gīrd 51
 -Darb 53 70 145
 H. Darwān 101
 Daṭīna 15
 W. Dau'an 257
 *Devagiri 31
 *Devalvāra 31
 W. -Dibāb s. -Dabāb
 -Diḡla 27 32
 Dihl(i) 222
 Dimašk 68 90 131 f. 222 254
 Dirās 198
 W. Du'al 60
 Dubhān 54 87
 (Umm) -Duhaim 162
 Dūmat -Gandal 68
 H. -Dumlu'a (-luwa) 42 32 42 52 79 f.
 87 ff. 95 99 101 113 f. 118 f. 127 139
 143 145 148 173 183 187 200 217 f.
 244 253 255
 Durās s. Dirās

F

H. Fadda s. Fida
 -Farāwi 247
 Farḡāna 251
 Fāris 51 83 188 221
 Fašāl 79 148 151 226
 H. -Faṣṣ -Kabīr 102

H. -Faṣṣ -Ṣaḡīr 102
 H. Fida 102
 Funduḡ Bakkāš (l. Makkāš?) 26
 Fūr 220
 -Furāt 169

Ğ Ğ (G)

H. -Ğ-b-la 89 157
 Ğaba' 69 152 200 203
 Ğāhif 79 141
 -Ğail -*Marbakī (Hs. -Barmakī) 214
 -Ğamāḡim 45
 Ğamār 145
 -Ğanābiḡ 70
 -Ğanad 51 65 16 21 37 39 60 64 69 f.
 72 84 87 91 103 115 127 130 f. 133
 136 156 ff. 160 173 178 206 216 225
 228 241 244 259 f.
 Ğarām -Ṣauk 9 248
 Ğarāni' 144
 Ğarbā' 4
 -Ğauf 101
 -Ğāzibain 74
 -Ğazīra 221
 Ğazna 53
 (Dn) Ğibla 11 19 21 28 38 44 63 71
 132 ff. 190 217 f. 225 236 247
 Ğidda s. Ğudda
 -Ğubail 173
 Dn Ğubla s. Ğibla
 Ğudda 12 25 75
 Ğulāfiḡa 9 68 17
 -Ğuwwa (-Ğū'a) 60 118 127 f. 136 148
 217
 *Gwalior (Hs. Kūr -Tūr) 28

H H H

-Habaš(a) 55 63 8 43 f. 67 162 f. 207 241
 H. Habb 101 146 218 228
 Habs -Dam 37 40
 " -Kāḡi 52
 -Habt 144 152
 Ğ. (-)Hādīd 18 f. 26 144
 H. Hādīd 101 176
 Ğ. / H. -Hādrā' 14 41 43 ff. 32 78 87 89
 108 145 153

- Bāb -Mandab 8 22 24 f. 4 40 17 71 134
 202 231
 " Mašriḳ 14
 " Mušrif 48
 " -Naḥl 8
 " -Šabāriḳ 8 142
 " -Sahām 30
 " -Sāḥil 14 215
 " -Saila 14
 " -Šibāḡa (l. -Šinā'a) 14 48
 " -Sikka 48
 " -Sirr 14 142
 " -Šubaika 108 131
 " -Šubāriḳ s. -Šabāriḳ
 Ġ. Ba'dān 132 145 148 190
 Bādīkalā 63
 Badr 107
 Baḡdād 13 f. 19 f. 53 f. 56 77 115 127
 153 176 207 240 256
 -Baḥrain 68
 Baiḥān 16 216
 Bait -Faḳḥ (l. 'Uḡall) 137 205
 " Ḥanḥaṣ 188
 " -Ḥill (Text: -Ḥ.) 76
 -Baḳī' 169
 Bāna 63 s. Tāna
 W. Bar(a)hūt 5 f.
 Barr -'Aḡam (Somaliland) 42
 Barhank 32
 -Baṣra 26 107 176 207
 -Bā'ūr (Bā'adrā?) 32
 -Bazzārīn 198 257
 Bilbis 168
 Bina' Abba (-'Ulyā) 88 220 244 256
 Bi'r -Adib Ḳ-f-r 52
 " -Afyila 52
 " Aḥmad -'Ašīrī 54
 " " b. -Musayyab 49 54
 " -'A(?)klānī 54
 " 'Alī b. A. -Barakūt b. -Kātīb 49
 " " b. -Ḥusain -Azrak 51
 " " b. 'Ubaid 54
 " Anbār 29
 " Aṣḥāb -'Imāra 54
 " 'Aud 51
 " Bar(a)hūt 5 f.
 " Farāḡ 52
 " -Ġadīda 54
 " Ġa'far 51
 Bi'r -Ġallād 51
 " -Ġamāḡim 52
 " I. A. -Ġārāt 49
 " Ḥabs -Ḳāḡī 52
 " -Ḥaddāmī 51
 " Ḥaiṭ 54
 " -Ḥammām 51
 " -Ḥarāmisa 30
 " Ḥuḳḳāt 52
 " Ḥulḳum 49
 " Ḥundūd 52
 " -'Imād 54
 " Ḳandala 52
 " -Kilab 54
 " -M-ḳ-d-m 49
 " Maur 51
 " -Muwahḥidīn 54
 " A. Na'ma 52
 " -Raḡ' 70
 " -Rass 2
 " R-w-ḥ 51
 " Ra'īs -Šawānī(?) 52
 " -Sa'afa 54
 " -Salāmī 51 54
 " Sālim 52
 " -Sammākīn 54
 " -Šanā'ina 52
 " -Šarī'a 52
 " B. Šihāb 160
 " Sūḳ -Ḥaṣaf 52
 " Sunbul 52
 " 'Uḳaib 54
 " Umm Ḥasan 52
 " Umm Ma'bad 162
 " Waḍḍaḥ 52
 " Za'farān 51 53
 " -Zaḡā(?) 70
 " Zamzam 5
 " -Zunūḡ 52
 Buḡalrat -A'ḡim 8 22 f. 34 f.
 Bulbis s. Bilbis
 Ġ. Bura' 28
 Buṣrā 3
 D D D
 W. -Dabāb 104
 -Dahī 2 23 230 247
 Ġ. Dahīr 80 105 146
 Dahlak 28 8 17 162

- Ziyād b. Ibr. b. M. b. Ziyād 3 16
 Ziyād(?) b. Ishāk b. Ibr. b. M. b. Ziyād 17
 Ziyād b. Labā' -Anṣārī 68
 Ziyād b. Saba' b. A. -Su'ūd 89
 Ziyād b. Yahyā b. Ziyād b. Ḥassān -Ḥassānī
 -Nukrī 'Adanī -Baṣrī 83
 -Ziyādī 239
 (I.) Zubaida: A. -Kāsim b. 'Alī
 A. -Zubair 230
 I. -Zubair 99 f.
 -Zubair b. Bakkār 93
 I. Ḥuhaira: Aḥ.
 -Zuhri 1 68 93 f.
 A. Zunnāḡ 260
 A. Zur'a 118
 Zurai' b. -'Abbās b. -Mukarram -Hamdānī
 -Yāmī 40 f. 46 78 f. 87 260
 I. Zuraiḡ 242

II. ORTSNAMEN

Abkürzungen: Ġ. = ġabal, Ḥ. = ḥiṣn, W. = wādī.

A

- Abṭah 109
 Abyan 4 9 20 37 45 49 54 1 12 f. 16 27
 73 86 114 127 129 140 146 148 f. 151
 164 173 179 f. 182 216 242 247 253
 255 f.
 Abyāt Ḥusain 105 118 199 254 256
 'Adan Ḥassim
 -'Adan 97 f. 204
 'Adan Abyan 4 21 13 235
 -'Adīna 97
 Dū 'Adīna 42
 Aḡruḥ 4
 Aḡnādāt(?) 205
 Aḡnādāin 68
 -Aḡaba (vgl. Laḡaba) 79 114 f. 143 ff.
 Ġ./Ḥ. -Aḡḡar 24 37 47 f. 56
 Āḡirsikīn (= Aden) 29
 -Aḡḡāf (= -Šiḡr) 66
 Ġ. -Aḡmar 35 53
 -Aḡwāb 9 68
 Aḡwar 7 72
 'Aḡāb 28 75 148 175
 Aila 4
 'Aḡabat -Tā'if 60
 Ḥ. *Alamūt 46
 -'Āmiriyya 23 59
 'Amaḡ 43
 'Ammān 4
 Ġ. 'Amrān s. 'Imrān
 Ḥ. 'Amrān 143 151
 Āmul 27
 Anḡā' 59

- 'Anna 137
 Anṡākiya 222
 -'Āra 91 f. 143 151
 'Araf 109
 'Arafāt 60 187
 'Araḡ 15
 'Araḡān 19 135 f.
 Arḡān (Arḡāḡān) 57
 Ḥ. -'Arūs 101 f.
 Arwas 118
 (W.) -'Aḡḡā' (= -Šiḡr) 66
 -Aḡḡār 66
 Dū Aḡraḡ (-iḡ) 15 97 f. 205 207
 Ḥ. Aḡyah 101
 'Aḡḡar ('Aḡr) 16
 'Auḡad 84 f.
 'Aumān ('Umān?) 48
 'Awaḡ s. 'Uḡ
 Azāl (= Ṣan'a) 107
 Ḥ. -'Aḡīma 74

B

- Bāb -Baḡr 87 108
 „ -Barr 1 (15) 48 78 87 108
 „ -Furḡa 14 48
 „ Ḥaḡk 14 48
 „ Ḥarb 14
 „ Ḥauma 14 48
 „ Ḥuḡḡāt 14 48
 „ Ḥuyyak s. Ḥaḡk
 „ -Ḥurtub 133
 „ Maksūr 14 52

Wakīf b. -Ġarrāḥ 230f.
 -Waḳīdī 91
 Waḳlān b. Farḳad -ʿAdawī 259
 -Walīd b. Yazīd b. ʿAbdalmalik b. Marwān 233f.
 I. -Wardī 27
 W-rdšār ʿAlam -Dīn 24
 -Waṭīk 49 210
 -Wazīrī 179

Y

-Yāfī: ʿAbdall. b. As.
 Yahyā: A. ʿAmr b. -ʿAlā
 Yahyā ʿAmīl -Dumluʿa 42 217
 Yahyā b. ʿAbdallaṭīf -Takrītī Rabaʿī 238
 Yahyā b. Aḥ. -ḳādī 184
 Yahyā b. Aḥ. b. ʿUṭ. 260
 Yahyā b. Akṭam 93
 Yahyā b. ʿAlī -Muṣaffar 149f.
 Yahyā -ʿĀmirī ʿImād -Dīn 91
 Yahyā b. ʿAṭṭiya 208
 Yahyā b. A. -Ḥair -ʿImrānī 136
 Yahyā b. Ḥalīd b. Barmak 189 214
 Yahyā b. -Ḥu. -Rasīf -Ḥādī 16
 Yahyā b. Ibr. -Ibbī 200
 Yahyā -Ḳaṭṭān 1
 Yahyā b. M. -Marzūḳī 30
 Yahyā b. A. ʿUmar -Makkī -ʿAdanī 239
 Yahyā b. ʿUmar -Malḥamī 136
 Yahyā b. Yūsuf -Muslimānī 152 239
 Yahyā b. -Zakī b. -Ḥ. -Bailakānī 82f. 251
 Yaʿḳūb (-Mauzaʿī) 250.
 I. Yaʿḳūb 216
 Yaʿḳūb (b. M. b. Yaʿḳūb b. -Kumait) 232
 Yaḳūt -Taʿizzī 38 69f.
 A. Yaʿlā -Mauṣillī 192
 *Yaldiz -Sulṭānī Taḡ -Dīn 28
 Yamīṭḥā (min ahl -kahf) 90
 Yāsir b. Bilāl b. ʿĠarrī -Muḥammadī 43 46
 63 42 54 156 166 187
 Yazīd b. ʿAbdalmalik 1
 Yazīd b. A. Ḥakīm -Kinānī -ʿAdanī 64 239
 Yazīd b. Mālik 239
 Yazīd b. Muʿawīya b. A. Sufyān 215
 Yūnus b. Yahyā b. A. -Ḥ. b. -Barakāt
 -Baḡdādī 240
 Yūsuf b. ʿAbdalwahhāb b. ʿAbdarr. b.
 Mūsā -Ṣawwaf -Tamīmī 239

Yūsuf b. ʿAlī b. M. b. ʿUmar (-Yahyawī) 203
 Yūsuf b. ḡ -ʿAnsī 74
 Yūsuf -Ardabīlī 46
 Yūsuf b. Ayyūb b. Šaḡī Šalāḥ -Dīn 6 37
 69 101 103 117 128 169f.
 Yūsuf b. Ḥ. b. Dāʿūd -Muṣaddāl 239
 Yūsuf -Ibbī 158
 Yūsuf b. Maḍmūn s. Yūs. b. M. b. Maḍmūn
 Yūsuf b. M. b. A. Bakr b. Ayyūb -Masʿūd 49 62 77 223
 Yūsuf b. M. b. Maḍmūn 240 242
 Yūsuf -Muḳrīʿ (-Ḡabaʿī) 30
 Yūsuf Šudāʿī 21f.
 Yūsuf b. ʿUmar -Muṣaffar 26 48 63 67 72f.
 80-84 100 115 120 154 157 175 178
 188 ff. 197 203 209 ff. 221f. 245 249
 254 258
 Yūsuf b. Yaʿḳūb 64 158 (-Ḡanadī)

Z

Zabbān s. A. ʿAmr b. -ʿAlā
 Z-f-r -adīb 52
 Z-f-r b. M. b. Z-f-r 70
 -Zafārī 205 (vgl. ʿAbdarr. b. Aḥ.)
 -Zāfir b. -Muʿayyad 73f.
 -Zāhir b. -Maṣṣūr: ʿAbdall. b. Ayyūb
 Zahraʿ bt -Ḥ. b. ʿAlī b. Rasūl 198
 Zaid b. ʿAbdall. b. Aḥ. -Zabarānī 15 179
 260
 Zaid b. -Ḥ. -Fāʿīšī 136
 Zaid b. -Mubārak -Šanʿānī 237
 Zaid b. Tābit 1
 -Zaʿīm 79f. 141 143 ff. 228 (vgl. ʿUmar -L.)
 Zakariyyāʿ -Sāḡī 83
 Zakariyyāʿ -Saʿīḡzī 230
 Zakariyyāʿ b. Yahyā -Iskandarī 236
 -Zakī b. -Ḥ. b. ʿImrān -Bailakānī Šams-Dīn 7 15 47 80-83 118 202 ff. 209 248 251
 258
 Zamʿa b. Šallīḥ 118 239
 -Zamaḥšarī 94
 -Zanḡānī: M. b. Ibr. b. Ism. / Saʿd
 (I.) -Zanḡīlī: ʿUṭ. b. ʿAlī / ʿUmar b. ʿUṭ.
 A. -Zinād 1 93
 -Zingārī 131 (vgl. ʿUṭ. b. ʿAlī)
 I. Ziyād: Iṣḥāḳ b. Ibr. / M. b. Ziyād
 Ziyād b. Aḥ. -Kāmīlī 106

- Ukaidir b. 'Abdalmalik 68
I. 'Ulayya 64
'Umar b. 'Abdal'aziz 39 60
'Umar b. 'Abdal'aziz b. Qur'a -Abyani 207
219
'Umar b. 'Abdall. -Ša'bi 138
'Umar b. 'Abdalmagid 221
'Umar b. 'Abdarr. šāhib 'Araf 109
'Umar b. 'Abdarr. Bā 'Alawi 20 f.
'Umar b. Aḥ. b. 'Alī b. M. Ḥazram -Aš'ari
173
'Umar b. 'Alī b. 'Aṭf 199
'Umar b. 'Alī -'Alawi 124
'Umar b. 'Alī b. A. -Ġaiṭ 116 f. 156 242
'Umar b. 'Alī Bā Ġarīb 109
'Umar b. 'Alī -Naḥwī A. Ḥafṣ 11 95
'Umar b. 'Alī b. Rasūl Nūr -Dīn -Manšūr
-Ġassānī -Ġafnī 68 38 77 156 174-179
203 211 f. 218
'Umar b. 'Alī -S-lāli 207
'Umar b. 'Alī b. Samura b. -Ḥu. b. Samura
-Ġa'dī 3 50 179 f. et passim
'Umar -Āmidī 20 173
'Umar b. A. Bakr (b.) -'Arrāf 55 249
'Umar b. Balbāl (b.) -Dawidār -'Ulahī 52 99
114 140 f. 151 173 f.
'Umar b. A. -Ġaiṭ s. 'Umar b. 'Alī
'Umar b. -Ḥaddād 15
'Umar b. -Ḥaṭṭāb 34 19 53 68
'Umar b. -Ḥu. 51
'Umar b. 'Isā b. M. -Yāfi' 199 254 256
'Umar b. Ism. (-Ġumā'ī -Ḥaulānī) 22
'Umar b. Mikā'il 250
'Umar b. M. b. 'Abdall. b. 'Imrān -Mutaw-
waḡī -Marrānī -Ḥaulānī 58 180
'Umar b. M. b. 'Alī -Damanḥūrī 58
'Umar b. M. b. Dā'ūd -Ramādī -Maḡḡiḡī
180
'Umar b. M. b. 'Isā -Yāfi' 27 194 256
'Umar b. M. -Kubaiḡī 180 f.
'Umar b. M. b. Ma'amar 116 f.
'Umar b. M. -Maḡuwi 90
'Umar b. M. -Šaffār 249 (vgl. 'Umar -Šaffār)
'Umar b. M. b. Sa'īd Ka(i)hban 229
'Umar b. M. b. Sa'īd -Zafārī 108
'Umar b. -Naḥwī: 'Umar b. 'Alī
'Umar b. Raslān -Bulḡīnī 11 235
'Umar (b. 'Alī) -Šaffār 110 174 198 248
'Umar b. Sa'īd -'Uḡaibi 17 28 62 97 139
198 225 f.
'Umar -Suhrawardī 58
'Umar b. Sul. -Ibbī 121 174
'Umar b. Sul. b. M. b. As. b. Hamdān 98
'Umar b. 'Uṭ. b. 'Alī -Zangīlī 48 f.
'Umar b. Yūsuf b. 'Umar b. 'Alī b. Rasūl
-Ġassānī -Ġafnī -Ašraf 48 73 120 157
181 ff. 203
'Umar b. Yūsuf b. Manšūr 49 139
'Umar b. Yūsuf -Wazīrī 244
'Umar -Za'im 80 (vgl. -Za'im)
'Umāra b. 'Alī b. Zaidān b. Aḥ. -Ḥadaḡī
-Ḥakamī 25 39 7 f. 12 f. 17 43 46 60 f.
70 88 96 128 163 165-171 183 f. 217 f.
'Umāra b. M. b. 'Umāra s. 'Umāra b. 'Alī
Umm Sa'īd -Sarūḡiyya 26
I. 'Unain: M. b. Naṣrallāh
'Urwa (b. -Zubair b. -'Awwām) 24
'Urwa b. Ġazīyya 100
'Uryān: A. 'Amr b. -'Alā'
'Utba b. A. Sufyān 130
'Uṭ. b. 'Aḡḡān -Taḡaḡī 26 130 f.
'Uṭ. b. 'Alī -Zangīlī -Takrītī 10 14 22 47
61 69 38 69 108 131 f. 260
'Uṭ. b. As. -Ḥidāṣī -Saksakī -'Aḡlānī 158
'Uṭ. b. A. -Ḥakīm b. M. b. Aḥ. b. 'Umar
b. Ism. b. 'Alḡama -Ġumā'ī -Ḥaulānī 130
'Uṭ. 'Izz -Dīn: 'Uṭ. b. 'Alī
'Uṭ. b. M. b. Aḥ. b. Ḥiḡr 198
'Uṭ. b. M. b. 'Alī b. Aḥ. -Ḥassānī -Ḥimyarī
I. Ġa'ām 132
'Uṭ. b. Ṭalḡa 68
'Uṭ. b. 'Umar -Āmidī 64
'Uṭ. b. Yaḡyā b. Aḥ. b. 'Uṭ. 260
'Uṭ. b. Yaḡyā (b. 'Uṭ. b. Yaḡyā) -Buraiḡī
213
'Uṭ. b. Yūsuf b. Ayyūb 103
'Uṭmānī 163 (-kādī) 257 (-šarīf)
I. 'Uyaina: Sufyān

W

- I. Wahb 94
A. Wahb -Ġaiṣānī 100
Wahb b. Munabbih 2 64
Wahḡās b. Ġānim b. Yaḡyā b. Ḥamza b.
Wahḡās -Sulaimānī 127
-Wahīdī 12 260

Sufyān -Abyānī 247
 Sufyān -Taurī 118 259
 Sufyān b. 'Uyaina -Hilālī 64 83 93 f. 230
 259
 Şuğā' -Dīn: 'Umar b. Sul. -Ibbī
 -Suhailī 2 4 15
 -Suhrawardī Şihāb -Dīn 12 110 234
 A. Şukail: M. b. Sa'd
 A. Şukail aḥū b. M. b. Sa'd 98
 Şukr (b. A. -Futūḥ) 161
 Şukr b. 'Amr (abū ḫabīla) 259
 -Şulaiḥī: 'Alī b. M. / M. b. 'Alī
 I. -Şulaiḥī 24 99 114 141 ff. 173 f.
 Sul. (b. Yasār) 24
 Sul. b. 'Alī b. Aḥ. b. 'Alī b. Aḥ. -Ġunaid
 b. M. b. Maṣṣūr 95 f.
 Sul. b. Baṭṭāl: Sul. b. M. b. Aḥ.
 Sul. b. Dā'ūd 27 f.
 Sul. b. -Faḍl 96
 Sul. b. Faḥ 136
 Sul. -Ġunaid: Sul. b. M. b. As./Sul. b. 'Alī
 Sul. b. Hišām b. 'Abdalmalik b. Marwān
 70 215
 Sul. b. Ibr. b. Ḥaidar -Ġūrī -Hindī 94
 Sul. b. Ibr. b. 'Umar b. 'Alī -'Alawī 94 f.
 192
 Sul. b. Maḥmūd b. A. -Faḍl 7 98
 Sul. b. M. b. Aḥ. b. M. b. Sul. b. Baṭṭāl
 -Rakbī 54 96 f. 201
 Sul. b. M. b. As. b. Hamdān b. Ya'fur
 -Ġunaid 17 97 f.
 Sul. b. Tarf 16 59
 Sulṭān Şāh b. Ġamā'īd b. As. b. Ḳaişar 37 f.
 Sunaid b. Dā'ūd 94
 Sunḳur -Atābek Saif -Dīn 20 51 69 24 98
 104 178
 Şurduurr -Şā'ir 238
 Surūr -Fātikī 13
 A. -Su'ūd b. -Ḥ. b. Muslim b. 'Alī b. 'Umar
 -Muḥaddal -Hamdānī 247
 A. -Su'ūd b. 'Imrān b. M. b. Saba' 42 f.
 184 187
 A. -Su'ūd b. Zurā'ī b. -'Abbās b. -Mukarram
 -Hamdānī 41 17 87
 I. -Suwaidā'ī: A. Ṭalīb b. A. Bakr

T T T

-Ṭabarānī 3
 -Ṭabarī 4 256 (Şariḥ -Tanbih)

-Ṭabarī Raḍī -Dīn 110
 Ṭāhir -faḳīḥ 135
 Ṭāhir b. 'Alī A. -Ṭayyib 100 f. 239
 Ṭāhir -Naḳīb 92
 Ṭāhir b. Yaḥyā b. A. -Ḥair -'Imrānī 136
 179 221
 Ṭailān Ġamāl -Dīn 142
 -Takrītī -Şā'ir 32-36 194
 Ṭala'ī' b. Ruzẓik -'Āḍidī 10
 Ṭalḥa b. uḥt -Za'īm 145
 A. Ṭalīb b. A. Bakr b. A. Ṭalīb -Ḥaddānī
 32
 I. Tarf 59 (vgl. Sul.)
 Taur b. Yazīd 63
 (I.) Ṭā'ūs 64
 -Ṭawāṣī: 'Alī b. 'Abdall.
 -Ṭawāṣī Nizām -Dīn: Muḥtaṣṣ
 -Ṭayyib (A./Bā) Maḥrama 93
 Ṭāz -amīr 148
 -Tirmidī A. 'Isā 83 118 164 199 201 231
 Tubba' 2
 Ṭuġrilbek Şāh b. M. 28
 Ṭuġtikīn b. Ayyūb b. Şāḍī -'Azīz Saif -Islam
 6 10 f. 29 49 59 61 70 16 36 42 50 70
 77 101-104 132 152 223
 Ṭuḳba b. Rumaṭa b. A. Numayy 147
 Ṭurān Şāh b. Ayyūb b. Şāḍī b. Marwān
 Şams -Daula 14 46 f. 61 36 ff. 42 47 50
 69 101 117 128 131 187
 -Ṭuwairī 50

U

A. 'Ubaid 110
 'Ubaid b. Aḥ. b. Mas'ūd 28
 'Ubaid b. 'Alī b. Sufyān -Ḥaşawī 120 198
 (vgl. 'Abdarr. b. 'Alī)
 'Ubaid b. As. b. Muslim 18
 'Ubaid -Saḥūlī 17
 'Ubaid b. Yaḥyā 207
 Ubaidall. (b. 'Abdall. b. 'Utba b. Mas'ūd
 -Huḡalī) 24
 'Ubaidall. b. -'Abbās 26
 'Ubaidall. b. Ziyād b. Abihī 215
 I. 'Ublīl (?) 159
 -Udfuwī 4 ff.
 I. 'Uġail (vgl. A. Bakr b. Yaḥyā) 137
 205 255
 Uḫaiḫa 68

- Šaiban b. 'Abdall. 98
 -Šaibānī: -Giyāṭ
 -Šaibī: M. b. 'Alī b. M.
 Sa'īd -šarīf 21
 A. Sa'īd -šarīf 176 ff.
 I. Sa'īd 5
 Sa'īd b. 'Abdarr. -Maḥzūmī 118
 Sa'īd -Aḥwal s. S. b. Naḡāḥ
 Sa'īd b. -'Āṣī 68
 Sa'īd b. Dā'ūd 131
 Sa'īd b. Ḥālid b. Sa'īd b. -'Āṣī 67
 Sa'īd b. 'Imān -'Audarī 98
 Sa'īd b. Maṣṣūr b. Miskīn 190
 Sa'īd b. M. Muṣammir -Aḡ'arī 91 f.
 Sa'īd b. -Musayyab 1 24
 Sa'īd b. Naḡāḥ -Aḥwal 40 7 ff. 43 87 108
 162 f.
 Sa'īd b. Sa'īd b. 'Ubāda b. Dulaim b.
 Ḥārīṭa. -Anṣārī -Ijazraḡī -Sa'īdī 91
 Sa'īd b. Sa'īd b. -'Āṣī 68
 Umm Sa'īd -Sarūḡiyya 26
 I. A. -Saif 200
 Saif Allāh: Ḥālid b. -Walīd
 Saif b. Dī Yazan 75
 Saif -Dīn: Sunḡur
 Saif -Dīn -Ḥurāsānī 147
 Saif -Islām: Tuḡtikīn b. Ayyūb
 Saif -Sunna: Aḡ. b. M. -Buraiḥī
 Šaiḡ -Šuyūḡ 176
 Šakr -Takrītī 99
 I. -Šalāḡ 110 256
 Šalāḡ b. 'Alī -Ṭā'ī 12
 Šalāḡ -Dīn: 'Āmir b. 'Abdalwahrāb / Yūsuf
 b. Ayyūb
 Salama b. Šabīb 2 230 239
 (-Malik) -Šālīḡ 10 184 (vgl. Ṭalā'ī' b.
 Ruzāḡ u. Ayyūb b. -Kāmil)
 Šālīḡ b. -Fawāris 145
 Šālīḡ b. Ġubāra b. Sul. -Ṭarābulustī 98 f.
 Šālīḡ b. Ibr. b. Šālīḡ 156
 -Šālīḡ b. -Muḡāhid 149
 Šālīḡ b. M. -Damtī 95
 -Šālīḡ b. Ruzāḡ 171
 Šālīḡ b. 'Umar -Buraiḥī 114 224
 Šālīḡ b. 'Umar b. (M.) -Šaffār 248
 Šalīm -faḡīḡ 257
 Šalīm ṣāḡīb -ribāṭ 180
 Šalīm b. 'Abdall. 64
 Šalīm -Abyanī 200
 Šalīm b. Iḡātim -Iḡ-mmī(?) 138
 Šalīm b. Idrīs b. Aḡ. b. M. -Ḥabūdī 83 ff.
 188 ff. 197 210
 Šalīm b. 'Imrān b. A. -Surūr 50 85 f. 193
 Šalīm b. M. b. Šalīm b. 'Abdall. b. Ḥalaf
 b. Yazīd b. Aḡ. b. M. -'Āmirī 86 116
 (-Abyanī)
 Šalīm b. M. b. Yaḡyā 258
 Šalīm b. Naṣr -Iḡarāzī 30 86 247(?)
 -Šallāḡ Naḡr -Dīn 178
 Šalmā 245
 Šalmān -Kūnī 21
 -Šam'ānī 286
 Šams -Daula: Ṭurān Šāḡ
 Šams -Dīn: -Zakī
 Šams -Dīn *Ilutmiš 28
 I. Samura: 'Umar b. 'Alī b. S.
 Sanad b. Rumaiṭa 147
 Saḡḡarīb 32
 -Sari b. Yaḡyā 230
 Sārīḡnūs (min aḡī -kahf) 90
 Saḡḡ 4
 I. Šau'ān 192
 Šāwar 166 ff.
 -Šayyād: Aḡ.
 -Šayyida bt Aḡ. b. M. b. Ġa'far b. Mūsā
 -Šulāḡiyya 41 9 15 17 44 71 78 f. 86 f.
 108 132 164 202
 -Šayyida bt Šihāb: Asmā' / -S. bt Aḡ.
 -Šibtī: Aḡ. b. M. b. Yaḡyā
 -Šiddīḡ: A. Bakr
 Šīḡa amīr -Madīna 176 f.
 -Šīḡrī 247 (vgl. Aḡ. b. M. b. Yaḡyā)
 Šīḡḡ 4
 -Šilafī A. Ṭāḡir: Aḡ. b. M.
 Šimāk b. -'Faḡl -Ḥaulānī 233 f.
 Sinimmār 11
 Širāḡ -Dīn ṣāḡīb -Ṭaḡṣīl 222
 -Šīrāzī: A. Iṣḡāḡ / M. b. Ya'ḡūb
 Šīrkūḡ Asad -Dīn 6
 Šiyāwaš s. Saḡāus
 I. -Šū' 144
 A. / Bā Šū'ba: M. b. Yaḡyā -Ḥaḡramī
 Šū'ba b. -Ḥaḡḡāḡ 63 93
 Šubair -Šayyād Waḡḡād -'Anbar 40
 -Šubkī Ṭāḡ -Dīn 109 235
 Šufyān b. 'Abdall. -Ḥīṣawī 93 120 254(?)

N

Nāfi' -Kāri' 260
Nāfi' b. 'Umar -Ġu'fī (-Ġumahī?) 192
Nafīs 61 f.
Nafīs -Dīn -'Alawī 194
Nağāh 61 f. 161 f.
I. Nağīb -Daula: 'Alī b. Ibr.
Nağm -Dīn kādī Makka 110
I. -Nağwī 224 (vgl. 'Umar b. 'Alī)
-Nağkās 18 130
Nāmādd b. As. b. Kaīşar 38
-Nasā'ī 2 63 f. 83 118 229 f. 237
-Nāşir: Ayyūb b. Tuğtikīn / M. b. Kaīşar /
M. b. 'Umar
-Nāşir b. -Aşraf: M. b. 'Umar
-Nāşir -Ġassānī 12
-Nāşir b. -Hādī 156
I. Nāşir -Dīn 143
Nāşir -Dīn (Nāşir) b. Fārūt 20 64 237
-Nāşir li-dīn Allāh 27
Naşr b. 'Alī -Ġahdāmī 63
Naşr b. A. -Farağ b. 'Alī b. M. -Hūşrī
-Nağdādī 53
Naşr Allāh b. Kaīşar -Lahmī -Iskandarī
237 f.
Naşr Allāh -Kaẓāẓ 130
-Nawawī 2 f. 112 130
Nizām -Dīn Muḥtaşş 97
Nu'aim -faḳīh 155 253
Nubalh b. Wahb 1
Nuḥ b. Kaīşar 83
-Nu'mān b. Bakīr -Anşārī 131
-Nu'mān b. -Mundir 11
A. Numayy -karīf 255
Nūr -Dīn: 'Umar b. 'Alī b. Rasūl / Maḥmūd
b. Zinkī
A. Nuwās 244 f.

R

Rabī' ṣāhib -ribāḥ bi-Makka 220
-Rabī' b. 'Abdall. b. 'Abdalmadān -Ġāẓānī
189
I. -Raddād 256
-Rāfi'ī 112
Rağā' b. Murağğā 239
Rāğih b. Kaḥlān 207
Rāğih b. Kaḥlāda 176

Raiḥān maulā 'Alī b. Mas'ūd b. 'Alī (b.
Aḥ.) 34 40
Raiḥān b. 'Abdall. -'Adanī 78
Raiḥān b. 'Abdall. -Rumaidī -'Adanī 78
Rām Ġandar (= Rāmacandra) 30 f.
-Ramādī 2 230
A. / Ba Rāsid: 'Abdall. b. Aḥ.
-Rāsid: Hārūn / Dīn -Nūn
Rāsid (-Hābastī) 17 59
Rāsid b. A. -Hārīs 100
Rāsid b. Şağī'a 84
-Rāsid b. -Zubair 184
Rasūl: M. b. Hārūn b. Yūḥā
Rauḥ b. Saba' b. A. -Su'ūd 89
A. Rauḥ 83
-Rāzī Faḥr -Dīn 80 82
Riyāh b. 'Abīda 1
Rumaiḥa b. A. Numayy 147
I. -Runbul (?): A. Bakr b. Aḥ. b. A. Bakr
Ruzaiḥ -Fātikī 13

S Ş Ş

Saba' b. Aḥ. b. -Muzaḥḥar -Şulaiḥī 9
Saba' -Muḥri' 7
Saba' b. A. -Su'ūd b. Zurai' b. -'Abbās b.
-Mukarram -Hamdānī -Yāmī 41 ff. 45 10
12 32 86-89 164
Saba' b. 'Umar -Damī 89 f.
-Şabb -Tā'ib: Aḥ. b. 'Umar
-Sabi'ī A. Ishāq 93
I. Sa'd 1
Sa'd b. Sa'id b. Mas'ūd -Manguwī 90 f.
Sa'd -Zağānī 126
I. Şaddād: 'Alī b. A. Bakr
Şaddād b. 'Ād 15 19 24 f. 27 69
Safāus b. As. b. Kaīşar 38
-Şaffār: 'Umar
I. -Şafī 224
Şafī -Dīn: M. b. 'Abdarrahīm
Şafī -Dīn 93 158 (aḥū 'Alī b. M. b. A.
Bakr b. 'Ammār)
-Şafi'ī: M. b. Idrīs
-Şāğānī: -H. b. M. b. -H.
-Şahbālī 117
Şahbūr b. Ardaşir Bābakān 32
-Şāhib: 'Alī b. M. b. 'Umar -Yaḥyawī / I.
'Abbād

- M. b. Sa'îd b. Aḥ. b. Sa'îd b. Yaḥyā. -Kā-
dirī -Madhiḡī **219**
- M. b. Sa'îd (b.) Ka(i)bban b. 'Alī -Ṭabarī
17 10 f. 14 27 f. 30 39 41 91 94 f. 116
119 f. 155 159 164 194 ff. 206 222 f.
227 229 233 f. **256**
- M. b. Sa'îd -Kīrāṣī **257**
- M. b. Sa'îd b. Ma'n -Kuraizī 6 2 135 **219 f.**
- M. b. Šāliḡ b. Aḥ. -Ḥallī **220**
- M. b. Šalīm -Abyanī 200
- M. b. Šalīm b. M. b. Šalīm b. 'Abdall. 86
- M. b. Šām Giyāṡ -Dīn 28
- M. b. Šām Mu'izz -Dīn 28
- M. b. Šarīf -'Adalī 138
- M. b. Sawā' 83
- M. b. Sul. s. Muḥriz b. Salama
- M. b. Šunaina: M. b. 'Uṡ.
- M. b. A. -Šu'ūd b. Zuraī' 46
- M. b. Ṭāhir b. Yaḥyā b. A. -Ḥair -'Imrānī
108 **220 f.**
- M. b. *Takaš A. -Fath 28
- M. Taḡī -Dīn A. -Fath 10
- M. b. 'Umar -Buraiḡī 124
- M. b. 'Umar -Ḥaṡīb 118
- M. b. 'Umar -Ḥizyāṡ **225**
- M. b. 'Umar b. A. -Kāsim -Ḥaḡramī 92
- M. b. 'Umar b. Mīkālīl 249
- M. b. 'Umar b. M. b. Mūsā b. 'Abdall.
-Ḡabartī -Zaila'ī 155 **225**
- M. b. 'Umar b. Yūsuf b. 'Umar -Nāṣir 25
48 73 139 ff. 182 205 f. **225 ff.** 243
- M. b. 'Uṡaiḡ **257**
- M. b. 'Uṡ. -'Ansī 244
- M. b. 'Uṡ. -Šāwirī 193 **256**
- M. b. 'Uṡ. b. Šunaina 138 152
- M. b. -Walīd 126
- M. b. Yaḥyā 2
- M. b. Yaḥyā -Ḥaḡramī A. Šu'ba 6 36 63
86 99 204 f. 251 **258 f.**
- M. b. Yaḥyā -Naisābūrī 82
- M. b. Yaḥyā b. A. 'Umar -'Adanī **230 f.** 239
- M. b. Yaḡkūb b. M. b. -Kumait b. 'Alr.
-Saudi A. Ḥarba **231 f.**
- M. b. Yaḡkūb -Šīrāī 20 55 94 f. 122
- M. b. Yūsuf b. A. -Ḥall 208
- M. b. Yūsuf b. Maṡūr 139
- M. b. Yūsuf -Ṭabarī 49
- M. b. Yūsuf b. 'Alī -'Alawī 124
- M. b. Yūsuf b. Yaḡkūb 139
- M. b. Z-nk-l b. -Ḥ. -Karmānī 52
- M. b. Ziyād -Umarī 9 106 **215 f.**
- Muḥriz b. Salama -'Adanī **192 f.**
- Muḡtār -Daula 49
- Muḡtaṡṡ 97
- Mu'izz: Ism. b. Tuḡtikīn
- Mu'izz 143 151
- Muḡaibi'ī: Ḥu. b. Ḥalaf b. Ḥu.
- Mukarram: Aḥ. b. 'Alī b. M. -Šulaiḡī/
'Imrān b. M. b. Saba'
- Muḡātil b. Sul. 239
- Muḡbil (b. 'Uṡ.) -Daṡanī 136
- I. -Muḡri': Aḡar b. M. b. 'Alī b. M.
b. Sa'îd -Ru'ainī
- Mukṡir b. Abān 13 64 **235**
- Mundirī 115
- Munkadir b. M. 192
- Murḡān -amīr 23
- Muršidī 115 (vgl. M. -Muršidī)
- Mūsā b. 'Abdal'azīz -'Adanī -Kīnbārī A.
Šu'aib **236 f.**
- Mūsā b. 'Alī b. Rasul 174
- Mūsā b. Ḥubāḡir 146 f.
- Mūsā b. Rāšid -Ḥarāzī 138
- Mūsā b. Ṭarīḡ -Zabidī A. Ḳurra 129 **259 f.**
- Mūsā b. Yūsuf 257
- Muṡ'ab 93
- Musallima -Kaddāb 68
- Muṡairīḡī 218 243 f.
- Muṡammir 91
- I. -Musayyab 178 (vgl. -Sa'îd)
- Muṡkur s. Maṡḡur: M. b. Ibr.
- Muslim b. -Ḥaḡḡaḡ -Naisābūrī 2 14 83 90
195 231 239
- Mustabṡir s. I. -Muḡāwir
- Mustanṡir: Ma'add b. -Zāhir
- Mustanṡir billāḡ -'Abbāsī 15 56 176
- Muṡahhar b. M. b. Muṡahhar -Ḥadawī 21 106 f.
- Muṡahhar b. Yaḥyā b. Muṡahhar 72
- Muṡamir b. Sul. 64 83
- Mutanabbi' 8 88
- Muṡaṡim: M. b. Ḥārūn -Rašīd
- Mutawwaḡī: 'Umar b. M.
- Muwaffaḡ -Dīn b. -Šāḡib 147
- Muṡaffar: Yaḥyā b. 'Alī / Yūsuf b. 'Umar
- Muṡaffar b. -Mu'ayyad 73 f.

- M. b. İbā Ğarfil 92
M. b. -Ġazari 42 **207** (vgl. M. b. 'Abdall.
/ M. b. M. b. M.)
M. b. İhālid b. Barmak 64 189 **214**
M. b. İhāmid 90 **210**
M. b. İhārūn (-Tağlibi) 215
M. b. İhārūn (-Rašid) -Amin 215
M. b. İhārūn -Rašid -Mu'tasim 104 f.
M. b. İhārūn b. Yūhā... Rasūl 174
M. b. -İl. b. 'Abdawalih -Mahrūbānī -Ka-
marānī 50 135 207 ff. 233
M. b. İl. b. 'Alī -Taimī -Fārisī 51 191 **209**
M. b. -İl. b. Duraid 154 235
M. b. İl. b. Yūsuf 226
M. b. İhsān b. As. b. M. b. Mūsā -'Im-
rānī 48 f. 149
M. b. İhātim -İhāmdānī 83
M. b. İhīd b. M. -Kābulī -Zubairī 16 **214 f.**
M. b. İlimyar -İhāmdānī 59 177 179 **210-
214**
M. b. İhūmānī: M. b. Aḥ.
M. b. -İhūmūm 244
M. b. -İlū. b. 'Alī b. -Muḥtaram -İhādrāmī
159 **209**
M. b. -İlū. b. 'Alī b. Rasūl 178
M. b. -İlū. -Bağalī 59 211
M. b. İlū. -Kāmmāṭī 53
M. b. -İlū. b. Maṣṣūr b. A. Za'farān -'Adanī
117 f. 127
M. b. -İlū. -Şahīd 211
M. b. -İlūzaba: M. b. A. Bakr
M. b. İbr. ... 117
M. b. İbr. -'Alawī 95
M. b. İbr. b. 'Alī b. 'Abdall. -Şan'ānī 28
95 **193 f.**
M. b. İbr. -Fāṣalī 157 f. 165 178
M. b. İbr. -İhāsimī 189
M. b. İbr. b. İsm. -Zağānī -Taimī 120 **193**
M. b. İbr. -Kāgrī 138
M. b. İbr. Maṣṣūr 3 135 242 **255**
M. b. İbr. -Tilimsānī -Anṣārī 99
M. b. İbr. b. Yūsuf -'İlāhī **194**
M. b. İbr. b. Zānī (?) 80
M. b. İdris -Şahī 14 18 27 47 93 f. 110 f.
127 178 f. 183 193 229 238
M. b. 'Imrān b. M. b. Saba' 42 f. 187
M. b. 'Isā b. 'Alī b. M. b. 'Abdal'aziz
-Kawātī -Wuṣāḥī 116 **257**
M. b. 'Isā -Hūbāṣī 27 155
M. b. 'Isā b. Sālim b. 'Alī b. M. -Dausī
-Şūsi İr. Hāṣī 47
M. b. 'Isā b. Sālim -Mutayyamī **222 227**
M. b. 'Isā -Yāḥṣī 30
M. b. İshāḳ 93 110
M. b. İsm. -Aḥnaf -Tihāmī 50 **222 227 257**
M. b. İsm. b. 'Alī... -Hādrāmī 63 219 f.
236 247 f.
M. b. İsm. b. 'Ulwan 153
M. b. Kāimāz 228 f.
M. b. Kālānī 109 142 228
M. b. A. -Kāsim b. 'Abdall. -Ġaba'ī **200
227**
M. b. A. -Kāsim Kardān Şāh -Şirāzī 239
M. -Kurrā -Yāḥṣī **227**
M. b. Maqlūmūn -Malḥamī 179 247
M. b. Maṣṣī 63
M. b. Maṣṣūd 30
M. b. Maṣṣūd b. Sa'īd -Anbārī 236
M. b. Maṣṣūd -Sufālī 157
M. b. Maṣṣūd A. Şukail 39 f. 108 131 164
229
M. b. Ma'ṣī **229 f.**
M. b. Mik'āl 31 105 f. 148 f.
M. b. Mişbāḥ 62
M. b. Muṣliḥ 222
M. b. M. b. Aḥ. -Muḥibb -Ṭabarī 252
M. b. M. b. Bunān -Anbārī 260 (vgl. -Aḥṣr)
M. b. M. b. Ma'bad -Dau'ānī **257**
M. b. M. b. M. -Ġazari -Dimaşḳī **229**
M. b. M. b. M. b. Ma'bad -Ġazzālī 257
M. I. -Muḥri' 118
M. b. Mu'min 79 f. 142 ff. 146 f. **227 ff.**
M. b. Muṣib -'Adanī **230**
M. b. -Munkadir 93
M. -Murşidī 111
M. b. Mūsā b. -İlū. -'Imrānī 179
M. b. Muṭahhar 144
M. b. -Muwattāḳ 24 145 230
M. b. Muzāḥim -İlilālī 93
M. b. Naṣrallāh b. 'Unain -Dimaşḳī 6 103
M. b. Nur -Dīn -Mauzā'ī 91 206
M. b. Saba' b. A. -Su'ūd b. Zurā'ī b. -'Ab-
lās -İhāmdānī -Yāmī 42 32 42 88 f. 156
165 183 f. **216 ff.** 260
M. b. Sa'īd b. M. b. 'Alī b. Sālim A. Şu-
kail -İlazzāḡī 7 98 218 243 f.

- M. b. 'Abdall. -Ḥaḍramī 243
M. b. 'Abdall. -Kaisānī 25 29
M. b. 'Abdall. b. Kuraiza -Sahāmī 222 227
M. b. 'Abdall. -Mahrūbānī -Kamarānī s. M.
b. Ḥ. b. 'Abdawaihi
M. b. 'Abdall. b. Mālik -Ḥuzā'ī 65
M. b. 'Abdall. -Raimī 150 152 226
M. b. 'Abdallaḥīf b. 'Umar -'Uwāḡī 41
M. b. 'Abdalmalik b. Da'ūd b. Ṭāhir 18
M. b. 'Abdarrahīd -Nīlī -Iṣbahānī 201
M. b. 'Abdarrahīm b. -Hindī 222
M. b. 'Abdarr. b. A. -Ḥall 232
M. b. 'Abdarr. b. -Sarrāḡ 94
M. b. 'Abdarr. -'Uwāḡī 95
M. b. 'Abdassalām -Nāšīrī 6
M. b. 'Abdaṣṣamad b. M. b. M. b. 'Abdal-
karīm b. Ḥalīl -Ḥimyarī -Ḳurašī 48
M. b. 'Abdrabbihī b. -Ḥ. -'Adanī 256
M. -'Adanī -Muḳrī' 192
M. -Aḡarr -Ḥaitāmī 117
M. b. Aḡ. -ḡāḡī 180
M. b. Aḡ. b. 'Abdall. b. M. b. S. Ḥ. -Ḳu-
raizī 199 201 f. 227
M. b. Aḡ. -'Adalī 138
M. b. Aḡ. -Akḡal -Maḡuwi 32 36 194 f.
M. b. Aḡ. b. 'Alī -Fāṣī 3 7 108 f. 112
116 118 131 150 163 199 f. 228
M. b. Aḡ. b. 'Alī b. 'Uḡba. 7
M. b. Aḡ. -'Arrāf 72
M. b. Aḡ. -Baṣṣāl -Duhaibī 110 120 174
198 f.
M. b. Aḡ. -Ḡumā'ī 257
M. b. Aḡ. -Ḥabūḡī 195
M. b. Aḡ. -Ḥaḡḡī -Ḥizyazī 195 f.
M. b. Aḡ. b. -Ḥ. -Ḥartabirtī 196 f.
M. b. Aḡ. b. Ḥattīm -Miṣrī 95
M. b. Aḡ. b. Ḥidr b. Yūnus b. -Ḥusām
197 f.
M. b. Aḡ. (Bā) Ḥumaiš 199 229.
M. b. Aḡ. Abā Maslama 256
M. b. Aḡ. b. M. b. Aḡ. b. Ḡumai' -Ḡas-
sānī 126 164
M. b. Aḡ. b. M. b. Ḥuḡr 241
M. b. Aḡ. b. M. b. Sul. b. Baṭṭāl -Rakbī
3 43 54 72 86 97 200 f.
M. b. Aḡ. b. -Nu'mān -Ḥaḍramī 164 f. 199
201 f.
M. b. Aḡ. -Nuwaīrī 95
M. b. Aḡ. b. Ṣaḡr -Ḡassānī -Dimašḡī 199
M. b. 'Alawī 48
M. b. 'Alī 93 220
M. b. 'Alī b. Aḡ. b. 'Abdal'azīz b. -Ḳāsim
b. 'Abdarr. b. -Ḳāsim b. 'Abdall. -Ḳurašī
-'Aḡlī -Nuwaīrī 222
M. b. 'Alī b. Aḡ. b. 'Alī b. Aḡ. -Ḡunaid
96 155 222 f.
M. b. 'Alī b. Aḡ. b. Mayyās -Wāḡidī 117
119 135 223 240 256
M. b. 'Alī b. 'Alawī b. Aḡ. Bā 'Alawī 155
M. b. 'Alī -'Arašānī 98 204
M. b. 'Alī -Fā'isī 126 192
M. b. 'Alī b. Ḡubair 99 224
M. b. 'Alī I. -Ḥaimī -Ḥillī 38
M. b. 'Alī -Ḥarāzī 138
M. b. 'Alī -Ḳal(a)'ī 195
M. b. 'Alī b. M. -'Abdari -Šaibī 186 256
M. b. 'Alī b. M. b. Ḥuḡr 16 209 224 f.
M. b. 'Alī b. Sufyān 224
M. b. 'Alī -Ṣulaiḡī 159
M. b. 'Alī -Takrītī -Mu'tamid Raḡī -Dīn
40 49 51 55 223
M. b. Asad -Ḥasanī 237
M. b. As. b. 'Abdall. b. Sa'īd -'Ansī -Maḡ-
ḡiḡī 81 f. 127 156 202 f. 204 248
M. b. As. b. Hamdān -Raimī 236
M. b. As. b. Hamdān b. Ya'fur b. A. -Nuhā
98 204
M. b. As. b. M. b. Mūsā -'Imrānī -Bahā'
18 48 81 f. 120 191 203 f. 221 253
M. b. -Azdī 71 134 202
M. b. A. Bakr -Aṣbahī 204
M. b. A. Bakr -Ḥakamī 211
M. b. A. Bakr b. Ḥuzāba 204 f. 258
M. b. A. Bakr b. -'Aṣraf Ism. 226
M. b. A. Bakr -Maḡzūmī -Damāmīnī 206
M. b. A. Bakr b. M. b. Ḥ. b. 'Alī -Taimī
-Fārisī 206 f. 209
M. b. A. Bakr b. M. b. 'Umar -Yahyawi
29 50 205 f. 218
M. b. A. Bakr b. Musabbihī 118
M. b. A. Bakr -Nauḡānī (?) 82
M. Bā Faḡl 21
M. b. -Fārisī 80 (vgl. M. b. A. Bakr b.
M. b. Ḥ.)
M. -Ḡabartī: M. b. 'Umar b. M.
M. b. A. -Ḡarāt b. Mas'ūd 42 f. 87

1. Makkās s. 1. Bakkās
 Maksalimīnā (min ahl -kahf) 90
 1. Maktuf(?) 143 151
 1. Mākulā 4
 1. Mālik 28
 Mālik b. Anas 93 103 192 239 259
 -Malik -Manşūr, -Mas'ūd etc. s. -Manşūr.
 -Mālikī 126
 Ma'mar 64 259
 Ma'mar b. Ğuraġ 51
 -Ma'mūn -'Abbāsī: 'Abdall. b. Hārūn
 -Ma'mūn b. -Afdal 133
 Ma'n b. Zā'ida 35 86 164
 -Manġu(a)wī: M. b. Aḥ. -Akḥal
 Manī' b. Mas'ūd 88
 -Manşūr: 'Abdalwahhāb b. Dā'ud / Ayyūb
 b. Yūsuf / 'Umar b. 'Alī b. Rasūl
 I. A. -Manşūr 5
 Manşūr b. 'Alī b. Saba' b. A. -Su'ūd 42
 A. Manşūr -Baġdādī 235
 Manşūr b. Fātik b. Ğayyās 79 87
 -Manşūr A. Ğa'far 24 14
 Manşūr b. Iḥ. b. Manşūr b. Ibr. b. 'Alī
 b. Ibr. b. 'Alī b. M. -Fursī 54 235 f.
 Manşūr b. 'Imrān b. M. b. Saba' 187
 Manşūr b. Ism. -Aḥzī 44
 Manşūr b. Mufaqqal b. A. -Barakāt 42 217 f.
 Manşūr b. Muḥrib b. 'Alī -Dimaṣḳī 34
 Manşūr b. Muslim -Tabā'ī 120 -Nūrain 204
 236
 -Manşūr b. -Muzaḥḥar: Ayyūb b. Yūsuf
 -Manşūr b. -Nāṣir 229
 Marġān 'abū -Ḥu. b. Salāma 61 f.
 Marjūnus (min ahl -kahf) 90
 Marwan b. M. b. Yūsuf -Tāḥaṣī 233 f.
 Maryam bt Iḥ. -Şahārī 108
 Marzūḳ b. Iḥ. 29
 Marzūḳ b. Yaḥyā b. M. -Marzūḳī 153
 I. -Maşīrī 70
 Maşkur: M. b. Ibr.
 -Mas'ūd: Yūsuf b. M. b. A. Bakr
 Mas'ūd 'atīḳ M. -Ġaharī 155
 Mas'ūd b. 'Abdall. -Waṣīlī 155 234
 Mas'ūd b. 'Alī 18
 Mas'ūd -Ġāwī 110 198 259
 -Mas'ūd b. -Kamil 115 126 157 174 f.
 Mas'ūd b. -Mukarram -Iḥamdanī 41 10 78 f.
 87 108 164

-Maṭarī 'Aḥf -Dīn: 'Abdall. b. M.?
 I. Ma'ūda 242
 Ma'ūda b. 'Alī b. 'Azzān -Yāfī' 234
 -Mauza'ī s. I. -Ḥaṭīb
 I. Mayyās: Aḥ. b. 'Alī b. Aḥ. / 'Alī b.
 Aḥ. / M. b. 'Alī b. Aḥ.
 -Māzarī 2
 -Māzinī (-Māribī?) 247
 Mişbāḥ -Sudāsī 42
 -Mişḡāḡī 200
 Mu'āḍ b. Ğabal -Anṣārī 60
 Mu'ammal b. Iḥāb 118
 Mu'attib b. Dī -Raḥīm 100
 Mu'āwiya (b. A. Sufyān) 25 f. 99 130 f.
 A. Mu'āwiya 231
 -Mu'ayyad: Dā'ud b. Yūsuf
 -Mu'ayyad b. -Muḡāhid 147
 -Mu'ayyad -Tūsī 82
 -Mu'azzam: Tūrān Şāh / M. b. Saba'
 Mubārak ḡāḡī Ğuwwa 136
 Mubārak b. Kāmil b. 'Alī b. Muḡallad b.
 Naşr b. Munḡid -Kinānī 38 69
 Mubārak -Şahbālī 255
 Mubārak -Şar'abī 30
 Mubārīz -Dīn: 'Alī b. Ḥu.
 Mudāḥī' b. Aḥ. (b. M. -Mu'īnī -Ḥaulānī)
 126 157 f.
 Mudāḥī' b. Bilāl b. Ğarīr 43
 Mudāḥī' b. Sa'īd -Zuḡairī 135 233
 A. Muḡar 55
 I. Muḡar 99
 -Mufaqqal 144
 -Mufaqqal b. A. -Barakāt 41 17 79 87 207
 -Mufaqqal -Ġanadī A. Sa'īd 259
 -Mufaqqal b. Lāḥīḳ 63
 -Mufaqqal b. -Muḡāhid 145
 -Mufaqqal b. Saba' b. A. -Su'ūd 89
 -Mufaqqal b. 'Umar b. 'Alī b. Rasūl 203
 Muṣliḥ -Fātikī 13
 Muṣliḥ -Kufī 235
 -Muḡāhid: 'Alī b. Dā'ud / 'Alī b. Tāhir
 Muḡāmis b. Kumāḡa 147
 I. Muḡāwir 8 10 ff. 18 ff. 20 ff. 20 118 237
 -Muḡira b. 'Amr b. -Wālīd -'Adanī 129 259
 Muḡāḡlib -Mulk: Aḥ. b. Munīr
 -Muḡāḡir b. A. Umayya 68
 M. b. 'Abdalkuddūs -Azdī -Zafārī 210
 M. b. 'Abdall. -Ġazarī Şams -Iḥn 126 164
 221 f. 244 f.

Ism. -Mu'allim: Ism. b. 'Alī b. Abdall.
Ism. b. M. (b. Ism.) -Ḥaḍramī 27 23 59
82 174 229 f. 248 f.
Ism. -Muḥri' 206
Ism. -Salāmī 46 (vgl. Ism. b. 'Abdarr.)
Ism. b. S-r-w-s -Ṣan'ānī 233
Ism. b. Tuḡlikin b. Ayyūb -Mu'izz 12 29
51 60 19 f. 24 104
-Isnawī 222
Itāḥ maulā -Mu'taṣim 105
'Iyāḍ -ḫāḍī 3 28

Ḳ K

I. Kabban: M. b. Sa'īd
Ḳāhīl 7
I. A. Kabṣa (= Muḥammad) 67
K-ḡār Ṣāh b. Hazārāsb 39
-K-d-rī 253
-Ḳāḍī -Aṭīr: Dī -Rī'asatain
-Ḳāḍī -Fāḍil 166 170
-Ḳāḍī -Raṣīd: Aḡ. b. 'Alī b. Ibr. b. M.
I. Ḳādir (?) 52 157
-Ḳādirī: M. b. Sa'īd b. Aḡ.
Ḳāfūr -Bālīf 254 f.
Kaikā'ūs b. Kaikubād 27 31
Kaikubād b. M. b. Ḳaiṣar 38
Ḳāimāz Muzaḡḡar -Dīn 38 69 f.
I. Ḳais -Ruḡnyāt 70
I. Ḳaiṣar 244
Ḳaiṣar b. Rustam b. Ḳaiṣar 38
-Ḳalḡātī: Ism. b. Aḡ. (b.) Dāniyāl
-Ḳāmil ṣāḡīb Miṣr 176
-Ḳāmil b. -Maṣṣūr 226
-Karmānī -Ḥaḡḡar 53 (vgl. M. b. Z-nk-l)
*Kaṣāsb b. *Aṭraṭ b. Rustam 32
Kaṣḡuḡdī 252
-Ḳāṣḡarī 250
A. -Ḳāsim b. 'Abdal'azīz b. A. -Ḳāsim
-Abyanī 191 f.
A. -Ḳāsim b. 'Abdarr. -Aḡdal 246 f.
-Ḳāsim b. 'Alī b. 'Āmir b. -Ḥu. b. 'Alī b.
Aḡ. b. Ḳais -Hamḡānī 192
-Ḳāsim b. 'Alī b. Hutaimil 183 211
(A.) -Ḳāsim b. 'Alī b. M. b. Zubaida 3
-Ḳāsim b. M. (b. A. Bakr -Ṣiddīḡ) 24
Ḳāsim b. M. -'Irāḡī 20
A. -Ḳāsim b. 'Uṡ. b. Iḡbāl -Ḳurtubī -Ḥa-
naṡī 192

Ḳāsim -Mulk: Ḥalaf b. A. -Ṭāḡir
-Ḳaṣrī 142
Kaṡīr -Ṣan'ānī 100
-Ḳazwīnī 224 (vgl. Aḡ. b. 'Umar)
I. Kibban s. I. Kabban
Aḡū Kinda 84 183
-Kudaimī 239
Ḳudār 125
A. Ḳuḡī: 'Abdall. b. Aḡ. b. M.
I. Kuḡūm 213
I. -Ḳumm: 'Alī / -Ḥu. b. 'Alī
Ḳuraiṣ b. Ḥayyān -'Iḡlī 230
A. Ḳurra: Mūsā b. Ṭarīḡ
*Kuṣa (Hs. K-s) 31
Ḳuss 35
I. Ḳutaiba 215
Ḳuṡam b. 'Ubaidall. b. -'Abbās 26
Ḳuṡb -Dīn A. -Fawḡis Aibak -Āmulī 28
-Ḳuṡb -Ḳaṣṡallānī 3

L

*Lava (Hs. L-ṡ) 31
Lu'ayy 35

M

Mā' -Samā' 150
Ma'add (b. 'Adnān) 4
Ma'add b. -Zāḡir -'Ubaidī -Mustaṡṡir 161
A. -Ma'ālī 6 (vgl. -Ḳalīṡ) 96 (vgl. Imām
-Ḥaramain)
A. Ma'bad: M. b. M. b. Ma'bad
(I.) -Madīnī 64 94 237
I. Māḡa 63 83 110 192 229
Maḡd -Dīn -Ṣiddīḡī 53
Maḡd -Dīn -Ṣīrāzī: M. b. Ya'ḡūb
Maḡdī b. 'Alī b. Maḡdī 127
I. Maḡdī: 'Alī b. Maḡdī
Maḡḡūz b. 'Umar -Ḥabbāk -Bazzāz 193
Maḡmūd b. M. b. Sām 28
Maḡmūd b. Sabuktikīn Niṡām -Dīn 32
Maḡmūd b. Sul. s. Muḡriṡ b. Salama
Maḡmūd b. 'Umar -Zamaḡḡarī 55
Maḡmūd b. 'Uṡ. -Kurmūṡī 233
Maḡmūd b. Wa'ṡān -'Adanī 259
Maḡmūd b. Z-nkī 38
A. -Maimūn: -Mubārak b. Kāmil
I. Ma'īn 2 25 64 237
I. A. Maisara: 'Abdalmalik b. M.
-Maḡḡisī 116

Hu. -Kurdî 21
 -Hu. b. M. b. 'Adnân 63
 -Hu. -Nîlî 218
 -Hu. b. Salâma 39 17 44 59-62 86 163 f.
 Hu. b. -Şiddîk -Ahdal 2 15 180 192 213
 220 227 231 236 253 (vgl. -Hu. b.
 'Abdarr.)
 Hu. b. A. -Su'ûd b. -H. b. Muslim b. 'Alî
 b. 'Umar -Mufaḍḍal -Hamdānî 247
 -Hu. b. 'Ubaidall. b. -'Abbās 26
 Husrau Malik b. Husrau Şāh 28
 I. Hutaimil: -Kāsim b. 'Alî
 Huṭlubā manlūk Şalāḥ -Dīn 69 f.
 I. Huzaima 83
 -Huṣā'iyya imia'at Hālid b. Sa'īd 67

I

Iblis 7 94 213
 Ibr. b. 'Abdall. b. Ibr. b. Aḥ. b. A. -Hāir
 153
 Ibr. b. Aḥ. b. 'Abdall. b. M. b. Sālim
 -Kuraizî 1 f. 62 77 157 180 199 225 247
 Ibr. b. Aḥ. b. As. -Aşbahî 1
 Ibr. b. Aḥ. b. M. b. Huḡr 241 f.
 Ibr. b. 'Alî -Andalusî -Mişrî 82
 Ibr. b. Bişāra -Şafî -'Adanî 2
 Ibr. -Buḥānî 232
 Ibr. -Faḥālî 4
 Ibr. -Gīlānî 53
 Ibr. b. -Hakam b. Abān -'Adanî 2 13 64 235
 Ibr. -Hārîf 256
 Ibr. b. Hūdaiḳ 152 200
 Ibr. b. Idrîs b. -H. -Azdî -Şurdudî 2 134
 Ibr. b. Işāḳ b. Ibr. b. M. b. Ziyād 17
 Ibr. b. M. Muḥibb -Dīn 10
 Ibr. b. M. b. Ism. -Hādrāmî 23
 Ibr. b. M. -Kuraizî 91
 Ibr. b. M. b. Ziyād -Umawî 2 f. 216
 Ibr. b. Mūsā -Ibnāṣî 30
 Ibr. b. Tahmān 118
 Ibr. -Tihāmî 256
 Ibr. b. Yahyā -Rūmî 3
 Jbyan s. Abyan
 -'Idî: A. Bakr b. Aḥ. b. 'Umar
 Idrîs -Şaif 241
 Idrîs b. Aḥ. b. M. -Iḥabūdî 90
 Idrîs -Sarrāḡ 16 224
 I. Ikbāl: b. 'Abdarr. b. Rāšid

Ikbāl b. 'Abdall. -Hindî 23
 Ikbāl -Dūrî 23
 Ikbāl -Fātikî 13
 'Ikrima 64 236
 *İltutmiş s. Şams -Dīn
 -'Imād -Işbahānî 4 f.
 -'Imād -İskandarānî 115
 Imām -Haramain A. -Ma'ālî 12 96
 'Imrān b. 'Abdall. b. As. 48
 'Imrān -Kāṭifî -M-k-s-rî 211 f.
 'Imrān b. M. b. Saba' b. A. -Su'ūd b.
 Zurai' b. -'Abbās b. -Mukarram -Hām-
 dānî -Yāmî 42 f. 63 64 128 183-187 218
 'Imrān b. Mūsā -Wuṣābî 207
 'Imrān b. Saba': 'Imr. b. M.
 -'Imrānî A. 'Abdall. -Malḥamî 247
 'Inān 245
 -'Irāḳî -Zain 95
 'Isā b. 'Abdall. -Kuraşî -Maḥzūmî I. -Ifuinis
 254
 'Isā b. 'Abdalmalik -Ma'āfirî 207
 'Isā -Andalusî 4 6
 'Isā b. M. -Yāfifî 199
 'Isā b. 'Umar b. 'Isā -Yāfifî 254
 'Isā b. 'Umar -Yāfifî 'Imād -Dīn 254
 I. Işāḳ: M. b. Işāḳ
 Işāḳ b. Aḥ. b. Zakariyyā 152
 Işāḳ b. Ibr. b. M. b. Ziyād A. -Çais 3
 16 f. 59 62
 Işāḳ b. (A.) Isrā'îl 230 237
 Işāḳ b. Rāhawaihi 2 239
 A. Işāḳ -Sabîfî 93
 A. Işāḳ -Şīrāzî 116 129 f. 153 207 256
 Işāḳ -Ṭabarî 115
 -İskandar 27
 Ism. b. -'Abbās b. 'Alî b. Dā'ūd b. Yūsuf.
 -Asraf 11 20 f. 62 107 121 153 174 199
 203 215 223 254
 Ism. b. 'Abdall. b. M. b. Mikāl 235
 Ism. b. 'Abdalmalik b. Mas'ūd -Dīnawarî
 -Baḡdādî 21 f.
 Ism. b. 'Abdarr. -Salāmî 51
 Ism. b. Aḥ. (b.) Dāniyāl -Kālahātî 18 f. 120
 Ism. b. 'Alî b. 'Abdall. b. Ism. b. Aḥ. b.
 Maīnūn -Iḥādrāmî -Yazanî -Mu'allim 22 f.
 58 f.
 Ism. b. Ibr. b. Aḥ. b. 'Abdall. b. M. b.
 (A.) Sālim -Kuraizî 2 18

- A. -Haramain: Hāgğī
 -Harawī 227
 -Harāzī: 'Alī b. Aḥ. b. -H.
 I. -Harāzī: Aḥ. b. 'Alī b. Aḥ. b. -H.
 Harb b. 'Abdall. 14
 Hārīgā (b. Zaid b. Tābit -Anṣārī) 24
 -Hāriri 115 236
 -Hāriri Hazārāsb b. Ğamšid b. As. 39
 -Hāriri b. -Naḍr -Sahmī 25
 -Harmi: 'Abdall. b. 'Isā b. Aiman
 I. -Harrāni (vgl. A. -Ġanā'im)
 Hārūn -Rašid b. M. -Mahdi 27 64 f. 189 214
 -H. b. 'Abdall. b. A. -Surūr 50 f. 86 110 113
 H. b. 'Abdarr. -Ahdal 246 f.
 -H. b. Aḥ. b. -Muḥtār 29 (s. folg.)
 -H. b. Aḥ. b. Naḍr b. 'Alī b. Muḥtār
 -Daula 49 f.
 -H. b. A. -'Aḳāma 47
 H. b. 'Alī -Ḥalabi 52 114 140 146 173
 H. b. 'Alī -Ḥ-mūmī (-Yahmūmī?) -Šahāri 108
 -H. b. 'Alī Ḥazawwar (?) -Fīrūzkūhi 66
 -H. b. 'Alī b. M. b. Ibr. b. Šālih -'Atri
 52 f. 157
 -H. b. 'Alī b. Rasūl 174 198
 H. b. 'Alī -Taimī -Fārisi 51
 A. -H. -Aṣṣabāḥi 153 224
 A. -H. -Bağdādī 59
 -H. b. A. Bakr b. A. Iḥtiyār -Šalbāni 50 208
 A. -H. b. -Dūrī 46
 H. b. -Kutb -Kaṣṭallāni 3
 H. -Maṣṣili 228
 H. b. Mikā'il 58
 -H. b. M. -Abīwardī -Ḥurāsāni 53
 -H. b. M. b. -H. b. 'Alī b. -Ḥu. -Miḥfani 70
 -H. b. M. b. -H. b. Ḥaidar b. 'Alī b. Ism.
 -Šāḡāni 21 2 12 53-58 91 97 134 201
 209 236
 H. b. M. b. Kaṣṭallān 148
 H. b. Rāšid 203
 -H. b. Sahl 216
 H. b. Šālih 243 f.
 H. -Šar'abi 250
 H. b. A. -Surūr: H. b. 'Abdall.
 -H. b. 'Ubaidall. b. -'Abbās 26
 I. A. Ḥasid 160
 Ḥassān b. As. b. M. b. Mūsā -'Imrāni 18
 48 f. 183 203 f.
 -Ḥaṣīb 119 154
 I. -Ḥaṣīb: 'Abdall. b. A. Bakr b. 'Uniar
 A. Ḥātim 63 83 107 118 230
 A. Ḥātim: 'Abdall. b. 'Alī b. Ibr.
 I. A. Ḥātim 192
 Ḥātim b. 'Alī b. Saba' b. A. -Su'ūd -Zurā'i
 42 47 128
 Ḥātim b. Sul. b. -Faḍl 96
 Ḥātim -Ṭā'i 58
 Ḥaṭṭāb b. 'Alī b. Munqid 131 f.
 -Ḥaṭṭāb b. Kāmil 69 f.
 I. -Ḥayyāṭi 71 133 202
 *Hazārāsb s. -Hāriri
 I. A. Ḥāzim 192
 -Ḥazraḡi ('Alī b. -H.) passim
 Hibat Allāh -Yamāni 117
 I. Ḥibbān 110 192 237 239
 -Ḥidr 22 225
 Ḥidr b. Ibr. b. Yahyā -Rūmi 69
 Ḥidr b. M. -Maḡribi 69
 I. Ḥimyar: M. b. Ḥimyar
 Hind bt A. -Ġaiš 17 59 62
 Hindūh 20
 I. Ḥisām 4 28 77 108 116 220 f.
 Ḥisām b. 'Abdalmalik 233
 Ḥisām -Dastuwā'i 230
 -Ḥubaišī: A. Bakr b. M. b. 'Isā
 Hūd 66
 A. Ḥuḡr: 'Alī b. M. b. Ḥuḡr
 I. Ḥuḡr: 'Alī b. M. b. Ḥuḡr / M. b. 'Alī b. M.
 I. -Hulais: 'Isā b. 'Abdall.
 Ḥumaid 130
 Ḥumaid b. Ḥ-māsa 46
 A. Ḥumrān 39
 A. Huraira 100
 -Ḥurra bt Aḥ.: -Sayyida
 -Ḥurra -Ḍāli'lyya 23 59
 -Ḥurra -Kāmila: Asmā' bt Šihāb
 -Hu. b. 'Abdarr. -Ahdal 53 58 91 95 199
 206 (vgl. Ḥu. b. -Šiddiq)
 Hu. b. Aḥ. b. Hu. -Ḥusaini -Buḥārī 12 58
 234
 Hu. b. 'Alī b. A. Bakr b. Sa'āda -Fāriki 62
 -Hu. b. 'Alī b. -Hu. b. Ism. b. Aḥ. -Zubaidī
 -'Udaini 2 62 f. 247
 -Hu. b. 'Alī b. -Kumm 9 44 ff.
 Hu. -Baḡali -Mu'allim 23 58 f.
 Hu. -Ḥāki 111
 -Hu. b. Ḥalaf b. Hu. -Muḳaibi'i 3 59 152 227

Ğa'far b. 'Abbās 160
 Ğa'far b. -An-f 140
 Ğa'far b. Dīnār maulā -Mu'tasīm 105
 Ğa'far b. Kāsim b. 'Alī -'Uyānī 160
 A. Ğa'far -Manşūr 14
 Ğa'far b. -Şulāihī 244
 Ğ-frīl -Asad 176
 A. Ğahwaš 260
 A. -Ğaiš: Ishāq b. Ibr. b. M. b. Ziyād
 A. -Ğaiš b. Ğamil (21) 40 254
 -Ğalts A. -Ma'ālī -Mişri 6
 Ğamāl -Dīn -kaḡl 241
 Ğamāl b. As. b. Kaşar 39
 -Ğanadī 6 et passim (vgl. -Bahā')
 A. -Ğana'im -Īḡarranī 59 189
 A. -Ğanub 100
 I. A. -Ğarāt 49
 A. -Ğarāt b. Mu'sūd b. -Mukarram -Īam-
 dani 41 17 87
 I. Ğarir 83
 Ğariya b. Kūdama -Sa'dī 26
 Ğauhar b. 'Abdall. -'Adanī -Şufī 39 ff. 67 78
 Ğauhar b. 'Abdall. -Mu'ağzamī 41 ff. 101
 187 200
 Ğauhar -Ridwānī 145
 -Ğauharī 51
 Īint Ğauza bt Sunkur 178
 -Ğauzī 66
 Ğayyās b. Nağah A. -Tāmi 259 43-47 70 f.
 166
 -Ğaz(iz)ālī: M. b. M. b. M. b. Ma'bad
 -Ğaz(iz)ālī A. Īamīd 47 81 f. 153 202
 -Ğazari: M. b. 'Abdall. / M. b. M. b. M.
 Ğazi b. Ğilāl 24
 Ğazī b. -Mu'mār 84 187 ff.
 -Ğihu uht -Mu'ayyad 49
 Ğihat Şalāh 113 139 145 148
 -Ğiḡrīf b. 'Aḡā' 189
 -Ğiḡrīf b. Bāz 140 ff.
 -Ğiḡrīf (b.) -Saibānī 52 80 140 146 206 228
 Ğiḡrīf -Dīn: M. b. Īiḡh
 Ğiḡrīf -Dīn b. Ī. -Husainī 189
 I. Ğumarī: M. b. Aḡ. b. M. b. Aḡ.
 Ğumhūr b. 'Alī b. Ğumhūr 200
 I. -Ğummarī 72
 -Ğunadī: Sul. b. M. b. As.
 I. -Ğunaidī: Aḡ. b. M. b. Manşūr / A. Bakr
 b. M. b. Aḡ. b. Ma'sūd / Sul. b. 'Alī b.
 Aḡ. b. 'Alī

-Ğunaid b. Kāsim 21
 Ğurāb -mu'addīn 179
 I. Ğuraig 93 259
 -Ğuz(a)ḡānī 2
 Ğuzayy b. A. Bakr 53

H H H

Īḡābīl 7
 I. -Īḡaddā' 69
 -Īḡadr s. -Īḡidr
 Īḡaf b. 'Umar b. Maimūn -'Adanī -Farḡ 63 f.
 I. Īḡaḡar (-'Askalānī) 64 83 108 121 130
 193 236 239
 -Īḡaḡḡūḡ b. Yūsuf 187 233
 Īḡaḡḡī b. 'Abdall. b. A. Bakr b. -Īḡu. b.
 'Alī -Ṭabarī A. -Īḡaramain 47 f.
 I. Īḡaḡīl 12 28 58 94
 I. -Īḡā'in (P) 11 39
 A. -Īḡair b. 'Abdall. b. Ibr. -Ma'rībī 218
 A. -Īḡair b. Manşūr b. A. -Īḡair -Şammālī
 -Sa'dī 71 f. 82 159 200 209
 -Īḡatamī: M. -Aḡarr
 -Īḡatamī Ṭaḡī -Dīn 95
 -Īḡakam b. Abān -'Adanī 1 f. 13 63 64
 94 236 f. 239
 -Īḡakīm A. 'Abdall. 24 235
 Īḡalaf b. A. -Ṭāhīr -Umarī 43 f. 70 f.
 Īḡalaf -Yahūdī -Nehāwandi 58
 Īḡalīd b. Asīd 233 f.
 Īḡalīd b. Sa'īd b. -'Āḡī b. Umayya b. 'Abd-
 šams -Kurašī -Umarī 67 f.
 Īḡalīd b. -Walīd b. Muḡṭra b. 'Abdall. b.
 'Umar b. Maḡzūm -Kurašī -Maḡzūmī 68
 Īḡalīfa 1 18
 I. Īḡalīl 11
 Īḡalīl b. M. b. Aḡ. b. Īḡidr 198
 Īḡalīl b. M. -Mişri 41
 Īḡallad b. 'Abdair. 233
 Īḡallad b. -Sa'īb -Anḡārī 100
 I. Īḡallikān 5 13 f. 16 24 37 f. 53 55 107
 165 170
 Īḡamīd b. Yahya -Balḡī 94
 Īḡammād b. 'Abdall. -Barbarī 64 f. 214
 Īḡammād b. Salama 107
 Īḡamza b. 'Abdall. -Şuwairī 153
 A. Īḡanīfa 18 53 f. 124 215 259
 A. Īḡanīfa -Naḡīb -'Adanī 65 ff.
 Īḡanumat (ḡinn) 28 30 f.

Bilki 28 162
 Bişr b. Arjāt s. Busr
 Bişr b. -Hakam 236 f.
 -Buḥārī 2 14 54 83 90 95 237 240
 A. Bukair 260
 -Bulḫinī: 'Umar b. Raslān
 I. Bundār 257
 Burḡān 58
 I., Burḡās: 'Alī b. Hū.
 Busr b. Arjāt b. A. Arjāt 'Amr / 'Uwaimir
 b. 'Imrān . . -Ḳurašī -'Āmirī 25 f.

D D D

-Dahabī 1 f. 63 f. 94 100 130 193 230 237
 -Dahḥāk b. Fairūz -Dailamī 99 f. 116 131
 -Dahḥāk -Sāḥir 27
 Daḥmal 104
 -Dalāṣī 11 f. (vgl. 'Abdall. b. 'Abdalḥakḥ)
 -Ḍālī'iyya -Ḥurra 23 59
 -Damāmīnī: M. b. A. Bakr
 -Dārakutnī 192
 -Dārimī 110
 Das Sar (ḡinn) 28
 A. Dā'ūd: A. Dā'ūd -Sigistānī
 I. Dā'ūd 255
 Dā'ūd b. Maḍmūn -Yahūdī 49
 A. Dā'ūd -Sigistānī 53 83 118 239
 Dā'ūd b. 'Umar b. Suhail 144
 Dā'ūd b. Yūsuf b. 'Umar b. 'Alī b. Rasūl
 -Ḡassānī -Mu'ayyad 18 f. 29 48 52 72-77
 113 153 173 182 192 f. 204 f. 209 225
 231 239 241 243 251 f.
 I. -Dawīdār: 'Umar b. Balbāl / 'Alī b. Balbāl
 -Ḍiys' -Ḥamawī 112
 -Ḍiys' b. -Ilḡ -Maḡribī 100 159
 Ḍū -Ḳarnain 8 22 24 f. 27 34
 Ḍū -Nūn -Mişrī 111
 Ḍū -Nūn b. M. b. Ḍī -Nūn -Mişrī -Iḥmīmī
 -'Alawī 77 f.
 Ḍū -Nūrain: Maṣūr b. Muslim -Tabā'ī
 Ḍū -Ri'āsatain b. Tīkat -Mulk A. -Faḍl M.
 b. M. b. Bunān Aḡr -Dīn 2 50 77 130
 179 ff. 260
 Ḍū Yazan 23
 I. -Ḍu'āib 51
 -Ḍu'ālī 78
 Dūnuwānis (min ahl -kahf) 90
 -Dūr -Karīma bt Asad -Dīn 48 f.

I. Duraid: M. b. -H.
 A. -Durr: Ḡauhar

F

Fāḍil -Ḡaiṭī 21
 A. -Faḍl -ṣarīf 191 209 (vgl. unten)
 A. -Faḍl -'Abbāsī 254
 -Faḍl b. Ḡawwāṣ -Mulaikī 190 f.
 A. -Faḍl I. Ḥaḡar s. I. Ḥaḡar
 -Faḍl b. Sahl Ḍū -Ri'āsatain 216
 A. -Faḍl -Sulaimānī 237
 Faḡr b. -'Aḡūr 109
 -Faḡr b. -Fārisī 241 243
 Faḡr -Dīn b. -Rasūl 225
 Faḡr -Dīn -Rāzī 80 82
 Faḡr -Dīn b. Šaiḡ -Šuyūḡ 176
 Faḡr -Dīn -Sallāḡ 178
 I. Fairūz 178
 Fairūz -Dailamī 26 130
 -Fā'iz -'Ubaidī 165 f.
 -Fā'iz b. 'Umar b. 'Alī b. Rasūl 203
 I. -Fāriḍ 256
 I. Fāris 5
 -Fārisī 203
 I. -Fārisī: -Faḡr
 -Fārūḡ b. M. b. Ibr. Maşkur 241 255
 -Fārūḡ 'Izz -Dīn 11
 -Farwānī 59
 -Fasī: M. b. Aḡ. b. 'Alī
 A. -Fath b. 'Amr 260
 A. -Fath b. A. Sahl -Fārisī 260
 -Fātik b. Ḡayyās b. Naḡāḡ 45
 Fāṭima bt Asad b. Hāšim b. 'Abd Manāf
 7 134
 Fāṭima bt M. b. Maşūd A. Šukail 108
 -Fuḡail b. 'Iyāḍ 113 230
 I. Fulaita 165

Ğ Ğ

I. Ğa'am: 'Uṭ. b. M. b. 'Alī
 Ğābir 230
 A. -Ğadīd: 'Alī b. M. b. Aḡ. b. Ğadīd
 I. A. -Ğadīd 6 220
 Ğa'far 67
 Ğa'far maulā M. b. Ziyād 216
 A. Ğa'far 24 (vgl. -Maşūr)
 I. Ğa'far 23

-Aziz: Tuğtıkın / 'Uğ. b. Yūsuf
-Azrak: 'Alī b. -Hu.
-Azrakī 110

B

Bā (Abā) = Abū s. das Hauptwort
Badī' -Zamān 238
Badr -Dīn b. -Manšūr 145
-Bahā': -Ġanadī
Bahā' -Dīn (-Bahā'): M. b. As. b. M.
Bahādur -Sunbulī 149
Bahga umm 'Alī b. A. -Ġārāt 45 32 89
Bahrām Šāh 28
Baib-ġārūs (?) 148
Baibars Saif -Daula 142
-Baīdāwī: 'Abdall. b. 'Umar
-Baibakī 25
-Bailakānī: -Zakī b. -H.
I. -Bailakānī: Yaḥyā b. -Zakī
Bainūnus (min ahl -kahf) 90
I. Bakkās (Makkās?) 26 120
A. Bakr -faḥḥ: A. B. b. M. b. 'Umar
A. Bakr (b. 'Abdarr. b. -Hārīt b. Hišām) 24
A. Bakr (-Šiddīk) 19 51 67 f. 193
A. Bakr b. (A. Bakr) Aḥ. b. 'Alī -Aḥwarī 27
A. Bakr b. Aḥ. b. 'Alī b. 'Uḫba 7
A. Bakr b. Aḥ. b. A. Bakr b. Ibr. -Run-
bul (?) -Abyanī -Maḥzamī 26 f. 256
A. Bakr b. Aḥ. -Ḥaṭīb 136
A. Bakr b. Aḥ. b. M. -Yazdī 27 126
A. Bakr b. Aḥ. b. 'Umar I. -Adīb -'Idī 12
1 7 20 37 f. 50 52 110 117 120 165 f. 180
184 187 189 192 206 f. 218 f. 240 f.
242 ff. 253 255
A. Bakr -'Aidarūs 21
A. Bakr b. 'Alī b. 'Alawī b. Aḥ. Bā 'Ala-
wī 27 f. 155
A. Bakr b. 'Alī b. A. -Ġaīt 156
A. Bakr b. 'Alī -Ġurairī -Yāfī' 27
A. Bakr b. 'Alī b. M. b. A. Bakr b. 'Ab-
dall. b. 'Umar b. 'Abdarr. -Nāširī 116
A. Bakr b. 'Alī Nāfī' -Ḥaḍramī 138
A. Bakr b. 'Alī -Rā'ī 152
A. Bakr b. 'Alī b. Rasūl 174
A. Bakr b. Da'ās 80
A. Bakr -Ġanadī 3 96
A. Bakr b. A. Ḥamid (l. Māgīd) 91

A. Bakr b. A. Ḥarba: A. Bakr b. M. b.
Ya'qūb
A. Bakr -Ḥarbī 208
A. Bakr b. Ḥ. b. 'Alī: A. Bakr b. M. b. A.
Bakr b. M. b. Ḥ.
A. Bakr b. Ibr. -Ḥarāzī 257
A. Bakr -Kabīr -Aswad -Saudi 30
A. Bakr b. A. *Māgīd 91
A. Bakr b. Ma'ūda -Sairī 148
A. Bakr b. M. (-Maḡribī) 69
A. Bakr b. M. b. Aḥ. b. Mas'ūd -Turḡumī
(-Burḡumī) I. -Ġunaid 28 117 223
A. Bakr b. M. b. 'Alī b. M. b. Sa'īd
-Ru'ainī I. -Muḡrī' 3 50 86 200 245 f.
A. Bakr b. M. -Aš'arī 118 f.
A. Bakr b. M. b. Aslam -Ḳurrā' -Yāfī' 28
A. Bakr b. M. b. A. Bakr b. M. b. Ḥ. b.
'Alī -Taimī -Fārisī 29
Bakr b. M. b. Ḥ. b. Marzūḳ b. Ḥ. -Šufī 29 f.
A. Bakr b. M. 'Idī: A. Bakr b. Aḥ.
A. Bakr b. M. b. 'Isā -Ḥubaišī 30
A. Bakr b. M. b. Šalīḥ -Ḥayyāt 27 82 95
A. Bakr b. M. b. 'Umar -Yaḥyawī 73 f.
241 243
A. Bakr b. M. b. Ya'qūb b. M. b. -Kumait
30 ff. 231
A. Bakr b. Mukarram 82
A. Bakr -Muḡrī' 118
A. Bakr b. Nāšir -Ḥīmīyārī 157
A. Bakr -Šaḡīr: A. Bakr b. M. b. Ya'qūb b. M.
A. Bakr b. Sa'īd -Aš'arī 211
A. Bakr b. Sufyān -Abyanī 247
A. Bakr -Surdudī 221 244 f.
A. Bakr b. 'Umar -Yaḥyawī 55
A. Bakr -Yāfī' -Ġanadī 96 260
A. Bakr b. Yaḥyā b. A. Bakr b. Aḥ. b.
Mūsā b. 'Uḡail 122 153 223
Bāmsād 38 (vgl. Nāmšād)
B-rdsiyār (?) 27
Barkūt -Makīn 132
-Bārizī 12
Bašīr b. Sa'īd -A'raḡ 131
I. -Bašrī 54
-Baḡšāl: M. b. Aḥ.
I. A. -Bāṭil 7 49 180
Baṭṭāl b. Aḥ. -Rakbī: M. b. Aḥ. b. M. b. Sul.
Bilāl b. Ġarīr -Muḥammadī A. -Nadā 42 ff.
32 88 f. 165 f. 217

- 'Alī b. Nāḥ 194
 'Alī b. Rasūl -Gassānī 83 175
 'Alī b. Saba' b. A. -Su'ūd -Ağarr (-A'azz)
 42 32 89 217
 'Alī b. Šaddād; 'Alī b. A. Bakr b. M.
 'Alī b. -Šaḥrā 151
 'Alī b. Ṭāhir 12 17 22 92
 'Alī b. A. Ṭālib 25 f. 34 68 91 134
 'Alī b. 'Ubaid 54
 'Alī b. 'Ukba b. Aḥ. b. M. -Ziyādī -Ḥaulānī
 154
 'Alī b. 'Umar b. 'Abdal'azīz b. A. Ḳurra
 155 f.
 'Alī b. 'Umar b. 'Afīf Bā 'Afīf -Ḥaḍramī
 -Ḥaḡarānī 200 253
 'Alī b. 'Umar -Ġumai'ī 155
 'Alī b. 'Umar -Ḳurašī 246
 'Alī b. 'Uṭ. -Aḥmar 153
 'Alī b. 'Uṭ. -Ašbahī 153 f.
 'Alī b. Yahyā b. Ġumai'ī 254
 'Alī b. Yaḳūb -Širāzī 12
 'Alī b. Yūsuf -imām 164 f. 199 201
 'Alī b. Yūsuf -'Idī 253
 'Alī b. Ziyād 259
 Ama(h) Umm Ḥalid bt Ḥalid 67
 -A'maš 93
 -Amīn -ḡalīfa 65 (vgl. M. b. Hārūn)
 -Āmir bi-aḥkām Allāh -'Ubaidī 71 133 f.
 202
 'Āmir b. 'Abdall. -Rawāḥī 159
 'Āmir b. 'Abdalwahhāb 11 f. 18 f.
 -Āmir -Kaḡḡāb 133
 'Āmir b. Ṭāhir 11 17 22
 -'Āmirī: 'Alī b. Aḥ.
 A. 'Amr b. -'Alā' b. 'Ammār b. 'Abdall...
 -Tamīnī 46 187
 'Amr b. 'Alī b. Ḥātim 102
 'Amr b. 'Alī b. Muḡbil 53
 'Amr b. -'Āṣī 25 68
 'Amr b. Dīnār 93
 'Amr b. Ḥātim: 'Amr b. 'Alī b. Ḥātim
 'Amr b. Ma'dī Karīb 213
 'Amr b. Rāka (Arāka) -Ṭaḡafī 26
 'Amr b. Sa'id b. -'Āṣī 67 f.
 'Amr b. Šu'aib 1
 Anas 130
 -Andalusī: 'Isā
 Anīs -Ḥabašī 42 217
 I. (-)'Arabi 53 200 256
 Aš'ab -Ṭāmi' 1
 A. Asad 218
 I. -Asad 144
 Asad -Dīn: 'Abdall. b. Ayyūb / Šīrkūh
 Asad -Islām: M. b. Ḥ. b. Yūsuf
 As. b. A. -Futūḥ b. -'Alā' b. -Walīd 41
 17 87
 -Asad Ġ-frīl 176
 As. b. Ibr. b. M. b. Ya'fur b. 'Abdarr.
 -Ḥiwālī 16
 As. b. Ḳaiṣar A. -Muḡaffar 38
 As. b. M. b. Anas -Hamdānī 236
 As. b. Mulāmis 136
 As. b. Muslim 17 f. 63
 Asad b. Muḡaffar -Sinḡānī 211
 -Asad b. Šālih 144 166
 As. b. Šihāb 8 44 f. 161
 I. 'Asakir 11
 -As'arī 15 (vgl. 'Abdall. b. Ḳais)
 -Ašbahī ḡāl M. b. 'Alī b. Ġubair 224
 -Ašbahī A. -Ḥ. : 'Alī b. Aḥ. b. As.
 I. A. 'Āṣim 83 192
 'Āṣim b. A. -Naḡūd -Muḡri' 93
 'Āṣim b. 'Uṭba -Gassānī 189
 A. -'Āširi 54
 I. -'Asḡalānī -Kamāl 253
 Asmā' bt Šihāb b. As. -Šulāḡiyya 40 7 ff.
 161 ff.
 -Ašraf b. -Afḡal: Ism. b. -'Abbās
 -Ašraf b. -Muḡaffar: 'Umar b. Yūsuf
 A. -'Assāf 6
 'Atīḡ b. 'Alī -Šanḡāḡī -Ḥamīdī 130
 -Aḡīr (Aḡīr -Dīn): Dū -Ri'āsatain b. M. b. M.
 I. -Aḡīr 61
 'Aun b. Ḥu. -Zanābilī (?) 211
 -'Ayyidī s. -'Idī
 Ayyūb b. Ġa'far b. Sul. b. 'Alī b. 'Abdall.
 b. -'Abbās 189
 Ayyūb b. -Kāmīl -Malik -Šālih 177
 Ayyūb b. M. b. Kudais -Zubā'ī 127
 Ayyūb b. Šādī 169
 Ayyūb b. Ṭaḡtikīn b. Ayyūb b. Šādī -Nāḡir
 60 24 f.
 Ayyūb b. Yūsuf b. 'Umar -Maḡšūr 25 113 f.
 139 ff. 226 244
 Azdamir Šams -Dīn 84 140
 I. -Azdī: M. b. -Azdī

- 'Alī b. 'Abdall. -Šawirī 20 **152 f.**
 'Alī b. 'Abdall. -Ṭawāšī 110 f.
 'Alī b. 'Abdannašīr -Sahāwī 53
 'Alī b. 'Abdarr. b. 'Abdall. b. 'Alī b. Sa'd
 Bā Šukail 116
 'Alī -'Aḡamī Šams -Dīn **24**
 'Alī b. Aḡ. b. 'Abdall. -Ḳuraizī **135 233**
 'Alī b. Aḡ. b. 'Alī b. A. Bakr -'Arašānī **135**
 'Alī b. Aḡ. b. As. -Aṣḡabāī 1 11 69 153 224
 'Alī b. Aḡ. b. Dā'ūd 258
 'Alī b. Aḡ. b. Dā'ūd b. Sul. -'Āmirī **134 f.**
 'Alī b. Aḡ. b. -Ḥ. -Ḥarāzī 69 98 **134 219 224.**
 'Alī b. Aḡ. b. Mayyās -Wakīdī **135 f. 156**
 'Alī b. Aḡ. -Yahāḡirī 179
 'Alī b. Aḡ. -Yahyawi: 'Alī b. M.
 'Alī b. 'Alawī b. Aḡ. Bā 'Alawī 27 **154 f.**
 'Alī b. 'Alī b. Badī' b. Maḡmūd b. A.
 -Faḡl -Ġuwainī -Ḥurāsānī **155**
 'Alī -An-ki 46
 'Alī b. As. (min 'Anna) 137
 'Alī b. A. Bakr b. Aḡ. b. Dā'ūd **253**
 'Alī b. A. Bakr b. Ḥimyar b. Tubba' b.
 Yūsuf b. Faḡl -Fadlī -Hamdānī -'Arašānī
136 f.
 'Alī b. A. Bakr -Ḥūt 4
 'Alī b. A. Bakr b. M. b. Šaddād -Ḥimyarī
 94 **138 f. 152**
 'Alī b. A. Bakr b. Sa'āda -Fariḡī **137 f.**
 'Alī b. A. Bakr -Tabā'ī 247
 'Alī b. A. Bakr -Zaila'ī 219
 'Alī b. Balbāl -Dawīdār -'Ulaḡī 141 **143 151**
 173
 'Alī b. A. -Barakāt I. -Kātib 49
 'Alī b. -Dahḡāk -Kūfī 9 45 **151**
 'Alī b. Dā'ūd -Ḥubaišī 153
 'Alī b. Dā'ūd b. Yūsuf b. 'Umar b. 'Alī
 b. Rasūl -Ġassānī -Muḡāhid 10 12 ff. 19
 24 f. 31 49 52 f. 79 99 105 113 ff. 137
139-151 158 173 186 199 205 219 f.
 226 ff. 230 239 244 252 f.
 'Alī b. -Dawīdār: 'Alī b. Balbāl -D.
 'Alī b. -Faḡl -Ḳarmaṭī **156**
 'Alī b. -Ġa'd 94
 'Alī b. A. -Ġaiṭ b. Aḡ. b. A. -Ḥ. 116 **156**
 'Alī b. A. -Ġarīt b. Mas'ūd b. -Mukarram
 42 32 87 ff. 207
 'Alī -Ḥaddād 4
 'Alī b. -Ḥ. -Ḥazraḡī 210
 'Alī b. -Ḥ. b. M. b. 'Umar b. Ism. -Šahra
 zūrī 55
 'Alī b. Ḥātim -Hamdānī 5 47 102 128
 'Alī b. (-Ḥu.) -Azrak 51 113 256
 'Alī b. Ḥu. b. Burṭās Mubārīz -Dīn 177
 'Alī b. Ibr. b. Naḡīb -Daula 41 71 **132 ff.**
 202
 'Alī b. 'Isā b. Muḡlī b. -Mubārak -Mulaikī
152 239
 'Alī b. 'Isā b. M. b. Muḡbil -Naḡā'ī -Abyanī
158
 'Alī b. 'Isā b. M. -Yāfī' 199
 'Alī b. Ism. b. 'Alī -Ḥaḡramī (ḡadd -Ḥa-
 ḡarīm) 23
 'Alī b. Ḳāsim b. -'Ulaif -Ḥakamī 119 134
 'Alī b. Ḳatāda 177
 'Alī b. -Ḳumm 44 f. 162 f.
 'Alī b. . . -M-ḡahībī 153
 'Alī b. -Madīnī 230
 'Alī b. Maḡdī 25 59 69 222 227
 'Alī b. Mas'ūd b. 'Alī b. Aḡ. 34 40
 'Alī b. -Mufaḡḡal -Maḡdisī 116
 'Alī b. Muḡlī -Kūfī **164 235**
 'Alī b. M. b. 'Abdal'azīz -Ṭahānīhā'ī -Wafā'ī
 -Šaḡlīlī **159**
 'Alī b. M. b. 'Abdall. -Ḥallī 54 220
 'Alī b. M. b. Aḡ. b. Ḡadīd b. 'Alī b. M. b.
 Ḡadīd . . A. -Ḡadīd 2 126 **157 f. 220**
 'Alī b. M. b. 'Alī -Šulaiḡī 9 28 40 f. 10 15
 45 86 f. 108 118 **159-164**
 'Alī b. M. Bā 'Ammār **164**
 'Alī b. M. b. A. Bakr b. 'Ammār **158**
 'Alī b. M. -Ḥadawī 106
 'Alī b. M. b. Ḥassān 149
 'Alī b. M. b. Ḥuḡr b. Aḡ. b. 'Alī b. Ḥuḡr
 (A. Ḥuḡr) -Audī -Ḥaḡarānī 6 72 100
158 f. 204 241 251
 'Alī b. M. b. Ibr. b. Šalīḡ b. 'Alī b. Aḡ.
 -'Aḡrī **156 f.**
 'Alī b. M. -Nāširī 31 113
 'Alī b. M. -Suḡaiḡī 118
 'Alī b. M. -Šulaiḡī: 'Alī b. M. b. 'Alī
 'Alī b. M. -Takrītī -Mu'tamid 37 (vgl. M.
 b. 'Alī . .)
 'Alī b. M. -Ak'as b. 'Umar b. A. Bakr
 -Ḥaḡḡamī **164**
 'Alī b. M. b. 'Umar -Yahyawi -Šaḡīb 48 f.
 52 74 147 203 251

- Ah. b. A. Bakr b. Salāma 109 112 120
 Ah. b. -Ca'd 86
 Ah. b. Giyā'i 42 12
 Ah. b. A. -Hair b. Maṣṣūr b. A. -Hair
 -Šammāḥi 72 138 243
 Ah. b. A. -Hair 'Abdarr. -Šayyād 2 4
 Ah. b. Ḥallikān: I. Ḥallikān
 Ah. b. Ḥanbal: Ah. b. M. b. Ḥanbal
 Ah. A. Ḥanifa: A. Ḥanifa
 Ah. b. -Ḥ. -Ḥartabirri 197
 Ah. -Ḥāzin 3
 Ah. b. Ibr. -Marīnī (-Mariyyī) -Maḡribī 93
 Ah. b. Ibr. b. Sālim b. Muḡbil b. As. b.
 'Alī b. A. -Ḥaiṣam 3
 Ah. -Ḥiḡlī 1 64
 Ah. b. 'Imād -Akfaḥsi 159
 Ah. b. Ism. b. 'Alī . . -Ḥaḡramī 243
 Ah. b. Ism. b. 'Alī b. 'Abdall. b. Ṭalḥa
 b. A. Ṭalḥa 189
 Ah. -Ḳazwīnī 159 209 (vgl. Ah. b. 'Umar)
 Ah. -Ḳuraizī: Ah. b. 'Abdall. b. M.
 Ah. b. Mu'aibid 62
 Ah. b. Maḥdi: Ah. b. 'Alī b. Maḥdi
 Ah. b. M. (b. 'Umar b. Ism. -Šahrazūri 55
 Ah. b. M. b. 'Abdalmu'ī 28
 Ah. b. M. -Buraiḥī Saif -Sunna 15 136
 Ah. b. M. Faḥīta 151
 Ah. b. M. b. Ḡa'far b. Mūsā -Ṣulaiḥī 15
 Ah. b. M. -Ḥabūqī 90
 Ah. b. M. b. Ḥanbal b. Hilāl b. Asad
 -Šaibānī -Marwazī 2 13 f. 64 94 118
 235 248
 Ah. b. M. -Ḥāsib -Ḥaḡramī 12 f.
 Ah. b. M. b. Ḥuḡr 241
 Ah. b. M. b. Ibr. -Miḡrī 12 234
 Ah. b. M. b. 'Isā -Ḥarāzī 14 f. 81
 Ah. b. M. b. Maṣṣūr b. -Ḡunaid 135 157 223
 Ah. b. M. -Mu'aibidī 112
 Ah. b. M. -Raddād 14
 Ah. b. M. b. Sālim -Miḡ(h?)affa 19
 Ah. b. M. -Silāfī 4 6 72 108 115 201 237
 Ah. b. M. -Šukail 15
 Ah. b. M. b. Yahyā -Sibtī 242 247 253
 Ah. b. M. -Yazdī 27 (vgl. A. Bakr b. Ah.
 b. M.)
 Ah. b. M. b. Yūsuf b. A. -Ḥall 209
 Ah. b. Muḡbil b. 'Uṭī. b. Muḡbil b. 'Uṭī.
 -'Uṭahī -Daḡīnī 15
 Ah. b. Munīr b. Ah. b. Muḡliḡ -Ṭarābulusī
 15 f.
 Ah. b. -Musayyab 49 54
 Ah. b. -Muḡaffar A. Saba' 15
 Ah. b. Naḡīb 16
 Ah. b. Naḡr -Naisābūri 118
 Ah. b. -Rifa'i 27
 Ah. b. Sa'id -Ribā'i 63
 Ah. -Šayyād: Ah. b. A. -Hair 'Abdarr.
 Ah. b. Sul. b. M. b. As. b. Hamdān 98
 Ah. b. Sumair 105 f.
 Ah. b. 'Umar b. 'Abdall. b. -'Abbās Ḥaḡ-
 ḡaḡī 11
 Ah. b. 'Umar -Anṣarī -Šāhb -Ṭa'ib -Miḡrī
 -Šaḡdīlī 10 f.
 Ah. b. 'Umar -Ḥarāzī 11
 Ah. b. 'Umar b. A. -Ḳāsim b. Mu'aibid
 A. -Faraḡ 11 62
 Ah. b. 'Umar -Ḳazwīnī 11 159 209
 Ah. b. 'Umar b. M. b. M. b. 'Abdarr. b.
 -Ḥuṭabā' -Ḳuraṣī -Maḡzūmī 12
 Ah. b. 'Uṭī. b. Ruṣaibīḡ 152 210
 Ah. b. Yahyā b. -Zakī b. -Ḥ. -Bailakānī 83
 Ah. b. Yūsuf -Raimī 138
 Ah. b. (A.) Zikrī 175 178
 Ah. b. -Zubair -Uṣwānī: Ah. b. 'Alī b.
 Ibr. b. M. b. -Ḥu. b. -Zubair
 Ah. b. Ḳuhaira 112
 -Aḡnaf: M. b. Ism.
 Aḡu Kinda 84 183
 -Aḡwal: Sa'id b. Naḡaḡ
 Aibak -'Amulī: Ḳuṭb -Dīn
 I. Aibak -Mas'ūdī 24 145 230
 Aiduḡdī -Badr -Dīn 24
 Aiman b. Nābil (Atābek) 24
 (I.) 'Ain -Zamān 15 f. 36 101 132 (vgl.
 Ah. b. Munīr)
 'Ā'isa bt 'Alī b. 'Alī b. Badī' . . -Ḡuwainī
 155
 -Akḡal: M. b. Ah.
 Akḡiṣṡunūnis (min ahl -kahf) 90
 -'Akḡī 126
 I. 'Akḡī 28
 'Alam -Muḡtaḡin: Ah. b. 'Alī b. Ibr. b.
 M. . . -Uṣwānī
 'Alī: 'Alī b. A. Ṭālib
 'Alī b. -'Abbās b. Muḡliḡ -Mulaikī 59 152
 (vgl. 'Alī b. 'Isā . .)

- 'Abdalwahrāb b. Dā'ud 11 13
 'Abdalwahrāb b. Ibr. b. M. b. 'Anbasa
 -'Adanī 129 f.
 'Abdalwāhid b. Ğayyās 79 87
 'Abdalwāhid b. Maimūn 46
 I. 'Abdān 176
 'Abdannabī b. 'Alī b. Mahdī 46 37 47 127 f.
 'Abdarrahīm b. Ğa'far b. Sul. b. 'Alī b.
 'Abdall. b. -'Abbās 105
 'Abdarrahīm b. -Hu. -'Irāķī 11
 'Abdarr. aḥū -Hurra -Dāli'iyya 23 59
 'Abdarr. b. Abnān 1
 'Abdarr. b. Aḥ. b. 'Abdarr. -Zafārī 139 244
 'Abdarr. b. 'Alawī b. M. b. 'Abdarr. b. M.
 b. 'Alī Bā 'Alawī 119 f.
 'Abdarr. b. 'Alī b. 'Abbās 62
 'Abdarr. b. 'Alī b. Sufyān -Ḥaṣawī 120
 193 198 224
 'Abdarr. -'Ammārī -Fāstī 3
 'Abdarr. -'Ansī: 'Abdarr. b. M. b. As.
 'Abdarr. b. As. b. M. b. Yūsuf -Ḥaḡḡūḡī
 -Rakbī 118 f. 223
 'Abdarr. b. A. Bakr ṣāhib -Lafaḡ 95
 'Abdarr. b. A. Bakr -Abyanī -Hamdānī 6
 119 130
 'Abdarr. b. A. Bakr -Zaukarī 95
 'Abdarr. b. Bišr b. -Ḥakam 237
 'Abdarr. b. Ism. b. 'Alī -Ḥaḡramī 23
 'Abdarr. b. M. b. 'Alī Bā 'Alawī 119 f. 174
 'Abdarr. b. M. b. As. b. M. b. 'Abdall.
 b. Sa'id -'Ansī 26 120
 'Abdarr. b. M. b. M. b. 'Abdarr. -Fāstī 159
 'Abdarr. b. M. b. Sa'id Ka(i)bban 229
 'Abdarr. b. M. b. Yūsuf b. 'Umar b. 'Alī
 -'Alawī 120-124 174
 'Abdarr. b. -Muṣawwiḡ (-Maṣūf?) 124 ff.
 'Abdarr. b. Rāšid 65 ff.
 'Abdarr. b. 'Ubaidallāh b. -'Abbās 26
 'Abdarr. b. 'Uṭ. 136
 'Abdarrazzāḡ (b. Humām b. Nān' -Ṣan'ānī)
 14 94 100
 I. 'Abdawaihi: M. b. Ḥ.
 Abyan b. 'Adnān 4
 Abyan b. Zuhair b. Aiman b. -Hamaisa' 4
 -Abyanī 253 (vgl. 'Abdarr. b. A. Bakr)
 'Ād 29 66
 'Ād b. Ṣaddād b. Ğamšīd b. As. b. Ḳaiṣar 38 f.
 Ādam 7 94 213
 'Adan b. 'Adnān 4 15 28 f.
 I. 'Adī 2 63
 I. -Adīb: A. Bakr b. Aḥ.
 -'Āḡid -'Ubaidī 166 f.
 -'Ādil b. -Aṣraf 73
 -'Ādil b. -Muḡāhid 149
 'Adnān b. Udad 4
 -Aḡdal: -'Abbās b. 'Alī b. Dā'ud
 -Aḡdal b. Amīr -ḡuyūš 132 f.
 'Afīf -Dīn -Ḥaḡramī 253 (vgl. 'Alī b.
 'Umar b. 'Afīf)
 -Aḡarr: 'Alī b. Saba' b. A. -Su'ūd (vgl.
 -'A'azz)
 Aḡlān b. Rumaīta 147
 -'Aḡurrī 137
 Ahdal: Ḥu. b. 'Abdarr. / Ḥ. b. 'Abdarr. /
 Ḥu. b. -Ṣiddīḡ
 Aḥ. b. 'Abdall. b. 'Alī (b.) -Ḥammāmī
 -Wāsiṭī 68
 Aḥ. b. 'Abdall. b. M. b. (A.) Ṣalīm -Ḳu-
 raizī 3 21 f. 59 130 152 181 200 260
 Aḥ. b. 'Abdall. -Ṭabarī 12
 Aḥ. b. 'Aḡlān ṣāhib Makka 118
 Aḥ. b. 'Alī b. Aḥ. b. Ḥ. -Ḥarāzī 2 6 f.
 23 50 86 117 119 138 f. 159 164 178
 204 206 209 243 245 ff. 251 258
 Aḥ. b. 'Alī b. Aḥ. b. Mayyās 241 255 f.
 Aḥ. b. 'Alī b. A. Bakr b. Ḥimyar b. Tubba'
 b. Yūsuf b. Faḡl -Faḡlī -Hamdānī -'Ara-
 ṣānī 94 103 137
 Aḥ. b. 'Alī b. Ibr. b. M. b. -Hu. b. -Zubair
 -Ḡassānī -Uswānī -Ḳāḡlī -Rašīd 4 ff. 166
 217
 Aḥ. b. 'Alī b. Ibr. -Tihāmī 257
 Aḥ. (b. 'Alī) b. Mahdī 128
 Aḥ. b. 'Alī b. M. -Mukarram -Ṣulaiḥī
 -Hamdānī 40 f. 65 7 ff. 44 86 f. 108
 161 164
 Aḥ. b. 'Alī -Salāmī 7
 Aḥ. b. 'Alī -Surdudī 54
 Aḥ. b. 'Alī b. 'Uḡba b. Aḥ. b. M. -Ziyādī
 -Ḥaulānī 7
 Aḥ. b. As. b. Muslim 18
 Aḥ. -'Aṣīrī 54
 Aḥ. b. Azdamīr 79 205
 Aḥ. b. -Azhar 2
 Aḥ. b. A. Bakr -Ḥaḡramī -Ḥāsimī 246
 Aḥ. b. A. Bakr -Nāsirī 164

- 'Abdall. b. 'Abdarr. -Sufālī 225
 'Abdall. b. Aḥ. 237
 'Abdall. b. Aḥ. -H-bbī 109
 'Abdall. b. Aḥ. b. M. -Ziyādī -'Amadī -Ḥa-
 ḍramī A. Ḳuḥf 108 f. 221 240
 'Abdall. b. Aḥ. Bā Rāḥid -Ḥaḍramī 108
 131
 'Abdall. b. Aḥ. -Zabarānī 15 207
 'Abdall. b. 'Alī b. Aḥ. b. 'Alī b. A. Bakr
 -'Araḥānī 135 247
 'Abdall. b. 'Alī b. Ibr. b. 'Alī -Šihīrī A.
 Ḥātim 116
 'Abdall. b. 'Alī b. A. -Gaiḥ 116 f. 156
 'Abdall. b. 'Alī b. M. b. Ḥuḡr 251
 'Abdall. b. 'Alī b. M. b. 'Umar (-Yahyawī)
 203
 'Abdall. b. 'Alī b. Sa'd A. Šukail 116
 'Abdall. b. As. (b. M. b. Mūsā) 48
 'Abdall. b. As. b. 'Alī b. Sul. -Yāfī 39
 78 82 109-113 120 150 174 198 231
 254 259
 'Abdall. b. As. -Ḥuḍaifi 89
 'Abdall. b. Ayyūb b. Yūsuf b. 'Umar -Zāhir
 24 50 52 79 99 113 ff. 139 ff. 173 206
 228 230 239 253
 'Abdall. b. A. Bakr b. 'Umar b. Sa'id -Ša'bī
 -Abyanī I. -Ḥaṭīb 118 174 (-Mauza'i)
 247 ff. 257
 'Abdall. -Fargānī 251
 'Abdall. b. Ga'far 74
 'Abdall. b. Ḥamza 24
 'Abdall. b. Ḥārūn -Raḥid -Ma'mūn 9 27
 215 f.
 'Abdall. -Ḥaṭīb 78 (vgl. 'Abdall. b. A. Bakr)
 'Abdall. b. A. Ḥuḡr 99
 'Abdall. b. 'Isā b. Aiman -Harmi 50 207 f.
 'Abdall. b. Ishāq b. Ibr. b. M. b. Ziyād
 17 62
 'Abdall. b. Ism. b. 'Alī -Ḥaḍramī 23
 'Abdall. b. Kaṣa A. Mūsā -Aḥ'arī 117
 'Abdall. b. Ḳilāba 2
 'Abdall. b. Maṣūr b. Ibr. b. 'Alī b. Ibr.
 b. 'Alī b. M. -Fursī 235 f.
 'Abdall. -Mannūfī 111
 'Abdall. b. M. b. 'Abdall. b. 'Umar b. A.
 Zaid: 'Abdall. b. 'Umar . . I. -Nakzāwī
 'Abdall. b. M. b. A. 'Aḳāma 50
 'Abdall. b. M. b. 'Alī -'Aḥf -H-bbī 118
 'Abdall. b. M. b. 'Alī -Šulaiḥī 162
 'Abdall. b. M. -Gallād 62
 'Abdall. b. M. -Hubairī 152
 'Abdall. b. M. b. -Ḥu. b. Maṣūr -Za'farānī
 117 f. 127 (vgl. M. b. -Ḥu. . .)
 'Abdall. b. M. -Ishāqī -dā'ī 52
 'Abdall. b. M. -Maṭarī -Ḥazraḡī 58 109
 'Abdall. b. M. b. Yaḥyā 47 51
 'Abdall. b. M. b. Yūsuf b. A. -Ḥall 209
 'Abdall. b. Munīr 239
 'Abdall. b. Muṣ'ab b. Ṭābit b. 'Abdall. b.
 -Zubair b. -'Awwām 189
 'Abdall. b. Muslim 53
 'Abdall. b. -Muṭṭalib b. A. Wadā'a -Sahmī
 100 116
 'Abdall. b. Raḡīfān (?) 154
 'Abdall. b. Sālim -Abyanī 200
 'Abdall. b. Sālim b. M. b. Sālim b. 'Abdall.
 86
 'Abdall. -Šuhairī 251
 'Abdall. b. Ṭāhir b. 'Alī 100 f.
 'Abdall. b. Ṭā'ūs 233
 'Abdall. b. Ṭahid -Šuhairī 118
 'Abdall. -Uḥaimir 232
 'Abdall. b. 'Umar -Baiḍāwī 18 193
 'Abdall. b. 'Umar -Dimaḥī 117
 'Abdall. b. 'Umar b. A. Zaid -Iskandar(ān)ī
 I. -Na(i)kzāwī 6 117
 'Abdall. b. -Walīd b. Maimūn -'Adanī -Uma-
 wī -Makkī 118
 'Abdall. b. Yazīd -Ḥiḡāzī 53
 'Abdall. b. Yūsuf b. M. -Tillimsānī (-Musli-
 mānī) -'Aḥṭār 19 69 118
 'Abdall. -Zabarānī: 'Abdall. b. Aḥ.
 'Abdall. b. -Zubair 116 (vgl. I. -Zubair)
 'Abdallaḥīf -Šarḡī 20
 I. 'Abdalmaḡīd: 'Abdalbāḡī
 'Abdalmaalik b. 'Abdalwahhāb 21
 'Abdalmaalik -Ḍamārī 14
 'Abdalmaalik b. Marwān 28
 'Abdalmaalik b. M. b. Aḥ. b. Ḡadīd 126 157
 'Abdalmaalik b. M. b. (A.) Maisara -Yāfī
 27 118 126 f. 129 259
 'Abdalmaalik b. 'Umar 93
 'Abdalmaalik -Warrāḡ 123
 'Abdalmu'min b. Ḥalaf b. A. -Ḳāsim -Di-
 myāḥī 53
 'Abdalwahhāb b. 'Alī -Mālikī 130 181 260

REGISTER

I. Personen. III. Stämme, Völker, Dynastien, Sekten.
II. Ortsnamen. IV. Buchtitel. V. Versmasse.

Kursive Seitenzahlen beziehen sich auf Teil I, gewöhnliche auf Teil II. Personen, denen ein besonderer Artikel gewidmet ist, sind durch Verwendung fatter Ziffern für die betreffende Seitenzahl kenntlich gemacht.

Anordnung nach dem lateinischen Alphabet (ohne Rücksicht auf diakritische Zeichen), und zwar grundsätzlich nach dem *alam*. Verweise von anderen Namen (*kunya*, *laḡab*, *nisba*) in dem Masse, wie es das Verständnis des Textes fordert.

Abkürzungen: Bindestrich = Artikel, A. = Abū, B. = Banū, I. = Ibn, b. = bin(īn), bt = hint. Eigennamen: 'Abdall(āh), 'Abdarr(aḥmān), Aḥ(mad), As('ad), Ḥ(asan), Ḥu(sain), Ibr(āhim), Ism(ā'il), M(uḥammad), Sul(aimān), 'Uṭ(mān).

I. PERSONEN

A

-A'azz (vgl. -Aḡarr): 'Alī b. M. -Ṣulaiḥī
Abān b. Sa'īd b. -'Āṣī 67 f.
Abān b. 'Uṭ. b. 'Affān -Umarī 1
'Abbād b. M. -Sahānī 189
'Abbād b. Mu'tamir b. 'Abbād -Šihābī 104 f.
I. 'Abbād -Rūmī 56
I. 'Abbād -Ṣāḥib 77
I. 'Abbās 3 35 63
'Abbās b. 'Abdalḡalīl b. 'Abdarr. -Taḡlibī
105
'Abbās b. 'Alī b. Dā'ūd b. Yūsuf b. 'Umar
b. 'Alī b. Rasūl -Ḡassānī -Afḡal 12 105 ff.
149 194 199
'Abbās b. 'Alī b. Saba' b. A. -Su'ūd 42
'Abbās b. -Faḡl -'Adanī 107 f.
A. -'Abbās -Ḥarāzī 89 224
'Abbās b. Ma'n 9
'Abbās b. M. b. Ibr. -Hāšimī 189
'Abbās b. -Mukarram b. -Ḍi'b -Hamdānī
40 f. 10 87 108 164
'Abd b. Ḥumaid 230
'Abdal'alīm -Ḳammāṭ 30
'Abdal'awwal b. 'Isā b. Šu'aib -Siḡzi
-Harawī 240
'Abdal'aziz -Darāwardī 231

'Abdal'aziz b. A. -Ḳāsim -Abyanī 126
'Abdal'aziz b. M. b. Sa'īd Ka(i)bban 225
229
'Abdalbāḡī b. 'Abdalmaḡīd b. M. 48 251 ff.
'Abdalbāḡī b. M. b. Ṭāḡhir 18
I. 'Abdalbarr A. 'Umar 67 91
'Abdalḡanī b. 'Abdalwāḡīd -Muršīdī 126
164 229
'Abdalḡanī -Maḡdī 95
'Abdalḡamīd b. M. b. Yūsuf b. A. -Ḥall 209
'Abdall. b. -Abbār 165 207
'Abdall. b. 'Abbās 64
'Abdall. b. -'Abbās b. 'Alī b. -Mubārak
-Ḥaḡḡāḡī -Šakīrī -Hamdānī 115
'Abdall. b. 'Abdal'aziz b. Ḳurra -Abyanī
207
'Abdall. b. 'Abdalḡabbār b. 'Abdall. -Umarī
-Uṭmānī 115 f.
'Abdall. b. 'Abdalḡabbār b. 'Abdall. -Uṭmānī
86 116
'Abdall. b. 'Abdalḡaḡḡ -Dal'īṣī 138
'Abdall. b. 'Abdarr. 119
'Abdall. b. 'Abdarr. b. Ḥālid b. -Walīd
-Ḳurašī -Maḡzūmī 100 116
'Abdall. b. 'Abdarr. b. M. b. Yūsuf -'Alawī
124

217₁₈ 1. ابن. — 222₆ 1. المتنبئ. — 223₃ 1. (عجبل). — 224₈
— يتصور. 1. 224₁₉. B = ابى حجر. 1. 224_{16.28}. سهو قلم. 1. وتصحيح
228₁₈ 1. وحمل. — 229₂₁ 1. = B (vgl. oben 12₂₂). 229₂₁ 1.
الاحمر. 1. 232₁₂. — P ابن (الزبير) u. السرى. 1. 230₁₆. — (s. Gl.). المسلسلات
1. 235₈. — (ohne Tašdid). معوضة. 1. 234₂₀. — ابن. 1. 238_{5.7}. — الأحيير.
1. الحج. 1. 242₁₀. — احمد بن محمد بن على. 1. 241₄. — ابن (حنبل).
247₂₁. والشحرى. 1. 247₁₇. — ما قد نظموه. 1. 245₁₈. عمله. 1. عليها. 245₉
1. جملة. 1. 249₁₅. — الفقه. 1. الفقيه. 248₆. — s. Bem. (عبد الله) ابن. 1.
فارى. 1. 251₁. — حلبة. 1. (2-mal). جلبة. 1. 250₂₁. — (s. Gl.). حملة
P وآثر. 1. وامر. 1. 252₁₈. كشدغدى. 1. 252₉. مبرزا. 1. 252₂. — وابنه. 1. 251₉.
— الدغار. 1. 257₂₂. — وتقا. 1. ونفاء. 1. 255₁₈. — P تكرم (يسة). 1. وكرم
259₅. وسلمت. 1. وفسلت.

DRUCKFEHLER

Bemerkungen, S. 2₄ lies فسبى. — 5₇ نيهان. l. نيهان. — 14₁₃ l. الجبى. l. الجبى. — 15₇ اناير.

Glossar, S. 22₆ l. إِزَارَةٌ — 25₁₂ l. جَبَرٌ. — 31₁ l. أَخْوَكَ. —
32₁ l. أَخْضٌ. 32₁₀ l. خِنَافٌ. — 44₁₀ l. مَا لَا. 44₁₂ l. صُورَةٌ.

KORREKTURZUSATZ

Glossar 27₁₅ جائز: siehe E. Meier, *Die Werthbezeichnungen auf muhammed. Münzen* (ZDMG XVIII/1864), S. 772 „gangbar, Kurs habend, Courant-(Münze), schon auf griech.-byzantin. Omaiaden-Münzen“.

- 108₂₀ — .والأنساب 1. 107₃ — .فَشَلْتُمْ 1. 106₂₂ . ينهالك 1. ينهلك 106₁₀
 (m). وطافيته 1. 113₈ — .تَهْجُجُ od. تَهْجُجُ 1. تَهْجُجُ 109₁₃ — . فظهر 1. وظهر
 — .القَوَاتِي 1. القوماني 116₇ — .الغرائب 1. الغرائب 113₂₅ (Tašdīd).
 126₆ — .آجَرًا 1. 124₁ — ؟ مكاس 1. بكاش 120₁₇ — .الشَحَلِي 1. 117₁
 ,وسميا 129₂₀ — .وَأَنَّ 1. وَأَنَّ 128₂ — .ابن 1. 127₈ — .يأخذ 1. ,نأخذ
 — .الزُّفَيْرِي 1. 135₁₁ .ابن عبدويه 1. ابن عبد الله 135₉ — .s. Gl. دَيْقِيًا 1.
 142₄ — .لَبَطَلَع 1. 140₂₄ — .البَوَابَة 1. النَوَابَة 139₁₈ — .مَنْ 1. مَنْ 137₁₂
 1. ,غَار 145₁₇ — .بالغوارين 1. 144₂₂ — .وابن 1. ,أَبْن 143₇ — .لِلغَوَارِين 1.
 =الجبانة والتعزية 1. 148₂₀ (ebenso 179₂₂) وترأس 1. 148₆ — .عَكَار
 1. 156₃ .السَّرِين 1. السرير 155₂₄ — .وابراهيم 1. 153₂ — .B.
 1. 162₂₃ — .اخا besser ,اخو 161₁₁ — .الْعِيَانِي 1. 160₁₆ — .٥٩..
 — .ebenso 166₈ .العِيدِي 1. 165₁₄ — .٧٠. ٧٠. 164₂₃ — .هاجر
 — .عليه 1. 175₁₆ (ohne Sternchen). البركي u. الشكي البركي 1. 173_{1f} — .
 ,نفض 182₂ — .واختصه 1. 181₉ — .سَهَام 1. 179₉ — ؟ حوزة 1. 178_{12.14}
 183₁₀ .بَارَا 1. 183₁ — (ohne Tašdīd). سبت 1. 182₁₉ (s. Bem.). بنض 1.
 185₁ — .(abgebrochen) ان 1. 184₈ ؟ سألته 1. ,أسأله 184₂ — .ومعلما 1.
 192₂ — .ابن (مسكين) 1. 190₆ — .احمد 1. ,محمد 189₁₉ — .جلت 1.
 196₂₂ — .بضم 1. 194₁₈ .الْفَرَّاع 1. ,الْفَرَّاء 194₃ — .الجبند 1. ,الاديب
 1. 200₁ — .علويين 1. 197₂₄ ؟ محمد 1. احمد 197₃ — .[بن] الحسن 1.
 ,وطفت 201₁₂ .وينجارون 1. ,وينجاذبون 201₄ — .عنه 1. 200₁₉ .للبرجاجي
 205₂₂ .(؟) اجتلب 1. ,اختلف 205₁₀ — .اليلقاني 1. 203₂ — .وطفت 1.
 .دَهَا 1. دقي 208₆ — .بعد 1. 206₁ — ؟ (vgl. Dozy) شَحْن 1. ,شجن
 211₂₃ .المظنر 1. 211₆ .ابن 1. 211₁ — (ohne Tašdīd). حُرْمَتُ 1. 208₇
 — .(vgl. oben 16₄) الكاسي 1. 214₂₃ — .اشد 1. 212₁₁ — .وأخذ 1.

— ابن (حجر) 1. 16₁₃ — 1. ٥٥٠. 15₁₄ ٥٥٦. ١. والثاني 1. والشأى 15₉. جعفر
 — ان 1. 19₂₅. وجودة 1. 19₁ — فافندارًا 1. 18₁₁. ابن (ابى سالم) 1. 18₁₁.
 1. اتابك 24₁₀ — وى 1. وهو 21₁₁ — ابن الاديب العبدى 1. 20₁₀.
 الترخمى 1. والبزجى 28₈ — مكاس 1. بكاش 26_{17.22} — نابل
 (s. Bem.) يدرس يدرس 1. 32₂₁ — منطعا 1. 31₁₆ — البسارعد 28₂₂.
 32₂₄ 1. الضال 1. 33₂₀ — بى (ohne Nunnation, ebenso 148₈). —
 امينا 39₆ — العبدى 1. 37₁₅, 38₇ — جد 1. 37₆ — بطى 1. 35₉.
 الطواشى (m. Tašdīd) 1. 43₂ — دخل 1. 40₁₈ — أميا 1.
 ebenso 43₁₉, 97₂₃, 110₉, 111₈, 145₂₁. 43₁₄ 1. عبنى (Ĝ.). 43₁₆ 1.
 مائعا 44₁₇ ist einzuklammern. 44₆ بن — الركى 1. 43₁₈. الأشعوب
 = B (s. الوقوفات 1. 48₁₈ — العز 1. الاغر 45₁₁ — مانعا 1.
 (Um.). — 49₉ محمد 1. احمد 49₉ — 50₆ ٧٢٧, 1. ٧٢٩. — 54₂₄
 ابن 1. 59₄ — وفادانى 1. 58₉ — وحلان 1. 57₁₇ — يانعا 1. يانعا
 1. 65₄ — البربرى 1. 64₂₅ — بنانة bzw. تانة 1. 63_{15.18} — حمير
 74₁₀ 1. 74₂₀ ٦٨٧, — محجلة 1. 65₁₅ u. 66₈ s. Bem. — وكانوا (يصلون)
 1. 76₉ — 77₁ 1. 81_{5:25} ٦٩٨. — بيت الحبل 1. 76₉ — 77₁ 1. 81_{5:25} besser
 82₂₃ 1. 82₂₃ — بالفطيع (ebenso 82₁₉, 153₂₀, 202₂₃, 257₂₃ f.). — الغزالى
 — المحدينى 1. المحذيفى 89₂₄ — والمكافاة 84₁ besser — 84₁ 1. بلا 1. لا
 92₁₉ — ماجد 1. حامد 91₂ — وداو 1. 90₁₉ — حدى 1. حدى 90₈.
 97₁₂ — فنشنتوا 1. 96₁₃ — المحصى 1. المحصرى 93₂ — بى 1. يابس
 101₁₆ 1. 101₁₆ — حب 1. 101₁₈ — بحررون 1. ينحرون
 104₁₅ f. 1. 104₁₅ f. 1. 103₂₄ — وضرب الضرائب 1. 103₂₄ — 103₂₃ besser —
 105_{9.11} 1. 105_{9.11} — ما آغنى عني مالىة هلك عني سلطانة (Kor. 69:28 f.). —
 106₉ f. streiche ابن زياد (vgl. Z. 1). — (m. Tašdīd). — انه u. يتوصلون

TEXTVERBESSERUNGEN

Zur Bequemlichkeit der Leser werden hier sämtliche Verbesserungen zum arabischen Text zusammengestellt, auch die in den textkritischen Bemerkungen und im Glossar schon besprochenen. Für den Ibn al-Muğāwir-Abschnitt verweise ich ausserdem auf meine demnächst erscheinende Gesamtedition.

TEIL I

S. 4₂ أن, lies إن. — 18₁₆ وَتَغْيِيرُ حَالِهِ. — 14₁₂ الصباغة, I. الصناعة. — 20₁₀ I. الشكى والبركى. — 20₉ f. I. توقع. — 17₁₃ I. توقع. — الصناعة. — 22₁₅ f. I. تحاصر. — 20₁₁ I. وحفر. — vgl. Gl. — 28₄ وكور النور. — 33₁₁ جزيرة, I. مدينة. — 40₁₁ I. يضل. — 44₁₂ I. النحس = Hss. — 45₁₅, 46₁ I. مقلع (vgl. Gl.). — 48₆ الصباغة, I. الصناعة. — 49₃ I. أفلت. — 51₇ I. حسن. — 49₇ حسين بن طغتكين. — 52₄ I. مانعة (vgl. Gl.)? — 52₉ I. رئيس الشوانى. — 55₁₁ I. تبيع. — 58₅ I. ججرة (vgl. Gl.). — 61₁₄ I. المناذخ (s. Gl.). — 62₁₂ I. زبدى المجد. — 65₂₀ I. البغر. — 68₁₇ I. البرهارة (vgl. Gl.).

TEIL II

S. 3₂ ٢٨٠, I. ٢٨٩. — 3₂₃ I. البركى. — 5₉ I. جلت. — 6₁₀ I. ابن. — 7₁₄ I. الدغار. — 9₅ I. ذلك. — 9₉ I. المكرم. — 15₅ I. منصور.

- (Syn. موسم), bes. Woche الوعد I, 70₁₃, vgl. Rossi 237 „settimana“, Gl. Dat. 2928 „semaine“; سوق الوعد II, 142₁₅.
- وقع V. entstehen, eintreffen (= I.) I, 17₁₃ (l. تَوَقَّع od. تَوَقَّعَ?); vgl. Fussn. 11.
- وقف II. (e. Buch) kommentieren II, 48₁₃ (od. I. donieren? = IV. II, 54₁₃). IV. (c. a. p. et على) e-m etwas mitteilen, darlegen, zeigen II, 27₂₂, 121₁₄. [مَوْقُوف] fromine Stiftung (Syn. وَفَّع, vgl. Dozy II, 884a), Pl. فات (sc. أَرَايَ?) II, 48₁₃; wahrscheinl. ist m. Hs: B. الوقوفات (Pl. Pl. v. وَفَّع) zu lesen (vgl. Bem.).
- وَكَالَة (od. دار الوكالة) e. Art Hafenabgabe, „Procurageld“ I 63_{12f.}, 64_{2.7f.}, 69₃; zur Bed. u. Ausspr. s. Dozy II, 888 b, Fagnan 190b „droit de douane sur les comestibles“.
- يَدَ أَخَذَ الْيَدَ die (sufische) Weihe empfangen, Schüler sein (c. عَنْ) II, 27₁ = أَخَذَ يَدَ النُّصُوفِ (c. مِنْ) II, 91₂₀.

NACHTRAG

- نُبَّت od. نُبَّت Liste v. Autoritäten u. Lehrern, „Studiengang“ (Syn. مشيخة) II, 91₄ u. ö. (s. Reg. IV s. v.); vgl. Lane 329 c, Goldziher, Muh. St. II, 185, Fussn. 3.
- درج (S. 33): n. Grohmann, Allg. Einführung in d. arab. Papyri, S. 75, ist درج „rollen“, طرى „falten“.
- شبه II. Inf. تشبيه, als theol. Terminus Anthropomorphismus II, 203₁; vgl. oben s. v. تجسيم.

- هَيْل (auch هال = pers. < skr. *elā*) *Kardamom* I, 59₇; vgl. Fussn. 12.
 'Abdallaṭīf 320, Löw 349, Heyd II, 601 f., *Gl. Dat.* 2897.
 وجه V. c. فى (v. Abgabe, ضمان) *erlaubt, gesetzmässig sein* II, 102_{19f}.
 جهة als Titel vornehmer Frauen: „Hoheit“ (Syn. دار, q. v., سِتارة)
 II, 49₆, 113₂₅, 139₁₆, 145₂₀, 148₆; vgl. Dozy II, 787 („aussi aux
 princes“), Gabrieli 148, *Subh* V, 502.
 وَرَق *Silbergeld*, im Wortspiel الْوَرَق وَالْوَرَق „Geld u. Papier“ II,
 97₆, 256₁₄; vgl. *Tab. Gloss.* („pl. أوراق, opp. أَذْهَاب“), Dozy II,
 797a „c'est pehlvi d'origine (پهلوی)“ (dagegen Fraenkel 152), *Mo-*
fātih 11 الرِّقَّة على بناء الصِّنَةِ الْوَرَقِ وَالْوَرَقِ هو الدراهم المضروبة فأما
 .. الْوَرَق بنتح الرام فهو المال من الدراهم او إبل او غير ذلك ..
 ist v. „Papier“ keine Rede, während im Text der Zusammenhang
 diese Bed. verlangt.
 وسط V. Ptc. مُتَوَسِّط in d. Mitte befindlich II, 60₁₉ (vgl. 49₂₄, 103₅).
 müssig, vermittelnd II, 46₁₂ (vgl. s. v. رسل).
 وشح II. Inf. تَوْشِيح rhetor. Figur II, 121₂₃; zur Bed. s. Mehren 103.
 175 f., Dozy II, 807b „composer de poèmes en stances, qui s'appel-
 lent مَوْشَحَات“.
 وصف Pl. وَصْفَان Fem. وَصِيْنَة Pl. وَصَائِفُ (Neger-) *Sklave*,
Sklatin II, 17₇, 45₁₂, 195₅; vgl. Dozy II, 810 b.
 وَضَح *Aussatz, weisse Lepra* (Syn. بَرَص, s. Bem.) II. 1₁₀; vgl. oben
 s. v. جذم, Fagnan 21b.
 وَعْد Pl. أَوْعَاد *Kontrakt > Tarif* I, 65₂, vgl. Fussn. 6; *bestimmte Zeit*

III. c. a. an etwas grenzen II, 38₁₂, 131₁₀: وما ناهجها (عدن)
(Aden) und ihre Umgebung (= وما والاها II, 86₁₈, ونواحيها).

فيل (<skr. *nīla* „blau“) 'Ινδικόν μέλαν, *Indigo(farbe)*, v. d. Blättern
zahlreicher Pflanzen (*Indigofera*), bes. des *hawīr*, bereitet I, 59₃;
67₄; vgl. Hobson-J. s. v. Anile, Neel, Löw 347, Heyd II, 626 ff.,
Gr. I, 262 ff., Landb. I, 415 ff., Watt 660 ff.

VIII. zerstört, vernichtet werden I, 14₅, 47₂₁ (m. Var.) = V., VII.

VIII. fliehen, d. Flucht ergreifen II, 89₆ (regelm. VII. 89₁₁);
s. Fagnan 180b.

هليلج (Nf. "اه") (<pers. هَلِيلَه) *Myrobalane* (m. drei Hauptsorten, daher
ind. *triphala* = *Tryphala*, genannt: 1. *amlaḡ* = *Emblica*, 2. *baḡilaḡ*
= *Bellerica*, 3. *kābuli* = *Chebula*) I, 62₁₀; vgl. Fussn. 11 (wo
„emblic“ gemeint ist), Stace 110a (هليلج), Rossi 168 „*hildāylaḡ*
mirobalani“ u. bes. Hobson-J. s. v. *Myrobalan*, Heyd II, 640 ff.,
Watt s. v. *Terminalia*, wo die mannigfache Verwendung dieser
Baumarten dargelegt ist, *Mafātih* 179 أَطْرِيفَلْ هُوَ بِالْهِنْدِيَّةِ تَرَى اِهْلَ (wo
ای ثلاثة اخلاط وهی اهللج اصغر وبلبلج واملج).

هند *indischer Stahl, Schwert* (= هندوان II, 163₁₆ (Poesie); vgl.
Dozy II, 765b „acier“).

هريا Interjektion I, 56_{12.18}, 57₃ (v. Landberg an هُورَى „Barke“ an-
geschlossen und in هورِيا geändert, also eine Konjektur; vgl.
Gl. Dat. 2886). Ein Zusammenhang m. هَبَّرَ „bereiten“ (Dozy,
Gl. Dat. s. v.) od. هيارا = جماعة (*Muḡaddasī*, s. *Gl. Geogr.* 372)
ist nicht wahrscheinlich.

- „Schiffsherr“, *Reeder, Schiffer*; später *Kapitän* (= رُبَّان, رئيس)
 I, 20₉, 47_{6,11}, 57_{8,11}, 64_{5,10}, II, 76₉, 173₁, 255_{8,10}; vgl. Dozy II, 648 b,
 Hobson-J. s. v. Nacoda, Nacoder, *Gl. Dat.* 2729 f.
- نَارَنْجِيَّات (= نِير, zu نِيرَنْج < pers. نَيْرَنْك, vgl. pehl. *nērōk* [Nyberg,
Hilfsb. II, 156]) *enchantements, Zauberei* I, 43₉; vgl. Fussn. 9,
 Kāzwinī, *Kōsmogr.* übs. v. Ethé 432, Birūnī, *Chron.* tr. Sachau
 200.. „charm-mongers“, Reg. „astrologico-dietetical rules“. Die
 „Zauberkessele, -töpfe“ sind wohl m. dem I, 33_{12ff.} genannten
 Gebrauch zusammenzustellen, vgl. Gildemeister, *Über arab. Schiffswesen*
 (NGGW 1882), S. 443, wo Ähnl. berichtet wird.
- مَنْدَخْ *anstossen, landen*; davon: [مَنْدَخْ] Pl. مَنَادِخْ *Hafen* (Syn. مَرَسَى)
 I, 61₁₄ (Text: مَنَادِخْ); das Wort kommt im IM-Text an weiteren
 Stellen vor, z. B. Hs. I 106b وهو مندخ المراكب المقبلة من الهند.
- نِزَار *Anhänger des Nizār* (ält. Sohn des Kalifen al-Mustanṣir)
 = دَعَا الإِسْمَاعِيلِيَّة *Sekte der Ismaʿiliten* (vgl. Dozy II, 656a); daher: دَعَا
 سِكَّةَ نِزَارِيَّة *ismaʿilitische Propaganda treiben* II, 133₁₇, ib.
 Z. 18, سُوهُ السَّبْعَةِ النِزَارِيَّة *Verdacht ismaʿilit. Sympathien* ib. Z. 24.
 نَشَم *Ulme, orne, od. Parfüm?* I, 62₁₂; vgl. Dozy II, 674a, Hava
 „celtis, nettle-tree“ u. Lexx. عَطَر = منشم.
- نَاصِفَة *Hälfte* (Syn. نَصِيف, نَاصِيف, نَصِيفَة) II, 12₁₄, 207₃;
 vgl. Stace s. v. Half, Rossi 25 „*nāṣṣ/eh* indica ‘metà’ a sè stante”
 (sonst *nuss*), *Gl. Dat.* 2776.
- نَقَل *ziehen* (im Schach) II, 45₃; vgl. Dozy II, 716a.

- 606b, *Mafātih* 59, المَكْس ضريبة تؤخذ من التجار في المراسد, Fagnan 165a.. Nomen act. مَكَّاس* (Text: بَكَاش s. Bem.) „Steuer-sammler“ als Eigenname II, 26_{17.22}, 120₁₇.
- نوضع يُجَمَد فيه الملح (als Nom. loci) *Salzgrube, Salzwerk* (مَلَح I, 69₁₄, Syn. مَلَاَحَة, مَمْلَح, مَمْلَحَة, vgl. oben مَلَاَح I, 19₁₇, 20₄, 39_{10f}, 69₁₄, auch Ortsname. I, 55₁₃ wird Salz als Baumaterial erwähnt.
- مَنْجَنِيْق (aram. Lw. < μαγγανιόν) *Ballista, Katapulte, Wurfmaschine* (Syn. مَدْفَع II, 114₇, 141_{4.6.8}, 173₁₄; s. K. Huuri, *Zur Geschichte des mittelalterl. Geschützwesens aus oriental. Quellen*, Helsinki 1941; vgl. Mu‘arrab 136, Fleischer, *Gl. Hab.* 95 f., *Kl. Schr.* III, 37, Fraenkel 243, Vollers 304 (μαγγανιόν).
- مَهْل VIII. مُهْلَة e. *Frist, Aufschub verlangen* (c. ل p.) II, 80₁₉, 211₈, 215₁₄, 232₈; X. e. *Frist erwirken* II, 232₉.
- مَوْل Abgabe, *impôt* I, 64₂ (Hafengebühr = عَشْر), 67₇; vgl. I, 64 Fussn. 2, Fagnan 167a.
- مِيع I. Pto. مَائِع *fliegend* (v. Brunnen) I, 52₄, (im Schach:) مَائِع [دَسَتْ] *remis* (?) II, 44₁₇. An beiden Stellen ist viell. مَائِع zu lesen.
- مَوِي (als medizin. Terminus:) „Augenwasser“ = *Star, cataract* II, 119₁₉ الماء الأخضر „grüner Star“; vgl. Dozy II, 625b, Hunain b. Ishāk, *Ten treatises* 68f., 200f. (= ὀφθαλμία), *Arab. Augenärzte* II, 176 „Der grüne Star .. ist schlecht u. eignet sich nicht zur Operation“.
- مَوَاخِيْذ (< pers. nāw-ḫudā) ناخوذة, Pl. ناخوذا (II, 255_{8.10}), gew. ناخوذة, Pl. ناخوذة.

- Au passif **لُزِمَ** Être captif..". Freytag hat diese Bed. aus Ibn Daiba^c, *Buġyat al-mustafīd*. IV. c. d. a. *befehlen* II, 19₁₂, 242₁₇, 248₄. VIII. *versprechen* (c. ل p. et a. r.) II, 19₁₀; Ptc. **مُلْتَزِمٌ** *Pächter* II, 121, (s. Dozy II, 528 a „fermier").
- لَكَ**, Pl. **لَكُمْ** (hind. *lākh*, pers. *lak* 100.000 < skr. *lakṣa*) *Lak* (100.000 Silberdinare bzw. 10.000 Golddinare), übh. *grosse Geldsumme* II, 20₄, 66₂; vgl. Dozy II, 548a, Hobson-J. s. v. *Jack*, I. Baiṭṭ. (v. Mžik) 34 Fussn. 17, *Gl. Dat.* 2648.
- لَظ** II. *feuchten, tauchen* II, 51₁₀.
- مَدَّ** intr. *fließen* I, 26₁₆ (**مَادًّا** f. **مَادَّةٌ**), 39₁₉ (c. الى).
مَادَّةٌ *Lebensunterhalt, Nahrung, vires* (auch Pl. **مَوَادٌّ**) I, 55₁₀; vgl. Rutgers 128, Dozy II, 574a.
- [**مَدَرَةٌ**] Pl. **مُدُورٌ** *Ansiedelung, Dorf* I, 46₁₅; vgl. Fussn. 16.
- مَسَكٌ** IV. Ptc. **مُسْكٌ** *zurückhaltend, sparsam* II, 88₂₅ („économe" Fagnan 164a); Pl. **مُسْكَاتٌ** *astringentia, Adstringenzen*, zur Balsamierung verwendet II, 25₂, 187₄ (**عَنِ التَّغْيِيرِ**); vgl. Dozy II, 591a „conserver", 593a „**مُسْكٌ** astringent, styptique".
- مَعَ** unter der Bezeichnung, *nomine* I, 62₅, vgl. Fussn. 4.
- مَعِضٌ** V. *wüten, empört sein* II, 19₂₁ (sonst I., VIII.).
- مُغْرٌ** *Weihrauch(baum)* (*Boswellia Carteri*) (Syn. **لُبَانٌ**) I, 62₁₂ (aus Kalāh; Text zu verbessern); Gr. I, 134 ff., *Gl. Dat.* 2710 („elimagar, Rötel selon Hess", vgl. I. Baiṭār 2148).
- مَكْسٌ**, Pl. **مُكُوسٌ**, Pl. Pl. **مُكُوسَاتٌ** (< **مُكُوسَاتٌ**, s. Fraenkel 288) (*willkürliche Steuern, Zölle* I, 48₇, II, 21₁₀, 178₁, 184₁₉; vgl. Dozy II.

كُورَجَة (Stace "كو") [Pl. كُورَجَة] (ind. Lw.; n. Barbosa I, 161 u. II, 234f. < hindi *kōrī* od. mal. *korchchu*) *score, zwanzig Stück* I, 60_{12f}; vgl. Fussn. 15, Stace 149b, Vollers 684 بالكورجة im Ramsch" (Dozy „en bloc"), Hunter 117 „ten score, or, as they are called locally, 'Korjah'", Hobson-J. s. v. Corge, Rossi 152 „*kāuvagēh* pl. *kawāriḡ* partita, complesso di tante unità di un certo genere, di solito una ventina".

كُوس „Gegenwind", westl. Monsun (Ggs. أَزْبَاب, q. v.) I, 29₈; vgl. Ferrand, *Rel.* 485, Tallqvist 142, 165.

كيس Pl. أَكْيَاس *Geldbeutel* II, 171₁; بَقِيَّ فِي كَيْسِ فُلَانٍ (zunächst v. (teld, dann allgemein:) *im Besitz j-ds bleiben* I, 67₁.

لاش (vulg. < لَا شَيْءٌ) *nothing*; لَاش فِي لَاش *gar nichts* I, 69₄; vgl. Fussn. 2, Kremer 497.

لاك (pers. لَاک < ind. *lākh*) *Lark* (zum Färben) I, 60₁; vgl. Fussn. 1, Watt 1053 s. v. *Tachardia lacca*, Hobson-J. s. v. *Lac*. Es handelt sich offenbar um das „lac-dye" (wovon es mehrere Qualitäten gab, vgl. Watt 1054f.), während „gum-lac" pers. *lak* heisst (vgl. Steingass s. v., Heyd II, 624 ff.).

لَام III. لَام (= لَامَ), Inf. مَلَامَة II, 142₁₄.

لَزِمَ (klass.) *bleiben*, c. a. بَيَّتَهُ II, 120₁₉ الْفِرَاشَ *das Bett halten* II, 244₁₇ مَجْلِسًا *besuchen, bewohnen* II, 248₈; (jemen. u. nachkl.) *verhaften*, Inf. لَزِمَ (Syn. رَسَمَ, q. v.) II, 24₃, 25₈, 31₁₇, 42, 71, 99, 113f., 125f., 143f., 147f., 151, 175, 182, 190, 205, 226, 230, 241; vgl. Kazim. (n. Freytag) „faire quelque un captif, prisonnier,

كراني (m. sekund. Gemin.) (= hind. < skr. *karana*) *Schiffs-schreiber*, *cranny* (v. gemischter Herkunft) I, 57_{11.14}; vgl. Fussn. 17, Stace 31 b „Clerk“ m. Pl. كَرَانِيَّات, Landb. I, 701 m. Pl. كَرَانِيَّة, Gl. Dat. 2571, Ferrand, Rel. 548 (aus Ā'in-i-Akbarī) „Le *Karrānī* est l'écrivain qui tient les comptes du navire et fournit l'eau aux passagers“. Nach Longworth Dames (Barbosa I, 62, N. 2) < port. *canarim* „Mischling“.

II. Ptc. مَكْسَر zersplittert I, 30₂ (v. Steinen); II, 80₁₂ (v. Gedichten)?

مَكْسَر Bruchstelle; Brücke (= فَتْرَة I, 19₇) I, 9_{2f.}, 19_{7.17}, 20_{1.18}, 23_{1f.}, 35_{8f.}, II, 118₁₈; vgl. Landb. II, 1324, Gl. Dat. 2574 „(grande) échancreure“.

VIII. mäßig, enthaltsam sein (sonst I.) II, 192₄, vgl. oben اعْتَفَ temporal: sowie, gerade als II, 124₁₈.

كَب Getreideart (*Eleusine* n. Gr. I, 215) II, 212₁₉; vgl. Bem. z. St., Dozy II, 491 b „zeae species“, Landb., *Arabica* V, 213 „kinib ou burr“ m. Fussn. 3: الكَب له سبول مثل الدُّخْن ويسمى الطَّهْف; Gl. Dat. 2195 s. v. طَحِب m. Zitaten aus *Lisān* u. *Tāǧ*; da *kanib* schwarze, *ṭah(a)f* dagegen rote Körner hat (s. *Tāǧ*), kommt mir d. Bestimmung d. beiden Pflanzen als *Eleusine coracana* bzw. *Myrica gale* (Jayakar) wahrscheinlich vor.

كُوَة Loch (einer Schlange) II, 84₁₆ (sonst meist „Fenster“, z. B. II, 242₁₅); vgl. Dozy II, 496 „trou“, Fraenkel 13 N. 2 „d. Grundbedeutung ist 'Loch'“.

- oben s. v. جَلْبَة, Hobson-J. s. v. Coir (n. Burnell < mal. *kāyār*), Kind. 19. Dazu Nom. rel. قُنْبَارِي II, 236₂₂, vgl. Suyūṭī, *Lubb* 212. Davon zu scheiden قُنْبَار < it. *gambaro* „Krabbe“, vgl. Dozy II, 408b, Vollers 617, 320.
- قَنْطَرَة (< *cintra* od. عَمَلْمَا) *Gewölbe, Brücke* (Syn. مَزَف, مَكْسَر, q. v.) I, 19₇, 35₉; vgl. Fraenkel 285, Vollers II, 316, *Gl. Dat.* 2532 f.
- قَوْلَنْج (zu κῶλον) *Kolik, Verstopfung* 249₁₀; vgl. *Mafāṭih* 163. القَوْلَنْج اعتقال الطبيعة لانسداد المعى المسمى قولون. Rossi 175 „appendicite *gawlānj* (in genere oclusione intestinale)“.
- كَارِم (كَارِم * *Kānem*) (تُجَار) *Kārim-Kaufleute* I, 68₁₈, II, 138₁; vgl. II, 69₂, 115₂₃, 137₁₅; vgl. I, 68 Fussn. 14, Haz. III N. 973, BGAFerr. II, 30 N. 2. „Kāramiya“.
- كَبَس II. *kneten, massieren* II, 124₁₇; s. Dozy II, 439a.
- كُتَب II. Ptc. مَكْتَب *Kurier, messenger portant des lettres* II, 144₈; vgl. Landb., *Arabica* V, 308, *Gl. Dat.* 2556 مَكْتَب. Sonst „maître d'écriture“ od. „enrôleur“, vgl. Dozy s. v.
- مَكْتَب Schreiben, *Rapport* II, 81₁₅.
- كُجَرِي (ind.-pers. كَجَرِي) (*Text* كَحْلِي) *ind. Gericht aus Reis, Linsen* (ماش, ind. *dāl*) n. *Butter* (Ghi) I, 62₁₁; vgl. I. Baṭṭūṭa (v. Mžik) 50f., Hunter 66 (sub Pulse, Moong), Hobson-J. s. v. Kedgerree, Kitchery, Dozy s. v. كَشَرِي. D. Form كَجَلِي könnte wohl dialektal sein.
- [كُدْمَة] Pl. كُتَم *Hügel, hillock* (Stace), bes. *Kehrichthaufe* (Syn. سِنْدَاس, q. v.) II, 223₂₄; *Gl. Dat.* 2561 *scheidet* „كُدْمَة, monceau de détrit et d'excréments“ von كُدْمَة.

- خان, vgl. Fleischer, *Gl. Hab.* 39f.) I, 10₄, 48₁₇, 49₄, II, 223₁₈;
 vgl. I, 10 Fussn. 4, 'Abdallaṭif 308, Vollers 302 (316).
 قطرة *Syrup*, „Destillat“ I, 62₈; vgl. Fussn. 6 u. *Gl. Geogr.* 328
 „Syrupus qui colligitur in purificatione ultima sacchari“
 قطع: منقطع, Pl. مَقَاتِعُ *Zeugstück* I, 60₄, II, 31_{11.13}; vgl. I, 60
 Fussn. 6, Kremer 462.
 بُعْدٌ entfernte Gegend I, 2₁₁, 3₃ (so nach der Erklärung: أَرْضُ أَقْصَى
 عدن).
 قَنْعَةٌ, Pl. قَنَاعٍ *Korb aus Palmblättern* (Syn. قَنْعَةٌ) I, 55₁₁, 61₂ (als
 Getreidemass).
 قلب VII. Ptc. مُتَقَلِّبٌ (هـ ر غيـ) nicht verwandeltes = ursprüngliches Hā'
 (ه, Ggs. ه) II, 15₁₂.
 قطع: مَقَطَعٌ, Pl. مَقَالِيعُ *Steinbruch* (P₂ موضع يقطعون منه الحجر, Syn. مَقَطَعٌ)
 I, 10₁₁, II, 152₂ = مَقْلَعٌ, Pl. مَقَالِيعُ I, 45₁₅, 46_{1ff.}; zum selt. Gebr.
 v. مِبْلَاح als Nom. loci vgl. Wright I, 226, unten s. v. مِبْلَاح.
 قَلَفٌ II. umstülpen (v. Datteln), dazu Pto. مَقْلَفٌ (تـ ر) *entsteint* I,
 63₁; auch Subst. n. Landb. I, 326, 696 „ainsi appelées parce
 qu'on renverse les deux moitiés de la dattée ouverte pour en faire
 sortir le noyau“.
 قَنَنٌ II. قَنَنَ (denom. v. قانون) *bestimmen, fixieren* II, 103₂₄; vgl.
 Dozy II, 408a "مُقَنَّانٌ réglé".
 قُنْبَارٌ (vulg. قُنْبَارٌ Stace, auch قُنْبَارٌ Löw 117) *Stricke aus (Kokos-)*
Palmfibern, coir, caire (حبال اللين, الرانج), zur Herstellung v.
 Schiffen (تُخَرَّزُ به السفن) I, 55₁₁, II, 237_{4ff.}; vgl. I, 55 Fussn. 8,

قَذَح *couching*, παρακέντησις, *Augenoperation*, m. der Star-Nadel
(مِنْدَح) II, 208₈; vgl. Hunain b. Ishāk, *Ten treatises* 198f., 202f.,
Dozy II, 311b „ôter, enlever la cataracte“, Fagnan 138b u. unten
s. v. موى.

قدم V. c. على p. et بآن *e-n angehen, von e-m verlangen* II 71₂₀,
134₅, 202₉; vgl. Tab. Gl. CDXVI „monuit“, Fagnan 139a „or-
donner“.

[تَدِيم], Pl. تَدِيم *Geschenk*, قَدَم التَدِيم *Geschenke darbringen* II, 76₇
(falls nicht تَدِيم zu lesen, vgl. Dozy II, 316b).

قَرْنُل (καρυόφυλλον) *Gewürznelke, clove, clou de girofle* I, 59₇, 62₁₂;
vgl. I. Baiṭār 1748, Löw 355, Heyd II, 603 ff., Vollers II, 650
(< skr. *kuṭukaphalam*; anders Watt 527), Gl. Dat. 2489.

فرى X. Inf. اِسْتَفْرَا *Induktion* II, 108₂; vgl. Dozy II, 341b, Fag-
nan 141b.

فِسط III. (konativ v. I.) *zu betrügen versuchen* I, 42₇, vgl. Fussn. 9.
[فَسْطَل], Pl. فَسَاطِل (aram. ܦܫܬܠ < *castellum (aquae)*) *Wasserleitung*
II, 85₁; vgl. Dozy II, 344b, Fraenkel 25.

فَصَبَة 1. *Rohr*, als *Längenmass* = 4 eiserne Ellen I, 65₁₄; vgl. Dozy
II, 353b „de 6²/₃ *clera*“, Wahrm. „= 24 Fausten“, Hava „pole,
measure of about 12 feet and a half“. 2. *Hauptort, -stadt* I, 70₁₀.

فَصَر II. Inf. تَفْصِير *Nachlässigkeit, Schuld* I, 14₁; vgl. Gl. Dat. 2498
„manquer à son devoir“.

قَبْصَارِيَّة (gew. قَبْصَارِيَّة) (καίσαρεια) (*offene Halle, Basilika*) (ἄγρυ.

found evidence of *pālkī* older than Akbar". Dies wäre also der älteste, viell. einzige arabische, Beleg für das Wort. 'Ağā'ib al-Hind 118 hat هَنْدُول (ind. *hindola*), I. Baṭṭūṭa دُول (vgl. Dozy I, 477a, Hobson-J. s. v. Andor).

[فُلُوكَ], Pl. فُلُوك (< ἐφολυκίων) *Schiff* II, 66₁; vgl. Kind. 74, *Gl. Dat.* 2485 f. „cette forme est rarement usitée“.

فُنْدُوق, gew. فُنْدُوق (< πανδοχείον, φοῦνδαξ?) *Gasthaus, -hof* II, 26_{21f.}; zur Etymol. s. Vollers 800, 825, *Gl. Dat.* 2439.

[فُوطَة], Pl. فُوطَة *pagne, Schürze* (Syn. إزار), bes. aus gestreiftem Tuch I, 60₁₀; vgl. Dozy II, 289b, *Gl. Dat.* 2443, Vollers 623 (< ind. *paṭa*), Nainar, *Arab Geographers' knowledge of Southern India* 96 (< *phent(a)* „waist-band“). „Round the waist is fastened the kilt (fotah) so common among the Arabs, with a striped border; this garment is allowed to reach nearly to the feet“ Hunter 45 f. Naṣwān 82 بُرْد مَخْطُوط يُوْتَى بِهِ مِنَ الْبَهْمَنِ.

فُوقَة (pers. فوه) *Krapp (Rubia tinctorum L.), garance, terre tinctoriale* I, 16₉, 60₁₁, 65₈, 68₁₃, 69₁, II, 62₂₅, 125₁₁; vgl. I, 16 Fussn. 12, I. Baiṭār 1710, Grohm. I, 270, Vollers 646, Löw 311, Hunter 105, Heyd II, 618, *Gl. Dat.* 2441.

فُيْلِيّ (zu فَيْلَة Gebetsrichtung) *südllich* (Ägypten, Syrien) II, 111₆ (vgl. Kremer 457); *nördlich* (Jemen) II, 39₄, 41₅, 103₂₁; vgl. Rossi 244 „vento .. da nord giblī“.

فَبَان (pers. گَبَان < *campana*) *Wage, Kaischale* I, 58₈, 65₁, 69₆ (Syn. مِيزَان, so Tafel); vgl. Dozy II, 307a, Vollers 610, 315.

فرشخانه (Hs. s.p., Text: "نات") *Vorratskanimer* (f. Teppiche usw.), sodann *das Zeug selbst* II, 176₂₂; vgl. Steingass فرشخانه „room where carpets are spread . . where furniture is kept, lumber-room“; anders Dozy s.v. فرشخانه „sorte de pelle sur laquelle on ramasse les ordures en balayant, sasse“.

فرضة (< pers. فرزه od. lat. *portus*, -*ta*; Landb. I, 673 فرضة, m. volksetym. Anschluss an فرض?) *Zollhaus, custom-house* (Stace) I, 10_{4.9}, 11_{14.16f.}, 14₁₄, 48_{7.10.12}, 57₈, 58₈, 59 passim, 65₈, II, 221₁₄; مال الفضة *Hafengeld* I, 64₂. Die allgem. Bedeutung „Hafen“ (مَحَطَّ السُّفُنِ) passt an keiner dieser Stellen, auch nicht d. Bed. „débarcadère, échancrure“, vgl. Landb. II, 1828, 1831, *Gl. Dat.* 2408 u. oben s.v. شصنة, unten s.v. مكسر. „Hafen“ ist بَنْدَر I, 9₉, 12_{12f.}, 13_{1f.7}, 15_{12f.}, 16_{2f.} usw.

فسح VIII. c. من p. um Urlaub, Permission (فَسَح) *ersuchen* II, 19₂ (Ġan. لازمہ بالنسح); vgl. II, 219₈ u. Lane 2395b.

فاعِلٌ تَارِكٌ: فعل *leichtsinniger Mann, Heuchler* II, 78₁₁; vgl. Dozy I, 145b „faisant et ne faisant pas, . . variable dans ses résolutions“, II, 271(bis)a „gaillard“, Fagnan 134a „grand pêcheur“.

فَنَر V. *Asket* (فَنَر) *werden* II, 41₈; vgl. Dozy II, 272(bis)a „vivre comme un pauvre“.

فَالِكِيّ: فالكِيّ (pers. u. hind. پالکی *palki*) *Tragsänfte, Palankin* II, 215₆; vgl. Hobson-J. s.v. Palankeen „The thing appears already in the Rāmāyana. It is spoken of by Ibn Batuta and John Marignolly (c. 1350) but neither uses this Indian name; and we have not

غُزْ (< *Uguz*, vgl. *Tuguzguz*) türk. Stamm: *Turkmenen*, *Türken*; *Kurden*, Söldner der *Seldjuken* u. *Ayyubiden* I, 47₁, II, 128₃, 144₇, 195₂₀; Nom. un. غُزَيَّ II, 144₁. Vgl. Rutgers 143 f., Dozy II, 210 b, Haz. III N. 225 u. bes. Marwazī 93 ff., 103.

غلب V. c. على *sich bemächtigen* passim; (m. etw.) *aufhören* II, 17₁₃; absolut: *Aufruhr machen* II, (16₂₀) 87_{13.15}, (c. على p.) 178_{4.6}.

غلي *Parfilm* (aus Moschus, Ambra, Öl, *sukk* (q. v.) u. Aloë zusammengesetzt) II, 90_{11.13}; s. ausführl. Ferrand, *Rel.* 614 ff. (aus Nuwairī, *Nihāya*) u. Fagnan 127 b.

غور: [غَوَارَ] Pl. غَوَارُونَ *invader*, *Plünderer*, *Söldner* II, 142₄, 144₂₂, 226_{20.24}; vgl. Bem.

غوى: [مَغْوَاة] Pl. مَغَايَ *Stelle, wo man sich verirrt*; I, 24₁₀, 70₂ als Eigennamen.

فَالِكِي، siehe فالك.

[فَرَسَنُج] Pl. فَرَسَنُج (pers. *frasang*, vgl. Nyberg, *Hilfsb.* II, 73) *Parasange* passim; *Meilstein* II, 60₈ (= آميال ib.).

[فَرَسِيلُ] (Nom. unit. v. فَرَسِيلَة) *Farāsila*, *sildarab. Gewicht* (20–35 Ratl = 10–17 Kg.) I, 59_{6ff}; vgl. Fussn. 11, Hunter 73 f., Hobson-J. s. v. Frazala, Rossi 152, *Gl. Dat.* 2407. Weder die Ableitung aus lat. *par(ti)cella* (vgl. *parcel*) noch aus فِرْزِل (Vollers 511) ist überzeugend.

مَفْرَش od. مَفْرَشْ (Hss. s. v.) unsich. Wort, etwa: *gepflasterte Halle*, *Pavillon* od. *Ladentisch* I, 11₃; vgl. Fussn. 8 u. Stace 200 a „مَفْرَشْ displaying counter“, Dozy II, 254 a „étendage“.

- [عُنْدَة,] Pl. عُنْدَات I, 60₄, vgl. Dozy II, 150f. *cordon de soie* u. „pièce d'étoffe“.
- علق II. Inf. تَعْلِقُ *Abhandlung* I, 1₉ (meist لغة); V. c. ب (e. Thema) *behandeln* ib. (vgl. I, 3₁₁); *anrufen* II, 231₂₃.
- عمر VII. *bewohnt sein* (= I., V.) I, 37₃.
- عُمُر Pl. قِصَارِ الْأَعْمَارِ (m. gewöhnl. Attrakt. des Numerus) *kurzlebig* I, 34₃, طَوِيلِ الْعُمُرِ *langlebig* I, 45₁₀; der genaue Sinn entgeht mir.
- عمل مُسْتَعْمَلَة *Fabrikation, Zunft* II, 197₈; نَقِيبُ الْمَسْ " *Zunft-, Fachintendant* ib.; vgl. Tab. Gl. CCCLXXXVII „مُسْتَعْمَل“, pl. ات, *fabrica*“.
- عُنِيَ من c. عِيَاة *Freundlichkeit, Sympathie* II, 252₁₉; من c. (zu عُنِيَ sich abwenden) *Abneigung, Entfremdung* II, 248₈ (lies النقه).
- عود II. c. d. a. *regelmässig geben* (p) II, 251₇. V. تَعَوَّدَ (عِيَادَة) *regelmässig besuchen* II, 199₂₄; dazu [عِيَادَة] Pl. عَوَائِدُ (*Kranken-Besuch* ib.
- عاد c. suff. vel. acc. *wahrlich* (= اِنَّ) II, 109₁₄, 259₇; vgl. Lane 2189f., Gl. Dat. 2339, äth. ግግ.
- عَوِيل (Hss. s. p.) unsich. Wort, etwa *Sklaven* (aus Sindapur = Goa) I, 60_{8f}; vgl. Fussn. 10 u. Dozy II, 191a عَوِيل „provision“.
- عيب X. اسْتَعْيَبَ (denom. v. عَيْب, vgl. ادعى بالعيب ib.) c. في e-s *Fehlers beschuldigen* I, 66₁₅ (vgl. Fussn. 9).
- عرب Pl. أَغْرِبَة *Galeere* I, 21₁₀; vgl. Kind. 68ff., Vollers 624, Hobson-J. s. v. Grab.

correctly (l) expressed by 8", Tab. Gl. CCCLXII; vgl. Dozy II, 125f., Fleischer, *Kl. Schr.* II, 636, Rossi 225 u. Gl. Dat. 2289. عَشُور, Pl. عَشُورَات *Zehnt, dîme*; überhaupt *Steuer, redevance, tax* (v. عَشُور zu scheiden) I, 14_g, 47₁₇, 58₁₈, 59₂, 64_{1f} usw.; Stace „tax“ عَشُور, „tenth part“ عَشُور, Spiro عَشُور „tithes“ als Pl. v. عَشُور = Gl. Dat. 2295 (nebst عَشُور = oben), vgl. Rossi 187 „decima“ (‘ušr, pron. quasi ‘isîr, pl. ‘ušûr) sui prodotti dei campi, variabile dal 1/10 a 1/40“.

[عَشَار] Pl. عَشَارُون *Steuereinheber* II, 125₁₆.

مَعَشَر *Zehnt, Zoll* II, 92₁₇ = رَمَ Z. 18; vgl. hebr. מַעְשֵׂר.

عَشَارِي *zehnjährig, zehn Ellen lang* usw. (vgl. Wright I, 263 c); vom Ḥadîṭ *zehnreihig, aus 10 Gliedern bestehend* II, 229₁₇ (vgl. oben سَبَاعِي u. Ahlw. 1624).

عَشَفٌ* (Hs. عَشَف) *Abneigung* II, 221₁₇ (= اِعْشَاف, vgl. Bem.);

I. sonst nicht belegt.

عَصَرَ *pressen, keltern, bes. foltern* II, 221₂₂; Dozy II, 134a „comprimer fortement les jambes ou la tête .. entre des pièces de bois, qui forment comme un étau“.

مِعْصَرَة, Pl. مَعَاصِر (Nom. instr. bzw. loci) (*Wein-, Öl-)Presse, Kelter* I, 22_g, II, 175_g.

عَفٌ VIII. *keusch, enthaltsam sein* II, 192₄ (sonst nur I., vgl. unten اَكْنَف).

عِنْدٌ VIII. c. a. p. *schätzen, in Ehren halten* II, 39_g (vgl. Dozy).

طَوَّقَ Pl. طَيَّنَان [طَوَّقَ] *Maueröffnung, Fenster* II, 8₁₇, 89₁₄,

124₂₅, 125_{1.5f.}, 259₆; vgl. Dozy II, 70a, 71a.

طَافِيَّة [Pl. طَوَافِي] *Untermütze, Kalotte* II, 118₈; vgl. Dozy II, 71b

(m. ungenauer Vok.), *Vêtem.* 280 ff.

ظَفَارِي (نُوب) *Stoff aus Zafār* I, 60₁₀.

ظَهَرَ c. *e-m obliegen, auf 'e-n lasten* (v. Schuld) I, 67_{7.10f.}; X. Inf.

إِسْنِطَهَارًا „als Luxussteuer“? I, 60₁, vgl. Dozy II, 87b „ostentation, vanité“.

عَدُو II. tr., *übersetzen, faire traverser*; abs. (sc. das Boot etc.) u. intr.

= V. *hinüberfahren, traverser* I, 9₂, 19₁₄, 22₁₉, 35₇; (bildl.) c. *الى*

übergehen II, 29₁₂, 205₁₈.

عُرْ Berg v. Aden, s. Reg. II; urspr. *Stein الحَجَرُ العُرْ* I, 70₁, sodann

Berg, Burg, vgl. I, 8₁₂ m. Fussn. 16, *Kām.* u. *Tāǧ* s. v., *Gl. Dat.* 2276.

عَرَفَ Pl. مَعَارِفُ (Var. مَعَارِفُ) *Bekannter* I, 57₉; *Almose,*

Gratifikation II, 38₂₁, 63₅, 98₁₀, 202₁₆, 221₂₄, 241₁₉; vgl. Dozy II,

118b „مَعَارِفُ gratification, récompense surérogatoire“.

عَرَفَ *Palmbblätter* (Syn. سَعَفَ خُوصَ, صَرِيْنَة, q. v.) II, 102₁₇; vgl. Gr.

I, 110, II, 60 u. *Gl. Dat.* 2289.

عَزَمَ e. *Beschluss fassen, entschlossen sein*; jemenisch: (sc. عَلَى السَّفَرِ),

so II, 38₁₀, 165₂₀, vgl. 119₇) c. *الى* *wohin gehen, sich begeben* =

VIII. II, 69_{11.16f.} (Inf.), 153₁₀, 162_{13.16}, 195₁₂ (abs.), 205₁₆, 221₅;

Freytag III, 152a „ivit, tetendit ad“ (danach Kazim., Wahrn.),

Lane 2038a „this signification is probably post-classical; it is

طَبْلَخَانَاة (ناه) *Musikcorps, Kapelle* II, 228₁₄; vgl. Dozy II, 27a, BGA Ferr. II, 206 „ṭabalḥāneh”.

طَرَح c. a. r. et على p. e-m etwas (e. Ware) aufzwingen (Syn. رَى) I, 68_{18.17.19}; vgl. Dozy I, 560, II, 31a „imposer une denrée à un homme, le forcer de l'acquérir à un prix excessif” u. zur Sache Burchardt, *Reisen in Arabien*, passim.

طرد III. antreiben, in Galopp setzen (= I., s. Fagnan 103a) I, 25₇; [[مَطْرَدُ(ة)]] Pl. مَطَارِدُ Rennbahn, Hippodrom (Syn. مَيْدَان) I, 25_{6.9}, dag. Tab. Gl. CCCXXXIX „مَطْرَدُ vexillum”.

طاني IV. c. ل p. accorder un bienfait, eine Gunst erweisen; dazu Inf. إطلاق Pl. إطلاقات bienfait (Dozy II, 57b), *Auszeichnung* II, 252₁₂. طَوَائِف etwa Libertinen, Strassenräuber(?) I, 22_{5.7}.

طع [طَمَاع] Koll. طَمَاعَة Plunderer, Söldner II, 148₂; gehört wohl zu طَع = رَزَق od. Beute, vgl. Dozy II, 62a, Lane s. v., Fagnan 106a „maraudeur” u. Gl. Dat. 2223.

طهر [مَطَاهِر] Pl. مَطَاهِيرُ Waschstelle, Kabinett II, 97₂₃, 183₉; vgl. Rossi 158 „luoghi per abluzioni rituali muṭḥār pl. maṭāḥir”, Gl. Dat. 2226.

طَهَف, siehe كَيْب.

طَوَائِف [Koll. — Pl. طَوَائِفَة] Verschnittener, (Voll-)Eunuch II, 43_{2.19} (Syn. خَادِم ib. Z. 4) 97₂₃, 110₉, 111₈, 145₂₁; vgl. Dozy II, 67b, Stace 58a „deprived entirely of parts” (vgl. خَصِي), Vollers 632, Fagnan 106b.

صَا c. ل e-m gehören I, 42₃ (vgl. Fussn. 5); *konfiskieren* II, 104₁ =

X. I, 12₇ (auch IV. u. VIII.); dazu:

صَافِيَة [Pl. صَوَافِي] *konfiskiertes Gut* II, 104₁; vgl. Lane 1704c, Dozy I, 838b, Tab. Gl. CCCXXV „*praedia confiscata*“.

صَلّصَ صُنُول: *geglättet, poliert*, als Subst. *Schwert* II, 21₁₀.

[صُنُول] Pl. صَنَائِقُ (= صُنُوق, q. v.) I, 9₁ (P₂), 35₇, 57_{7,13} (m. Var.).

صُنُوق (< σάυδουξ, od. ind. Wort?) *Koffer, Kiste* I, 47₁₃; bes. *Sarg*

II, 89_{13,17}, als *Grabmal* II, 7₇; *Käfig* II, 76_{11,14}; zur fragl. Etymol.

vgl. Vollers 651 u. Gl. Dat. 2148.

يَنْصُورُ لَهُ الْمَلِكُ لا يَنْصُورُ V. صور *ist undenkbar* II, 224₁₉; vgl. Naw. Gl. الملك

„il est capable d'exercer le droit de propriété“.

صورة *Ansehen* II, 81₅ (Dozy I, 852a „position honorable“); لم تَقُمْ

منه صورة *es blieb davon keine Spur* (= أثر) I, 26₁₃.

صَوَّغ (= صَاغَة), selt. Pl. v. صَائِغ *Goldgiesser, -schmied* I, 3₂, vgl.

Fussn. 2.

صَيْد: [صَائِد] Pl. صَادَة (* صَيْدَة, Hss. صَادَة) *Fischer* (m. Var.) I, 22₆.

صَنَائِقُ, مَصْنَعَة (= ضَنَائِقُ) *Eigentum, Schatz* II, 42₁₉.

ضيف IV. *bewirten*, Inf. إضافة unkl. = ضَيَافَة *Bewirtung* I, 44₂; vgl.

Dozy II, 16b.

طَبَاشِيرُ *Bambusmanna*, (medizinische) *Kreide* (skr. *tavakṣīra*) I, 59₅;

vgl. Berggren 249 (m. ت = Steingass 278b), 878 „*Spodium, Spode,*

Ivoire brulé هدى "ط", Ferrand, *Rel.* 225 (= Yāq. III, 455),

281f., Hobson-J. 887, vgl. 863, Vollers 650, Rossi 211 „*gesso... per*

lavagna“, Kindi 353 ff.

وَأَمَّا عِنْدَهُمْ شَجَرٌ يَسْمَى الشَّكِي وَالْبَرْكِي تَطْرَحُ ثَمَرًا طَوَّلُ الثَّمَرَةِ أَرْبَعَةٌ: ab:
أَشْبَارٌ مَدَوَّرٌ كَالْمَخْرُوطِ وَلَهُ قَشْرٌ أَحْمَرٌ وَهُوَ لَذِيذُ الطَّعْمِ وَفِي جُوفِ تِلْكَ
الثَّمَرَةِ حَبٌّ مِثْلُ الشَّاهِ بَلُوطٌ يُشْوَى فِي النَّارِ وَيُؤْكَلُ فَيُوجَدُ فِيهِ طَعْمُ التَّنَاقُحِ
وَطَعْمُ الْكَثْمَثِيِّ وَطَعْمُ الْمَوْزِ.

[شَوَانِي, شَانِي, شَوْنَةُ] Pl. شَوَانِي (شَوَانِي) (Wort dunkler Herkunft) *grosses*
Kriegsschiff, Galeere (Syn. غَرَاب) I, 61_{4ff.11.13f.17.19} 62_{3ff.} 64_{2.7} 69₃,
II, 188_{18f.}; الشَوَانِي (عَشُور) „Galeerenzoll“ I, 59_{3ff.} Vgl. I, 59 Fussn. 4,
Maml. I: 1, 142 u. bes. *Kind.* 53f. (u. ö.), dessen Vermutung, dass
„der Gebrauch des Wortes auf das Mittelmeer beschränkt“ sei,
durch unsern Text widerlegt wird.

صَبَحَ II. *am Morgen angreifen, überfallen* (= III.) II, 128₁₀; VIII.
wohl: *illuminieren, sich amüsieren* II, 20₂ (aber II, 76₂₀: *déjeuner,*
e. Frühtrunk nehmen); vgl. *Mu'arrab* 39₃, *Dozy* I, 814a, *Gl.*
Dat. 2118.

كَوْسٌ وَدَبُورٌ. (قَبُولٌ, أَزَيْبٌ) (Syn. *Ostwind, östl. Monsun*) (صَبَا: صَبَوٌ;
q. v.); im Ausdr. *قطع الصبا* *ostwärts segeln* I, 18₁, 84₁₃; vgl. *Ferrand,*
Rel. 485, *Tallqvist* 132.

صِرَارٌ Pl. *Bündel, Geldbeutel* II, 158₂₃; Pl. = Sg. II, 129_{17f.}.
صَرَفٌ Pl. *صَرَائِفُ* *dürres Palmblatt*; bes. *Hütte v. Palm-*
blättern (= *خُوص* I, 9₁₄) I, 37₁; vgl. *Fussn.* 1 u. *Gl. Dat.* 2127.
صَفٌّ II, 84₁₀ (= صَافٌّ) II, 73₁₄; *Schlachtlinie, Treffen* *مُصَافٌّ*: صَفٌّ
vgl. *Fleischer, Kl. Schr.* I, 206, *Fussn.* 2, *Dozy* I, 834a.

صَنَجٌ III. *d. Hand drücken* II, 137₃₉ *مُصَافَّةٌ* (beim Tradieren)
II, 229₁₇; vgl. oben s. v. *مُسَلَّسٌ*, *Dozy* I, 834a.

شَحْبَةُ العَيْنِ II, 232₂, vgl. Lane 1518b „the globe of the eye“ u. bes. شَحْبَةُ العَيْنِ σκεῶμα Hunain b. Ishāk, *Book of the ten treatises of the eye*, ed. Meyerhof 103, 191.

شَخْصٌ, Pl. شُخُوصٌ *Gestalt* II, 22₁₈, 154₁₆; *Person* II, 20₁₂, 125₁, 160₁₇; *Goldstück* (= 200 mitkāl) II, 150_{10f}; vgl. Dozy I, 734b, *Gl. Dat.* 2029 مَشْخَصٌ.

شَدَّ u. IV. Ptc. مُشَدَّ شَادَ *Inspektor, Intendent* II, 137₁₉, 194₇, Inf. شَدَّ, Pl. شُدُود *Intendentur, Verwaltung* II, 12_{10.12}, 194₁₀ (4 Arten); insb. *Verwaltung des privaten Besitzes* (Ggs. شَدَّ العام) II, 12₁₀; vgl. Dozy I, 375b, 736b (مَشَدَّ n. d. Korrektur Landbergs).

شَرْبَخَانَةٌ od. شَرْبَخَانَةٌ (wohl Sg. = pers. شراب خانه, dazu sekundär شَرْبَخَانَةٌ, Vorratskammer, Schenke, sommellerie (Dozy) II, 139₁₈; vgl. unten فرسخانة, طبخانة u. Dozy I, 741f.

شَرَفٌ II. Inf. تَشْرِيفٌ *Beehrung*, bes. *Investitur > Ehrenkleid*, od. *Diplom* (Syn. تَقْلِيدٌ II, 61₂₁) (c. ب des Amtes) II, 176_{13f}; vgl. *Fleischer, Gl. Hab.* 50, 54; IV. herabblicken, spähen I, 57₄, II, 31₂₄ (v. Fenster c. إلى donner sur, ib.), 259₆ (Z. 1 الموت على todeskränk sein).

شَصْنَةٌ *Mole, jetée* I, 15₁₈, 16_{4.8}; vgl. I, 15 Fussn. 6 u. *Gl. Dat.* 2048f. [شَفْلُوت] Pl. شَفَالِيْتُ *Söldner, „Häusler“* II, 115₈, 141₂, 144_{5.7}, 145_{7.13f}; vgl. Bem. z. II, 115₈, *Grohm.* II, 4 „Häusler (Šifūt)“, *Haz.* III, N. 1003.

شَيْبِي *Brotbaum, jacquier, jack-tree (Artocarpus integrifolia/incisa)* I, 20₉, II, 173₁; vgl. oben s. v. بَرْكِي m. Literaturverweisen. Ich drucke die Beschreibung von Ibn al-Wardī, ed. Hylander, S. 148,

aus Lein u. Seide (od. Baumwolle?) hergestellt I, 60_{11f}, 61₁.
 Schon Dozy I, 701b ist der Dualismus zu erkennen zw. سوسى
 „toile de lin“ u. سوسية „toile grossière“; dass es sich an der
 Textstelle nicht von besonders feinem Stoff handelt, ist augen-
 scheinlich, da er für Herstellung v. *furaṭ* (s. unten فوطه) dient
 u. d. Zolltarifen sehr niedrig sind. Ob die leinenen سواسى I, 61₁
 als Pl. v. سوسى od. سوسية zu fassen sind, bleibt zweifelhaft (vgl.
 Fussn. 2). Vgl. noch Hobson-J. s. v. Soosie „some kind of silk
 cloth, but we know not what kind“, „striped stuff... for trousering,
 being a mixture of cotton and silk“, Yāq. III, 191₁ u. 192₂₂ (als
 sehr fein u. teuer, *rafi'a*, bezeichnet: ein Stück kostet 10 Dinare,
 ein *mitḥāl* davon wird m. zwei goldenen *mitḥāl*'s bezahlt; d. Vf.
 deutet auf das Vorkommen v. Nachahmungen an), Dozy, *Vêt.* 317,
 Haz. I, 196, III, N. 767 (vom königl. Schatzkammer).

سير V. spazieren gehen, reiten II, 20₁₃, 41₉; vgl. Freytag u. Kazim.
 شبك II. verflechten („decussatim posuit“ *Gl. Geogr.* 270) I, 14₃,
 48₁, bes. die Finger ineinander verschlingen, dazu Inf. تشبيك
 (sonst meist III. مُشَابِكَة, vgl. oben s. v. مُسَاسِل) II, 229₁₆.
 شباك, Pl. شَبَايِكُ Gitter, (vergittertes) Fenster II, 31₂₄, Loge (ver-
 schliessbar) II, 76₁₃; vgl. Dozy s. v., Fraenkel 13, Vollers 292,
Gl. Dat. 2018.

شِبَة od. شَبَة in lokaler Bed. (= نَحْو) nach, gegen (d. Äquator)
 I, 26₁₇?

شَجَة, Pl. شَجَات Schaukel (Syn. مَدْرُوهَة, أَرْجُوحَة q. v.) II, 245₈.

- سِط : *Tisch(tuch), Gastmahl* (so Wahrn.) II, 74_{21.23}, 145₃,
 221₁₄, مَدَّ سِطًا *den Tisch decken* II, 252₂₂; vgl. Dozy s.v.
 سُنْبُوق (Nf. صنْبُوق, q.v.), Pl. سَنَائِقُ (pers. سُنْبُك < skr. *çambūka*
 Schnecké?) *Barke* I, 9₁, 19₁₄, 22₁₉ (als Var. 35₇, 57_{7.18}). Vgl.
 Vollers 651, Stace „buggalow” u. bes. Kind. 43ff., *Gl. Dağ.*
 1985, Rossi 195 „bastimento piatto e grosso... a vela”.
 سُنْبُل *Nardus* (I, 52_{7.15}) II, 17₅; vgl. Hava, Dozy s.v., Ferrand,
Rel. 277, Kindi 333ff.
 سُنْج unsich. Wort I, 16_{8.9}: kaum *gutes Omen* (so Fussn. 3), sondern
 etwa *Stützpunkt, digue, Damm > Hafen*. Vgl. مَضُوج (Syn. مَسْج,
 مَسْعَد) „levée de terre” Landb. II, 1381; سَنَج „said of a vessel, it
 stuck to the ground” I. Čubair, *Gl.* 36, *Gl. Dağ.* 1987.
 سِنْدَس, Pl. سَنَادِسُ *Abtritt, Abort* I, 29₅, 56₂; Dozy I, 693a.
 [سَنَدُول] Pl. سَنَادِيلُ (Text unsicher, vgl. Bem.) *Mitsklave* (σύνδουλος?)
 II, 254₂₂; vgl. *Gl. Dağ.* 1988, Dozy I, 693b, wo d. Bed. „bateur
 de pavé...”, *Vagabund* vielmehr zu sanskr. *çandāla* = سَنَدَالِيَّة
 BGA V, 71 zu stellen ist (s. Ferrand, *Rel.* 11 m. Fussn. 10).
 سَوْدَة *das schwarze* (d. h. ‘abbasidische) *Heer* II, 216₁₇.
 سَوْر V. تَسَوَّرَ دَارًا *die Mauer* (eines Hauses) *ersteigen, escalader une*
maison (Dozy) II, 142₆; vgl. Fagnan 83a.
 سَوَسَ II. سَوَسَ الْفَلَمَ *das Schreibrohr lenken* II, 46₂₁; lies سَوَى
 (s. Bem.)?
 سَوِيٌّ, Pl. سَوَائِيٌّ a) *leinenen Stoff* (nach d. Stadt Susa in Tunis
 benannt u. hoch geschätzt). oder b) *grober, einfacher Stoff*, wohl

II, 83₃; مَسْطُور, Pl. مَسَاطِيرُ *Schreiben, Dokument* II, 155_{8ff}, 248₂₂; vgl. Dozy, I, 652.

سَطَلَّ * *sich berauschen* (m. Haschisch) (Lexx. nur trs. سَطَلَّ u. VII., VIII.), Inf. سَطَّالَةٌ *Berauschung, Haschischmissbrauch* II, 4₃. Vgl. Lane s. v., Kremer 253, Stace s. v. Ganja „an intoxicating drug.. سَطَلَه“, Hobson-J. s. v. Bang, Gunja, Majoon (= معجون). Das ägypt. Kraut زَيْتَه (de Sacy, *Chrest.* I, 282; vgl. Freyt. II, 271b, *Akrab* s. v., aber رَيْه Freyt. II, 315a, *Muh.*, Berggren 828 „حنينة الرية“ Achillea“) kann ich nicht identifizieren.

سَطَن unklar II, 75₁₀ (vgl. Bem.); Lexx.: *Gefässe aus Messing* (صُنُر), hier اسطان الفنا viell. *Lanzspitzen*; n. Kām. aus سَطَل, lat. *situla*, pers. سَتَل (Golius, Freyt. صَطِيل, *Muh.* اشطيل), vgl. Dozy s. v. سَطَن *Parfüm* (aus Moschus) II, 90₁₅; vgl. *Muh.* الرامك طيب يُتخذ من الرامك Steingass 687b „aromatic composition formed into pastiles“, Lane 1387b.

سَكْر IV. Ptc. مُسَكَّر als Subst. *berauschendes Getränk* (= سَكْر, خَمْر I, 45₇) II, 249_{11,14}; vgl. Dozy I, 668a u. bes. Fagnan 79b.

سَلْج (auch مَسَلْج) *Garderobe, Auskleidezimmer* (im Bade) (vgl. oben خَلَع) II, 141₂₃, 174₁; vgl. Dozy I, 673a, *Gl. Dat.* 1963.

سَلْسَل (sc. حَدِيث), Pl. لَات *Kettentradition*, m. besonderen, auf sämtl. Gewährsmänner zutreffenden Umständen verbunden, wie hier الأُولَيَّة (dass der Tradent sie als die erste v. seinem Lehrer hörte), (صَنَعَ, شَبَكَ u. التَشْيِيق) (vgl. unten sub شَبَكَ) II, 229_{16,21}; vgl. Bem. u. Fagnan 80a.

- سَبْعَ a (v. Ḥadīṭ) *siebenreihig, -gliederig* II, 193₁₄ (vgl. unten
عُشَائِرِ), b) *Stoff* (aus Indien u. Maskat) I, 60₁₈; vgl. Fussn. 18 u.
Landb. I, 236, 604, *Gl. Dat.* 1894, IM (vollst. Ed.) 89₁₈ والسَّبَاعِيَّةُ
سبعة اذرع وهي صنفان احدهما حرير صِرْف والثاني خِلْط حرير وكَتَان
سَبَقَ قلم, Nom. vicis سَبَقَة „Zuvorkommen“ (od. „Fehltritt“, vgl. سَبَقَ
lapsus calami Fagnan 75a?), *Beivohnung des Teufels* (od. konkret
Mischling, Wechselbalg?) II, 124₂₈.
سَابِقَة *Verdienst, Ansehen, good-will* I, 40₁₅, II, 10₁₆, 87₁, 108₅; vgl.
Dozy I, 628, Fagnan 75a „primauté“, *Gl. Geogr.* 258 „res gesta
laudabilis“.
سَيِّل *fromme Stiftung, Brunnen, „Hospiz“* (f. Pilger) II, 108_{12,14}.
115₁₉, 181_{23,25}; في سَيِّل الله *um Gottes willen > umsonst, vergebens*
II, 13_{19,25}, 64₁₁, 235₅; vgl. *Gl. Geogr.* 258, Tab. *Gl. COLXXXVI*
„*gratis constat*“, Goldziher, *Muh. St.* II, 390f.
سِرْدَاب (pers. *sard-āb*) *Keller, unterirdischer Raum* I, 27₁₁; vgl.
Fussn. 12 u. Vollers 648 „unterird. Gang“.
سِرْق III. سَارِقَة بالنَّظَر *heimlich beobachten* I, 46₁₀; vgl. Imrul-Kais,
Dūrān 26 سَارِقَة بالطرف, *Muḥarrab* 46₁₂ m. Anm., auch سَارِق النظر اليه.
[سَارِق] Pl. سُرَاق (so. البحر) *Pirat, Seeräuber* I, 61_{12,15}, II, 255_{9,11}.
سَطَب also مَسْطَبَة, auch مصطبة (στυβάς, στύπος?) *Bank, Terrasse, Mastaba*
II, 44₁₈; vgl. ‘Abdallaṭīf 386, Fraenkel 21 (m. dopp. b), Vollers
293 u. *Gl. Dat.* 1929ff. m. ausführl. Diskussion.
سَطَر VI. Pto. مُنَاطِر *ebenmässig, auf gleicher Linie stehend (= V.)*

- 88₁; Wahrm. „Ernteertrag“, *Gl. Geogr.* 216₁ (vgl. 248 f.), Kremer 245, Fagnan 66.
- رَقَّة (صَابُون) رَقِيَّة *Rakka-Seife* I, 62₇; vgl. Fussn. 5.
- رُوسِيَّة *Stoff* I, 65₁₄; vgl. Fussn. 19, Steingass 595a „a kind of stuff“.
- زَبْدِيَّة (zu زَبْد) *Getreidemass* (v. Zabīd) I, 65₂ (meine Konjektur ist unnötig); vgl. Fussn. 4, Rutgers 173 (unrichtig zu زَبْدِيَّة gestellt), Dozy I, 578b u. Hāz. II, 159 „the capacity of the Zebīd corn measure called the Sunquriyy . . was of 240 dirhems“.
- مَزَفْ *Brücke* (Syn. مَكْسَر, قَنْطَرَة, q. v.) I, 19₁₀, 69₁₀; vgl. *Gl. Dat.* 1842, Rossi 204, 228 „ponte o diga su corsi d'acqua, nel Yemen meridionale, mazaḥf“
- فَرَضْ زَكْوَى = دَارُ الزَّكَاةِ *Almosen, Armensteuer* (1/40); auch زَكَاة *II*, 159₁ (*Hafen- Abgabe, droit d'entrée* (Dozy I, 597b) I, 63₁₂, 64_{1.3.8}, 69₈; vgl. I, 64, Fussn. 1, Rossi 137 „imposta“.
- زور *II*. Inf. [تَزْوِير] Pl. رَات *Fälschung, Falsarium II*, 228₁₈.
- زَوْرَقُ Pl. زَوَارِقُ, selten زَوَارِقُ (so P₂ in I, 9₁, 22₁₉) *kleines Boot, Kahn* (= سُنْبُوق, q. v.) I, 9₁, 22₁₉, 23₇; s. Kind. 37f.
- زَيْب *Südostwind* I, 16₁, 29₆; meist als Südwind erklärt, vgl. äth. አዙብ = νότοϛ, ἀψ, Rossi 244 „vento da est šargī, da sud ‘azyāb (l) o ‘ulanā“, dagegen Stace 54 „east wind“, Landb. I, 521 (sub زَب) „vent d'est“, Tallqvist 160.
- سَاج (skr. śāka) *Teakbaum (Tectona grandis L.) u. -holz* I, 66₁; vgl. Hobson-J. s. v. Teak, Ferrand, *Rel.* 29, 276, Kindi 321.
- [سَبَسَب] Pl. سَبَسَبُ *Pfeile* (vom Sabṣab-Baum) (Parall. حُسْبَان, q. v.) II, 57₂₄; s. Lane s. v.

- 251₅ (abs.); c. a. p. et ب e-n in etwas befragen, e. Sache m. e-m diskutieren II, 258_{14,18}, dazu مُرَاجَعَةُ حَدِيثٍ Diskussion, Gespräch II, 258₁₆; كِتَابًا studieren I, 2₅.
- رخى V. تَرَخَّى schlaff, ruhig werden I, 25₁₈ (= VI. تَرَخَّى I, 8₁₁), vgl. Fussn. 12.
- ردم VIII. zerstört, verschüttet werden I, 26₁₂, 47₂₁; vgl. Dozy I, 522 b „être comblé“.
- رسل IV. مَرَسَلٌ Pl. مَرَايِلُ (vom Ḥadīṭ) auf einen Nachfolger (تَابِعِيٌّ) zurückgehend (vgl. Lane, Tab. Gl., Fagnan s. v.) II, 2₂₂, 136₉; V. (diplomat.) Korrespondenz führen od. als Gesandter (رَسُولٌ) tätig sein II, 165₂₄. Inf. تَرَسَّلَ Korrespondenz II, 46₁₂ (vgl. Dozy I, 525 sub II. u. V.).
- رَمَ Zoll, Zehent (= مَعْشَرٌ, q. v.) II, 92₁₈; vgl. Dozy I, 527b, Fagnan 64b „impôt“. II. c. عَلَى p. verhaften, Inf. تَرَسَّمَ Arrest II, 219₁ (Par. سَجَنٌ), 229₅, 241₁₂; vgl. Dozy s. v., Fleischer, Gl. Hab. 16f.
- رشح II. Inf. تَرَشَّيْحٌ rhetorische Figur, Schönheitskategorie II, 121₂₃; s. Mehren 112, 177 „durch die erste, الترشيح, bezeichnet man einen solchen Ausdruck, der die bezügliche Figur entweder begründet, oder auch nur weiter fortführt“.
- رَصع II. Inf. تَرَصَّيْعٌ urspr. Mosaik (s. Maḥāṭib 22, 96, Dozy I, 533b); rhetor. Figur II, 121₂₂ (vgl. Mehren 9., 168, 235 „Art des رَصْع“).
- رضى V. تَرْضَى c. عَنْ p. den Sagenswunsch اللهُ عَنْهُ über e-n aussprechen II, 19₁₈; s. Dozy s. v.
- رفع VIII. Inf. اِرْتِفَاعٌ Einnahme, Einkommen (Syn. خَرَاجٌ) II, 87₅

- öffentlich* I, 33₁₇₇ II, 250₁ (vgl. Dozy I, 494b); *برأسك in Person*
I, 5_{4.8}. Denomin.:
V. *ترس* (< *ترأس* = *رأس*) *Kopfweh* (صداع) *haben* II, 90₁₉.
VI. *ترأس* d. *Erste, Führer sein* (c. على p.) II, 148₆, 179₂₂.
ربط *Mönchshospiz, befestigtes Kloster* II, 21_{14f}, 27₁, 29₂₆, 30_{1.4},
181_{22f}, 157₆, 205₂₃, 220₆, 246_{12.18.23}, 253₃₄. Syn. خانقاه, زاوية,
vgl. BGAFerr. II, 3, N. 5, EI s. v. Ribāṭ.
ربو II. *رَبَّى* (urspr. *رَبٌّ* < *رَبٌّ* „juice, Fruchtsaft“) *einmachen*, Ptc. pass.
Eingemachtes, Konfitüren I, 62₁₀; vgl. Fussn. 11, *Mafātih* 177,
Gl. Daḡ. 1057f. u. bes. *Almkv.* I, 410f.
رتب *Garnisone, Besatzung* I, 17₆, II, 139₂₄, 177₁₁ (Syn. رتبة
Tab. Gl.). Dazu II. *رَتَّبَ* *anstellen, besolden* II, 89₂₄, 124₄, 153₁₈,
156_{7f}, 178₂, 179₉, 183₉, 252_{15.17}; *مرتَّب* *Söldner, huissier* (Naw.
Gl.) II, 79₂₃, 114₁₀, 115₂, 140₂₁, 144₂₅, 145_{6.9.19}, 173₉; V. *ترتب*
pass. II, 191₈. Vgl. Dozy I, 507a, *Landb.* I, 538, *Arabica* V, 293,
Gl. Daḡ. 1118.
رجع *شجمة, مَدْرُوءَة* (Syn. *أَرَايِيح* *Schaukel, Wippe* (Syn. *أَرْجُوءَة*: رجح
II, 245_{7f}; vgl. Lane „seesaw“ (= Schaukelbrett), Nf. *مَرْجُوءَة*,
رجاحة = „swing of rope“, Kazim. I, 824b „balançoire... faite de
cordes attachées aux branches des arbres“, Tab. Gl. COLIX
„oscillum“, *Almkv.* I, 433f. m. ausführ. Definition.
رجع abs. *sich erholen, wiederhergestellt werden* I, 49₁; (verblasst:)
werden I, 28₁₁, 49₈, 56₈ (vgl. Dozy I, 511b „revenir, devenir“);
III. راجع فلاناً أن *e-n angehen, sich an e-n wenden* (m. e. Bitte) II, 219₆,

Hosenband II, 244₂₅. Vgl. Lane s.v., *Mu'arrab* 40, *Gl. Geogr.* 236,

Almkv. I, 279, II, 10, *Gl. Dat.* 829f., *Fagnan* 55b.

[دَوَّح] Pl. أَدْوَح *Gefäss, Krug* II, 188₈; vgl. Rossi 153 „anfora per acqua *dāwḥ* pl. 'adwāḥ" (م. اضى) (ib. 192 „alveare *dawḥ* pl. 'adwāḥ") u. *Landb.* I, 576 „cuve, jarre". Die Bed. „grosses Zelt" مِظَلَّة bei Lane ist hier unwahrscheinlich.

دُور Pl. [دار] *Haus*; als *Ehrentitel* königl. Personen, bes. weiblicher, „*Hoheit*" II, 48₂₂; vgl. Gabrieli 148 u. *Ṣubḥ* V, 501: وكانت مِمَّا يُكْتَبُ بِهِ فِي الزَّمَنِ الْقَدِيمِ فِي أَلْقَابِ الْخُلَفَاءِ وَيُقَالُ الدَّارُ الْعَزِيزَةُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَرَبَّمَا كُتِبَ بِهَا فِي الْقَدِيمِ أَيْضًا لِلْخَوَاتِمِ مِنْ نِسَاءِ الْمُلُوكِ.. وَأَمَّا كِتَابُ الْيَمَنِ بِذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى الصُّونِ لِلْمَازِمَتَيْنِ الدَّوْرَ وَعَدَمِ الْبُرُوزِ عَنْهَا. Zur Verwendung v. دُور m. dem Namen des betr. Eunuchen als Titel s. *Ḥaz.* III, N. 426. Vgl. unten s.v. جِهَة (وجه).

[دُونِج] Pl. دَوْنِج (pers. دُونِجِي, *schnelles Schiff, Barke* I, 43_{9f.14}; vgl. *Fussn.* 7 u. *Kind.* 28ff. (wo ausführ. Diskussion), *Hobson-J.* s.v. Ding(h)y.

دَوَاه Pl. دَوَى (zu hebr. דָּוָה) *Tinte; Tintenfass, Schreibzeug* II, 46₂₂, 162₉; als amtliches Symbol II, 204₁, 251₂₁; vgl. auch den Titel دَوَادَار *passim = Sekretär, Wesir* (*Dozy* I, 469a).

دِينَار (*denarius*) *Dinar*: عَشْرَى II, 17₉, مِصْرَى u. مَلَكِي (4½ „königl." D. = 1 ägypt. D.) I, 65_{11f.}; مَطْوَق II, 129₁₈ s. *Gl. Geogr.* 292, *BGA VIII Gl.*

رَأْس Pl. رُؤُوس *Stück* I, 33_{4ff.}; رَأْسًا وَاحِدًا *gemeinsam*, („de conserve" *Ferrand JA* 1919, 476) I, 36₉, 57₁₃; رَأْسٌ بِرَأْسٍ *ohne Gewinn u. Verlust* (pers. سَرَبَسَر) I, 64₁₅ (vgl. *Fussn.* 15); عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ, النَّاسِ;

- دُبر *Unglück* I, 58₁₁; vgl. Fussn. 10.
- دَبَش *Mobilien, Gepäck* (= قَباش) I, 58₇; vgl. Fussn. 7, Kremer 502, Fagnan 52b, Landb. I, 569, *Gl. Dat.* 694.
- دَيِّغِي *ägypt. Stoff* (aus d. Stadt Dabik) II, 129₂₀ (Text zu verbessern); vgl. *Gl. Geogr.* 196, 200 (sub ثلث), 282 m. Literaturbelegen.
- دَخِلْ عَلَيْهِمُ الدَّخِيلُ *Eindringling*; etwa *Einfluss, Propaganda* II, 201₁₅; vgl. Dozy I, 427a „être trompé par quelqu'un".
- دَرَب II. (denom. v. دَرَب) *barrikadieren, befestigen* II, 160₁₄; vgl. Dozy I, 429a „barricader", *Gl. Dat.* 726.
- دَرَج II. مُدَرَّج (vom مَدْرَج) *gefaltet* II, 129₂₀, auch مُدَرَّج, vgl. „de panno, complicatus" Tab. *Gl. s. v.*
- دَرَج (كاتب) *Amt des Schreibers* كِتَابَةُ الدَّرَج (Falt-)Papier (s. Lane): (الدَّرَج) II, 251₂₀; vgl. Dozy I, 481a, *Maml.* I: 1, 175, II: 2, 221 ff.
- دَرَسِي Pl. دَرَسَة *Schüler* II, 81_{10.14}, 164₁₂.
- دَرِه Pl. مَدَارِيه *Schaukel, Wippe* (Syn. أَزْجُوحة, q. v.) II, 245_{8.11}; s. Stace 27b „Swinging carriage at a fair" دُرْهَانَة pl. دُرْهَانَات, Hunter 176. Nicht in den Lexx.
- دِرْهَم Pl. دَرَاهِم (pers. *dra(h)m* < δραχμή) *Dirham, مجاهديّة* II, 147₁₀; Dim. Pl. دُرْهِيَمَات *Kleingeld* II, 13_{19.25}, 64₁₁, 129₁₈, 235₈ (vgl. Fagnan 54b „un peu d'argent").
- دِفْوَاه (Fem. v. أَذْفَى) *hoher Baum*; عُود الدَّفْوَاه I, 59₅ *Holzart*, nicht näher bestimmbar; vgl. Fussn. 10.
- دَكَّة (vulg. دِكَّة) Pl. دِكَاك, دِكَاك (gemauerte) *Bank, Plattform* (= بَنَكَة, q. v.) I, 11₁₇, II, 129₇, 245₃. دِكَّة vulg. f. بَنَكَة, Pl. بَنَكَات

خاص [خَصِيص, خاص] Elativ أَخَصَّ c. *intim, vertraut* (mit) II, 16₆; Dozy „ami intime“, Tab., Gl. CCXXII.

VIII. *abkürzen* (e. Buch, z. B. II, 107₆; n. *Muh.* stärker als *مختصر*), dazu *مختصر* *abgekürzt* II, 54₆, 107₄; daneben angebl. *مختصر* *mässig, klein* I, 70_{10f.} (vgl. Fussn. 16, Tab., Gl. CCXXIII f. „mediocris.. Est ab اختصر sensu * كل شيء“, Fagnan 46b „petit“). *مختصر*, Pl. رات, *Abkürzung, Kompendium* II, 72₁₂ (Ggs. ^{أتم}, q. v.), 152₁₀, 229₁₁.

خَطُّ *Quittung* (c. *في*, *ب*) II, 226_{8, 6ff.}; *خط جواز* *Passierschein* I, 67₇.
خُفَّ [Pl. خفاف] *Stiefel(n), Bottine(n)* I, 68_{17, 19} (so zu lesen, vgl. Fussn. 12). Dozy, *Vètem.* 155ff., *Almkv.* I, 336 „Stiefeletten (bottines) v. weichem, gelbem Leder, ohne besond. Sohlen u. Absätze .. nur v. Damen getragen ... oben sehr weit“.

IV. Ptz. *مخلص* *steuerfrei* I, 20₁, 69₁₄; X. *مستخلص* *Steuereintreiber* II, 121₉, 174₇ (vgl. Dozy I, 392a).

خَلَع *Auskleidezimmer* (im Bade) (Syn. *مسلك*, q. v.) II, 114₁₈; „spogliatoio“ Rossi 158.

خُنْدَار (P) II, 219_{13f.}, falls die handschriftl. Überlief. richtig ist, etwa *Henker, Scharfrichter, Trabant* (pers. *خوندار* „slayer“ Steingass, vgl. *Maml.* I: 1, 66ff. u. Bem.). Sonst lies *جندار*, q. v.

VI. *تَخَالَّ* *erscheinen* (= V.) I, 56₁₅.

دَاوِي (pers. *دادی*) *Hypericum, Hartheu, Johanniskraut* (Samen als Weingewürz verwendet) I, 51₈; vgl. Fussn. 8 u. Ferrand, *Rel.* 264, I. Baiṭār Nr. 843f.

- [حَوْك] Pl. اَحْوَاك *Gewebe, Stoff* I, 60₁₃, vgl. Fussn. 17.
- حول Pl. اَحْوَال u. حالة (myst. Term.) *Offenbarung, Ekstase* II, 93₇, 198₁₄, 232₈, 257₁₈; شاهد الحال II, 88₂₄; لسان الحال II, 111₁₀; vgl. Dozy I, 340f.
- خام (pers. „roh“) *grober, ungebleichter Baumwollstoff*; خام هِنْدِي ind. *Kaliko, Perkal* I, 61₁; vgl. Dozy I, 419a, Almkv. I, 305, 316, Vollers 639.
- مَخْدُ (vulg. مَخْدَة) [مَخْدَة]: خَد Pl. مَخَاد *Kopfkissen, Polster* I, 62₁₀; vgl. Dozy I, 353a, Stace 123b (Pl. مَخَدَات, مَخَد [sic]).
- خَرْب (= خُرَاب) Pl. (Koll.) v. خَارِب *Plünderer* II, 187₂; vgl. oben حَرَس.
- خرج IV. (sc. نَهْرًا) *hervorbringen, Früchte treiben* (= اَنْبَت, vgl. Tab., Gl. CCXVI) I, 20₁₀, II, 173₂ (vgl. I. Baṭṭūṭa (v. Mžik) 48, Fussn. 3, I. al-Wardī unten s.v. شَيْخِي, wo طَرَح); (مَسْئَلَة) (e. Rechtsfrage) *lösen, entscheiden, ins Reine bringen* II, 18₉.
- خَزَن Pl. خَزَائِن *Schatz(kammer)* I, 61₁₆, II, 49₂₂, 76₂₃, 84₅, 100₁₇, 139₉, 163₂, 195₇, 226₉; (sc. الْكُتُب) *Bibliothek* II, 72₁₁, 115₁₄, 198_{1f}, 210₁₀ (s. Gl. Geogr. 225); *Geldsumme, bes. Steuerlieferung* (Syn. خَزَنَة, خَزَنَة, خَزَنَة) I, 65_{5ff}, II, 140₂₄, 141₁, 176₁₁, 228₁₂; خَزَانَة in *Bargeld, kontant* II, 218₆; vgl. I, 65 Fussn. 9, Dozy I, 327a, 368f.
- خَزَنَدَار (richtiger خَزَنْدَار), Pl. دَارِيَّة *Schatzmeister* II, 146₁₅ (lies „جَد“, جَانْدَارِيَّة, q.v.), 226₂₋₁₁; vgl. Dozy I, 370a. D. Form *ḡazindār* hängt m. d. unrichtigen Auffassung v. pers. *dār* als „Haus“ zusammen; vgl. Gabrieli 147f., *Ṣubḥ* V, 462f.

laserpitium ist wohl nicht zu zweifeln. Vulg. Formen: حَلَيْت Stace 13a, حَنْتِيت Berggren 832. Das Wort $\text{š}(\sigma)\alpha < \text{akkad. } A\check{S}$, s. Thompson, *A Dictionary of Assyrian Chemistry and Geology* XLVI, N. 1.

حَلَج *Krempelfabrik* I, 18₁₆. Vgl. Gr. II, 43 „Zuerst wird d. Baumwolle gekrempelt, indem man sie zwischen zwei ... Walzen (Malhāḡ) .. durchgehen lässt“ (aus Hirsch, *Reisen* 65); lies *mahlāḡ*, vulg. = حَلَج.

حَمَر *Tamarinde* I, 60₉, vgl. Fussn. 4; bei IM auch sonst erwähnt u. m. التمر الهندي glossiert, vgl. Rossi 168 „*homār* (sic) frutti di tamarindo, usati come purgativo“; Hobson-J. s. v. Tamarind, Watt 1066 f.

حمل V. in *Sänfte, Tragstuhl* (مَحْمَل) *fahren* II, 249_{20f.}, 250₈.

حَمَلَة (Text جملة) *Abgabe, droit sur les fermes* (Dozy I, 327b) II, 249₁₅.

حودر I, 63₁₀ fragl. Wort (vgl. Fussn. 8), etwa zu skr. *śudra* od. حَوْدَار „fort, robuste“ *Gl. Dat.* 379.

حَوَط Pl. حِياط *Mauer, ummauerter Platz, Garten, Umzäunung* (als Grabplatz) II, 82₂₄, 115₁₉, 140₁₈, 227₁, 251₁₃; 198_{23f.}, 203₄ wird حِياط als Sg. masc. behandelt; vgl. unten s. v. صَرْة u. *Gl. Dat.* 516.

حَوَف [Pl. حَوَاف u. حَوَاف] *Stadtviertel, Quartier* (Syn. حارة) I, 9₇, 52₁₂, II, 148₁₁, 155₉, 198₂₂; vgl. Stace s. v. Quarter, Landb. I, 558, *Gl. Dat.* 519.

حصل II. (ein Buch) 1. *erwerben*. 2. *kopieren (lassen)* (= نسخ) II, 256_{13ff.}.

حُطْم *alkalisches Salz, Pottasche* (= قَلَى) I, 18₁₇; vgl. Fussn. 16 u. Stace s. v. Potash.

حُفْر *unbeirusstes Zusammentreffen*, *unbeirusstes Zusammenkommen*, auch *تَوَارَدُ الْحَوَاطِرِ* (الخاطرين) genannt, II, 55₈; vgl. Šifā' 212, Dozy II, 794b „les beaux esprits se rencontrent“; Mehren 152 „daher fügt sich's zuweilen, dass die Gedanken übereinstimmen, wie der Huf eines Pferdes die Fusstapfe eines anderen trifft“ (Mutanabbī).

حق III. حَاقَقَ c. يَنْ *entscheiden, Schiedsrichter sein* (zwischen) II, 221_{19,21}, Inf. مُحَاقَقَةٌ 241₁₁.

حَكَمَ c. على (v. e. Burg) *beherrschen, dominieren* I, 16₁₃.

حل V. حَلَّ امره unklar II, 219₁₆; vgl. Dozy „devenir permis“ u. „demander pardon“, Fagnan 37b „s'affaiblir“.

حُلَان wohlgeschmeckender Vogel (Parall. دُرَاج) II, 57₁₇, nicht identifiziert (vgl. Bem.).

حَلَب *Mahlab-Baum (Liquidambar orientalis)*, dessen Rinde (قَشْر = *Cortex Thymiamatis*) ein myrrhenähl. Harz liefert I, 59₄; vgl. Fussn. 7 [n. Kindi 12, 259 *Prunus mahalab*].

حَلِيت (auch ث) (aram. ܚܠܝܬܐ, ܚܠܝܬܐ) *Teufelsdreck (Ferula Asu dulcis od. foetida)*, daraus stammendes *Gummi* I, 59₄ (Syn. أَنْكَرَة, q. v.); vgl. Lane s. v., *Mafāṭih* 172 *هو صمغ الأجدان*, *Gl. Geogr.* 218, Löw 36, 258, I. Baiṭār Nr 688 (الاجدان „la feuille“, حَلِيت „la gomme“, نعروت „la racine“). An der Identität m. σίλφιον,

حُزَّة *Hosenband, Gürtel*, vulg. حَزَّة I, 58_{4f}; vgl. Fussn. 2 u. *Gl. Dat.*

369. Z. 5 ist wohl جُحْرَة *Anus* zu lesen, vgl. I, 66₈.

حدث II. Ptc. pass. مُحَدَّث (neben مَحْدَث) *inspiriert* II, 23₁₄; vgl.

Dozy I, 259a „celui dont les visions et les suppositions sont toujours justifiées par l'événement“, Tab., *Gl. CLXXXIV*, „in-spiratus“.

حَدَى IV. (Wunder) *wirken* (II., V.) II, 65₁₅ (Text anders, s. Bem.).

زَيْت الْحَمَار: حَرَزْ *Leinöl* I, 62₈; vgl. Fussn. 7 u. noch

Dozy I, 616b, „Öl aus Safforsamen“ = زَيْت حَلْو Kremer 219, „huile de carthame“ Fagnan 81b.

حَرَس Pl. (Koll.) v. حَرَسِيّ, حَارِس *Polizei, Steuererheber* (= جُبَاة) II,

125₁₂; vgl. *Maml.* I: 1, 38, Dozy I, 270a, Tab., *Gl.* „praesidium militare“, zur Form Landb., *Arabica* V, 305.

حَرَى V. c. عَنْ *sich abhalten von, nicht vertragen* II, 21₈, 207₂₀; vgl.

Dozy I, 280a „s'abstenir de“.

حُزَّة *Hosenband* I, 58₄, siehe جُحْرَة.

حَسَّ X. *bemerkend, empfinden* (= IV., I.) II, 41₁₂; vgl. *Wahrm.* s. v.

„e. Empfindung od. Wahrnehmung haben“. Zur vulg. Form (s. Bem.) noch Gabrieli, *RSO XIX*, 28 m. Fussn. 2.

حَسَبَ c. أَنْ *sowie, sobald* I, 21₁₄, II, 41₁₁; حَسَبَا *damit* II, 125₄; vgl.

Dozy I, 285a „حَسَبَا *comme si*“.

حُسْبَان *kleine, kurze Pfeile* (مَرَاي صَغَار) II, 57₂₄; vgl. Bem. u.

فُوس حُسْبَان Dozy I, 285a.

حَصَر VII. *definiert, festgestellt werden* II, 162₉, 207₁₉.

- 103₂₀ (vgl. Naw., *Gl.* „balcon abrité“, *Gl. Geogr.* 209, Fagnan 26a, Tab., *Gl.* CLXXII); bes. „Schwert“ (am Segelschiff) I, 36₁₇; vgl. Fussn. 8, Kind. 69 u. Jal, *Gloss. nautique* s.v. Aile, Semelle.
- [جندار] Koll. جندارية, od. جاز (pers.) *Waffenträger, Trabant* II, 146₁₅ (Text الحازندارية, q.v.); vgl. Fleischer, *Gl. Hab.* 51, *Maml.* I: 1, 14, Dozy I, 168b, Vollers 638, *Subh* V, 461f.
- جوب II. antworten (= IV.) II, 38₇ (c. الى et عن), 81₁₃ (c. a.), 93₁₆, 154₈, 210_{14f}, 226₈, 229₂; vgl. Dozy s.v., *Gl. Dat.* 307.
- جود II. مجود geschickt, tüchtig (c. ل in etwas) II, 12₂₄, 209₉, 260₁₈; تجويد الخط *Kalligraphie* II, 251₁₉; vgl. IV. مجيد II, 202₈ u. Wahrn. s.v., Kremer 215, Fagnan 27a.
- جور V. als Schützling (جار) leben, Zuflucht suchen (= X.) II, 187₂₃, 219₄. Sonst nicht belegt.
- جوز Pl. جواز od. جوز „kurant“; Münze (8 Fals = 1/2 Dinar) I, 60_{3f, 10ff}, 61_{1f}, 65₁₂; vgl. *Gl. Geogr.* 210. Öfters bei IM, sonst nicht bekannt.
- حبس Pl. محابس *Bettdecke* I, 60₁₂; vgl. Fussn. 16.
- حدّ Pl. حدود *Grenze* (in finanz. Bed.) II, 231₁₈; (dazu denom.) II. Inf. وقف على حدود (gewisse) *Normen, Regeln beobachten* II, 242₁₇; vgl. Dozy I, 255a (c. عند) „s'y conformer“.
- الحجرية (الصبيان) *Guardestruppen, Leibwache* (des Kalifen) II, 71₁₃, 133₂₀; s. Dozy I, 252f., Tab., *Gl.* CLXXXII.

- I, 9₇, II, 248₁₆. Die Ableitung aus dem Pers. ist unbedenklich, vgl. I, 9 Fussn. 7 u. Vollers 611, 614f.
- جزر nachkl. Pl. v. جزيرة Insel I, 8₆, 24₇, 25₉; vgl. I, 8 Fussn. 8 u. Fagnan 22b, Stace 90.
- مجزرة Schlachtplatz, -markt II, 228₂₄; vgl. Stace 157 „Slaughter-house (shambles)” m. Pl. رات u. مجازر, Rossi 217 „mercato della carne mājzareh”.
- جسم II. Inf. تجسيم (neben تشبيه, q. v.) theol. Terminus: *Anthropomorphismus* II, 82₁₀, 203₁; vgl. ZDMG XLI, 67 u. EI s. v. Tashbih.
- جفس Dreck, Excrement I, 44₁₂, II, 212₁₉ (= رَجِيع), s. Bem.
- جَلَبَة, Pl. جلاب grössere Barke, Gondole (bes. aus Sawākin), mit Seilen aus Kokosfasern (قُنْبَار, q. v.) zusammengehalten II, 71₂₀, 92₁₆, 134₄, 202₈, 207₁₆; ausführl. Kind. 19f., I. Gub., Gl. 27.
- جلسم II. تجلسم (klass. اَجَلَسَم) stolz sein II, 28₁₈.
- جَمَلُون, Du. جَمُونَان Art Gebäude II, 179₇; viell. Nf. v. جَمَلُون, Satteldach, Basilika (Ggs. فَبو), vgl. Maml. II: 1, 267, Vollers 291, Fraenkel 29, Šifā’ 66, Gl. Geogr. 208, BGAFerr. II, 4 „Jamalūnāt .. toits ‘en dos de chameau’ ou dômes”, Dozy s. v.
- جَمِينَة Friedhof, cimetière II, 198_{22f.}; s. Landb. II, 1539, Gl. Da. 300, Stace s. v. Burial-ground m. Pl. مَنَات, Rossi 200 u. vgl. Tab., Gl. جَنّ „tegit (l. textit) mortem veste”.
- [جَمِينَة], Pl. جَمِينَة (pers. كُنْبِد) Kuppel, -gebäude (= قُبَة) II, 70₁₁; vgl. Gl. Geogr. 209, Fraenkel 288, Dozy I, 222b, Tab., Gl. s. v.
- جَنَاح, Pl. أَجْنَحَة Flügel (Syn. روشن) e-r Moschee II, 60₁₀, 100₁₈

فاعِل II, 78₁₁, siehe unten s. v. تَارِكٌ: ترك

تَفَن IV. مُتَفَنٌ kompetent, tüchtig II, 223₈; vgl. Dozy I, 149a „possédant des connaissances solides“.

دَكَّة siehe دَكَّة.

بَلِيبَن (= بَقِي, مَكَت, بَات) I, 9₉, 13₁₃; fortsetzen II, 133₉; vgl. I, 13 Fussn. 12, Gl. Dağ. 238.

مَاتْرُوسَة (pers. چاشو) Matrose(n) I, 44_{9,9}, 45_{10,12}; vgl. I, 44 Fussn. 3 u. Phillott, *Colloquial Engl.-Pers. Dictionary* 285b „Sailor jashū (P. Gulf word)“.

كَلِيدَة (pers. جامَنِي) Kleidergeld, Sold II, 140₁₅, 252₁₁; vgl. Haz. III, N. 1389, Vollers 638.

جَبَرٌ zufrieden machen, zu Willen sein II, 125₂₄, Inf. جَبَرٌ, جَبَر قلبه, خَاطِرَه Entschädigung II, 88₂₄; vgl. Dozy I, 170b „consoler, contenter“, Fagnan 20a „restaurer“.

جَبَل V. تَجَبَّل hart, versteinert werden I, 16₉; vgl. Fussn. 13 u. Dozy I, 171b, „pétrir de la terre“.

جُذَامٌ (جُذَامٌ) aussätzig, an Elephantiasis [جُذَمٌ, أَجْذَمٌ]: جَذَمٌ leidend II, 148₁₃; vgl. Dozy u. Rossi 176 „lebbroso jidmi pl. jidmīn“, Fagnan 21b. Da Hs. B deutl. د. hat, könnte جُذَمَان „Eunuchen“ gemeint sein, diesen Pl. kann ich aber nicht belegen.

جُرَابٌ leeres Schiff (Kind. 16), hulk (Miles) I, 57_{1f}, kann bei Annahme einer Ellipse (اشار الى صاحب جراب) richtig sein; vgl. Fussn. 1.

جَرَامٌ (ält. Form صَرَام < pers. چرام „Weide“) Feld, Landstück (النطقة من الأرض) I, 9₇; als Ortsname جَرَام الشوك „Dornenfeld“

- برُكِّي (Ha. تركي) *Brotbaum, jack-tree, jacquier (Artocarpus integrifolia/*
incisa) I, 20_{10f}, II, 173₂; vgl. I, 20 Fussn. 13, Quatremère, *Notice*
 175, 382, Ibn al-Wardi, ed. Hylander 148 f. (unten s. v. شَكِّي).
 برُمة, Pl. أبرام, Topf (vgl. unten s. v. نارنجيات); (topfäbnl.)
Schiff I, 48_{9,14} (n. meiner Konj.); vgl. Fussn. 8 u. Kind. 7 (ib. 13 يوم,
 Pl. أبرام „schnelles Segelschiff“; könnte hier passen, falls richtig
 überliefert, vgl. I, Nachtr. 24).
 اَمَدٌ, مَدٌ, اَمَدٌ u. يَدٌ اَمَدٌ *übermütig, gewaltdtätig handeln, reden* (Syn. اَمَدٌ
 II, 88₁, 103₉) II, 88₂, 133₄ = VII. اَمَدٌ ولسانه. II,
 87₂₅, 133₄; aber Inf. [اَمَدٌ], Pl. طات *Vertraulichkeit, intimité*
 II, 93₁₄.
 اَمَدٌ (دينار) (Var. سلطانى) *Münze*, sonst nicht belegt I, 65₁₀.
 اَمَدٌ Prüfung > Unglück II, 80₂₄; auch *Gunst* = اَمَدٌ حسن *Erfolg*,
Glück II, 10₁₈, 87₁; vgl. Lane s. v., Tab., Gl. CXLI.
 اَمَدٌ, vulg. اَمَدٌ, Pl. اَمَدٌ (skr. *bhāra*) *Gewicht* (300 Ratl = ca 150 Kg.)
 I, 18₉, 58₉, 59_{1..7}, 65₁, 68_{14..}, 69_{1f}, II, 195_{7f}. Vgl. Hobson-J. s. v. Bahar.
 اَمَدٌ, Pl. اَمَدٌ (eigentl. Koll.) = اَمَدٌ *Pförtner* II, 139₁₈, 149_{15f}.
 اَمَدٌ, Pl. اَمَدٌ *Segelschiff*, s. oben برمة.
 اَمَدٌ *Münze* (½ Fals = 1/192 Dinar) I, 65₁₃. Wohl = اَمَدٌ, ind. *paisā*
 (1/4 Anna, 1/64 Rupie); vgl. Gr. II, 97; Hobson-J. s. v. Pice.
 اَمَدٌ = اَمَدٌ II, 103₁.
 اَمَدٌ العسل = اَمَدٌ *Mangostane (Garcinia mangostana)* Koll. اَمَدٌ [اَمَدٌ]
 (Syn. اَمَدٌ, اَمَدٌ, q. v.) I, 51₁₀; vgl. Fussn. 14, Gl. Geogr. 181 u.
 d. Beschreibung unten s. v. شَكِّي.

بدنة *Ehrenkleid* od. (*kurzer*) *Panzer* (= بدن) od. (*Brust-*)*Schmuck* (♀)
II, 134₁, 202₄; Dozy I, 58f. „Sorte d'ornement que les femmes
portaient sur la poitrine“, auch *amulettes* (Pl. بدنات, Sg. nicht
angegeben); *Gl. Geogr.* 185f. (n. Maḳrīzī) „Ehrenkleid f. d.
Kalifen im Wert v. 1000 Dinaren, in Tinnīs angefertigt“, Kremer
194, Tab., *Gl. CXXIX* „vestis regalis, pretiosa“, Fagnan 10a.

بربهار (ind. Wort?) *Waren*, bes. *Drogen*, aus *Indien* I, 68₁₇ (lies
البربهار); vgl. *Gl. Geogr.* 187 „merces Indicae pretiosae“ u.
Samʿānī, *Kitāb al-ansāb*, Bl. 71a: وهى الأدوية التى تجلب من الهند
من المشيش والعقاقير والقلوس وغيرها يقول البحرية (♀) واهل البصرة لها
البربهار ومن يجلبها يقال له البربهارى. Zu هشيش = „dürre Kräuter“
s. Tab., *Gl. DXLII*.

بريد Pl. بُرد *Post*; *Post-*, *Haltstation* II, 60₈; vgl. Dozy I, 67b
„établissement de chevaux“, *Mafātih* 63 واصليها
بُريد دُنْب اى محذوف الذنب وذلك انّ بغال البريد محذوفة الاذنان..
وسمى البغل بريدا والرسول الذى يركبه بريدا والمسافة التى بُعدها فرسخان
بريدا. Diese schon v. de Sacy (*Observ. sur le nom des pyramides*
61) angezwiefelte Etymol. macht den Eindruck gelehrter Kon-
struktion, vgl. *Maml.* II: 2, 87ff. In der Wahl zwischen akkad.
pi(u)rīdu (s. Brockelm., *Grundriss* 186, Gesenius-Buhl s. v. ܡܝܪܕܐ)
u. *veredus*, βέρηδος schwanken die Forscher. Wenn die Bed. des
akkad. Wortes wirklich feststeht, könnte es viell. als Urspr. auch
v. gall. **voredos* in Anspruch genommen werden, vgl. Landb. II,
1094, *Gl. Duğ.* 150.

yara). Vgl. Fraenkel 171. [Dagegen أَدَاوَة (am Schiff) *Takelage*, *gréement* (Dozy s.v.).]

أَرَز (Ausspr. unsicher) ein *Parfilm* II, 204_{17,24}; Dozy I, 18a „ارز (*arez*) parfum qui vient de Mokha" (n. Burckhardt). Oder ist einfach أَرَز *Reis* zu lesen?

ازر *sein Einfluss wuchs* II, 133₃; vgl. Lane 53a.

أَشْمَان (pers., n. *Muḥ.* griech. Lw.) *Meeresschmalz*, *Salzkraut* (= *حَرْص*) > *Pottasche*, *Alkali* I, 62₈. Vgl. Lane, Dozy s.v., *Mu'arrab* 18, *Šifā'* 11, Löw 42 f.

أَمْهَات, Pl. *Hauptwerk*, *Originalwerk* (Ggs. مُخْتَصَر, q.v.) II, 72₁₂, 152₂₀; vgl. Dozy I, 35b „recueils authentiques de traditions".

أَنْكُرَة (pers.) *Teufelsdreck* (*Ferula Asa foetida* od. *dulcis*) I, 59₈, vgl. Fussn. 6; < **angut(d)-žad* „Harz des *angud-ān*" = aram. ܐܢܓܘܬܐܢ, ar. *حلتيت*, q.v. (s. Hübschmann, *Armen. Gramm.* 98 *angužat-a-ber* = σιλφιόφορος).

بَال metrischer Terminus, *Versmass* II, 65₁₃, 67₄; vgl. II: 1, Be-
gleitwort S. IV.

بَانِيَان (ind. *vāṇiyān*) *Baniane(n)*, *indischer Kaufmann*, *Kleinhändler* II, 155_{9,14}. Vgl. Hobson-J. 68 (1) „Banyan", *ʿAğāʾib* 193 [25₄ = oben, sonst immer Hs. بَابَانِي (Konjektur v. De Goeje), Pl. بَانِيَة, u. zw. in d. Bed. *matelot*(l)], *Gl. Geogr.* 240, Hunter 10, 27, 150, Barbosa I, 110 ff. „Baneanes", Rossi 173 *baynyān* (sio).

بُدَّة [Pl. بَدَدَة] (< *buddha*) *Idol*, *Götze* (auch *Tempel* u. *Geliebte*) I, 32₁₁ (n. meiner Konjektur); vgl. Tab., *Gl.* s.v., *Mu'arrab* 36.

Supplément, zu ersparen, wurden die Bedeutungen ziemlich reichlich angeführt. Auch der Ibn-al-Muğāwir-Abschnitt wurde für das Glossar verarbeitet, da ja die meisten der Erklärung bedürftigen Wörter sich darin befinden. Den reichen Wortschatz des ganzen Werkes gedenke ich in einem ausführlichen Glossar näher zu behandeln, wozu hier eine Vorarbeit geliefert worden ist. Die baldige Herausgabe des wichtigen Textes ist jetzt gesichert. Da ein besonderer Kommentar der Adener Texte nicht in Frage kommt, habe ich ab und zu in den Literaturangaben auch der sachlichen Erklärung gedacht. Den Kultur- und Lehnwörtern sowie der Synonymik wurde besondere Aufmerksamkeit gewidmet.

Abū Mahrama und seine Quellen schreiben meist klassische arabische Prosa, ohne deutlich hervortretende dialektale Eigenheiten. Einige Besonderheiten wurden in den textkritischen Bemerkungen oder im Glossar kurz notiert. Dagegen ist der Sprachgebrauch Ibn al-Muğāwir's stark vulgär, worauf ich in meiner Einleitung schon hingewiesen habe. Eine Zusammenstellung der grammatischen und lexikalischen Eigentümlichkeiten dieses von Anfang an gewiss persischredenden Autors habe ich für die meiner Gesamtausgabe anzuschliessende Einleitung ins Auge gefasst.

أَتَاكَ (türk. „Vater-Fürst“) *Vormund, Gouverneur* (من يُرِيّ أَوْلَادَ) *Grossvezir* I, 20_{2f.}, 51₅, 69₁₆, II, 24_{17f.}, 98₁₄, 104₁₉, 175_{10f.}, 178₁₄ (المُوك > 24₁₀ lies نَائِل); bes. أَتَاكَ الْعَسْكَرُ *Oberbefehlshaber, Generalissimus* II, 79₂₀, 189₇, 145₁; vgl. *Maml.* I: 1, 2 f., Dozy I, 8b.
إِدَاوَى [Pl. أَدَاوَى] *Waschgefäss* (= مَطْهَرَةٌ *Kām., Muḥ.*) II, 175₇;
Abū Du'aib (bei Yāq. IV, 421₁₇) vom Weinkrug (*idawa mukay-*

GLOSSAR

Den Anstoss zur Herstellung dieses bescheidenen Glossars gab mir eine Anzeige dieser Edition I-II: 1 von Professor D. S. Margoliouth im *Journal of the Royal Asiatic Society* ¹⁾. Als Vorbild dienten mir zunächst die vortrefflichen Glossare De Goeje's zu den von ihm veröffentlichten arabischen Texten, vor allem das grosse Tabariglossar und die Glossare zu den Geographen ²⁾. Ausgezeichnete Hilfe bot mir das von meinem Lehrer, Professor K. V. Zetterstéen in sehr dankenswerter Weise vollendete *Glossaire Daïnois* ³⁾ Landbergs. Die Bedeutung solcher Spezialarbeiten für einen künftigen *Thesaurus Linguae Arabicae* im Geiste Gelehrter wie Edward Lane, Reinhart Dozy und August Fischer kann schwerlich überschätzt werden ⁴⁾.

Grundsätzlich wurden ins Glossar nur solche Wörter aufgenommen die in den allgemein verwendeten Handwörterbüchern des Arabischen fehlen oder ungenügend bzw. unvollständig erklärt sind. Um dem Leser das Studium der Spezialwörterbücher, darunter auch Dozy's

1) 1938, S. 117 f. "... the completion of the work, which should contain the very necessary Indices. It should also provide a glossary, as these texts employ many rare words".

2) Besonders wichtig sind das Idrisi-Glossar von Dozy u. De Goeje (1866) u. das Glossarium zu Iṣṭaḥrī, Ibn Ḥauḳal u. Muḳaddasī = BGA IV (1879).

3) Vol. I-III, Leiden 1920-42.

4) Vgl. K. V. Zetterstéen, *Om arabisk lexikografi* (Minneskrift t. prof. Axel Erdmann, 1913), S. 16.

late, too late"), vgl. Zetterstéen, *Maml.* 84 كُنْتُغْدَى "d. Sonne (كونش) ist aufgegangen",
Houtsma, *Türk.-arab. Glossar* 84 n. oben 247 ايدغدی. 11. رسمه, unsicher. 18. وافر [وامر,
lies المعية] (جماعة) ... S. 258: 3. مکرم. 22. نحو [*]. 23. Kor. 2: 274. — S. 258: 3. ...
ومن S. 254: 11. Ahd. pr. نعیم [*]. 23. الاعبُود. 21. السهر [*]. 20, 22. العبدی s.p. 20, 22.
S. 255: 22. سنادلی, vgl. Gloss. — S. 255: 22. وتثًا lies وثنًا. 18. السحلی. 17. يغلبا فتعجب. 10.
S. 256: 2, 5. 22. الفخر s.p. 3. الزینول s.p., nirgends fixiert; lies الزینول. 15. al-Azrak Br. S.
II, 1028 (17) genannt, vgl. Sahāwī 192 'Alī b. Aḥmad u. 200 'Alī b. A. Bakr, beide † 809.
20. Ahd. pr. وقال. 22 f. ... ولم anders Ahd. الصلاح. وقد ذكره الاستیای في طبقاته فقال. 20.
ولم يذكره هو ولا السبعانی له وفاة وهو غير صاحب العقد فإذن ذلك ابو عمرو احمد بن عمر بن
s.p. [ابن بدار. 3. Ahd. 226b. عشق] عشق. 1. S. 257: 1. عبد ربه; das Übrige fehlt. —
Ġ, nur بدار Ahd. 8. باليزارين s.p., vgl. oben 198²²; Ausspr. unsicher. 10. Nach
Ġ. steht نسب (kaum = النسب). 15. الشنير s.p. 16 f. Parenthese stammt aus Ġ.
179a, wo als Ort seiner turba d. Platz Ġil'a genannt wird; ausser Muḥ. al-Ġazzālī
werden d. Söhne 'Abdall. u. Maḥmūd († 725) genannt. 22. حجر الدغار s.p.; zur
Ausspr. s. oben 714. 24. رضم s.p., s. Yāq. V, 20 = Ġ. 179a. — S. 258: 5. حزابة
s.p., vgl. oben 204¹⁵. 19. منرجًا. — S. 259: 1. [*]. 15. Vgl. Šar. 160.
17. al-Mufaḍḍal <b. Muḥ. b. Ibr.>. 20. بالناجر s.p. [يحولون] Hs. eher مولون —
S. 260: 2. فليفس. 3. نافع [نافعا]. 6. صاحب [صاحبه]. 7. زبيح BU, Vok. n. Ġ. 91a,
179b. 7. جحوش s.p., punkt. Ġ. 91a. [*]. الدُر (m. Sternchen, ebenso بکبر Z. 8).
10. Es spricht Ibn Samura. جلس mg. (m. ط) txt.

klebt; lies سهو فلم 8. سهو فلما 172a (u. مغرطا), Ahd. 226b. 18. *] اذ = Ġ.
 18. 225: 24. *] ابه = Ġ. B = Ġ. U, *] ابي U, *] احمدا بن علي 23. pr. B. ابي حجر 18.
 بليدة باطراف اليمن laut *Musl.* 128 جبروت, vgl. Nisbe 7. بلدًا + المجبروتى mg. [بن محمد
 17. فلا *] 14. vgl. EI s.v. *Djabart*. جبرة (s. p.) صفع من بلاد الحبش Ġ. richtiger
 *] 8. 226: B. مسروق U *] 23. B (m. 2). الراتبه 140a زات < Ġ. so n. [الراتبة
 7. Geboren 522 (Ġ. 60b). so B. [كبيتى 1. S. 227: s.l. له 11. خطه 9. محمد
 19. Ende der Seite, عليه قرات als Kustos unter d. Text. — S. 228: B. القرواع 19.
 19 f., 22 f. [قيمار s. p. (= 229). — S. 229: 18. *] و. 17. *] Br. S. II, 238. Vgl. 7.
 mg., U nur اوست als Kustos. 6 f. Einfacher *wa-rassama* u. *'arsala*. 6 f. [اوست او سبع
 10. Zur Bed. der Ausdr. (*ḥadīḡ*) *musalsal al-awwalyya*, *at-taḥbik* u. *al-muṣāfaha* vgl. Ahlw. 1608—1618 u. Gloss. 17 f. المرندى
 13. s.p. 97b. Ġ. فا يكون بدًا من السفر ثم عزمت على السفر فليست... 5. S. 230: mg. —
 24. *] وبيع 231: 2. B 127b [الترمذى 23. B 127b. عمران [عمر
 وهو احديت في صحيحه وهو احد شيوخ المفضل المجندى وغيره كذا ذكره
 14 f. تفضى.. تفضى. (الدفا) Sar. 120 = الدفا *] 12. المجندى في اهل عدن
 Sar. 17. [الف + دينار Sar. لا تسر Sar. 17. الف + دينار Sar. لا تسر
 22. *] صدا في المسامحة فعرفه الولاة بذلك Sar. بعرفه 18. (معه شيا حتى قال ..
 Sar. استغنت; viell. mögl.; استعرت *] 2. S. 232: اصحابه
 12. s.p. [الاحمير 12. Sar. حال حتى غاب [حالة غيبته 8. Ġ. n. تصغير احمر)
 1. S. 233: 1. al-Kurmusti] مريخة Sar. وتوم عام *] 23. 159b).
 4. Text in Unordn. 3. [الزفرى s.p. (Z. 6 "الر). 6. *] mg. 7 * 4
 20. Lies Ma'ūda? — mg. 8. [المفسدين [المجانين 234: 8. S. 234: 8. واجتمع *] 24. txt.
 5. S. 236: 5. الين *] 16. B* 330 331. 10. mg. [الغيبه ابو منصور 7. S. 235: 4.
 14. B* 237: 19 ff. ذى s.l. [ذو 14. H. عرف ب [ادرك عليه 5 f. H. IV, 380. مخطات
 7. Über *Šurduḡ* s. Br. حالت *] = Yāf. 3. S. 238: 3. Yāf. III, 383. — U. Vgl. I, 251, S. I, 445.
 9. Bel Yāf. noch d. Vers: لا ما لكون بأرضهم لا. 8. Yāf. نقل [قتل 8. I, 251, S. I, 445.
 u. احب Text korrupt: [احب آل 21. كسكان القبور B. (ط) m. R. am R. (m. 2).
 7. اراضى mg. 3. ذلك 8. ... كبيرة 5. S. 239: 5. (m. 2). 22. mg. [فضل

wunsch). 6. الرنا بيلي (sic). 13. >[اخت] U. 18. Kōr. 41:40. — S. 212: 1. Kōr.
55:12 u. ö. 14. الشحاذات s.p., unsicher. 19. جعس الكتب Randgl.: الجعس بالجيم
والمهلة في اخره الرجيع والكتب بالنون (المكسورة s.l.) والموحدة وفتح الكاف قبلها نوع من
[ثلب 4. S. 213: — الطعام حبّه اسود كروس النبل مدور يزرعونه في الهند وفي حضرموت
فيه زحف والقياس: يكتيك عن am R. يكتيك عن أخذ فرسي 8. Text: منتلم. am R.
in B v. anderer Hand. 10. *] so Ğ. 28a [بن خالد .. البرمكي 5. S. 214: — ذا فرسي
BU, vgl. Yāq. III, 830. (فدّم ميه على بائه مجازا من طريق التقديم والتأخير)
Ĝ.: [الشمال السود 16. وكان في اصلاح الطريق الى مكة اماما .. vgl. Ğ. ااباا *] 15.
23. واما اهل تهامة خصوصا علكّ vgl. Ğ. علكّ 19. ثياب الصوف الاسود التي نسبى شيالا
جعفر *] 15. وعنى 4. S. 216: 3. Kōr. 6:164 u. ö. s.p., ganz unsicher. —
Konjektur انوح *] 9. S. 218: — [ب وفاة اخيه 5. B. والدملوة 1. S. 217:
Bmg.), اعله المجدى) الخزر جي *] 13. mg. (ط. م.) محمد 11. unsicher.
mg. 13f. ارصى الدين 2. S. 219: — الفجمه وذكر nur u. d. Damma sichtbar, U:
mg. فدعى 8. S. 220: — bzww. deutl. B. 24. Vgl. I, 64 ff. = Ğ. 69b. — له 8. S. 220:
so U Ĝ.; in B überklebt. 15. *] so mg. 11. ففور vok.; vgl. Porrer 96, 157. 12. *]
Randgl. عبد الله 17. = Ğ. 70a; ٥٩٥ txt. يعق ابن محمد بن يوسف الخلى احد فقهاء بى الخلل
vgl. oben 208₂₄, 209g. 20. جدّه u. شبخا 20. Die Parenthese steht 143b. —
S. 221: 15. يواسى st. يواسى, vgl. Dozy I, 24a, II, 807b. [وسنذكر
z. "Abneigung" عئف Ĝ., also wäre lieber عشوا لنيه عسف 17. txt. وقد ذكرنا
mg., lesen. 21. Nach وهو (m. ٢) Andeutung, dass etwas fehlt. 23. جواره st. جواريه,
vgl. I, 66₂f. — S. 222: 3. عبد الله على Ğ. 58b. 10. دهلي für دهلي 13f. الدين
vollst. Name laut Br. S. I, 921 Mahmūd b. A. Bakr al-Urmawī († 682), demnach
wäre st. الروم (Z. 14 m. ط.) z. lesen. 17. al-Isnawī od. al-Asnawī (-ī).
— S. 223: 11. ملما امولف Ğ. 175b. 14. *] المحاق (ط. م.), vgl. oben 118₁₉.
— S. 224: 1. Geboren 683 n. Ğ. 100a, H. V, 15. 3. ودرس ausführl. Ĝ.:
ولما توفي القتيبة ابراهيم الاصبحي .. انفا جعل ابن الاديب هذا مكانه فى المدرسة المجديدة بحاجنة
الحميراء 5. ١٦٦ ٧١٦ Ğ. Ahd., s. unten. 6. نصحيح > U, in B grösstenteils über-

8. سنة ثم عزل بالربيع المذكور أولا وجعل معه .: Text in Unordn. 9. عمنه .: 8. 191: 3ff. Hier nachgetragen, grösstenteils am R. 18. Die eingeklamm. Worte nur in U. 20. [التهاب] mg., ebenso 22. اخلاص. — S. 192: 2. [الاديب] irrtil. f. الجيد = G. 174b; damit wird d. folg. Kritik des Textes hinfallig. 6. [ابو] 11. [ابن شوعان] vollst. Name: Muh. b. 'Unar b. 'Abdall. († 822). 18. [منى] s.p. (m. ٢); unsicher. 21. [الجنى] lies 22. [الدارقطنى] mg.; Text verderbt: وطفى. — S. 194: 3. * [الفرع] u. zwar richtig, vgl. 22719. — S. 195: 5. * [ولذلك] 9ff. G. 89b. — S. 196: 14. بشكره نعلمه. 21. 197: 23. * [الخرسى] 22. [ابن الحسن] s.l.; بن wohl z. streichen. 24. [وايه] * [ولا لوالى] 16. [فعره] mg. 10. [فشكى] 5. [محمد] 2 [احد] 3. mg. (m. ط) علون txt.; lies علونين? — S. 199: 12. * [انه] 17f. Aus der Parallelbiogr. — S. 201: 4. [لويتجادبون] lies m. G. وينجارون. 9. [لها رز]?, am Ende وصبت سلاسل من العنصره, ومد: 11. B. جزوا 2-mal [الذهر] الله. 10. [هزوا] وصرفت سلاسل.. حسره.. العنصره عن صحتها حرروا; ähnl. G.: حراب بالعنصر من صحتها حررا. 12. > G. — S. 202: 17. [لجاءه] so G. 85b; B; undeutl. U. باهه. — S. 203: 4. ٦٩١] 625 G. 87a, [الضع] 7. B. [القضا] 2. * 204: 5. G. [بعك] بعدن. 5. G. [بني] بيت G. ٦٦١ H. IV, 164. 24. [الارز] + [الزعفران] ثم بايعه الزعفران 173a, Ahd. 227b. — S. 205: 1. ٦٨٦] ٦٧٦ G. Ahd. 7. ٦٩٤] ٦٧٤ H. V, 40. 10. [اختلف] [اجلب] lies sc. الماء (vgl. H. 6. [الرياميني] 4. 208: 24. * [اطلعه] 24. [واحناداب] 19. [واجلب الماء] H. 22. *] = G. 23. BU. 23. [ابن فرة] besser [ابن فرة] G. — S. 208: 2. [المحرلي] = Z. 12 u. G. s.p. BU. 5. [دعى] lies [daha] metri causa, ebenso Z. 7 [hurimtu]. — S. 209: 10. [دارة] + [عن] 21. [الحسن] 13. [ابو] 15. * 173a, Ahd. 228a, دار G. 173a, H. IV, 204. 15. * [ابو] 13. [الحسن] 21. * 181a G. طاقه 3. [احد] 1. * 210: 1. * [يقال] s.l. U. * [اصحاب] B* (später getilgt) 9. Von [نظم] ab bis 19. Lücke in U. 13. Kor. 27: 90. 15 f. Kor. 20: 105f. 20. Br. S. I, 460f. († 651). — S. 211: 1. Kāsim <b. 'Alī> b. Hutaimil, s. Br. S. I, 461 († 656). 4. [صاحبي] 5. [محمد] mg. [الشهد] mg. (m. Segens-

Viell. besser: بلدى = لا تحتاج .. في بلدى — S. 159: 11. [الطعنشباى] Vok. n. B, sonst unbekannt. 13. [عبلول] s.p., unsicher. * [ابو] — S. 160: 16. [المباى] s.l.; lies al-Uyānī < عُيَانَة in d. Nähe v. al-Ġanad. 20. [مباى] vgl. Kay 251 f. 21. [بصوف] Vok. n. Kay. * [وين] vgl. Kay. — S. 161: 7f. Laut EI III, 832a ist diese Korrespondenz handschriftl. erhalten. 11. [اخو] f. 12f. Kōr. 3:32. 14f. Kōr. 12:65. 19. [وكى] 21. [شكر] s.p., vollst. Name Šukr b. Abī l-Futūḥ (Wüst. Chr. II, 209 f.). — S. 162: 9. [دواه] 14. [عليا الص] 15. [علوم] mg. (m. ط) ext (m. ٢). — S. 163: 6f. Kōr. 3:25. 11. [افبح] so urspr. = 'Umāra, افبح .. احسن s.l. (m. ص). 12. [موسعود] 6. * [موسعود] (m. ٢) ext. — S. 164: 6. * [موسعود] 23. [٧٩٠] m, Buchst.; richtig ٧٠٩ m. Ziff. = Ġ. 175b, Ahd. 232b. 25. * [ابو] — S. 165: 1. [٥٦٥] am R. متائة u. السوداء; vgl. 199₁₇, wo 565 sicher ist. 3ff. Biogr. v. 'Umāra m. vielen Ungenauigkeiten n. 2 Pariser Hss. abgedr. bei Der. 'Oumdra II, ٥٥٢—٥٦١; Ġ. 65f. ebenfalls bei Der. II, ٥٤١ ff. 3. [الحذقى] deutl. m. B = 166₄; [الحذقى] Der.; viell. Nebenform v. [الحذيقى] (vgl. oben zu 89₂₄), Pl. أَحذوق, Stamm in Kūmāḡlir (Ġ.), südl. v. al-Ġanad. Ich zitiere die Abweichungen bei Der. nur insofern, als sie von Belang sind. — S. 166: 9. * [مساىل] B مساىل Ġ. Der. hat hier سائر ohne Bemerkung, im Ġ.-Text متاىل u. "lecture douteuse". 12ff. Aus an-Nukat al-'arīyya (unten: N.) = Der. ٢٢ ff., 96 ff. 14. [امام] mg. 19. [تدل] N. [الحقنين] تص [تدل] N. لا B. 2. * [ن] = N. 22. [الحقنين] N. [الحقنين] N. (m. Varr.). 3. Anders N. 4. [العوالى] [اللبالى] N. [الضيعتين] N. 5. [شهب] N. 15. [لكم] [لها] N. مدح [شهب] N. 168: 4—14. Nukat: Der. ٦٩, 258. 11. [عراك] N. 16. [لبليلس] so B, sonst Bilbis [لبليلس]. 17ff. Nukat: Der. ٨٢. 22. [أفيلت] N. — S. 169: 1a. [من] N. 1b. [دين] D. جناح [رجاج] 8. [ملقاهما] [تضاعف] 5. (= D.). 5—8. Diwān: Der. ٢٦٠ (= D.). 11—15. Der. ٥٥٨. 15. [بيتنا] Der. — S. 170: 9—13. Der. ٥٤٤ n. Ġ., vgl. ٥٥٩. 9. [الفقر] [الحى] 10. [حزازات] Der. 15. [رايه] [لرايم] Der. 20. Zu Iḥizānat al-bunūd vgl. Dozy I, 389a. — S. 171: 3—7. Nukat: Der. ٤٥. 4. [حطة] vgl. Kōr. 2:55, 7:161. 5. [تلقى] 9—12. Nukat: Der. ٤٥ f. 9. [ملك] N. 16ff. Der. ٥٦١. —

[illegible]

s. I, Einl. 15 u. Reg. IV. 20. *] وافبل. 22. Strich n. يزول zu setzen. — S. 120 : 17. مكاش [بكاش Ġ. 88b, H. IV, 268 (geb. 647), vgl. oben 2617. — S. 121: 21. Vgl. Br. II, 181, wo ein gleichnam. Gedicht irrüml. dem späteren 'Abdarr. b. Ibr. b. Ism. b. 'Abdall. al-'Alawī (ca. 860—920) zugesch. wird. لودوغة wa-waḡḡ Br. 22. gemeint ist viell. al-Kāfiya al-badī'īyya v. al-Hillī (s. Br. II, 180 u. 181). — S. 122: 3. الشيرازى [n. Randgl. = al-Fīrūzābādī, Vf. des *Kāmū*. 4, 10. وسمى f. وسم. 21. عجمة s. p. (m. ٢). — S. 123: 3. Text corrupt: Hs. .. وسبب المسول. 4. طغا f. طغى. 7. وذلّل, viell. richtig. — S. 124: 12. Zu d. Banū l-Muṣawwiḡ. 13. ومن بقى المصوغ مقدّمى الذكر عبد الرحمن بن فلان Ġ. 93b: (Vok. unbezeugt) 18. غنّ له. 20. فى مثاله m. ٢, > 1. منه شيطنة Ġ. > ٢, m. ٢, > 1. الذى über [الى S. 125: 6. (Ġ.) entstellt? — S. 125: 6. بى بى B geschr. 12f. وبقيههم يومئذ لولقيه معهم. 126: 8. *] يَخْنُ به kaum richtig; محره ابو *]. 19. *] = Ġ. 87b, ٤٥١ B, vgl. unten 1271. — S. 127: 1. *] = Ġ. ٧٤٣ B. 21. كسين [s. p., unsicher. 23. *] = الموت وهاس. — S. 128: 14. عبد الله ng. (m. ط) txt. — S. 129: 18. > Ġ. 32b. 20. دَبِينِيَا [وسيا lies دَبِينِيَا = Ġ.; s. Gloss. 20. باحر. — S. 130: 3. Kōr. 4: 35. 8. ظل 1٥] > Ġ. 24. *] = Ġ. واليمن B. — S. 131: 21. *] = ابو. — S. 132: 1. البركوت المكنن s. p. (m. ط), vgl. Wüst. Chr. II, 118 u. Reg. 11 ابن عين Ġ., vgl. oben 16g. 18. Suppl. m. Ġ. 129a. سلخ شوال. — S. 133: 3. *] = الارص (m. ٢), Ġ. أوقاته [افادنة S. 134: 21. s. I. الدولة 22. على 18. فوس ارمن ٤٣ 'Umāra 176a. 23. على بن ng. — S. 135: 1. Zur Ausspr. Ma/wḡḡur s. oben 37. "646 od. 647" Ġ. 9. ابن عبد الله lies ابن عبدويه, vgl. seine Biogr. unten 207 ff. 10. *] B. نثوا. 22. الزقيرى [الرقيرى s. p., lies الزقيرى ٥٧٤ lies ٧٥٤. 11. واختار. — S. 136: 8. al-Malḥamī < الملحمة Yāḡ. V, 30. — S. 137: 19. مُشِدّ Synon. v. شاد, vgl. Dozy u. Gloss. — S. 138: 6. [المحى] unsicher. 14. *] = عنان, vgl. unten Z. 19. — S. 139: 18. الشرحاناه s. p., s. Gloss. [الرواية Druckf. f. الرواية = البوابون. 14915. — S. 140: 7. فوز. 14. المنصور *]. انور [بوز. 7. 18. فغنوا *]. 14724. vgl. 14724. 18. *]. سهد (m. ٢), vgl. 14724. 18. *]. لسق. — S. 141: 2. *] = اصل. — S. 142: 4. للعوارين so Redhouse "Awārīn",

ص. 13. *] بنفسه. 16. ^{١٦} ["wie wäre es, wenn", vgl. Brünnow-Fischer, Gloss. s. v. —
S. 115: 3. Die *Šafāʾi*-Söldner sind bei Ġ. u. H. öfters erwähnt, vgl. H. III, N. 1003;
Sg. **šufāʾī* Ġ. 208a (سفلوب). 11. Zusatz am R. m. Notizen über Aden: ومن مآثره
الدينية المدرسة...^{١٦} التي بنى عند باب الساحل وإبطل ضمان المحبة والمناط ورد
كثيرا من المظالم الى أهلها وجميع أفعاله سخية ولم يُنم عليه إلا ما فعله بآبن أخيه...^{١٧} ذلك
إلا إحتقاد سابقة من دولة أخيه الناصر وما بعد وهو آخر بى غسان المعبرين ولم يل بهن
من... عبرت زوجته المحرمة جهة الطوائى اختيار (?) (انتعار H.) الدين ياقوت المدرسة
اليافوتية يزيد غريي^{١٨} المخان المجاهدى منها وعبرت المدرسة اليافوتية بنصر عدن بحفاة الشيخ
البصا^{١٩} رتبته في كل منها اماما ومدرسا في الفقه ودرسة (2-mal) وإيتام يتعلمون (sic) القرآن
الكريم، وستقط في أيامه منارة مسجد الجند الشرقية فامر بعمارها من خالص ماله (ثم قال)
ولما توفيت والدته المحرمة أم^{٢٠} الملوك جهة الطوائى فرحان (s. p., s. l.) (مرحان = txt = مرجان H.)
في سنة ٨٢٦<٨> يزيد أنشا مدرسة عظيمة على ضربيها ورتب فيها اماما وعطيا وإيتاما
ومعلما لم وعشرين فارثا يقرءون القرآن عند ضربيها عقيب كل صلاة ورتب لم ما يقوم
بكتابتهم، ومن البار (?) المذكور المحرمة أم^{٢١} الملوك جهة الطوائى فرحان وهى أم^{٢٢} الظاهر والناصر
ابنى الأشرف لما مآثر دينية كثيرة شهيرة بأماكن متعددة ككتبة وزيد وتعز ولحج وعدن وكانت
ترشد (48a mg) [وكانت (?) ترشد] أولاده الى فعل الخير وتردّم عن كثير من القبايح وبنت
المدرسة الفرحانية يزيد في سنة... وعشرين أيام ابنها الناصر وإنشأت بركة الأشاعر وكانت
جماعة مسجد الأشاعر قبل إنشائها قليلة وكثرت جماعة المسجد المذكور بسبب إنشائها للبركة
وارتفق بها الناس ارتفاقا عظيما ولها مدرسة بلحج تسمى الفرحانية ايضا وتوفيت في آيا
19. ابنها الظاهر في سنة ٨٢٦ ولها بالنصر (أى عدن s. l.) مسجد يعرف بمدرسة أم^{٢٣}..
٦٠٤. S. 116: 2. ٦١٤] urspr. — Ġ. 24. Lücke einer Zeile. — Ġ. عدن سبيل بشر [لخية سبيل
: القوائى < laut Ġ. 148b > الفوتائى Lies Ġ. 173b. B العوائى Ahd. 228b = *].
7. 177a. Ġ. = الشحبلى Lies S. 117: 1. — Ġ. ٧٠٦ ٦٠٦] Gebiet u. Stamm). 12. آبي. ابنت
، الشامل (في القرائات) laut Ahd. 229b ward. Titel vielmehr. 15. [الكامل] s. l. آبي. 12. ابنت
vgl. Br. I, 190. 21. Nach إبراهيم leere Zeile. — S. 118: 20, 24. Lies as-Šuḥatī (H.
IV, 323 entstellt). 21. ابن المرقئ Ġ. 170a. 24. Zu d. Banū Musabbih vgl. Šar. 182:
S. 119: 11. Parallelbiogr. aus dem — يسكنون بناحية حصن الدملوة بموضع يعرف بالوادية
Ṭabī v. al-Ḥarāzī 151a. 14. Ṭabī: الشراحيلى (الحكمى). 16. al-Ḡauhar <as-Šaffāf>, dazu

b. Tāhir, Schwester des damal. (686) Vorstands der Moschee. — S. 101: 2. Es handelt sich um Vater u. Sohn. 8. السنة] Ġ. 190 gibt hier den oben 706ff. stehenden Passus, von dieser Biogr. nur kürzere Abschnitte. 23. *] الشيخ, vgl. Kay 173f., Yāq. I, 285. 19. لنا] m. = Ġ. H. Yāq. III, 658; ش] *Ḥaz.* 102g, 10918; Bakrī 8211. — S. 102: 1. الم. u. 2. إلى] Ġ. 2. > B. 5. *] بنا] 9. *] هه] H. meist فة ("Qidda" Redhouse, H. III, N. 586). Auf d. Berg *Fida* (so Bakrī 624, *Iktāl* VIII (Bagdader Ed.), 81) könnte um diese Zeit eine Burg gewesen sein. 2. ذمرمر] Yāq. II, 722, H. passim, < Dū Marmar, vgl. Ġ. مرممر. — S. 103: 2. كى. 7. غيرها B* (s. l.). 8. *] شاكى. 20. *] واشر. 21. ربح مرحلة] اميال] Ġ. 22. *] = Ġ. B. 28. *] نحو; lies بعنوة (Kay 259, Vok. bei Ġ.). 23. وادى] korrekter وادى. وادى s. p. (m. ٢); = Ġ., vgl. Wüst., *Jemen*, Reg. — S. 104: 6—9. Ġ. nennt Dahmal aṣ-Ṣuhbānī (*min Dirā' al-A'mūd*), 'Alī b. Sālim (*min wādī 'Amīd*) u. einen anonym. Fakīh aus az-Zurāfa. 10. المسلمين] + حال] Ġ. Šar. 51. 11f. Kor. 12: 41. 15f. Kor. 69: 28 f. (lies: مالىة u. سلطانية). 19. *] ولد] 23. العبر] معتبر] Ġ. 23b, vgl. Arend. 100, N. 8. — S. 105: 3. *] مالاح; 4. *] ساح, vgl. Arend. 104. 4. [٢٢٧] 226 Ġ. — S. 106: 1. Ziyād] Biogr. H. V, 130 f., wo d. folg. Verse. 4. ابن] 1^o zu streichen. 5. المهدي] الامام s. l. 6. Vollst. Name laut Randgl.: .. المطهر بن محمد بن مطهر بن يحيى. 9. طومر] = H. غطيط. H. B. 10. ينهلك] lies ينالك = H. 14, 15, 17. > H. 21. Besser الكلى. — S. 107: 17. 6. نذكر] اذكر man erwartet. — S. 108: 1. عذرى] = 2^o عذرى (so Randgl.). — S. 108: 1. العدى] ح m. *ihmāl*. 22. ¹الشعارى? = al-Yahmūmī = الهم = المجهوى. 17. حتى s. l. Vok. Ahd. 225b. — S. 109: 8, 16. الهبى m. Tašdīd, vgl. 1184 u. Yāq. V, 31 = Ġ. 184/5. الهبى. 13. بسبهم] v. Z. 14 hierher gesetzt. 20. *] ابو, vgl. 11224, 120g. 25. Lant Šar. 67ff. war Yāfī' in Aden geboren. — S. 110: 4. فدى. 7. بعدن] Ahd. 233 ff. genauer: "auf d. Gestade v. 'Adan u. Dūrās hinter Ḥuḫḫāt". 9. Randgl.: vgl. على بن عبد الله الطوائى هو احد العشرة الاولياء المشهورين وفهره بوادى حلى ابن يعقوب. 15. + ما قد مضى] Ahd. Šar. 67. 18. واپشر بعاجل فرجة تنسى بها ما قد مضى +. 24. *] = Ahd. التروبيج. mg. 24. *] علل. 24. طائفة. 24. على] علل. — S. 112: 17. 7. باغلا. — S. 114: 6. احسن الطاعة] + كبيرة, später getilgt. — S. 113: 6. *] ٧٨٦. 7. باغلا. — S. 114: 6. احسن الطاعة]

النار إلا موقد 'Umāra; Kay vermutet 'Umāra; s. p. B. فبت أنرت H. النور H.
 7. منها [*] S. 89: 6. — مسك [*] 25. al-Mutanabbi², Diwān ed. Dieterici 402.
 23. [والمجيلة] supplied n. H., Kif. الحمله Ġ. 'Umāra (vgl. Kay 78, 273) s. p. B. (*)
 = المحدثي s. p.; لصعدوا و H. IV, 287, Ahd. 280b; B überklebt, U
 [حامد 2. S. 91:] Ahd. — ذى B s. l. مسجد [صاحب 25. vgl. unten zu 165g.
 = ماجد Ġ. 181 (erwähnt v. den Abū (Bā) Māğid: 1. Ibr. b. A. Bakr b. Yahyā
 [*] S. 92: 14. — كب [*] 24. dessen Neffe A. Bakr, der hier gemeint ist). Fadl, 2.
 24. m. Γ. ابو [*] 19. Nūr 22. (820—908), s. Ġarfil Bā Ahmad 14f. Muḥ. b.
 Rest der Biogr. v. anderer Hand, u. zwar aus Kilūdāt an-
 Had. المحضوري Yāf. IV, 848 (Yāf. (?) m. B.) العَصَوِيّ [المحصريّ 2. (vgl. unten Z. 18).
 9. Yāf. القضية وكتبها 6. Yāf. عن (?). .. الى [*] 4f. 13.
 In B 2 Randgl., wo die Verse m. Abū [*] 8. S. 94: —
 1-Al'Ar² al-Ma-arri in Verbindung gesetzt werden; viell. ist etwas ausgefallen. —
 B 154 a/b الوريقات = B 154a, vgl. S. 96: 4. S. 96: 4. behandelt (n. Ibn Kabban) = Saḡ. III, 287. —
 Br. S. Reg. "al-wuraiqāt", wo aber d. Hinweis nicht stimmt; vgl. oben 12₁₉ u. Reg.
 B (m. ihmāl) ينعمرون S. 97: 12. fast synonym. Ġ. تَلْعَمُوا Ġ. Lies: fa-tašmatū. —
 20. عَادَ لَكَ لَوَاكِ = Ġ. 169a (m. ihmāl auf r²⁰). bei ح u. ر¹⁰.
 87a. — S. 98: 6. Nach Ġ. 52b Rainat al-Munāẓhi: ذى مناح (I) بذلك الى (*).
 sonst meist Manāḡ, vgl. Naṣwān 106 (m. Komm.). جبل كبير سقى بذلك الى (*).
 الشيرازى 10, 12f. Deutlich Ġ.: وابنى مسجدا كبيرا. 8. Ġ. 173a m. Nisbe. Ġaz.
 V. hat diese Stelle nicht verwertet. 14f. = AM I, 20. بعدن ووقف عليه بعض الوقف
 Ġ. خديه اخذ 4. S. 99: — (ح²) Ahd. 230b, Ahd. 174b. Ġ. [جبارة 22.
 I. Muḍar من ترجمة الفقيه u. لعل سند فيه (= Ġ.) عن 8. Text in Unordn., lies etwa
 n. Ġ. 201, H. V, 25f. 21. ربيع Sein Name war Rبيع. Ist wohl d. Tradent Muslims.
 verschlungen B m. معاوية. Ġ. اول irrtilml. 23. 14a. = ابوه suppliere
 10. وهيب [*] 9. 26a. Ġ. المحرش 6. S. 100: — (رضى الله عنها +)
 24. 765 715 Ġ.; dieser verheiratete d. Tochter v. 'Abdall. ابن 171b. Ġ.

11. [الاشفا] oder الاشفاء = الاسماء *Gaz.* 51₁₈ u. ö. (vgl. Forrer 35, N. 7). 20. *Ḳor.* 46:20. — S. 67: 2. * [أبو] 4. [وشعره] mg. (m. لعاه), Text *وسك* 16. Nach *الله* Lücke B. [لا يسكن] > B (Lücke). لم لا B nach Lücke; der Text dieser Zeile beruht auf U. 17. [الله] > B. — S. 68: 3. [أحد أحق] oder: أجدُّ أحقّ s. p. — S. 69: 5. [وقلة] 5. [الامام] 10. *Umar b. Aḥmad n. Ğ.* 74a, *Šar.* 106. 8. [ابن المخذاء] *Sahāwī* III, 178. 8. [الشقيرة] *Ĝ.* benannt n. einer Friseurin (*māšifa*) der Gauza bint Sunḳur, verheiratet mit einem Mamluken namens Šukair, die ihr Haus stiftete (*Ĝ.* 103a). 18. [اخوه] B*U. 22. [غبر] s. p. B (عن mg.) U; besser *Ĝ.* (*al-ḫilāf wa*) *al-ḫurūġ* 'an. 23. [خطلبا] s. v. = *Ĝ.*, Vok. n. Houtsma, *Türk.-arab. Glossar* ٢٩, 78; „Khaṭṭiba“ Redhouse bei H. — S. 70: 2. [خطاب] *Ĝ.* hier u. unten حطان لقب: 11. [الغيب] *Ĝ.*, demnach wäre 20₁₃ u. 142₁₂ *al-ḫ'ir* (Pl. v. فارة) zu lesen; da letzt. Stelle deutl. التوز bietet u. das Wort als Mask. behandelt wird, habe ich diese Form beibehalten (vgl. H. III, N. 1282). 18. [غلاف] *Ĝ.* 23. * [خلف] 24. [الرماب] s. *Diwān*, ed. Rhodokanakis 150, 152. — S. 71: 2. [جلوسا] *Rhod.* 18. Besser: ابن الأزدي, vgl. 202. 22. * [أحمد] s. Nr. 172. — S. 72: 7. [ألمجيزى] Vok. H. IV, 219 *BU*; s. p. *Ĝ.* 95b. 8. [عزاف] *BU*; s. p. *Ĝ.* 12. * [من] *BU*. 13. ٩٠ *Ĝ.* 20. * [اللوز] vgl. *Yāk.* IV, 368, H. III, N. 859. — S. 73: 2. [حردكم] so viell. B, einfacher حربكم U H. IV, 266. 7. * [ولداه] 15. * [اللوز] 20 f. *Ḳor.* 93:1—5. — S. 74: 3. H. IV, 299: *Yūsuf b. Muḥ.* 11. [بلهنية] H. 9. [سوح] *al-ʿAnsī.* 6. [ندا] 16. [القيرة] *mg.* s. p.; Vok. n. H. III, N. 252, 949. 19. [اللجام] s. p., Vok. n. H. III, N. 642, 945. 20. ٦٨٧ Hes ٦٩٨ = Randgl. u. H. 24 ff. H. IV, 319 f.

mg. 17. اى اطلغانى [فعلانى] mg., s. Gloss. 18. اسم طائر طيب اللحم; "نى [وحلان] mg.
 19. من الفتوة [وفتاني] mg. 20. من شدة الغبط [حران] mg. 21. مدينة بالجزيرة [حران] mg.
 22. من الحساب 1°. mg. 23. "وح" [وحسان] 23, 24. عصى *] 23. mg. 24. من الفتنة [فتان] mg.
 25. من الرضا [وارضاني] S. 58: 1. — s. Gloss. 24. [بساسب] s. p., vgl. Gloss. — 2°. مرأى صغار
 26. لص مشهور 2°. تنينة برج 1°. mg. 27. [برجان] 3, 4. mg. 28. ثنية ارض; "نى [ارضان] 2. mg.
 29. آكص من بر" اسرق من برجان I, 641 Arab. Proverbia, II, 567 Freytag, Arab. Proverbia s. v.,
 30. اى من اهل صاغان [صاغانى] 7. قبيلة من طى 2°. ضد النائم 1°. mg. 8. [نهبان] 5, 6. > U.
 31. مدينة مشهورة mg.; andere (ältere?) Form *Sagāniyān* (Ča-), s. Yāq. III, 362, 393.
 32. عنى B s. l. [منى] 10. mg. 9. من المناجاة [وناجاني] mg. 11. اى اصغى, مال الى [وصاغانى] 8.
 33. mg. 12. من المجنانية [جان] von mir supplied; in B Lücke angedeutet. Btxt U. الكثير
 34. [عباس] 18. Änderung unnötig, s. oben 23g. 19. بابيت *] S. 59: 2. — حسين *] 23.
 35. *] S. 60: 6. — 20. Umāra. "مى [المجراني] 24. G. 58a. عبد الله
 36. = *] G. 103b. B نخرج نخرج U. Umāra. — S. 63: 1. فخرج [الطريق] 10. مدينة
 37. G. Lies: *fa-ğar(r)ağa minhu alfaḍ* (später getilgt) B* زيف + [درهم] B. richtig G. الى
 38. B, s. p. G. 172b undentl. B. 15. دى *] 9. B. mg. 16. [فيل له هذه] 2. *dirham zuif*.
 39. (Hauptstadt v. Kōnkan), Tāna(h) ثانة 18. Z. 18. Ahd. 226b; (من الهند +)
 40. G. 19. وکانا. s. Hobson-Jobson 895b, Ferrand, Rel. 90 (Idrisi I, 179 hat ebenfalls Bāna).
 41. عامة حديثه. vgl. *Tahd*. ما يرويه. vgl. Dubl. v. حديثه. 24. ترويه [يرويه] 23.
 42. قدم 9. Btxt U. Btxt U. فكناه Bmg U. فكناه S. 64: 1. — ابنة *] 25. B. s. l. من
 43. أشكى v. يشكوا. 7. G. 28a. ومن حملهم; [وكان] 4. S. 65: 4. — U. عدن
 44. من * آخذى = من آخذى, further u. شهادة حق. 15. Lies: *yuṣṣiḥim*. يشكهم G. vgl.
 45. der Ausdr. إخذى المعجزات. من إخذى könnte zur Not als Kontamination v. "إخذى الله und
 46. [الف] 19. G. 538a. besserer Sinn (vgl. Lane 538a). آخذى الله erklärt werden, doch gibt
 47. B [أشكى] *] 20. G. 180. السيات; شانى < شان. Pl. v. [الشئات] B. مديح. إلى [اللى] wohl für
 48. G. الى [قوالى] 21. Text zerstört. انطو [انطق] لسباق? Hes. س. od. لساق undentl. B
 49. — G. لو [ان] 24. wegen des Metrums eingeklammert. 2°. بين G. > 22. G. العربى [المعربا]
 50. 4ff. Vgl. G. املاك [ملاك] 3. G. نمدح 2. (Vok. *saif*, l. *saif*?) G. السيف [البر] 1. S. 60:
 51. vgl. [نصمت] *] G. وتبدلت [وتعوضت] 6. G. طلب [اطلت] 5. Landb., *Études* I, 157 f.

8. (الهرمة قرية بواى زبىد). n. Ġ. 58a 'Abdall. b. 'isā b. Aiman al-H. (zu زبىد بواى).
 9. قرية على قرب من المفايس [الحلبوى] n. Ġ. 59b Mūsā b. Muḥ. aṭ. T. 16. [الطوبرى].
 167b; Vok. Šar. 48 (n. H.). — S. 51: 4. الشريح s. p. 20. * = دارجرذ Ġ. H. IV, 204,
 vgl. Yāq. II, 517. — S. 52: 5, 9. * حسن. 19. فادر s. p. فادر Ġ. 154. 24. اليه so
 v. Arendonk. — S. 53: 14. الغين Bmg < U. — S. 54: 8. الخ > U. 19. Ġ. 168
 anders: ٦٥٠ وقيل ٦٤٠. وكانت وفاته بمكة سنة ٦٤٠. 23. السردى.
 24. غاية 4. النحرى [اليحيوى] S. 55: 2. — S. 55: 2. مَطْبَعًا. 25. U, lies يانعا m. BĠ. 24. يانعا.
 24 ff. 24. أترا. 17. تسافط. حشا f. حشى 13. (s. p.) = السهراوى 9. * 9. أوسع
 Ich gebe die Glossen vollst. n. B. 24. واطانى s. l. جمع وطن [واوطانى]. --
 S. 50: 1. النسيان [انسائى]. (اظنه من العط (?) بالعين المهيلة. B* (am R. فقطنى [فقطنى] S. 50: 1.
 mg. 2. * 4. mg. جمع ردن وهو الكُثم [واردانى] 3. mg. من النسا وهو التأخير [وانسائى] 2. mg.
 [عمران] 6. mg. من العمارة [بعمران] s. p. 5. بائرا. 5. mg. من الردا [اردانى] مردائى. بعصه
 9. mg. تثنية حى [حيان] s. p. 8. mg. من النجبة [حيان] s. p. 7. mg. تثنية عمر
 Ende: 11. mg. من الاعياء وهو الثعب [اعياى] 10. mg. الخواص والاقارب
 14. mg. من السنّا [انسائى] 13. mg. من التسمية [اسمائى] 12. mg. من السمو وهو الارتفاع
 جمع سن وهو [انسائى] s. l. اى تحركت [نفضت. عُصوى] s. v., wohl = عُصنى s. p. [والنحى
 [الهمى] 17. mg. من الفنا [افنائى] فنى = [فنا] 16. mg. جمع فنن; نى * 15. mg. الفرس
 من الحسو وهو التجرع [حسائى] 18. mg. بن ثابت الانصارى [وحسان] s. p. U, verwischt B.
 mg. 22. شجر معروف [والبان] 20. mg. اسم فاعل الهنا [البانى] 19. mg. eben-
 falls mögl. (Lane 802c, 680b). 23. mg. تثنية غفر [غفران]. S. 57: 1. ملا.
 [وارسائى] تنقضت 2. mg. من الارساء [وارسائى] ملك U; Bmg مل (?)
 mg. 3. mg. جمع رسن. 3. mg. أقليم معروف [مكران] 3. mg. جمع رسن
 7. mg. قبيلة من مذحج [ردمان] 6. mg. تثنية ردم [ردمان] 5. mg. تثنية مكر [مكران] 4.
 10. mg. بلد فى العجم; "نى 2°] s. p. 1°] ارچان
 11. mg. تثنية وعيد [وعيدان] 10. mg. جمع عُود [وعيدان] 9. mg. اى اغرنى [ارچانى] 8.
 اى اركبى فغار [افقرنى] s. l. اى مال [نشب] 13. mg. اسم فاعل من ثناء عن الشئ اذا رده [الثانى
 [افقرنى] 14. > U. mg. اى اركبى الدابة وهى عاربة من السرج ونحوه [واعرائى] s. l. الدابة
 من الحلية [وحولائى] 16. mg. من الحلوّة [وحولائى] 15. mg. اى سلبى ثيابى [واعرائى] s. l. من الفقر

7. ثابت [ثابت] 17. 13. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 841. 842. 843. 844. 845. 846. 847. 848. 849. 850. 851. 852. 853. 854. 855. 856. 857. 858. 859. 860. 861. 862. 863. 864. 865. 866. 867. 868. 869. 870. 871. 872. 873. 874. 875. 876. 877. 878. 879. 880. 881. 882. 883. 884. 885. 886. 887. 888. 889. 890. 891. 892. 893. 894. 895. 896. 897. 898. 899. 900. 901. 902. 903. 904. 905. 906. 907. 908. 909. 910. 911. 912. 913. 914. 915. 916. 917. 918. 919. 920. 921. 922. 923. 924. 925. 926. 927. 928. 929. 930. 931. 932. 933. 934. 935. 936. 937. 938. 939. 940. 941. 942. 943. 944. 945. 946. 947. 948. 949. 950. 951. 952. 953. 954. 955. 956. 957. 958. 959. 960. 961. 962. 963. 964. 965. 966. 967. 968. 969. 970. 971. 972. 973. 974. 975. 976. 977. 978. 979. 980. 981. 982. 983. 984. 985. 986. 987. 988. 989. 990. 991. 992. 993. 994. 995. 996. 997. 998. 999. 1000.

[Übs. v. Forrer 48 f. — S. 17: 16. Lücke ($\frac{1}{2}$ Zeile) in B (amre fehlt). — S. 18: 1.
[Kor. 2: 36, 59 usw. 14. أبو الفداء] أبو الفضل Ğ. 16. Abid. 16. *] وبغيره BU. 1.
18. [ناقندار] lies "أرا"; افتدارا Ğ. — S. 19: 2. *] بها BU. 15. بالمعنه لحنه B, vgl. Ğ. 85a
د n ع [العبدى 19. الطم B الجسم. S. 20: 1. وكانت به خفه فسبى بأجلها بالحق
m. d. ihmāl-Zeichen, trotz des Tašdid in B habe ich später العبدى adoptiert = Yāk.
I, 110, Naṣwān 79; Pl. أعبيود unten 253₂ (vgl. I, 12, N. 4). — S. 21: 11. وهو
besser فحيا .. ثوت .. تبعث . . *] وهي الملاح s. H. passim. 25. Kor. 2: 256. — S. 22: 11 f. تبعث . . *]
فحيا usw. U. — S. 23: 3. *] حسين . . *]. Änderung unnötig, da zwei ver-
schiedene Überlief. vorliegen. 11. *] ومحمد 22. عند [عبد 22. vgl. Ğ. 175b هنديا
كان عبدا هنديا Ğ. 17b; lies تايل s. 23. 11. *] انايل [اناك 10. كندهدى 252g.
Must. 514, Tahq. I, 393, Tah. 45. 12. لا يقنذى vgl. Kor. 53: 22.
13. Ğ. hat d. Akkus. قاسا usw. Die vollst. Namen der 7 Imame im Reg. I. —
S. 25: 11 f. Zur Orthogr. Biſr (= Ğ.) u. (richtiger) Buſr vgl. EI s.v., Must. 44, Tuhi/fa
15 f. — S. 26: 5. Lies يطلب B (?) U (vgl. Ğ. 25n بدم)? 8. 12. راكة m. Apo-
kope = ارake Ğ. 14. حاره [جارية 17. خارج BU حارجة 17. مكاش Ğ. مكاس H. (vgl. zu
120₁₇); lies مَكَّاس? — S. 28: 3. البرحمي [البرحي]; lies الترخشي < Dñ Turḫum, vgl.
Naṣwān 13 u. Ğ. 138b الترحمي 7. اسلم s. l. B (m. صح) BMG (n. ن), Text
القراع (صح) BMG (n. ن), Text القراع, ebenso 104g zu lesen. 19. آفت BU. 22. ليس المساعد
vgl. Reg. IV. — S. 29: 3b. 4-maliges ص s. l. B. 18. الهشبة [الهشية H. IV, 425;
Ortsname? — S. 30: 2. *] بكمر 9–14. ورج الخ ing B > U. 9. *] واخذ مع
ويبع شي Sar. 173 الشريخ 25. يَدْرُسُ BMG (ni. حتى *] 6. فلان *] 1. س. 32: 1. من لباسه باغلى الاغان ببركاتيه
صَح], im Text يَدْرِسُ Ğ. 2-mal s.p.; also ist wohl يُدْرِسُ zu lesen: omne
carminē quod teritur detritum fit. قصيدة Ğ. 90. 23 f. Die Kaside steht ohne Vok. Had.
24 ff. 23. فجباوى "فنب" B* U (!) فيدار B s.l. 24. الضال Ğ. الطال! Tašdid ohne
33g ظل f. طل. — S. 33: Vv. 1–2 u. 3–4 ḥad. Had., wohl urspr. 1. الدما besser
معًا B III غادو *] 3. S. 34: *] ثم einfacher B, الأليام 19. دُمِيَة Pl. v. الذَمِّي

BEMERKUNGEN ZUR TEXTKRITIK

S. 1: 7. 4] عمر. 8. *] ثقه. 10. وضع] اى برص Bmg. 18. 11] 17 Ğ. 106a H. IV, 428. — S. 2: 7. *] فريه, vgl. Ğ. 171b وايدا فرائته. 12. Šar. 1812: A. Ishāk Ibr. b. Bisāra (Var. بشار = Ğ. 97b) b. Yaʿqūb. 17. احمد] sc. ابن حنبل. — S. 3: 2. 180] m. Buchst. u. Ziffern; lies 181 = Ğ. H. I. Daiba. 7. مشفر] Vok. B; مشفر Ğ. unten 25516. 8. ذى حران] Ğ. 142a من ذى حران, Yāq. V, 18: ذو حران من فرى البين باخر. — S. 4: 7. *] على. 12. الخوت] = H., Firāz (Ms. Leiden, Or. 304) 342 f.; الخوب B الخوس U. 28. *] الحسان. — S. 5: 10. يلقى] I. Hall. ed. Wüst, Nr 64. 12. نغرن نغرن Udfuwi, Fāh 47, نغردن Wüst. (sic). 14. الجندى] lies ابن خلكان? 20. Hūsaib = Zabīd (d. Stadt). 22. العرب. 24. الفارس I. Hall. u. Fāh. — S. 6: 8. نغر. — S. 7: 11 حجر] Bmg Ğ. 179b, حجر الدغار] lies Hağr ad-Dağğar, s. Gl. Dag. 307 f. "Le chef-lieu est دقار, prononcé b. Dağğar". 22. *] ٥٥٩, vgl. Kay 252. — S. 8: 4. al-Mutanabbi, Diwān, ed. Dieterici, 463. 14. خيلا] Bmg > Btxt U. 24. *] مهد. S. 9: 21 f. Text verderbt. 21b. . . قدما اغر مرب B. 22. اعانت بلان] B. — S. 10: 5. بياس. 15. *] ومنعود. — S. 11: 20 ff. Randgl. (U im Text): ذكر الجندى: [ان والد احمد الفزوينى اقبال بن عبد الله هكذا وجدته بخط شيخنا السخاوى الدر. S. 12: 18. 1819] S. 15: 4. 1819] Bmg. Btxt U; vgl. Reg. IV (Br. S. III, 841 تبين st. شين). — S. 15: 4. 1819] = Ğ. 90a, 1817 H. IV, 249. 5. منصور] lies جعفر = Ğ., Kay. 12. الدثبنى] unten 13016 = Ğ., Yāq. I, 499, was das Normale ist; vgl. Gl. Dag. 699 u. unten zu 8924, 1653. 14. *] = Ğ. 88a, H. IV, 53; ٥٥٠ B ٥٥٥ U; da d. Vater im J. 555 starb, wird 550 richtig sein. 16. *] = Ğ. مجلدة BU. 23. مهذب الدين I. Hall. Nr. 63. — S. 16: 4. طرحان] Btxt طر [طرف? 22. الكابلى] B hier u. 21428; kaum = الكابلى (< d. Stadt Kābul)? Bmg U, vgl. unten 5828, Kay 7 u. عثر. ٥. عثر] zur Orthogr. Aṭr/Aṭṭar vgl. Ğaz. 5411.

VIII

- Stace = An English-Arabic Vocabulary for the use of students of the Colloquial. London 1893.
- Ṣubḥ* = al-Ḳalkaṣandī, *Ṣubḥ al-a'šā fi ṣinā'at al-inšā'*, 1—14. Kairo 1331—38.
- Tahḍ.* = Ibn Ḥağar, *Tahḍīb at-tahḍīb*, 1—12. Haiderabad 1325—27.
- Taḳ.* = Ibn Ḥağar, *Taḳrīb at-tahḍīb*. Lucknow 1271.
- Tallqvist = Himmelsgegenden und Winde (Studia Orientalia II, 105—185).
- Tuḥfa* = Ibn Ḥaṭīb ad-Dahṣa, *Tuḥfa ḍawī-l-arab* ed. Tr. Mann. Leiden 1905.
- Vollers = Beiträge zur Kenntnis der lebenden arab. Sprache in Ägypten. II. Über Lehnwörter. Fremdes u. Eigenes (ZDMG 50—51, 1896—97).
- Watt = The commercial products of India. London 1908.
- Yāf. = al-Yāfi'ī, *Mir'āt al-ğanān wa-'ibrat al-yakẓān*, 1—4. Haiderabad 1337—39.

VII

- Gr. = Grohmann, Südarabien als Wirtschaftsgebiet, I—II.*
- Ḥ. od. Ḥaz. = al-Ḥazraḡī, 'Uḡūd (s. I, 8).
- Ḥad. = Ḥadīyat az-zaman etc. (s. I, 8).
- Heyd = Histoire du commerce du Levant au Moyen-age, publ. par Raynaud. I—II. Leipzig 1885—86.
- Hobson-J(obson) = Hobson-Jobson, a Glossary of colloquial Anglo-Indian words and phrases by Yule and Burnell. New ed. by W. Crooke. London 1903.
- Hunter = An account of the British settlement of Aden in Arabia. London 1877.
- I. D(aiba') = Buḡyat al-mustafīd fī alḡbār madīnat Zabīd, Kópenhagener Hs.
- Kazim. = Kazimírski de Biberstein, Dictionnaire arabe-français, I—II. Paris 1860.
- Kind. = H. Kindermann, „Schiff“ im Arabischen. Diss. Bonn 1934.
- Kindī = Ya'qūb b. Ishāq al-Kindī, Kitāb kimiya' al-'itr wat-taḡ'īdāt (Buch über die Chemie der Parfüms und die Destillationen) hrsg. v. Karl Garbers. Leipzig 1948. (Abhandl. f. d. Kunde des Morgenlandes XXX.)
- Kremer = A. von Kremer, Beiträge zur arabischen Lexicographie (SBWA 1883—1884).
- Lōw = Aramäische Pflanzennamen. Leipzig 1881.
- Mafātīḡ = Liḡer Mafātīḡ al-Olūm ... auctore .. al-Khowarezmi ed. G. van Vloten. Lugd. Bat. 1895.
- Maml. = Histoire des Sultans Mamlouks de l'Égypte écrite en Arabe par ... Makrizī, trad. par M. Quatremère. I: 1—2, II: 1—2. Paris 1837—42.
- Marwazī = Sharaf al-Zamān Ṭāhir Marvazī on China, the Turks and India ... by V. Minorsky. London 1942. (Forlong Fund Publ. 22.)
- Mehren = Die Rhetorik der Araber nach den wichtigsten Quellen dargestellt. Kopenhagen u. Wien 1853.
- Mu'arrab = Ġawālīkī's Almu'arrab nach der Leydener Handschrift mit Erläuterungen hrsg. v. Ed. Sachau. Leipzig 1867.
- Muḡ. = Muḡīḡ al-muḡīḡ. (s. I, 9).
- Muḡt. = al-Muḡtabīḡ (s. I, 9).
- Naḡwān = Die auf Südarabien bezüglichen Angaben Naḡwān's im Šams al-'ulūm hrsg. v. 'Aḡīmuddīn Aḡmad. London 1916. (Gibb Memorial Series XXIV.)
- Naw. (fl. = Glossar zu Nawawī, Minhāḡ at-ṭālibīn, ed. van den Berg, I—III. Batavia 1882—84.
- Nyberg, Hīlfsb. = Hilfsbuch des Fehlevi, I—II. Uppsala 1928—31.
- Quatremère, Notice = Notice de ... 'Umarī, Mesalek al-absar (Notices et extraits des mss. de la Bibl. du Roi, XIII).
- Rossi = L'Arabo parlato a Šan'a', Roma 1930. (Pubblicazioni dell'Istituto per l'Oriente.)
- Saḡ(āwī) = as-Saḡāwī, al-Ḥaw' al-lāmi' fī a'yān al-ḡurn at-tāsi', 1—12. Kairo 1353.
- Šar. = Šarḡī (s. I, 10).
- Šif' = al-Ḥafāḡī, Šif' al-ḡalīl fī-mā fī kalām al-'arab min ad-daḡīl. Muḡr 1325.

Abkürzungen.

Nachtrag.

In den Bemerkungen zur Textkritik und im Glossar wurden Werktitel und Verfassernamen stärker als früher abgekürzt. Die neuen Bezeichnungen werden, sofern sie nicht ohne weiteres verständlich sind, hier vollständig gebucht. Dazu kommen neu herangezogene Werke.

- Abulf. = Abu 'l-Fidā'.
 Ahd. = al-Ahdal (s. I, 7).
 Almkv. = H. Almkvist, Kleine Beiträge zur Lexikographie des Vulgärarabischen. I in Actes du VIII^e Congrès Intern. des Orientalistes, Leide 1891; II, hrsg. v. K. V. Zetterstéen, in MO, Uppsala 1926.
 Arend. = C. van Arendonk, De opkomst van het zaidietische Imamaat in Yemen. Leiden 1919. (Uitgaven v. d. „DE GOEJE-STICHTING“, V.)
 Barbosa = The Book of Duarte Barbosa. An account of the countries bordering on the Indian Ocean and their inhabitants . . . ed. by M. Longworth Dames, I—II, London 1918—21 (Works issued by the Hakluyt Society, 2nd Series, No. XLI7, XLIX.)
 Bem. = Bemerkungen zur Textkritik (im vorliegenden Band).
 Berggren = Guide français-arabe vulgaire. Upsal 1844.
 BGA Ferr. = Bibliothèque des géographes Arabes publiée sous la direction de Gabriel Ferrand. T. I, II. Paris 1927/8.
 Br. = Brockelmann, Gesch. d. arab. Literatur (nach der urspr. Ausgabe zitiert).
 Br. S. = Supplementbände I—III des vorigen Werkes. Leiden 1937—42.
 Der. = Derenbourg ('Oumāra, vgl. I, 8).
 Dozy, *Vêtem.* = Dictionnaire détaillé des noms des vêtements chez les Arabes. Amsterdam 1845.
 Fagnan = Additions aux dictionnaires arabes. Algier 1928.
 Fleischer, *Gl. Hab.* = De glossis Habichtianis in quatuor priores tomos MI noctium. Diss. critica. Lipsiae 1836.
 Forrer = Südarabien nach al-Hamdānī's „Beschreibung der arabischen Halbinsel“. (Abhandl. f. d. Kunde des Morgenlandes XXVII, 3.)
 Ġ. od. Ġan. = al-Ġanādī (s. I, 7).
 Ġaz. = Hamd(ānī), Ġaz. (s. I, 8).
 Gl. Dat. = Glossaire Datinois par le Comte de Landberg. I—II, Leide 1920—23. III, publ. par K. V. Zetterstéen, ib. 1942.
 Gl. Geogr. = BGA IV: Indices, glossarium . . . auctore M. J. de Goeje. Lugd. Bat. 1879.
 Goitein = Jemenica. Sprichwörter u. Redensarten aus Zentral-Jemen. Leipzig 1934.

Inhaltsverzeichnis

zum zweiten Bande.

Abkürzungen, Nachtrag	VI
Bemerkungen zur Textkritik	1
Glossar	20
Textverbesserungen	63
Register I—V	67
Arabischer Text	I—r3.
Abū Maḥrama's Adengeschichte, Teil 2	I
Supplement aus al-Ġanadī und al-Aḥdal	r3f

Ich gedenke an dieser Stelle auch gern meines verehrten Lehrers, Prof. K. V. Zetterstéen, der mir diese Aufgabe vor etwa zwanzig Jahren anvertraute, und meines holländischen Freundes C. van Arendonk, der die Vollendung dieser Arbeit, wozu er so manchen wertvollen Beitrag beigesteuert hat, nicht mehr erleben durfte.

Kristinehamn, Februar 1950.

Oscar Löfgren.

Schlusswort.

Wenn ich diesen Zeilen den Namen eines Schlussworts gebe, sollte das in einem arabischen Werke nicht befremden, wo man nach abendländischer Auffassung am Ende beginnt und am Anfang aufhört.

Als ich im Jahre 1936 die Teile I und II:1 dieses Werkes veröffentlichte, hegte ich die Hoffnung, die Arbeit recht bald vollenden zu können. Anderwärtige wissenschaftliche Aufgaben, besonders meine Beschäftigung mit den arabischen Verfassern al-Hamdānī und Ibn al-Muğāwir, sowie vor allem meine Tätigkeit als Gymnasiallehrer der klassischen Sprachen seit 1939 haben mich in dieser Hoffnung getäuscht. Die Beschädigung des druckreifen Registerabschnitts durch Feuer während der Postbeförderung in den Tagen des Weltkrieges hat ebenfalls die Fertigstellung nicht unwesentlich verzögert.

Die Verwendung lateinischer Umschrift für die Register war aus finanziellen Gründen geboten; hätte doch dieser Abschnitt bei Benutzung arabischer Typen den drei- bis vierfachen Raum erfordert. Die Anordnung hat übrigens, trotz der darin liegenden Inkonsequenz, praktische Vorzüge.

Dass es mir endlich möglich ist, diese Texte vollständig vorzulegen, verdanke ich in erster Linie dem Universitätsfonds Wilhelm Ekman, der mir erneute finanzielle Unterstützung bewilligt hat, zuletzt im Jahre 1948 einen Beitrag zum Druck des von Anfang an nicht geplanten Glossars. Dem Vorstand dieses Fonds, und besonders dessen Vorsitzenden, den Herren Bibliotheksdirektoren Anders Grape und Tönnes Kleberg, sage ich meinen tiefempfundenen Dank für unermüdliche Hilfsbereitschaft.

Auch dem Humanistischen Fonds und dem Längman'schen Kulturfonds, die durch wiederholte Geldbewilligungen meine fortgesetzte wissenschaftliche Tätigkeit ermöglicht haben, bin ich zu grossem Danke verpflichtet.

ARABISCHE TEXTE
ZUR KENNTNIS DER STADT
ADEN IM MITTELALTER

ABŪ MAḤRAMA'S ADENGESCHICHTE NEBST EIN-
SCHLÄGIGEN ABSCHNITTEN AUS DEN WERKEN
VON IBN AL-MUĞĀWIR, AL-ĞANADĪ UND AL-AHDAL

MIT ANMERKUNGEN HERAUSGEGEBEN

VON

OSCAR LÖFGREN

2. BIOGRAPHIEN

ZWÄITE HÄLFTE: 'UMAR-YŪNUS (218—322)

SUPPLEMENT (323—357)

GLOSSAR

ADEN IM MITTELALTER

19

MADBOULI BOOKSHOP

مكتبة مطبولي

6 Talat Harb SQ. Tel. : 756421

٦ ميدان طلعت حرب - القاهرة - ت: ٧٥٦٤٢١